مطالبة اسرائيلية محتملة بمواقع اثرية ودينية في وادي موسى ومأدبا والسلط

الأهالي

الخميس ٣ / ١١ / ١٩٩٤ - العدد (١٨٩) - الثمن (١٠٠) فلس

نطالب باستفتاء شعبي باشراف قضائي

اعتبرت الاحزاب السياسية المعارضة لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، ان المعاهدة « تخل بالسيادة الوطنية، وبالحقوق الاردنية، حيث تركت جزءاً غالياً من الاراضي الاردنية تحت الاستغلال والاشراف والاستثمار الاسرائيلي ».

واصدرت الاحزاب الثمانية في مؤتمر صحفي عقدته في مقر جبهة العمل الاسلامي، وحظي بحضور اعلامي لافت، بياناً اكدت فيه ان « ما جرى الاقرار به لايمثل إلا جزءاً ضئيلاً من الحقوق الاردنية في المياه ».

واضاف البيان « اننا إذ نعلن موقفنا تجاه المعاهدة، كما اعلنا موقفنا الرافض لاتفاق اوسلو - القاهرة التفريطي بالحقوق الفلسطينية المشروعة، نطالب الحكومة بالتوقف عن اساليب القمع، وبضرورة العمل على عدم احتكار وسائل الاعلام الرسمية لمصلحتها ».

وطالبت الاحزاب المعارضة « باستفتاء شعبي تحت اشراف قضائي ليقول الشعب كلمته في المعاهدة ».

التفاصيل ص ٢

المعاهدة شرّعت وجود المستوطنات



افتراء حكومي مكشوف وتذمر شعبي واسع

رسالة الى مجلس النواب

نطالبكم بالوقوف الى جانب الشعب

في المسيرة التي تم اجهاضها في اربد

قوات الامن تفرق المتظاهرين بالصفعات وتلاحقهم بالهراوات

خلاف اردني سوري على المياه

اثار حديث مصادر اردنية عن استغلال سورية نحو ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه نهر اليرموك استنكاراً سورياً، وقالت مصادر سورية ان « كلام عمان ليس صحيحاً إذ اننا لم ولن نستخدم اكثر من حقنا في المياه ». وكانت مصادر حكومية اردنية اشارت قبيل توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل إلى ان سوريا تستغل اكثر من ضعفي الكمية المخصصة لها من مياه نهر اليرموك في خطط تقسيم المياه السابقة بما فيها خطة جونستون في العام ١٩٥٥ المقدرة بـ ٩٠ مليون متر مكعب كحد اقصى. وردت سورية على ذلك في تصريحات مسؤولة إلى صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن انه لا يمكن الاستناد إلى مشروع جونستون الذي بدأ بحثه في ١٩٥٣ واستمر حتى ١٩٥٥ من دون الاتفاق عليه بين الدول على رغم الموافقة المبدئية من الخبراء الفنيين. وقالت المصادر السورية انه لا يوجد مايبرر للاردن قوله ان سورية تجاوزت حصتها في مياه نهر اليرموك. ومن غير المنطقي ان يتم الاستناد إلى وثيقة لم يتم الاتفاق عليها، واهمال وثيقة ملزمة لطرفين واسقاطها من الحسابات » في اشارة إلى ما تعتبره مستنداً رئيسياً في هذا الموضوع. وهو الاتفاق الموقع بين البلدين في ١٩٨٧ وينص على تصريف كامل مياه الينابيع الواقعة على ارتفاع فوق ٢٥٠ متراً إلى سورية مقابل استغلال ينابيع كامل مياه القاع وتحت منسوب ٢٥٠ متراً إضافة إلى المياه المخزنة في سد الوحدة مع استهلاك ٢٥٪ من الطاقة المولدة من السد الذي لم يستكمل العمل فيه بسبب ضغوط مارستها اسرائيل على البنك الدولي.

« حشد » يهنىء الجمعاني بالعودة

ثلاثة وعشرون عاماً مضت، كبر الابناء، والاحفاد وكان قابعاً في البعيد، هو اثر ان ينحاز للناس، كل الناس، ضافي الجمعاني الذي اختار ان تكون فلسطين قضيته الأولى، فكان ضابطاً في الجيش العربي، وعضواً في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ونائباً للقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وقائداً هاماً لقوات طلائع حزب التحرير الشعبية الفلسطينية (الصاعقة).

ثلاثة وعشرون عاماً... وعاد (ابو موسى) من الوطن الى الوطن.

حاكم الفايز رفيق دربه، قال لـ « الاهالي » يبدو ان الحياة تصر على ان تأخذ منا عزيزاً وتعيد الينا آخر، فرحتي بعودة رفيق العمر والقضية، فرحتي كبيرة كنت اخشى على ضياع الامل، واكتملت فرحتي بعودته في هذا الظرف الصعب فالوطن بحاجة اليه.

وقام وفد من حزب الشعب الديمقراطي الاردني « الاردني » وجريدة الاهالي بزيارة الى منزل المناضل الجمعاني لتهنئته بالعودة بعد طول غياب.

في مذكرة للمنظمة العربية لحقوق الانسان

بعثت المنظمة العربية لحقوق الانسان / فرع الاردن مذكرة الى رئيس الوزراء تنقل فيها شكاوى المواطنين من اوضاع تمس كرامتهم وحريتهم وفيما يلي نص المذكرة:

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، مازالت تتلقى وعلى مدى السنوات الماضية، بل يومياً، الكثير من الشكاوى الاليمة التي يعبر عنها المواطنون الذين يتعرضون او يتعرض اهلهم او ابناؤهم للمهانة وتجاهل انسانيتهم وحقوقهم في الحفاظ على كرامتهم حين يحشرون في النظارات عموماً، ونظارات المخافر بشكل خاص، ولاي سبب من الاسباب.

ان النظارة لاتعدو عن غرفة فارغة من اي شيء، الا الروائح الكريهة والرطوبة الدائمة، فلا يتوفر فيها مقعد او مقاعد تكفي للمحجوزين، كما لا يتوفر للمواطن المحتجز فراش او بساط او اي نوع من انواع المفروشات. كما هي خالية من دورة مياه اومغسلة.

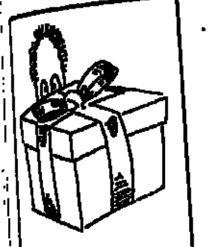
كما ان الموقوف لا يعرف عن المدة التي يقضيها في النظارة محروماً من توفير طعامه وشرابه، كما هو محروم من مقابلة اهله او محاميه، ضمن وقت محدود

ولكن لا نبالغ اذا قلنا بان هذه النظارات تخلو من ابسط مقومات الكرامة والانسانية والحفاظ على حقوق الانسان في مجتمعه، كما انها تعرض الموقوفين للارهاق وقد تنقل اليهم امراضا عضوية وسلوكية. انتم لاتجهلون طبائعها وآثارها.

تعلمون يا دولة الرئيس ان توقيف الافراد والجماعات في هذه النظارات، كثيرا ما يشمل اشخاصا ابرياء، ينتظرون ساعات طويلة واياما عديدة ينتظرون العدالة والافراج عنهم.

ان منظمتنا تطالب دولتكم باجراء دراسة ميدانية، تتولاها لجنة متخصصة من قضاة اكفاء، واشخاص حريصين على كرامة انسان هذا الوطن وسمعته وسمعة الحكومة، ونطلب بان تتمثل منظمتنا بمحامين على الاقل، بحيث تكون اللجنة قد لامست الحقيقة لترفعوا الى دولتكم تقريرهم عن الواقع الفعلي وتوصياتهم، بما يجب ان يصحح وان يتدارك، ليشعر كل مواطن في وطننا الغالي وشعبنا النبيل، ان الدولة تحرص على انسانية وكرامة الانسان فيها. وان الانسان

ناس ...



● بعد توقفها منذ ثلاث اسابيع، صحيفة « أخرى » ستصدر في الأول من الشهر المقبل يومية كالمعتاد، ولكن صباحية هذه المرة، الخبر يهمس به رئيس التحرير الزميل باسم سكجها.

● انضم الزميل الكاتب والشاعر حازم مبيضين الى أسرة تحرير (الرأي) وبدأ دوامه قبل أيام.

● بعد عودته من دمشق وبيروت، قضى الناقد والباحث العراقي ياسين النصير يومين في مستشفى السلط للعلاج، « الأهالي » تتمنى له دوام الصحة والعافية.

● الشاعر جمال ابراش أصدر - قبل ايام - ديواناً شعرياً (الانفجار)، يتضمن عدداً من القصائد الوطنية والسياسية.

● أصدر الزميل الصحافي اللبناني وجيه مزبودي كتابه « رحلة نجاح - قمة عصامي مؤمن » في طبعة ثانية، والزميل مزبودي رئيس تحرير مجلة الاتفاق العربي اللبنانية.

ديمقراطية ... ديمقراطية !!

تم فصل الطالب الشاعر ايمن العتوم / هندسة مدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا فصلين دراسيين كاملين بسبب القاء قصيدة داخل حرم الجامعة كان عنوانها « السلام للأجيال » حيث ناهض في قصيدته مفاوضات السلام وما يترتب عليها !!

وكمان ديمقراطية ...

اصدرت جهات عليا تعليمات بوقف بحث (شبكة المواصلات والطرق والحل السلمي) المقدم من الدكتور محمد موسى حامد استاذ المواصلات والطرق بحجة أنه يتعرض لعملية السلام وذلك بعد ان انهى بحثه المقدم لجامعة نيويورك !!

ردا على « الجوردان تايمز »

نشرت الزميلة الجوردان تايمز في ٢٠ / ١٠ موضوعاً كتبه (JENNIFER HAMARNEH). قالت فيه :

ان (الاهالي). اوردت خبراً لم ينسب الى اي مصدر عن مشاركة ثلاثة صحافيين اردنيين في حلقة دراسية عقدت في قبرص، مع صحافيين اسرائيلين وفلسطينيين من الضفة الغربية، نوقشت في الحلقة ابرز المشاكل الاقتصادية التي تواجه اسرائيل والاردن والضفة الغربية وغزة، وذلك في اطار برنامج (اعلام - سلام (PEACE MEDIA) الذي انشاه الاتحاد الاوروبي في تشرين الثاني الماضي لتعزيز الاتصال والتنسيق بين وسائل الاعلام في كل من اسرائيل والاردن والضفة الغربية ودول الاتحاد الاوروبي، وقد نظمت الحلقة المذكورة وادارتها صحيفة الايكونومست البريطانية.

قالت (الجوردان تايمز) ان (الاهالي) في عددها (١٨٦) الصادر في ١٣ / ١٠ / ١٩٩٤ لم تورد مصدر هذا الخبر، في الوقت الذي ذكر في الخبر ان صحافيا اردنيا طلب عدم الكشف عن اسمه وشارك في لقاء قبرص قال ان هذه الحلقة مجرد منبر للحوار وليست مقدمة للتطبيع الدقيقي.

(الاهالي) بدورها تدعوا الزميلة حمارنة وكادر الجوردان تايمز الى إعادة قراءة مانشر في الاهالي جيداً. لان الخبر منسوب فيها وفي السطر الأول منه الى (وكالة الانباء الفرنسية) وفي السطر الاول من الفقرة الثانية من الخبر تؤكد (الاهالي) ان هذه المعلومات اوردتها (فرانس برس). وتاكيداً على ذلك ننصح الزملاء في الجوردان تايمز مراجعة ما وصلهم من برقيات الوكالة الفرنسية هذه في ٥ / ١٠ / ١٩٩٤. حيث كانت يومية الجوردان تايمز تشترك بخدمات (ا. ف. ب) تغيرها من الصحف اليومية الاردنية المعروفة لكننا نعتقد في (الاهالي) انها حجبت هذا عن قرائها. وتذكيراً بما ورد، مما لم تنقله الزميلة الجوردان تايمز، دعت (الاهالي) نقابة الصحافيين الاردنيين الى إيضاح الامر، وهي الجهة المخولة حسب ما نعتقد بالرد على (فرانس برس) بالتكذيب او التاكيد، ولا نعتقد ايضاً ان ((الجوردان تايمز) تنوب في ذلك عن النقابة / نقابة الصحفيين الاردنيين.

وكتبت الجوردان تايمز ايضاً ان « الاهالي » في العدد نفسه نشرت انها تتوقع تعيين الكاتب المعروف طارق مصاروة مستشاراً إعلامياً لجلالة الملك. وهنا نأمل من الزملاء في (الجوردان تايمز) قراءة (الاهالي) جيداً، اذ جاءت صياغة ما نشرته الاهالي متحوطا من (التوقع) او ل « للتاكيد » عندما اشارت الى ان تعيين الزميل مصاروة مستشارا إعلاميا لجلالة الملك امر يتردد الحديث فيه.

حواتمة :

المعاهدة تراجع وتقضي بالتوطين

● الاهالي - عمان

صرح نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لمراسل رويتر بان المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية تمثل ثالثة الاسبقيات المرة التي تمت منذ إتفاقات كامب ديفيد على الجبهة المصرية، حيث تمثل تراجعا وهبوطا كبيرين بعيداً عن روح الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، إضافة الى انها تمثل تراجعاً في عدد كبير من الجوانب فيما يتعلق بالارض والمياه واللاجئين ومطالب اسرائيل في التطبيع الفوري في الوقت الذي ما يزال فيه جيش اسرائيل يحتل الاراضي العربية والفلسطينية. واعتبر حواتمة ان هذه المعاهدة لا تمثل رأي الشعب الاردني ولا الشعب الفلسطيني المقيم في الاردن والذي رسمت الاتفاقية مصيره بالتوطين.

وفي اجابته على السؤال المتعلق بجولة الرئيس الامريكي كلينتون، قال حواتمة:

ان زيارة الرئيس كلينتون هدفها اعطاء مظلة امريكية للمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، وطالب حواتمة العواصم العربية التي سيزورها كلينتون بان تعمل وتتعامل مع هذه الزيارة وفق مصالح شعوبها والقرارات القومية للقمم العربية والاسلامية والدولية، حيث تنص كل هذه القرارات على رفض الحلول الجزئية والمنفردة وتؤكد على الانسحاب الاسرائيلي كاملاً من الاراضي العربية والفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

اتصالات اردنية اسرائيلية منذ ١٩٦٧

كتب الاسرائيلي جدعون سامت في صحيفة هارتس الاسرائيلية (ان الاردنيين كانوا منجذبين إلى السلام اكثر من المصريين لعدم حصول حروب قاسية بيننا تكبل يد السلام هذا). ويورد ان اتصالات اسرائيلية اردنية عقدت في (لحظات حرجة جدا) بعد شهر من حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧، ونقل سامت عن ايتمار رابينوفيتش قوله في كتابه (السلام الذي هرب) ان اتصالا اردنيا على مستوى عال تم مع سكرتير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية في تلك الايام يعقوب هرتسوغ، وان لقاءات عقدت مع ابا ايبان وإيغال الون وموشي دايان.

ويقول ان شيمون بيريز قدم لرئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق شامير مسودة اتفاق مع الاردن حصل عليه بعد مباحثات اردنية اسرائيلية في خريف ١٩٦٧.

المشرف العام: سالم النحاس — المحرر المسؤول: اسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة

هاتف: ٦٨٦٨٥٧ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٨٦٨٥٧

تنفيذ فني والكتروني: صحارى

بالعضل

● اسامــه الرنتيسي

تطوير

يعتقد الموظف ـ اي موظف ـ ان المواطن الذي يراجع سعادته لانجاز معاملة خاصة به، لا يعمل في هـذه الحيـاة، او لامهمة او جوده الا الانصياع لاوامر وتعليمات سعادة الموظف.

فبكل سهولة قد يامره ان ياتي غداً او بعد غد، او ان ينتظر ساعات من اجل ان تزين المعاملة بتوقيع شامخ من قبل الموظف او مديره.

في مؤتمر صحفي لاحزاب المعارضة الاردنية

سنعمل على اسقاط الاتفاقية ومقاومة استحقاقاتها ونتائجها

مطالبة باستفتاء شعبي تحت اشراف قضائي

عقدت احـزاب المعـارضـة الاردنيـة «جبهة العمل الاسلامي، البعث العربي، الشيوعي الاردني، الشعب الديمقراطي ـ حشد ـ، جبهة العمل القومي، العربي الديمقراطي، الديمقراطي الاشتراكي، الوحدة الشعبية وحدة» مؤتمراً صحفياً في مقر جبهة العمل الاسلامي يوم الاربعاء ٢/١١، اصدروا فيه بياناً صحفياً حول معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية والممارسات الحكومية تجاه الحركة السياسية المعارضة للمعاهدة وفيما يلي نص البيان.

بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٤ وقعت الحكومة الاردنية معاهدة سلام ثنائية مع الدولة الصهيونية بالاحرف الاول. في ذات الوقت مارست دوراً تضليلياً اعلامياً يقوم على إخفاء الحقائق عن الشعب. في تلك الايام شكل الاعلام الخارجي وما يتسرب من الصحف نقلاً عن ذلك الاعلام المصدر الوحيد للاحزاب السياسية ولعموم القوى والفعاليات الشعبية المهتمة بمتابعة الحدث بما في ذلك الصحافة الاردنية.

لقد اعتبرت الاحزاب السياسية المعارضة تلك الاتفاقية الموقعة بالاحرف الاول انها تخل بالسيادة الوطنية وبالحقوق الاردنية، حيث تركت جزء غالياً من الاراضي الاردنية تحت الاستغلال والاشراف والاستثمار الاسرائيلي، في الوقت الذي جرى الاقرار فيه بالسيادة الاردنية الاسمية على تلك الاراضي كما اعتبرت الاحزاب بان الحقوق المائية ليست قائمة وبان ما جرى الاقرار به لا يمثل الا جزء ضئيلاً من الحقوق الاردنية في المياه، وان ما وعدت بحله المعاهدة لا يتعدى وعوداً بالبحث عن مصادر مياه جديدة، وعمليات تحليه، وتشييد سدود لحصر مياه الامطار في الوقت الذي جرى فيه السماح للمحتل الاسرائيلي استثمار المياه الجوفية غير المتجددة في جنوب البلاد، كما اعتبرت احزاب المعارضة في ذلك الوقت وبناء على المعطيات المقدمة ان الجوانب الاقتصادية من الاتفاقية تفتح الباب امام الاقتصاد الاسرائيلي لابتلاع اقتصادنا الوطني، بكل جوانب الضعف التي نعرفها عنه، ان تقديم التسهيلات التجارية والاستثمارية المتساوية للطرفين شكلاً لا تعني سوى اعطاء الحق لتفرد الاقتصاد الاقوى في استثمار مبدأ حرية التبادل التجاري، كما اسست هذه المعاهدة لبناء نظام شرق اوسطي بديلاً عن ضرورات التكامل الاقتصادي العربي وبديلاً عن الوحدة العربية السياسية والاقتصادية.

اننا وبعد نشر نصوص المعاهدة والتوقيع عليها رسمياً في ٢٦/١٠/١٩٩٤ نؤكد مرة اخرى على صوابية استخلاصاتنا تجاه بنود هذه المعاهدة التي تشكل في مضمونها استسلاماً لشروط المحتل الصهيوني، كما تشكل تخلياً عن قرارات الشرعية الدولية بخصوص القدس، وعودة اللاجئين اذ جرى استبدال هذين الموضوعين الرئيسين بالولاية الدينية على المقدسات، وبتوطين اللاجئين الفلسطينيين، بديلاً عن حقهم في العودة الى وطنهم فلسطين.

ان المعاهدة تفتح المجال امام تغيرات بالغة الخطورة تمس ثقافتنا وتاريخنا، وتشكل تدخلاً في شؤوننا حينما يجري التعهد بوضع القوانين وباتخاذ الاجراءات الادارية لمواجهة المواقف الرافضة للاقرار بشرعية الاحتلال الصهيوني، وباتخاذ الدعاية اللازمة لفضحة وفضح ممارساته العنصرية، إضافة لما تشكله المعاهدة من مخاطر تهدد امن الوطن، بحجة الاتفاقات الامنية التي تستهدف حماية الامن الاسرائيلي من اعمال المقاومة المشروعة للاحتلال. اننا نعتبر بان المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية قد كرست نهج الحلول الثنائية الاسرائيلية مع كل طرف عربي منفرداً كما حصل في اتفاقية كامب ديفيد مع النظام المصري، واتفاقية اوسلو ـ القاهرة مع القيادة البيروقراطية الفلسطينية والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية تسير على ذات الطريق الانفرادي وسوف تؤدي الى مزيد من الضغوط على الاشقاء السوريين واللبنانيين واعتبار المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية مثالاً لما يجري الضغط بشانه على الجبهتين المذكورتين، بل انها سوف تؤثر على مجرى النضال الوطني الفلسطيني عندما لم تشر الى الاحتلال الاسرائيلي للحدود الشرقية لفلسطين بل اعتبرتها اراض خاضعة للحكم العسكري الاسرائيلي.

اننا من موقع المعارضة لهذه المعاهدة للاسباب التي اوردناها في البيانات الصادرة عن احزابنا منفردة اوبشكل جماعي قررنا ان نعلن موقفنا وان نمارس حقوقنا التي كفلها لنا القانون والدستور، وعلى قاعدة حرية الراي والراي الاخر، والاحتكام في مواقفنا وسلوكنا الى الامة المصدر الرئيسي للسلطات، لقد استثمرت السلطة التنفيذية موقعها وقدراتها الاعلامية والمادية والاجهزة الامنية التي تمتلكها من اجل كبح الراي، ومنع اتخاذ الموقف والتعبير عنه، الامر الذي يتعاكس مع الحقوق الديمقراطية التي كفلها الدستور للمواطنين. لقد تمثل تسلط الحكومة وضغطها على الراي الأخر والموقف الشعبي المعارض للمعاهدة المشؤومة بالشواهد التالية:

١ ـ بعد ان كانت وزارة الداخلية قد ابلغتنا موافقتها على إجراء مسيرة شعبية في عمان «باستثناء يوم التوقيع على المعاهدة: اي يوم الاربعاء الموافق ٢٦/١٠/١٩٩٤» عادة وتراجعت عن موافقتها، علماً بان هذه الموافقة قد تمت امام جميع

البقية ص ٨

في المسيرة التي تم اجهاضها في اربد

قوات الامن تفرق المتظاهرين بالمصفحات وتلاحقهم بالهروات

الحصانة البرلمانية لم تتمكن من ايقاف مصفحات الامن العام!!..

● من ميسون عبد الحق

على الرغم من تقديم احزاب المعارضة طلبا قانونيا لمحافظ اربد لتنظيم مسيرة للتعبير عن رفضها للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية قبل ثمان واربعين ساعة .. قامت اجهزة الامن بتفريق مسيرة «لم تبدأ» امام جامع اربد الكبير وسط المدينة فبعد انتهاء صلاة الجمعة طوقت قوات الامن المسلحة بالهروات والرشاشات جموع المصلين والمواطنين وداهمتهم المصفحات مانعة الجماهير من التقدم الى الامام. كما لم يسمح للنائب الشيخ عبد الرحيم العكور بالقاء كلمته ومنعوه من اقامة المهرجان الخطابي المتفق عليه امام المسجد. وقد وقف الشيخ العكور بين المواطنين ومصفحات الامن العام لكن لم يشفع صراخ النائبين الشيخ العكور والدكتور احمد الكوفحي في إيقاف المصفحات وعصي الشرطة عن المواطنين ... وصرخ الدكتور الكوفحي «هذا مش صلح الحديبية... الله اكبر ... مشيرا للناس بفض المسيرة حتى لا يتفجر الوضع ويزداد سوءا اما رجال الامن ...



رسالة الى مجلس النواب

نطالبكم بالوقوف الى جانب الشعب

السـادة رئيس واعضاء مجلس النواب الموقر

تحييكم صحيفة الاهالي وتضع بين ايديكم رأيها فيما يخص القضية الوطنية الكبرى التي تناقشونها الآن:

الا وهي «معاهدة السلام» مع اسرائيل. ونحن نعرف مواقفنا ... الا اننا نتوخى ان نعبر عما يجول في صدور الناس الذين لا يجدون وسيلة للتعبير عن رأيهم ...

انتم تعرفون اكثر من غيركم ان جميع الاتجاهات السياسية والفكرية والثقافية (اسلامية وقومية ويسارية وديمقراطية) الممثلة في الاحزاب الراسخة في وجدان ابناء هذا الشعب ... وجماهير شعبنا المنظمة في المؤسسات الشعبية المختلفة التي تخص الوجه المدني المنظم لمجتمعنا، جميعها تتحد على موقف واضح الا وهو رفض المعاهدة.

وتسود هذه الاوساط جميعا قناعة بان «المعاهدة» ستمر من مجلسكم وستتم اجازتها بغض النظر عن ملاحظاتكم الفردية او الكتلوية عليها. الا انه لنا، مع ذلك، حق الطلب منكم برفضها ليس تسجيلاً لموقف للتاريخ ولكن اعلاناً مجدداً بعدم قبولها وايضاحاً لا لبس فيه باعتقادنا ...

● ولا تقولوا ان هذا حلاً دائماً لانه لن يدوم في ظل النقطتين اعلاه .. ان التسابق الى عقد اتفاقيات ثنائية مع اسرائيل (بدءا باوسلو ...

... نتوجه اليكم ان تصارحوا الشعب بالحقيقة تحت قبة الحقيقة، فتكونوا مع شعبكم الرافض للمعاهدة.

رأي الاهالي

اسئلة الأقلية والأغلبية

في الهم الوطني

مطالبة اسرائيلية بمواقع اثرية ودينية في وادي موسى ومادبا والسلط

ثلاث مستوطنات اسرائيلية في الاردن

● الدكتور نمر سرحان *

بعد ان سيطر اخطبوط الاستيطان الاسرائيلي على اكثر من ٦٥٪ من الاراضي المحتلة الى الغرب من نهر الاردن، يمتد الان الاستيطان الاسرائيلي الى اراضي شرقي الاردن، معتمداً على الاذرع التالية:

اولا: ذراع قديم، بواسطته، اشترى العدو الاسرائيلي منذ الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن اراض في شرق الاردن من مثل غوركبد، زيزياء، المطار، ام العمد، جلعاد .. الخ مما لم يكشف النقاب عن تفاصيله ووثائقه.

ثانياً: ذراع يعتمد على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي «اوجدت» مستوطنتين اسرائيليتين على الارض الاردنية. «تسوفار» في وادي عربه و«نهاريم» عند مصب اليرموك. وقد سمحت المعاهدة بوجودها بين المستوطنتين على النحو التالي.

أ ـ من باب تأجير الاراضي لمدة ٢٥ سنة، تجدد تلقائياً.

ب ـ بالسماح بدخول ضباط الشرطة الاسرائيلية بلباسهم الرسمي بالحد الادنى من الشكليات الى المستوطنتين لغرض التحقيق في الجرائم او معالجة الحوادث الاخرى المتعلقة حصراً بالمتصرفين بالارض. «ملاحق المعاهدة»

ج ـ من باب تطبيق القانون الاسرائيلي المطبق على نشاطات اسرائيل خارج اراضيها على الاسرائيليين ونشاطاتهم في المنطقة التي يتم استيطانها. ويجوز لاسرائيل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق مثل هذه القوانين «ملاحق المعاهدة»

د ـ من باب عدم تطبيق الاردن لقوانينه الجنائية على الانشطة في المنطقة المحصورة لاشخاص من التابعية الاسرائيلية «المقصود هنا المستوطنة ـ ملاحق المعاهدة.»

هـ ـ من باب عدم تطبيق الاردن لتشريعاته الجمركية والمتعلقة بالهجرة على مستعملي الاراضي «المقصود بالمستعملين هم المستوطنين الاسرائيليين» او ضيوفهم او مستخدميهم. «والمقصود هنا اي شخص يجلبه المستوطن للخدمة والعمل اليومي» والذين يعبرون مباشرة من اسرائيل الى المنطقة «المستوطنة» بهدف الوصول الى الارض «ارض الاستيطان» لغرض الزراعة او السياحة، او اي غرض اخر يتفق عليه «مع الاردن».

و ـ من باب عدم فرض الاردن للضرائب التمييزية.

ز ـ ان يحمي الاردن كافة الاشخاص الذين يدخلون الى المستوطنات «مثلما طلب من السلطة الفلسطينية غربي نهر الاردن بحماية المستوطنين»

ح ـ من باب منح حرية الوصول والدخول الى الاماكن ذات الاهمية الدينية والتاريخية، والمقصود هنا وصول الاسرائيليين الى اي موقع ديني يهودي او اثري او تاريخي ورد ذكره في التوراة، او احتوى على اثار تاريخية يهودية في شرق الاردن. وقد يتبع ذلك طلب اسرائيل اقامة مبان، او القيام باعمال الترميم، او إسكان متدينين او خبراء آثار .. الخ بما يسمح بمزيد من الاستيطان الاسرائيلي في المواقع الدينية والاثرية اليهودية في اراضي شرق الاردن «المادة ٩ من المعاهدة».

ثالثا: ذراع يعتمد على قانون الاستثمار الاردني الذي يسمح للاجانب «بمن فيهم الاسرائيليين، الذين ـ حسب المعاهدة، لم يعودوا اعداء بل اجانب» بأن يشتروا الاراضي في الاردن لغايات الاستثمار العام والزراعة وبناء المصانع وإقامة المساكن للعاملين والفنيين. ومعنى ذلك حرفياً السماح للاسرائيليين بشراء الاراضي للزراعة والبناء وإقامة المشاريع. انه استيطان مشرع بالقانون.

من كل ما تقدم يتبين ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية التي وقعت في ٢٦/١٠/٩٤ تعطي للعدو الاسرائيلي حق إقامة المستوطنات في شرق الاردن، باعتبار انها:

١ ـ تسمح بشراء الارض، عبر قانون الاستثمار، والاتفاق على الاستثمار المشترك.

٢ ـ تعطي للمستوطنة مقومات القرية الاسرائيلية «شرطة اسرائيلية، سلطة قانون اسرائيلي نافذ فيها، ملكية اسرائيلية، عدم وجود جمارك وضرائب أردنية، وامكانية حيازة الاسلحة للمستوطنين»

٣ ـ تقع على اراض خاصة ومملوكة للاسرائيليين، بند ٢ ملحق ١/ب.

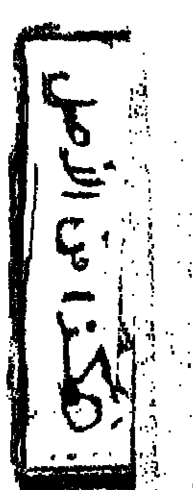
اذن ما الذي تبقى ليقال انها «تحت السيادة الاردنية»، غير ذر الرماد في العيون؟! وفوق ذلك فإن الحكومة الاردنية «حسب نصوص ملاحق المعاهدة» ملزمة باتخاذ كافة الاجراءات لحماية اي شخص يدخل المنطقة «المستوطنة» حسب الملحق والحيلولة دون مضايقاته او إيذائه، اي ان الالتزام هنا حماية المستوطنين ايضاً «٢ج ملحق المعاهدة»

مستقبل الاستيطان الاسرائيلي في شرق الاردن.

ويجوز لنا ان نتصور بأن الاسرائيليين، بعد توقيع معاهدة السلام سوف تكون امامهم الفرص التالية، التي تعبر عن رغبتهم في مد الاستيطان الاسرائيلي الى الشرق من نهر الاردن:

اولا: سوف يعلن الاسرائيليون بعد توقيع المعاهدة عن الاراضي التي اشتروها في شرق الاردن، ويظهرون وثائق تسجيلها.

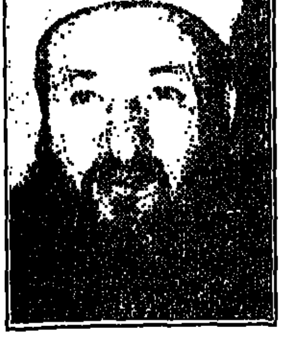
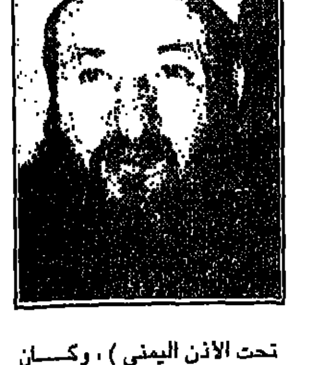
البقية ص ٨



حادثة النائب ابو زنط

افتراء حكومي مكشوف وتذمر شعبي واسع



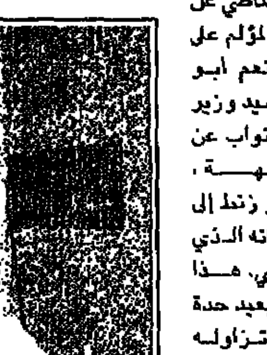



● تقي الدين منصور

تناقض كبير بين بيان الناطق الرسمي في مساء الجمعة الماضي عن الاعتـداء المؤلم على النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط ، وبعده حديث السيد وزير الداخلية امام مجلس النواب عن هـذا الحادث مـن جهـة ، وتصريحات النائب ابو زنط إلى الصحافة المحلية وبيانه الذي نشر في الثلاثاء الماضي. هـذا التناقض كشف إلى حد بعيد حدة سوء التعامل الذي تزاوله الحكومة واجهزتها الامنية المختصة مع الشعب والأمة ، وأبان أن قدراً كبيراً من سوء الثقة يتعمق وتحرص الحكومة على أن يزداد اتساعاً بينها وبين المواطنين ، الذين يفترضهم الاعـلام الرسمي قطيعاً يتصاعون بالتأييد لكل ما تراه الحكومة صالحاً ونافعاً للعباد او العبيد.

بكل صراحـة ووضـوح وشفافية ، لم يتهم الشيخ النائب ابو زنط أحداً ، ولم يدل اي من المصلين في مسجد ابو هريرة في حي نزال ظهيرة الجمعة الماضي بما يشير إلى اي طرف ، يمكن ان يكون مدفوعا لاقتراف ما تعرض له النائب أبو زنط من ضرب وإهانة و « محاولة اغتيال » اهتز لها الشعب الاردني بمختلف شرائحه وفئاته ، وبتنوع قناعاته ومواقفه . وجعلته ينتظر ان تتكشف أمامه حقائق هذه الواقعة غير المسبوقة في تاريخ الاردن وفي تجارب البلـدان الديمقراطية ، إلاّ أن البيان الرسمي والصمت الحكومي الذي تبعه ومنطوق وزير الداخلية امام مجلس النواب ذلك كله جعل البلاد ترتاب فيما تسمع وتشاهد ، حتى إذا باح الشيخ أبو زنط بما جرى لشخصه كانت الخيبة قاسية وحادة على النفوس المغلوبة بالحسرة والأسى من تعب البال وخراب الحال ....

بالهواتف فقط ، تمرق التعليمات إلى من عليهم أن يذعنوا لها ، هكذا كان الامر بالنسبة إلى الشيخ أبو زنط الذي يؤدي خطبة الجمعة في مسجد أبي هريرة بموجب قرار وزاري منذ ١٩٨٩ ، إلاّ هاتفاً مفاجئاً يحمل إلى منزله أمراً بالاقالة ! عن منبر المسجد ، فكان التعدي الاول على القرار الحكومي السابق ، وكان محموداً من الشيخ أبو زنط أن لا يلتفت إلى هذا التجاوز على قانون الوعظ والارشاد فالقى خطبته القصيرة والتي أشار فيها إلى الفرق بين الحكومة والدولة لالشيء إلاّ لان الاردنيين هم الدولة الاردنية ، أما الجهاز الحكومي فهو المنوط به خدمة الدولة.



كان مؤسفاً ما حدث يوم الجمعة الماضي ، لان رجال الشرطة ـ الذين ينتسبون إلى الحكومة والدولة ـ ضباطاً وافراداً لم يحركوا ساكناً في مواجهة محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب أبو زنط عن سبق اصرار وترصد كما قال ، وكان مؤسفاً أن تفتري الحكومة على الدولة حين تتحدث في بيانها عن خدوش اصابت النائب ابوزنط ، وهو الذي شاهد اطباؤه وزواره الاصابات المبرحة التي كان من الممكن ان تفضي به إلى الموت لا قدر الله ، (إصابتان بالراس إحداهما بطول ٧سم وفيها ٨ غرز والاخرى بطول ٢ سم وفيها ٧ غرز ، بالاضافة الى اصابة بالساق اليمنى بـ ٧ غرز واصابتان في الكتفين ، واخرى تحت الاذن اليمنى) ، وكان مؤلماً فوق ذلك كله أن يدعس البعض على رأس الشيخ وعلى عمامته ، وكان مهيناً لعقول الناس ان تتحدث الحكومة عن مجرد اشتباك حدث بين المصلين ، على الرغم ان هول الحادثة كان مثيراً للاستنكار والقرف والتأزم في البلاد . وكان النائب الشيخ أبو زنط وفياً للمؤسسة البرلمانية التي ينتسب إليها في شكره مجلس النواب رئيساً واعضاءً على موقفهم المشرف.

حادث «مسجد أبي هريرة» مرشح الى مزيد من إحداث التوتر إذا لم تبادر وزارة الداخلية إلى الاعتذار من الشعب على ما أقدمت عليه من افتراءات ، وإذا لم تتعاون مع لجنة التحقيق في الامر المشكلة من بعض اعضاء مجلس النواب ، بالشكل الذي يوضح الحقائق بما يكفل للنائب ابو زنط حقه في مقاضاة المعتدين أياً كانوا ، وبما يعيد للمصلين احترامهم ، وبما يخفف من السخط والغضب الشعبي الذي يحس به الشعب الاردني بسبب ما أوذيت به مشاعره واحاسيسه.

تتمنى (الاهالي) ذلك ، وتتمنى للنائب الشيخ أبو زنط الشفاء العاجل ....

الحزب الشيوعي الاردني

المعاهدة حل اردني واسرائيلي منفرد ومنعزل

اصدر الحزب الشيوعي الاردني بياناً حول معاهدة الصلح بين الاردن واسرائيل واعتبر الحزب الشيوعي المعاهدة حلاً اردنياً اسرائيلياً منفرداً ، منعزلاً ومعزولاً عن جوانب الصراع العربي الاسرائيلي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، وهي تلتزم بسلام كامل مع اسرائيل بدون مراعاة او اكتراث للمصالح والاطراف العربية الاخرى.

وان المعاهدة لا تضمن استعادة الاردن لجميع اراضيه التي تحتلها اسرائيل ، وانما تعترف بحقوق تملك وتصرف اسرائيل في اهم اجزاءها واكثرها حيوية وهي مناطق الباقورة في الشمال ووادي عربة في الجنوب، ولا تلزم بانهاء حقوق التملك والتصرف الاسرائيلي في بعض الاراضي الاردنية بعد خمسة وعشرين عاما، وانما تلزم بالتفاوض عليها مجددا ان رغب الاردن بذلك، تؤكد السيادة الفعلية لإسرائيل على هذه الاراضي ، ونفاذ القوانين الإسرائيلية فيها رغم الاعتراف الشكلي بالسيادة الاردنية عليها.

ولا تضع اسساً لاقتسام عادل لمياه حوض نهر الاردن ، ولا تثبت للاردن حصصاً محددة وملزمة فيها بل انها تسقط حقوق الاردن في مياه نهر الاردن الذي تحتجزه اسرائيل في بحيرة طبريا وتتضمن وعوداً غامضة ومؤجلة للتزويد الاردن بكميات من المياه وتعطي اسرائيل اولوية في استيفاء حصصها من نهر اليرموك. وقد تم بمعزل عن الاشقاء والشركاء العرب في هذا الحوض المائي وهم سوريا ولبنان وفلسطين. تلزم الاردن بمشاركة اسرائيل في ادارة واستغلال وادي الاردن ، وهذا يمثل مساً بالسيادة الوطنية ومقامرة بمستقبل الزراعة والمزارعين في الاغوار. وتخلي الاردن بموجب المعاهدة عن المطالبة بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالـلاجئين والنازحين الفلسطينيين ، واقر بقبول مبدا التوطين كحل محتمل لقضيتهم. ان المعاهدة تلزم الاردن بالدخول في سلام كامل ، وتطبيع شامل مع اسرائيل بمجرد التصديق عليها ، في حين ان ترسيم الحدود واستعادة بعض الحقوق الاردنية في الاراضي والمياه ، يخضع لترتيبات لاحقة تستغرق شهراً ، وبعضها قد يحتاج لبضع سنين.

بيان سياسي لمنظمة «حشد» في البلقاء

ايها النواب ... لهذه المواقف تم انتخابكم

اصدرت منظمة منطقة البلقاء في حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد ـ بياناً سياسياً الى نواب الامة ، كان عنوانه « ايها النواب الكرام ... لا تمرروا المعاهدة»

دعونواب محافظة البلقاء بخاصة ومجلس النواب عامة الى التبصر ببنودها والاجابة على السؤال الذي يؤكد انها لم تخذل مصالح اسرائيل جميعها وان يفتش النواب عن المكاسب التي تحققت في هذه المعاهدة ومن المؤكد انهم لن يجدوا الا ما سيجلب مزيداً من عدم الاستقرار والانتقال الى موقع التبعية الكاملة والنهائية للاقتصاد الاسرائيلي ، والتخلي الفعلي عن القدس ، وادارة الظهر للقضية الوطنية للاجيال القادمة.

وان يتبصروا بإرادة الشعب حقاً ، وموقفه الشامل من المعاهدة على قاعدة رفضها وان يستجيبوا لهذه الارادة التي لم تعد طريقة للتعبير عن موقفها الا من خلال النواب الذي انتخبوهم في العام الماضي.

البعث العربي التقدمي

المعاهدة خرجت على قرارات الشرعية الدولية

اصدر حزب البعث العربي التقدمي بياناً سياسياً حول المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية قال ان المعاهدة خرجت حتى على قرارات الشرعية الدولية وخاصة مجلس الامن رقم (٢٤٢) وعادت به الى الوراء ولصالح العدو الصهيوني فقد نص القرار على انسحاب العدو الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة وعلى عدم جواز احتلال ارض الغير بالقوة الا ان المعاهدة وفي المادة الثالثة بند (٨،٩) ابقت على وجود صهيوني فوق الارض الاردنية المحتلة في الباقورة (نهاريم) في الشمال و(تسوفار) في الجنوب بحجة ان فيها حقوق امتلاك إسرائيلية خاصة وهذا انتقاص ومخالفة لمبدا الانسحاب وانتقاص للحقوق الاردنية بالرغم من موضوع السيادة التي تم به تغليف هذا التنازل.

رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب

لا علم لدينا بأي اعتقالات ..... واوضاع الحريات ستتحسن

● الأهالي ـ خاص

اشارت تقارير صحافية ان قيوداً على الحريات العامة ستعرفها الاردن في المرحلة المقبلة، وقد ابدت اوساط حزبية ونقابية وشعبية واسعة استياءها الشديد في تجاوزات الاجهزة الأمنية على حريات التظاهر والتعبير ، وتمثل ذلك في منع مسيرات وتظاهرات وندوات كان مقرراً ان تنظم في الايام الماضية ، وانهى مجلس النواب في الاسبوع الماضي انتخابات لجانه ، ومنها لجنة الحريات التي اصبح يترأسها في الدورة الحالية النائب جمال الخريشة، وتوجهت اليه (الاهالي) باسئلة عن اداء هذه اللجنة الذي كان منتقداً في الدورة البرلمانية السابقة وقال ان السبب في ذلك يعود إلى ان عدد اعضاء اللجنة كان كبيراً ، ولم يكن يتحقق النصاب في اجتماعاتها. والامل ان يتفهم اعضاء اللجنة في الدورة الحالية اهمية هذه اللجنة بالالتزام في حضور اجتماعاتها في المواعيد المحددة. وعن منع بعض المسيرات والتظاهرات التي كان مقرراً تنظيمها للتعبير عن رفض معاهدة السلام الإسرائيلية الاردنية قال الخريشة ان هذا الموضوع تم التنسيق والاتفاق بشأنه بين الامناء العامين للأحزاب ووزير الداخلية على طريقة محددة للتعبير.

وقال الخريشة ان لجنة الحريات لم تعلم ولم تسمع باي اعتقالات حدثت بين طلبة الجامعات ولم تاتها اخبار بهذا الخصوص ولم تتيسر لها اي دراية به. واضاف ان لجنة الحريات تقف مع النظام والقانون.

وعن احتمالات ان تمارس الحكومة قيوداً جديدة على حرية التعبير في البلاد ابدى رئيس اللجنة النائب الخريشة عدم اعتقاده ان ذلك سيحدث ، بل على العكس اوضح ان وضع الحريات سيتحسن.

جمال الخريشة

استجابة لشروط برامج التصحيح الاقتصادي واتفاقية الجات والضغط الامريكي

الحكومة تتجه الى تخفيض كبير للرسوم الجمركية على السيارات

● كتب المحرر الاقتصادي

توجه الحكومة لاتخاذ قرار بتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات وبمعدلات مختلفة حسب سعة محركاتها ليس مفاجأة بل كان، ورغم نفي وزير المالية له اكثر من مرة في الصحف وفي لقائه مع رجال الاعمال، متوقعاً في الاوساط السياسية والاقتصادية ، ولدى وكلاء استيراد السيارات وذلك للاسباب الاتية:—

- بنود خطاب النوايا الموجه من الحكومة الاردنية الى صندوق النقد الدولي نصت على العمل لتحرير التجارة الخارجية وتخفيض المعوقات الجمركية امام الانسياب الحر للسلع والخدمات والاموال.

- النص بصراحة في اتفاقية الجات الجديدة «منظمة التجارة العالمية» على التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية على كافة السلع المستوردة لتصل الى ٢٠٪.

والاردن قدم طلباً للانضمام الى عضويتها.

- مطالبة براون وزير التجارة الامريكي عند زيارته للاردن بتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات الامريكية، وتكرار هذا الطلب من قبل مسؤول قنصلي امريكي مؤخراً . وادناه جدول يبين النسب الحاليه والمقترحة للرسوم الجمركية على السيارات حسب سعة محركاتها

الصنف	الرسم الحالي: المستعمل	الرسم الحالي: الجديد	الرسم المقترح: المستعمل	الرسم المقترح: الجديد
١- سيارات المقعدين برجل واحدة	٪٥٠	٪٥٠	٪٢٠	٪٣٠
٢- بسعة محرك ١٥٠٠سم٣ فما دون	٪١١٥	٪١٢٥	٪٦٠	٪٧٠
٣- بسعة محرك اكثر ١٥٠٠ ولغاية ٢٠٠٠سم٣	٪١٣٠	٪١٤٠	٪٨٠	٪٩٠
٤- بسعة محرك اكثر ٢٠٠٠ ولغاية ٢٥٠٠سم٣	٪١٨٠	٪١٩٠	٪١٠٠	٪١١٠
٥- بسعة محرك اكثر ٢٥٠٠٪ ولغاية ٢٥٠٠سم٣	٪٢١٠	٪٢٢٠	٪١٢٠	٪١٢٠
٦- بسعة محرك ازيد عن ٣٠٠٠سم٣	٪٢١٠	٪٢٢٠	٪١٥٠	٪١٩٠

كما قدمها احدى الجهات المعنية الى الحكومة وترجح مصادر مالية ان تتبنى الحكومة هذه التعديلات. حسب الجدول المرفق ومما سبق يتضح انه تم الى درجة كبيرة الاستجابة لرغبات صندوق النقد وشروط اتفاقية الجات وطلبات المسؤولين الامريكيين. وان نسب التخفيض تزداد مع ازدياد سعة محركات السيارات الامر الذي يجعل او تتضمن ميزة نسبية اكبر للسيارات الامريكية.

النتائج الاقتصادية المتوقعة لتنفيذ هذا التوجه يمكن ايجازها بما يلي:

- انتعاش تجارة السيارات في الاردن نتيجة ازدياد القدرة على شرائها من شريحة اوسع من المستهلكين .. وسينهي مرحلة الركود التي عانت منها في الفترة الاخيرة . ومنذ بدء التحدث عن توقعات بتخفيض الرسوم الجمركية.

- ان زيادة استيراد السيارات سيؤدي الى نتائج سلبية على الاقتصاد الاردني يتمثل في زيادة قيمة المستوردات ، وتفاقم العجز في عجز الميزان التجاري وزيادة مدفوعات الاردن من العملات الاجنبية ، والتاثير سلبا على احتياط البلاد منها.

- تاثير تخفيض الرسوم الجمركية على ايرادات الخزينة قد يكون محايداً لان قيمة الرسوم ستزداد بسبب زيادة عدد السيارات المستوردة والمباعة محلياً . ولكن من الممكن ايضا ان تكون المحصلة بالنسبة لايراد الخزينة سلبية، وغالباً ستقوم الحكومة بمحاولة تعويض النقص في الايرادات الجمركية بفرض رسوم وضرائب غير مباشرة جديدة من نوع ضريبة المبيعات والضرائب الاضافية ، والتي يعاني منها ويتحمل عبأها القطاع الاكبر من اصحاب الدخل المحدود والمتدني ، علماً بان معظم هذه الشريحة لن تستفيد من التخفيض الجمركي لانها لا تستطيع شراء السيارات حتى بعد تخفيض الجمارك عليها.

اقتصاد

المرأة العربية من منتدى عمان الى مؤتمر بكين

اسئلة المرأة الاردنية ومخاطر عدم تسييس واقعها

● كتبت ماجدة المصري

يصل الى عمان ما يقارب الالف امراة عربية من مختلف الاقطار والمنظمات النسائية العربية ، لحضور منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية الذي ينعقد في الفترة ما بين ٣ ـ ٥ تشرين ثاني الجاري وتنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا على طريق الاعداد للمؤتمر الرابع للمراة الذي سيعقد في بكين في ايلول ١٩٩٥

ينعقد «منتدى عمان» الان ، ومؤتمر بكين في العام المقبل في ظل متغيرات سياسية وعالمية جسيمة ، تختلف جوهرياً عن المرحلة التي عقدت فيها المؤتمرات النسائية العالمية السابقة بدءاً من المكسيك في ١٩٧٥ مروراً بكوبنهاجن في ١٩٨٠، انتهاءاً بنيروبي في ١٩٨٥. في تلك المؤتمرات كان الصراع الرئيسي يجري حول امر محدد ومعلن عنوانه هل نسيّس قضية المراة ونربط حقوقها الخاصة كامراه بالحقوق الوطنية لشعبها وفي مقدمتها حق تقرير المصير والاستقلال الوطني .. ام يجري تناول قضاياها كحقوق نسوية مجردة؟؟ ويذكر ان مؤتمر المكسيك النسائي يشكل اول ادانه للصهيونية كحركة عنصرية وطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشان حقوق الشعب الفلسطيني واكد ان جوهر قضية المراة الفلسطينية والغبن اللاحق بها قضية وطنية اولاً ، وسببه الاحتلال الاسرائيلي ولا مجال لبحث اي من مشكلاتها «صحة ـ تعليم ـ تشريعات .. الخ» بمعزل عن ازالة الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية وتحصيل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. كذلك كان الامر في مؤتمر كوبنهاجن الذي اكد على هذه القرارات وقد جرى تهدير مسبق قبيل انعقاد مؤتمر نيروبي في ١٩٨٥ من الوفد الامريكي بتفجير المؤتمر وعدم ايصاله الى نهاياته في حالة تكرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية . وفعلاً لم ينجح ذلك المؤتمر بالتاكيد على قرار مؤتمر المكسيك، لكنه طالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بشان حقوق الشعب الفلسطيني وازالة الاحتلال وعودة اللاجئين وتقرير المصير.

وعلى الصعيد المحلي في منطقتنا العربية فبالرغم من ان استراتيجيات نيروبي التي نصت على انه «ينبغي السامية الاستراتيجيات الوطنية والاقليمية والدولية على اعتراف صريح بان السلم والامن وتقرير المصير والاستقلال الوطني هي مرتكزات اساسية لتحقيق العقد الثلاث: المساواة ، التنمية ،السلام. الاّ ان المخطط الذي جرى تعميمه على المنظمات الاقليمية والوطنية لصياغة التقارير الوطنية قفز عملياً من استراتيجية نيروبي وعن مرتكزاتها، ويسعى بتخطيط واع الى تجزئة حقوق المراة وقضاياها وبالتالي تحويلها الى ارقام صماء تجيب على اسئلة محددة تعتبر كما جاء في تقرير سكرتاريا المؤتمر العالمي الرابع « معايير مشتركة لاعداد التقارير وارضية مشتركة للنقاش في المؤتمرات الاقليمية والدولية بهدف خلق توافق اقليمي ودولي في المؤتمرات ، بالمنهج المتبع في التحضيرات الراهنة لمؤتمر بكين بما فيها منتدى عمان الوطني كاحدى حلقاته، والذي حددته لجان الامم المتحدة برعاية امريكية مخلصة لخط منع تسييس قضية المراة والسارة قضايا شعوبها من البوابة النسائية ، هو اقرب الى استبيان يسعى الى توجيه الاجابة والمعلومات وحتى طبيعة الارقام والاحصاءات، مما يؤدي بالضرورة الى نمط من الاستخلاصات والتحليل الموجه، إضافة الى التعميم الصريح بعدم استخدام الانشاء والاكتفاء باحصاءات الارقام والتاكيد على ان تقتصر المقدمة ذات الطبيعة الوطنية على صفحة واحدة على الاكثر ان هذا كله يصب في خدمة هدف فصل قضايا الحقوق الوطنية عن الحقوق الخاصة بالنساء وتقديمها كقضايا مجردة منزوعة عن جذورها وواقعها المحيط، الامر الذي ارتكزت عليه استراتيجية نيروبي واعلان فينا لحقوق الانسان وحتى لو تجاوزت ما ورد في الاستبيان ، فالتقرير العام الاقليمي «العربي» الذي ستعده الاسكوا ويرفع للامم المتحدة ليقدم باسم الامين العام للامم المتحدة سيصاغ ومن ما هو مطلوب في الاستبيان من معلومات ولحصاءات واستخلاصات هذا على صعيد المؤتمر الرسمي ويسمى عربياً «الوطني» اي المؤتمر الذي تشارك فيه وفود المنظمات الحكومية اما بالنسبة للمؤتمر الشعبي الذي يجاور عادة المؤتمر الحكومي وان كان لا يخرج بقرارات هو منبر اعلامي ودعاوي، الا انه يحدث مناخا هاما ومؤثرا فعلى المنظمات التي تعي وتدرك مخاطر منع تسييس قضية المراة، وربطها بقضايا شعوبها، ان تشن هجوماً معاكسا على ما يراد له في مؤتمر بكين ، والتحضيرات الاقليمية له. ولتبدا من الان في تشكيل شبكة نسائية عربية

من عمان الى بكين

لمواجهة هذه الخطط بدءاً من منتدى عمان وصولاً لمؤتمر بكين، كيف يمكن التحدث عن دمج المراة في التنمية في الاردن مثلاً بعيداً عن بحث الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها البلد في املاءات ويقع فيها تحت شروط واملاءات صندوق النقد الدولي الذي بات يتحكم بالسياسات الاقتصادية للدول النامية، ويدمر انتصارها الوطني ، ويربطها بعجلة السوق الامبريالية العالمية لتبقى رهينة لهيمنتها السياسية والاقتصادية والثقافية ، ولتبقى منطقتنا سوقا لبضائعها وتشغيل رؤوس اموالها مستغلة ثرواتنا المادية والبشرية؟ ان هذا ليس على مستوى الاردن فحسب، بل جميع شعوب المنطقة الموعودة بالنظام الشرق اوسطي الجديد، والذي سيغرق اسواقها بالبضائع الإسرائيلية نتيجة اتفاقات التطبيع مع العدو الاسرائيلي التي بدات في مصر ، ويجري العمل على تعميمها على المنطقة وكان آخرها توقيع المعاهدة الاسرائيلية الاردنية ليتحقق بذلك حلم اسرائيل بدولة اسرائيل الكبرى التي فشلت في تحقيقها عسكرياً ، ويجري العمل على تحقيقها اقتصادياً الامر الذي يطرح على المراة العربية سؤال كيف ستعالج موضوع السلام .. وسائر المحاور الاخرى، هذه اسئلة كبيرة وهامة مطروحة على المراة العربية بشكل عام المشاركة في منتدى عمان ، وعلى النساء الديمقراطيات ممكن يتمسكن بربط قضايا المراة وحلولها بقضايا الوطن والشعب.

في تصريح اعلامي لاحزاب المعارضة

بعض الشوارع ، ثكنات عسكرية

اعتقالات واعتداءات ومطاردات ....

اصدر الناطق الاعلامي لاحزاب المعارضة الاردنية (البعث العربي الاشتراكي ، جبهة العمل الاسلامي ، جبهة العمل القومي ، الديمقراطي الاشتراكي ، الشعب الديمقراطي «حشد» ، الشيوعي الاردني ، العربي الديمقراطي ، الوحدة الشعبية الديمقراطي «وحدة») تصريحا اعلاميا حول ممارسات الاجهزة الرسمية ضد التحركات الشعبية الاخيرة والاعتداء على النائب عبد المنعم ابو زنط ومحاولة الاعتداء على النائب احمد الكوفحي وفيما يلي نص التصريح.

تعقيبا على الاعتداءات الحكومية على حق التعبير والتي مارستها الاجهزة الحكومية الرسمية ضد التحركات الشعبية في محافظة اربد ، الزرقاء ، وعمان ، والتي عبر فيها المواطنون عن مواقفهم الرافضة للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية الموقعة في نهاية الاسبوع الماضي ، فإن احزاب المعارضة الوطنية الاردنية تدين هذه الاساليب التي مارستها اجهزة الحكومة الامنية والتي تتنافى مع ابسط الحقوق الديمقراطية للمواطنين، وهي تثبت بممارساتها القمعية هذه ان القوى المعادية للديمقراطية ترغب في الانطلاق مرة اخرى نحو عقود القمع ومصادرة الحريات.

لقد سبق لاحزاب المعارضة الوطنية ان اشعرت وزارة الداخلية بانها سوف تقوم بالدعوة الى مسيرات شعبية واعتصامات تعبيراً عن موقفها الرافض للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية وذلك مساء يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٤، وان الوزارة قد وافقت على توفير الحماية لهذه المسيرات ضمن واجباتها الامنية باستثناء يوم الاربعاء «يوم توقيع المعاهدة» لكن الحكومة ممثلة بوزارة الداخلية تراجعت يوم الخميس ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٤ عن موقفها وبدأت تقوم وعبر حكامها الاداريين ، وعبر الاجهزة الامنية بمنع هذه النشاطات ، وبشن حملة اعتقالات في الزرقاء ، واربد ، وكثفت من وجودها العسكري.

واعادت الى الاذهان مظاهر التخويف والتي اختفت طيلة السنوات الاربع الماضية.

لقد وصل الامر باجهزة الحكومة ان قامت بالاعتداء على النائب عبد المنعم ابو زنط وجرحه اثناء خروجه من جامع ابو هريرة في عمان ، كما حاولت الاعتداء على النائب احمد الكوفحي اثناء مهرجان اربد. كما سبق وقامت الاجهزة بشن حملة اعتقالات في جامعة اليرموك واعتدت بالضرب المبرح على عدد من الطلبة ، وترافقت الحملة باعتقالات في مدينة الزرقاء شملت عدداً من قيادات الاحزاب السياسية ووضعتهم في النظارة يومي الخميس والجمعة.

ان الاحزاب السياسية الموقعة على هذا التصريح اذ تعلن ادانتها لهذه الاساليب وتطالب بوقفها ، والمحاسبة على مرتكبيها فانها تؤكد على حقها في التعبير عن موقفها تجاه معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية بكل الوسائل الديمقراطية المشروعة ، وهي تواصل طرح موقفها على الشعب الذي سوف نبقى نعتبره الحكم على مواقفنا وافعالنا ، ومواقف وافعال الاخرين ، وسوف نتمسك بالدفاع عن المكتسبات الديمقراطية التي تحققت بجهود كل المخلصين لبناء الوطن ، ومنعته ، وتقدمه وازدهاره ونحن ننصح الحكومة ان تراجع سياساتها قبل ان يزداد الوضع سوء ، لأن التراجع عن الباطل يبقى دوماً فضيلة.

في اجتماع للمواجهة

رفض المعاهدة، وجمع مليون توقيع لاسقاطها

اجتمع عدد واسع من كوادر الاحزاب الاردنية المعارضة (ثمانية احزاب) واصدقائهم ومؤيديهم في الاطار الذي انشاته الاحزاب المعارضة لمجابهة التطبيع والصلح مع اسرائيل في مكتب النائب خليل حدادين يوم الخميس ٢٧ / ١٠ ، ناقشت التقرير الاداري المقدم من اللجنة الادارية الذي تلاه الدكتور نائل مصالحة واستمعت الى الكلمة افتتاحية من السيد بهجت ابو غربية الذي اشار الى ان التقرير كتب قبل توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية .

وبعد مداولات واسعة واقتراحات عملية حول المجابهة شارك فيها كل من السادة (ليث شبيلات وجورج حدادين ، فؤاد حسين ، النائب خليل حدادين ، زهير ابو الراغب، د. محمد نايل عبيدات ، عبد العزيز خضر ، عليان عليان ، ماجدة المصري ، يسرى الكردي .... واخرين) قرر المجتمعون التوحد على رفض المعاهدة والاعلان عن ذلك جهراً كل في مكانه ، وجمع تواقيع (مليون توقيع) على ورقة عامة برفض المعاهدة .

كما تقرر تشكيل لجان للمجابهة في الحارات والقرى بحيث توزع بوسترات وملصقات تطالب بعدم التعامل مع البضائع الاسرائيلية والالتقاء بالشركات السياحية لتحريضها على عدم التطبع مع الشركات الاسرائيلية ، وتم التفاق على خلق حملة توعية وطنية توضح مخاطر وابعاد المعاهدة ، كذلك العمل على ايجاد ميثاق شرف من النقابات المهنية يحذر التعامل مع اليهود الصهيوني . كما تقرر ارسال نداء لكافة الصحف الاردنية يطالب بعدم التعاون والتطبع مع المؤسسات الاسرائيلية ، ورفض نشر اي اعلان في الصحافة الاردنية يدعو الى التطبع مع اسرائيل .

ابو غربية

نقابة الصحافيين !

حين بادرت نقابة الصحافيين الاردنيين بعيد اعلان واشنطن الى اصدار بيان يحذر من صيغ التطبيع مع العدو الاسرائيلي ، وينبه الى الاحتراز من اي اتصال مهني واعلامي بين الصحافيين الاردنيين والاسرائيليين . لاقى هذا البيان استحساناً واسعاً من الاوساط المهنية والنقابية ؟ لما فيه من تحوط ضروري من اي ممارسة تطبيعية على هذا المستوى ليست مقبولة ـ بداهة ـ او مستساغة على اقل الاحوال. بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قبل اسبوع بادرت اكثر من نقابة مهنية الى اعلان موقفها منها ، والذي اتسم لدى اكثر من نقابة بالرفض المطلق لها ولما ستحدثه من آثار غير معاينة بالقدر الكافي لدى كثيرين ... الا ان نقابة الصحافيين الاردنيين لم تنتبه الى هذا الحدث ـ حتى الان ـ ولم تعلن بوضوح ودون اي التباس رؤيتها له ، وتصورها لكيفية التعامل مع تداعياته ونتائجه ، على الرغم من اهمية ان تنطق النقابة بما لديها حول ذلك ، ولا تصمت ، حتى لا يفترى الوشاة والنمامون عليها . فاذا لم يعترض مجلس النقابة واعضاؤها على اتفاقية السلام ، فيحق للناس ان يتعرفوا على هذا الموقف ، لا سيما واننا نتحدث عن نقابة صحافة مهنة اعضائها الاعلام والاتصال و ... ، وإذا كان للنقابة موقف مؤيد لمضمون المعاهدة المذكورة ، فلا حرج من ذلك تبعاً لتأكيد رجال الصحافة والاعلام في البلد لمبدأ حرية الرأي والتعبير.

واستناداً إلى ما جاء في بيان النقابة المذكور ، كيف يفسر السيد نقيب الصحافيين حضوره حفل توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في وادي عربة ، ولماذا يسوغ مجلس النقابة مشاركة ثلاثة صحافيين اردنيين «لم تعرف اسماؤهم بعد » في حلقة بحث مع صحافيين اسرائيليين عقدت في قبرص مؤخراً ، تحدثت عنها وكالة الصحافة الفرنسية في حينه ، بالإضافة الى ذلك كله ، كان منتظراً من نقابة الصحافيين الاردنيين ان تعلن رأياً بشأن الاعلان الذي اقترفته الزميلة «الدستور» بنشره يوم الخميس الماضي عن فندق «هيلتون ريجنسي» في القدس ، الامر الذي اثار استياء كبيراً ، وكان حرياً بالنقابة ان توضح تبعات هذا السلوك وما قد يتلوه لاحقاً من غرائب وعجائب، بات لازماً على تلك النقابة ان تدلل على حضورها ووجودها ان لم يكن في العالم ، ففي الاردن فقط .

● صبحي احمد

احرقوا خلالها الاعلام الاسرائيلية والامريكية

مسيرة احتجاجية في جامعة اليرموك

نظم طلبة جامعة اليرموك مسيرة احتجاجية ضد معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل يوم السبت ٢٩ / ١٠ / طاف خلالها اكثر من ([illegible]) طالب وطالبة شوارع الجامعة وهتفوا ضد المعاهدة واحرقوا الاعلام الامريكية والاسرائيلية

حقيقة ما جرى في الزرقاء

السلطة لوحت بشق الوحدة الوطنية واعتقلت نشطاء الاحزاب

اصدرت احزاب المعارضة الاردنية والاطار الذي انشأته الاحزاب لمجابهة التطبيع، بياناً حول احداث الزرقاء وحقيقة ما جرى ، بعد ان قامت الاجهزة الامنية باعتقال عدد من نشطاء هذه الاحزاب وفيما يلي نص البيان:

إن احزابكم الاردنية المعارضة والمرخصة رسمياً ودستورياً تضم بين صفوفها ثلة خيرة من ابناء العشائر والعائلات الاردنية ، كانت ترد أن تعبر عن رأيها بما يجري من احداث وخاصة توقيع معاهدة السلام بين الاردن والعدو الصهيوني متوهمة الحقيقة الديمقراطية الممارسة في هذا البلد.

واستناداً الى الدستور وقانون الاحزاب وقانون الاجتماعات العامه تقدمت هذه الاحزاب بكتاب رسمي الى محافظ الزرقاء تعلمه بنية هذه الاحزاب ممارسة حقها في التعبير عن رأيها من خلال مسيرة سلمية تبدأ من مسجد عمر بن الخطاب ولغاية مجمع السفريات القديم وأكدت إستعدادها وتعهدها على صيانة انضباط المسيرة ، إلا انها فوجئت بالرفض والمساومة من قبل المحافظ ، بل ان هذه السلطة هددت بلعبة خطيرة وذلك بالتلويح بشق الوحدة الوطنية من خلال إستدعاء بعض وجوه العشائر والتصوير لهم بأن هذه الاحزاب لا تعمل لصالح هذا البلد وكأنها وأبناءها جسم غريب عن هذا البلد.

الا ان تقديرنا لخطورة هذه اللعبة وحرصنا على الا تنقسم العشيرة ويواجه الاخ أخاه ، إستوعبنا الموضوع بالحكمة والمرونة ، ولكن وبعد ذلك قامت هذه السلطة بتهديد أعضاء هذه الاحزاب ، وتوجت ذلك باعتقال عدد من مسؤولي ونشطاء هذه الاحزاب من خلال ممارسات لا تليق حتى مع المجرمين ، وفوق ذلك قامت بعمل استعراض للقوة أمام ابناء هذا البلد لبث الخوف والرعب في قلب شعب أعزل إلا من ارادته الصلبة في الدفاع عن حقه وحريته في التعبير وذلك لأجل تكميم الافواه ومحاصرة الرأي الآخر، كل ذلك يجري في ظل ديمقراطية عرجاء لا تعرف الا الرأي الواحد.

إلا ان جماهيرنا واحزابنا اصرت على التعبير عن رأيها برفض المعاهدة مع العدو الصهيوني وحرصاً منها على مصلحة هذا الوطن قررت إستبدال المسيرة.

باعتصام امام مسجد عمر بن الخطاب ، تحدث خلاله النائب د. بسام العموش مؤكداً على حرص الجماهير والاحزاب المجتمعة على مصلحة الوطن وحقها في التعبير عن رفضها للمعاهدة مع العدو الصهيوني رغم محاولات التشويش التي مورست على كلمته، وبناء على ذلك تود احزابنا أن تؤكد مايلي:

ـ تحذر الحكومة من خطورة اللعب بشق الوحدة الوطنية .

ـ نؤكد على أن هذه الديمقراطية الممارسة هي ديمقراطية عرجاء لا ترضى بغير الرأي الواحد.

ـ نؤكد على حقنا بممارسة حرية التعبير عن رأينا المعارض ضمن الاطر القانونية.

ـ ضرورة وقف مسلسل التضييق وخنق الحريات والاعتقال لاعضاء الاحزاب والفعاليات كما حدث الخميس والجمعة ،بما يدفع الامور باتجاه خلق اجواء من التوتر والاحتقان.

ـ فتح القاعات العامة ووسائل الاعلام المغلقة أمام المعارضة للتعبير عن رأيها.

وختاماً فإننا نؤكد بان الاحزاب الاردنية هي جزء لا يتجزأ من مؤسسات الدولة، تعمل على مصلحة الوطن وبنائه سواء كانت في موقع السلطة او في صفوف المعارضة ، معاهدين جماهيرنا وأمتنا على المضي قدماً في تحديد مواقفنا ورفض كل ما يمس ويضر بمصالحه حراساً امناء على هذا الوطن وأمنه وسيادته.

ووقع على البيان الاحزاب التاليه.

البعث العربي الاشتراكي ، وجبهة العمل الاسلامي ، وجبهة العمل القومي ، والديمقراطي الاشتراكي ، والشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ، الوحدة الشعبية الديمقراطي ، والشيوعي الاردني ، والحزب العربي الديمقراطي الاردني ، واللجنة التي انشأتها هذه الاحزاب لمجابهة التطبيع.






بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

تشكيل لجنة تربوية لدراسة المناهج الاسرائيلية .....

شطب مصطلحات «العدو الاسرائيلي ، تحرير الاراضي المحتلة ، الكيان الصهيوني .. وما شابهها

● كتبت يسرى أبو عنيز

بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية في السادس والعشرين من الشهر الماضي في عمان .. ولعل من اهم واخطر البنود التي جاءت في المعاهدة ما يتعلق بالمناهج المدرسية والناحية الفكرية والثقافية .. حيث ورد في المادة (١١) من نفس المعاهدة حول عنوان « التفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار » «يسعى الطرفان الى تعزيز التفاهم المتبادل فيما بينهما والتسامح القائم على مالديهما من القيم التاريخية المشتركة وبموجب ذلك فانهما يتعهدان بالامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية الممكنة التي من شانها منع انتشار مثل هذه الدعايات وذلك من قبل اي تنظيم اوفرد موجود في المناطق التابعة لاي منهما والقيام باسرع وقت ممكن وبفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة بالغاء كافة الاشارات المضادة والتمييزية والتعبيرات العدائية في تشريعاتها والعبارات العدائية في نصوص التشريعات الخاصة بكل منهما وان يمتنعا عن مثل هذه الاشارات او التعبيرات في كافة المطبوعات الحكومية»

وبذلك فإن المطلوب من وزارة التربية والتعليم شطب كل ما يتعلق بالعدو وعدم ذكر مثل هذه العبارات لانها أصبحت قديمة .. بعد توقيع المعاهدة ..

«الاهالي» بدورها تابعت هذه القضية مع بعض التربويين المعنيين بتاليف الكتب .. والذين حرص بعضهم على عدم ذكر اسمه.

احد التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم اكد «للاهالي» أن لجنة تم تاليفها مكونة من الدكتور ابراهيم مسلم مساعد امين عام الوزارة والسيد عبدالله ابو رضوان مستشار حالي في الوزارة ومهدي الحرم .. وذلك لدراسة المناهج الاسرائيلية .. للاطلاع عليها..

وتم تشكيل اللجنة من قبل الحكومة قبل توقيع المعاهدة مع اسرائيل . مصادر وزارة التربية والتعليم اكدت ان اجتماعات مكثفة تعقد حالياً في الوزارة وذلك لتغيير المناهج التي تحوي عبارات العداء مثل التربية الاجتماعية والوطنية والثقافة العربية [illegible] من « العدو الاسرائيلي ، تحرير الاراضي المحتلة ، الكيان الصهيوني » وما شابه ذلك من عبارات... وذلك لكون الوزارة لم [illegible] وتغيير المناهج [illegible] التطوير التربوي لها.

الدكتور احمد [illegible] مدير عام المناهج في وزارة التربية والتعليم قال لم تات اي تعليمات من الوزاره عن اي تغيير المناهج وانما تمر الامور حسب مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م ... وتمر عملية التاليف وتغيير المناهج ببطء وذلك لاسباب كثيرة ابرزها عدم التزام المؤلفين المشتركين [illegible] وانسحاب عدد كبير منهم .. وكذلك فان للمديرية خطة تسير عليها [illegible] المناهج في ظل [illegible] حسب البرنامج الذي تم وضعه..

ويذكر ان مديرية المناهج ومنذ اكثر من عشرين عاماً قامت بانشاء قسم للدراسات الاسرائيلية مهمته دراسة التشويه والتحريف الذي تحدثه اسرائيل على الكتب العربية التي تدرس للطلبة في الضفة الغربية .. ودراسة المناهج الاسرائيلية التي تشوه صورة العربي .. غير ان هذا القسم لا يعمل حالياً ومنذ فترة طويلة وذلك لعدم وجود جهات تعمل او تهتم به.. اضافه الى عدم وجود المختصين.

صورة اخبارية

هل سيعرف سكان معبر « الشيخ حسين» الرخاء الموعود؟

● من محمد فرحان

ستمتلئ الارض بالناس ، وتزدهر الحياة ، في قرى المعبر الشمالي «جسر الشيخ حسين» ، الذي سيعاد تشغيله بعد ٤٦ عاماً من الاغلاق ، بعد نكبة ٤٨ ، ودمر بفعل الحرب ، وهو الجسر الواقع على نهر الاردن ويصل الضفة الشرقية للنهر بالارض الفلسطينية.

عاد العمل به منذ فترة قصيرة وانجز ليصار الى فتحه معبراً بين الاردن واسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ، وبعد مرور ٤٦ عاماً سيحتشد الناس ايذاناً ببدء الحياة!!

الشونة ، الباقورة ، المشارع ، وقاص ، القليعات هي تنتظر تغيير انماط حياتها التي لم تتغير ،حيث يعمل معظم ساكنيها بالزراعة، وعلى رغم اهمية المنطقة الا ان الاوضاع العامة للاهالي فيها التي تتسم بالبؤس لم تتغير بتغير نمط البيوت الطينية المتصفة بالبساطة والفقر. ومما يزيد من معاناة المنطقة كاحدى المناطق الهامشية البعيدة، ارتفاع تكاليف الحياة حيث ان المستوى المعيشي لسكانها تحت خط الفقر وزادت معاناتهم اليومية الديون المتراكمة التي اصبحت قيداً يكبلهم وقد شهدت المنطقة مؤخراً وفي ظل اتفاقية السلام والاقتراب افتتاح المعبر الواقع بالقرب من قرية الدوارية تحركات من كبار المستثمرين لشراء الاراضي من المزارعين هناك والسؤال هل يتحول المواطن هناك الى مجرد عامل كما هو منذ الازل؟ يبدو الوضع الحالي هادئاً وطبيعياً ، لكنه يخفي في الواقع تزلزلاً لما يجري كما يقول الطالب الجامعي محمود البلشاوي الذي يرى ان الوضع لن يتحسن ، وان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية مجزوءة على رغم ما يقال عنها ، ويتساءل المواطن محمود محمد عيسى الذي يقيم في المشارع كيف يمكن القول ان الحياة ستتحسن ، ويعيش حياة هادئة . عليها الى مواطن المصانع الاسرائيلية وترويج التعامل معها. هذا ما يشير اليه احمد ابداح الذي قال ان ما يشاع عن تحسن في اوضاع الناس واحوالهم الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة غير منطقي وستثبت الايام ذلك والامثلة عديدة. المواطن فوار محمد يعتبر ان التعامل مع الاسرائيليين فوائد عديدة اكثر من السلبيات وان حياة المواطنين الاردنيين على المعبر الشمالي ستتحسن اقتصادياً ، وهو ما يقوله عاكف حسين من الباقورة ايضاً ولكنه يتحفظ على القول ان اوضاع الناس ستتحسن لان من ستتحسن اوضاعهم كما يقول هم من سيبيعون اراضيهم تحت اغراء الاموال التي بدأت تفتح شهية الناس للبيع.

احمد القرعان يقول على رغم فوائد ايجابية للمعبر قد تفيد الناس الا ان له مساوئ عديدة ربما اهمها هذا الحلم بأن كل شيء سيغدو عظيماً واننا سنعيش الرخاء. وبعد ، ربما ستتحسن الاوضاع لان مصلحة جمارك ستفتح مركزاً على المعبر وتستخدم ابناء المنطقة عمالاً فيه، وسوف يستثمر اصحاب رؤوس الاموال في المنطقة . والسؤال هو ماذا يفيدنا ان نفسر كل شيء وتسريح بعض الذبائح التي ستجد طريقها كما يقول احد المالكين من ابناء بلدة المشارع الى الطحن.

أمام وزير التربية والتعليم

هل ثمة كرامات للأنبياء في أوطانهم ؟

لانه في زمن التطور الاداري ، ولان مأساة ينادي في تطبيق مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب الذي يليق به ، وبمؤهلاته

ولان بيننا طاقات لم يتم الالتفات اليها ، واذا تم هدم حقوقها فإنها ستؤول الى اليأس والاحباط ، فاننا نعرض امام السيد وزير التربية والتعليم قصة احد المعلمين الذين كانوا يدرسون مادة التاريخ ، وامضى عمره يخدم في مدارس وزارة التربية والتعليم . هذا المدرس لم يركن الى الشهادة الجامعية الاولى (البكالوريوس) وانما اجتهد وحصل على (الماجستير) في تخصصه ، ثم اكمل الدكتوراة في قسم التاريخ في الجامعة الاردنية ، وحصل على الشهادة العليا في تخصصه .

ولما لم يجد شاغراً ملائماً لتخصصه ، حصل على اجازة بدون راتب ذهب فيها الى ليبيا ، وعمل في جامعاتها ، وراس اقسام التاريخ فيها ، واصبح من اهم واضعي خطط التاريخ في تلك الجامعات ، حتى عاد الى ارض وطنه ، ليفاجأ ان قرار تعيين قد صدر بحقه فرض عليه ان يدرس مادة التاريخ في مدرسة اساسية في منطقة الهاشمي الشمالي .

هل هذه هي المكافأة ؟!

يقول الدكتور (.....) اضعف الايمان ان تعينوني في المدرسة الثانوية التي كنت ادرس فيها . فقد كنت اتوقع ان اعمل في قسم المناهج في الوزارة او في وظيفة تليق بشهادتي الاكاديمية علما انني من المساهمين في تاليف احد المناهج التعليمية التي تدرس في مدارس الوزارة . اما ان ادرس مادة التاريخ الصف السادس فهذا ظلم ما بعده ظلم .

الدكتور (المنكوب بسياسة التعيين والتصنيف) في وزارة التربية ، رفض قرار تعيينه في تلك المدرسة ، واخذ اجازة بدون راتب حتى يفرجها الله !

القضية الان مطروحة أمام وزير التربية والتعليم ليدلو كلمته فيها ، او ينكرر القول المأثور الذي يكاد يكون شعاراً في مختلف مؤسساتنا :(لا كرامة لنبي في وطنه) .



الصورة وثيقة تاريخية ودليل للأجيال

اقامت الجمعية الاردنية للتصوير ، معرضها الأول للصور الفوتوغرافية في قاعة النشاطات في الجامعة الاردنية .

واشتمل المعرض على صور تاريخية وتراثية،وصور تحمل الغرابةوالطرفة والبيئة الأردنية، وتميز المعرض بعرض صور فيلم « سيدي رباح » .

ويقول المصور الفنان محمد ابو عويمر الناطق باسم الجمعية إن الهدف من وراء هذه الجمعية العمل على توثيق التراث من خلال الصورة الفوتوغرافية ، وجعل هذه الصورة مرآة تعكس جمال الاردن .

بالاضافة الى رعاية الحركة التصويرية والعمل على ازدهارها والاتجاه في التصوير لخدمة البيئةواعتبار الصورةمادة تتمتع بالحقوق المحلية والدولية .

وقال نسعى لتمثيل الاردن في المعارض الدولية وتشجيع الهواة والمبتدئين والعناية بهم ، وتبادل المعلومات والخبرات بين الاعضاء والمؤسسات المشابهة التي تعنى بالتصوير في الوطن العربي والعالم .
وتقوم الجمعية على الايمان بدور الثقافة التصويرية في ترسيخ الانتماء الوطني من خلال الانتاج الفني والاهتمام بالصورة باعتبارها وثيقة علمية وتاريخية .

مرايا

● موسى برهومة





يا علم ...!
اخفق ، ورفرف ، واجعل فضاءنا مداك ، يا علم هذا الفرات على يمناك يحترق ، وذلك النيل الذي اغتصبته في «كامب ديفيد» ، وتلك احلامك الموعودة ياعلم:
«ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل»
ليست عبارة تقال هكذا ، ثمة عقلية توسعية تغذيها وتحركها ، وترسم لها السناريوهات تلو الاخرى.
يا علم ..!
تخيّر اجمل البقاع ، ورفرف فوقها ، اغرس رايتك فوق كل تل ، وقرب اي منحدر ، اطلق الامنيات الى آخرها ، ولاتنس ان توصي السفير ان يتجول ، كما يفعل ممثل النظام العالمي الجديد ، في البوادي والارياف ، وفي المخيمات والجامعات ، ذكره بالجولات المكوكية ، فالدار مستباحة ، ولا اسرار تحت الشمس ، وكرمى عيون السلام ، سيمسي شعارنا «الصراحة راحة» ، فنحن «ابناء عم» ، يا علم !!
كم احرقناك ، وا حلناك رماداً تذروه الرياح ، رفرف يا علم ، ولكن اعلم انه كلما اشتدت الريح ، فان عداءً كامناً هو الذي يحركها ، انها انفاس الضحايا ، وزفرات الشهداء ، وبكاء الامهات الثكالى ، وسيأتي يوم تشتد الريح ، فتصبح عاصفة تقتلعك من جذورك ، جذورك الواهنة يا علم!!

التطوير الاداري وروتين المعاملات

نسمع منذ فترة عن سياسة التطوير الاداري التي انتهجتها الحكومة في المؤسسات الرسمية . ولكن من يبتلى بمعاملة رسمية يرغب في انجازها عن طريق الدوائر الرسمية ، فانه يرى التعقيدات التي يقف المرء امامها حائراً. فعندما تذهب لانجاز اية معاملة ، فانك تحتاج الى توقيعها وختمها من اكثر من دائرة ومن اكثر من موظف في اكثر الحالات فان مهمة الموظف الوحيدة هي اخراج الختم من الدرج ووضعه على المعاملة دون الرجوع الى اضابير او ملفات . وبالتالي فما الفائدة من الختم او التوقيع.

فيا حبذا لو استطاعت الاجهزة الرسمية اختصار هذه الاجراءات حتى لا يشعر المواطن ان السياسة الادارية فقط هي السياسة التعجيزية والتعقيدية.

● خالد سلام ـ اربد

تتمة . في مؤتمر صحفي لاحزاب

الاحزاب السياسية المرخصة سواء الموافق منها على خطوات التسوية الراهنة ام المعارض لها. ونشير هنا الى ان وزارة الداخلية ومحافظ العاصمة كانوا قد امتنعوا عن الموافقة على عمل اعتصام شعبي ورمزي امام البرلمان الاردني، مما اضطرنا لاقامة ذلك الاعتصام امام مبنى رئاسة الحكومة يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/٩٤م.

٢ـ بعد ان ابلغ الحاكم الاداري لمحافظة اربد بموافقته على عمل مسيرة شعبية منظمة في احد شوارع اربد وبالرغم من المرونة والشعور العالي بالمسؤولية الوطنية لدى ممثلي احزاب المعارضة في المحافظة .. عاد وتراجع عن قراره ، وانزل قوات كبيرة من قوات الامن ومن الآليات بهدف منع تلك المسيرة، ولدى خروج المصلين من باب المسجد الكبير في مدينة اربد جرى اعتداء وضرب المحتشدين وجرت محاولات اعتداء على النائب الكوفحي والنائب العكور من نواب محافظة اربد علماً بانه كان قد تعرض عدد من طلبة جامعة اليرموك الى اعتقال وضرب وتعذيب قبلها بيومين واثناء تنظيم اعتصام داخل حرم الجامعة يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/٩٤.

٣ـ تقدم عدد من قادة الاحزاب السياسية في مدينة الزرقاء باشعار محافظ المدينة للقيام بمسيرة شعبية ، لكن المحافظ وبعد ان اخذ تأكيدات على ضمان امن المسيرة وعدم السماح بما يمس الامن قام بالتراجع ايضا عن قراره كما قام بالاتفاق مع اجهزة اخرى بتحريض مواطنين من ابناء المحافظة بهدف خلق بلبلة في الصفوف تمس وحدتنا الوطنية وتؤدي ـ لا سمح الله ـ الى فتنة داخلية وبعدها شنت اجهزة الامن حملة اعتقالات شملت عدداً من كوادر الاحزاب السياسية المنظمة للمسيرة، بما في ذلك مداهمة احد المقرات الحزبية في المدينة واعتقال عدد من كوادره.

٤ـ لقد تابعنا بقلق شديد الاعتداء على النائب عبد المنعم ابو زنط بعد خروجه من صلاة الجمعة «مسجد ابو هريرة» في حي نزال بعمان ، ونحن اذ ندين عملية الاعتداء الوحشي على الشيخ النائب نؤكد على قرار مجلس النواب بضرورة التحقيق القضائي بالحادث الأليم المذكور ونطالب بايقاع العقوبة القانونية بمنظمي ومرتكبي ذلك الاعتداء الأثم اننا نؤكد بان الاعتداء لم يقتصر على الشيخ النائب ابو زنط بل تعدى ذلك الى الاعتداء على عشرات المواطنين من الشيوخ والشباب بل والاطفال، ووصل الامر برجال الامن ان قاموا باقتحام البيوت والتعدي بالضرب على المواطنين.

ان الاحزاب السياسية المعارضة للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية ، تعتبر ان من حقها ـ كما هو حق لكل مواطن ولكل الاحزاب والقوى السياسة ـ ان تعبر عن رأيها بالقول وبالاضراب والاعتصام، والتظاهر السلمي من اجل عرض وجهة نظرها تجاه ما تواجهه البلاد من مخاطر سياسية واقتصادية وثقافية تمس القضية الفلسطينية والمصالح العربية والاسلامية وتؤذي وجدانها وتطلعاتها الى المستقبل الآمن والمستقر والذي تعيش فيه الاجيال بسلام وكرامة، ونؤكد بأن هذا الحق للجميع سواء المؤيدين او المعارضين للمعاهدةالمذكورة.

واننا سوف نواصل العمل من أجل اسقاط هذه الاتفاقية ومقاومة استحقاقاتها ونتائجها بالعمل على بناء اوسع تحالف ديمقراطي ، قومي واسلامي لمجابهة الصلح والاذعان والتطبيع ومن أجل الدفاع عن حقوقنا الديمقراطية السياسية والاقتصادية ولن نخضع للتخويف والارهاب الجسدي والفكري، وسوف نقاوم كل محاولات القوى الرجعية والبيروقراطية المعادية للديمقراطية والتي تهيء نفسها للارتداد على ما حققه الشعب من مكتسبات بنضاله وتضحياته، وقطف بعض ثمارها منذ اكثر من اربع سنين. اننا لا نعلن موقفنا تجاه المعاهدة، كما اعلنا موقفنا الرافض لاتفاق اوسلو- القاهرة التفريطي بالحقوق الفلسطينية المشروعة . نطالب الحكومة بالتوقف عن اساليب القمع، وبضرورة العمل على عدم احتكار وسائل الاعلام الرسمية لمصلحتها، لأن هذه الوسائل هي للشعب وهو الذي يقدم ثمن خدماتها وخدمات من يعملون فيها . كما نطالب الاخوة النواب المنتخبين من الشعب بالعمل على رفض المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية ونحمل من يوافق عليها المسؤولية الوطنية والتاريخية لما سوف تتركه على بلادنا وبما تؤثره سلباً على المحيط العربي، ونطالبهم باحترام ارادة الشعب الذي انتخبهم.

اننا نطالب باستفتاء شعبي تحت اشراف قضائي ليقول الشعب كلمته في المعاهدة وان يتاح للجميع ان يعرض وجهة نظره بكل حرية وبكافة الوسائل الاعلامية الرسمية والخاصة وبحيث يأخذ الجميع حقوقهم في التعبير عن وجهة نظرهم تجاه المعاهدة وما تترتبه علينا وعلى عموم المنطقة من نتائج.

تتمة . ثلاث مستوطنات اسرائيلية

خامساً: سيتبنى الاسرائيليون فكرة ان شراءهم للاراضي الاردنية واستيطانها هو واحد من استحقاقات السلام مع الاردن، استناداً إلى السابقة التي انشأتها المعاهدة، واستناداً الى شرائهم لاراض اردنية في وقت سابق، لا نعلمه. وبالتالي سيحاول الاسرائيليون الاستفادة من معاهدة السلام ، وقانون الاستثمار الاراضي لشراء الاراضي الأردنية ، واستيطان الاردن.

نستنتج مما تقدم بان موقف المعارضة الاردنية من معاهدة السلام يستشعر خطراً امنيا على وجود الاردن المهدد بالاستيطان الإسرائيلي والذي رأينا ما فعله هذا الاستيطان بالقدس والضفة الغربية وغزة، والذي حول صفة الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مجرد ارض متنازع عليها بين مالكين عرب ويهود.

ومن هنا فنحن نخالف ما يصدر من تصريحات رسمية حكومية عن ان المعاهدة لجمت التوسع الاسرائيلي باتجاه شرق الاردن، بل على العكس ، فانها فتحت الباب امام استيطان اسرائيلي في الاردن، بقوة القانون الاردني بما في ذلك قانون الاستثمار وبعد، فاننا نلفت الانتباه الى اننا نحذر من الاستيطان الإسرائيلي، لا لمجرد الاتيان بعوامل تساعد في ابراز دور المعارضة لسياسة حكومة الاردن، وتأكيد معارضة تواليتها لمعاهدة السلام، بل اننا نستشعر خطراً داهماً يهدد وجود الاردن كوطن، من خلال التوسع الاسرائيلي الاستيطاني والذي نرى بأن المستوطنات الاسرائيلية ستنتشر «والاسى يحز في نفوسنا» في اماكن شتى كالسرطان الخبيث.

ان لجنة دراسة استشراق فلسطين والاردن اذ تعمل على تبليغ هذا الموقف الخطير لكل من المعارضة والحكومة في الاردن، لتأمل ان يعطى هذا الامر ما يستحقه من اهتمام الجميع ، وخاصة وسائل الإعلام التي يقع على كاهلها المساعدة في تعبئة الراي العام ضد خطر الاستيطان الاسرائيلي، الذي زحف على فلسطين ويزحف الآن على الاردن، مهدداً اياه بالمخاطر التي يعلمها الجميع.

● امين سر لجنة دراسات استشراق فلسطين والاردن

تخفيض جمارك السيارات

منذ فترة طويلة ونحن نسمع عن دراسات لدى الحكومة حول تخفيض جمارك السيارات ، حتى ان تجارة السيارات اصيبت بنوع من الكساد في الفترة الاخيرة ، لان الجميع بات ينتظر هذا القرار . وتعتبر اسعار السيارات في الاردن من اغلى الاسعار في العالم نتيجة الجمارك غير المعقولة المفروضة عليها ، وفي حالة تخفيض الجمارك فلسوف يتمكن اي مواطن من ابتياع سيارة يمارس من خلالها احتياجاته اليومية بعد ان اصبحت السيارة من ضروريات الحياة.

● منذر حسنات ـ عمان

طفل بهيئة شيطان عمره عام يقتل القسيس في اثناء تعميده!

صديق القسيس القتيل يقول : يجب العثور على الطفل الشيطان وارساله الى جهنم ينشغل الراي العام في نيويورك حاليا بقضية اشبه بالخيال منها الى الحقيقة طفل عمره عام واحد تبدو عليه علامات شريرة منذ صغره وتأخذه امه الى القسيس لتعميده فينقلب الى وحش يقتل القسيس ويهرب والبوليس يطارده وتفاصيل القصة كالتالي:

تقول الام وتدعى برندا مايرس ٣٢ عاما من ولاية شيكاغو انها اغتصبت من قبل مجموعة اشخاص وحملت ونصحتها امها بالتخلص من الطفل ولم تستمع اليها.

وعندما كانت حاملا به كانت تراودها افكار شيطانية كقتل امها والدكتور الذي يشرف عليها . وبعد عملية الولادة اصبح الطبيب المشرف عليها اعمى وجدته التي ترعاه اصبحت مشلولة.

صفات الطفل: كان طفلا شيطانيا وكانت امه لا تستطيع النظر في وجهه وكانت له رائحة نتنة واذا تأخرت في اطعامه او تغيير ملابسه الداخلية يراودها صداع شديد.

واخيرا قررت ان تذهب الى القسيس لتعميده في الكنيسة وتطهيره من الارواح الشيطانية وقد ابدى القسيس رغبته بالقيام بعملية التعميد.

وفي اثناء عملية التعميد طوق الطفل عنق القسيس بيديه وخنقه فهرب الجميع من الغرفة وجاءت امرأة كبيرة واخذت الطفل ووضعته في غرفة لوحده واغلقتها واتصلت بالشرطة فلم يجدوا الطفل في الغرفة .

والاعتقاد بان الطفل خطف من قبل ارواح شيطانية خبيثة.

الطفل الشيطان ، وفي الاطار القسيس المغدور

الام ما زالت خائفة وتقول لديها احساس بان الطفل سيعود ويقتلها ، وما زال البحث جاريا للعثور على الطفل الشيطان.

عن الحب والحكومة!؟

● باسل طلوزي

[illegible]

نيسان ١٢



صدر العدد الثالث عشر من المجلة الثقافية الشهرية عمان والتي تصدر عن امانة عمان الكبرى ويرأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان.

وتحمل المجلة في طياتها مواضيع ثقافية متنوعة منها دمشق ارم ذات العماد ، صباحات عمان ، رواق الحصن . . بيت للثقافة ، اسرار الانفعال التعبيري، يوميات لندن، وقصائد لغسان زقطان ، واحمد المصلح وعصام ترشحاتي وعلي العامري ودراسة لمحمد المشارقة عن المسرح الاردني وحاجات المجتمع ، وموضوع عن البتراء الجميلة لطلعت شناعة

ودراسة عن كتاب فخري قعوار مراسيم جنازتي لسليمان الازرعي

ودراسة متميزة للدكتور ماجد السامرائي عن كتاب جبرا ابراهيم جبرا اللعبة الخليقة واللعبة الخيال.

نايف حواتمة في حوار شامل مع «الاهالي»

المعاهدة شرعت وجود المستوطنات

الحل الشامل يشترط عودة الاحتلال الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ٦٧

المؤتمر الثالث للجبهة نتاج لجهد العقل الجماعي في سياق التجديد الشامل

قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه ان الحلول الثنائية لا تشكل حلاً شاملاً للصراع العربي ـ الاسرائيلي والمسالة الفلسطينية، كما يروج رابين وشركاه، فالحل الشامل يشترط عودة الاحتلال الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ٦٧ وحق تقرير المصير وعودة اللاجئين.

واكد السيد حواتمه في حوار مع «الاهالي» ان اتفاقية السادات ـ بيغن فشلت في الوصول بالمنطقة الى حل دائم ومستقر وكذلك فشل اتفاق رابين عرفات في توفير السلام للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء وستفشل المعاهدات الثنائية فشلاً مماثلاً.

● حاوره اسامة الرنتيسي

● *في ضوء توقيع معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية ما هي آفاق المستقبل بنظركم على الصعيد الفلسطيني والاقليمي والقومي؟*

ـ لا يمكن لاحد ان يدعي ان الصراع مع اسرائيل في المنطقة صراع ثنائي بينها وبين شعبنا وبين عدد من الدول العربية، كل على حدة، ولكن ينكر في الوقت نفسه ان هذا الصراع الثنائي، قومي واقليمي، ليس انطلاقا من رغبة في بلورة نظرة عربية مجردة للوجود الاسرائيلي في المنطقة بل انطلاقا من استقراء موضوعي لهذا الوجود الاسرائيلي منذ الغزوة الصهيونية الاول الى المنطقة في اواخر القرن الماضي، وصولا الى حاضرنا الراهن. والا فما هو تفسيرنا لاحتلال اسرائيل، ليس فقط لكامل ارض فلسطين التاريخية، بل وكذلك لسيناء والجولان، وجنوب لبنان، واجزاء من الاردن، واغاراتها على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، وحمام الشط في تونس وقاعدة وهران البحرية في الجزائر. ان هذه القراءة لا تلغي ان القضية الفلسطينية شكلت بوابة الغزو الصهيوني الى المنطقة الا انها بطبيعة الحال ليست ارض فلسطين هي الهدف الوحيد في منظار الاغتصاب الاسرائيلي. لذلك فان الحل في المنطقة ليس مربوطا فقط بما تتوصل اليه الاطراف المتصارعة ثنائيا من حلول منفردة، لانها وفق طبيعة الوضع ...

الانهزامية العربية. فالحل الشامل يشترط عودة الاحتلال الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ٦٧ وحق تقرير المصير وعودة اللاجئين.

المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية هي الخطوة الثالثة في اطار اسبقيات ثلاث ذات مدلولات هامة، اولها اتفاقية كامب ديفيد المصرية ـ الاسرائيلية التي حسمت الصراع المصري ـ الاسرائيلي على قاعدة ثنائية استندت الى حدود ١٩٢١ وفك ارتباط مصر بالارض الفلسطينية، فاخرجت مصر من الصراع العربي ـ الاسرائيلي. لذلك جرى الانسحاب الاسرائيلي حتى الحدود الدولية (حدود الانتداب) مع مصر مما ابقى قطاع غزة تحت الاحتلال الفلسطيني ولم يتم تطبيق قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ بالعودة الى حدود ٤ حزيران «يونيو» ٦٧. الخطوة الثانية كانت اعلان اوسلو ـ واشنطن بين عرفات ـ رابين دون علم شعبنا، ومن وراء ظهره بالكامل وحتى يومنا ودفع بالصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي خطوات الى الوراء ليس فقط من خلال اغلاق الطريق امام الحل المتوازن لقضية الشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال والاستيطان عن الضفة والقدس والقطاع وضمان حق تقرير المصير والاستقلال والعودة تطبيقا للقرار ١٩٤، بل وكذلك من خلال النزول عند الموقف الاسرائيلي «واعتبار مجمل الارض الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ ارضا متنازعا عليها» ...

الحدود، يعالج عبر اعادة ترسيم هذه الحدود، كما جمعت بعض مظاهر اتفاق عرفات ـ رابين عندما ابقت جزء من الارض بيد الاسرائيليين لمدى زمني مفتوح، وشرعت وجود المستوطنات، وتراجعت عن الحقوق في الحمة الاردنية «الباقورة» وحوض مصب اليرموك.

صراع عربي ـ عربي

ما جرى حتى الآن في مجمله نقيض للقانون الديمقراطي والدولي والسياسي، فضلا عن ابتعاده بنسب متفاوتة عن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وقفزه عن ١٩٤ و ٢٣٧، لان نقل الصراع من حالته الاقليمية والقومية المترابطة التي تجمع بين الوطني والقومي الى حالته الثنائية المنفردة وصولا الى حلول ثنائية منفردة مع اسرائيل، تخلق على ضفافها تسابقا عربيا ـ عربيا نحو الموقع الافضل في العلاقة الثنائية مع اسرائيل، يتطور نحو تنافس عربي ـ عربي باتجاه سلبي، ينتقل لاحقا ـ وفق المؤشرات الملموسة الى صراع عربي ـ عربي ...

الشامل المتوازن الذي يضمن للشعوب العربية استعادة المحتل من ارضها في الاردن والجولان وجنوب لبنان، وللشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير والاستقلال، واجلاء الاحتلال والمستوطنين من الضفة والقدس والقطاع، وتطبيق قراري الامم المتحدة ١٩٤ و ٢٣٧ الضامنة لحق اللاجئين والنازحين في العودة الى ديارهم.

ان فكرة الوصول الى وضع شرق اوسطي «جديد» للهروب من الحل الاقليمي الشامل، فكرة لن تعيش طويلا ...

مفهومين للحل، والحل الجزئي والمفرد، وحل السلام الشامل على قاعدة الارض مقابل السلام. كما ان موقف فلسطيني الشتات تحديدا في الاردن ولبنان وسوريا في التمسك بحق العودة ...

... ارض فلسطينية يجب ايجاد حل لها مرتبط بحل القضية الفلسطينية.

فشل الاتفاقات

وكما فشلت اتفاقية السادات بيغن في الوصول بالمنطقة الى حل دائم ومستقر، وتوفير السلام الحقيقي لها، وكذلك فشل اتفاق رابين عرفات في توفير السلام للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء ستفشل المعاهدات الثنائية فشلا مماثلا. فالاردن لم يستعد كل ارضه ولا مياهه. ولم يفكك المستوطنات، بل يمكن القول ان التسوية تجاوزت قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وبيد اسرائيل الآن الارض المحتلة الفلسطينية واجزاء عربية وفوقها السلام والتطبيع وفق الاتفاقات الجزئية والمنفردة مما يوفر ...

للاجئين تطبيقا للقرار ١٩٤.

● *في ضوء النهوض الجماهيري الفلسطيني ضد سلطة الحكم الذاتي التابعة للاحتلال، كيف ترون ذلك على مجمل الاوضاع الفلسطينية بما في ذلك انتخابات مجلس الحكم الاداري؟*

ـ كلما اوغلت سلطة الحكم الذاتي في تنفيذ التزاماتها ازاء سلطة الاحتلال، وتنفيذا لاتفاق اوسلو ـ القاهرة، كلما تكشف زيف ادعاءاتها وشعاراتها الديماغوجية، وتكشفت حقيقة الدور الذي من اجله اقيمت وفق المشروع الاسرائيلي ـ الاميركي لحل قضية الشعب الفلسطيني وقضية الشرق الاوسط. انها سلطة وظيفتها وضع حد للانتفاضة ...

سلطة عرفات تندفع في مناطحة الحركة الشعبية الفلسطينية بشكل اهوج

... الراهنة للمنطقة.

ومـا يجري الان على الارض الفلسطينية وفي الشتات، من كفاح الاغلبية الساحقة في مواجهة اتفاق اوسلو ـ القاهرة، والحكم الاداري الذاتي لافشال هذا واسقاط ذاك، وابقاء باب الحل مفتوحا امام انهاء الاحتلال والاستيطان من الضفة والقدس والقطاع ...

البقية ص ١١



القوى السياسية ومواجهة الاحتلال

فوضى وشرطة قامعة و « بزنس » مع شركات اسرائيلية

● غزة ـ خاص

ينتشر احساس هائل بالخيبة والمرارة في اوساط كوادر فتح في المناطق المحتلة، وتمتزج عوامل الاحباط الموضوعية بالشخصية لتغذي هذا الاحساس. فالحلم ...

ويحرص كوادر حركة فتح في كل مناسبة على التمييز بين الحركة والسلطة حتى لو كان اعضاء الاول يشغلون مواقع في الثانية، وهذا المزاج الغالب في التنظيم ضد محاولات لتحويل الحركة الى حزب سياسي، بل ينعكس هذا الفارق في مواقف سياسية اكثر وضوحا ...

تتمة ـ نايف حواتمة في حوار شامل مع «الاهالي»

مزيداً من المصداقية

تجديد الانتفاضة

بوابة اوسلو

القمة الامريكية السورية

بعد جنيف ... كلينتون يسمع عن «سلام الشجعان» في دمشق

● كتب معن البياري

قبل مغادرته عاصمة بلاده إلى الشرق الاوسط للمشاركة في احتفال التوقيع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية آثر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يخفف من التوقعات الكبيرة التي طرحت في الصحافة الامريكية والعالمية بشان تقدم كبير وتسوية محتملة ونهائية بين سوريا واسرائيل، لا سيما وان تردداً تم بشان زيارته التي تمت لاحقاً الى دمشق. وبعد انتهاء ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد قال كلينتون في مؤتمر صحافي ان تقدما طفيفاً قد حدث إلا انه لن يعلن عنه. ونقل الى الاسرائيليين بعد وصوله اليهم أن هناك رغبة سورية قوية بسلام استراتيجي مع اسرائيل. ولم يوضح اي من مرافقي الرئيس كلينتون المسافة التي وصلتها الرعاية الامريكية للتسوية المنتظرة بين سوريا واسرائيل على الرغم من اشارات حرص الاعلام الامريكي على التنبيه إليها. وتتعلق بمغادرة زعيم طائفة اليهود السوريين الى اسرائيل وحديث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع إلى التلفزيون الاسرائيلي قبل اسابيع. ومرافقة الرئيس الامريكي إلى دمشق صحافيين اسرائيليين يقيمان في الولايات المتحدة، وقبل ذلك كله بث التلفزيون السوري وقائع حفل توقيع إعلان واشنطن في تموز الماضي. الامور التي جعلت كثيرين من العاملين في البيت الابيض وأوساطا اسرائيلية يعتقدون ان الرئيس حافظ الاسد لن يسمح لنفسه ان يترك كلينتون يغادر دمشق دون اي شيء كبير منه لتحقيق السلام السوري الاسرائيلي، كما نقلت ذلك صحيفة دافار الاسرائيلية.

استبعد الرئيس السوري التوقعات بشان معاهدة سلام منتظرة بين بلاده واسرائيل، بقوله امام الرئيس الامريكي نفسه ان دمشق مستعدة للتبعات الموضوعية للسلام، على ان يكون هذا السلام شاملاً ودائماً يعيد لسوريا حقوقها واراضيها المحتلة ويضمن امنها ويعترف بدورها الخاص في المنطقة.

في اشارات دالة إلى موضوع الانسحاب الكامل من هضبة الجولان و«الوجود الامني» السوري في لبنان وأسلحة الدمار الشامل في اسرائيل، والبحث في كل ما يكفل لسوريا وجوداً استراتيجياً خاصاً في المنطقة ليتحقق «سلام الشجعان» الذي يؤكد عليه الرئيس السوري وهو الذي يعلم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز يطمحان إلى إضعاف الموقف السوري في التفاوض مع اسرائيل. بوسائل ضغط كان منها الوصول إلى المعاهدة سلام مع الاردن في لحظة حرجة، اعتبر الرئيس الاسد انها تضمنت كفراً حين نصت على استئجار اسرائيلي لعدد من الكيلومترات في الاراضي الاردنية. وهي المعاهدة التي وصفتها الصحافة السورية انها هشة، وانها بتلك السابقة لن تورط السوريين في مايمكن ان تعرضه اسرائيل على المفاوض السوري بشان استئجار محتمل لهضبة الجولان او بعض منها.

اوساط سورية مسؤولة قالت ان دمشق غير معنية بما يحققه رابين من نجاحات على المسارين الاردني والفلسطيني وهو الذي سيعمل على تمرير اي اتفاق مع سورية إلى الكنيست والى الناخب الاسرائيلي الذي ينتظره في ايار ١٩٩٥ مرفقا بحزمة من الانجازات على المستويين الاردني والفلسطيني، بعد ان نجحت اسرائيل والولايات المتحدة على بقطع خطوط التواصل والتنسيق بين هذه الاطراف الثلاثة التي شاركت جماعياً في مؤتمر مدريد في تشرين اول ١٩٩١، وتتابعت في اثناء مفاوضات واشنطن التي تبعته لاحقاً اجتماعات تنسيق بين وزراء خارجية هذه الاطراف في بيروت ودمشق وعمان.

يرجح المراقبون ان تتواصل «الرعاية الامريكية» وسط تكتم شديد تحرص اطرافه اسرائيلياً وسورياً وامريكياً عليه، نظراً للتعقيد الخاص الذي يتصف بها هذا المسار وارتباطه العضوي بالمسار المتروك والمنسي من دوائر الاهتمامات الامريكية وهو المسار اللبناني. وتنتظر دمشق وتل ابيب جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في نهاية الشهر الجاري لانعاش الحوار الاسرائيلي السوري المنقطع والمتواصل عبر دور «ساعي البريد» كما أصبح يوصف به الراعي الامريكي، كما ان من المنتظر ان تساهم روسيا بتفعيل هذا الحوار للوصول إلى أهدافه الاستراتيجية والامنية، إذ تستقبل دمشق وتل ابيب وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف... ويظل التصلب السوري السبب الأقوى في ذلك كله، كما هي الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان، وكان ملفتاً أن الوضع العسكري هناك انفجر بعيد عودة الرئيس الامريكي إلى بلاده. الامر الذي يجعل الموضوع اللبناني حاضراً وبقوة على اجندة التفاوض الاسرائيلي السوري الذي يبدو انه لن يعرف الحيوية قبل إجراء اسرائيلي اكثر وضوحاً بشان الاستحقاقات السورية المطروحة منذ مدريد وربما منذ زيارة الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون في ١٩٧٤ وصولاً الى زيارة كلينتون التي استمع فيها إلى مفهوم «سلام الشجعان» للمرة الثانية من الرئيس الاسد الذي التقاه في جنيف قبل شهور

بريطانيا ترفض منح دبلوماسي سعودي حق اللجوء السياسي

السعودية حاولت استدراجه الى الرياض من اجل اعتقاله

ناشد اثنان من اطفال دبلوماسي سعودي سابق رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر السماح لوالدهما الذي اضرب عن الطعام اكثر من اسبوعين — بالبقاء في بريطانيا وعدم ترحيله بعد أن رفضت وزارة الداخلية البريطانية مرتين منحه حق اللجوء السياسي.

ويذكر ان الدبلوماسي واسمه احمد الزهراني كان نائب القنصل السعودي في هيوستن في الولايات المتحدة. وكان قد وصل الى بريطانيا في حزيران الماضي، وقدم طلب اللجوء الى السلطات البريطانية في الشهر نفسه، مبرراً ذلك بخوفه على حياته إن عاد إلى السعودية. وقد رفضت وزارة الداخلية البريطانية طلبه بحجة أنه لم يصل الى بريطانيا من البلد الذي يخشى على حياته فيه، بل من بلد ثالث هو الولايات المتحدة. غير أن الزهراني ولجنة دفاع عنه تضم منظمة الصليب الاحمر البريطاني واعضاء من مجلس العموم تعتقد ان سبب الرفض خشية بريطانيا من إغضاب السعودية التي لها علاقات تجارية واسعة كما قال عضو مجلس العموم جورج غالواي في بيان بهذا الخصوص. وقال محامي الزهراني أن لدى وزارة الداخلية صلاحيات واسعة لقبول طلبات لجوء سياسي من اشخاص يصلون بريطانيا عن طريق دولة اخرى غير الدولة التي يخشون فيها على حياتهم، وأورد على ذلك أمثلة كثيرة عن منح حق اللجوء لعشرات الجزائريين واليوغسلاف (السابقين) الذين وصلوا الى لندن عبر دول أوروبية. وتعتقد لجنة الدفاع عن الزهراني ان الحكومة البريطانية تخشى بشكل خاص إغضاب السعودية في هذا الوقت بعد التغطية الصحافية الواسعة لقضية العمولات التي دفعت لتامين حصول الشركات البريطانية الصانعة للأسلحة على عقد اليمامة السعودي والتي سببت حرجا للبريطانيين.

ويعود طلب الزهراني منحه حق اللجوء في بريطانيا الى خلاف نشأ بينه وبين السلطات السعودية بشان اطروحة اكادمية حول السياسة الخارجية السعودية منح على أساسها شهادة الماجستير من جامعة الاسكندرية في مصر. فبعد ان قرر الزهراني طبع أطروحته في كتاب بدأ يتعرض الى مطالبات بتغيير ما فيها. وقام فعلاً بتغيير كل ما طلب منه تغييره (٢٠ بندا) إلا أن السلطات استمرت في منعه من نشر الكتاب. وقال الزهراني انه بدأ يتعرض بعد ذلك إلى مضايقات وتهديدات عملاء الامن السعودي في مدينة هيوستن وطلب منه العودة بمفرده إلى الرياض مما أثار مخاوفه من أنه سيعتقل هناك، وحاول دون نجاح مقابلة السفير السعودي فيها.

اسرائيليون يسرقون فندقاً في البحرين

شاركت اسرائيل في اجتماعات الدورة السادسة الجنة البيئة المنبثقة عن مفاوضات الشرق الاوسط المتعددة الاطراف التي عقدت في الاسبوع الماضي في المنامة بوفد تشكل من ٤٤ عضواً ترأسه وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد.

حدث في اثناء هذه المشاركة انه لدى تسديد فواتير اعضاء هذا الوفد الذي اقام في فندق «ريجنسي انتركونتننتال» وسط العاصمة البحرانية، ان رفض منسق الوفد الاسرائيلي دفع مبلغ دينارين بحرانيين (٥ دولارات امريكية) إلى محاسب الفندق واعتبر ذلك زيادة على الفاتورة، ولم يقبل دفع المبلغ قبل حسمه، علماً أن مصاريف إقامة الوفد بلغت نحو (عشر آلاف و ٦٠٠ دولار)، ودفعه نقداً بعد تبديل المبلغ المطلوب من دولارات الى دنانير لدى صراف قريب من الفندق وليس في الفندق نفسه.. لفرق في سعر التبديل بين الفندق ومحلات الصرافة. ودفع الصحافيون الاسرائيليون المرافقون للوفد فواتير إقامتهم التي بلغت حوالي (٢٧٠ دولار) لكل واحد منهم.

وذكر مراسل صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن، ان معظم اعضاء الوفد الاسرائيلي سرقوا بعد دفع الفواتير كل محتويات ثلاجات غرفهم (الميني بار) وبلغت قيمة ما اخذوه ١٣٥٠ دولار علماً انهم كانوا يشغلون ٤٢ غرفة في الفندق الفخم، وذكر ان الوفد الاعلامي والصحافي الاسرائيلي لم يبد اهتماماً بمتابعة اخبار الاجتماعات مقدار اهتمامه بالتجول في البحرين ومحاولة معرفة رأي أهل البحرين بالاسرائيليين. واهتموا بالتقاط الصور التذكارية لهم وهم يتجولون في البحرين ويزورون معالمها. وقام الوزير ساريد بجولة في انحاء البحرين والتقى مجموعة صغيرة من بقايا اليهود الذين يعيشون في البحرين منذ عشرات السنين ويعيشون هناك كبحرانيين.



مظلة استخدمها الاسرائيليون بفاعلية عالية

«مؤتمر الدار البيضاء» انهاء للمقاطعة وزيادة للتبعية السياسية والاقتصادية

● قصي التعمري

على رغم ان منسقو القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء لم يضع على جدول اعماله موضوع المقاطعة العربية لإسرائيل، الا انه شكل المظلة التي تخدم قبل كل شيء تلاقي رجال الاعمال اليهود من اسرائيل ومن دول العالم المختلفة بين رجال الاعمال العرب، وممثلي القطاع الخاص، في محاولة لايجاد الاسس الاولية والقاعدة اللازمة لتوسيع حجم المشاركة والاندماج بين الجهتين مما يسهل على الراسمال الاسرائيلي الدخول الى الاسواق العربية، بعد ان فشل هؤلاء بالدخول الى الاسواق المصرية طيلة خمسة عشر عاماً.

من الناحية الاقتصادية فإن اكثر ما يجلب اهتمام الاسرائيليين ليس هو النتائج الملموسة الخاصة بالمشاريع الاقتصادية المقترحة وانما هو اشكال التنسيق السائدة التي خرج بها المؤتمر بلجان ستبقى قائمة لمتابعة قرارات المؤتمر، وستشكل المدخل الدائم للاسرائيليين في اي وقت للوصول الى اي جهة او مشروع يهمهم.

اما مسالة إنشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط فهو الامر الذي ما زال موضوع بحث وخلاف كبيرين في موضوع العلاقة الامريكية - الاوروبية المتعلقة بالبنك، اذ يرى الاوروبيون انهم قدموا جزءاً هاماً من مشاركتهم في دعم السلام في الشرق الاوسط عبر تمويل سلطة الحكم الذاتي والشرطة الفلسطينية. لهذا يعتبرون مشاركتهم في هذا البنك ستؤدي الى ان يترتب عليهم التزامات مالية اضافية تجاه المنطقة دون ان يكون لهم دور حاسم وخاص في موضوع اتخاذ القرار، وهو ما سيعني استخدام امكاناتهم لصالح الولايات المتحدة الامريكية ولصالح احكام قبضتها على المنطقة بالكامل، وهو ما يرفضه الاوروبيون. اما اسرائيل فموقفها تجاه هذا البنك منقسم حيث يرى التيار الاول ان الاموال التي ستقدمها الولايات المتحدة ستكون على حساب المساعدات والقروض الممنوحة لاسرائيل والتي تزيد سنوياً على ٣ مليارات دولار، بينما يرى التيار الثاني ان المشاركين الامريكية والاسرائيلية والتي يمكن ان تكون الاكبر في هذا البنك المقترح ان يبلغ راسماله ١٠ مليارات دولار، يمكن ان تمثل مدخلاً مناسباً لاحكام سيطرة الراسمال اليهودي والامريكي على الحكومات والقطاع الخاص العربي، خصوصاً وان المقترح ان تشارك في هذا البنك جهات حكومية وغير حكومية وان يقوم بتنظيم قروضه بأسعار السوق وليس باسعار فائدة مخفضة لدعم التنمية. وقد قدمت الوفود المشاركة من اكثر من ٦٠ دولة عشرات الاقتراحات والمشاريع التي تبلغ تكلفتها عشرات المليارات لتكون مدخلاً لمزج الرساميل المحلية والاقليمية والعالمية في مشاريع يتم بها التطبيع الكامل مع اسرائيل، ومع ان المؤتمر عقد تحت شعارات اقتصادية الا انه كان مناسبة «جيدة» للالتقاء بين مختلف الوفود بشكل علني، في محاولة للتطبيع السياسي وفتح الممثليات الاسرائيلية وترتيبات الاتصالات الدبلوماسية، وغيرها. وكان الوفد الإسرائيلي الاكثر فعالية ونشاطاً، بل فرض وجوده وطبع المؤتمر بصبغته الخاصة، وسط الاجماع على ان الاكثر استفادة منه هم الاسرائيليون، على الصعيدين السياسي والاقتصادي وقدمت اسرائيل فيه حوالي ١٥٠ اقتراحاً لمشروعات مختلفة منها بنك التنمية الاقليمي، ومشاريع لانشاء طرق وربط شبكات الكهرباء ومشاريع صناعية وزراعية وسياحية مختلفة، نتيجتها ربط البنى التحتية في المنطقة.

وفي الوقت نفسه فان من المستبعد ان تؤدي هذه العملية في مجال الصناعات المتعلقة بالثروات الطبيعية والتي غالباً تستغلها شركات اجنبية ولصالح صناعات اجنبية، وما عدا ذلك فإن معظم المشاريع المقترحة ستؤدي الى زيادة حجم المديونية الخارجية للبلدان العربية وتزيد تبعيتها السياسية والاقتصادية وفقاً لذلك.

الفياض: الوزارة لم تشكل لجنة مؤقتة لنادي الفحيص حتى الآن

الهيئة العامة ترفض الفكرة وتطالب باجراء انتخابات

قال السيد حمدان الفياض مدير الأندية في وزارة الشباب انه لم يصدر رسميا لغاية الآن أي قرار حول تشكيل لجنة مؤقتة لنادي الفحيص وذلك بعد الاستقالة التي تقدم بها مجلس ادارة النادي مؤخراً..

وأضاف السيد الفياض في تصريح «للاهالي» إن القرار ما يزال في ملفات الوزارة ولم يخرج منها ولم يطلع عليه الامين أو الوزير وإن نشر اي معلومات عن هذا الموضوع قد يؤثر سلباً على القرار.

كما ان الوزارة لم تطرح لغاية الآن اسماء الاشخاص الذين سيشكلون الهيئة المعينة للنادي.

واكد السيد فياض ان ما نشر على لسان مدير رعاية الشباب في البلقاء جريس حداد حول تعيين لجنة مؤقتة لمدة ستة شهور، بانه غير صحيح لان قرار تشكيل اللجان يتم بتعليمات من الوزير مباشرة.

وقد بدأ الحديث منذ فترة حول تعيين لجنة لنادي الفحيص بعد ان قدم رئيس النادي استقالته بشكل فردي، ولم تقدم الهيئة الادارية استقالتها وما زالت على رأس عملها حتى الآن.

وفي جولة لـ«الاهالي» في اروقة نادي الفحيص، [illegible] عضو هيئة عامة رفضهم [illegible] تعيين لجنة ادارية للنادي [illegible] الادارية الحالية على [illegible] وقررت اجراء الانتخابات يوم ٩/١٢/١٩٩٤م. [illegible]

حمدان الفياض

مدير مركز الأمن يؤجل انتخابات نادي الجليل

فجاة، وبدون مقدمات، تم تاجيل انتخابات نادي الجليل التي كان من المقرر اقامتها يوم الجمعة ٢٨/١٠/١٩٩٤، على الرغم من اكتمال التقارير الادارية والمالية، والتحضير من قبل الهيئة الادارية لدعوة الهيئة العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

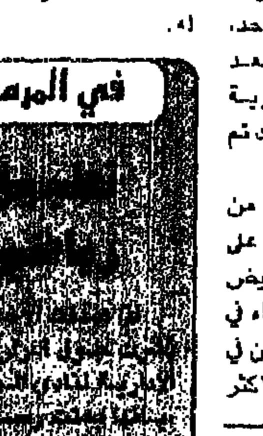
تاجيل الانتخابات، لا يمكن أن يكون في صالح النادي الذي يقف الان امام اوضاع جديدة خاصة بعد أن أصبحت فرقة الرياضة جميعها في الدرجة الاولى (قدم، سلة يد).

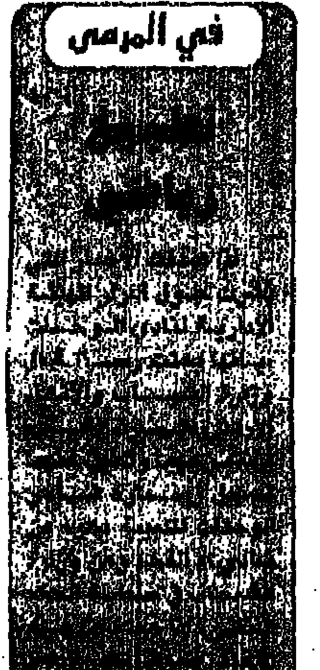
عريضة لتخفيض الاشتراكات في نادي الوحدة / مخيم مادبا

تجري في هذه الاونة عملية تسديد اشتراكات العضوية المتراكمة والتي تبلغ قيمتها في أضعف الاحوال الى ستة دنانير وتصل اعلاها إلى اربع وعشرين ديناراً في نادي الوحدة / مخيم مادبا والتي تشكل عبئاً مالياً على منتسبي النادي ومعظمهم من الشباب العاطلين عن العمل أو ذوو الدخول المتدنية.

وكانت الهيئة الادارية للنادي قد اتخذت قرارا سابقاً بتخفيض الاشتراكات المتراكمة إلى نسبة خمسون بالمائة من قيمتها وباغلبية تسعة أصوات مقابل صوت معارض واحد، الا ان مندوب الوزارة بعد اجتماعه مع الهيئة الادارية عطل القرار وبعد ذلك تم الغاؤه.

وقد وقع المئات من اعضاء الهيئة العامة على عريضة تطالب بتخفيض الاشتراكات، ويقول اعضاء في النادي ان النادي كان في الفترة السابقة مغلقاً ولاكثر من سنة ونصف، وفي هذه الفترة لم تحرك الوزارة ساكناً لدعمه او اعادة الحياة له.





في المرمى

مراد الحوراني يخرج من صمته

عدم ظهوري حتى الآن سببه حقد من إدارة فريق الرمثا!

الوحدات بطل الدوري لأنه مكتمل في كل شيء.



عزا مدافع فريق نادي الرمثا والمنتخب الوطني مراد الحوراني عدم ظهوره لاعباً مع فريقه حتى الآن، سيما وقد ذكر ذلك في موقع آخر انه سيلعب في مباراة فريقه مع كفر سوم - عزا ذلك إلى وجود «احقاد» مدفونة لدى إدارة الفريق.

حوار احمد ابو الشيخ

وقال الحوراني في حديثه الى الاهالي: «يؤسفني جداً أن أرى مستوى فريق الرمثا ضعيفا رغم تغير الظروف وكذلك ثبات تشكيلته لم تحل دون تدني مستواه، ويتمنى الحوراني أن يتحسن وضع فريق الرمثا في المرحلة المقبلة - خصوصاً من حيث اللياقة البدنية التي تنقصه كثيراً في الوقت الحالي.

مستوى ضعيف جداً

وابدى الحوراني رأيه في مستوى الدوري الحالي قائلاً: «للاسف فان الدوري لهذا العام كسابقه حيث انه اضعف دوري في تاريخ الدوري الاردني، فتجد فرقاً مهزوزة وضعيفة جداً بسبب وجود (١٢) فريقاً في الدوري.

وحول فريق الوحدات قال: «انه الأفضل حالياً واتوقع له حسم بطولة الدوري، فالفريق قوي وطامح ومليء بالعناصر القادرة على صنع النصر للوحدات.. إضف إلى ذلك انه يملك جمهوراً ذواقاً ولولاه لكان دوري الاردن بلا طعم، فهو حقيقة فاكهة الدوري.

الأبرز من اللاعبين

وبالنسبة لابرز اللاعبين الذين اعجبوه ذكر الحوراني: اولا اعجبني جداً ظهير فريق الوحدات عصام محمود واتوقع انضمامه للمنتخب الوطني لامكاناته الجيدة وكذلك يعجبني موفق ابو هضيب ورائد السلمان من الرمثا ومنير غرايبة من الحسين ومراد عوينة من فريق الجزيرة وخليل قطاطة وموسى شتيان من الاهلي ومهاجم الوحدات الخطير جهاد عبد المنعم.

الحق مع بديوي!

وعلق مراد الحوراني على اعتزال كابتن الرمثا فايز بديوي قائلاً: ان اللاعب فايز بديوي لاعب كبير وقدير، ويستحق كل التكريم وهذا امر طبيعي لاي لاعب عندما يقرر انهاء حياته الرياضية - وله الحق في ذلك مع من سبقوه من اللاعبين واتمنى له التوفيق في مباراة تكريمه بمناسبة اعتزاله.



● محمد فرحان

المؤسسة التلفزيونية والاذاعية

المتـابع لبرامجنـا التلفزيونية والاذاعية ، يلحظ ودون عناء ان هذه المؤسسة احادية النظرة ، الامر الذي يتحول فيه معدوا البرامج التلفزيونية الى مدي للحكومة ، مما يفقدهم روح الابداع والنقد والابتكار .

يدلل هذا على ان اختلاف الراي كحق دستوري والتعبير عنه في اجهزة الإتصال الجماهيرية بعيد عن معدي البرامج ، وهو ما يفقدنا سمة اساسية وضرورية في العملية الديمقراطية والتعددية الحقة (ان شئنا ان نحولها الى واقع ونخرج بها من اطار الدعاية)

اول شروط هذه التعددية الحقة اقامة المجال للراي الاخر بأن يكون حاضراً في مجال الاتصال الجماهيري .

لكن الفلسفة الشمولية فعلا (والداعية للتعددية شكلاً) في مؤسسة التلفزيون تعلن عن نفسها بوضوح تام وهو ما يحد من تفاعل الناس مع الراي الأخر الذي يعيش بفعل الفلسفة على الإطراف .

لان الوطن ما زال محتلاً لن نتعامل مع المثقف الاسرائيلي

البرماوي: فصل من يتعامل مع اسرائيل فنياً

محادين: على المثقف ان يعتصم بالحلم امام الخراب الاسرائيلي

الرزاز: لن نتعامل وسنطبق قرارات المؤتمر الاستثنائي

○ كتب المحرر الفني

دور الروابط والمنتديات الفنيـة والثقافية والفكرية في المرحلة المقبلة بعد توقيع المعاهدة الاردنية ، الاسرائيلية ، هل ستقوم هذه التجمعات الفكرية بالتعاون مع مثيلاتها الاسرائيلية اذا حدث وان ، ودعتها الى اقامة علاقات واتصالات ثقافية فنية فكرية ، مشتركة؟ سؤال «وجهته الاهالي الى عدد من الروابط والمنتديات الفكرية» .

رابطة الفنانين

قال رئيس رابطة الفنانين المخرج محمد البرماوي ان الرابطة اصدرت بياناً بينت فيه موقفها من هذه القضية وجاء في بيانها:

لان الوطن العربي الفلسطيني لم يزل تحت الاحتلال والقهر والعذاب اليومي ولان جزءا من الوطن [illegible] والسوري واللبناني [illegible] محتلا من قبل [illegible] اكثر من ثلاثة ملايين عربي لاجئين خارج وطنهم فلسطين العربية ومع فهمنا وادراكنا للظروف الدولية التي دعت حكومة الاردن ودولة فلسطين الى التفاوض مع العدو ، فان الهيئة الادارية لرابطة الفنانين الاردنيين مفوضة من الهيئة العامة في مؤتمرها السنوي العام المنعقد في ٢٣ / ٩ / ١٩٩٤ تطلب من جميع اعضائها وجميع الفنانين الاردنيين الامتناع عن الاتصال او المشاركة مع اي جهة اسرائيلية في مجال المهنة او اي مجال اخر «باستثناء الزملاء من موظفي الحكومة الذين يشاركون في المفاوضات بحكم عملهم الرسمي» وذلك تحت طائلة الفصل الفوري من الرابطة حتى زوال الاحتلال عن الارض العربية المحتلة تنفيذا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشان» .

رابطة الكتاب

وقال رئيس رابطة الكتاب الاردنيين مؤنس الرزاز نحن في الرابطة لن نتعامل فيما يتعلق [illegible] انتزاع الصبغة [illegible] الصهيونية. وفيما [illegible] تحاول ان تصور الجلاد وكانه شخصية متحضرة. فنحن في الرابطة سنطبق قرارات المؤتمر الاستثنائي للرابطة المتعلقة بالتطبيع الثقافي مع اسرائيل بلا هوادة.

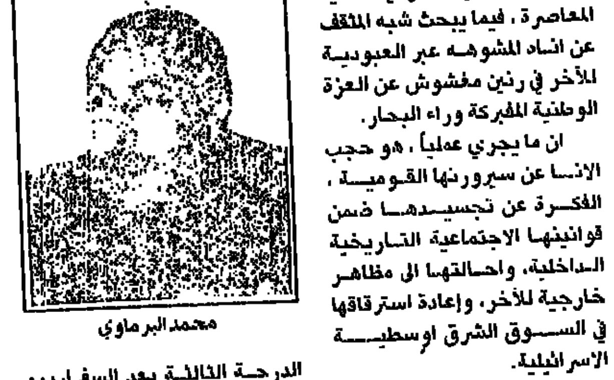
منتدى الفكر الاشتراكي

وقال موفق محادين من منتدى الفكر الاشتراكي اذا كان من الصحيح القول ان المثقفين لا يشكلون طبقة او فئة اجتماعية منسجمة، لها مصالح طبقية واحدة ، الا ان بوسعنا القول ان ما يميز المثقف عن شبه المثقف هو إحساس الاول بالانا القومية الناقصة ، انا المثقف العضوي، واحساس الثاني بالانا المزورة، انا المثقف التقليدي، الذي يتقن لعب دور الوكيل الثقافي للوكيل السياسي المحلي والاقليمي، كما تعبر عنه شبه الدولة القطرية. وثمة ما يمكن اضافته ايضاً هنا، وهو ان المثقف ، يبحث عن اناه في تعين معاصر يستحيل حضوره بدون انجاز الدولة القومية المدنية المعاصرة ، فيما يبحث شبه المثقف عن اناه المشوهه عبر العبودية للآخر في رنين مغشوش عن العزة الوطنية المفبركة وراء البحار.

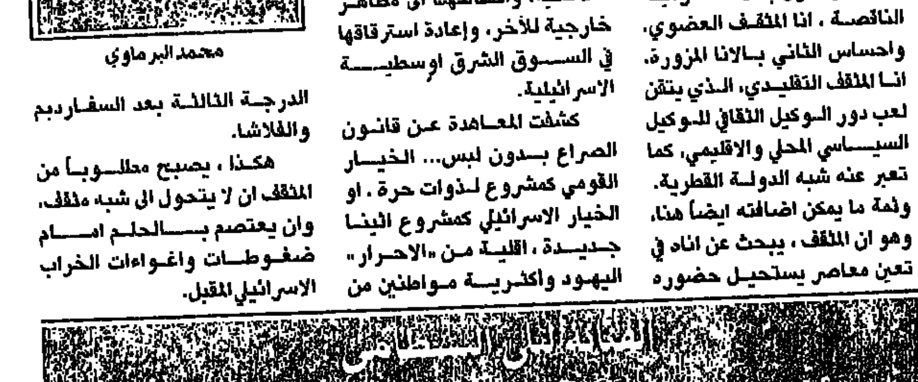
ان ما يجري عملياً ، هو حجب الانا عن سيرورتها القومية ، الفكرة عن تجسيدها ضمن قوانينها الاجتماعية التاريخية الداخلية، واحالتها الى مظاهر خارجية للآخر، وإعادة استرقاقها في السوق الشرق اوسطية الاسرائيلية.

كشفت المعاهدة عن قانون الصراع بدون لبس... الخيار القومي كمشروع لذوات حرة . او الخيار الاسرائيلي كمشروع الينا جديدة ، اقلية من «الاحرار» اليهود واكثرية مواطنين من الدرجة الثالثة [illegible] والفلاشا.

هكذا ، يصبح مطلوبا من المثقف ان لا يتحول الى شبه مثقف، وان يعتصم بالحلم امام ضغوطات واغواءات الخراب الاسرائيلي المقبل.



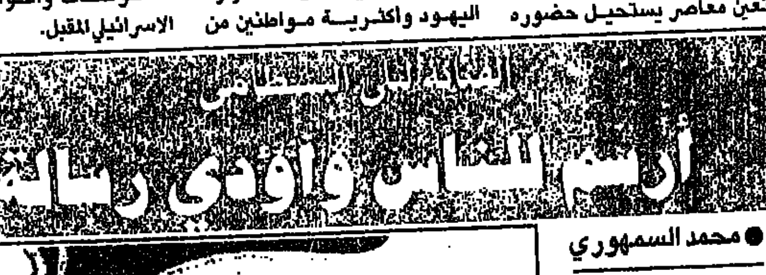
محمد البرماوي



ارسم للناس واؤدي رسالة

● محمد السمهوري

في معرض لوحاتها الخامس « عند النهر » التي اقامته في عمان مؤخراً قدمت الفنانة ليلى البسطامي وبتشكيلات جمالية خاصة ما يدور حول النهر كمحور اساسي للحياة بكل جمالها وبساطتها ، واتصفت اعمالها في هذا المعرض بالتعبير التجريدي عن تفاصيل الحياة حول ضفاف النهر ومياهه ، وعكست بعض اللوحات تدفقاته المتعثرة بالحجارة وذلك في اشكال هندسية مكسرة ، وبما يخدم الفكرة واللون [illegible]



[illegible]

معرض الفنانة اوليا بسيسو في الفينيق

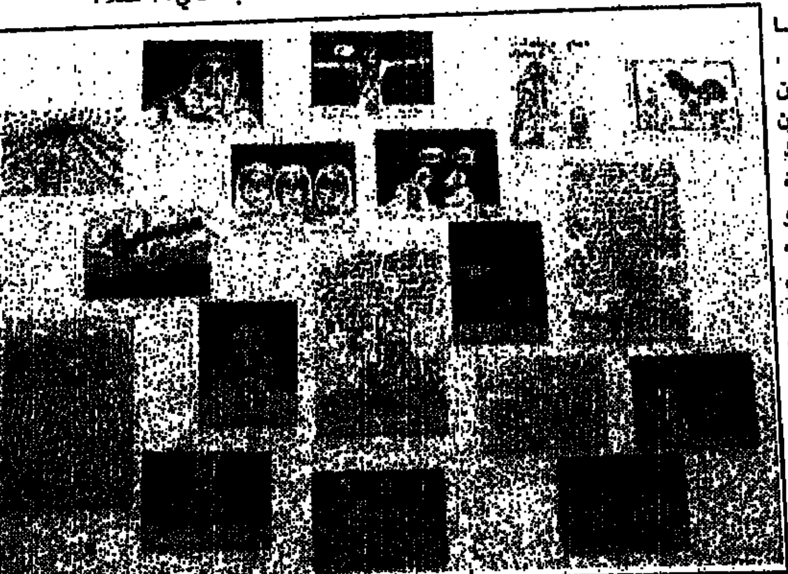
ناجي العلي يتسلل بخفة وبساطة عبر الخطوط!

● نهى عبد الحميد

يستمر معرض الفنانة اوليا بسيسو . حرق على الخشب لاعمال الفنان « ناجي العلي » الذي افتتحه نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات .

وفيه يتسلل الينا ناجي بخفة ، وبكثير من البساطة [illegible] من مسار ناجي الذي يوحي فيه بالتراجيديا الكاملة ، التي لم تفقد الريشة اتجاهها الاساسي رغم تكاثر الاعداء .

فنانه وريشة وقطعة من ورق ثلاثة عناصر عادية تبدو ، فان امسك الفنان ريشة ورسم [illegible] المعرض قديمة استمدتها من الحياة الروسية التي استخدم فيها الفنان الروسي الخشب كلوحات حرقها مشكلاً بذلك نوعاً جديداً من الفنون التطبيقية ويأتي عملها هذا تخليداً لاعمال الفنان الشهيد ناجي العلي التي جاءت في ٩٦ عملاً .



[illegible]

سهير التل لـ «الاهالي»

لست مشاكسة و لا اخلق الازمات!

تتعدد اهتمامات الكاتبة سهير التل ، فعلاوة على كونها قاصة الا انها كتبت في شؤون المراة وحركتها السياسية ، وغيرها من الاهتمامات التي يتصل بعضها بالتحقيقات الصحافية والتقارير التي تلقي الضوء على ظاهرة معينة سواء اكانت ثقافية ام سياسية ام اجتماعية. فضلاً عن كتابها «مقدمات حول قضية المراة والحركة النسائية في الاردن» اصدرت سهير التل عدداً من المجموعات القصصية مثل «العيد باتي مرا» و«المائدة» وغيرهما.

«الاهالي» التقت الكاتبة سهير التل ، وحاورتها في قصصها ، وفي نظرتها لهذا الفن الذي من خلاله تعيش «حركة الحياة» بحسب وصفها.

● حاورها سليم النجار

سؤال التوازن

● تعتبر القصة محاولة الكشف عن مجموعة رؤى [illegible] تخص المجتمع ، فهل قدمت سهير التل هذه الرؤى في قصصك؟

— كثيراً ما تتساءلون اسئلة ينبغي ان يجيبها الناقد ، وليس الكاتب . فالناقد هو المعني بتشريح النص ونقديه، ومعرفة جدلية العام والخاص فيه. من جهتي انا امراة نعيش الحياة بكل تجلياتها ، ام ، عاملة ، كاتبة وعاشقة. ولابد من وجود علاقة بين العام والخاص في اي حياة ، [illegible]

وسؤال الابداع هو سؤال التوازن ما بين العام والخاص ، [illegible]

[illegible]

اما عن قصصي ، فسؤالك كمن يسال اماً اي اولادك هو الاحب اليك. اظنها ان تجيب . فهي ام لاولادها جميعا.

دائرة المطبوعات والنشر ، تعود لممارسة هوايتها المفضلة

منع العدد ٧٦ من مجلة «الناقد» الادبية!

● امجد وهبه

عادت دائرة المطبوعات والنشر لممارسة هوايتها المفضلة في منع الكتب والمجلات والصحف. هل انفكت عنها حتى تعود اليها؟!

[illegible]

هيامه في ارض محروثة بالخسران ، .. وانا لست سوى تمثال تلك الطاولة التي اندلعت من اشتعال حرائقهن في قش الروح»

فسائل الربيعي كتب عن «المذبحة السرية القتل الهزلي للنساء [illegible]



غلاف العدد ٧٦

[illegible]

فضاءات

● موسى برهومة

لن يستقبل التاريخ ولن تحملو الجغرافيا!

[illegible]

عباس ارناؤوط في «حدث غداً»

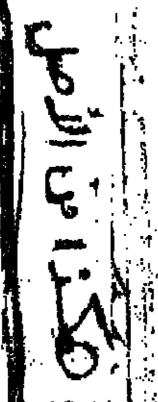
الكتابة بالكاميرا عن حنين مفقود!

● خالد عبد الكريم

للمخرج الفنان عباس ارناؤوط صدر مؤخراً مجموعة قصصية حملت عنوان «حدث غداً» جاءت في ١٠٩ صفحات من القطع المتوسط ، [illegible]

« ... دخلت وسط الساحة ، دارت حول نفسها بمهارة ... دورتين ، صفق لها الناس ، رفعت يدها اليمنى ، يزينها سوط يلتف على كفها ، تبرز التحية.

[illegible]



اضواء وتساؤلات عديدة حول

الاهالي

الخميس ١٠/ ١١/ ١٩٩٤ - العدد (١٩٠) - الثمن (١٠٠) فلس

دورات لتعليم «العبرية» في الامن العام

علمت «الاهالي» ان مديرية الامن العام قد انتهت - قبل ايام - من تنظيم دورة تعليم اللغة العبرية لافراد الامن العام في عموم المواقع، وانها ستعقد قريباً دورتين جديدتين في كانون الاول المقبل . وقالت مصادر الامن العام ان هدف عقد هذه الدورات ان وحدات من افراد الامن العام على مفارز امن الجسور ، يتطلب عملها إلماما باكثر من لغة ومنها اللغة العبرية . وذكرت هذه المصادر ان ذلك ليس جديداً، فقد كانت تنظم مثل هذه الدورات منذ ما قبل توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل.

استكمالا للوفاء بشروط الصندوق

يبدو ان الدور جاء على الاردن لاستكمال الوفاء بمتطلبات صندوق النقد الدولي ، حيث بات قريبا صدور قانون «التخاصية» الاردني الذي يشرع الابواب امام بيع القطاع العام الاردني للقطاع الخاص.

وسياسة الخصخصة هذه انتهجها البنك الدولي منذ عام ١٩٩٠ حيث تم بيع ٦٨ الف شركة تملكها الحكومات الى القطاع الخاص في كافة انحاء العالم . واكثر من الفي شركة من هذه الشركات اوجدت في البلدان النامية

وعلى الرغم من ان الدراسات الاقتصادية تؤكد ان احتكار القطاع الخاص اسوأ من احتكار القطاع العام . وهو على سبيل المثال ممنوع في الولايات المتحدة . فان دولة صغيرة كالاردن اذا لجأت بدون اولويات - كما هو الحال - فمن المحتمل تتوه عدد من الشركات المحتكرة وسيطرة فئات محدودة على عدد من الشركات . وفي الوقت نفسه في ضوء «المعاهدة الاردنية الاسرائيلية» ، وبنود تشجيع الاستثمار ، فمن سيضمن عندئذ ان لا تتحول ملكية القطاع العام الحالي في معظمها الى رأس المال الاسرائيلي بهوية معلنة او غير معلنة؟!

استحقاقات الشتاء .. وبالونات السلام

مطالعات اولية على المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية (٢)

المعاهدة تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني

انتخابات غامضة واحتمالات عنف مقبلة في الجزائر

١٥ حزبا سياسيا يبحثون الاعتداءات على الحريات الديمقراطية

* علمت الاهالي ان اجتماعاً يضم ١٥ حزباً سياسياً ، سوف يعقد صباح اليوم الخميس ١٠/ ١١ في أحد مقرات الاحزاب السياسية الاردنية لبحث عدد من المسائل الوطنية الهامة، و بشكل خاص الاعتداءات على الحريات الديمقراطية ، والممارسات التي تقوم بها بعض الاجهزة الامنية في مواجهة حالة الرفض والمعارضة الشعبية للمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية ، والممارسات الحكومية الاقتصادية التي تلحق آثاراً ضاره على فئات واسعة من الشعب. كما يجري البحث في أشكال التعاون الممكنة بين عموم هذه الاحزاب في القضايا الوطنية المشتركة.

وتقوم الاحزاب السياسية الثمانية المعارضة للمعاهدة الأردنية باتصالات مع عدد آخر من الاحزاب السياسية بهدف توسيع دائرة المشاركة في تحالف الاحزاب الثمانية على قاعدة سياسية تقوم على رفض معاهدة السلام «الاردنية الاسرائيلية» واتفاق اوسلو - القاهرة.

من جهة اخرى فقد اعدت اللجان الفرعية «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني» الورقتين: السياسية والتنظيمية اللتين سوف تعرضان على اجتماع اللجنة التحضيرية المقرر عقده في نهاية الاسبوع الحالي.

الفنان محمد القباني لـ « الاهالي » : لا ادري سبب التلاهف على التطبيع

كان «قيادة» مؤسسة التلفزيون او الوزارة الوصية عليها لم يكفها ما تخصصه من برامج ونشرات وندوات «واستطلاعات» ولقاءات إخبارية لتسويق «السلام» مع اسرائيل وترويج بضاعته للمشاهدين.

كان ذلك لم يكفها فآثرت استهلاك حلقة الجمعة الماضية من « يسعد صباحك، لتلك الاغراض.... فاصطبح المشاهدون بالسلام يداهم بيوتهم وصور رابين وبيريز تفتح نهارهم.... واستقدم القيمون على التلفزيون ضيوفاً اثاروا الاشفاق أكثر مما احدثوا الاثر المطلوب. واستدعوا ربّ اسرة تبدو أحواله على غير ما هو مرغوب ان تكون عليه ، راح يتحدث عن بنيه وأطفاله، كيف بدأوا يتعلمون ابجديات التعايش مع اليهود، ويتفهمون ضرورة حب اسرائيل..... وكعادة البرنامج، غادرت الكاميرا الى الشارع لنفض الرتابة عن جلسة الاستوديو، ولانجاز استطلاع مستعجل لآراء الاردنيين وضروراته ووجوب التعاطي معه....

«يسعد صباحك»لاقى استحساناً منذ بدأ حلقاته في الدورة التلفزيونية، وكان طبياً ان يستثمر في الدورة الحالية، للحيوية التي اتصف بها إعداده والتنوع الذي توفر في موضوعاته وقضاياه وضيوفه و ..... وقوبل بامتداح أداء مقدمته منتهى ابو دلو وزميلتها نوف التميمي واخراج فكتوريا عميش ..... الآن « واقعة» الجمعة الماضيه جاءت تضيف خيبة أخرى إلى خيبات اسبق......

● لانا ماهكع

الى التربية والتعليم مع الشكر

كان يسعدها ويريحها للغاية علامات الصح التي تغطي دفتر الصغير لمادة الرياضيات، كانت تتفقد دفتره احياناً ، فلا تجد خطأ ، كل شيء مصحح من الاستاذ والامور رائعة.

وهكذا الى ان اعلن الصغير عن موعد امتحان له في الحساب، فجلست معه للمراجعة، سألته عن طريقة جمع الكسور من باب التأكد ليس الا ، فهي على ثقة بانه متمكن من المادة تماماً ، ولما قدم لها الحل لسؤالها، وجدته يتبع طريقة في الحل تعتمد على جمع البسط مع البسط ، والمقام مع المقام!

مشاركة عربية في مهرجان سينما اسرائيلي

شارك عدد من المخرجين العرب من تونس والمغرب ومصر في مهرجان حيفا السينمائي الاسرائيلي، وسط انتقادات وجدل واسع النطاق في مصر بين دعاة المشاركة في مثل هذه الانشطة الاسرائيلية ومعارضيها.

تمثلت المغرب في ثلاثة افلام هي «باديس» لمحمد عبد العزيز التازي و « البحث عن زوج امرأتي» للمخرج نفسه ، وفيلم « امريكي في طنجة »عن الكاتب الامريكي بول بولز للمخرج محمد اولاد مهند، وشاركت تونس في اربعة افلام هي «شهرزاد» لنوري بوزيد « فيلم قصير من سبع دقائق »عرض في غياب صاحبه و «غريبة» لمنير باعزيز عن كنيس في جربة وه سلطان المدينة» للمنصف ذويب و « صمت القبور » لمفيدة التلاتلي إضافة الى فيلم من الجزائر هو «عمر قتلاتو» تم عرضه بشكل غير رسمي من دون ان يحضر مخرجه مرزاق علواش او اي سينمائي آخر.

المخرج والمنتج المغربي محمد التازي الذي شارك بفلميه في المهرجان قال ان اسرائيل ليست سوقا مهمة من ناحية التوزيع ، ولكن ذلك لا يعني تجاهلها، اما بالنسبة الى المشاركة في المهرجان فالهدف الاساسي منه حسب التازي هو لقاء موزعين سينمائيين من خارج وداخل المنطقة والاتفاق على مشاريع انتاج مشتركة.

ناس ....

* الفنان التشكيلي والشاعر مروان العلان اصدر مجموعة شعرية جديدة « امرأة من غبار » ، بدعم من وزارة الثقافة . تضمنت مقطوعات وقصائد متنوعة في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط .

* عاد الى عمان الامين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار بعد مشاركته في حفل تسليم جائزة للشاعرة فدوى طوقان في مدينة فاس في المغرب والتي تقدمها مؤسسة البابطين الابداعية الكويتية وتابع هناك ملتقى « ابو القاسم الشابي »

* انضمت الزميلة سمر حدادين إلى اسرة « صوت الشعب » قبل ايام .

* غادر إلى تونس الزميل الكاتب محمود الريماوي بدعوة من حزب التجمع الوطني الديمقراطي لحضور ندوة هناك .

* للبرواني مؤنس الرزاز، صدر مؤخراً « فاصلة في آخر سطر » وهو عبارة عن مشاهد استخدم فيها الكاتب الاسلوب المسرحي ، والتقطيعات المشهدية ، كما تضمن العمل نصوصاً سردية تستكمل سيرة ابي عبدالله الديناصور . العمل يعكس انفصام اللغة التي تتجه مباشرة لانفصام الكائن .

استهجنت الاوساط الصحفية والسياسية القرار الذي اتخذه الاسبوع قبل الماضي المدعي العام ماجد ابو سمره بتوقيف السيد تيسير الزبري عدة ساعات بناء على القضية المرفوعة على «الاهالي» والتي تتعلق بنشر خبر في عددها رقم (١٨٦) تاريخ ١٢/ ١٠ حول المطالبة بتشكيل لجنة لمتابعة قضية طلبة مؤتة.

وقد رفض المدعي العام كفالة السيد الزبري ، حتى تم اتخاذ قرار من قبل محكمة البداية بقبول الكفالة.

وما زالت الدعاوى التي ترفع على الصحف والصحفيين تواجه استياء من قبل الجميع بعد ان تجاوز عددها العشرات على بعض الصحف كالبلاد والاهالي والسبيل..

حملات امنية موسعة قامت بها الشرطة المصرية

اعتقال منفذي محاولة اغتيال نجيب محفوظ

اعلنت مصادر امنية مطلعة ان الشرطة المصرية القت القبض على المجموعة التي طعنت الاديب الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل في الاداب. واكدت مصادر الشرطة ان المجموعة تزعمها شخصان هما باسم خليل ومحمد خضير. واجريت عملية جراحية لمحفوظ البالغ من العمر ٨٢ عاماً بعد ان قام الرجل الذي يعتقد انه اسلامي متشدد بطعنه في الرقبة امام شقته بالقاهرة ويقول الاطباء ان صحة الأديب المصري طيبة ومطمئنة الآن. وتم القاء القبض على المشتبه به الرئيسي اثناء واحدة من سلسلة الحملات التي تشنها قوات الامن المصرية على من تصفهم بالارهابيين وهو التعبير الرسمي الذي يشير الى اعضاء في تنظيمات اسلامية اصولية مثل الجماعة الاسلامية.

وقالت المصادر انه في احدى الحملات الامنية تم اعتقال اربعة متشددين جرح منهم اثنان بعد تبادل اطلاق النار مع الشرطة في ضاحية عين شمال الى الشمال الشرقي من القاهرة. وقال مصدر ان مدنيا قتل اثناء تبادل اطلاق النار، ولم تذكر المصادر العدد الاجمالي الذي اعتقلته الشرطة الا انها قالت ان بينهم بعض من كانوا مع الجاني في حادث محفوظ واخرين ممن اشاركوا في الاعداد للهجوم. وعلى نقيض التقارير التي وردت قالت المصادر الامنية ان المهاجم ومن معه لاذوا بالفرار من مكان الحادث على الاقدام وليس في سيارة قريبة كانت منتظرة.

باسم خليل

محمد خضير

تهنئة من مخصصات المعلمين



قامت وزارة التربية والتعليم بجمع دينار واحد من كل معلم وموظف في مديرياتها وذلك لوضع اعلانات تهنئة بعد تخصيص علاوة للموظفين والمعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم في الصحف اليومية..!!

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني - حشد
المشرف العام: سالم النحاس — رئيس التحرير المسؤول: أسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف : ٦٨٦٨٥٧ ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس : ٦٨٦٨٥٧
تنفيذ فني والكتروني: صحارى

بالعضل

● اسامـه الرنتيسي

مصادقة!

مثلما كان متوقعاً فقد صادق مجلس النواب الاردني على قانون معاهدة السلام مع اسرائيل، وسوف يصادق عليه وباغلبية مرتفعة ايضاً مجلس الاعيان.

وعلى مدار يومين من سماع وجهات نظر السادة النواب حول المعاهدة يستنتج المرء عدة قضايا عن واقع تركيبة المجلس.

اولا: حاول المؤيدون للمعاهدة تزيين موقفهم، باضافة مساحيق جمالية على المعاهدة حتى لمس المتابعون ان من وقع على المعاهدة - الدكتور المجالي - قد احمرت وجنتيه من جراء المديح الذي كيل للمعاهدة من قبل النواب وبدرجات تزيد عن الذين وقعوها.

ثانيا: اتضح ان قرارات السادة النواب كانت جاهزة قبل البدء بالمناقشات، ولم تغير المداخلات المؤيدة او المعارضة من قناعات النواب.

ثالثـاً: تبين ان لغة خطاب المعارضة - لغة تحليلية لبنود المعاهدة على عكس لغة خطاب [illegible] [illegible] الذي اعتمد على [illegible]

رابعاً: ظهر خلال المداخلات تيار جديد في المجلس، يعتمد في لغة خطابه على مخزون مصطلحاته السياسية التي كشفت ابان علاقته مع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

مطالعات اولية على المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية (٢)

المعاهدة تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني

● اعداد - قسم الدراسات

كما كان متوقعاً توصل المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون الى معاهدة سلام ، تتشكل من ثلاثين مادة وخمس من ملاحق حول الحدود والامن والمياه والبيئة وغيرها .

هـذه المعاهدة هي الثانية بعد معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ، التي توصل اليها الجانبان المصري والاسرائيلي عـام ١٩٧٩ ، حيث لا يمكن الحديث عن معاهدة سلام فلسطينية - اسرائيلية ، لان ما انجز هو ترتيبات انتقالية لنموذج حكم ذاتي في غزة واريحا قد يتحول الى ترتيبات نهائية لنموذج يشمل الضفة الغربية كذلك .

المعاهدة الجديدة ، التي تم التوقيع عليها بين الحكومة الاردنية وحكومة اسرائيل وشهد على توقيعها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ، تشكل دون شك حدثاً نوعياً واختراقاً اسرائيلياً واسعاً لمسار مفاوضات تسوية الصراع العربي والفلسطيني - الاسرائيلي ، وهو اختراق من شانه ان يؤثر على مسار التسوية برمتها وعلى المفاوضات في المسار السوري الاسرائيلي ومسار مفاوضات الترتيبات النهائية للوضع الدائم في المناطق الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ .

النتائج ، التي تترتب على هذه المعاهدة من حيث ابعادها تفوق تلك النتائج التي ترتبت على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ، التي جاءت في حينها في أجواء من النهوض والصمود في المنطقة العربية فامكن بالتالي محاصرة تاثيراتها الى حين . هذه المعاهدة تاتي في اجواء تفكك التضامن بل وانهيار النظام العربي في المنطقة وفي اجواء هيمنة اميركية على قرار العديد من الحكومات العربية فضلاً عن انفراد اسرائيل بالساحة الفلسطينية بعد التوقيع في ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على ما سمي باتفاق أعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي تم التوصل اليه بمفاوضات سرية في اوسلو في آب ١٩٩٣ من وراء ظهر الهيئات الشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية ومن وراء ظهر الشعب والرأي العام الفلسطيني .

ابعاد هذه المعاهدة الجديدة تؤثر على نحو سلبي دون شك في مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية ، وعلى مسار المفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية المحتلة ، فقد كانت سورية وما زالت تدير مفاوضاتها مع اسرائيل على قاعدة الزام حكومتها بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبادلة الأرض بالسلام مقابل السلام الكامل ، أي على قاعدة انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ ودونما تعديل في الحدود او بقاء المستوطنات في الأراضي السورية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ودونما تاجير لأية أراض . هـذا يعني ان سورية كانت تدير مفاوضاتها مع اسرائيل على اساس الوصول الى النموذج المصري ، الذي رسا في حينه على قاعدة الانسحاب الكامل ، دون المساس بوضع قطاع غزة أي بالوضع الذي كان قائماً في قطاع غزة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعلى قاعدة تفكيك المستوطنات في سيناء ورحيل المستوطنين باعتبار المستوطنات جزءاً لا يتجزء من الوضع الاحتلالي ودون اللجوء الى تاجير اراض مصرية لاسرائيل ، لا في المعاهدة المصرية - الاسرائيلية ولا في المفاوضات اللاحقة حول طابا . وبهذه السياسة التفاوضية كانت سورية تعتقد انها في موقع هجومي ، أي موقع المطالبة بتطبيق نموذج للتسوية تم اعتماده بين مصر واسرائيل ، كما كانت تعتقد ان اسرائيل في الموقع الدفاعي .

حكومة اسرائيل كانت تدرك مغزى المطالبة السورية بتطبيق النموذج المصري حول قضايا الانسحاب والمستوطنات ، ولذا بذلت جهدها في المفاوضات مع الحكومة الاردنية لتقديم نموذج اخر تناور فيه مع سورية لانتزاع تنازلات من حكومتها بشان التسوية في الجولان ، اذ لم يعد النموذج المصري هو النموذج الوحيد ، فقد اصبح بين ايدي حكومة اسرائيل نموذج اخر يقوم على تعديل في الحدود وبقاء المستوطنات وتاجير للاراضي هو النموذج الاردني ، وهذا يثير قلق الحكومة السورية ويدفعها للاعلان بصراحة عن معارضتها للمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية . ندرك طبعاً ان هذا ليس العامل الوحيد وربما ليس العامل الاكثر جوهرية في اعتراض الحكومة السورية على المعاهدة الجديدة ، فهنالك دون شك عوامل اخرى كالترتيبات الامنية والدور الاقليمي لكل من اسرائيل وسورية في التسوية وغيرها .

ان نجاح حكومة اسرائيل في تقديم نموذج اخر للتسوية غير النموذج المصري لا يثير قلق الحكومة السورية وحدها ، بل هو يثير كذلك قلق الشعب الفلسطيني على نحو مضاعف ، خاصة بالنسبة لترتيبات الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ . فاسرائيل هنا تخطط لتعديل في الحدود والحفاظ على المستوطنات والسيطرة على مصادر المياه الفلسطينية وقد تطرح على المفاوض الفلسطيني تاجير اجزاء واسعة من اراضي الضفة الغربية لاستخدامات الجيش والمستوطنات الاسرائيلية ، وسوف تقدم النموذج الاردني باعتباره النموذج الانسب للحل في الضفة الغربية وقطاع غزة وربما النموذج الوحيد ، الذي يحمي مصالح اسرائيل ويحول الضفة وغزة الى محميات تحت السيادة الاسرائيلية . وفي هذا يكمن الخطر على مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني في المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية .

ولا يقف خطر المعاهدة الجديدة على مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني عند هذه الحدود بل تتجاوزها الى ما هو ابعد من ذلك . فاستخدام حكومة اسرائيل للنموذج الاردني في التسوية في مفاوضات ترتيبات الوضع النهائي سيكون واضحاً للعيان عندما تبدأ هذه المفاوضات حيث تبرز الاطماع العدوانية التوسعية لدولة اسرائيل . ان مثل هذا الخطر قادم وينبغي ان يعبىء الشعب الفلسطيني بقواه السياسية الوطنية وبطبقاته وفئاته الاجتماعية الوطنية العدة لمواجهته ، خاصة بعد ان اعطى اتفاق اعلان المبادىء في اوسلو نموذجاً سيئاً مقاربا في محتواه للنموذج الاردني عندما علق السيادة وموضوع المستوطنات والقدس وغيرها واحالها الى مفاوضات ترتيبات الوضع النهائي .

خطر هذه المعاهدة الجديدة يتجاوز هذا كله بما انطوت عليه نصوص المعاهدة من تنازلات على حساب مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني ، حيث يتجلى ذلك في العديد من مواد المعاهدة . لندقق في بعض مواد هذه المعاهدة ونقف على بعض هذا الخطر في الملاحظات الاولية .

● تتحدث المعاهدة عن الحدود الدولية بين الاردن واسرائيل وتقرر انها حدود الانتداب مع فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل . ولا تنسى المادة الثالثة من المعاهدة أن تؤكد ان الطرفين الاردني والاسرائيلي يعتبران ، الحدود كما هي محددة في الملحق ١ (أ) الحدود الدولية الدائمة والأمنة والمعترف بها دولياً بين الاردن واسرائيل دون المساس بوضع الاراضي التي دخلت تحت سيطرة الحكم العسكري الاسرائيلي عـام ١٩٦٧ » . الحكومة الاردنية تكتمت على الخرائط التي ترسم هذه الحدود ، غير ان الملحق رقم ١ حول « الحدود الدولية بين الاردن واسرائيل - التحديد والترسيم » يزيح الستار عن هذا الامر ، فمن يقرأ الملحق يصل الى القناعة بان حكومتي الاردن واسرائيل قد تجاوزتا الخلاف حول وضع الضفة الغربية من خلال التعامل الضمني معها باعتبارها « منطقة متنازعاً عليها » ، الامر الذي يفسره النص الوارد في المعاهدة حول « وضع الاراضي التي دخلت تحت سيطرة الحكم العسكري الاسرائيلي عـام ١٩٦٧ » . الم يجد المفاوض الاردني نصاً اخر غير هذا النص الذي لا ينطوي محتواه على اي تفسير بان هذه الاراضي هي اراض محتلة وفقاً لنص قرار مجلس الامن ٢٤٢ . دون ادنى شك ضحت الحكومة الاردنية بمصالح وحقوق الشعب الفلسطيني عندما وافقت على صياغة هي بالاساس من صنع حكومة اسرائيل حول الحدود سواء في المادة الثالثة من المعاهدة او في الملحق رقم (١) للمعاهدة ، وهي صياغة تضفي « شرعية » على موقف اسرائيل ، الذي لا يعتبر الضفة الغربية منطقة محتلة ، بل « منطقة متنازعاً عليها » في احسن الاحوال . هنا في موضوع الحدود تدخل المفاوض الاردني ومد يده طويلاً في الوضع الفلسطيني .

● وفي الوضع الخاص بمدينة القدس تدخل المفاوض الاردني كذلك ومد يده طويلاً في الموضوع الفلسطيني عندما سقط في شراك حكومة اسرائيل وحصر مسالة القدس بولاية دينية على الاماكن الاسلامية المقدسة ، واسقط ما هو جوهري في هذا الصدد . فالقدس العربية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية وينطبق عليها القرار ٢٤٢ ، اي ينطبق عليها مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بعدوان ١٩٦٧ . وحول القدس صدرت قرارات عن مجلس الامن الدولي تؤكد ان القرار الاسرائيلي بضمها قرار باطل غير شرعي . ويتساءل المواطن الفلسطيني هنا ، ما الذي حصل عليه المفاوض الاردني عملياً . الجميع يدرك ان الاردن كان يمارس هذه الولاية الدينية من خلال اشرافه على المسجد الاقصى واوقاف ومدارس القدس برضى الشعب الفلسطيني وبالتوافق معه ، ولم تكن حكومة اسرائيل تعترض على ذلك . فلماذا اندفع المفاوض الاردني نحو موقف يجرد قضية القدس من قوة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بوضعها ، وكيف وافق على موقف ينطوي على توافق واضح مع حكومة اسرائيل وموقفها من قضية القدس ، والتي تنبثق الولاية الدينية على اماكنها الاسلامية المقدسة من عروبتها وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة سيادته عليها .

● وملاحظة اخيرة في سياق هذه الملاحظات الاولية على المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية تظهر هي الاخرى اخطاراً على مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني وتتصل بنصوص المعاهدة حول موضوعي النازحين واللاجئين ، دون شك اعطى اتفاق اعلان المبادىء في اوسلو نموذجاً سيئاً وخطيراً في كيفية معالجة موضوع النازحين حين قرر البت بموضوعهم وحقوقهم في اطار بحث حق العودة لاشخاص الى مناطق الحكم الاداري الذاتي وخول لجنة رباعية اسرائيلية - فلسطينية - مصرية - اردنية النظر في ذلك ، غير ان ذلك لا يبرر للمفاوض الاردني التساوق مع مشروع لحل قضية النازحين هو في الاساس مشروع اسرائيلي وينطوي على حرمان اغلبيتهم الساحقة من حق العودة الى قطاع غزة والضفة الغربية . اما نصوص المعاهدة حول اللاجئين فتعكس تدخلاً سافراً في تقرير مصير اغلبية الشعب الفلسطيني ، التي تعيش في مناطق اللجوء والشتات وخاصة على الارض الاردنية ، بعيداً عن الشرعية الدولية والقرار ١٩٤ الذي ينص على حق هؤلاء في الاختيار بين العودة الى فلسطين وبين التعويض .

المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية اسقطت حق اللاجئين في العودة وانسجمت مع الموقف الاسرائيلي ، حين دعت في مادتها الثامنة الى حل لقضيتهم « من خلال تطبيق برامج الامم المتحدة المتفق عليها (لاحظ برامج وليس قرارات) بما في ذلك المساعدة في مضمار العمل على توطينهم » . وهكذا يقرر المفاوض الاردني في شان ليس من اختصاصه وفي حق لا يملك التصرف به ، ويدير ظهره للقرارات الشرعية الدولية في قضية اللاجئين تماماً كما ادار ظهره للقرارات الشرعية الدولية في موضوع الحدود وفي قضية القدس .

هذه ملاحظات اولية حول المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية من زاوية فلسطينية . اما ابعاد هذه المعاهدة وآثارها على مصالح الاردن والشعب الاردني وعلى الوضع الاقليمي فشان آخر ومادة للاحقاً من زاوية اخرى .

رأي الاهالي

نحو برنامج اجماع شعبي للمجابهة

بموافقة مجلس النواب على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية التي اصبحت بموجب ذلك قانوناً ساري المفعول مثل قوانين الدفاع والمطبوعات والاستثمار ... الخ، نكون قد انهينا اجراءات « ترسيخ الصلح مع اسرائيل » [illegible] [illegible]

والمحاذير [illegible] [illegible]

[illegible]

نحن امام مرحلة جديدة ... فاما ان تنجح « المعاهدة » بتفاصيلها اليومية واما ان تسقط بتفاصيلنا اليومية. والرهان ان تنجح كما نجحنا باسقاط غيرها. وهذا صراع لا يمكن ان يكون الشعب الا منتصراً فيه .

ظواهر قمع وممارسات عرفية منذ توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية

● كتب اسامة الرنتيسي

منذ اليوم الاول لتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في وادي عربة ، احدثت الاجهزة الامنية في انتهاج سياسة جديدة اعادت الى اذهان المواطنين ايام الاحكام العرفية وبداية التعامل مع احداث هبة نيسان . فبعد ان راوغت وزارة الداخلية الاحزاب السياسية التي دعت الى تنظيم اعتصام احتجاجي امام مجلس النواب الاردني يوم توقيع المعاهدة ، بحيث ضغطت على الاحزاب ونقلت مكان الاعتصام الى امام رئاسة الوزراء ، وتجلت المراوغة الحقيقية في موضوع المسيرة التي كانت الاحزاب تعتزم تنظيمها في ثالث يوم التوقيع ، فبعد ان وافقت وزارة الداخلية الاحزاب بتنظيم المسيرة ، عادت وعن طريق محافظ العاصمة والغت المسيرة بقرار وبسياسة الفزع التي مارستها الاجهزة الامنية بنشر المصفحات ورجال الامن في كل المناطق وخاصة في المواقع المحساسة وامام المساجد ، بحيث بقيت هذه المظاهر الامنية حتى الآن خاصة امام المسجد الحسيني في وسط البلد حيث ترابط ثلاثة مصفحات عسكرية بشكل دائم .

كما كانت اجراءات الاجهزة الامنية مع نشاطات النقابات المهنية عودة الى المرحلة العرفية السابقة [illegible]

[illegible] الاحزاب في الزرقاء واربد وعمان وكذلك ما حصل [illegible] والاعتداء عليهم [illegible]

وما زالت الاجهزة الامنية تمارس سياساتها في بث الرعب في قلوب المواطنين ومن اراد [illegible] الاحزاب في محاولة لثنيهم عن المساهمة في التحضير للمؤتمر الشعبي العام الذي دعت له الاحزاب لمجابهة الصلح والتطبيع مع اسرائيل. وقد كان يوم السبت الماضي ٥ / ١١ ، ذروة الانتشار [illegible] [illegible]

[illegible] التدفق الغريب على اسوار المجلس، كما انتشر رجال الامن بشكل بارز في مطاردة مجلس النواب بحيث نقل وارسالية [illegible]

[illegible] وقد عبر اكثر من نائب خلال حديثهم لـ الاهالي عن استيائهم لهذه الممارسات الامنية واعتماد سياسة بث الرعب ونشر الاجواء العسكرية في كل مكان

في الهم الوطني

استحقاقات الشتاء .. وبالونات السلام

● كتب معن البياري

استطاع الفريق الحكومي تجنيد أجهزة الدولة ووزاراتها في الاسابيع الاخيرة من أجل تهيىء البلاد للدخول في مرحلة السلام مع اسرائيل ، وجعل الشعب في حالة انتظار رخاء موعود وازدهار اقتصادي مأمول واستثمارات وعلاقات اقتصادية مع « الجيران الجدد » تاتي بالمال وتطوير الاحوال .

استطاع ذلك الفريق تنظيم هذا الجهد بكفاءة عالية وتنسيقه على المستويات الاعلامية والامنية والاقتصادية بشكل قلما عرفنا مثله في شؤون أردنية ، ولم نعرف تلك الكفاءة النادرة فيما تعرضت له البلاد هذه الايام من كوارث ومصائب اودت بارواح اكثر من ثلاثين غريقاً عدا عن مفقودين ومصابين يلزمهم تعداد متقن مثل ذلك الذي تستعد له الحكومة بعد ايام بشان احصاء النفوس والارواح الباقية .

من الطبيعي جداً ان الايمان بالله وقضائه وقدره يمنع من تسديد ضربة جديدة من معارضي بناء « جسور السلام » ضد حكومة الوعود بخضرة الموسم الزراعي المقبل . ومن الطبيعي ايضاً ان القناعة المطلقة ان كارثة مساء الخميس الماضي يحدث مثلها واكثر فجيعة منها في بلدان اكثر رقياً من بلدنا الذي تلح المراجع الحكومية لدينا على التاكيد بانه محدود الامكانات والموارد .

ومن الطبيعي كذلك ان الندب ودب الصوت في وجه الاجهزة المختصة لن يصلح من الاحوال ويجعلها كما هي صياغة إنشاء النشرات الاخبارية في مؤسسة التلفزيون الاردني العتيدة .

قبل ذلك كله وبعده ، اسئلة غير قليلة تفرضها هذه المستجدات وتوجبها استحقاقات الشتاء الذي غافل الحكومة وهي تستعد لاحتفالاتها بمصادقة مجلس النواب على مصادقتها المسبقة على توقيعها المسبق على معاهدة بالونات السلام في وادي عربة . من تلك الاسئلة أننا - حقاً - كمستضعفين مبعدين عن دوائر التخطيط والموازنات الحكومية لا نعرف إن كانت هذه الدوائر التابعة لوزارات الحكومة المعلومة على علم بما هي أحوال الاردن الذي يروق لكتاب أعمدة كثيرين التهليل ، بمسيرة التنمية والبناء ، فيه ، طالما انهم يؤكدون انتماءهم الى الاردن وانتماءهم الى شعبه واسرته الواحدة ... هل تعلم الدوائر - إياها - ان طرقاً وجسوراً وارياقاً ومواد ومدناً وقرى وضواح ونواح في شمال الاردن وشرقه وجنوبه ، يلزم المتجول والعابر فيها ان يلغي عقله حتى يوقن ان تنمية ومسيرة بناء





قد تحققت للاردن الذي نحب .

المدهش والغريب أن كارثة الخميس الماضي كانت متوقعة او غير مفاجئة - على الاقل - بتعبير السيد مدير الدفاع المدني الذي قال ان الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً لم تكن مفاجئة بمعنى الكلمة حيث كان هناك توقع مسبق للاحوال الجوية من الارصاد الجوية

ليس مستغرباً هذا القول الصريح ، لا سيما وان اي شتاء لا بد ان يوجب على الحكومة في اي بلد ان تتهيأ للحد من اي مخاطر متوقعة . ولكن حكومة المعاهدة العتيدة جعلتها مشاغلها المستجدة في وادي ، والشتاء المنتظر في وديان اخرى . قد يكون السادة في وزارة الاشغال العامة على دراية بمواقعها وخرائطها . وقد تكون المرافق الفنية في وزارة البلديات على شيء من المعرفة باوضاعها واوضاع المسالك على جوانبها .

إن حدث - أن تابع وافد أو زائر او عابر او سائح - وهم كثر هذه الايام بفضل السلام الكثير في البلاد ، إن حدث أن تابع التقارير المنقوصة في الصحافة ووسائل الاعلام المحلية حول الكوارث والمناطق التي وقعت فيها سيتساءل على الاغلب عن الطرق التي تصلح لتجواله وسياحته . إذا دوهم بالاخبار ان مناطق في الاغوار وفي محافظات معان والرمثا والمفرق والطفيلة والكرك قد اصابتها النوائب ، سيكتفي بالتعرف على ضواحي غرب عمان الذين يحرص كثير من قاطنيها على تناسي جغرافيا الاردن وحدوده وحقوق سكان تلك الاطراف المهملة ريثما تلحقه بهم المياه من خراب .

لسنا نذير شؤم لا سمح الله ، إنه الحرص على ان تلتفت الحكومة المعنية باحوال البلاد والعباد - إن كانت كذلك طبعاً - إلى شؤون الاردن بمنظور أبعد من مرمى عيون فريقها الوزاري ، لأن اولئك المنسيين في تلك المحافظات المستبعدة يستحقون اللائق والأكثر الحاحاً مما يظن بعض المسؤولين انهم بتدبيج خطب الوعود يحتسون على الواضح والجلي من الامور والاحوال .

متى بيعت ، وبكم ، وهل هي مسجلة في دائرة الطابو؟!

● د. نمر سرحان

كثرت الروايات حول وجود اراض اردنية مملوكة لإسرائيليين في الأونة الأخيرة ، بعد المحادثات الاردنية الاسرائيلية. وقيل لنا ان هناك اراض اردنية يحتلها العدو الاسرائيلي، وان هدف المفاوضات هو تحريرها. وكانت اول مرة سمع الناس بمثل هذا الامر في اوائل الثمانينات من هذا القرن ، عندما نشر المركز الجغرافي الاردني خرائط ظهر (فيها بوضوح «اراض اردنية محتلة». ومع توقيع «المعاهدة الاردنية الاسرائيلية» ظهر في الملاحق «١» و«١ ب» حديث عن نظام خاص لمنطقة «الغمر / تسوفار» ومنطقة الباقورة / نهاريم. وقد جاء في هذه الملاحق ما نصه بالحرف: «إن هذه المنطقة تقع تحت السيادة الاردنية وفيها حقوق ملكية اراض خاصة ومصالح مملوكة اسرائيلية «المتصرفون بالأرض».

وفي الحديث الذي ادلى به رئيس الوزراء لشبكة ام بي سي والذي ظهر في نشرة التلفزيون الاردني مساء ١ / ١١ / ٩٤، وفي الراي صباح ٢ / ١١ / ٩٤ ، جاء ما يلي:

١ـ لم نؤجر ولا قطعة ارض ، ولن نؤجر.

٢ـ كلام التاجير ليس فيه عار.

٣ـ الارض في الشمال هي ملك لإسرائيل ، ملك شخصي.

٤ـ ليس تاجير إطلاقاً ، وسيادة الاردن عليها سيادة كاملة.

٥ـ الارض الموجودة في وادي عربة ارض اشتريت من قبلهم «يقصد الاسرائيليين» ودخلت تحت السيادة الاردنية.

وهناك رواية اخرى عن هذه الملكية نشرتها الـراي يوم ١٩٩٤/١١/٣ «ص ٢٣» تحت عنوان «النائب الكباريتي: ما توصل اليه المفاوض الاردني كان على مستوى المسؤولية الوطنية» ، وجاء في السياق ما نصه بالحرف:

«بين الجانب الحكومي (اثناء مناقشة لجنة الشؤون الخارجية لمشروع المعاهدة) ان الاراضي الاردنية المحتلة تتكون: من ٨٣٠ دونماً في منطقة الباقورة، والتي تم احتلالها من قبل اسرائيل عام ٤٩ بحجة ان الخرائط التي تم ترسيمها بموجب اتفاقية رودس قد اعطت اسرائيل هذه الارض ومن الجدير بالذكر ان حكومة الانتداب البريطاني في شرق الاردن قد منحت هذه الارض الى شركة كهرباء فلسطين التي الحقتها بمشروع بن حاس روتنبرغ. والذي قام بالتنازل عنها الى سكان مستوطنة نهاريم، وكان المستشرق الاميركي «اليساري النزعة» جون وايت «من واشنطن، والذي التقيت به في مينابولس وواشنطن اثناء رحلة علمية للبحث في اصول الفولكلور الفلسطيني «عام ١٩٧٨»، قد لفت انتباهي الى وثائق الارشيف الصهيوني المركزي « ا.ص.م» Central Zionist Archives). ثم نشر سليمان بشير «عام ١٩٨٠» بعضاً من مواد هذا الارشيف في كتابه: «جذور الوصاية الاردنية على فلسطين». وفي تلك الوثائق اشارات على رهن اراض في شرق الاردن للوكالة اليهودية، وامور اخرى متصلة بذلك، نوردها دون ذكر اسماء معروفة وردت معها:

اولاً: زيارة «مشايخ ومسؤولين شرق اردنيين لمسؤولين في الوكالة اليهودية في ١٩٣٢/١١/٢٧ والتحدث عن «ان فلسطين قد نمت اقتصادياً بسبب دخول اليهود اليها وان زعامتها العربية تريد الاستئثار لنفسها بهذه النعمة وانها لا تريد لعشائر شرق الاردن مشاركتها في هذه النعمة «ا.ص.م.ص ٢٥ ـ ٦٣١٣ ـ بالعبرية»

ثانيا: رهن اراضي البرزين والجيزة «ا.ص.م.س /٢٥/ ١٠٢٢»

ثالثاً: عبر شيخ شرق اردني عن استيائه من كون الوكالة اليهودية غير متحمسة بما فيه الكفاية للقيام بمزيد من النشاط في الاردن وعن استغرابه لقيامها بشراء دونم ارض واحد في منطقة يافا يزيد ثمنه على ثمن مائة دونم من اراضي شرق الاردن.«ا.ص.م / ٢٥ / ٣٤٩١»

رابعاً: رسالة من شيخ«...» عبر السمسار حسيدوف الى موشيه شرتوك والتي يطلب فيها الشيخ«٥٠٠٠» ليرة فلسطينية مقابل رهن ٣١ الف دونم من اراضي الجيزة «ا.ص.م / ٣٤٨٩٢٥».

خامساً: رهن اراضي البرزين مقابل مبلغ ٦٧٥ ليرة فلسطينية

سادساً: رهن اراضي غور الكبد.

سابعاً: جاء في ا.ص.م ايضاً ان مديرية الاراضي في حكومة شرقي الاردن اصدرت سندي تامين مقابل اموال غير منقولة على القسيمتين اللتين ستوضعان تحت تصرف السادة «موشيه شرتوك» و«يوسف ستروموزة من موظفي السيد يهوشع خانكين لمدة خمس سنوات وذلك مقابل قرض بقيمة ٦٥٠ ليرة فلسطينية «ملف ٢٥ / ٣٤٩١»

ثامناً: شيخ يطلب من موشيه شرتوك ٥٠ ليرة فلسطينية

تاسعاً: شرتوك يزور شيخاً فيؤكد دعم الاستيطان اليهودي في شرقي الاردن «ملف س/ ٣٥١٥٢٥»

عاشراً: تاجير اراض في غوركبد

حادي عشر: اقتراح شيخ بتسجيل الف دونم من اراضي لسان البحر الميت على اسم الوكالة اليهودية في لهابو شرق الاردن «ملف س ٢٥ / ٣٤٨٩».

ثاني عشر: مشايخ يقترحون اقامة بنك عقاري لتوجيه الاستيطان اليهودي الى اراضي شرقي الاردن «ملف ٢٥ / ٣٥٢٥»

ثالث عشر: حوار بين شيخ ومندوب الوكالة اليهودية:

ـ لماذا لا تاتون الينا، اراضينا خصبة وعندنا من الينابيع الوافرة ما يكفي.

ـ كيف لنا ذلك ما دامت قوانين بلادكم تمنع اليهود من الدخول اليكم

ـ نحن الذين صنعنا القوانين وباستطاعتنا تغييرها.

المرجع «ملف.ك.ل. ١٨/٢٦٤ ـبالانجليزية.

ان اسئلة كثيرة تدور حول معلومات الارشيف الصهيوني المركزي «التي لا ندعي باننا احطنا بكل محتوياتها»....

هل تم فك الرهن عن الاراضي المشار اليها ، وعادت بالكامل للكية الاردنيين ، ام انها بيعت؟ هل تتوفر المعلومات عن المرهونات والبيوع «ان وجدت» في دائرة الاراضي الاردنية. ما هو مصير القروض التي حصل عليها اردنيون من اسرائيليين «او يهود قبل قيام دولة اسرائيل»؟ هل تم تسديدها؟ ام انها ضاعت في سبل الانفاق وضاعت وراءها الاراضي؟

هل يعقل ان ذلك الحماس الذي عبر عنه شيوخ ووجهاء في الثلاثينات من هذا القرن للحصول على تمويل يهودي ، قد انقضى دون اجراء عمليات بيع الاراضي؟

وفيما يتعلق بالاراضي المشتراة من جانب اسرائيليين ، فهل يعلم أصحابها ، او مستغلوها الاردنيون بانها مباعة ، ام انهم سيفاجاون بملكية اسرائيليين لهذه الاراضي، مثلما تفاجا الفلاحون الفلسطينيون الذين كانوا يفلحون اراضي وادي الحوارث ، ومرج بن عامر، وام الدفوف ....الخ

وهناك سؤال هام: متى بيعت تلك الاراضي للعدو؟ هل بيعت قبل نفاذ قانون منع بيع العقار للعدو ام بعده، ولماذا لم نسمع عن ملاحقة اولئك الذين باعوا الاراضي للعدو؟

وبوجه الاجمال فان المواطن الاردني موزع بين الحقائق ، والاشارات ، والشائعات والاوهام ، فهو يعلم جيداً ان هناك اراض مملوكة لاسرائيليين» في الاردن، على الاقل من خلال تصريحات رسمية ، ونصوص المعاهدة. ولكن هذه الاراضي يشار اليها على استحياء. ويتساءل المواطن: ماذا عن اراض اخرى يملكها الاسرائيليون في الاردن غير «تسوفار» و«نهاريم» ؟ اين هي؟ ومتى بيعت؟ وبكم بيعت؟ وهل هي مسجلة في دائرة الطابو؟ ام انها مسجلة بعقود خارجية؟ كما يتساءل المواطن الاردني عن مصير الاراضي التي تنطبق عليها مواصفات اراض دينية والـرية تخص اليهود في شرق الاردن. هل سيطالب اليهود ايضاً بهذه الاراضي. مثلاً هل يطالبون بشراء اراض محيطة بمكان مقدس فيبنون حوله مستوطنة؟ اسئلة كثيرة محيرة ومقلقة. ان الحكومة الاردنية ظلت صامتة حول هذا الامر للفترة بين ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤ ، وجاءت الان تقول لنا ان مساحات قليلة من الاراضي «اقل من الف دونم» مملوكة للاسرائيليين لتبرير وجود مستوطنين في بلادنا، ولم تقل لنا شيئاً عن الاراضي الاخرى، من حقنا ان نحصل على الحقيقة كاملة، فهذه مسالة متصلة بارض ووطن، ولا يجوز اخفاؤها ، مهما كانت المبررات السياسية.

واذا رفضت الحكومة الاردنية ان تعطينا المعلومات عن الاراضي المملوكة لاسرائيليين في شرق الاردن، فانه من واجب الباحثين والمؤرخين، واهل العلم والمعرفة ان يبذلوا الجهد لاماطة اللثام عن هذا الموضوع. بل انه من واجب الهيئات المولة في الاردن ، من اهل الخير والغيرة على الوطن ، ان يقدموا المنح الدراسية العلمية ، لمن يوفر المعلومات في مراكز الإستشراق والبحث العلمي في كل مكان.

ذلك هو موضوع الساعة، فهل يعطيه شعبنا ما يستحقه من الاهتمام والعناية؟!

امين سر لجنة دراسة استشراق فلسطين والاردن

المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني: ما يجري استهداف للوجود العربي والاسلامي



انهى المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني اعمال دورته الاولى في بيروت وجاء في بيانه: الختامي انه « في خضم تحولات وتحديات عميقة وشاملة ، ووسط تزايد حمى الحملة الصهيونية الغربية التي تستهدف وجود الامتين العربية والاسلامية انعقد في بيروت المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني يوم الاول من تشرين الثاني ١٩٩٤م، ٢٧ جمادى الاول ١٤١٥ هجري، وقال البيان :تصادف هذا المؤتمر مع ثلاثة احداث اساسية اعطت ابعادا معينة على المناخات التي تحيط بالمعركة التي تواجهها، وتمثل الحدث الاول في زيارة الرئيس الامريكي الى المنطقة ، تلك الزيارة التي استهدفت اعطاء دفع لما يسمى بعملية السلام ، ورعاية المعاهدة الصهيونية ـ الملكية الاردنية ، ومحاولة تسويق « الشركة الامنية مع العدو الصهيوني.

والحدث الثاني المؤتمر الاقتصادي المنعقد في الدار البيضاء والذي يراد له ان يؤسس لسوق شرق اوسطية ، وشمال افريقية تكون خاضعة لهيمنة صهيونية على انقاض النظام العربي.

والحدث الثالث يتمثل باستمرار المقاومة المسلحة للعدو الصهيوني وقيامها بعمليات جهادية ناجحة زعزعت مفهوم الامن الصهيوني ، ان هذه الاحداث وان لم يكن محور مناقشات المؤتمر الذي اخذ على عاتقه، مناقشة الجانب الثقافي في الغزو الصهيوني من خلال المفهوم الشامل للثقافة باعتبارها انماطا شاملة للفكر والسلوك ، الا انها القت بظلالها من خلال الخلفيات والدلالات والمؤشرات الثقافية التي طرحتها ، بحيث انها احداث تصب بشكل مباشر في تحديد جانبي الصراع ، حيث هو الصراع بين فكر الاستسلام وفكر المواجهة. وشارك في المؤتمر مايقارب من سبعمائة مثقف وعامل في الحقل الثقافي والعربي.



حتى بمنطق الربح والخسارة

التطبيع الاقتصادي سيرفع نسبة العاطلين عن العمل محلياً، ويضاعف الناتج المحلي الاسرائيلي

● كتب قصي النعمري

دفعت التطورات السياسية المتتالية في الشهر الاخير منطقة الشرق الاوسط الى مرحلة تاريخية جديدة، سلمت فيها جميع الاطراف بغض النظر عن مواقفها السياسية، بان الصراع القادم والقوانين التي ستلقي بظلالها على المنطقة هي إقتصادية في جوهرها.

وبغض النظر عن ميزان القوى والظروف الموضوعية فإن التسليم بالصراع الجديد هو بمثابة اعتراف صريح بثوابت المرحلة الجديدة . وبدء التعايش او التعامل معها . وفي ذلك تجسيد لها، وهو في الواقع جوهر التقدم الذي حققه المعسكر الامريكي الغربي ـ الاسرائيلي وبغض النظر عن درجة المعارضة او الاتفاق مع الواقع الجديد . فلا بد من التعامل معه خصوصاً وان المعركة ليست معركة تقليدية ولا يوجد لها حدود او «جبهة» محددة المعالم والتضاريس. فالمواجهة هي في كل ما يدور حولنا من البضائع والسلع والافكار، والثقافات . وفي الكهرباء والمياه والاتصالات والنقل، وفي وسائل الاعلام وفي التربية والتعليم . وفي كل مجالات الحياة المتشعبة والمختلفة والتي لا يمكن للانسان ان يكون بعيداً او مفصولاً عنها.

ومن هنا فإن عملية التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل تلقي بظلالها على المنطقة ، ومع ان الانتماء القومي والتاريخي يفرض علينا عدم التعامل مع هذا الوضع انطلاقاً من مبدأ الربح والخسارة الا انه حتى بالمقاييس الاقتصادية الجاسدة فإن الاستنتاج الاكيد لاي قراءة للواقع الاقتصادي وعوامل القوة والضعف ومقارنتها سيكون مقاطعة الاسرائيليين ومنتجاتهم باي ثمن، وذلك نظراً لان الدعم الكبير المالي الذي يلقاه الاقتصاد الاسرائيلي من الولايات المتحدة واوروبا يمكنه بلا ادنى شك من السيطرة الكاملة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية لشعوب المنطقة، فإسرائيل التي يقارب إجمالي ناتجها القومي على [illegible] مليار دولار، والتكنولوجيا والتقنية الحديثة التي تملكها، والشركات متعددة الجنسيات التي لها ذراع طويل في إدارة الاعمال الاسرائيلية قادرة بلا شك على الانطلاق من هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة نسبياً لاحكام سيطرتها على إقتصاد المنطقة ، خصوصا وان البنية التحتية الاسرائيلية تسمح باحداث قفزة كبيرة للامام وهي دولة يحكمها قانون الراسمال على غرار الراسماليات الغربية، ولذلك اذا ما انتهت المشاكل السياسية فإن اسرائيل هي الكاسب الاكبر من مجمل العملية باعتبارها تهيئة لاستغلال رؤوس الاموال من جهة، ولتأمين تبادل احتياجاتها من جهة اخرى، هذا بالاضافة الى وجود اليد العاملة العربية الرخيصة ، ومصادر المواد الخام العربية والاسواق العربية جداً كذلك. ولهذا فإن علاقة الدول العربية الاقتصادية مع اسرائيل لن تكون شبيهة بتلك التي مع الدول الغربية المتطورة او اليابان او جنوب شرق آسيا، باعتبار ان المصانع الاسرائيلية لا تبعد اكثر من مسير ساعة واحدة فقط بالناقلات البرية عن اي من اسواق الشرق الاوسط ولذلك فإن الميزات التي يمكن ان يحصل عليها المنتج الاسرائيلي مقارنة مع المنتج الياباني او الالماني هي مميزات كبيرة جداً، فالاجور الرخيصة وانعدام تكاليف النقل. ومن هنا فان الخطر الاكبر على المنتج العربي وبالتالي نسبة المشتغلين في البلدان العربية في الشرق الاوسط والذي يعتمد على حجم الاستثمار سيكون مهدداً بشكل كبير.

وبناء عليه فان التطبيع الاقتصادي المجرد يفرض على البلدان العربية وضع سياسات اقتصادية متحفظة ودرجة عالية من الحماية على الصناعات الوطنية في مواجهة السلع والمحصلة ان المنتج الاسرائيلي [illegible] وذلك من اجل تمكين الاقتصاد [illegible] ومن اجل دفع الرأسمال المتوجه للبلدان العربية وليس لاسرائيل، [illegible] على [illegible] ومستوى [illegible] العمل لشعوبها. ولذلك فانه حتى بمنطق الربح والخسارة لا جدوى ولا ربحية من العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل بل ان التطبيع الاقتصادي سيؤدي الى مضاعفة حجم الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل خلال سنوات ثلاث فقط

اقتصاد

قمة الدار البيضاء / المضمون والدلالات

● احمد النمري

اختيار مدينة الدار البيضاء موقعاً لما سمي بالقمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتحديد يوم الاحد ١٩٩٤/١٠/٣٠ موعداً لبدء انعقاده ليس مفاجئاً ولا مستغرباً لان تحديد الموعد جاء ليصادف مرور «٣» ثلاث سنوات تماماً على اجتماع مفاوضات مدريد بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣٠ بين اسرائيل وعدد من الدول العربية ، وبرعاية اميركية روسية نظرية، وذلك لاعطاء الانطباع ، بل والتاكيد على ان قمة او مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي سيكون الفرصة الاقتصادية لتكريس الانتصار والسيطرة الاسرائيلية في العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية. كما كانت «مدريد» وشروط انعقادها المذلة المحطة او القاطرة السياسية التي امكن تحت ظلالها تمرير سلسلة الانهيارات العربية التي مرت باوسلو وتداعياتها ونتائجها المدمرة وبالقاهرة وواشنطن ولتوقيع معاهدة «السلام» بين الاردن واسرائيل في وادي العربة. وبشهادة كلينتون وبقاء كوزيريف متفرجاً!!

بعض الغموض احاط بالمؤتمر الاقتصادي العتيد قبل عقده وخلال الاعداد له ومنها تكليف جمعية اقتصادية اميركية واخرى اوروبية بالدعوة اليه فيما لم يكن واضحاً في اي وقت اسس توجيه الدعوة، ولا معايير لاختيار المدعوين اليه من الحكومات ، او من المؤسسات المالية والاقتصادية الاقليمية والدولية، ولا مقاييس توجيه الدعوة لرجال الاعمال من القطاع الخاص. ولم يكن هناك مسبقاً لجنة تحضيرية عامة للمؤتمر تحدد موضوعاته ، وبنود جدول اعماله، فيما لم تشكل لجان وطنية في كل قطر للاعداد والمساهمة في المؤتمر.

ما جرى في الاعداد للمؤتمر يبين ان الهدف منه تكريس وتعزيز المكاسب السياسية الاسرائيلية منذ مدريد واوسلو وحتى العربة، واستكمال ذلك بمكاسب اقتصادية [illegible] تمكنها من الهيمنة والسيطرة على سوق شرق اوسطي [illegible] العربية [illegible] كريستوفر في تصريحاته ومداخلاته في المؤتمر.

«اكد كريستوفر ان المؤتمر يتطلع الى تحقيق ما يلي:ـ

ـ ازالة كافة الحواجز والمعوقات من طريق الانسياب «التدفق» الحر للسلع والاموال والاشخاص عبر حدود اقطار الشرق الاوسط / شمال افريقيا، لاذكر لكلمة عربي».

ـ تأسيس بنك يهدف الى تنمية الشرق الاوسط، ورغم انه لم يحدد الدول والجهات الممولة له [illegible] تكون الدول الخليجية النفطية الممولة الرئيسة [illegible] الاكبر.

ـ تشكيل هيئة مشتركة لتنشيط السياحة الاقليمية.

ـ تأسيس غرفة تجارية اقليمية.

[illegible]

باصات عمان ـ السعودية بطالة مستمرة

مازالت الباصات الاردنية العاملة على خط السعودية الكويت ، بغداد ، عاطلة عن العمل منذ أزمة الخليج وحتى الأن . ومازالت تدفع الرسوم والضرائب وهي معطلة. وكانت وزارة الداخلية قد سمحت في فترة ماضية لهذه الباصات بالعمل على بعض الخطوط الداخلية. الا ان أصحاب الباصات العاملة عليها اعترضوا وتوقفت ثانيا عن العمل.

وقال للاهالي احمد الجزازي . أحد أصحاب الباصات . انهم راجعوا وزارة الداخلية لأيجاد حل لهم ، وما زال اكثر من ٧٠ باصا متوقفا. ويضيف كنا نامل بان يتم توزيع هذه الباصات على خطوط المملكة المختلفة ونحن على استعداد القبول باي خط.

مهنيو مادبا في ندوة ضد المعاهدة

استضاف مجمع النقابات المهنية في مادبا السيدان بهجت ابو غربية وسالم النحاس في ندوة حول «الاردن والمعاهدة مع اسرائيل» وذلك مساء يوم الاحد الماضي.

وقد حضر الندوة عدد من فعاليات مادبا دار بعدها نقاش بين المنتدين. وقد تناول السادة الحضور اخطار المعاهدة على البلاد ونتائجها المدمرة والافاق المسدودة امامها للنجاح وبين المحاضران ان المعاهدة سوف تفشل بسبب عدم قدرتها على الوفاء باحتياجات السلام الحقيقية والاستقرار الفعلي واستعادة الاراضي العربية المحتلة، وحل جوهر الصراع العربي الصهيوني وهو المشكلة الفلسطينية.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى عارف الزغول والدة زوجته المرحومة الحاجة

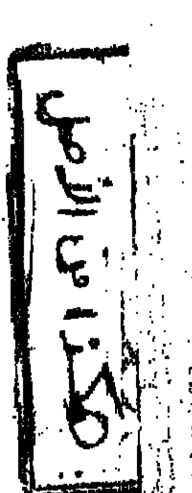
زهر بدر حسني غربية

زوجة الشهيد غازي غربية

ووالدة السادة زهير، باسم ، حسن وحسام غربية، وشقيقة الدكتور جمال وخليل وصبري .

ويتقدم من آل غربية الكرام ببالغ مشاعر الحزن والمواساة سائل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون



متى بيعت ، وبكم ، وهل هي مسجلة في ...

● د. نمر سرحان

كثرت الروايات حول وجود اراض اردنية مملوكة لإسرائيليين في الأونة الأخيرة ، بعد المحادثات الاردنية الاسرائيلية. وقيل لنا ان هناك اراض اردنية يحتلها العدو الاسرائيلي، وان هدف المفاوضات هو تحريرها. وكانت اول مرة سمع الناس بمثل هذا الامر في اوائل الثمانينات من هذا القرن ، عندما نشر المركز الجغرافي الاردني خرائط ظهر فيها بوضوح «اراض اردنية محتلة». ومع توقيع «المعاهدة الاردنية الاسرائيلية» ظهر في الملاحق «١» و«١ ب» حديث عن نظام خاص لمنطقة «الغمر/تسوفار» ومنطقة الباقورة/نهاريم. وقد جاء في هذه الملاحق ما نصه بالحرف: «إن هذه المنطقة تقع تحت السيادة الاردنية وفيها حقوق ملكية أراض خاصة ومصالح مملوكة اسرائيلية «المتصرفون بالأرض».

وفي الحديث الذي ادلى به رئيس الوزراء لشبكة ام بي سي والذي ظهر في نشرة التلفزيون الاردني مساء ١/١١/٩٤، وفي الرأي صباح ٢/١١/٩٤ ، جاء ما يلي:

١- لم نؤجر ولا قطعة ارض ، ولن نؤجر.

٢- كلام التاجير ليس فيه عار.

٣- الارض في الشمال هي ملك لإسرائيل ، ملك شخصي.

٤- ليس تاجير إطلاقاً ، وسيادة الاردن عليها سيادة كاملة.

٥- الارض الموجودة في وادي عربة ارض اشتريت من قبلهم «يقصد الاسرائيليين» ودخلت تحت السيادة الاردنية.

وهناك رواية اخرى عن هذه الملكية نشرتها الرأي يوم ٣/١١/١٩٩٤ «ص ٢٣» تحت عنوان «النائب الكباريتي: ما توصل اليه المفاوض الاردني كان على مستوى المسؤولية الوطنية» ، وجاء في السياق ما نصه بالحرف:

«بين الجانب الحكومي (اثناء مناقشة لجنة الشؤون الخارجية لمشروع المعاهدة) ان الاراضي الاردنية المحتلة تتكون من ٨٣٠ دونماً في منطقة الباقورة، والتي تم احتلالها من قبل اسرائيل عام ٤٩ بحجة أن الخرائط التي تم ترسيمها بموجب اتفاقية رودس قد اعطت اسرائيل هذه الارض. ومن الجدير بالذكر ان حكومة الانتداب البريطاني في شرق الاردن قد منحت هذه الارض الى شركة كهرباء فلسطين التي الحقتها بمشروع بن حاس روتنبرغ، والذي قام بالتنازل عنها الى سكان مستوطنة نهاريم» وكان المستشرق الاميركي «اليساري النزعة» جون وايت «من واشنطن، والذي التقيت به في ميناپولس وواشنطن اثناء رحلة علمية للبحث في اصول الفولكلور الفلسطيني «عام ١٩٧٨» قد لفت انتباهي الى وثائق الارشيف الصهيوني المركزي «أ.ص.م» Central Zionist Archives)، ثم نشر سليمان بشير «عام ١٩٨٠» بعضاً من مواد هذا الارشيف في كتابه: «جذور الوصاية الاردنية على فلسطين». وفي تلك الوثائق اشارات على رهن اراض في شرق الاردن للوكالة اليهودية، وامور اخرى متصلة بذلك، نوردها دون ذكر اسماء معروفة وردت معها:

اولاً: زيارة مشايخ ومسؤولين شرق اردنيين لمسؤولين في الوكالة اليهودية في ٢٧/١١/١٩٣٢ والتحدث عن «ان فلسطين قد نمت اقتصادياً بسبب دخول اليهود اليها وان زعامتها العربية تريد الاستئثار لنفسها بهذه النعمة وانها لا تريد لعشائر شرق الاردن مشاركتها في هذه النعمة «أ.ص.م.ص ٢٥- ٦٣١٣ - بالعبرية»

ثانياً: رهن اراضي البرزين والجيزة «أ.ص.م.س /٢٥/ ١٠٢٢».

ثالثاً: عبر شيخ شرق اردني عن استيائه من كون الوكالة اليهودية غير متحمسة بما فيه الكفاية للقيام بمزيد من النشاط في الاردن وعن استغرابه لقيامها بشراء دونم ارض واحد في منطقة يافا يزيد ثمنه على ثمن مائة دونم من اراضي شرق الاردن. «أ.ص.م/٢٥/٣٤٩١».

رابعاً: رسالة من شيخ «...» عبر السمسار حسيدوف الى موشيه شرتوك والتي يطلب فيها الشيخ «٥٠٠٠» ليرة فلسطينية مقابل رهن ٣١ الف دونم من اراضي الجيزة «أ.ص.م/٢٥/٣٤٨٩».

خامساً: رهن اراضي البرزين مقابل مبلغ ٦٧٥ ليرة فلسطينية

سادساً: رهن اراضي غور الكبد.

سابعاً: جاء في أ.ص.م ايضاً ان مديرية الاراضي في حكومة شرقي الاردن اصدرت سندي تأمين مقابل اموال غير منقولة على القبيلتين اللتين ستوضعان تحت تصرف السادة «موشيه شرتوك» و«ابلوسيف سلا» ومرة من موظفي السيد يهوشع حنكين لمدة خمس سنوات وذلك مقابل قرض بقيمة ٦٥٠ ليرة فلسطينية «ملف ٢٥/٣٤٩١».

ثامناً: شيخ يطلب من موشيه شرتوك ٥٠ ليرة فلسطينية

تاسعاً: شرتوك يزور شيخاً فيؤكد دعم الاستيطان اليهودي في شرقي الاردن «ملف س/٣٥١٥٢٥».

عاشراً: تاجير اراض في غور كبد

حادي عشر: اقتراح شيخ بتسجيل الف دونم من اراضي لسان البحر الميت على اسم الوكالة اليهودية في لهابو شرق الاردن «ملف س ٢٥/٣٤٨٩».

ثاني عشر: مشايخ يقترحون اقامة بنك عقاري لتوجيه الاستيطان اليهودي الى اراضي شرقي الاردن «ملف ٢٥/٣٥٢٥».

ثالث عشر: حوار بين شيخ ومندوب الوكالة اليهودية:

- لماذا لا تاتون الينا، اراضينا خصبة وعندنا من الينابيع الوافرة ما يكفي.

- كيف لنا ذلك ما دامت قوانين بلادكم تمنع اليهود من الدخول اليكم

- نحن الذين صنعنا القوانين وباستطاعتنا تغييرها.

المرجع «ملف.ك.ل. ١٨/٢٦٤ -بالانجليزية».

ان اسئلة كثيرة تثور حول معلومات الارشيف الصهيوني المركزي «التي لا ندعي باننا احطنا بكل محتوياتها»...

هل تم فك الرهن عن الاراضي المشار اليها ، وعادت بالكامل لملكية الاردنيين ، ام انها بيعت؟ هل تتوفر المعلومات عن المرهونات والبيوع «ان وجدت» في دائرة الاراضي الاردنية. ما هو مصير القروض التي حصل عليها اردنيون من اسرائيليين «او يهود قبل قيام دولة اسرائيل»؟ هل تم تسديدها؟ ام انها ضاعت في سبل الانفاق وضاعت وراءها الاراضي؟

هل يعقل ان ذلك الحماس الذي عبر عنه شيوخ ووجهاء في الثلاثينات من هذا القرن للحصول على تمويل يهودي ، قد انقضى دون اجراء عمليات بيع الاراضي؟

وفيما يتعلق بالاراضي المشتراة من جانب اسرائيليين ، فهل يعلم اصحابها ، او مستغلوها الاردنيون بانها مباعة ، ام انهم سيفاجأون بملكية اسرائيليين لهذه الاراضي، مثلما تفاجأ الفلاحون الفلسطينيون الذين كانوا يفلحون اراضي وادي الحوارث ، ومرج بن عامر، وام الدفوف ....الخ

وهناك سؤال هام: متى بيعت تلك الاراضي للعدو؟ هل بيعت قبل نفاذ قانون منع بيع العقار للعدو ام بعده، ولماذا لم نسمع عن ملاحقة اولئك الذين باعوا الاراضي للعدو؟

وبوجه الاجمال فان المواطن الاردني موزع بين الحقائق ، والاشارات ، والشائعات والاوهام ، فهو يعلم جيداً ان هناك اراض مملوكة لاسرائيليين» في الاردن، على الاقل من خلال تصريحات رسمية ، ونصوص المعاهدة. ولكن هذه الاراضي يشار اليها على استحياء. ويتساءل المواطن: ماذا عن اراض اخرى يملكها الاسرائيليون في الاردن غير «تسوفار» و«نهاريم»؟ اين هي؟ ومتى بيعت؟ وبكم بيعت؟ وهل هي مسجلة في دائرة الطابو؟ ام ...

ما يجري استهداف للوجود ...

انهى المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني اعمال دورته الاولى في بيروت وجاء في بيانه الختامي انه «في خضم تحولات وتحديات عميقة وشاملة ، ووسط تزايد حمى الحملة الصهيونية الغربية التي تستهدف وجود الامتين العربية والاسلامية انعقد في بيروت المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني يوم الاول من تشرين الثاني ١٩٩٤م/٢٧ جمادي الاول ١٤١٥ هجري» ...

منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية

ورشات عمل حيوية وتفاعل جدي في الحوار

الاتفاق على رؤية مسؤولة لدور المرأة في المرحلة المقبلة

● من فداء المصري

في الفترة الواقعة ما بين ٣ - ٥ تشرين ثاني الجاري توافدت الى عمان نساء من مختلف الاقطار العربية المشاركة في منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية ...

الشبكة النسائية العربية

معاً ضد التطبيع

بين المشاركات بالمنتدى العربي من ممثلات القوى والفعاليات النسائية والنقابية والجماهيرية والسياسية والاجتماعية المختلفة في مصر والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين والعراق لتأسيس الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع العدو الصهيوني لتحقيق الهدف التالي:

بناء حركة نسائية شعبية عريضة من القوى والفعاليات النسائية بمختلف تلاوينها الثقافية - الاجتماعية - والسياسية لتوحيد ...

والاجتماعية والثقافية والسياحية .

وتعمل هذه الشبكة على :-

● تأليف اللجان النسائية لمقاومة التطبيع في كل قطر عربي تعمل على توسيع نفسها وتشكيل لجان متفرعة عنها في مختلف المدن والقرى والتجمعات السكنية والمهنية ومجالات الصحافة والاعلام والفن . هذه اللجان تعمل وفق المحاور التالية:

- اصدار وكشف كافة اشكال التطبيع ومجالاتها من خلال الندوة والنشرة والاعلان والبوستر ووسائل الاتصال الاخرى .

- اصدار الكتاب الاسود في كل بلد عربي بهدف رصد المنظمات النسائية والجمعيات والشخصيات التي تجري اتصالاً مع العدو الصهيوني او تستجيب لعمليات التطبيع في مجالات عملها ، والدعوة الى مقاطعتها .

- الدفاع عن الثقافة الوطنية ومقاومة كل محاولات تغيير المناهج الدراسية وتزوير الماضي وتشويه الذاكرة العربية الوطنية .

- دعوة النساء عامة وربات البيوت خاصة الى المقاطعة الكاملة للبضائع الاسرائيلية وايجاد الوسائل المختلفة التي تضمن تحقيق ذلك ضمن خطة متكاملة ومتواصلة

- كشف اي اشكال للاختراق في مجالات العمل التنموي للمؤسسات النسائية الاجتماعية والاهلية .

- رفض ومقاومة التطبيع مع الحركة النسائية الاسرائيلية ومقاومة اشراك ممثلات اسرائيل في اي فعالية او نشاط في المنطقة العربية بغرض محاولة فرض وجودها كجزء من النظام الشرق أوسطي الجديد.

- هذا وتم تشكيل لجنة متابعة من ممثلات الفعاليات المختلفة في مختلف الاقطار العربي المشاركة وترك الباب مفتوحاً لانضمام المنظمات الرافضة للتطبيع ، وغير المشاركة في المنتدى والاجتماع التأسيسي . كما تم الاتفاق على اصدار نشرات باسم «المقاومة» وتحمل شعار «معاً ضد التطبيع» .

«رند» تكرم المشاركات بالمنتدى

لا لتشويه الذاكرة العربية الوطنية

التجويع

ميكانيكيو «شارع المحطة» يوافقون على تحسين محلاتهم وكراجاتهم ويرفضون التجويع

● تحقيق: محمد فرحان
ويسرى ابو عنيز

تقود أمانة عمان الكبرى مظاهرة تحتشد فيها الانذارات بالاستناد الى المادتين «٣٤» و٣٨ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية وقرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية رقم ٣٠ تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٤، لاجبار ما يقارب من ٢٠٠ محل حرفي على الرحيل من المنطقة الممتدة ما بين رغدان ودوار النشا.

وبدلاً من البحث عن علاقة عادلة بين امانة عمان وهؤلاء الحرفيين. تسببت هذه الحملة كل الاذى لهم ولغيرهم وبتجاهلها انهم صناع ساهموا ويساهمون في تادية خدماتهم للآلاف من الناس.

في شارع المحطة التقينا بالعديد من المستاجرين فاكدوا انهم لا يمانعون في تجميل وتحديث المنطقة المقيمين فيها وذلك حفاظاً على مورد رزقهم وخوفاً من ان يؤدي هذا القرار القاضي بطردهم الى كوارث حقيقية في البناء الاجتماعي.

٤٧ عاماً وما يزال

الحاج عمر حسين المنياوي «عضو مؤسس في نقابة اصحاب المهن الميكانيكية» قد جاء المنطقة عام ١٩٥٨ وفتح كراجاً لتصليح السيارات. يقول المشكلة قديمة منذ بداية الستينات، وتفاقمت في المرة الاولى عام ١٩٧٨ عندما قررت امانة العاصمة اخلاء المنطقة فانبثقت لجنة مكونه من «١٥٠» عضواً شكلت فيما بعد «نقابة اصحاب المهن الميكانيكية» ودخلنا في صراع مع الامانة وصل الى القضاء وصدر الحكم لصالحنا وعادت المشكلة عام ٨٠، وصدر حكم قضائي لصالحنا مرة اخرى وثالثاً من محكمة العدل العليا والتمييز بوقف قرار الاخلاء

الحاج عمر المنياوي

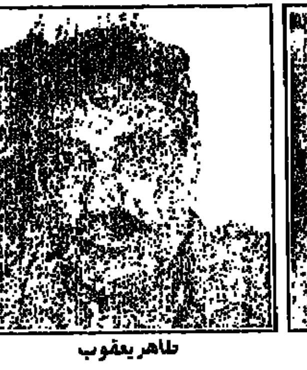
ويضيف لما كانت امانة عمان تعتبر وجودنا لا يليق، وتتخذ قراراً وتوجه الينا الانذارات وتطالبنا بالاخلاء فهل فكرت بالبديل المناسب الذي يتماشى مع اوضاعنا الاقتصادية الحالية وظروفنا المعيشية الصعبة. كيف يمكن ان ادفع ٣٠ الف دينار في المدن الصناعية التي تقام ويقترح ان يقوم اصحاب المحلات باعادة ترتيب محالهم وتجميلها لتحسين المظهر العام للمنطقة ويضيف نحن على استعداد للتحسين واي

جمال عاشور

امر اخر تطلبه الامانة الا الاخلاء.

شجرة التوت

طاهر يعقوب يعمل صاحب محل «للزمبرك» اقام محله في ظل شجرة توت زاد عمرها عن الاربعين عاماً ويقول هذه الشجرة يعرفها كل الذين دخلوا هذا الكراج وعرفتها مذ كنت صبياً



طاهر يعقوب

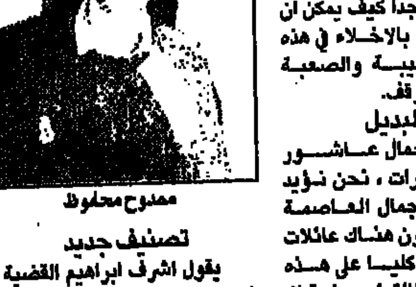
يوم جئت للكراج عاملاً، ويضيف كيف يمكن ان نخلي المحلات ونحن نعيل اكواماً من «اللحم». اننا لا نستطيع دفع آلاف الدنانير خلوات لكننا نستطيع تحسين الموقع والمحلات..

شيخ الحدادين

ويقول ممدوح صبحي محفوظ صاحب محل لحدادة السيارات والذي ورث المهنة عن والده «شيخ الحدادين» نحن مع اي تحسين للمحلات وعلى استعداد له لكننا ضد الاخلاء فهو يهددنا في لقمة عيشنا نحن لا نملك القدرة على دفع عشرين او ثلاثين الف ثمناً لمحل في «بيتنا»، واضاف هذه الالة واشار الى مقدح كبير عمرها ١٢٠ عاماً ورثتها عن ابي وما زالت تعمل بكل قوة، وهي قريبة الى نفسي جداً كيف يمكن ان تطالبنا الامانة بالاخلاء في هذه الظروف العصيبة والصعبة والعمل شبه متوقف.

اين البديل

ويقول جمال عاشور كهربائي السيارات، نحن نؤيد المحافظة على جمال العاصمة ولكن عندما تكون هناك عائلات تعتمد اعتماداً كليا على هذه المحلات، فان ازالتها بحاجة الى البديل، وايجاد منطقة تشبه منطقة التطوير الحضري «باسعار ذات كلفة متدنية» تتوافق وامكانيات اصحاب المحلات ويؤكد ان موضوع الاحتجاج وارد وسوف نلجأ للنقابة لكي نجد حلاً يرضي الجميع.



ممدوح محفوظ

تصنيف جديد

يقول اشرف ابراهيم القضية ليست جديدة لكن يجب النظر اليها من زاوية اخرى، ماذا افعل انا معيل الاسرة الكبيرة، اذا توقفت عن العمل. وحتى انه يقال ان الامانة تريد تصنيف المحلات على اساس تجاري وهذا يعني زيادة عالية في الرسوم التي ندفعها منذ زمن طويل هي والضرائب وكل ما يترتب علينا من حقوق تجاه الدولة.

ويرى عمر البلبيسي ان قرار الترحيل سيلحق ضرراً فادحاً بالعديد من العائلات التي تعتمد اعتماداً مباشراً في حياتها على هذه المحلات، وليس فقط اصحاب المحلات بل ان العاملين فيها ايضاً يعيلون اسر وهم بامس الحاجة للعمل.

ورغم ان القضية اكتسبت حكماً قضائياً من محكمة التمييز بوقف الاخلاء حيث كان قرار محكمة الاستئناف يقول «ان مهنة المستدعين من المهن العامة واعادة التصنيف يتم بحكم قضائي مكتسب الدرجة القطعية بموجب قرار محكمة الاستئناف رقم ٦٨/١٣٤٦ تاريخ ٣٠/١١/٨١، الذي قضى بان هذه المحلات تعتبر من محلات الخدمات العادية ولا تعتبر صناعية».

هذا الحكم القضائي الذي يستند اليه اصحاب المحلات المتضررة هل يساعدهم على البقاء في ظل الحياة الصعبة والشاقة، ام ان امانة عمان تصر على موقفها وهذا يعني تجويع المئات؟!

من المسؤول عن هذا الهدر...؟؟

● يسرى ابو عنيز

ما ان تساقطت الامطار يوم الخميس الماضي حتى اغلقت طريق جرش ـ عمان بسبب الانهيارات التي تعرضت لها الطريق مع اول موسم شتاء... مع العلم ان وزارة الاشغال العامة والتي استلمت الطريق من المتعهد قبل ستة اشهر تقريباً طالما دافعت عن امكانية حدوث الانهيارات وانها نفذت باعلى مستوى مطلوب..

قد يقول قائل ان اكثر من طريق تعرضت للانهيارات بسبب غزارة الامطار المتساقطة لكن وضع طريق جرش عمان والتي استغرق تنفيذها منذ عام ٨٩ وحتى الثلث الاول من العام الحالي.. طالما تعرضت للانهيارات المستمرة واغلقت امام حركة السير.. تقارير وزارة الاشغال العامة والتي تنفيذ الطريق اثبتت انها ـ اي الطريق ـ منطقة انهيارات مستمرة وينابيع ... غير ان المشروع تم تنفيذه.. ولم يابه احد بالهدر المالي والبشري فمن المسؤول عن هذا الهدر...؟؟

ولماذا كل هذه اللامبالاة والاصرار على اقامة مثل هذا المشروع غير المضمون... والذي قد تكون النتيجة الاكيدة لتنفيذه ضحايا بشرية..

في المشارع الامطار والبعوض تداهم المواطنين

● المشارع ـ الاهالي

وردت لـ«الاهالي» ملاحظة من مجموعة من سكان المشارع حول بعض المشاكل التي يعاني منها المواطنون مثل انتشار الذباب والبعوض في المنطقة وذلك لوجود مخلفات المواد الزراعية.

غير ان المواطنين اعتادوا على هذه الحشرات واصبحت تقاسمهم في امور حياتهم. ولا توجد حملات للرش للقضاء على الحشرات.. اما مشكلة الهواتف فتعود لاكثر من (١٢) سنة حين قام المواطنون بتقديم طلبات اشتراك.. ولم يتم ايصال الخدمة الهاتفية لهم، وقبل ستة اشهر ـ كما ذكر اهالي المشارع ـ قامت المؤسسة بالحفر لوضع الاعمدة على الخط الرئيسي.. ولكن حتى الآن لم يتم ايصال الخط.

ويبلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة حوالي (٥٠٠) مواطن قدموا الطلبات لايصال الهواتف الى بيوتهم.

أهالي المشارع راجعوا المعنيين في الشونة الشمالية ومن ثم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في عمان... ولكن لم يكن هناك اي نتيجة.. ولم ينفذ المشروع.

كما ان منطقة المشارع مهددة بالدمار بعد سقوط الامطار بغزارة قبل ايام لوجود الاودية الجانبية للشارع الرئيسي في المنطقة وكذلك فان اساسات بعض البيوت قد انكشفت بعد سقوط الامطار وتلف بعض المزروعات نتيجة لاجتياح المياه للمزارع.. بالاضافة لهدم بعض البيوت في المشارع لوجود وادي في منتصف المنطقة.

خلال افتتاح المقر الجديد لاتحاد المرأة الاردنية
حماد: لا مبرر للخلاف بين الاتحادين

قالت المحامية أسمى خضر خلال افتتاح المقر الجديد لاتحاد المرأة الاردنية

أمل ان يسهم المقر الجديد في توفير المستلزمات والمكان الملائم لعمل الاتحاد ولجانه المختلفة، ولتنفيذ مشاريعه الطموحة، والتي من اهمها في هذه المرحلة توسيع العضوية، وفتح مزيد من المراكز وتاسيس مزيد من الفروع في مختلف المواقع والمحافظات، وكذلك مواصلة وتوسيع برامج محو الامية القانونية، والخدمات القانونية للمراة، وتجهيز المكتبة المتخصصة لقضايا المراة، والتي ستتحول لمفتوحة لجميع الاعضاء والباحثين والباحثات في مختلف شؤون المراة. واضافت ستؤسس بنك للمعلومات، الذي تامل ان يوفر للباحثين والاعلاميين والنساء معلومات تفصيلية حول مختلف شؤون المراة.

وزير الداخلية الذي افتتح المقر اكد ان الوزارة مستعدة لدعم الاتحاد، وان الموافقة على النظام الاساسي المعدل جاء ليتوافق النظام مع القانون.

واشار السيد حماد الى ان الاشكال بين الاتحادين لا مبرر له لان المطلوب هو تنظيم طاقات وجهود المراة وما افتتاح مقر الاتحاد الا جزء من بناء هذا الوطن ـ وتنظيم لجهود المراة الاردنية في الصالح العام، واضاف ان الديمقراطية تتسع للراي والراي الاخر وان اختلاف الاجتهادات هو مظهر ديمقراطي لابد منه



منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية

ورشات عمل حيوية وتفاعل جدي في الحوار

الاتفاق على رؤية مسؤولة لدور المرأة في المرحلة المقبلة

● من فداء المصري

في الفترة الواقعة ما بين ٣ ـ ٥ تشرين ثاني الجاري توافدت الى عمان نساء من مختلف الاقطار العربية للمشاركة في منتدى عمان المنظمات غير الحكومية الذي ينعقد على المستوى الاقليمي في اطار التحضير لمؤتمر بكين ١٩٩٥. قارب عدد المشاركات في المنتدى «بما في ذلك الاردنيات» على الـ ٧٠٠ امراة يمثلن مختلف الميول والاتجاهات والواقع الفكرية والاجتماعية والسياسية كممثلات لتنظيمات نسائية ومنظمات وجمعيات ومراكز دراسات واتحادات وفعاليات مستقلة.

برنامج المنتدى شمل نشاطاً بعدد واسع من ورشات العمل التي بلغ عددها ٣٦ ورشة على مدار يومين، ساد المنتدى جو مفعم بالحيوية والتفاعل في الحوار في

الاتجاه الاول الذي ربط قضية المراة بالحقوق الوطنية، والدعوى الديمقراطية المعلقة حسب النظام السياسي السائد في هذا البلد او ذاك

...

قضية الديمقراطية السياسية ... والتشريعات ... الخ

ومجمل التوصيات التي رفعت من الورشات كانت تعكس الحوار الجاد والحيوي والملاحظات التي اوردناها. هذه التوصيات فرضت نفسها بنسبة معقولة في التقرير الختامي للمنتدى. ولو اتيحت الفرصة لمناقشة التقرير الاجمالي، خطة العمل، لصدر تقرير معبر بشكل جدي ومسؤول عن رؤية المراة العربية لدورها في المرحلة المقبلة اما اعلان عمان وهو الوثيقة المعلنة والتي سترفع للاسكوا، والذي اثار ضجيجاً عالياً في القاعة لدى تلاوته، عبر هذا الضجيج عن عدم رضى وعدم قبول عدد كبير من المشاركات به، بسبب من ضبابيته تجاه القضايا الساخنة المثار اليها، وعموميته، وقابليته لاي تفسير، في حين ان توصيات ورشات العمل سمت الامور بمسمياتها. وحددت مواقفاً لا ضباب فيها منها. وارتأى عدد واسع من المشاركات بان الاعلان لا يعبر عن وجهات نظرهن، وعن المناخ العام للمؤتمر... في هذه الاثناء كان قد اعلن الاعلان عن تاسيس شبكة نسائية عربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل الذي بدوره عكس مناخ عدد واسع من ورشات العمل، وحين بكت النساء وهن يرددن نشيد وطني.. كن يحملن بايديهن نسخاً من الاعلان عن تاسيس الشبكة التي تحمل ملامح خطة عمل عربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل

«رند» تكرم المشاركات بالمنتدى

اقامت رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات «رند» حفلة غداء على شرف رؤساء الوفود النسائية التي شاركت في المنتدى.

وقد رحبت امينة «رند» السيدة ماجدة المصري بالوفود التي لبت الدعوة، ودعت الى المحافظة على رؤية نسائية موحدة للمراة العربية لمواجهة اخطار المرحلة المقبلة وخلق سياسة مجابهة حقيقية لتقف في وجه مخاطر التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

مصر أم الدنيا

كان عدد الوفد المصري ١٥٠ مشاركة من اصل ٨٠٠ مشاركة في المنتدى، وكان له حضور واضح في ورشات العمل، منها ورشة المراة والاعلام ولان اللهجة اليمنية والسودانية ايضاً قريبة من المصرية فقد كانت اللهجة المصرية هي الغالبة حتى ان بعض المشاركات الاردنيات انجذبن الى اللهجة المصرية التي فرضت حضورها على اجواء المؤتمر.

المـرأة

«المراة» نشرة خاصة باجتماع المنتدى العربي للمنظمات غير الحكومية والمؤتمر الاقليمي للمنظمات الحكومية في عمان.

وتصدر عن المكتب التنسيقي لشؤون مؤتمر بكين، وقد تم اصدار اعداد طيلة ايام انعقاد المنتدى.

الشبكة النسائية العربية
معاً ضد التطبيع

خلال منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية تم الاتفاق على تاسيس الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل، وقد تم اصدار بلاغ عن اعمال الشبكة فيما يلي نصه:

في هذه الظروف الدقيقة التي يتم بها تعميم صيغة كامب ديفيد عربياً والتطبيق العملي لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، وبمناسبة انعقاد منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية في الفترة ما بين ٣ ـ ٥ / ١١ / ٩٤ الذي شاركت به المئات من النساء العربيات من مختلف الاقطار ومن مختلف المواقع التمثيلية للمراة العربية، وانطلاقاً من الحس العالي بالمسؤولية الوطنية والقومية والانسانية للمراة العربية ودورها الريادي للنضال من اجل الحق والعدل والسلام التي عكستها النقاشات في ورشات العمل، وفي اطار تواقيع ما يقارب ٣٠٠ مشاركة على عريضة تطالب جماهير الشعب العربي بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، تنادت النساء من بين المشاركات بالمنتدى العربي من ممثلات القوى والفعاليات النسائية والنقابية والجماهيرية والسياسية والاجتماعية المختلفة في مصر والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين والعراق لتاسيس الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع العدو الصهيوني لتحقيق الهدف التالي:

بناء حركة نسائية شعبية عريضة من القوى والفعاليات النسائية بمختلف تلاوينها الثقافية ـ والاجتماعية ـ والسياسية لتوحيد جهودها وتنظيمها على قاعدة خطوط برنامجية عريضة تعكس القواسم الوطنية والقومية وتهدف الى كشف مخاطر التطبيع والتوعية بها ـ ورفضه ومقاومته تشكل هذه الحركة احد الروافع الرئيسية لبناء حركة شعبية عريضة من القوى الشعبية العربية بمختلف تياراتها السياسية لتتكامل وتتقاطع جهودها لمقاومة التطبيع والصلح مع العدو الصهيوني، وكشف مخاطر اقتحام القطاعات الشعبية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية وتعمل هذه الشبكة على ـ

● تاليف اللجان النسائية لمقاومة التطبيع في كل قطر عربي تعمل على توسيع نفسها وتشكيل لجان متفرعة عنها في مختلف المدن والقرى والتجمعات السكنية والمهنية ومجالات الصحافة والاعلام والفن، هذه اللجان تعمل وفق المحاور التالية:

ـ اصدار وكشف كافة اشكال التطبيع ومجالاتها من خلال الندوة والنشرة والاعلان والبوستر ووسائل الاتصال الاخرى.

ـ اصدار الكتاب الاسود في كل بلد عربي يهدف رصد المنظمات النسائية والجمعيات والشخصيات التي تجري اتصالاً مع العدو الصهيوني او تستجيب لعمليات التطبيع في مجالات عملها، والدعوة الى مقاطعتها.

ـ الدفاع عن الثقافة الوطنية ومقاومة كل محاولات تغيير المناهج الدراسية وتزوير الماضي وتشويه الذاكرة العربية الوطنية.

ـ دعوة النساء عامة وربات البيوت خاصة الى المقاطعة الكاملة للبضائع الاسرائيلية واعتماد الوسائل المختلفة التي تضمن تطبيق ذلك ضمن خطة متكاملة ومتواصلة.

ـ كشف اي اشكال لاختراق في مجالات العمل التنموي للمؤسسات النسائية الاجتماعية والاهلية.

ـ رفض ومقاومة التطبيع مع الحركة النسائية الاسرائيلية ومقاومة المراة ممثلات اسرائيل في اي فعالية او نشاط في المنطقة العربية بغرض محاولة فرض وجودها كجزء من النظام الشرق اوسطي الجديد.

ـ هذا وتم تشكيل لجنة متابعة من ممثلات الفعاليات المختلفة في مختلف الاقطار العربي المشاركة وترك الباب مفتوحاً لانضمام المنظمات الرافضة للتطبيع، وغير المشاركة في المنتدى والاجتماع التاسيسي. كما تم الاتفاق على اصدار نشرات باسم «المقاومة» وتحمل شعار «معاً ضد التطبيع».

حماية للامن الوطني
منع دخول بعض المشاركات

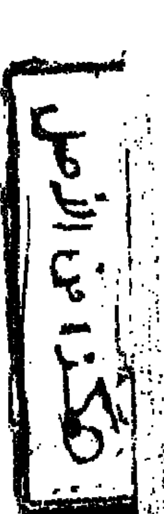
وزارة الداخلية اصرت ان تمارس دورها الامني على المنتدى، فاخذت تفرز المشاركات بناءً على خلفيتهن السياسية، وخضعت لقرار المخابرات برفض دخول بعض المشاركات.

في العادة والاعراف فان ضيوف المؤتمرات لا يخضعون للفرز الامني.

لا لتشويه الذاكرة العربية الوطنية

وقعت منا يقارب من ٣٠٠ مشاركة من اصل ٨٠٠ قوام منتدى المنظمات غير الحكومية الاردنية على مذكرة، رفضت شعارات مقاومة التطبيع الاقتصادي مع العدو الصهيوني ومقاومة الهيمنة الاسرائيلية المتسترة تحت مظلة السوق الشرق اوسطية التي يخطط لها ان تكون بديلاً عن العلاقات العربية العربية والتعاون الاقتصادي العربي المشترك. والدفاع عن الثقافة الوطنية ومقاومة كل محاولات تغيير المناهج الدراسية وتزوير الماضي وتشويه الذاكرة العربية الوطنية والمطالبة برفع الحصار عن الشعب العراقي.

ولقد وقعت على المذكرة مشاركات من مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والعراق والاردن.



معك ... يكمل السندباد رحلته

● ريم عبد الخالق

لا تجعل امواج الكذب تصل الى شاطىء الشفاه ... لا ...

فانا اعلم .. اعلم ما تخفي اوراقك .. اعلم ان القصور التي بنيت على ضباب الخيال، ما هي الأ اطلال كاتدرائية قديمة ... وانا اعلم ان طيور الروح هذه سوف تكفنني يوماً بـرداء اللحظات المتوحشة. كذلك اعلم ان عقارب الساعة سوف تشرئب صوب عيوني الحزينة ... معلنة نهايتي ... مستهزئة ...

كيف جئت؟ وكيف قرعت اجراس الانين في دائرة الضياع الابدي؟

فلتصغ لصوت الرياح... هل تسمع نداء عشقها؟ ها هي تنطلق من تقاطع الروح مع الفؤاد .. وتمزق الجسد بعد ان ذرفت دموع لحنها على فتات ماضيه المضلل. وتلك هي عتمة الغيب تتساقط من وراء حجابات الذهول. فهلاّ دثرت القرنفلة الخائفة؟!

ما الذ طعم الخيال الممتزج بحلاوة الماضي ... ولكن ما أصعب قضم اطراف الغموض!! فهل تتباهى بثوبك السريالي، ام انك بدأت برسم خارطة للتيه الازلي؟!

حسناً. فلتقلب صفحة الحساسية، ستجد صفحة الشراسة امامك. ولكن ... قد تكون صفحة شراسة .. الأ معك!!

فمعك ... ينقلب جنوني لطفولة مولودة من ارحام البراءة ... ومعك ...

تحلق عصافير الروح وتنطلق بعدما قيدتها قضبان الانغلاق ... معك ...

تتوقف عقارب الزمن كي تراقب سحابات العشق .. معك .. يكمل السندباد رحلته

وتتلاشى ملامح الخوف ... ويغسل ندى

نورك نعاس نوري، وتفرش لي سجاد الشوق كي تترامى الجروح المنهكة بعدما انصب عليها كحول الايام وغدر الناس...

فلتكن، يا صديقي، دوحة القلب. فلتكن الصفحة الاولى التي ارختها كي ابدأ بها كتاب الحياة، ولتكن كل الصفحات، كلها، تلك التي ساسطرها بخطوط العشق وازينها بعقيق جلالك...

ما اعظمك! فانت الازل والابد... وانت الملاك الذي مازال يحدثني بالخرافة المقدسة!!

مرايا

● موسى برهومة

اذا كنت أنا ــ العبد الفقير إلى الله ــ أدفع ضريبة تدعى ضريبة التلفزيون، فمن أبسط حقوقي، في زمن غياب الحقوق، ان افتح هذا الجهاز، الذي ما ازال أسدد فواتير ثمنه، دون أن يداهمني احساس بالاكتئاب، او تدوسني عجلات الياس.

فالتلفزيون الاردني العتيد الذي أموله واخواني وابناء جلدتي من المواطنين في الاردن لا يمتثل لأدنى شروط هذه الضريبة، ولا يراعي حتى الجوانب الاخلاقية في هذا الموضوع، واعني بها اصراره الشديد على الاستهتار بعقلي وعقول أبناء جلدتي، تغبيبي والضحك علي، من خلال ايهامي وغيري ان شعب الاردن من شماله الى جنوبه، ومن غربه الى شرقه مروراً بالوسط موافق على معاهدة «السلام» المزعوم مع الكيان الصهيوني، وانه كان ينتظرها بفارغ الصبر!!

إن هذا إن دل على شيء فلا يدل فقط على مدى التحيز الذي يتحكم بالقائمين على هذا الجهاز الخطير، وانما يدل على انه لم يعد ملكاً للمواطنين بعدما احتلته الحكومة، وباتت تريد ان يكون الشعب الاردني بقدر مقاسها، او وفق مزاجها، فينام متى تنام ويصحو مع صحيانها، ويهلل للسلام ان هي اراقت دماء التوقيع، وتشن الحرب على اعداء وهميين ان هي نوت ذلك، الى اخر السلسلة من العبث، والاستهتار واللامسؤولية!

والتلفزيون وادارته والقيمون عليه واهمون جداً إن هم اعتقدوا انهم بذلك يؤثرون في الراي العام ويوجهونه كيفما شاؤوا. قد ينجحوا لوهلة، ولكنهم على المدى البعيد يخسرون مصداقيتهم، وحينها سينفض الناس من حوله، وسيشككون ـ كما يحصل الآن ـ في كل ما يصدر عن هذا الجهاز الذي صارت الخديعة صنوه، والتزييف مبدأه، واقترح في هذا السياق، ومن أجل اكتمال عناصر المشهد، ان يستبدل التلفزيون الاردني اشارته وشعاره بـ «غربال منخور مرفوع باتجاه الشمس»!.

بريد الأهالي

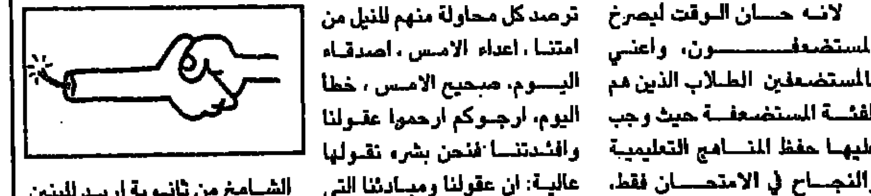
معاناة طلبة جامعة بيروت العربية

من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة

يعاني طلبة جامعة بيروت العربية تحديداً ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة معاناة كبيرة وبصفة خاصة طلبة السنة الرابعة وهم في حكم الخريجين حيث لم يتبق على تخرجهم سوى تقديم مادة او مادتين على الاكثر حيث قررت الجامعة عقد دورة استثنائية واحدة وفي بيروت لهؤلاء الطلاب خلافا لما جرت عليه العادة بعقد الدورة الاستثنائية في عمان طوال السنوات السابقة. وهذا القرار يعني تكبد هؤلاء الطلاب لمصاريف كبيرة واضافية من رسوم واجور سفر واقامة ناهيك ان السفارة اللبنانية ترفض اعطاء حملة جواز السفر الصالح لمدة سنتين اشارة دخول الى لبنان مما يعني حرمان قطاع كبير من طلابنا تقديم امتحاناتهم وتأخير تخرجهم سنة كاملة. ويبدو ان هناك قرار سياسي بعدم دخول اي فلسطيني الى لبنان حتى لو كان طالبا حيث تم منح الفيزا للطلاب حملة الجوازات الصالحة لمدة خمس سنوات ورفض اعطاءها للطلاب حملة جواز السنتين!!! فكيف يمكن ان يصلوا هؤلاء الطلاب للجامعة؟؟؟ للعلم معظم طلاب الضفة الغربية يئسوا من تقديم امتحاناتهم وجزء كبير منهم رجع الى الضفة وغزة بعد فشله في الحصول على تاشيرة الدخول وبدأت الدورة الاستثنائية بتاريخ ١٩٩٤/١١/٧ في بيروت. نامل ان تتكرم جامعة بيروت العربية بعقد دورة استثنائية لطلاب السنة الرابعة كما في العادة في شهر كانون ثاني من بداية كل سنة وفي الاردن، حتى يتسنى لهؤلاء الطلاب انهاء الدراسة والتخرج.

مجموعة من طلاب جامعة بيروت العربية
كلية الحقوق / السنة الرابعة

[illegible]



لانه حان الوقت ليصرخ المستضعفون، واعني بالمستضعفين الطلاب الذين هم الفئة المستضعفة حيث وجب عليها حفظ المناهج التعليمية والنجاح في الامتحان فقط، والقبول بالامر الواقع، لانها لم تكن موجودة يوم صيغ الواقع. اليوم نقولها، لا، عالية تخترق الحواجز حتى حاجز «ايرز» المزعوم نقولها اليوم: «طلاب المدارس يرفضون التطبيع كل التطبيع بكافة اشكاله وطرقه بكافة صادراته وارداته، حتى مع ابناء عمومتنا المزعومين، الذين كانوا في الامس القريب هم اعداؤنا واعداء امتنا، وكنا نفخر بانفسنا ونفخر حكومتنا بانها ترصد كل محاولة منهم للنيل من امتنا، اعداء الامس، اصدقاء اليوم، صحيح الامس، خطأ اليوم، ارجوكم ارحموا عقولنا وافئدتنا فنحن بشر، نقولها عالية: ان عقولنا ومبادئنا التي تربينا عليها منذ نعومة اظافرنا، لن تتغير ابداً حتى لو اصبحت الصحف الحكومية والاذاعة الاردنية والمناهج التعليمية تنطق باللغة العبرية فعقولنا ومبادئنا يا سادة ليست للتاجير، مثلما هي الارض.

لا .. للمعاهدة.

نصرخ بها اليوم وغداً وفي كل يوم، بكافة اتجاهاتنا ومبادئنا وافكارنا، نحن طلاب اربد، طلاب الثانوية من على تل اربد الشامخ من ثانوية اربد للبنين نعلنها نحن الـ ٣٢ طالباً الذين قلناها ولم نخف وغيرنا من اسكته اهله او المعلم او المدير، الكل يرفض لان الكل يفهم أنه لايقوم على الباطل بنيان.

نقولها حتى لا نتهم امام الله والناس باننا سكتنا وخفنا، نقولها وحسبنا الله

«انهم فتية امنوا بالله وزدناهم هدى»

● مجموعة من طلبة ثانوية اربد

أمام ديوان الخدمة المدنية

أرسل السيد موسى صالح موسى درباس من سكان اربد رسالة «للاهالي» للمرة الرابعة ذكر فيها معاناته مع ديوان الخدمة المدنية حيث كان الاول في الديوان على محافظة اربد وبعد فترة اصبح الرابع ... وهو متزوج وله ثلاثة اطفال وما يزال عاطلاً عن العمل...

وقد جاء في رسالته «كنت الاول على المحافظة في الاولوية وأصبحت الرابع.. والله اعلم بعد المئة على اسس ما انزل الله بها.. ولن اقبل اي وظيفة تاتي استجداء من وزارة او ديوان او نائب وهم كثر، او اي شيخ عشيرة يتوسط لي لاطعام اطفالي لانني ضقت ذرعاً من ذل الرجاء والرجاء بحقي وليس لاخذ دور أحد .. غيري»

كما لم يأبه بحالي وزير ولا نائب لانني غير واصل ولا املك درهماً ولا ديناراً.. وان كان الحل بان ارمي اطفالي الى الشارع او ارميهم في فناء فيصلاً لاحدهم ليطعمهم .. فلن يكون ذلك .. وسوف احترق لاجلهم لياكلوا وبعد ان انتهي لا رزقهم الله بعدي، انهم ليعيشوا في الصحراء وسوف يتعودوا عليها ولكن بعدها سيصبحوا اسوداً كاسرة تاكل كل من في طريقها.

أساس النجاح في الحياة

يقول احد الحكماء: ما الحياة كلها الا لحظة نجاح مؤزر خالدة كالمعركة الحاسمة العظيمة يحشد لها كل الطاقات والامكانات والمشاعر والسهر والتضحيات بالغالي والنفيس لتحسم في لحظة واحدة فيسجلها التاريخ بمداد من نور في اسفار المجد والكبرياء والخلود. واساس النجاح في الحياة هو الامل والعمل الجاد يخطط له بتوكل على الله تعالى بنظام ودقة ودراية وثقة بالنفس والناس، فالحياة تحب من يبتسم لها ويقبل عليها هاشاً باشاً مادا يديه وفاتحاً قلبه على مصراعيه لها، ولا ينجح فيها سوى الجادين المخلصين الاقوياء الذين يحرصون على اسعاد الغير والتعامل معهم بشرف وصدق. ولو نظرنا في الطبيعة لوجدنا ان اسمى عناصرها واخلدها هي الاقوى والاثبت، وانك لترى الحيوانات والطيور وبقية المخلوقات ترضخ للاقوى والانفع والاكثر ولاء لها فيحميها ويدافع عنها حتى الموت ليغمرها حباً وحناناً علماً وعطفاً. واذا ما استبد في لحظة ما لجنون العظمة او نشوى القيادة فانها تتكاتف وتتألب عليه فتدحره او تزجره او تردعه ولو بافواهها ومناقيرها حتى ولو باهون الطرق وايسرها صراحة او على هيئة المداعبة والمداراة.

● احمد موسى القسقوس

النظام الدولي الجديد

يخطىء من يظن ان العروبة والاسلام غير مستهدفين في النظام الدولي الجديد.. ان الصراع الدولي بعد تفكيك الاتحاد السوفيتي اصبح بين الرأسمالية الغربية والشرق الذي يمثله العرب والمسلمون، فجهود أمريكا والغرب الآن تنصب على تشتت الصف العربي والاسلامي ولو نظرنا الى مناطق الصراع في العالم او ما يسمى بالمناطق الساخنة سنجدها «الجزائر ـ الخليج العربي افغانستان وجمهوريات آسيا الوسطى» جميع هذه المناطق ويضاف اليها البوسنة والهرسك تجمعها روابط واحدة هي الاسلام... اذن الصراع لازال مستمراً بين الغرب البعيد عن القيم والمبادىء والرسالات السماوية وبين العروبة والاسلام .. وسيبقى الصراع مستمراً...

● حسين علي الحمداني
العراق / المجلة الشرقية

ريجان يصاب بالايدز !

من المؤكد ان الذي اخترع الكمبيوتر ووضع برامجه لم يكن يعلم انه سياتي يوم يساهم فيه ـ باختراعه ـ في استفزاز الناس ومضايقتهم

ومن بين عشرات البرامج المسماة «فوتوشوب» اصدرت مجلة امريكية اسمها «كولورز» عددا خاصا عن مرضى الايدز، نشرت خلاله خبرا عن وفاة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان متاثرا بمرض الايدز وتدليلاً على صدق الخبر نشرت المجلة صورة لريجان وهو في مراحل المرض الاخيرة، وطبعا كان الكمبيوتر هو صاحب الفضل الاول في هذه الصورة التي جعلت ريجان يخوض معركة مع المجلة ويصفها بالسخافة وانعدام الذوق.

واذا كان كمبيوتر هذه المجلة تجرأ وقتل رئيسا امريكيا بالايدز فقد تجرأ من قبل واعاد رسم الشخصيات الشهيرة [illegible] جاكسون [illegible]

ريجان قتله الكمبيوتر .. بالايدز !

الفتى الاسمر يتحول الى فتى اشقر !!

[illegible]

ايتها المعتقة !!

● باسل طلوزي

لم يبق إلا القليل: معطف ومظلة وربطة عنق. وسيجون فارسك الجديد بعواصفه القادمة من كهوف السماء ليملأ خلف الباب، منتظراً اشتاء التي عتقها الصيف، واعدها تماماً لتلبس من طاووس الخوز المرتعش بندى الفجر!

لا تطيلي الارتباك، ولا تتشبثي بذبالة الصيف كثيراً، فقد شاخ الصيف تماما بعدما استنزف كل مخزون الوهج في مواقد عينيك المترعتين على بحيرات القمر. وقد آن له ان يتبع شمسه التي هزمتها اقواس قزح.

الفارس الجديد على اهبة العناق الآن، اسمعي همس عواصفه وتراتيم رعده، فهو يختفي تحت ثلاثة على [illegible]، معبيا سحبه بفيضان الاشوقة الهادر من لدنه النهد حتى الشفتين.

نعم، ربما لم يضرب موعداً معك، ولم يعرف كيف يقدم نفسه جيداً، وربما لم يبعث لك بطاقة تنبيء بقدومه... لكنه معذور، فحزنه اكبر من كل الرسائل والعبارات، لان قلبه تعب [illegible] بزجاج النوافذ التي لا تفتح، والاجساد المحصنة بالمعاطف الثقيلة.

ولربما كان قدراً بغموضه وبريه وبدائيته ووحشيته احيانا، وبدعوته لنا الى [illegible] البكر كيما نغتسل بشلال الرغبات الاولى، هناك من حيث خرجنا يوما لنكتشف العالم، فخسرنا الرغبات، والتي التي علمتنا [illegible]، واورثتنا البيوت والحداد والانفصام!!

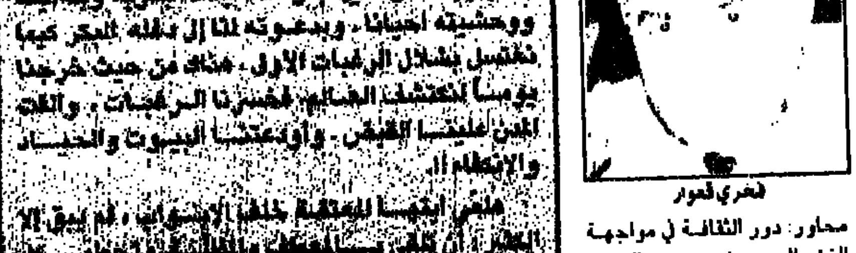
[illegible]

مشاركات اردنية وعربية

[illegible]

عاد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب قادما من بيروت، بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني. وشارك في المؤتمر نزيه ابو نضال مقرر اللجنة العربية لمقاومة التطبيع الثقافي التابعة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وصبحي طه مقرر لجنة مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني التابعة لرابطة الكتاب الاردنيين. وقد القى قعوار كلمة في افتتاح المؤتمر، حيا فيها المؤتمرين، ودعا الى اتخاذ توصيات قابلة للترجمة على الواقع، واكد على اصالة الثقافة العربية الاسلامية، المستندة الى تاريخ عريق من التراكمات، التي تحول دون امكانية هدمها او استبدالها او اختراقها من قبل ثقافة صهيونية تعتمد على العنصرية والعرقية والتمييز. كما القى نزيه ابو نضال كلمة في الافتتاح، دعا فيها الى افشال مخططات الصهاينة والامريكيين، والى مواجهة الاحصنة الطروادية التي تسهل عمليات التطبيع امام الاعداء وحلفائهم

وشارك وفد الاتحاد في المناقشات التي دارت حول ثلاثة محاور: دور الثقافة في مواجهة الغزو الصهيوني، ودور الاعلام والصراع العربي الصهيوني. كما شاركت الكاتبة حياة عطية في مناقشة ورقة دور الثقافة في مواجهة الغزو.



فخري قعوار

وجوه بلاستيكية

● فالح السعيد

(الى شاعر الارض .. والجمر، والرياح .. والمطر ..)

في المحفل العتيد...
كان لنا نشيد...
وكان لنا قصيد...
فعلام وحدك العنيد !؟!
هللوا .. وكبروا ... طبلوا ..
زمروا ...
قدموا للوطن .. فروض الولاء،
والحب .. والطاعة ..
وانت ياشاعري ...
باللبشاعة !!!
شاعر مترف.. اتيتهم تنزف...
وضعت النقاط على الحروف ...
نقروا خلفك الدفوف ... !!!؟
في لحظة نحس .. اتيت برجس..
اين قصائد الامس ...
من كل لون .. وفن .. وذوق ..
وجرس ... !!؟!
الناس ياشاعري ...
تناسيت الاحزان .. حلت
قد ...
انتهت مشاكلهم الى الابد ... !!؟!
فعلام القدح .. والتجريح ..
شتيمة ...
لامة متسامحة .. عظيمة ...
مع اعدائها ... حليمة ... !!!؟
فرسان المسيرة ... !!!
(اولئك اعداؤك ياوطني)
مقاولو الشعر .. و النقد ..
و الصحافة .. و الادب
نرى من افكارهم العجب ...
نراهم في كل زمان .. ومكان ...
في كل مناسبة .. وعقد
قران ... !!!
لهم الف وجه .. والف لون ..
والف لسان ...
دائماً في الصدارة ...!!!
دائما لهم حضور ...
حتى على شواهد القبور .. !!!
تارة مع اليمين .. وتارة مع
اليسار...
وتارة مصلين وراء الإمام...
وتارة مقارضين ...
وتارة باصمين لشيخ
القبيلة ...!!!
كتّاب الموجة ....
منذ سنين يجثمون على
صدورنا ...
منذ سنين يقتاتون من
عيوننا ...
منذ سنين يجلدوننا بافكارهم ...
يتآمرون على كلمات اغانينا ...
على كتب الاولاد ...
على احلامنا الأجله ..
قفزوا فوق الاحزان ..
كتبوا بالالوان ...
للوطن الواحد .. للجرح الواحد ..
للهدف الواحد .. لمركز الحدود ..
لمواقف الجدود ..
للضفة .. لسيناء .. للجولان ..
لجيوشنا (المستنفرة) في اكثر
من مكان ...!!!
تبقى انت ياشاعري ...
المتشائم .. السادي .. العنيد...
حتى الشعر الاخضر ...
يتحول بين يديك الى (كرمة
حديد) !!!
كتبت بهم الشهيد ...
وتكأت الجرح القديم .. القديم ...
والجرح القديم .. الجديد ...
والجرح الوليد ...
السنا خير امة اخرجت
للناس !؟!!
السنا علامات بارزة على
الطريق ...!؟!!
اليس منا ...
خولة ... والخنساء .. وسناء ..
وذلال ... !؟!!
لا تسل ياشاعري عن الرجال ...
لا تطلب المحال ...
لا تطلب المحال ...

فتح باب الترشيح لجوائز
عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان

قررت مؤسسة عبد الحميد شومان فتح باب الترشيح لجوائز عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان للعام ١٩٩٤ لكافة الاساتذة والباحثين في الجامعات والمعاهد ومؤسسات البحث العلمي العربية.

وقد خصصت المؤسسة هذا العام عشر جوائز في كافة التخصصات العلمية قيمة كل منها خمسة الاف دينار اردني وهذه الجوائز هي جائزة العلوم الطبية الاساسية، جائزة العلوم الطبية السريرية، جائزة العلوم الهندسية، جائزة العلوم الزراعية، جائزة العلوم الحياتية، جائزة العلوم الاجتماعية، جائزة العلوم الانسانية، جائزة الرياضيات بما في ذلك الاحصاء والانظمة والحاسب الالكتروني، جائزة العلوم الفيزيائية والجيولوجية وجائزة الكيمياء.

ودعت المؤسسة الباحثين الذين تتوافر فيهم شروط الترشيح الى التقدم بطلباتهم واشترطت المؤسسة ان يكون الباحث عربي الجنسية او من اصل عربي، وان يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي، وان يكون المرشح لدخول المسابقة لعام ١٩٩٤ من مواليد عام ١٩٥٤ وان يتم ترشيحه كتابيا وبتوقيع اثنين من الجامعة او المؤسسة العلمية التي ينتمي اليها على ان يضم كتاب الترشيح ترجمة مختصرة للمرشح وتحليلا مرفقا بقائمة المنشورات العلمية للمرشح. يتم ارسال ثلاث نسخ من الانتاج العلمي الكامل للمرشح (ابحاث، كتب، مؤتمرات ... الخ) وذلك خلال السنوات الثلاث الاخيرة ١٩٩٣، ١٩٩٢، ١٩٩١ وكذلك ثلاث نسخ من كافة الوثائق والمعلومات الاخرى المذكورة في نموذج يمكن الحصول عليه من المؤسسة، ومن الضروري التقيد بتعليمات ملء النموذج لتسهيل عمل المحكمين.

ويسر المؤسسة استقبال الترشيحات، علما بان الموعد الاخير للتقدم هو ١٩٩٥/١/٣١. ولاية معلومات إضافية ص. ب (٩١١٠٤٠٦) هاتف (٦٧٩١٦٦)، فاكس (٦٧٧٥٤١).

الفلسطينيون يرفضون تقسيم الحرم الابراهيمي في الخليل

يستعد الجيش الاسرائيلي لاعادة فتح الحرم الابراهيمي في الخليل المغلق منذ المجزرة التي اودت بحياة ٢٩ مصلياً فلسطينياً في شهر رمضان الماضي، على يد المستوطن اليهودي باروخ غولد شتاين.

عند مدخل الحرم الابراهيمي تنتصب يافطتان جديدتان كتب على الاولى «ممر مخصص لليهود» والأخرى «ممر مخصص للمسلمين».

وستقوم الاجهزة الامنية الاسرائيلية بفتح مؤقت ولفترة قصيرة في الاثنين المقبل وذلك لتحقق من الاجراءات الامنية المتخذة بعد المجزرة.

أثارت هذه الاجراءات استياءً فلسطينياً واسعاً. ومن جهته قال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشه «نرفض هذا الفعل، لم يستشرنا أحد ولم يتم حتى ابلاغنا رسمياً باعادة فتح الحرم، ولم تكتف اسرائيل بهذا فقد غير معالمه منذ ١٩٦٧، والأن قسموه وحولوه الى حصن».

وكانت اسرائيل قد نشرت عدداً من الجنود على سطح الحرم ووضعت عدداً من الاجهزة الالكترونية، وعشرات من الشرطة تقف وراء الاسلاك الشائكة.

وقال مصدر فلسطيني ان هذه المرحلة خطيرة وهناك توتر شديد والوضع غير طبيعي، والاستفزازات محتملة ومن المستحيل مراقبة الشبان الفلسطينيين في ظل وجود متعصبين بين المستوطنين الاسرائيليين.

وعلقت ليلى خفيشة وهي أم لاربعة اطفال تعيش بالقرب من الحرم الابراهيمي وكانت قد فقدت في المجزرة ابناً في الثالثة عشرة ان دماءنا لن تنسى. انني انتظر مولوداً آخر لاني اريد صبياً وانا مستعدة للتضحية به فداء للمسجد، اريد عشرة صبيان آخرين، لن ينتهي القتل الا حين يرحل الاسرائيليون.

وتقوم الشرطة الاسرائيلية بتفتيش الداخلين والخارجين من بيوتهم القريبة من الحرم. ويؤكد عدد من الفلسطينيين القاطنين في الخليل ان السلام لن يعم المنطقة وسيظل يتارجح بين القبول والرفض الشديد في ظل بقاء المستوطنات الاسرائيلية وفي ظل تغييب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته.

من جهته قال رئيس المجلس الوطني بالوكالة سليم الزعنون ان تقسيم الحرم اعتداء على مشاعر المسلمين والفلسطينيين بشكل خاص، ومخالف لقرارات الامم المتحدة وتحديداً ٢٤٢.

واكد وجود نوايا اسرائيلية مبيته للضفة الغربية حيث تحول الامور الى سلطتين، سلطة عليا في يد الجانب الاسرائيلي ممثلة بالقوى العسكرية والامن والثانية هي الخدماتية للجانب الفلسطيني.

وكانت منظمة «الحق» وهي منظمة حقوقية فلسطينية قد حذرت من صدامات ومواجهات عنيفة بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين ستؤدي الى مزيد من الضحايا وهو ما تخطط له عصابات المتطرفين المتعاونة مع الجيش الاسرائيلي وكبار ضباط وجنرالات الجيش للسيطرة على الحرم الابراهيمي بالكامل وبما يخدم الحركة الصهيونية والمتطرفين.



من ضحايا مجزرة الحرم

كلينتون والقدس

كانت (القدس) وتهويدها قضية المرشح للرئاسة الامريكية « بيل كلنتون » الذي اعلن مرات عديدة تاييده لضمها لتصبح عاصمة لاسرائيل . وهو موقف لم يختلف كثيراً عن مواقف الادارات الأمريكية السابقة .

وتعاطف الرئيس الامريكي مع اسرائيل في قضية القدس واضح ، وإن كانت الادارة الامريكية غير راغبة في البت بهذه المسالة الآن .

فما يحدث من تهويد للقدس جغرافياً وديمغرافياً وأي تغير في وضعها يعني قبولا اوتاييداً ضمنياً .

وقد اكتسبت قضية القدس مستوى المحرمات ومن شبه المستحيل اثارة موضوعها على المستوى الرسمي الامريكي . وقد نجحت اسرائيل في تحريم بحث هذا الموضوع . لكن زيارة الرئيس الامريكي التي الغيت للأماكن المقدسة في المدينة لم تات من فراغ امام اصرار رئيس مجلس بلدية القدس الاسرائيلي يهود المرت على اصطحاب كلينتون في تنقله فهو يعني قبولاً امريكياً بالوضع القائم ، وهو امر سيحدث ارباكات للرئيس لدى عدد من الدول العربية خاصة وان زيارته الى سوريا التي سبقت زيارته لاسرائيل ، افرزت نقاطا جديدة في العملية السلمية . وليبقى الأمر الحاسم الذي الغى الزيارة المقررة وبتغير مفاجيء ، اتحاد المواقف الفلسطينية على موقف موحد تجاه القدس ، وفهم الامريكيون ومستشارو الرئيس كلينتون ان الموقف الفلسطيني من موضوع القدس موحد وشامل يضم مؤيدي اتفاقية اوسلو ومعارضيها على حد السواء ، وبالتالي شعر الامريكان بحساسية فيما يخص موضوع القدس على الرغم من تصريحات بيل كلنتون اثناء حملته الانتخابية عن هذا الموضوع «والقدس ككل مدينة وقرية فلسطينية احتلت عام ٦٧ ارض تابعة للأراضي المحتلة ، على الرغم ان هناك من يقول بان وضع القدس لن يعود الى مكان عليه سابقاً وهو ما اوضحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

ومن الناحية القانونية فالوضع لم يتغير بالنسبة للقدس ، والولايات المتحدة لم تعترف حتى بضم القدس ، لذلك عدل كلينتون عن زيارتها برفقة الإسرائيليين .

● خالد جمال

حواتمة يدين خطوات التطبيع ومؤتمر الدار البيضاء

دان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الحصار الاسرائيلي الاجرامي على قطاع غزة والضفة الفلسطينية ومحاولات تجويع الشعب الفلسطيني واذلاله ورمي عشرات الآلاف من عمال الشعب الفلسطيني على قارعة الطريق وفي اتون البطالة، بحيث لا يتمكنون من إعالة اطفالهم وذويهم، ويتحملون معاناة متزايدة. ودعا الى ضغط دولي واسع لوقف كل أشكال الحصارات عن الضفة والقطاع الباسلين، ووقف تهويد القدس وفصلها عن الضفة الفلسطينية كما ادان الجرائم اليومية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة والقدس، وآخرها اغتيال الدكتور هاني عابد في قطاع غزة، وإطلاق النار على الشبان الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية بغرض القتل، واختطاف المناضل رامي بويخ في قطاع غزة والاحتفاظ به معتقلاً حتى الآن . وكل ذلك تحت سمع وبصر سلطة الحكم الذاتي الاداري ، التي تظهر هكذا هشاشتها. ويظهر استهتار الاسرائيليين بها والتعاطي معها



كما يتعاطون مع جماعات لحد في الشريط اللبناني الجنوبي المحتل.

وفي هذا السياق، اشار حواتمة الى خطورة ما تقوم به شرطة عرفات من مداهمات واعتقالات لاعضاء الفصائل الوطنية والديمقراطية والاسلامية الفلسطينية المعارضة لصفقة اوسلو، وخاصة الجبهة الديمقراطية، وحماس، والجهاد الإسلامي، واعتبر حواتمة ان هكذا ممارسات اذا ما استمرت قد تدفع بالأوضاع الفلسطينية نحو الانفجار، وبذلك يدفع الشعب الفلسطيني باسره ثمنها وتقييد مقاومة الاحتلال في الضفة والقطاع وتركيب مشروعها للحل النهائي القائم على اسم ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في الاستقلال.

كذلك اشار حواتمة لخطورة عمليات التطبيع التي تجري حاليا بين بعض الدول العربية واسرائيل، وخاصة دول الخليج والاردن وبعض الدول المغاربية التي شاركت في مؤتمر الدار البيضاء التطبيعي في وقت تستمر فيه اسرائيل في احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية وتستمر في سياستها تجاه الشعب الفلسطيني ورفضها الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة والعودة. وقال ان عمليات التطبيع هذه لن تكون سوى مكاسب صافية لصالح اسرائيل وخسارة فادحة للشعوب العربية ومزيد من الاضعاف للشعوب العربية وخاصة تلك التي لا زالت ارضها محتلة من قبل اسرائيل. ودعا الى التمسك بالحل الشامل والمتوازن القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية التي تضمن انسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية المحتلة، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال والعودة.

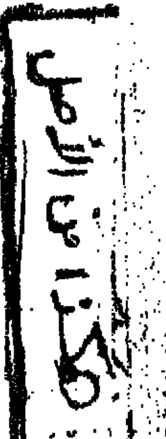
انتخابات غامضة واحتمالات عنف مقبلة في الجزائر

● كتب صبري احمد

لم يكن اعلان الرئيس الجزائري الامين زروال عن انتخابات تشريعية مقبلة في بلاده ، كافيا وواضحا ، مما قد يعني أن هذا الاعلان كان اختبارا احتفاليا بالذكرى الاربعين لثورة الاول من تشرين اول ١٩٥٤ في الجزائر. آثر زروال منه تخفيف الخيبة الحادة للمحاولة الحذرة باتجاه الحوار مع الاسلاميين، والذي تمثلت بوادره في إطلاق سراح شيخي جبهة الانقاذ الاسلامية عباس مدني وعلي بلحاج قبل شهرين ، وكان مامولاً ان ينطلق تفاوض صريح بين السلطة العسكرية الحاكمة وزعامات الجبهة المحظورة ، وكان منتظراً منه ان يفضي الى شيء من التفاهم النسبي بشان الوضع المتازم والذي تزايد منسوب العنف فيه الى حالات قصوى في اسابيع ما بعد إطلاق الشيخين.

ذلك الاعلان ترافق مع إعلان ترقية قائد الاركان الجزائري اللواء محمد العماري الى رتبة فريق وهو الامر الذي فسر انه استرضاء من الرئاسة الجزائرية لتيار «الاستئصاليين» النافذ في المؤسسة الحاكمة في الجزائر . كما ان اوساطاً مراقبة اعتبرت هذه الترقية ايذاناً باحتمال ان يتولى الجيش زمام السلطة مباشرة دون واجهة مدنية، كما في مرحلتي بوضياف وكافي، ودون التحايل على ذلك بان يكون في الواجهة الضابط المتقاعد الامين زروال في رئاسة البلاد. وهو الذي افادت تقارير انه يجاهد من اجل الشروع في حوار اخر جديد مع جبهة الانقاذ الاسلامية والقوى الاخرى التي تناهض الحرب الاهلية الدائرة في البلاد، الا ان مؤشرات الحالة الجزائرية الخاصة لا تقود الى نجاح هذا الرهان، مما قد يعيد المشهد الى تفاصيله الاولى التي تقوم على رؤيتين على طرفي نقيض، الاول تلك الداعية الى بدء الحوار والتفاوض دون شروط والثانية المناوئة لمثل هذا الحوار. الاول المدعومة بتصور امريكي والاخرى التي تستقوي [illegible] الداخلية الفرنسية التي تتشدد في هذا الامر. هذا التباين الحاد قد تدخل فيه [illegible] بوادر المبادرة الامريكية التي اطلقت قبل ايام [illegible] اجتماع اوروبي امريكي بشأن الوضع في الجزائر وهي المبادرة المرجحة [illegible] اكثر تدخلا في [illegible] هناك.

هذه الاحتمالات وتلك التفاصيل تكشفها الابعاد السلطوية للحدث الجزائري على مستوى النخب الحزبية والعسكرية والسياسية، الا ان اوضاع التقتيل والتوتير والتدمير في مدن الجزائر [illegible]



العماري هل يكون الرئيس المقبل؟

في انتخابات الرئاسة المقبلة
الازمة تعصف باليمين الفرنسي

لا زالت الخلافات تعصف باليمين الفرنسي وتجعله يتخبط في اختيار مرشح واحد للرئاسة الفرنسية في مواجهة الحزب الاشتراكي، ومع اعلان جاك شيراك زعيم الحزب الديغولي ترشيح نفسه رسمياً لانتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجرى في عام ١٩٩٥ يكون اليمين الفرنسي قد انقسم على نفسه بين مؤيد لشيراك رئيس بلدية باريس والذي خسر انتخابات الرئاسة مرتين امام المرشح الاشتراكي الرئيس ميتران، وآخر مؤيد لرئيس الوزراء المحافظ إدوار بالادور، والتي تظهر استطلاعات الراي انه يحتل المقدمة في انتخابات الرئاسة الفرنسية المقبلة ، والذي يحاول بدوره لملمة اليمين الفرنسي وتوحيده باتجاه اختياره مرشحاً وحيداً ليتسنى له الفوز بانتخابات الرئاسة.

وكان بالادور قد اقترح على حكومته وشركائه في التحالف الى عدم الاعلان عن الترشيحات قبل مطلع العام المقبل وعلق عدد من النواب الموالين لبالادور على اعلان شيراك ترشيح نفسه.

ان استطلاعات الراي تشير الى ان شيراك لا يتمتع بافضل الفرص بين مرشحي اليمين للفوز بانتخابات الرئاسة. وانتقد جاك شيراك سياسات الحكومة المختلفة وقال ان فرنسا تحتاج الى سياسة تغيير فعلية خصوصاً في مجال مكافحة البطالة والتي تشكل خطراً حقيقياً.

وفي خضم هذه الانقسامات بين اليمين الفرنسي فان الاشتراكيين يغذون العدة للعمل خلف مرشحهم الوحيد رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور والتي تظهر استطلاعات الراي ان فرصته في الفوز تتساوى مع بالادور، في حين يرى الاشتراكيون ان المشاحنات داخل الائتلاف اليميني الفرنسي وسلسلة الفضائح السياسية وقضايا الفساد والتي ادت الى استقالة وزير الصناعة ستؤدي بالتالي الى فوز مرشحهم الاشتراكي جاك ديلور وخصوصا ان استطلاعات الراي بعد هذه الفضائح اظهرت ان شعبية بالادور انخفضت الى النصف.

ميتران

بالادور

شيراك

وفي مصر ايضا
اعتقالات مستمرة للصحفيين

في نشرتها «مصر : المدافعون عن حقوق الانسان في خطر» . اشارت منظمة العفو الدولية الى قضية اعتقال الصحفيين في مصر بسبب ممارستهم حقهم في حرية التعبير.

خلال الشهور القليلة الماضية القي القبض على عدد من الصحفيين واحتجزوا بسبب انشطتهم المهنية ، وادين احدهم بعد محاكمة جائرة في اطار حملة المضايقات المكثفة للصحفيين والرقابة على الصحف . إذ قبض على عبد الستار ابوحسين ، الصحفي بجريدة «الشعب» لسان حال «حزب العمل» المعارض يوم ٥ نيسان ١٩٩٤ ، واحتجز في سجن عسكري لمدة ثلاثة ايام ، قامت فيها نيابة أمن الدولة بالتحقيق معه ، فيما ورد ((دون وجود محام معه)). وفي عام ١٩٩٣ ذكرت اللجنة المعنية بحقوق الانسان انه «ينبغي الايكون للمحاكم العسكرية النظر في قضايا لا علاقة لها بجرائم ارتكبها افراد من القوات المسلحة في اثناء الخدمة». ومع ذلك فقد احيل عبد الستار ابو حسين الى المحاكمة امام محكمة عسكرية ، وصدر الحكم عليه يوم ٣٠ نيسان بالحبس سنة واحدة . وزعم انه اتهم بإفشاء معلومات سرية عن القوات المسلحة : وكان فيما يبدو قد نشر مقالاً يوم ٨ حزيران ١٩٩٣ عن المناورات المشتركة المعتزم اجراؤها بين القوات المسلحة المصرية وبعض قوات الخليج والبلدان الغربية ، ويبدو ان المقال كان يستند الى معلومات كانت قد نشرتها من قبل «ميماورد» بعض الصحف الغربية. وكانت المحاكمة جائرة الى اقصى حد ، إذ حرم عبد الستار ابو حسين من حق الاستئناف ضد الحكم بالادانة والعقوبة امام محكمة اعلى ، وهو الحق الذي تكفله المادة ١٤(٥) من العهد الدولي المشار إليه. كما ورد ان المحكمة لم تعقد الاجلسة واحدة .

وكان قد احتجز أول الأمر في سجن حربي ثم نقل الى سجن طرة، ثم الى سجن المزرعة في طرة. وفي أوائل تموز خففت مدة العقوبة الصادرة على عبد الستار ابو حسين من الحبس سنة الى الحبس ثلاثة شهور ، بعد تدخل وزير الدفاع ؛ ومن ثم اطلق سراحه في بداية آب .

وفي الساعات الاولى من صباح يوم ٧ نيسان ١٩٩٤ القي القبض على محمد زكي، الصحفي بجريدة «الوفد» لسان حال «حزب الوفد» الليبرالي المعارض ، في منزله واقتيد إلى المقر الرئيسي لإدارة مباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي حيث تعرض «فيماورد» للضرب. وقد ظل محتجزا هناك حتى عصر ذلك اليوم ، ثم اطلق سراحه بناء على امر نيابة امن الدولة. وكان قد قبض عليه، فيما يبدو، بسبب نشره خبرا يشير إلى «القبض الوشيك على جماعة ارهابية جديدة».

وفي اول حزيران ١٩٩٤ قبض على صحفي اخر يدعى ابراهيم سعد، وهو عضو في نقابة الصحفيين ويعمل في «وكالة انباء الشرق الاوسط» ؛ إذ انقض ضباط امن الدولة ، فيما يبدو، على منزله ليلاً ثم فتشوا المنزل وصادروا بعض الوثائق . ثم اصطحبوه الى فرع مباحث امن الدولة بالجيزة حيث تعرض لسوء معاملة سيئة، فيماورد من انباء ؛ والظاهر انه اتهم بالانتماء الى «الجماعة الإسلامية». وقد اخلي سبيله في اوائل تموز ١٩٩٤.

وفي اوائل تموز ١٩٩٤ قبض على صحفي جزائري يدعى علي بن سي علي ؛ وهو «صحفي حر» ((غير مرتبط بالعمل في جهة محددة)) يبلغ من العمر ٢١ سنة؛ واحتجز (دون السماح له فيما يبدو بتوكيل محام عنه) في المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي لمدة ٢٠ يوما ، وتعرض للضرب . وفي ٢٦ تموز اقتيد الى مطار القاهرة الدولي وصدر الامر بترحيله. واحتجز في المطار يوماً واحداً، ثم رحل الى الجزائر يوم ٢٧ تموز. وكان علي بن سي علي قد اقام في القاهرة لمدة ثلاث سنوات. وكان طالبا في الازهر، وصحفيا حراً، ومراسلاً اجنبيا وكان يعمل احيانا في صحيفة «الشعب» وفي محطات الاذاعة وشبكات التلفزيون الاجنبية ، اما سبب القبض عليه واحتجازه فكان ـ فيما زعم ـ قيامه بتعريف الصحفيين الاجانب على الاعضاء البارزين في الجماعات الإسلامية المحظورة لاجراء المقابلات الصحفية معهم.

وازدادت الرقابة على الصحف ايضاً في الآونة الاخيرة؛ إذ يقوم مكتب الرقابة على الصحف والمجلات الاجنبية بفحص جميع الصحف الاجنبية قبل توزيعها، وقد حظر في ايار ١٩٩٤ عددين من اعداد صحيفة ميدل ايست تايمز ، وهي صحيفة اسبوعية تصدر باللغة الانجليزية في القاهرة؛ وكان احد الاعداد السابقة من هذه الصحيفة الاسبوعية قد حظر في اوائل عام ١٩٩٤ ، كما حظرت ثلاثة اعداد منها في عام ١٩٩٣ . وكانت تتضمن اخباراً عن حالة حقوق الإنسان في مصر.

ومنع الصحفيون الاجانب ـ ثلاث مرات على الاقل ـ من حضور جلسات المحكمة العسكرية التي قامت في ١٩٩٤ بمحاكمة المتهمين بالتآمر لاغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي. كما منعوا ايضا من حضور آخر جلستين عقدتهما المحكمة العسكرية التي حاكمت المتهمين بمحاولة قتل وزير الداخلية ، والتي أصدرت حكمها يوم ١٦ تموز.

بعث السيد سالم النحاس / نائب الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » الى الزميلة « الراي » رداً على مقالة الدكتور فهد الفانك تحت عنوان « على حساب الاردن » التي ظهرت يوم ٥ / ١١ / في زاوية رؤوس اقلام .
ولان مقالة السيد النحاس لم تحظ بالنشر في « الراي » لاسباب لا نعرفها ، فاننا في « الاهالي » ننشرها تعميماً للفائدة ، لتوضيح القضية التي تناولها الزميل الفانك .

● سالم النحاس

ان كل قارىء حصيف لواقع البلاد يعتبر الدكتور فهد الفانك المشغل المتقدم لسياسات الحكومة في انفاقها المخالفة والمتعددة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة . ومن يقرأ ما يكتبه يستطيع ان يتعرف على نواياها وما تحضر له مسبقاً . فهو الرائد الذي لا يكذب الحكومة . ولديه من مواقعه المتعددة مصادر من المعلومات المتفرقة التي تساعده في مهنته هذه .

وبصفته كذلك فهو يقود حملة شديدة الدقة والتعقيد وتتصف بالثبات ، ضد المعارضة الوطنية الاردنية منذ مدريد حتى الآن وعلى جميع الجبهات . صحيح انه يملك الحق المطلق بان يفعل ما يشاء من حيث توظيف طاقاته ومعلوماته بالصورة التي يراها تخدم ما هو مقتنع به ، ولكن هذا الحق يصبح محرماً حين يصل الى مشارف الاعتداء على حقوق الآخرين وآرائهم وبما يفتح الباب على احتمالات واسعة من اثارة الفتنة وتحضير التربة لها لتنمو وتزدهر .

اقول هذا في معرض الرد على مقالة الاخير يوم ٥ / ١١ في زاوية (رؤوس اقلام) في الراي الغراء . فبعد ان يعرض الدكتور فهد جوازمه وتاكيداته الشخصية الكثيرة بان « المعاهدة مفيدة للاردن واعادت له امنه وارضه ومياهه وحدوده ، وان المعاهدة لا شك تخدم مصلحة الاردن الاستراتيجية . . الخ » بعد ان يندد صراحة بحركة المعارضة الوطنية الاردنية على اساس « ان اعضاءها اردنيون ويحملون جوازات سفر اردنية الا ان غالبيتها لا تمثل حركات واحزاباً اردنية . . » ويضيف الدكتور فهد قائلاً انه « من السهل الباس الرفض ثوباً فلسطينياً او قومياً او دينياً ، ولكن الحقيقة المرة ان جوهر الرفض ليس اردنياً » ويتطاول الدكتور فهد بجراة غير معهودة على كل حال قائلاً « . . . في الساحة الصحفية صحف تنطق باسم جهات غير اردنية ، كما ان بعض الاقلام المحترفة ليست اكثر من ابواق لتلك الجهات سواء بحكم الولاء الحقيقي او بحكم الاجر المعلوم ، وليس في الامر سر » .

ويستمر الدكتور فهد في الاستخدام المدمر لحقه في الكتابة ان المعارضة الاردنية « امتداد لحركات وتنظيمات دولية (ويقصد لمن يريد المعرفة ، الاحزاب الماركسية والاسلامية) او توابع لبلدان عربية (ويقصد لمن لا يعرف الاحزاب القومية) او اذرع لجبهات « تحرير » فلسطينية (ويقصد لمن لا يعرف الجبهتين الديمقراطية والشعبية) ويضيف انها جميعاً (تستلهم قيادات خارجية) » .

ان الدكتور فهد الفانك يعترف دون ان يقصد ان المعارضة الوطنية الاردنية تتالف من الماركسيين والقوميين والاسلاميين والفلسطينيين الذين يرغبون (بتحرير) فلسطين ويرى ان هذه الاتجاهات جميعها « زوان » تفرزه المعاهدة عن القمح الذي هو بنظره مؤيدوها من ابناء الشعب الاردني .

ولا اريد هنا ان ادخل في مناقشة « المعاهدة » واية مصلحة للاردن منها كما يدعي منظر الحكومة الدكتور فهد الفانك . ولكن لا بد من التنويه البسيط انه ما دامت هذه الاتجاهات جميعها ترفض المعاهدة فانها لن تكون بخير ولن ينفع معها جوازم الدكتور وتاكيداته الشخصية ودقة على صدره بان المعاهدة « مليحة » . ولا يبقى في المجتمع تيارات اخرى سوى تيار الحكومة او الاتجاه الذي يعبر عنها . . اي ان لا احد يؤيد المعاهدة الا السلطة او من هو مع السلطة . وكل ما عداها كما يؤكد الفانك « يستلهم قيادات خارجية » اي انه « يحمل جواز سفر اردني ولا يمثل الاردن ومصالحه » .

لماذا لا يقول لنا الدكتور ومن ياتي بعده من المؤيدين له وللمعاهدة بانهم مع امريكا ومع اسرائيل ومع الاستجابة لما فرضوه بما يعترف به هو وغيره بان هذا خيار سيء ولكنه افضل من الاسوأ . وعندئذ يمكن ان نتحاور حول مصلحة الاردن .

لقد سئمنا هذه الاسطوانة المشروخة في ارهاب المعارضة بانها ليست اردنية . . سئمناها الى حد القرف منها ومن مروجيها . ان الامر اشبه بمثل (الاسد) الذي مر على حداد ينفخ في كوره ، وراح يلحس المبرد الملقى جانباً معتقداً بانه شريحة لحم . . وكلما امعن في لحسه كلما زاد نزيف الدم ونثار اللحم وشهية (الاسد) .

فكفَّ عن هذا الطعام اللاانساني واللاسياسي ، واللااخلاقي بالمعنى الفكري . ان مثل هذا الارهاب والتخوين والتحريض الخارج عن القانون والحق والاعراف لا يوحد المجتمع بل يدعو الى القسمة والاحتراب للمقتل الذي قد يصل الى نهايات محزنة . فاية ابواب هذه التي يلجها منظرو السلطة ؟! الى هذا الحد من التهاوي بالحجة والعجز بالدفاع عن المعاهدة وسياسات الحكومة يجري التاكيد اللفظي على صحتها وتخوين من يعارضها؟

اننا من موقع المسؤولية ندعو الدكتور فهد الفانك واتباع مدرسته العاجزة المنغلقة الانعزالية الى التدقيق بالوقائع التالية :

أولاً : ان الانقسام حول المعاهدة يقع في اوساط ابناء شرق الاردن (اظن انهم المقصودين بالانصار) ويعرف الدكتور فهد اشكال هذا الانقسام ومواقعه رغم انه لم يجر التعبير عنه من موقع المعارضة كما يجب لأن له وللاعلام الرسمي كل الجولات .

ثانياً : ان الراي العام الفلسطيني من ابناء الشعب الواحد بالاردن (مليونين ونيف) ليسوا مع المعاهدة . ويلاحظ الدكتور فهد ان ابناء شعبنا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية تعزل نفسها عن اي رد فعل على المعاهدة . وترى ان تعبيرها في رفض اتفاق اوسلو / القاهرة وسلطة الحكم الذاتي التابعة لاسرائيل ، كاف لتحديد موقفها من الصراع الاردني / الفلسطيني مع اسرائيل ، خصوصاً وان القاسم المشترك فيما بين معاهدتي اوسلو / ووادي عربه هو التوطين وشطب حقوق العودة وتقرير المصير ، والتخلي عن القدس واقفال الباب امام امكانيات دولة فلسطينية على ارض فلسطين .

ان هذا اذا صح يقودنا الى الخلفية التي تحكم فكر الدكتور الفانك والفريق الذي يتزعمه ، وهو عجزه عن فهم مسالة في غاية البساطة ، وهي ان الوحدة الوطنية لا تستقيم ابداً ولا تتحقق الا على قاعدة مقاومة الامبريالية والصهيونية حتى يتحقق السلام العادل والشامل والمتوازن . فليس من حق الدكتور فهد ان يقول انه (من السهل الباس الرفض ثوباً فلسطينياً او قومياً او دينياً ولكنه في الحقيقة المرة ان جوهر الرفض ليس اردنياً) .

فيا سيدي الدكتور ان القبول الاردني للمعاهدة يجب ان يكون قبولاً اردنياً فلسطينياً قومياً دينياً واضيف لك ماركسياً ديمقراطياً . . والا فانه لن يكون قبولاً اردنياً . والرفض اذا اريد له ان يكون اردنياً حقاً فيجب ان يقترن بالرفض الفلسطيني القومي الديني واضيف الماركسي الديمقراطي . . والا فانه لن يكون رفضاً جدياً . وانظر حولك ودقق . . هكذا اراد الله لهذه البلاد . . وهكذا سمح لها . . وهكذا فقط تتحقق عروبتها . . وليس تجمع اثنياتها كما ادعى الرئيس الامريكي مشبها امام برلماننا التعددية الاثنية الامريكية بحالنا والعياذ بالله . فكلنا عرب ومسلمون من المهاجرين والانصار وكلنا لنا كلمة في مصير بلادنا مرتبطة بمصير من حولنا رغماً عنا وعمن حولنا . . وليس لاحد ان يفرض على احد شيئاً دون ارادته . . لا باتجاه الالحاق القسري ولا باتجاه الانعزال والانغلاق وبالتالي الالتحاق والتبعية فلقد آن اوان الاحتكام الى العقل وليس الغرائز .

يا سيدي الدكتور فهد . . انا مثلك من الانصار (اذا كان فهمي بهذا صحيحاً) . . واقول لك ان كلامك ليس قاسياً بالقسوة التي يحز بها لسانك على مبرد الحداد ، وان لكل مجتهد نصيباً .

كتابة ساخرة

ضد السلام ... ضد التطبيع..!

● جهاد عبد النبي دويكات

.. اعلن ذلك بملء ارادتي ، ودونما ضغط من احد او إكراه !
.. اعلن ذلك ، وانا بكامل قواي العقلية ، وحتى ازيل كل لبس يمكن ان يلحق بجهة ما ، حرضتني بشيء من هذا القبيل - استثني الحكومة بطبيعة الحال - اعلن ، ان هذا كان قراراً داخلياً - لاشان لوزارة الداخلية به ! . إتخذته في احد الاجتماعات الدورية التي إعقدها مع نفسي ، لمواجهة المستجدات ، في الاوقات الطارئة ، ولانقاذ مايمكن انقاذه!

«قرار داخلي» لا شان لاحد به ، كما قال شاعرنا الكبير ابراهيم نصر الله «فالانسان لا يتنفس بانف غيره» ، لكنني لا انفي انني تاثرت لحظة اتخاذ قراري بقصتين قراتهما قبل سنوات - دائرة المطبوعات والنشر ستوبخ نفسها لانها لم تمنع مثل هذه القصص - ثم اعدت مجدداً قراءتهما بمحض الصدفة ، فخرجت بقراري الذي اوعجكم الآن بالحديث عنه !!

لكن ، لحظة!
يجب ان انبه ، ان ابطال هذه القصص التي اتحدث عنها من الحيوانات - بالطبع دائرة المطبوعات والنشر كانت ستمنع هذه القصص لولا ذلك - وانا اذكرها تالياً

فليس ذلك بدافع التحريض ، إذ لا اتحمل مسؤولية ان يتخذ احد غيري مثل هذا القرار ، إنما هو - إن اردت ان اقول - بدافع التبرير : تبرير قراري الذي لو وقف بيني وبينه الكون كله .. لرفسته بقدمي!
اما الحكاية الاولى ، ففي كتاب لمحمود درويش ، بطلها «السَّمُّور» :

«.. ويقول علماء التاريخ الطبيعي ان « السمور» حيوان صغير ، ذو فراء ابيض ، شديد البياض ، واذا اراد الصيادون صيده ، يستخدمون هذه الحيلة :
يلاحقون المسالك التي يعتاد المرور فيها ، ويضعون فيها الطين ، ثم يأخذون في مطاردته ، وحين يصل السمور الى المكان الذي وسخه الطين ، يتوقف دفعة واحدة ، ويفضل ان يصطاد ويقتل على ان يمر في الطين ، ويوسخ بياض فرائه ، لانه يفضل البياض على الحرية وعلى الحياة!!..»
.. هي قصة بسيطة على كل حال ، يحلو لي ان اختصرها في جملة واحدة «ان يكون لك مبدأ.. فذلك يعني ان تكون او لا تكون ».. .. وتلك هي المسالة!
- اما القصة الثانية ، ففي كتاب «الامتاع والمؤانسة» لابي حيان التوحيدي ، ابطالها اليرابيع :
«.. اذا اجتمعت في موضع ، ارتفع واحد منها حتى يكون في موضع مشرف او على صخرة او تل ينظر منه الى الطريق من كل ناحية ، فاذا رأى احداً مقبلاً او سبعاً .. صَرّ باسنانه وصوت ، فاذا سمعته انصرفت عن الموضع الى حجرتها فاذا اغفل ذلك ، وعاينت البقية سبعاً او راجلاً قبل ان يراه هو ، انصرفت اليه وقتلته لتضييعه او غفلته!»
واذا كان حسن الرصد ، مضت اليرابيع فقطعت اطرا مايكون من الخضرة واطيب العشب ، فحملته بافواهها حتى تاتيه تحية وتكرمة!!»
ترى :
أليس اولئك الذين يتهافتون على التطبيع طمعاً في بركات السلام ، متخلين عن ارادة الشعب ومضيعين لحقوق الوطن ، يجب أن يحاسبوا على تضييعهم ، كاليرابيع ان لم يكن اكثر ؟!
.. هل اوصلت ما اريد .. ام ذلك ذكرت لكم القصتين وانتهى الامر ، ام تراه ابتدا؟!

عملية تل ابيب

رسالة شعب ، دلالات ، ومعاني

● محمود ابو جابر

رجل فلسطيني من رجال الايمان بالله والوطن ، ومن ابطال الميادين التي لا تليق الا بالرجال ، بطل من ابطال المواجهة والقتال ، فارس من فرسان العراك والصدام والاشتباك ، اختار التصادم واعلن الحرب ودق طبوله التي افزعت الارهابي رابين وخوفت المرتبطين معه باتفاقات اقل ما يقال فيها انها ضعيفة واهنه كخيط العنكبوت باهتة صفراء ، اتفاقات تلزم من وقعوها ولا تلزم ابطال الحسم والميدان اتفاقات تقيد كاتبيها ولا تقيد المجاهدين والمناضلين من ابناء امتنا العريقة .

رجل من فلسطين عشقها من بحرها الى نهرها ، ولديه قناعة لا تتزحزح بان الاتفاقات الشائنة والمعاهدات الشاحبة مع الاعداء لن تستطيع ايقاف وثبات الابطال ومد الجماهير ولن تقدر ان تقتل روح الجهاد والنضال في نفوس شعبنا ، وموقعو الاتفاقيات يعرفون بان مارد الشعب سيصحو وسيجرف هذه المعاهدات وهذه المواثيق الظالمة وسيفشلها للابد لانها اتفاقيات تزول ويبقى الشعب وقواه وجماهيره صانعة المستقبل والغد النظيف . رجل فلسطيني عربي مسلم اعلن التحامه بامته وشعبه وارضه في حين ان اصحاب البروتوكولات المشبوهة الخوافين المهزومين فكوا ارتباطهم بامتهم وتحللوا من التزاماتهم بقضايا شعوبهم المصيرية ليلتحموا بمشاريع التنمية والسياحة مع الطغاة وسوائب الارهابي رابين .

رجل انشد لفلسطين نشيد الشهداء والحرية ، واوقد المشاعل من دمه ومن جسده لكي يبقى الوطن منارة عز وهداية يهتدي بنورها عابرو السبيل اليه ويلتجىء اليها الفقراء والكادحون ، رجل هتف وغنى لكل مدينة وقرية ومخيم في فلسطين غنى اهازيج الشعب وانا شيد التحرير لكل تراب فلسطين الغالي ، لقد حمل المجد ملء كفيه واعتلى الاباء شهيداً منتصراً ، في معركة المواجهة ضد الهروب من ساحات الوغى ، معركة الاخلاق ضد الانحلال والعهر .

لهذه العملية الاستشهادية البطولية بالاضافة لاعتبارها رسالة مكتوبة بالدم عدة دلالات ومعاني :
ان هذه العملية الاستشهادية الجريئة جاءت لتؤكد وبشكل قاطع للارهابي رابين ولمؤسسته العسكرية والامنية ان روح المقاومة الشعبية والقتال مستمرة ولن تستطيع اي قوة او اي اتفاقية قتل هذه الروح عند شعبنا .
ان هذه العملية الابداعية كشفت للارهابيين الصهاينة ان تطوراً نوعياً وكيفياً قد حصل على اسلوب المواجهة والعمل العسكري عند الفلسطينيين مما زاد الاعباء والاحتياطات على اركان الكيان الصهيوني .
ان هذه العملية الرائعة كشفت واماطت اللثام الهش عن ما يسمى الامن الصهيوني فاستطاعت تمزيق هذا اللثام ومرغته بالتراب امام مؤسسته العدوانية واستطاعت ان تلحق الهزيمة بالمؤسسة الامنية والعسكرية الصهيونية التي طالما تشدقت بانها عصية على النيل منها والوصول اليها والحقت الفشل الذريع بها .

الاسبوع الاخير لمرحلة الذهاب

الصدارة حائرة ، والفيصلي يتوثب

● من ماجد الامير

لم يبق في دوري الاضواء الا مواجهة واحدة وتسدل الستارة على احداث الفصل الاخير من مرحلة الذهاب ولعل مباريات هذا الاسبوع كانت هي الاقل والاقل في تسجيل الاهداف من بين المباريات السابقة وقد يعود السبب الى ظروف الطقس التي سادت اجواء المباريات وعطلت فعالية المهاجمين عن حسم المباراة بتسجيل الاهداف اضافة الى الظروف الجوية التي جعلت حكم مباراة الفيصلي وكفرسوم يتخذ قراراً بايقاف المباراة .

شراكة في الصدارة

لعل مباراة الوحدات والرمثا هي الاهم في الاسبوع الماضي والتي حظيت باقبال جماهيري كبير وفر عائداً مالياً اعلى من اي مباراة سابقة .

فقد كان لقاء الفريقين قياساً بالمستوى الفني هو الافضل في هذا الاسبوع ، فالوحدات كان الاكثر هجوماً والاكثر تسرعاً في التسديد ولعل الفرصة التي سنحت للاعبه طلال ربابعة وسددها برأسه بجانب القائم كانت اخطر فرص المباراة والتي انتهت بدون تسجيل اهداف .

وبهذه النتيجة اهدى فريق الرمثا الصدارة لجاره فريق الحسين بفارق الاهداف عن الوحدات .

الحسين بدوره اهدى مباراته امام فريق الجزيرة المندفع بحماس شديد نحو فرق المقدمة واستطاع فريق الحسين [illegible] التعادل مع [illegible] المباراة [illegible] جهود ثنين .

الهدافون

ما زال [illegible] موفق ابو هتيمي يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٨ اهداف ويطارده كل من [illegible] الفيصلي و [illegible] برصيد ٧ اهداف لكل منهما

ريع المباريات

لا زالت المباراة التي يكون فريق الوحدات طرفاً فيها تحقق اعلى [illegible] المباراة التي [illegible] .
ففي هذا الاسبوع كانت حصيلة ريع المباريات [illegible] ١٤١٢٠ ديناراً منها ١٣٢٧١ ديناراً ريع مباراة الوحدات والرمثا

الفيصلي

شباب الحسين في بيروت

عودة ذهبية لكرة الطائرة الاردنية

[illegible]

فريق شباب الحسين الى بيروت

[illegible] المستويات العربية المتقدمة .

بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على تأسيسه

احتفال كبير تقيمه ادارة نادي الحسين

● كتب : أحمد ابو الشيخ

تستعد ادارة نادي الحسين - إربد بكافة طواقمها للاحتفال بذكرى مرور ٣٠ عاما على تاسيس النادي ، ويشتمل الاحتفال الذي سوف يقام خلال هذا الشهر على نشاطات فنية وثقافية إلى جانب لقاءات ودية في العاب كرة القدم واليد .

«الاهالي» ارتأت بهذه المناسبة ان تقدم تقريراً خاصا يتحدث عن المسيرة التاريخية لهذا الصرح الرياضي الكبير .

يعود تاسيس نادي الحسين اربد إلى العام ١٩٦٤ ، وفي الرابع من شهر كانون الاول ١٩٦٤ تم عقد اول اجتماع للهيئة التاسيسية ثم اعقبه بتاريخ ١٢/١/٩٦٥ اجراء اول انتخابات للهيئة الادارية فاز فيها السادة : راجي الشمايلة رئيسا ، عصام ارشيدات نائباً للرئيس ، توفيق حتاملة - اميناً للسر ، هاني بدوان اميناً للصندوق ، محمد حلمي عبد الهادي ، هشام جوهر ، اصف التل - اعضاء .

وتم تشكيل اللجنة الرياضية برئاسة السيد توفيق حتاملة واعقبها تشكيل اللجنة الاجتماعية برئاسة السيد اديب حجازي وكذلك تم تشكيل اللجان الفنية والثقافية .

جيل القدامى :

وعلى صعيد كرة القدم فقد اولى لنا النادي جل اهتمامه بهذه اللعبة ومن القدم لاعبي فريق الحسين نجد كلاً من : توفيق حتاملة ، يوسف زكي ، المهندس سليم جودة ، اكرم الطبان ، ذيب عبد السلام ، زهير غزاوي ، يوسف ابو حنيف ، حسن ابو حازم ، عدنان مسعود ، محمد يوسف مزاينة ، المرحوم سمير غرايبة ، هاني حتاملة ، وقاصر التل ، محمود درايسة ، اصف درايسة ، فؤاد قواسمة . اما اول مباراة خارجية للفريق فكانت بتاريخ ٣١ تشرين اول ٩٦٥ على ملعب بلدية اربد امام فريق الجلاء السوري ، وبنفس العام فاز بدوري اندية الدرجة الثانية ليصعد للدرجة الاولى لكنه عاد وهبط للثانية عام ٩٧٣ الا انه بعد عامين (٩٧٥) تمكن من الصعود للدرجة الاولى ثانية .

وعلى صعيد الالعاب الاخرى فقد برز نادي الحسين بالعاب كرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة ، وتالق بلعبة كرة اليد ففاز ببطولة المملكة مرتين عامي ٩٧٤، ٩٧٦ .

اللقب الوحيد !

وعلى مدى ثلاثين عاما ظل النادي بمنأى عن القاب كرة القدم على الرغم من منافسته القوية للفرق الاخرى على بطولات الاردن بكرة القدم ، حيث حل وصيفاً لبطولة الدوري ثلاث مرات اعوام (٩٧٩، ٩٩٠، ٩٩٢) وخسر لقب كاس الاردن مرتين (٩٨٧، ٩٩٠) ولقب الدرع اربع مرات (٩٨٤، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩٢).. لكنه هذا العام تمكن من الفوز باول لقب بكرة القدم على مر تاريخه وذلك بتتويجه بطلاً لدرع الاتحاد بعد تغلبه على الفيصلي في النهائي (٢/١) .

ازمة بين اتحاد الملاكمة ونادي البقعة

جاء قرار اتحاد الملاكمة الاردني مفاجأة للجميع والذي حرم مجموعة من ابطال المملكة من اللعب مع المنتخب الوطني وذلك بسبب تغيبهم عن حضور التمارين على حد قول الاتحاد .
هذا القرار اثار حفيظة نادي البقعة والمهتمين باللعبة ويعتبر نادي البقعة نفسه المتضرر الوحيد من هذا الاجراء وذلك لان جميع اللاعبين المحرومين هم في صفوفه .
اللاعبون من جهتهم يعللون غيابهم بسبب مواعيد التمارين والتي لا تتناسب مع اوقاتهم ، وكانوا قد اوضحوا وجهة نظرهم هذه الى وفد الاتحاد الذي زار نادي البقعة في محاولة منه لتطويق الموضوع .

في المرمى

اللهم لا حسد!!

لكل مجتهد نصيب [illegible] لكرة القدم [illegible] انجازاته وتخطيطه !!
الاتحاد الدولي لكرة القدم اعلن قبل [illegible] تصنيف منتخبات العالم بكرة القدم حيث احتل منتخب البرازيل المركز الاول واحتل منتخبنا مركز ١٠٥ بكل جدارة ، اي انه لم يترك امامه سوى ١٠٤ منتخبات في العالم .
[illegible] منتخبات [illegible] ١٠٤ منتخبات [illegible] .
[illegible]
● اسامة

القباني للأهالي: لا ادري سبب التلاهف على التطبيع

العلاقة بين الفنان الاردني والشاشة الصغيرة علاقة يشوبها الخلل ..!

● حوار المحرر الفني

قال الفنان محمد القباني: انني لا اعتقد بوجود اشياء مشتركة بيني وبين الفنان الاسرائيلي ، وانما توجد اشياء متشابكة ليس فيها طابع الاشتراك والمشاركة واضاف هذا الموقف ليس من قبيل المناكفة لما هو قائم ، جاء ذلك في حوار معه حول الفنان الاردني والفنان الاسرائيلي، وعلاقة الفنان الاردني بالشاشة الصغيرة وواقعه الآن.

● الآن وبعد توقيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، هل يوافق الفنان الاردني على اقامة علاقات فنية مع الفنان الاسرائيلي، والمشاركة باعمال واستقبال الوفود.

ـ ان اتحدث عن المعاهدة، من حيث انها اصبحت حقيقة واقعة وانما من حيث انها قرار سياسي له ابعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ...

فيه على اقل تقدير وبين الفنان الاسرائيلي الذي يعرف برامجه واحزانه وكافة معطيات حياته العسكرية والسياسية. فهو يعرف تماماً ماذا يريد من اقامة علاقات فنية مع الطرف الاخر الذي هو نحن. اما فيما يتعلق بالمشاركة بالمهرجانات الفنية فيها تواجد اسرائيلي لا اعتقد انني ساشارك فيها وذلك للمعطيات نفسها. واما القيام بالاعمال المشتركة واستقبال الوفود ومحاورتها فهذا قرار رسمي وانا لست منتمياً لاي مؤسسة رسمية ، وإذا دعيت بشكل شخصي فساحدد ...

محمد القباني والصفدي من مسلسل الصقور لا تهبط

...

● العلاقة بين الفنان، المثقف الاردني والشاشة الصغيرة علاقة ضدية، طبيعية، يشوبها الخلل.

ـ العلاقة بين الفنان، المثقف والشاشة الصغيرة هي نتاج للعلاقة بين الفنان، المثقف والمجتمع، وهي علاقة يشوبها خلل ما والذي اردّه الى غياب التقاليد الفنية اصلاً لدينا، وغياب الوعي الفني، وما نراه على الشاشة الصغيرة اشبه بماسورة مياه مفتوحة ويجري منها سائل يشبه الماء لكنه ليس نقياً على الاطلاق ولا يصلح للاستوراء البشري.

● كيف تنظرون الى تجربتكم في مسرح الفوانيس والمسرح الاردني.

ـ تجربتي مع الفوانيس فن اتمتع به ولا يراه احد سوى نفسي ونفسي اعني بها ما اصطلح على تسميته بالنخبة وهي تجربة وان كانت على الصعيد الفني جيدة، لكنها على صعيد ضخ المفاهيم المسرحية للجمهور فاشلة.

● تجربتك السينمائية الوحيدة في فيلم حكاية شرقية جعلت احلام الفنان الاردني بالسينما ...

صوت

● محمد فرحان

تطبيع غنائي

اتخذت نقابة المهن الموسيقية في مصر ، قراراً بحق المطرب مدحت صالح ، بعد ان قام بزيارة غنائية الى اسرائيل.

يأتي هذا القرار الذي اتخذ بحق مطرب مصري خالف قوانين نقابته، على رغم توقيع معاهدة كامب ديفيد منذ ٧٩ ، انسجاماً مع القرارات الصادرة عن الاتحادات العربية.

لكن مراسل التلفزيون الاسرائيلي فايز عمر الذي زار عمان لم يجد صعوبة باجراء حوار مع المطرب ...

... التطبيع ، ورابطة الكتاب والفنانين ، ماذا تقول روابط الفنانين التشكيليين والموسيقية وغيرها؟

حديث الابيض والاسود في معرض الفنان شوقي البعبع

● كتب: المحرر الفني

تحت رعاية امين عام وزارة الثقافة محمد ناجي عمايرة افتتح معرض الفنان الاردني شوقي البعبع في جاليري الشرق. الاشارة الاولى التي يمنحنا اياها المعرض المداخلات الفنية للحركة التشكيلية في الاردن والتي لا تختلف في تطورها عن مثيلاتها في الوطن العربي من حيث الاساليب الفنية المطروحة ، او الافكار او الانتماءات الى المدارس الفنية المختلفة، بالاضافة الى تلك الفنان نحو التراث والبيئة والبحث المستمر عن الاساليب التي تتلاءم وحياة المجتمع. مع كل ذلك من المعاناة التي فرضت واقعاً صعباً على الفنان ، الا انه لم يتح للفنان هنا عموماً ان تكون له هوية واضحة المعالم بالرغم من الاصرار المستمر على تأكيد الذات الفنية التي تتيح له التعرف على نفسه. قد يكون هناك العديد من الامور الهامة التي تجعل الفن بطيئاً ،ولا يتعامل مع الفنان بالمستوى المطلوب. فالفنان مضطر وفي اغلب الظروف للسعي وراء حياته المعيشية وممارسة الفن كعمل جانبي يشغل منه ما تبقى من فراغ ،

ومع كل هذه المعوقات كان الفنان شوقي البعبع من رواد الحركة التشكيلية ، حيث يسعى بكل جهد وعناء ليوازن بين الرؤية والقدرة الفنية ، فكانت حصيلة ابداعه فناً محلياً يتكىء على ماثورات تراثية ، وجماليات «انسنة»الاشياء وجعلها تنطق وترى، تكمن في الفن الرائي المكتشف، والمليئة بالاشراق .. ابيض واسود يبصر آفاق القادم من السنين والتحولات...

لقد حاول الفنان ان يكون متنبأ من نمط إستثنائي ، يبحث من خلال الخط، والكتلة ، والفراغ حيث يزاوج بينهم ويحقق انتباهاته خارج إطار العادي والمالوف والمتوقع!!؟

ان عودة الفنان شوقي البعبع الى الساحة الفنية لا تعني زيادة الكم وانما عودته في تطور النوع. فاشكاله تحقق الدهش والصابي والسعيد في وعي علمي مدروس، اي تمثلات لا تستنطقها الحواس التقليدية ...

لقد اثبت الفنان شوقي البعبع انه يمتلك حصانة التجول في دروب الرياضة الروحية .. من خلال ثنائيته في اللون الابيض والاسود او بنائيته في كتله المعبرة عن الارتباط بسلطة المكان والتي تعطي سياقاته في البحث معنى ان تكون خلاقة ، وإبداعية متماثلة ومتوازنة ...

عودة ليالي الحلمية

شارف الكاتب اسامه انور عكاشة على الانتهاء من كتابة الحلقات الاخيرة من «ليالي الحلمية» «الجزء الخامس» ليبدأ بعدها المخرج اسماعيل عبد الحافظ الاستعداد لاخراج العمل.







...

دعاة التطبيع يلتئمون في القاهرة

« مشروع حضاري عربي » لفك العزلة عن اسرائيل ، واقامة شراكة بينها وبين الدول العربية !

● كتب المحرر الثقافي

ما ان انفض اجتماع المشاركين في المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الذي ضم ٦٠٠ شخصية ثقافية عربية واستضافته العاصمة اللبنانية ، بيروت ، حتى كانت القاهرة تحتضن مؤتمراً دعت اليه مؤسسة الاهرام بهدف « صياغة مشروع حضاري عربي جديد » بمشاركة « مئة مثقف عربي » .

المؤتمر الاول الذي ضم ممثلي الاتحادات والروابط والمؤسسات الثقافية العربية دعا الى رفض التطبيع مع اسرائيل في كافة المجالات ، والى انزال حد التحريم الديني والوطني بوسائل الاعلام ...

... على المشاركين فيه الطابع الرسمي وتمثيل اغلبهم لحكومات وانظمة عربية ، بل ان بعضهم من الوزراء كعمرو موسى وزير الخارجية المصري ، وفاروق حسني وزير الثقافة المصري وصفوت الشريف وزير الاعلام المصري ، وفيصل الحسيني ممثل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ، واسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك ، وعصمت عبد المجيد ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، ومن الاردن د . فهد الفانك . هذا المؤتمر جعل نصب عينيه البحث عن الكيفيات التي بمقدورها جعل « المثقف العربي » يندمج في النظام الشرق اوسطي ، وتبني المشروع العربي الذي يستند الى التكامل الاقتصادي ، والتصدي للامية ، والبحث في الديمقراطية ، والتنمية البيئية ، والبعد الاعلامي وغيرها.

واذا كان مؤتمر بيروت قد حرّم التطبيع مع اسرائيل سواء من قبل الافراد او المؤسسات ...

ولعل هذا ما اكده اسامة الباز الذي اكد في المؤتمر ان « السوق الشرق اوسطية ان قامت ، فلن تكون شراكة بين الدول العربية واسرائيل فقط ، بل هناك غيرها مثل تركيا وايران وربما اثيوبيا ».

وهكذا تتضح اهداف هذا المؤتمر الذي جاء مناوئاً لما نادت اليه الشخصيات الثقافية المستماتة في بيروت . وهي اهداف تسعى لتبرير اعتبار اسرائيل جزءاً من المنطقة ، مع ما يحمل هذا التبرير من نسيان لطبيعة هذا الكيان العنصري الاستيطاني التوسعي الذي ما يزال يحتل العديد من اراضي الدول العربية ، ويفتك بالمواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ...

في ظل هذه الجرائم ينعقد مؤتمر القاهرة دون أي اشارة الى ما يجري ، ودون التفات الى الاتفاقات والمعاهدات المجحفة التي تتسابق اليها بعض الحكومات العربية ملوحة بشعارات السلام مع كيان صهيوني عدواني ما يزال يقتال المدنيين العزل ويفجر سياراتهم كما جرى مع الصحافي الفلسطيني هاني عابد في غزة مؤخراً.

ولعل خطورة مؤتمر القاهرة انه يسعى لاعطاء الشرعية لهذا الكيان من خلال مثقفين ومفكرين لا ينطقون سوى بالسنة انظمتهم وحكوماتهم ، في ظل مؤسسة الاهرام التي كانت عرابة التطبيع مع الكيان الصهيوني ، واول من هلل لكامب ديفيد ، واول من احتضنت اصحاب الاقلام التي باعت ضمائرها ، وارتهنت لاملاءات العدو الصهيوني ، وروجت لثقافته وسياسته ، وزارته في عقر كيانه .

ان الاسماء المشاركة في هذا المؤتمر اسماء « محروقة » على المستوى الوطني والشعبي ، ومطعون بقدرتها على صياغة أي مشروع حضاري او ثقافي يحقق ولو الحدود الدنيا من طموحات ابناء الشعب العربي ...

... وهذا اضعف الايمان !

فضاءات

● موسى برهومة

المثقف العربي والاختراق الصهيوني

لا يخامرني ادنى شك في مقدرة الثقافة العربية ذات الوجه الانساني على مقاومة اي اختراق لثقافة عنصرية لم تستقر خصوصيتها ولا ملامحها المميزة لها ، كالثقافة الصهيونية.

وما ازال متسلحاً باليقين بان الاصيل لا يغزى ، ولا يخشى من الثقافات الاخرى مهما كانت عميقة وثرية ، فما بالك بالثقافة الصهيونية المتاسسة على العنصرية ، والموغلة في التطرف ، وعقد الاضطهاد المزعوم ؟

لكنني لا أريد ان اركن الى هذه الحقائق ، من اجل ان ابرئ نفسي ، واخلق لها ذرائع للتخلي عن دوري في التصدي لمحاولات ترويج هذه الثقافة ، وتسويقها ، واخفاء عنصريتها ، وتحديداً في هذا الوقت التي تنهمك فيه الحكومات والانظمة العربية على نيل قصب السبق في اقامة « السلام » مع الاعداء والتطبيع معهم ...

ومن المهمات الجليلة التي تقع على كاهل المثقفين العرب علاوة على ما تقدم ان يؤكدوا لجماهيرهم ان الهزيمة السياسية والعسكرية ليست بالضرورة نتاجاً او سبباً لهزيمة في المجال الثقافي.

فالهزيمة هي هزيمة الانظمة ، وليست هزيمة الشعوب ذات الثقافة العربية الإسلامية ضاربة الجذور ...

خصومة تاريخية من الصعب إلغاؤها !

● امجد وهبه

من حق التلفزيون الاردني ، واجهزة الإعلام الرسمية الاخرى ان تروج لمعاهدة «السلام» الاردنية الاسرائيلية ، ومن حقها ايضاً، ان تحشد لهذه المعاهدة ماتستطيع من مؤيدين ، وان تسوقها اعلامياً، بحيث تجعل منها امراً مفروغاً منه او خياراً لم يكن من بدّ من الانصياع لشروطه.

ولكننا نرى ان الاعلام يخفق في استخدامه واستثماره هذا الحق حين يصور الشعب الأردني بقضه وقضيضه ، بشيبه وشبانه ، بسكان حواضره وبواديه موافقاً على هذه المعاهدة ، وانه كان ينتظرها على احر من الجمر.

ويخطىء الاعلام الرسمي خطأ استراتيجياً فادحاً إذا اعتقد ـ لوهلة ـ انه بفعلته هذه انما يخدم عملية التسوية بين الاردن والعدو الصهيوني ، ويلغي الخصومة التاريخية مع هذا العدو ...

الاعلام الرسمي في خطابه السياسي ، ولا يرى الامور بعين اللحظة الراهنة ، وان تمتد الرؤية إلى المستقبل الذي لا يرحمنا ابداً إن نحن اطلقنا رصاصنا على الماضي ، وتعامينا عن رؤية الحاضر بعينين متيقظتين، مفتوحتين على وسعهما!

مجلة «النهج» تستأنف صدورها

العدد «٦٧» حلة جديدة ، ومحاور ساخنة ، وآراء خلافية

● كتب : خالد عبد الكريم

استانفت مجلة «النهج» صدورها ، حيث طلعت علينا في حلة جديدة من خلال العدد السابع والثلاثين بعد انقطاع استمر منذ عام ١٩٩١.

ولعل الحلة الجديدة لم تقتصر على الشكل الخارجي الانيق، وانما امتد ليشمل الجوهر ، والموضوعات التي اختارها واشرفت عليها هيئة تحرير ضمت عدداً من ابرز المفكرين والكتاب العرب.

...

داود تلحمي — محمود الريماوي

...

اتجاهات قوية للاستقالة

الاهالي



خلال «فرحة» جمارك السيارات!!

الخميس ١٧/ ١١/ ١٩٩٤ - العدد (١٩١) - الثمن (١٠٠) فلس

قراءة اقتصادية في التخفيضات الاخيرة على الرسوم الجمركية

١١ ألف سجين عربي في معتقلات سرية

طالب مندوبو جماعات مدافعة عن حقوق الانسان في اجتماع لهم في بيروت الدول العربية بالافراج عن حوالي ١١ الف سجين معتقلين في سجون سرية في الصحراء او الاعلان عن مصيرهم. ويبلغ عدد هؤلاء المعتقلين ثلث عدد امثالهم من السجناء في العالم كله.

وفي احدى مداولات الاجتماع ذكر ان حوالي ١٧ الف سجين لقوا حتفهم في زنزانات كئيبة اقامتها الميليشيات في الحرب الاهلية التي استمرت بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠.

وتقول المنظمة العربية لحقوق الانسان التي نظمت المؤتمر ان عدد حالات اختفاء الاشخاص في الدول العربية الذي سجله فريق تابع للامم المتحدة منذ ١٩٨٠ هو ١١ الف شخص اوثلث الحالات الموجودة في ٦٣ دولة واجمالها ٣٣٨٤٣ حالة.

ومن الدول العربية التي ذكر فريق الامم المتحدة ان بها عشرات من حالات الاختفاء مصر والكويت وموريتانيا والسعودية والسودان وسورية والاراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت المنظمة ان في المغرب حوالي ٢٢١ شخصاً منهم ضباط شاركوا في محاولة انقلاب فاشلة عام ١٩٧١ وانهم اعتقلوا في سجون في الصحراء، وافرجت الرباط عن ٢٦٠ شخصاً اعتقلوا في مراكز سرية عام ١٩٩١.

لماذا اوقفت انتخابات «فتح» في الاراضي المحتلة؟

عباس زكي: نتائج «رام الله» خسارة لمن هبطوا من الجبل من اجل الغنائم

مؤتمر شعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

الاهالي - خاص علمت الاهالي انه جري حالياً الاعداد لعقد (المؤتمر الوطني الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع). فقد شكلت الاحزاب المعارضة لمعاهدة الصلح بين الاردن والعدو الصهيوني واتفاق اوسلو القاهرة لجنة تحضرية من ممثلي الاحزاب وعدد من الشخصيات الوطنية المستقلة، عقدت عددا من الاجتماعات وقررت ان يكون اسم المؤتمر (المؤتمر الوطني الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع) ويضم في عضويته اوسع نطاق من الاحزاب والنقابات والهيئات الشعبية والغرف التجارية والصناعية وعدداً من الشخصيات الوطنية المجابهة من حيث المبدأ للاستسلام والتطبيع - وبحيث تشارك فيه جميع المحافظات وان يدعى للمؤتمر ضيوف من لجان المجابهة المماثلة القائمة في الاقطار العربية والاسلامية في المؤتمر

البقية ص ٦

نعم.. المواطن الاردني لم يصوت لصالح التسوية

خمسة احزاب موريتانية ضد التطبيع

شكلت خمسة احزاب موريتانية معارضة «لجنة وطنية لمحاربة التطبيع مع الكيان الصهيوني» وسط اشاعات عن اتصالات موريتانية - اسرائيلية مكثفة تهدف الى فتح مكتبي ارتباط في كل من نواكشوط وتل ابيب. واعلنت الاحزاب في بيان اصدرته - قبل ايام - تشكيل اللجنة ورفض «كل مشاريع التسوية والتطبيع» وقررت «التنسيق» مع «القوى الرافضة لمسلسل التطبيع».

والاحزاب الموريتانية التي اصدرت البيان هي تجمع المعارضة الرئيسي «اتحاد القوى الديمقراطية» الذي يقوده احمد ولد داداه و «التحالف الشعبي الناصري»، و«الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم» الذي يتزعمه وزير الخارجية السابق

البقية ص ٦

حكومة جديدة... قريباً

استبعاد الرفاعي وبدران

اسماء جديدة تدخل الحلبة: القاسم والنسور والهنداوي



● لانا مامكغ

للتأمل فقط!

يقال ان تغير بعض الافكار والمفاهيم، وتبدل مواقفنا تجاه بعض الامور هو امر طبيعي، بل صحي وضروري، لان الخطر هو في السكون، ولم يكن ابدا في التغير واعادة النظر.

بناء عليه، اما حان الوقت يا ترى لتغير نظرتنا تجاه مفهوم الارض؟ هذا المفهوم الذي لازمنا بشكل رومانسي منذ عقود، حتى فقد معناه ونحى منحى التجريد بشكل مؤسف فاذا بثتنا إحصاء عدد القصائد التي قيلت في الارض، لغطي الورق الذي كتبت عليها تلك القصائد ارض الكرة الارضية كلها. بالمقابل، وببراءة شديدة، نكتشف ان التخلي عن الارض هو امر يسير، او هكذا بدا حتى الآن، ثم ان مفهوم ارتباط الارض بالعرض، هو مفهوم خرافي لا يحكمه سوى «السجع» وايقاع المفردات نفسها دون مضمونها، فالعرض اي الشرف هو امر منفك دوما طالما بقينا على ما نحن عليه من ادعاء وزيف وتحذلق، ولا يتسع المجال هنا لفضح هذا الربط المفتعل دون مبرر مقنع.

وببراءة اشد، ورغم كل ذلك التغزل الدائم بالارض، نجد ان اشد الناس فقراً وانسحاقاً في مجتمعاتنا النامية، هم اولئك الملتصقين بالارض.

وحتى نقترب من الفكرة اكثر اقول، ماذا لو قارنا بين علاقة المزارع الاسترالي بارضه، او الهولندي، او الهندي مثلا. ترى هل هناك وجه شبه بين تلك العلاقة وعلاقة الفلاح العربي بارضه؟

فلاحنا مع ارضه مثل عاشق يخوض علاقة حب بلا افق ولا امل، هناك مطلوب من البرومانسية... او هكذا يجب ان... لا يتناسب مع معاناته وفقره وحرمانه وجوعه الدائم!

وبقي من الحديث ان نصل الى ان ترسيخ مفهوم الارض قيمة ومبدأ، هو امتداد لفكر ... مثل هذه المواقف ...

يسرا... أضواء صادقة



في بداية عام ٩٣ كتب في الصحافة المصرية عن يسرا «اخيرا جاء زمان يسرا» ولم يخب ظن من كتبوا ولم تكذب نبوءتهم، فقدمت يسرا في العامين الاخرين اقصى حالات توهجها الفني، الذي بلغ ذروته في افلامها «ضحك ولعب وجد وحب» و«حرب القراولة» واخيراً «المهاجر» مع المخرج الكبير يوسف شاهين.

طوال هذا العام لم يكن هناك ادنى مساحة من الخلاف بين النقاد حول وقوف يسرا - وحدها - في مقدمة صف نجمات السينما، بعد سنوات طويلة، لتضع موهبتها في مكانها الصحيح، فالفناها وعرفنا ان إمكاناتها الفنية اطول عمرا واعمق اثراً من أضواء زائفة تذهب وتجيء. وببساطتها ورقتها وصدقها الشديد صنعت يسرا - دون ان تدري - علاقة شديدة الخصوصية مع جمهورها يذكرنا الى حد كبير بشكل العلاقة بين الجمهور والنجمين عبد الحليم حافظ وسعاد حسني بالذات. نحن في زمان «يسرا» الجميلة، الصادقة المخلصة، التي تنبض عروقها فنا رائعا.

مشروع اسرائيلي - اردني للتنمية «المتكاملة» في منطقة الغور!

قال تقرير صادر عن البنك الدولي نشرته وكالة الانباء الفرنسية، ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية ترغبان في تطوير الآفاق الاقتصادية لمعاهدة السلام بين البلدين وتستعدان حاليا للتعاون في مشروع تنمية متكاملة في منطقة الغور.

واشار التقرير الى ان احد اكبر مشاريع التعاون يتعلق بشق قناة تصل البحر الميت وميناء العقبة حيث يبلغ فارق الارتفاع بين طرفي هذه القناة ٤٠٠ متر.

وكان البنك الدولي اعد التقرير بناء على طلب من الاردن واسرائيل، وقد ساهمت الولايات المتحدة في تسهيل الوصول الى هذا المشروع عبر مندوب اميركي شارك في لقاء اقتصادي اردني اسرائيلي في العقبة الشهر الماضي.

منع ندوة

منع محافظ اربد رئيس لجنة بلديتها السيد فايز العبادي اقامة ندوة في مجمع النقابات المهنية لنقيب المهندسين ليث شبيلات والتي كان موضوعها معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

قالت صحيفة كل العرب الصادرة في حيفا ان وفدا من اربعة رجال اعمال اردنيين بينهم سيدة، قام بزيارة الى حيفا لبحث امكانية التعاون الاقتصادي مع اسرائيل.

وضم الوفد الاردني السيدة برتان وهبي من مواليد مدينة حيفا. وكذلك نبيل رايا ورجا فاعوري، واقترح الوفد على رئيس بلدية حيفا عمران متستاع الذي استقبلهم في مكتبه تعيين ممثل تجاري في عمان من اجل تثبيت العلاقة التجارية بين البلدين وتطويرها.

بسكويت فاسد في الاسواق

ماتزال تطرح بالاسواق الاردنية بعض انواع البسكويت والشوكلاتة والشيبس الفاسد رغم توجيه اكثر من ملاحظة لوزارة الصحة.. وانبعاث الروائح التي تدل على فساد هذه المواد. إلا أن وزارة الصحة لم تتخذ أي اجراء بحق مصنعي هذه المواد او اصحاب المحلات التجارية التي تباع فيها..

نظمت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ندوة «الاعلام والايدز» في عمان لوضع صيغ ووسائل اعلامية تثقيفية يتم عرضها للجمهور تقدم المشاركون في الندوة باقتراحات عديدة منها توزيع نشرات ومطويات على متن الملكية الاردنية لتثقيف المسافرين بهذا المرض ومعرفة مخاطره وذلك للوقاية منه كما نوقش في الندوة امكانية تاليف «ورشة عمل» للمدربين ومرشدين في المحافظات الاردنية لتنوير الاهالي عن مخاطر هذا المرض

سؤال مبالغ فيه

وفي رد على اسئلة «الاهالي» حول امكانية اجراء فحوصات للسياح الاسرائيليين بعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل .. وان كان هناك اتفاقية بين وزارتي السياحة والصحة قال البطاينة ان هذه الامور مبالغ فيها لان وزارة الصحة تقوم باجراء فحص لكل وافد الى الاردن اذا زادت فترة اقامته عن شهر سواء اكان اجنبيا او عربيا.. وان الاستفسار عن الاسرائيليين ياتي في اطار السخط على توقيع الاتفاقية!!

تناقض بالارقام

وقد ابدى المشاركون التناقض بين الارقام التي ذكرها الدكتور سعد الخرابشة الذي القى محاضرة عن وبائية المرض محلياً وعالمياً، وان عدد الحالات في الاردن ١١٠ حالة منها من الاردنيين و ٣٠ غير اردنيين. ويتوقع ان يصل العدد نهاية عام ٩٥ الى الفين و ٤١ حالة ناقلة للعدوى...

بينما راى الدكتور محمد الجمل الذي يشارك في اشغال الندوة ان العدد الحالي قد يكون مضاعفا وذلك من خلال الحالات التي تم فحصها في عيادته تفوق العدد الذي ذكره الدكتور الخرابشة .. وبما ان الادمان من اسباب الايدز فان عدد المدمنين في محافظة معان لوحدها يصل الى ١٥٠ حالة.

ناس...

● الشاب ماجد شاهر الغنانيم، موظفي مديرية المناهج وتقنيات التعليم - حصل على براءة اختراع في الكهرباء والاضاءة بواسطة الغاز الطبيعي.

● عاد الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب ماهر الكيالي من الشارقة بعد تسلمه جائزة تقديرية للمؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● شارك الزميل طلعت شناعة في الاسبوع الثقافي الذي تقيمه مدارس دار العلوم الثانوية في اربد بمحاضرة حول الصحافة ودورها في المجتمع.

● افتتح المعرض الاستعادي للفنان احمد نعواش في دارة الفنون - شومان اشتمل المعرض على عدد من اعماله التي تكشف عن تجربة كبيرة في الفن التشكيلي

نداء

تضامنا مع كوبا من اجل التقدم والسلام والمطالبه برفع الحصار الاقتصادي والمعاناه المفروضه على الشعب الكوبي، فان اللجنه التحضيريه للتضامن مع كوبا تدعوكم للمشاركة في المهرجان التضامني مع الشعب الكوبي الذي سيقام في هافانا من ٢١ ولغاية ٢٥ من شهر الثاني ١٩٩٤.

ان هدف هذا اللقاء التضامني العالمي الذي يضم هيئات نقابية وبرلمانية وشخصيات حزبيه ومستقله عالميه، هو اعلان موقف عالمي موحد تضامنا مع شعب صديق قدم لكل شعوب العالم الثالث كل الدعم والمسانده، وتعرض بسبب ذلك الى اشكال التآمر والتطويق من الولايات المتحدة الامريكية وابرزها الحصار الاقتصادي الذي مازال قائما منذ اكثر من ثلاثين عاما.

ان اللجنه التحضيرية للتضامن مع كوبا تؤكد على اهمية المشاركه.

اللجنة التحضيرية للتضامن مع كوبا
عمان

للاتصال والاستفسار تلفون ٦٣٩٨٦٨
فاكس ٦١٧١٢٨ السيد وجيه عرابي

مداهمة صيدلية في جبل التاج

تعرضت صيدلية الرحال في جبل التاج الى مداهمة من قبل احد الاشخاص مساء يوم الاثنين ١١/٧ الساعة السابعة والنصف، حيث طلب شراء مواد مخدرة من قبل الصيدلي المسؤول الذي رفض بدوره بيعه اي مادة، مما دفع هذا الشخص الى القيام بتكسير واجهات الصيدلية!

وقد تم القبض على الفاعل ومازال التحقيق مستمرا.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» - المشرف العام سالم النحاس - رئيس التحرير المسؤول اسامة الرنتيسي - السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة - هاتف: ٦٨٦٨٥٧ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٨٦٨٥٧ - تنفيذ فني والكتروني صحاري

بالعضل

● اسامه الرنتيسي

اسر الشهداء وصندوق النقد

«ننتظر فلوس صندوق النقد الدولي، وبعد ذلك نسلم رواتب اسر شهداء الثورة» هذا ما تفوه به موظف مؤسسة رعاية اسر الشهداء التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما طلب منه شقيق احد الشهداء بدفع جزء من مخصصات شقيقه التي لم يتسلمها منذ عام.

وبعد محاولات عديدة ومراجعات يومية وسماع حلول ضبابية التقى هذا الشخص مع مسؤول المؤسسة السيدة ام جهاد والتي تواجدت خلال الاسبوع الماضي في عمان وقد حاولت بدورها تقديم المساعدة، فبعثت برسالة الى السيد [illegible] الشخص المعني بالموضوع، ووعدتها بحل [illegible] وختمتها بثورة حتى النصر، وكما نتسأل [illegible] من الواضح ان ام جهاد [illegible] الموضوع عن جد.

فمشاكل اسر الشهداء مع مؤسستهم مشاكل كثيرة وكثيرة ومزمنة والاوضاع المعيشية لهذه الاسر لا تسر عدوا ولا صديقا، فهل [illegible] ثورة [illegible] تلتفت اليهم؟

حكومة جديدة ... قريباً

استبعاد الرفاعي وبدران

اسماء جديدة تدخل الحلبة/ القاسم والنسور والهنداوي

● الاهالي - خاص

منذ انعم جلالة الملك على رئيس الوزراء عبد السلام المجالي بوسام النهضة من الدرجة الاولى اخذت التوقعات تزداد اتساعاً والتخمينات تزداد يقيناً بقرب رحيل حكومة المجالي التي نفذت ماكان مطلوباً منها، حيث وقعت «معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية» وفصلت قانون انتخاب لمجلس النواب على مقاس سياساتها، ومررت قانون ضريبة المبيعات وعدة قوانين اخرى تصب كلها في خانة الالتزام بشروط صندوق النقد الدولي وتوجهاتها بتغيير التعرفة الجمركية على السيارات وبعض المواد الاخرى.

مصادر مطلعة استبعدت عودة مضر بدران وزيد الرفاعي الى سدة الحكومة على رغم الاشاعات التي راجت حول نشاط الرفاعي تحديداً خلال الفترة الاخيرة وهو الذي كشف عن «برنامجه» للمرحلة المقبلة في ندوة عامة في عمان قبل شهر تقريباً، وكذلك استبعاد ان تكون فكرة ترطيب العلاقات مع سوريا في اولويات الحكومة، على اعتبار ان الرفاعي هو الاقدر على هذه المهمة.

وترجح المصادر ان يتم التغيير الوزاري في موعد اقصاه اسبوعين من الآن، ومن القوى الاسماء التي يتردد ذكرها لاستلام دفة السلطة التنفيذية في الفترة المقبلة كل من ذوقان الهنداوي ومروان القاسم وقد يكون المفاجأة الدكتور عبدالله النسور التي تؤكد المصادر وجوده في الحكومة المقبلة على رأسها وفي اقصى الاحتمالات تسلمه منصب وزير المالية.

المصادر ذاتها تشير الى ان مروان القاسم الرجل القوي في الديوان الملكي من اكثر الاسماء المرشحة لقيادة دفة تطبيع المرحلة المقبلة بعد توقيع «معاهدة السلام»، الا ان فرص الهنداوي «الحزبي القديم الذي يتقن فن المحاورة» قوية لمواجهة اصوات المعارضة في مجلس النواب بعد المباشرة في تشريع قوانين جديدة تتلاءم والمرحلة الجديدة!!

وتشير المصادر الى ان تغيير الحكومة لا يعني الاستغناء عن كافة طاقمها، فمن المتوقع ان يستمر بعض الوزراء الذين اصبحوا في فورمة استحقاقات عملية السلام والتي بدأت وزاراتهم بتنفيذ بنود المعاهدة.

وسوف تنسخ الحكومة المقبلة «على حد قول المصادر» بصيغة فريق المفاوضات الذي تم انتقاء على اداته من الحكومة وبعض النواب، من المتوقع ان تتسلم عناصر هذا الفريق مناصب وزارية مقبلة خاصة منذر حدادين وفايز الطراونة وفاروق بدران ومروان المعشر الذي ترشحه المصادر لان يكون اول سفير اردني في تل ابيب!!

جدل في اوساط النواب المعارضين للمعاهدة

اتجاهات قوية للاستقالة

● كتب : رئيس التحرير

كيف سيتعامل نواب المعارضة مع مجلس النواب؟! ونقصد بالمعارضة السادة النواب الذين صوتوا ضد «معاهدة السلام» الاردنية الاسرائيلية وعددهم ٢٣ نائباً ويشكلون مختلف الوان الطيف السياسي في البلاد «الاسلامي والقومي واليساري والمستقل».

حول هذا السؤال يدور حالياً جدل في كواليس المجلس وذلك امام الحقائق التي تفرض نفسها على الشكل التالي:

— ان المعاهدة ليست قانونا جاء لينظم احد مناحي الحياة فيما بين الحاكم والمحكوم بل المقصود منها اعادة تشكيل حياة البلاد السياسية والاقتصادية والثقافية ونقلها من حال الى حال، بحيث تنظم العلاقة بين [illegible] مع مبني ويتطور منذ عام ١٩٢١ حتى اليوم ومجتمع آخر جديد وعلى اساس تطبيع العلاقة بينهما.

— ان المعاهدة سيتولد عنها قوانين أخرى متعددة تنظم حياة الناس في الوضع المستجد، وهذه القوانين المتوقعة منصوص عليها في بنود المعاهدة وتتعلق بكل مناحي الحياة ايضاً، ولا يمكن الافلات منها بالتأجيل او الالتفاف او الاسقاط او الرفض. فهذه مستحقات بحاجة الى دفع معجل ومحدد بمواعيد وجداول زمنية تنص عليها المعاهدة وملاحقها.

— ان هذه المعاهدة لا تسمح، حسب تركيبة المجلس الذي جاء كما تريده الحكومة ويتمتع بالولاء لها باغلبية مريحة، وحسب نصوص المعاهدة ايضاً، بالاجتهاد في محاولة وقف اي من مستحقاتها التشريعية...

وهذا يجعل دور المعارضة هامشياً جداً، مقرراً سلفاً وجميع الآفاق امامه مسدوده بحيث يستحيل ان يتطور ويتوسع.

في ظل هذه الحقائق يجري الحوار في اروقة المجلس وكواليسه عن اطراف دعوة للانسحاب من المجلس بالاستقالة من قبل النواب المعارضين للمعاهدة [illegible] النواب ان الخيارات في حال [illegible] عدد كبير من المجلس [illegible] انتخابات تكميلية وهذا سيكون اقرب الى انتخابات نيابية عامة بسبب اتساع العدد وانتشارهم على مختلف الدوائر تقريباً وهذا يعني عدم اشتراك القوى المعارضة للمعاهدة والخيار الثاني هو حل مجلس النواب واجراء انتخابات نيابية جديدة، وهذا سيوجب قانون انتخاب جديداً غير القانون الحالي الذي تمت مواجهته بمعارضة واسعة بالبلاد عند اقراره في العام الماضي. وستجري الانتخابات على اسس سياسية وليس على اسس عشائرية كما جرى في انتخابات المجلس الحالي. وربما يدفع هذا الى مشاركة قوى المعارضة فيها وعلى اسس جديدة.

ويقول نائب أخر ان نواب المعارضين سيكونون امام نفي معارضتهم للمعاهدة على الصعيد العملي بسبب التصريح الذي سيدفع للقوانين المستحقة في القريب العاجل، وسوف تتأثر مصداقيتهم لدى ابناء الشعب لانهم اصلا قدموا انفسهم للشعب على اساس رفض مسارات التسوية السياسية جميعاً وتحدث [illegible] عن الاوساط الاقرب الى الامتناع عن رفض المعاهدة مع تحفظاته الكثيرة عليها. ان استقالة النواب المعارضين للمعاهدة ستضع الحكومة في مأزق لا تحسد عليه لانها عندئذ ستضع قضية المعاهدة والتسوية السياسية برمتها على جدول اعمال المجتمع وهذه خطوة سياسية لا يستهان بها ابداً.

ويشار الى ان قوى المعارضة السياسية المكونة من ثمانية احزاب والمؤتلفة [illegible] على مجابهة الصلح والتطبيع مع اسرائيل قد طالبت في مؤتمر صحفي عقد قبل ايام باجراء استفتاء شعبي حول المعاهدة وباشراف قضائي نزيه. ومعروف ان هذه الدعوة تنطوي على اعلان صريح بان مجلس النواب الحالي لم يعد يمثل الارادة الشعبية، وهذا الامر بحد ذاته يضع النواب المنتسبين الى احزاب سياسية في تناقض غير مريح وليس من السهل حله كما علق احد النواب المؤيدين للمعاهدة.

في بيان لاحد عشر حزباً اردنياً

الدعوة الى حماية المسيرة الديمقراطية والدفاع عن الحريات

المطالبة بوقف الاعتقالات وفتح وسائل الاعلام امام المعارضة

اجتمع الامناء العامون لاحد عشر حزبا لتدارس ممارسات الحكومة المتناقضة مع الديمقراطية والمتجاوزة على الحريات العامة واصدروا بياناً جاء فيه:

ان ما اقدمت عليه الحكومة من اعتداء وتضييق على الحريات العامة ادى الى تدهور المسيرة الديمقراطية وافراغها من مضمونها وتخييب امال شعبنا في اشاعة اجواء الديمقراطية والتخلص من العقلية العرفية التي سادت بلادنا عشرات السنين.

وقد طالت هذه الاعتداءات والاجراءات القمعية عددا من رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية الحزبية وغير الحزبية حيث تم استدعاؤهم وتقديمهم الى المحاكمة ووضع بعضهم في الزنازين كما تم استدعاء واعتقال العديد من الاعضاء الحزبيين وغير الحزبيين وبشكل تعسفي وبدون حق دستوري كما حصل في عمان والزرقاء واربد وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وفي مادبا وغيرها من المدن.

كما تم استدعاء عدد من نواب جبهة العمل الاسلامي من قبل المدعي العام في المحاكم الادارية وتم منع العديد من الندوات والاعتصامات والمسيرات والمهرجانات لاحزاب وقوى المعارضة في الوقت الذي سمح فيه لمؤيدي الحكومة ومؤيدي المعاهدة ان يقيموا المهرجانات والاحتفالات والمسيرات اضافة الى احتكار السلطة التنفيذية لوسائل الاعلام من اذاعة وتلفزة ووكالة انباء والاستئثار بالصحف الرئيسية وحرمان المعارضة من استخدام هذه الوسائل الاعلامية في التعبير عن رأيها ومواقفها.

ولقد طالت الاعتداءات على الحريات وعلى المسيرة الديمقراطية الاندية الشبابية حيث تم فرض هيئات ادارية لها وكذلك النقابات العمالية وخطباء المساجد حيث تم الاعتداء على عدد من نواب جبهة العمل الاسلامي وبشكل خاص الاعتداء الصارخ على النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط اثناء خروجه من مسجد ابي هريرة في حي نزال في عمان الذي يعتبر في حد ذاته اعتداء على مجلس النواب واعتداء على الشعب الاردني كما لم يسلم المواطنون من هذه الاعتداءات فقد تعرض العديد منهم الى الاعتقال والايذاء في جامعتي اليرموك ومؤتة وفي اربد.

ان احزاب المعارضة وقوى المعارضة من حقها ان تعبر عن رأيها ومواقفها بالكلمة وبالاعتصام وبالاضراب وبالمسيرة السلمية وسائر وسائل التعبير الديمقراطية وخاصة ان الاردن يمر الان بمنعطف تاريخي خطير يهدد مستقبله الاقتصادي واستقلال قراره السياسي.

ان شعبنا يواجه هذه الايام تحديات كبيرة وخطيرة في وقت يتم فيه قلب الحقائق وتزويرها وغسل ادمغة المواطنين ليتقبلوا ويقتنعوا بان الهزيمة اصبحت انتصاراً وبان العدو التاريخي اصبح صديقا معززا مكرما بين عشية وضحاها.

ان ممارسة الديمقراطية وتجسيد التعددية السياسية والحزبية قولا وعملا بما يضمن حق حرية التعبير وحرية الرأي بكل الوسائل المتاحة امر في غاية الاهمية وخاصة في هذه الايام لكشف الاخطار التي يتعرض لها وطننا ارضا وشعبا وسيادة وكشف كل زيف من شأنه قلب الحقائق لمصلحة العدو.

ان الاحزاب الموقعة على هذا البيان وهي تشعر بالقلق والاستياء الشديدين ازاء تدهور [illegible] والوطنية وكافة الاحزاب الاخرى الى [illegible] المسيرة الديمقراطية والدفاع عن الحريات العامة كما تطالب الحكومة بوقف مسلسل التضييق وخنق الحريات ووقف الاستدعاءات والاعتقالات والمضايقات لاعضاء مجلس النواب والاحزاب وخطباء المساجد والفعاليات الشعبية كما تطالب بفتح وسائل الاعلام المختلفة امام المعارضة للتعبير عن رأيها بحرية وممارسة حقها في استخدام كافة الوسائل المتاحة لعرض وجهة نظرها للشعب بجميع فئاته.

ان الديمقراطية لا تقوم بغير سيادة الحريات العامة التي تشكل حلقة دستورية لمشاركة الشعب في صنع القرار وفي درء الاخطار وحماية الوطن.

وقد وقع على البيان الاحزاب التالية:

البعث العربي الاشتراكي وجبهة العمل الاسلامي والعمل القومي والديمقراطي الاشتراكي والشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والشيوعي الاردني والعربي الديمقراطي والوحدة الشعبية الديمقراطية «وحدة» والبعث التقدمي والتقدمي الاردني والجبهة الدستورية الاردنية.

النابلسي : لا قيود اضافية على مصارف اسرائيلية في الاردن

قال محافظ البنك المركزي الاردني محمد سعيد النابلسي ان الاردن لن يطبق قيوداً خاصة ضد اسرائيل ولن يعطيها اي افضلية عن الدول الاخرى، وان هذه القيود ستكون هي نفسها للدول العربية والاجنبية بما فيها اسرائيل. وقال النابلسي في حديث الى صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن ان الاردن يفرض الآن قيوداً ادارية ولا يسمح بفتح فروع او مصارف اجنبية جديدة لوفرة المصارف العاملة، لكن الباب سيكون مفتوحاً اذا قدموا للمساهمة في مصارف قائمة.

وقال عن امكانية فتح فروع للمصارف الاردنية في اسرائيل ان التوجه هو الى فتح المصارف الاردنية في الضفة الغربية، ولكن لا توجد حوافز لاقامة فروع لهذه المصارف في اسرائيل بسبب الكلفة العالية وعدم جدوى الاستثمار في الوقت الحاضر في هذا المجال.

رأي الاهالي

هذه المعاهدة ستفشل

- الحصان الاصيل لا يذهب الى الماء عنوه .. واذا جرجره احد اليها فانه لا يشرب عنوه .. خصوصاً اذا كان الماء آسناً وعكراً.

— يستطيع اي رب اسرة ان يجبر كريمته على عقد قرانها ممن تكره ... ولكنه لا يستطيع ان يجبرها على السعادة... والاستمرار بعمل ما تكره.

— لا يمكن لجسد حي ان يتعايش مع شظية منغرسة فيه .. سيبقى الالم الممض حتى تزول، صحيح ان شديبة تبقى مكانها والجروح تلتئم .. اما الرصاص الغريب فيبقى الى الابد غريباً ويقتل احياناً.

— يستطيع الراعي ان يأخذ قطيع الغنم اينما شاء بما فيه الى الذبح .. الى المسلخ .. دون معارضة، ولكن هذا لا يمكن ان يقع مع البشر لان الله منحهم نعمة التفكير والتمييز بين الخير والشر منذ اكل ابونا آدم عند الخلق من شجرة المعرفة.

- يستطيع المرء ان يقترن بمن يريد ويصادق من يريد ويقترب ممن يريد، لكنه لا يستطيع ان يخالف قواعد التجربة الشعبية المبدعة «ربنا ماخذ القرد على مالته سيذهب المال ويبقى القرد على حالته»... هذا اذا كان القرد معه مال اصلاً، وانما جاء ليأخذ الماء والكلأ والريع!!

- لا احد يستطيع ان يأخذ الناس الا حيث يريدون، وفي الطريق الى حيث لا يريدون يتسلل معظمهم بلا مبالاة وعفوية الى ذواتهم يحتمون بها عن القهر ... ويتركون القليل الذي يتبقى يتدبر امره مع مأزقه وازماته .. كائنا من كان، والطريق الذي لا يتحمد عليه الناس يكون اقرب الى طريق المقابر ... مقفراً خالياً من الحيوية والابداع.

— صحيح ان سمة الحياة التغيير ... وليس غريباً ان يكون التغيير الى الخلف .. الى التراجع .. الى الوراء.. هذا يحدث في التاريخ .. ويحدث الآن. ولكن لا احد يقدر ان يوقف قوى التغيير الايجابية عن العمل بالاتجاه الامام بغض النظر عن العدد والاقلية والاغلبية التي تكون دائماً متغيره وبحاجة الى اثبات وثبات صباح كل يوم، ولا يستطيع اي ثائر او صاحب ثورة ان يدعي ان ثورته آخر الثورات وانها ابدية. فهنالك دائماً ثورات اخرى وجديدة لا يمكن لاحد من ثوار الامس ان يوقفها. فلتشهد هذا القرن واحداثه وثوراته المتعددة على جسد هذا الكوكب.

- تستطيع الحكومة ان تبني علاقاتها مع اسرائيل كما تشاء، ويستطيع المنتفعون من الحكومة ان يساندوها كما يشاؤون وبما تقتضيه مصالحهم الانانية الضيقة ولكن لا احد يستطيع ان يجبر ابناء الشعب الكادح من العامل والطالب والمعلم والفلاح واي من ابناء البلد الطيبين ان يصافح اسرائيلياً او يعانقه او يستضيفه في منزله او يهنئه بعيد او ان يعزيه بمكروه او يرافقه الى باب كنيس او يقضي معه اجازة صيف.

— نعم .. هذه هي قوانين الحياة في المجتمع والطبيعة بكل تجلياتها.

.. نعم .. هذه المعاهدة مع اسرائيل ستفشل.

قبل ان ترحل الحكومة....

زفة إعلامية للسيارات .... وخلسةً يرتفع سعر الملح!!

● كتب : تقي الدين منصور

قبل ان تتأكد الشائعات عن اقتراب موعد رحيل حكومة «سلام وادي عربة» الراهنة، آثرت هذه الحكومة من خلال وزير المالية او المديونية فيها - لا فرق - ان تزف الى المواطنين انجازها الجديد الذي تمثل بتخفيض جمارك السيارات وقطع غيارها وبعض السلع المستوردة. وذلك كله حرصاً على كرامة المواطن، حسب ما كتبت إحدى الصحف الموالية في البلاد.

من الطبيعي ان يستقبل مثل هذا «الحدث» بالترحاب خاصة ممن هم ليسوا في مواقع صناعة القرار الحكومي. ما دام انه يتعلق بتخفيض اسعار سلع يعوزها المستهلك الاردني او قلة من فئاته وشرائحه. ومن الطبيعي ان يحظى السيد وزير المالية بعد ايام قليلة من عودته من مؤتمر الدار البيضاء بالتهنئة على إنجاز خبراء وزارته. لا سيما وان هذه «الهزة الجمركية» كما وصفها كاتب معروف، ثم «الاعلان عنها بالاشارة الى انها تأتي نتيجة مفاوضات ومقايضات على نسبها مع صندوق النقد الدولي الذي ظل يشترط على الحكومة الراهنة وعلى بعض سابقاتها المضي في برنامج «الاصلاح الاقتصادي» الذي كان من «ثماره» فرض ضريبة المبيعات ورفع ضرائب اخرى وتدنيه المواطنين رسوماً جديدة، عدا عن رفع اسعار عدد من السلع.

اكثر ما تضيفه هذه الحكومة المزمع استبدالها قريباً الى «الهموم الوطنية» بما قدمته من انجاز هو انها تسهّل اتساع المسافة القائمة بين فئات الشعب الميسورة والمتنفذة منها وبين القطاعات الاوسع من هذا الشعب التي يبقيها هذا القرار غير قادرة ابداً على اقتناء سيارة و«التبضع» بشراء مواد التجميل والعطور والاجهزة الكهربائية والكاشو والافلام السينمائية.

آثرت ان تزف وزارة المالية بشراها تلك في «عرس اعلامي» حاز على اهتمام الجميع بشكل فاق الاهتمام بالمحادثات التي بدأت تجريها الدوائر الامنية والعسكرية المختصة مع مثيلاتها في حكومة «دولة اسرائيل»، والامر ليس مستنكراً. بل شدة الغرابة في الموضوع ان رفع اسعار عدد من السلع الضرورية وتعويمها لم يتحدث بشأنه اي مسؤول حكومي عن تموين البلاد او تمويلها. وكأن تلك الزفة كانت تهدف الى ازاحة الانظار الى ارتفاع اسعار الزيوت والسمنة وحليب النيدو والاجبان والملح والخضروات وفقدان العدس، وقبل ذلك غلاء الحمص والفول وسلع تداب جيوب العباد في البلاد على توطين علاقة قوية معها. وذلك كله بعد حقن السلام اليومية التي تعاطاها المواطن الاردني في تلفزة بيته، وهي التي رمت الى ان ينتظر تنمية اوضاعه المعيشية وتطوير مدخولاته المالية وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية .. وغير ذلك من مستلزمات «التطبيب الروحي» الذي يعوزه الاردني حتى يكون ضمن الاغلبية التي تقف مع معاهدة وادي عربة المشهود للمفاوضين الذي توصلوا اليها بالكفاءة والاخلاص.

كان فالا سيئاً ان تخيب الوعود من الاسبوع الاول بعد تبادل وثائق معاهدة السلام والرخاء. وكان مؤسفاً ان تنزاح الاوهام منذ اول اختبار. لان الموعود بالنتائج «الحميدة» للمعاهدة هو الاكثر تضرراً من الاعباء التي استجدت على جيوبه ومعيشته من غلاء الاسعار الذي تؤثر الحكومة ان يتم «خلسة»، بل ان الدولة نفسها التي راهنت على «التعاون الدولي» لتنمية البلاد كما كان مأمولاً من قمة الدار البيضاء الاقتصادية لم تحصد سوى وعود من شركات عملاقة عملت الحكومات على ان تبعد نفسها عن تلك «المسؤوليات» المقترحة!! كما هو الشأن مع حكومات الدول العربية الخليجية التي لم «تتورط» في اي من المشاريع الاردنية الاسرائيلية الامريكية المشتركة.

... إذن، كان الدولة حبذت ان يشاركها المواطن المغلوب في حالة الخيبة التي بدأت تباشيرها تصيب الجميع. والمقبل من التفاصيل سيكشف ان القرار المحمود بتخفيض اسعار السيارات والاجهزة الكهربائية سيفتح مساراً جديداً للبضائع الاسرائيلية وسيضرب الصناعة الوطنية في الاردن، وسينتج تأثيرات سلبية على حركة السوق والاستيراد والتصنيع والاستثمار والاستيراد. لاسيما وان المواطن الذي توجه اليه ذلك القرار سيظل منقوص الدخل متعب الحال إذا تواصل تسارع الغلاء الذي يلتهم حياته واذا استمر تسويق الوعود نهجاً حكومياً ستداب عليه الحكومة المقبلة ايضاً.

في الهم الوطني

نعم .. المواطن الاردني لم يصوت لصالح التسوية

● عبد الجبار ابو غربية

تحت عنوان « المواطن الاردني لم يصوت لصالح التسوية » وفي العدد الصادر بتاريخ ١٧ / ١١ / ١٩٩٣ لصحيفة البعث، نشرت دراسة على الصفحة الاولى واشرت خلال تلك الدراسة ان المواطن الاردني لم ينتخب المجلس النيابي الثاني عشر « الحالي » على اساس موافقته على التسوية...

ولان الاعلام الرسمي ما زال « يصر » على ان « جميع » المواطنين مع التسوية.. وان نسبة ١٠٠ ٪ من المواطنين هم مع اتفاقيات السلام (صحيح ان الاعلام لم يقل ان ١٠٠ ٪ من المواطنين مع التسوية) ولكن بما ان الاعلام الرسمي لم يقدم عبر شاشة التلفاز صوتاً معارضاً واحداً لمواطن « عادي » .. غير بعض النواب بالطبع » فانه يقول ان ١٠٠ ٪ مع التسوية.. لهذا فانني اجد نفسي مضطراً لبيان بضع الملاحظات حول ادعاء الاعلام الرسمي هذا..

حجم المعارضة

١ — بداية اقول.. لو كنت مكان « الحكومة » لاظهرت حجم المعارضة كما هي نسبتها في « مجلس النواب » على الاقل وخصوصاً ان هذا المجلس (وعلى الرغم من التحفظات على « القانون الانتخابي الذي تم تشكيله بموجبه ») اصبح دستورياً وقانونياً يمثل الامة.. ونسبة المعارضة كما بدت في المجلس النيابي هي ٣٠ ٪ (٢٤ نائباً عارضوا الاتفاقية حضر منهم التصويت ٢٣ نائباً اعلنوا معارضتهم داخل المجلس).. لهذا اقول كان على الحكومة ان تظهر ما مساحة ٣٠ ٪ من الاخبار والتقارير التلفزيونية والاذاعية والصحفية المتعلقة بالتسوية.. للمعارضة ولرأيها في عملية التسوية السياسية وبهذا تكون الحكومة حققت قوة تفاوضية اكبر اضافة الى انها تكون في بر الامان بالنسبة لاتهامات المعارضة التي ستلي التصديق على الاتفاقيات السلام.. واعلانها كقانون صادر عن السلطة التشريعية.

٢ — ان الاعلام الرسمي يعرف جيداً ان المجلس النيابي بكامل اعضائه الـ (٨٠ نائباً) حصلوا على ثقة (٣٢٠٥٣٢) ناخباً وناخبة من اصل (٨١٦٤٥٣) ناخباً وناخبة مارسوا حقهم في الانتخاب مما يعني ان مجلس النواب الحالي (وبكامل نوابه) لا يمثلون سوى ٣٩.٢٥ ٪ من اجمالي الناخبين الذين مارسوا الحق الانتخابي.. وهذه النسبة تعني ان المجلس النيابي الحالي لم يحصل « ديمقراطياً » على الاغلبية النسبية (النصف + ١) (وهذه الملاحظة اشرت لها في دراستي المنشورة بتاريخ ١٧ / ١١ / ١٩٩٣ م بصحيفة البعث.. اي بعد اسبوع من انتهاء الانتخابات) اضافة الى انني اشرت ايضاً الى ان الـ (٨٠ نائباً) بالاضافة الى انهم يمثلون ما نسبة ٣٩.٢٥ ٪ من الذين مارسوا حقهم الانتخابي.. فهم ايضاً يمثلون نسبة ٢٦.٦٣ ٪ من الذين استلموا البطاقات الانتخابية ولم يمارسوا حقهم في الانتخاب لاسباب مختلفة.. وكذلك فهم يمثلون نسبة ٢١.٣٤ ٪ من الذين سجلوا اسماءهم كناخبين ولهم الحق في الانتخاب.. ونسبة ١٣.٣٥ ٪ (تقريباً) من الذين لهم الحق في الانتخاب بجميع دوائر المملكة.. واعتبرت النسبة الاخيرة تقريبية وذلك لانه لم تتوفر لنا ارقام تحدد عدد الذين بلغوا السن القانوني للانتخاب وهو الـ (١٩ عاماً فما فوق حسب قانون الانتخابات) ولهذا اعتمدت نسبة ٦٠ ٪ من مواطني المملكة هم في السن القانوني،

وكذلك بينت في تلك الدراسة التالي:

أ — ان الانتخابات لم تتم على اساس حزبي برامجي.. وان تمت في ظل التعددية الحزبية والسياسية.. حيث ان ٦٥ مرشحاً فقط من اجمالي المرشحين الـ ٥٣٤.. هم الذين قدموا برامج سياسية عبر (١٧ دائرة انتخابية) خاضوا بها الانتخابات من اصل الـ (٢٠ دائرة) هي اجمالي الدوائر الانتخابية في المملكة.. وبقية المرشحين الـ ٤٦٩ كانت برامجهم خدماتية بحتة.. ونال الثقة من نجح منهم او لم ينجح على اساس برنامجه « الخدماتي » .. وليس السياسي او الحزبي.. او الموقف من عملية التسوية السياسية !!.

ب — حصل مرشحو المعارضة السياسية على مجموع اصوات بلغت (٢٤٢٩٩٦) صوتاً من اصل (٧٥٤١٩٤) صوتاً هي مجموع الاصوات الناخبة في الدوائر الـ (١٧) التي خاضت بها المعارضة السياسية الانتخابات.. اي ما نسبة ٣٢.١٧ ٪ من اجمالي اصوات الدوائر الـ (١٧).. وما نسبة ٢٩.٧٢ ٪ من اجمالي اصوات الدوائر الانتخابية الـ (٢٠) - ٨١٦٤٠٣ صوتاً.

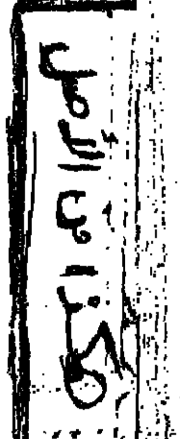
جـ - حصلت المعارضة السياسية (التي فازت بالانتخابات) على مجموع اصوات (فائزة) ١٢٦٠٥٨ من اصل اجمالي اصوات الـ (٨٠ نائباً) والذين حصلوا على ٣٢٠٥٣٢ صوتاً اي ما نسبة ٣٩.٣٢ ٪...

وهذا يعني ان حجم المعارضة النيابية الحقيقية هو ٣٩.٣٢ ٪ ... وليس كما يبرز الاعلام الرسمي.

قوة الصوت الانتخابي

اخيراً اقول.. بانه على الحكومة، ان تبرز المعارضة بحجمها الحقيقي وذلك اقوى للحكومة، واكثر حصانة لها في كل مواقفها السياسية.. كما انه يجب ان تتذكر الحكومة، دائماً ان المجلس النيابي جاء بقانون انتخابات عليه الكثير من الملاحظات... وخصوصاً انه لم يلتزم بالنص الدستوري الذي يقرر ان « المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات ».. وان « المواطنين امام القانون سواء ».. حيث ان قانون الانتخاب الذي افرز المجلس النيابي الحالي.. اعطى الحق للناخب بصوت واحد فقط.. الا ان القانون لم يعط للصوت نفس القوة.. حيث انه ميز بين المواطنين.. مما ادى تطبيق هذا القانون الى ايصال مرشح (حصل على اقل من الف صوت) ليصبح نائباً يمثل الامة بكاملها.. في حيث لم يوصل مرشح في دائرة اخرى حصل على اضعاف مضاعفة من الاصوات.. وكذلك اضاع القانون حق ٦٠.٧٥ ٪ من الناخبين لايصال ممثلين عنهم.. في حين تمكن ٣٩.٢٥ ٪ فقط من تشكيل مجلس النواب باعضائه الثمانين !!!

لهذا فان المطلوب من الحكومة ان تعطي الحق بالتساوي بين جميع المواطنين في التعبير عن آرائهم عبر اجهزة « الدولة » الرسمية والتي هي اجهزة الدولة وليست اجهزة الحكومة.. والدولة كما هو معروف تتشكل من جميع المواطنين (مسؤولين ومعارضة، ومستقلين امثالي وحزبيين).. فالدولة لنا جميعاً.. وجميعنا يحرص عليها.



قراءة اقتصادية في التخفيضات الاخيرة على الرسوم الجمركية

الاسباب والابعاد والنتائج المتوقعة

انتعاش للسلع الكمالية ورفع الدعم عن السلع الضرورية

● كتب: احمد النمري

واخيراً، وبصدور قرار مجلس الوزراء باجراء تخفيضات واسعة وشاملة على تعريفات الرسوم ...

لصندوق النقد الدولي الذي يطلب من حكومات الدول المدينة ان تتعهد في اي خطاب نوايا موجه منها اليه بتبني مبدأ تحرير التجارة الخارجية، وتخفيض ...

السنوية، ومن يتحمل اعباء ايراداتها، وعلى موازنة العلاقات الخارجية.

عودة الانتعاش الى تجارة السيارات

للسيارة

واذا كان تخفيض الرسوم الجمركية وسعر السيارة والسلع الاخرى سيفيد المشتري الجديد، فانه بالمقابل ...

اول نتيجة سلبية للقرار ... اكثر وزيادة قيمتها وانعكاسها على تفاقم "العجز" في الميزان التجاري وميزان المدفوعات، وزيادة مدفوعات البلاد من العملات ...

وهل سينعكس تخفيض الرسوم كاملاً في اسعار السلع؟

اذا قلنا ان شرائح من ...

دول «الغات» في اجتماعها الاخير في مراكش في المغرب قررت ايضا مبدأ تحرير التجارة الخارجية، وان يتم التخفيض التدريجي ...

والتريث في اتخاذ قرارات الشراء، اضافة الى محاولات بيع سيارات لنفس السبب، وكانت شكوى مستوردي السيارات من الركود ...

من اصحاب الدخول المتوسطة قبل تخفيض الرسوم الجمركية وبعد التخفيض فان الافراد المستهلكين المستفيدين فعلاً من التخفيض القليل ...

جدول رقم (١)

السلعة	الرسم القديم	الجديدة
[illegible]	١٠٠%	١٠%
[illegible]	٨٠%	٩٠%
مكيفات هواء	[illegible]	[illegible]
فيديو؟	٢٠٠%	٥٠%
المكسرات والبسكويت	٧٠%	٥٠%
تماثيل واصناف زينة	١٠٠%	٥٠%
[illegible]	١٠٠%	٥٠%
السجاد والموكيت	٨٠%	٥٠%

جدول رقم (٢)

سعة المحرك	الرسم السابق	الجديد
١٥٠٠ [illegible]	١٢٥%	٧٠%
١٥٠٠ـ٢٠٠٠	١٦٠%	١٠٠%
٢٠٠٠ـ٢٥٠٠	١٩٠%	١٣٠%
٢٥٠٠ـ٣٠٠٠	٢٢٠%	١٦٠%
٣٠٠٠ فما فوق	٣٢٠%	٢٠٠%

الاضرار على موارد الخزينة وتفاقم الاختلال في الاعباء والدخول

مفارقة في موقف الحكومة في ضريبة المبيعات والتخفيض الجديد

للرسوم الجمركية على السلع المستوردة لكي لا تزيد في نهاية المطاف عن ٢٠٪.

واضحة على كل المنابر. والآن فان انتعاشاً قوياً سيحدث في هذه التجارة نتيجة انطلاق طلب سابق مخزون، وطلب جديد اوسع تولد من حافز انخفاض سعر السيارة.

استفادة المشتري الجديد وتضرر المالك القديم

ومعظمهم من اصحاب الدخول العالية، اما اصحاب الدخول المتدنية، او معدومي الدخل بسبب البطالة، فان عدم القدرة على الشراء واردة في الحالتين.

زيادة الاستيراد وزيادة العجز في الميزان التجاري

ورسوم اضافية جديدة من نوع ضريبة المبيعات، والتي يكون العبء الرئيسي فيها واقعاً على كاهل العمال والموظفين والمستهلكين من اصحاب الدخول ...

والمنزلية.

هذا وان ابعاد ونتائج هذا القرار السلبية متنوعة ومتعددة الجوانب وسنتابع في معالجات قادمة جوانب اخرى منها.

في غمرة انشغال الرأي العام باسعار السيارات .. عدة مصانع مهددة بالاغلاق

التخفيضات الجمركية سترفع البطالة وتخفض الاجور

● كتب: قصي التعمري

بعد ترتيب الاوضاع السياسية قام مجلس الوزراء باتخاذ قرار سريع يبدو انه غير مدروس جيداً يقضي بتخفيض ...

يعطي انطباعاً بان المساعدات المالية والقروض والدولارات قادمة من الخارج بلا عد ولا احصاء سواء عن طريق جلب رؤوس الاموال للاستثمار في منطقة السلام او عن طريق ...

الان في الاردن والتي كانت في حالة ركود، ولكن الجدوى من العملية والمبنية على معلومات غير دقيقة او ملتزمة يمكن وبكل سهولة ان تؤدي الى الافلاس والخسارة، خصوصاً انه في ظل ...

مصدر دخل متواضع لعدد واسع من العائلات ستنتهي وتتوقف بشكل سريع، نظراً للتخفيضات الجمركية الكبيرة على السلع المستوردة الشبيهة لها او التي يمكن ان تحل مكانها.

مطالعات اولية لـ«معاهدة السلام ٣»

المتغيرات القادمة في الاردن في مجالات الامن والاقتصاد

● د. نمر سرحان

في المجال الامني

في ١٩٩٣/١١/٣ زار شمعون بيريز عمان، ...

الامر. وفي حالة القبول بهذا الطلب فان اسرائيل تهدف من وراء تحقيقه الى:

اولاً: أن تصبح شريكة في ثروة النفط العربي، من خلال تواجد القوة العسكرية قريبة منه.

مباشرة في الدفاع عن مستقبل الوطن المهدد، الوطن الاردني، والوطن العربي الذي يريدون شطبه وتسميته بالشرق أوسطي. لا بد من ان يشتد دور المعارضة في المواجهة.

في المجال الاقتصادي

عندما يعود الوعي للناس، ومن شأن الوعي ان يكسر حاجز الخوف ويخلق التحدي والرفض والمقاومة.

رابعاً: ستحمي تلك القواعد المصانع والمؤسسات التي ستقيمها اسرائيل في الاردن حسب المعاهدة بروتوكولاتها الاقتصادية وبالمشاريع المشتركة.

خامساً: ستكون لتلك القواعد الجوية المتقدمة مهمة ردع العراق الذي يتوقع ان يرفع عنه الحصار خلال ستة أشهر، ويستعيد عافيته الاقتصادية والوطنية.

سادساً: ستكون لتلك القواعد مهمة ردع سوريا وايران. فالسلام مع سوريا ليس مضموناً «على الاقل في راي صانعي الاستراتيجية وأعمال الاستشراق» ...

ـ السماح باستثمارات أجنبية «واسرائيلية» قد تأتي على الصناعة المحلية، وتقهقر جذري في الصناعة الاردنية، وشراء الاسرائيليين للاسهم، والمصانع، والبنوك، والاراضي التي ستتحول الى مستوطنات راسمالية وبشرية اسرائيلية في الاردن.

ـ الاستثمار المشترك الاردني الاسرائيلي لاخدود وادي الاردن، وسواه، وترجمة ذلك عملياً هو الغزو الاقتصادي والاستيطاني، فعندما تكون هناك مؤسسات زراعية واقتصادية مشتركة، فان ذلك يعني وجود ملكية مشتركة، واسكان مشترك واستيطان اسرائيل ...

اسقاطها. وان نصمد في محاربتها الى ان يشعر مؤيدوها بأن اصابعهم تقترب من النار، عندما يسحب البساط من تحت أرجلهم بفعل الاستيطان لاسرائيلي وغزوه ...

الاردني والفدائيون الفلسطينيون من منطقة الكرامة عام ٦٨ المحتلين الاسرائيليين.

ـ لابد من ان تقف جماهيرنا على اعتبار الغزو الصهيوني ...

مباشر مصالح الشعب الاردني كله. حتى الذين يؤيدونها وعندها سيتوحد الشعب على محاربتها.

● امين سر لجنة دراسة استشراق فلسطين والاردن

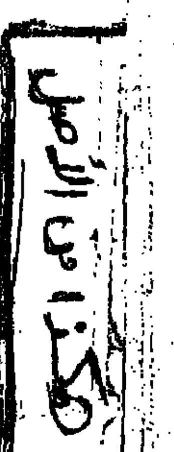
اقرار منهاج عمل المنظمات غير الحكومية

هناك فجوة بين القوانين المكتوبة وتطبيقها

جرى في الاسبوع الماضي من قبل المشاركات في منتدى المنظمات غير الحكومية ...

وادماج المرأة في جميع مجالات التنمية المتواصلة وحماية البيئة وتدعيم السلم والامن في الدول ...

امام تقدم المرأة العربية والنهوض بواقعها وتحقيق مساواتها.



خلال «فرحة» جمارك السيارات!!

ارتفاع اسعار المواد التموينية وتعويم اكثرها

● كتبت: يسرى ابو عنيز

في الوقت الذي اصدرت فيه الحكومة قراراً بتخفيض تعرفة الجمارك على السيارات بالاضافة لحوالي (١٥٠) سلعة والتغني بمآثر السلام وايجابياته التي ترددها وسائل الاعلام الرسمية المرئية والمسموعة والمكتوبة منها، بدا واضحاً للمواطن الاردني ان اغلب اسعار المواد التموينية قد ارتفع بالاضافة لاسعار الخضار والفواكه.. وتعويم بعض السلع الاخرى.

وفي جولة «للاهالي» بين اصحاب البقالات خرجت بهذه الملاحظات.

زياد ابو صالح / صاحب سوبرماركت قال: ان المواد التي عومت اسعارها مما ادى الى ارتفاع اسعارها هي الزيوت بانواعها، والسمنة النباتية التي ارتفع سعرها من دينار و«٣٥» قرشاً الى دينار ونصف والحليب بانواعه حيث كانت تباع عبوة النيدو من الحجم الكبير بخمسة دنانير اما الان فيصل سعرها الى ستة دنانير و«٦٠» قرشاً.

والجبنة بانواعها فان ارتفاع سعرها وارد كما اضاف السيد زياد ومارتديلا سنيورة حيث كان سعر الاوقية نصف دينار اصبح «٦٠» قرشاً. واليونيسوم من دينارين الى دينارين و«٣٠» قرشاً. وفي الوقت نفسه ارتفع سعر الملح من عشرة قروش الى «١٥» قرشاً. اما بهار القهوة «الهيل» فقد وصل سعر احد الاصناف الى سبعة دنانير للكيلو وكان سابقاً خمسة دنانير.

مواد مفقودة

العدس وطحين الجويدة والفريكة والتمر فهي مواد مفقودة من الاسواق.. ووصل سعر كيلو السمك الى «١١٠» قروش في حين كان سابقاً «٩٥» قرشاً.

صاحب بقالة قال: ان اسعار الخضار قد ارتفعت وبشكل مفاجيء، كما انها تتذبذب من وقت الى آخر حيث وصل سعر كيلو الفلفل الاخضر الى «٤٥» قرشاً وكان قبل ذلك لا يتجاوز «٣٠» قرشاً.



د. عبيدات: بعض التجار يخزنون الخضار والفواكه لاستغلال الشتاء

اما البندورة والتي تعتبر من المواد الرئيسية فان سعر الكيلو يزيد عن نصف دينار في حين كانت لا تتجاوز «١٥» قرشاً، اما اسعار كيلو التفاح فيتذبذب من تاجر لآخر ويصل سعر الكيلو التسعين قرشاً.

التعويم يتيح فرصة للمنافسة

السيد صبحي احمد ظاهر / صاحب سوبرماركت عماد قال انا مع تعويم الاسعار لان التعويم يتيح فرصة للمنافسة بين التجار مما يؤدي الى انخفاض الاسعار في بعض الاحيان وهذا يخدم المواطن.. الذي سيشتري من التاجر الذي يخفض سعر المواد التموينية.

واذا كانت الاسعار محددة من الحكومة فان التاجر لن يستفيد والدليل على ذلك سعر البيض الذي حدد سعر الكرتونة الواحدة بـ«١٣٠» قرشاً وقد يشتريه التاجر بـ«٩٥» قرشاً او «١٢٥» قرشاً وبذلك فان ربحه يكون بسيطاً.. غير ان هناك من يبيع بسعر اعلى او اقل من ذلك

ومن المواد التي ارتفع سعرها شوربة «الماجي» حيث كانت بنصف دينار واصبحت «٥٥» قرشاً. اما الفستق فاصبحت الاوقية بـ«٣٥» قرشاً بدلاً من «٢٥» قرشاً وعلمت «الاهالي» ان تجار الجملة تلقوا تعليمات من وزارة التموين تقضي بتعويم الاسعار بكثير من المواد التموينية السالفة الذكر..

جمعية حماية المستهلك

رئيس الجمعية الاردنية لحماية المستهلك الدكتور محمد عبيدات قال لغاية الآن لم يصدر اي قرار من وزارة التموين بشان التعويم وكل ما يتداول بين الناس هو اشاعات مصدرها التجار الذين يريدون رفع اسعار السلع...

ومن وجهة نظري كرئيس للجمعية اعتقد ان تعويم الاسعار اذا ما فهمته جميع الاطراف يحقق مكاسب للمستهلك كما انه يتفق مع اقتصاد السوق وهذا يعني منافسة كاملة ومنع الاحتكار وهذا يخدم المستهلك وبذلك يتاح له الاختيار من بين بدائل عديدة

اما عن سبب ارتفاع اسعار الخضار والفواكه فيرى الدكتور عبيدات ان ذلك قد يعود لسببين اولهما السيول والامطار التي اثرت على بعض المزارع في الاغوار واتلفتها، والثاني يعود لسلوك بعض تجار الجملة «للخضار والفواكه» الذين يتنبأون بالمزيد من الامطار والثلوج ولذلك فبعضهم يقوم بتخزين الخضار والفواكه بهدف طرح هذه الكميات في اوقات الشتاء وباسعار مرتفعة

والمطلوب من المستهلك معالجة هذا الوضع بتقليل الكميات التي يشتريها من الخضار والفواكه وهذا بدوره يجبر التاجر على تخفيض الاسعار لانه لا يستطيع تخزين هذه المواد فترة طويلة.

واضاف الدكتور عبيدات ان التاجر لم يلتزم باي وقت مضى بتحديد الاسعار التي تضعها وزارة التموين وان التعويم سيحد من تلاعب التجار بالاسعار وبالنسبة للحليب فان تعويمه وارتفاع سعره سيكون مؤقت وذلك لميكانيكية العرض والطلب التي ينتج عنها المنافسة بين التجار وكذلك فان تعويمه سيؤدي الى استيراد انواع اخرى من الحليب وباسعار مختلفة..

وزارة التموين

وفي اتصال «للاهالي» مع امين عام وزارة التموين السيد مصطفى خليفات اكد ان اسعار الحليب «النيدو» والزيت بانواعه والسمنة النباتية هي معومة منذ فترة.

في بيان لمجلس طلبة الاردنية

مطالبة ادارة الجامعة التخلي عن سياسة الكيل بمكيالين

نظم طلبة مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية مظاهرة احتجاجية على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل والتجاوزات التي قامت بها ادارة الجامعة ضد المجلس وطلبة الجامعة.

وقد قام المجلس بتوزيع بيان جاء فيه «كلما سار المجلس طريقا سارت الجامعة طريقا آخر واشتد الامر حتى كادت الجامعة تصبح مرتعاً خصبا للفتنة بسبب تصرفات البعض ويبدو ان ادارة الجامعة تساعد في تأجيج الوضع وتضخيمه. وها قد ارتفع صوتها محاولة منعنا في شتى الوسائل والسبل ان نعبر لكم عما يجيش في خواطرنا تجاه التجاوزات التي قد تؤدي بحرية الرأي والتعبير وتجاوز كل التعليمات والانظمة في وقت يمر فيه الوطن باحلك الظروف وامضاها.

وقد اورد المجلس ... جملة من التجاوزات ... قبل جهات داخل ... ضد المجلس ... وسياداتهم ومنع العمادة لجنة ... مقاومة التطبيع ... الاجتماع والضغط ... مقبولة على بعض اعضاء ... وتهديدهم لتقديم استقالاتهم ... القسرية من المجلس وقيام عمادة شؤون الطلبة والتهجم اللفظي ... اعضاء الهيئة الادارية وتهديدهم والسماح لمسيرة ... جهة غير رسمية وغير مصرح لها مزاولة اي نشاط داخل الجامعة بتاريخ ٢٩ / ١ / ١٩٩٤ ... موظفون من عمادة شؤون الطلبة في حرم الجامعة بالاضافة لدخول الصحافة المحلية والاجنبية ودخول ... من خارج الجامعة وباعتاد ... في محاسبة ... القوانين وتعليمات الجامعة ... والسياسة ... التي تمارس ضد المجلس والطلبة والالتزام بقوانين الجامعة (... شؤون الطلبة) والتخلي عن سياسة الكيل بمكيالين.

قرار مجحف بحق طلبة قسم الهندسة المدنية في «التكنولوجيا»

اصدر رئيس قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الدكتور ... عبيدات قراراً بشأن التخصص للطلبة بعد (٩٥) ساعة معتمدة ولا يشتمل كافة الدفعة الواحدة وذلك باعتماد معدل الطالب ...

تتمة - مؤتمر شعبي لحماية الوطن

وحددت اللجنة التحضيرية غايات المؤتمر في النقاط التالية

١- بيان خاطر معاهدة الصلح بين الاردن والعدو الصهيوني واتفاق الاستسلام في اوسلو / القاهرة والاثار المترتبة على هذه الاتفاقيات.

٢- بيان مشروع (الشرق اوسط الجديد)، على الامة والوطن العربي.

٣- تعبئة الرأي العام الشعبي في الاردن لمجابهة اخطار اتفاقيات الاستسلام والتطبيع.

٤- تنظيم صفوف الشعب لمجابهة ما يترتب على اتفاقيات الاستسلام من تطبيع للعلاقات مع الكيان الصهيوني ومخاطر فتح ابواب التعامل معه في جميع المجالات.

٥- الوصول الى برنامج اجماع وطني لمجابهة الاستسلام والتطبيع على شكل ميثاق شعبي وطني يلتزم به الرافضون للتطبيع.

وقد اقرت اللجنة التحضيرية اليه عملها ووضعت تصورها لسير اعمال المؤتمر وما يمكن ان ينبثق عنه من ابحاث ودراسات ووثائق واشكال تنظيمية سيقرها المشاركون فيه.

هذا وقد ارجأت اللجنة التحضيرية تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر الى اجتماع آخر بعد انجاز ترتيبات انعقاده.

تتمة - خمسة احزاب

حمدي وليد مكناس، وحزب «الطليعة» - البعثي والاتحاد الشعبي الاجتماعي»

ووصف البيان عملية السلام العربية - الاسرائيلية بانها «مشروع تسوية استسلامية، يستهدف وجود الامة العربية ويتجاهل في شكل تام الحقوق العربية المشروعة ولا يلزم الكيان الصهيوني اي تنازل).

واستنكر «تسابق الانظمة العربية المحموم الى اقامة علاقات مع العدو ورفع المقاطعة عنه»، وقال ان «رياح التطبيع تهب على «القطر الموريتاني» مؤكداً رفض الاحزاب اي تطبيع موريتاني - اسرائيلي كونه «لن يفيد البلاد ولن تجني منه الا السيطرة الكاملة للقيم الصهيونية والهاء شعبنا بصراعات داخلية تهدد كياننا وامننا».

صاحب مصنع: ستذوب مصانعنا الوطنية اذا لم ننخرط في النقابات والاحزاب والمؤسسات

● ريم الملاح وميسون عبد الحق

بعد تسارع الاحداث واعلان الصلح مع اسرائيل بتوقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، يعلن الكثيرون رفضهم للمعاهدة ورفضهم التعامل مع نتائجها. قامت «الاهالي» باستطلاع آراء بعض التجار واصحاب المصانع في مدينة اربد حول إمكانية او عدم امكانية تقبلهم التعامل تجاريا مع منتجات اسرائيلية.. وقدرة مصانعنا ومنتجاتنا الوطنية على الوقوف امام الغزو الاقتصادي الاسرائيلي المقبل.

لن نتعامل

عارف المومني / تاجر الذي بدا واثقاً مما سيحدث، راى ان البضائع الاسرائيلية لن تدخل الاردن وذلك لاسباب اهمها ارتفاع اثمانها..

محمد الجيزاوي / تاجر قال: على الحكومة ان تمنع استيراد البضائع الاسرائيلية وذلك للحفاظ على منتجاتنا الوطنية.. بالاضافة الى ضرورة توعية المواطن من خلال الاعلام للتوجه نحو الصناعة الوطنية. واكد على انه سيرفض التعامل مع اي بضاعة اسرائيلية واعتبر قبول او عدم قبول التعامل مع اسرائيل ومنتجاتها يعود الى الانتماء والحس الوطني.

عصام الحديدي صاحب عمل قال: لن اقبل التعامل مع اسرائليين ونرفض ان ننعش الاقتصاد الاسرائيلي على حساب اقتصادنا فهم يخططون لغزو تجاري للوطن العربي باكمله. لذا يتوجب علينا الحفاظ على مصالحنا وانتاجنا المحلي حتى لو امتازت بضائعهم بالجودة.

احد التجار اكد ان المسالة كلها تعتمد على الربح والفائدة التي يجنيها التاجر الذي لا يهمه سوى مصلحته في ظل الظروف السياسية السائدة.

نور الدين خضر / صاحب محل احذية قال: علينا ان نبيع منتجاتنا للاسرائيليين وبنفس الوقت يتوجب عدم شراء اي بضائع اسرائيلية لان مصلحتنا الوطنية تقتضي تحسين دخل المواطن الاردني اولاً كما ان الانفتاح الاقتصادي يجب ان لا يكون على حسابنا نحن. وعداء الخمسين عاما لن يزول بسهولة، ولن ترضى عن ذلك نفسياتنا العربية.

خالد شطناوي / صاحب محل مواد تموينية: لن نشترى بضائع اسرائيلية «لو كان فيها مليون دينار مربح» لانهم ما زالوا اعداءنا... واذا قمت بشراء او بيع منتجات اسرائيلية فهذا يعني انني مع المعاهدة والتطبيع وانا لست كذلك.

صاحبة نوفوتيه اشارت الى ان مسالة شراء وبيع منتجات اسرائيل يتوقف على مدى تاثير «التجار» التعامل تجاريا مع اسرائيل واضاف ان دورهم يقوم على توعية وتنمية الروح الوطنية لدى المواطن والتاجر الاردني الذي عليهما الالتزام تجاه بضائعنا الوطنية ... وهذا يتطلب دعم الانتاج وتحسين اوضاع بضائعنا «من حيث الجودة والسعر» لنتمكن من الوقوف امام المنتجات الاسرائيلية.

رئيس غرفة تجارة اربد: ارفض التعامل مع البضائع الاسرائيلية.. لكنني لا استطيع فرض ذلك على غيري!

ذلك على اقتصادنا الوطني ...

احدهم قال: الحديث في هذا الموضوع غير مفيد ولن يغير شيئاً «وكل شيء في وقته يا محلاه»

غرفة تجارة اربد

السيد سعدي الحليوني رئيس غرفة تجارة اربد قال انه كمواطن لن يتعامل مع اي بضائع اسرائيلية، لكنه لا يملك اية صلاحيات لمنع اعضاء الغرفة

يخيم الخوف والقلق على عمال واصحاب مصانع مدينة الحسن الصناعية في محافظة اربد حيال عدم امكانية وقوف هذه المصانع اما مصانع اسرائيل في المرحلة القادمة وسيعني اغلاق المصانع - اذا ما حصل ذلك - انهيار تام للانتاج الوطني الاردني.

صادفنا في الطريق احد العاملين في مدينة الحسن حيث قال لنا «اذا بتفتشوا على شغل ما تغلبوش حالكم، نصف مصانع المدينة مغلقة من الآن»...

تضرر الصناعات الرخيصة

سمير ابو طربوش مدير فني في احد المصانع قال ان لمسالة التطبيع تاثيرات عديدة تنعكس بمجملها على الصناعات الوطنية فعلى صعيد التكامل الاقتصادي العربي الذي كنا نامل بحد ادنى منه - لن يتحقق إطلاقاً - وستتضرر صناعاتنا الوطنية بسبب العلاقة غير المتوازنة بين اقتصاد اردني هش وضعيف واقتصاد راسمالي قوي ومدعوم، لذا نحن بحاجة لدعم وطني لصناعاتنا.

كما أشار الى تخوف العاملين في بعض المصانع من انهيارها واغلاقها وعدم توفر فرص عمل لهم. خصوصا تلك التي لا تملك وكالة لشركات عالمية.

صناعاتنا لن تصمد

السيد حسن ابو حمدة صاحب مصنع بلاستيك قال: ان صناعاتنا لن تضاهي جودة وسعر الصناعات الاسرائيلية فقد نضطر الى تخفيض سعر كلفة البضاعة لتتلائم مع سعر الصناعة الاسرائيلية واذا لم نستطيع فان مصانعنا سوف تغلق.

احد اصحاب المصانع قال: ان اجهزة الاعلام الحكومية تتحدث عن انتعاش اقتصادي في المنطقة. لكن السؤال المهم كيف وصناعاتنا تعاني من تخلف، وذكر ان اسرئيل مستعدة لضرب صناعاتنا. فقد تقوم اسرائيل بعرض بضاعة بسعر وجودة افضل من بضائعنا حتى تخلق علاقة بين منتوجها والزبائن ثم تقوم برفع السعر تدريجيا بحيث تكون قد قضت على صناعاتنا الوطنية.

صاحب مصنع دهان قال: اذا لم نكن ضمن مؤسسات او نقابات او احزاب فاننا حتما لن نصمد امام صناعات اسرائيل، وصناعتنا لا تنافس الصناعات والمنتجات الاسرائيلية.

متضررو وادي عبدون يتحدثون عن أوضاعهم

نوافق على الرحيل بشرط تعويضنا بشقق سكنية وباقساط ميسرة

● كتب: محمد أبوأمجد

ليست مصادفة ان يتحول المناخ وتهطل الامطار بغزارة لتتدفق السيول فكل الدراسات المتخصصة تقول ان هناك تحولاً في المناخ بدأ يطرأ على المنطقة، وما هذه الامطار الغزيرة التي شهدنا بعضها وادت فيما ادته الى العديد من الكوارث في مختلف انحاء المملكة الا جرسا يقرع لننظر قليلاً الى الداخل.

امانة عمان

امانة عمان مازالت تناقش مشروع نقل سكان وادي عبدون المتضررين من السيول الى ماركا، بعد ان اتخذت قراراً بهدم المنازل القائمة البالغة ٧٧ منزلاً والتي لم تعد صالحة للحياة، وشردت عدداً من الاسر ووصلت احوال بعضهم الى وضع ماساوي.

سكن بديل

خليل الرشدة البالغ من العمر ٦٥ عاماً، والقاطن في الوادي منذ ٢٧ عاماً، قال للاهالي لا اطالب الابماوى مناسب، استطيع قضاء ايامي الباقية فيه. بعد ان فقدت كل ما املك في هذه الحياة، ويضيف خسارتي زادت عن ٥ الاف دينار، وحول قرار امانة عمان بنقلهم الى ماركا قال اوافق على الرحيل لكن لا استطيع دفع اجرة ولا ثمناً لمنزل بعد دمار منزلي.

لم يبق شيء

ويقول ياسر البرماوي، الذي يعيش منذ ٨ سنوات وباجرة شهرية ٢٥ ديناراً، لقد شردتنا المياه انا وعائلتي البالغة ١٣ فرداً ولولا الجيران لكنا نعيش في الشارع، ويضيف لم ينجو شيء من اثاث منزلي وشردنا شر تشريد، من سيعوضنا عن خسارتنا التي تجاوزت الاف الدنانير، نحن مع الرحيل الى ماركا ولكن هل تقبل امانة عمان ان تعطينا بيوتاً بنفس الاجرة التي ندفعها الان ؟!

خليل الرشدة

زاهرة ادريس

لم يعد إلا المسجد

لم يعد لنا إلا المسجد مسكناً لي لافراد عائلتي العشرة، فقد قضت المياه على كل ما يملكون من حصاد العمر، فضاعت كل ممتلكاتنا. هذا ما تقوله زاهرة ادريس الام لعشرة ابناء والتي تعيل الى جانب اسرتها، اسرة شقيقتها الارملة.

وتقول حتى قيم المسجد طالبنا بالرحيل فاين نذهب؟!!

١١ فرداً ولا يعمل

اما عادل سالم البرماوي والذي يعيل ١١ فرداً ولا يعمل، ويدفع اجرة بيت ٤٠ دينار، يقول لم يعد هناك شيء ممكن، ضاع كل شيء، وتقول زوجته نقبل الرحيل الى ماركا كما تقول امانة عمان، ولكن هل ستعطينا بيتاً نعيش فيه بنفس الاجرة التي ندفعها هنا ؟

دقيق حجر

عيسى محمد ثمر دقيق حجر، يعيش في بيت والديه المقام منذ عام ٦٤ هو وزوجته ويعيل عائلتين، يقول خسارتي مقارنه بجيراني قليلة ولم تتعد ٦٠٠ دينار، ويؤكد ان رحيله اذا ما تم فانه لا يعرف هل سيعطى بيتاً غير بيت والديه، ويضيف الامر مازال غامضا حتى الان.. !! ويقول عودة عياد الذي يعيش منذ ١٤ عام في بيته ماذا بعد ان د اهمنا السيل وضاعت ممتلكاتها.. هل ستبادلنا امانة عمان بيوتاً بدل بيوتنا التي اقمناها بعرقنا..؟!

١٣ عام سيل

وتقول امنه الطخة التي تقيم منذ ١٣ عام، و(١٣ سيل)، كل عام يداهمنا السيل، لكن هذا العام كان اصعب عام علينا... لا نعرف ماذا ستفعل امانة عمان، لكن الذي نعرفه انه لا بيوت لنا الا هذه البيوت، ولا نستطيع ان نعيش في بيوت باجرة عالية، ونحن بنينا هذه البيوت بكد وتعب.

ويبدو ان مشكلة اهالي وادي عبدون القاطنين في الـ ٧٧ بيتاً ...



الى السيول في وادي عبدون







مع الخيول تصهل

● ريم عبد الخالق

سوف اصنع الافكار من جنون الخيال .. وارسم روحي باقلامك ..

سالون قطرات الماء بين همسات العشق وارسلها .. لتحد واواهنا بين طيات رياحك ..

ساتيك كحسوب السماء القدس .. وابحث عن قوتي عند .. ..

ساتيني .. الاحزان في .. السيان .. واحدق الزاد ...

كي اكون معك ...

انا اسيرة الصدفة الحمقاء الرائعة. ولدت من ارحام التيه، تلقفتني موجة الايام وقذفتني على رمالك. دثرتني سنابل الرغبة، وحملتني الى سرير الاحلام الضائعة...

تباً لعقارب الساعة المطعونة في خاصرة الوقت، بل في خاصرتي!!

تباً لاي شيء يبعدني عنك .. أريد ان ابقى معك ... اريد ان اركض معك فوق خيوط الشمس وعلى صفحة الاحلام وان اهب ... واحه لعينيك اريد

ان اكون معك .. كي يصلي قلبانا صلاة العشق ويتلوان آيات الغبطة، كي نهزم الشوق المحموم ونسرح في فردوس الاسرار.

متى ستأتي؟ متى ستكفن التاريخ وتبعد سحابات الاحلام؟ متى ستمحو

خرائط الآهات وتزيل فتات الغيرة؛ متى تهزم المحال وتنعش اشلاء الروح؟متى ومتى!!!

دعني احلم كما اريد، فما زلت مراهقة في نظرك. لذا دع الخيول تصهل، ودع اتباع الفجر يغرس سيوفه في جسد الليل الهزيل، دع اجراس التعة تضم اطراف الحقيقة، دع بحار خيالي، دعها تصغي لهذه الحنايا...

اقسم بضياء عينيك ان ابقى غطاء الوفاء... وقيثارة لسمفونيتك..

اقسم ان أحفر اسمك في ثنايا قلبي.. وابقى غصناً صغيراً في حديقتك...

اقسم ان احول السراب الى حقيقة ... وان احفظك في الاعماق حتى آخر يوم في حياتي...

وان ابقى الصديقة .. لو رفضت ان اكون الحبيبة ...

مرايا

● موسى برهومة



هل تكونين آخر الباكيات؟

وهل يكون السواد آخر ما نتلفع به؟

وهل نكف الدسائرات الصهيونية عن اصطياد ابنك، وربما يكون وحيدك، وكيف لك ان تنسي النار في زمن «المعاهدات» و«المصافحات» و«الزيارات» المتبادلة والعناق «الحار»؟

ومن يطفيء لهيب النار المتضورة في صدرك؟

من يملك ان يعتذر لزهرة العمر التي يتخطفها الرصاص، ويتركها تتخبط في دمائها!

كيف لهاتين اليدين المرتجفتين اللتين تزمجران«الله اكبر يا عرب» كيف لهما ان تكفا عن العويل؟ اين اودعت روحي حينما ارتضيت ان اصافح من جعل هذه الام/امي/امكم تنزف الما وحسرة، بينما عاد «هو» الى امه او زوجته سالماً و«غانماً»؟

اي معادلة فاحشة، تلك التي يدعونا لاقتراف الرضى بها، «ادعياء السلام» عرابو المعاهدات، ومتعهدو التطبيع مع العدو الصهيوني؟

من يعيد لهذه المراة المكلومة فلذة كبدها، من يعوضها خسارة العمر؟!

يا سيدتي، لوذي بالسواد، وعضي على

بريد الأهالي

فرحة.. ولكن ... !!

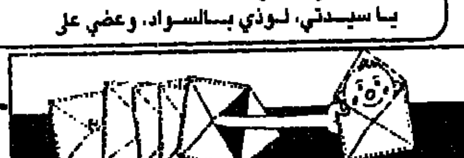
اقترب الحبيب من مقلة العين ...

دق القلب ورقص على اوتار الحب

تلامست الايدي بعد طول غياب .. وتكون السحاب وامطرت العيون

فرحة بعد طول فراق ...

يامن زرع قلبي حنظلاً بغيابه عني .. وجعل الدنيا كومة من سراب



صمتاً وهدوءاً فلا اريد سماع صوت غير صوته .. ولا حتى الهواء!!

فدعوني أملي ناظري بطلة الاحباب .. لعل ذلك يطفيء خوفي

واشتياقي، ويبعد عني الوحوش والاغراب ... كلما التقينا

دعنا نطير سوياً كما كنا نفعل بعد غياب...

أيها الصديق الذى طال موعده .. وجعل فصولي شتاء .. كف عيني

ويكفيك ما سببته من عذاب ...!!

اتساءل واعذرني حين أسالك ...؟؟

هل لك قلب يشبه قلوبنا ..؟؟

هل لك شرايين تجري في الجسد مثلنا ..؟؟

ام ان القسوة والمكارك الوهمية جعلتك بهذا الجفاء ...

بهذا البرود ...؟؟!!

ماذا تريد من عش قام بتدميره طير أحب العبث ... وجعل من فيه

يرحلون باستمرار ...؟؟!!

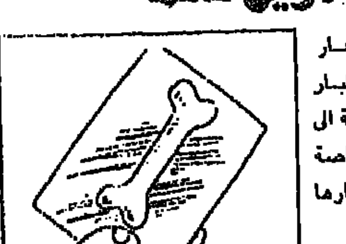
يكفيك من قسوة ومن عذاب ...

ودع البحر بلونه الازرق .. والاشجار بحلتها الخضراء

فلا الحب في منهجك ولا حتى الفراق ..؟؟

● سهير العنبتي

اسعار خيالية والتموين نائمة



اذا فرح وزير المالية ـ ولا اعتقد كذلك ـ عندما عقد مؤتمراً صحفياً اعلن فيه ان الحكومة اتخذت قراراً بتخفيض التعرفة الجمركية على السيارات وعلى ٣٥٠ سلعه اخرى اهمها الكاشو وجوز الهند.

ففي الاسابيع الماضية ارتفعت اسعار معظم المواد التموينية الرئيسية بدون الاعلان عن ذلك من قبل وزارة التموين التي عفتنا من مصطلحاتها ـ تعديل وتحديد ... الاسعار والتي تعني بالضرورة رفع الاسعار.

فهل يعلم وزير التموين ـ

وهو بالتاكيد ـ ان اسعار حليب الاطفال وكذلك الكبار ارتفع بشكل بارز اضافة الى معظم المواد الرئيسية وخاصة التموينية بحيث تتغير اسعارها في البقالات بين يوم واخر

واذا تحدثنا عن اسعار الخضار والفواكة فان الامر اكثر الماً، فمن يصدق ان سعر كيلو البصل يفوق الـ (٤٠) قرشاً والبندورة اكثر من نصف دينار، اما الفواكة، التفاح ومشتقاته فان اسعارها خيالية ولا يستطيع رب الاسرة ان يجازف ويشترى لاولاده بضع حبات منه.

فلماذا ياحكومة تتمرجلون على حليب الاطفال وبصل الفقراء.

● خالد الشرعان
ماركا الشمالية

تلفزيونيات

يفقد التلفزيون الاردني يومياً عدداً من مشاهديه نتيجة البرامج التي يقدمها في ساعات البث الطويلة التي اخذ في اعتماد سياستها في الفترة الاخيرة.

فحتى الآن ما زال المسلسل اليومي الذي يقدمه التلفزيون الاردني يعتمد نشرة الاخبار الرئيسية بطرح قضايا باهتة بل مقلية، وكذلك معظم البرامج الاخرى التي يقدمها والتي تكون اكثرها قديمة وبدون

مدلول.

فهل يعلم التلفزيون ان المشاهد الاردني يطلع يومياً على شاشات الطرق قريبة يجد الفارق واضحاً بين ما يقدم عبرها وما يقدم عبر الشاشة الاردنية.

ارحمونا، وارحمونا اكثر من البرامج الثقافية التي تطلق على نفسها «فكر وثقافة» لانها تنظر من الثقافة والفكر ايضاً، المسابقة الى انها تقدم باسلوب مضطلع ونسوق ذلك سطحي.

● عادل ارشيد حسان
عمان / حي نزال

دائرة الارصاد الجوية

اذا اقتدما الى المرصد الجوي ... فان متابعة نشرة الاحوال الجوية من قبل دائرة الارصاد الجوية الاردنية ... شكوك حول ... علم الرصد.

والمواطن الذي ينتظر الراصد الجوي ... التي يلوح بها على المارة الجوية في التلفزيون الاردني ... القناعة التامة ان الاحوال الجوية تاتي متعاكسة لما ... الراصد الجوي.

... الى نشرة احوال جوية تكون ... الصحة فيها قريبة من الحالة الجوية.

● نسرين هلال
اربد

من يحمي طلبة التكنولوجيا؟

ما يزال طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا وخاصة الذين يتنقلون يومياً من عمان الى الجامعة وبالعكس ينتظرون الفرج، بحيث لا يوجد اكثر من ثلاثة باصات تنقلهم من مجمع العبدلي الى الجامعة مباشرة وهي تكفي لفئات الطلبة.

ولكي لا يتاخر الطلبة عن محاضراتهم يضطرون الى الصعود في باصات اربد او جرش او احد الباصات المتجهة الى الشمال ويدفعون الاجرة التي يراها السائق مناسبة وتصل في حدها الادنى (٨٥) قرشاً للراكب الواحد في الباصات الصغيرة في حين انها لا تتعدى اجرة (٤٨) قرشاً في الباصات الكبيرة من عمان الى اربد. و (٣٥) قرشاً من عمان الى جرش.. فمن يحمي هؤلاء؟

بسبب القائه قصيدة معارضة للسلام

شاعر الجامعات الاردنية يفصل ويمنع من الدخول الى حرم جامعة العلوم والتكنولوجيا

العتوم : أرفض المثول امام لجنة تأديب

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

اقدمت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية على فصل الطالب ايمن العتوم من كلية الهندسة فصلين دارسيين كاملين بسبب إلقائه قصيدة معارضة للسلام عنوانها « السلم للاجيال » ، واتهم الطالب ايمن بالاساءه الى سمعة الجامعة والعاملين فيها ، على رغم عدم الاشارة الى ذلك في قصيدته التي القاها في الحفل الختامي لاتحاد الطلبة في الحرم الجامعي .

« الاهالي » تناقش قضية هذا الطالب ليس من حيث مضمون القصيدة وانما من حيث عدم تطابق الفعل الذي ارتكبه مع التهمة الموجهة اليه (ونظام تاديب الطلبة في الجامعة) .

السلم للاجيال .. وقرار الفصل

بسبب القاء الطالب ايمن العتوم قصيدته « السلم للاجيال » في حفل اتحاد الطلبة الختامي في التاسع من اغسطس الماضي والتي تتطرق الى « مفاوضات السلام وتبعاته » .

فقد فصل مؤقتاً بالغاء تسجيله لمساقات الفصل الصيفي ، وفصله السنة الدراسية (٩٤ / ٩٥) يقول الطالب ايمن العتوم لـ « الاهالي » ان قصيدته هي السادسة من نوعها ، وهي عامة وشاملة لا تقصد احداً بعينه والقيت قصائد عديدة قد اكون تجاوزت الخطوط الحمراء فيها مثل قصيدة « عطش الشعوب » ، واعتقد ان مثل هذه القصائد في الصحف والمجلات الاردنية وعلى لسان خطباء المساجد وقد سبق ان وجهت تهمة لهم على مثل هذا الكلام ، واصدر النائب العام قراراً بان هذه الاقوال لا تشكل جريمة وانها تعبير عن راي انسان في دولة ديمقراطية ..

« أرفض المثول امام لجنة تاديب »

واضاف العتوم ان الجامعة اتخذت قراراً غيابياً بعد ان رفضت المثول امام لجنة تاديب الطلبة الذي يعتبر حكماً مسبقاً على انني ارتكبت عملاً منافياً للاداب والتي اتهمتني بالاساءة الى سمعة الجامعة كمؤسسة اكاديمية والى العاملين فيها في حين انني على قناعة ان سلوكي كان سوياً ، وانني كعضو اتحاد ومؤسس في النادي الادبي وشاعر الجامعات الاردنية وعضو لجنة الكتاب السنوي ومحرر في صحيفة الجامعة ، وكل هذا يرفع من سمعة الجامعة ولا يسيء إليها ، لذا كان الاجدر ان امثل امام لجنة تحقيق وليس امام لجنة تاديب كما هو وارد في المادة (٨) فقرة (أ) و (ب) من نظام تاديب الطالب .

وتحت هذا المسمى ولاي ظرف من الظروف ، اخضع لها لانها لا تبحث الا في قضايا الاخلاق والشرف حسب المادة (٣) فقرة (جـ) . وحتى لم يتسع لي المجال للدفاع عن نفسي وابداء اقوالي . اضافة الى ان اتخاذ القرار صدر بشكل مفاجيء لم يتح لي الفرصة للدخول الى الجامعة لتسلم القرار بل قام موظفو عمادة شؤون الطلبة باحضار القرار خارج الجامعة (باب الجامعة الرئيسي) ورفضت تسلمه بهذه الطريقة على رغم عدم وجود نص قانوني يمنعني من دخول الجامعة حتى لو تم فصلي . . كما انني ممنوع من التسجيل في الموعد المحدد ٢٧ / ١١ / ٩٤ وبهذا ساضطر الى التسجيل في اسبوع السحب والاضافة . . . !! وقد استانفت لدى مجلس العمداء في الجامعة على قرار لجنة تاديب الطلبة التمست فيه تعديل العقوبة بما يتناسب وما هو منسوب إلي ولم يصلني حتى الآن اي رد قانوني وبذلك تكون مدة الاستئناف القانونية انتهت دون رد قانوني . .

موقف الاتحاد

وقد عبر الشاعر عدم رضاه عن موقف الاتحاد واعتبره متفرجاً على قضية رغم « انني كنت فاعلاً في ارساء قواعد هذا الاتحاد » . ويبدو ان الاجراء الوحيد الذي تم اتخاذه هو المقابلة التي اجريت مع رئيس الجامعة بهذا الخصوص .

حاولنا التحدث مع عميد شؤون الطلبة الدكتور محمد الصمادي الذي قال لـ « الاهالي » بوضوح : من سمح لكم بدخول الجامعة ؟!!

وقد رفض الادلاء باي تعليق عن هذه القضية على رغم التاكيد له ان « الاهالي » تحرص على عرض وجهات النظر المختلفة للموضوع ، لكنه اشار علينا باحضار موافقة رئيس الجامعة .

« الاهالي » هاتفت رئيس الجامعة الدكتور كامل العجلوني واجاب « ليس لكم علاقة بالموضوع وطبعاً سافصله لانه سب البلد ، وخليه يروح يحكي للجريدة واللي مش عاجبه « يبلط البحر وشكراً » !!

رئيس اتحاد الطلبة عمر الجراح رفض التحدث وقال : ان ايمن العتوم الذي سمح لادارة الجامعة ان تفسر الموضوع كما تريد لانه رفض المثول امام لجنة تاديب الطلبة .

موقف الطالب سليم قانونياً

رئيس لجنة قضايا الطلبة في دورة الاتحاد السابقة قيس جرادات قال ان ادارة جامعة العلوم والتكنولوجيا تجاوزت الاتحاد حين اتخذت اجراءات سريعة ضد الطالب ايمن العتوم وكان الاجدر بها ان تنتظر حتى يتخذ الاتحاد اجراءاته بحق الطالب ، لكنها وجهت انذاراً الى الهيئة الادارية للاتحاد بخصوص القصيدة وعلى اثره أصدر الاتحاد بياناً يدعو فيه ادارة الجامعة الى تقديم اعتذار وسحب الانذار الموجه للاتحاد ، الا ان الجامعة أصدرت انذاراً اخر .

احد المحامين المختصين قال لـ « الاهالي » ان الجامعة ارتكبت مخالفة قانونية واضحة اذ لا تتناسب العقوبة مع الفعل المنسوب الى الطالب وكان يفترض إحالته الى لجنة تحقيق او ما شابه ذلك . ويمكن الطالب العتوم رفع قضية رد اعتبار وتعويض مادي ونفسي لدى محكمة العدل العليا ، وقال المحامي ان موقفه سليم قانونياً .

الفرنسيون : «طلع دينها »من اليهود ... فليرحلوا عنا!

اذا كان اليهودي الفرنسي لا يستطيع ان يكون مواطناً مثل سائر المواطنين فليحمل بضاعته ويحل عنا. وإذا كانت فرنسا بالنسبة له ليست الا جواز سفر فليهاجر الى اسرائيل.

بهذه الجملة لخص المؤرخ الفرنسي الفرد فابرلوس موقف المواطنين الفرنسيين حول هوية اليهودي الفرنسي وعلاقته المزدوجة بفرنسا واسرائيل.

ويرى فابرلوس في كتابه ان اليهود الفرنسيون لا يريدون لظاهرة معاداة السامية ان تنتهي، ولا يبحثون لها عن حل، وكتاب فابرلوس«لنضع حداً لمعاداة السامية» يطرح المشكلة من وجهة نظر ان اليهود لا يحسون بالمواطنية الفرنسية، ويتصرفون في فرنسا ومعها تصرفاً يراوح بين العداء لقضاياها ومصالحها وبين الانتهازية، ويقول فابرلوس ان الناس «طلع دينها» من التكرار الاعلامي حول التقطيع النازي باليهود.

Alfred Fabre-Luce
Pour en finir avec l'anti sémitisme
Julliard

مرض «الزهايمر» سبب العته والخرف

لا يوجد وصف بسيط للمظاهر الواسعة والمتنوعة النفسية والبدنية الناجمة عن الاضطرابات العقلية العضوية، وتتبع الفوارق في الملاحظات من اختلاف موقع الاصابة وكيفية حدوثها وتطورها ومدتها وطبيعة العملية المرضية الكامنة. غير انه يمكن ان نصنفها الى فئتين رئيسيتين هما: العته الابتدائي، ويعزا الى انحلال بطيء ولكن تدريجي في الخلايا العصبية المكونة للقشرة المخ او الهياكل تحت اللحيائية، ولا يعرف سبب انحلال الخلايا العصبية وتتدرج امراض الزهايمر والبيكس والباركينسون والهانتنغتون كوريا ضمن هذه الفئة.

اما العته الثانوي ويعزا الى امراض او آليات عصبية معروفة وتشمل حالات العته هنا ما يحدث بسبب الاورام المتكررة ونقص الفيتامين وامراض التمثيل الغذائي «الايدز» والغدد الصماء.

واحدى حالات العته المعروفة هو مرض الزهايمر بوصفة اكثرها حدوثاً اذ يمثل ٥٠٪ من الخرف بسبب العته ويعتقد ان انتشاره يزيد بازدياد عمر الانسان وان ٢٠٪ من المسنين ممن تصل اعمارهم الى ٨٠ عاماً او اكثر يعانون منه، ولهذا فان بعض المتخصصين بالامراض العصبية يعتقدون انه مرض القرن.

ويتسم هذا المرض بفقدان الخلايا العصبية لقشرة المخ تدريجياً ويهاجم الخلايا بشكل تدريجي، وتختلف برهة تقدمه من شخص الى آخر، ويتراوح التوقع العمري بعد الاصابة من ٦ اعوام الى ١٢ عاماً، ويؤثر تدهوره تدريجياً على افكار المريض مع صعوبة في تحديد الكلمات والافكار ومن الاضطرابات الاخرى الناجمة عن اختلال في وظائف قشرة الدماغ العليا مرض الفازيا وهو اختلال لغوي يعزا الى عطل في وظائف الدماغ ومرض ابركسيا وعدم القدرة على تنفيذ الحركات الارادية، وافنوسيا وفقدان قدرة التعرف على الاشياء وتحديدها، كما يفقد المريض الاهتمام بما يدور حوله وميله للتجول باستمرار بدون هدف. وتتأثر جميع الوظائف الذهنية تدريجياً وأولها اكثرها تعقيداً وآخرها الاساسية منها مما ينجم عن ذلك فقدان في نشاط العضلات وعدم السيطرة على العضلة العاصرة.

نشرة الرعاية الاجتماعية للصليب الاحمر الاسباني

سهام الهلال

● فالح السعيد

الى عيون بغدادية...



وعيناك اروع ما في الوجود
ارى فيهما اليوم سر الخلود
فعيناك مثل الربيع الندي
فسبحان من صاغ هذا الجمال
(عراقية) في عيون المها
تخاطبني تارة .. بـ...ـلون
وتبعث في خافقي نارها

واجمل ما يزدهي بـ...ـالك
والنعم بالسدف حينها ارتاك
بخضرته يانعاً في ربيعك
لتزهو من جنوده ...
... في بهيم الهلال
وتنصب طوراً لصيدي شباك
فلا تقتليني .. روحي فداك

لماذا اوقفت انتخابات «فتح» في الاراضي المحتلة

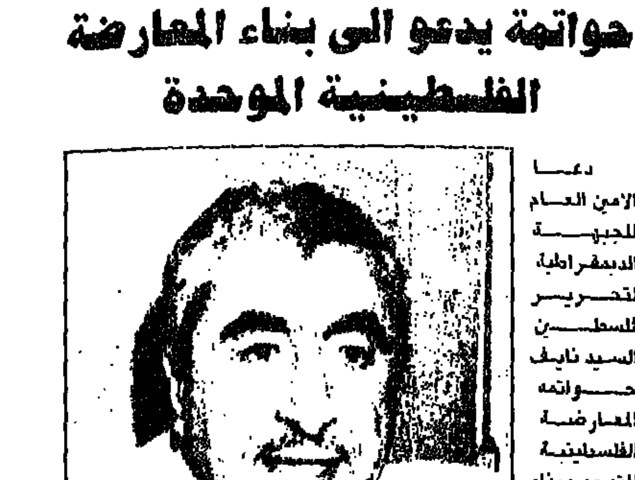
● كتب : معن البياري

يبدو مشهد الاوضاع المعيشية والسياسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اكثر تعقيداً مما يطفو على الواجهة من الاحداث. فعمليات المقاومة المتواصلة ضد الاحتلال واشتراك مجموعات من حركتي حماس والجهاد الاسلامي فيها، بالاضافة الى ايقاف انتخابات حركة «فتح» في مدن واقاليم الضفة الغربية وتوازي ذلك كله مع تنامي الاجهزة الامنية التابعة لزعامة سلطة الحكم الذاتي .. كلها عوامل اضيفت الى حدة الخيبة التي باتت الاحساس الاكبر لدى الفلسطينيين من بؤس الحال، بسبب التباعد الكبير بين الشعب وقيادة الحكم الذاتي هناك.

توقف انتخابات حركة فتح في الداخل الفلسطيني بعد بدئها في رام الله أثار اسئلة كبيرة امام المراقبين لحراك الموضوع الفلسطيني، منهم من ذهب الى ان ايقاف تلك الانتخابات جاء بسبب تضخم الاجهزة الامنية التي استحدثتها سلطة الحكم الذاتي وان عدداً كبيراً من كوادر حركة فتح في مناطق الضفة الغربية يوصي بغير ذلك، بل ويستنكر هذا الامتداد لتلك الاجهزة التي حدث بينها اكثر من صراع وتوتر، خاصة بين «الامن الرئاسي» و«الامن الوقائي». وفي هذه الظروف بالضبط رعى رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات دورة جديدة لضباط وافراد جهاز أمنه الرئاسي.

كما ان اجتهاداً يتوازى مع هذا الراي يذهب الى ان نتائج انتخابات الحركة في منطقة رام الله أثرت على قرار استمرارها، وهو ما قاله عضو اللجنة المركزية صخر حبش الذي اوضح في تصريحات صحافية ان فتح اذا كانت تريد ان تصبح الحزب الحاكم فانها ستفقد كل مصداقيتها. ومن المعلوم ان بناء تنظيم «فتح» في الاراضي المحتلة كان من اختصاص «مكتب الارض المحتلة» وجناحه العسكري الذي حمل اسم «القطاع الغربي» الذي كان يتبع مكتب الشهيد ابو جهاد، لم يكن هذا التنظيم في الداخل يتبع مكتب دائرة التعبئة والتنظيم المركزي ولا يتناظر حسب هيكلية الصيغ التي اقرتها المؤتمرات العامة للحركة والمحددة في نظامها الاساسي، وقد استقبل قرار البدء بانتخابات بين كوادر الحركة لافراز قادتها وممثليها في مختلف المستويات في مناطق ومدن الارض المحتلة بالترحيب، لانه سيضمن حيوية جديدة في اداء التنظيم وفي صياغة التصورات في العمل الوطني بالنظر الى مستجدات الواقع المعقد حالياً هناك. الا ان اهدافاً اخرى كانت غير معلنة يشير اليها بعض «الفتحاويين» في قولهم ان المؤتمرات والانتخابات الاولى التي اجريت في بيت لحم ورام الله كانت محاولة لتحويل التنظيم من خلال الامن الوقائي الى تنظيم للسلطة الامر الذي لم يتحقق «انتخابياً» في هاتين المدينتين مما استدعى من القيادات العليا ان توقف هذه العملية مؤقتاً بانتظار ان تستجد وقائع اخرى تكفل تحقيق تلك النتائج المرجوة.

حواتمة يدعو الى بناء المعارضة الفلسطينية الموحدة



دعا الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمه المعارضة الفلسطينية للتوحد وبناء معارضة موحدة في فلسطين المحتلة والشتات، وبناء قيادة فلسطينية موحدة للانتفاضة، والعودة الى المؤتمرات الشعبية لبناء مرجعية موحدة لكل التجمعات الفلسطينية على قاعدة البرنامج المشترك في انهاء الاحتلال والاستيطان وفتح الافاق على حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير والاستقلال والعودة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها حواتمه في مخيم اليرموك بدمشق في مهرجان خطابي اقامته القوى الفلسطينية المعارضة بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد المناضل هاني عابد.

كما دعا حواتمه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مقاطعة دعوة عرفات للاجتماع في غزه تحت حراب الاحتلال مؤكداً في الوقت نفسه ان الحلول المنفردة لن تؤدي الى سلام شامل ومتوازن.



عباس زكي: نتائج «رام الله» خسارة لمن هبطوا من الجبل من اجل الغنائم





«الاهالي» توجهت بهذه القضية الى عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ومسؤول المناطق المحتلة السيد عباس زكي وقال ان مايجري في الاراضي المحتلة لا يسمح بالاستمرار في الحالة التي اصبحت تشكل خطراً على حركة فتح. واوضح ان اعضاء الحركة في الداخل من الشباب يعملون على تغيير هذا الواقع لان الاحداث تتلاحق، وبناء الحركة وهيكليتها هناك ليس بمستوى الحدث، على حسب تعبيره. واضاف انه كان من المفترض ان يحدث التغيير الذي يجب أن ينسجم مع النظام الاساسي كما هو في اللوائح التي تم تغييبها في المؤتمر الخامس للحركة الذي عقد في تونس في ١٩٨٩.

وقال زكي ان هناك ظروفا من العمل تفرض السرية وان حركة فتح مناهضة للاحتلال بطبيعتها، ولا يمكن ترخيصها بموجب غير هذا الاعتبار. واذا كانت العملية السياسية التي استجدت في الاراضي المحتلة قد ابرزت عدداً من كوادر فتح خاصة ممن كانوا في السجون، وذلك يوجب صياغة جديدة للبناء الحركي. لا سيما وان الاحداث السياسية قد داهمتنا دون ان نتمكن من قراءة الخطط الموضوعة على اساسها.

وقال عباس زكي ان من الصعب ان تزاول الحركة نشاطها في ظل اجواء الارهاب والقمع والعقوبات الجارية. «الامر الذي لا يتيح بناء هياكل داخلية وكانك حزب سياسي»، واشار الى عوامل تعيق سد الفراغات القيادية، الذي بادرت كوادر الحركة في الداخل الى إجراء انتخابات في محاولة التغلب على هذه العوامل، وهي الانتخابات التي لا تتعلق بما يكتسب نضالياً، وقال ان القيادة لم تتفق على تحديد المراحل العلنية والسرية في هذه العملية.

وعن الانتخابات التي جرت مؤخراً في رام الله قال عباس زكي انها اقرب الى النظام على الرغم انه لم يتم التدقيق في انتمائها في عضوية من شارك او من صوت او انتخب. واضاف ان الظروف العامة السياسية والامنية المحيطة هي التي افرزت نتائجها. وقد نجح فيها حملة اوسمة النضال، وكان يراد منها تحويل «فتح» الى حركة دليجة، وحركة مجموعة من الافراد الملتزمين بنهج سياسي معد سلفاً، لكن «الفتحاوي» كما يراد السيد عباس زكي هو من يبقى قابضاً على الجمر، لا سيما وان حركة فتح مستمرة. واعتبر زكي ان نتائج انتخابات رام الله خسارة للذين نزلوا الى «حيازة الغنائم من الجبل» ذلك انها جاءت تؤكد روح وجوهر العملية النضالية التي تخوضها كوادر الحركة الاكثر جذرية وعمقاً وانتماءاً، وقال ان ما حدث يكشف ان صرف الاموال بشكل كبير، وعقد الاجتماعات بحضور «الاجانب» لمواجهة الاحتمالات لم يجد امام ارادة الشعب الفلسطيني وامام ما لحركة فتح من رصيد نضالي كبير. وقال «ان الحالة الفتحاوية تستعيد نهوضها في زمن الردة» واضاف ان على القيادة ان تعود الى ممارسة دورها بسوعي وباخلاقيات اخرى وان لا تقاتل «من يريدون النزول من الجبل» حسب تعبيره.

وعما بات الحديث فيه شائعاً عن تسلل قيادات وافراد الاجهزة الامنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي الى زعامة حركة فتح في الاراضي المحتلة قال عباس زكي ان كوتا عسكرية كانت محددة سابقاً بـ ٤٠٪ كانت لها مواقعها في الحركة وهياكلها، حيث كان رجال العاصفة والامن وجيش التحرير ضمن هذه الكوتا، الا ان اللافت جليداً يراد له الان تحويل تنظيم فتح الى امن والامن الى تنظيم وهو ما يعتبر مساراً خاطئاً، ولا يجوز ان يكون الامن هو المدخل الى التنظيم، بل على كل طرف ان تحدد وظائفه بدقة، على عكس «السياسة المشبوهة» التي تخلط الحابل بالنابل، وهذا هو ما يعمل على تحقيقه شباب «فتح» ممن لا يزالون يرفضون بعنف هذا الامر ويواجهونه بما وصفه زكي هجمة اعتراضية. وهم ممن اشار اليهم الرئيس الامريكي كلينتون حين قال ان المناضلين ينتمون الى التاريخ.

يهود اليمن يخافون الجوع في اسرائيل!





قام اليهودي اريك حداد والذي يحمل جواز سفر فرنسي بزيارة الى اليمن بهدف فرنسياً على بقايا يهود اليمن. واخترع لنفسه ـ كما قال ـ حكاية تغطية بانه مواطن فرنسي يبحث عن ابناء عائلة طالب درس معه في امريكا ، مع ان الحقيقة انه خرج للبحث عن جبار له من كريات عكرون وان هذا الجار يبلغ الـ ٧٠ من عمره ، وانه قد استنجد حداد في ان يقوم بالبحث عن ابنه هذا الذي لم ينضم الى مجموعة المهاجرين قبل ٤٣ سنة لان امه خشيت عليه خلال طريقة لاسرائيل. لكن وبعد مرور السنين فان هذا الجار بدأ اشتياقاً لابنه ويشعر بانه ارتكب خطأ لعدم هجرة ابنه الى اسرائيل وحداد تدورة [illegible] القيام بهذه المهمة وبدأ بجمع اسماء اليهود الباقين في اليمن ، خاصة ان معظم سكان كريات عكرون لم من اليمن.

وكان حداد قد سافر سنة ١٩٩٠ والمرة الاول الى اليمن ، حيث يقول عندنا في كريات عكرون الناس لا يهتمون كثيراً بالسياسة بمن ذهب وسيذهب الى المغرب ومن سيتم تعيينه في قيادة الشمال.. بقدر اهتمامهم بيهود اليمن ، السيد. وعلى الرغم من هجرة اغلبيتهم الى اسرائيل فقد بقي منهم حوالي الف انسان يعيشون في مناطق بعيدة داخل اليمن علما بان اليهود القادمين الى اليمن كانوا قد [illegible] عشائرهم واسماء قومهم ، الا ان الملامسات معهم بقيت محدودة اي انقطع الاتصال بهم.

وفي المرة الاولى التي سافر فيها حداد لليمن كان قد تمكن من التقاط صور لمولد يهودي يعتمر طاقية والشرطة

العاصفة الانتخابية في الولايات المتحدة

الانذار المفاجىء للرئيس كلينتون والذهاب به الى الرحيل

● كتب : صبري أحمد

لم يكن مستغرباً ان تصف الصحافة الامريكية الحدث الانتخابي الكبير في الولايات المتحدة انه زلزال او عاصفة، ما دامت ان النتائج شكلت انعطافه حادة من التركيبة التي كانت قائمة في مجلس النواب والشيوخ «الكونغرس» الى ما اصبح يتلون به هذا المجلس، بسبب سيطرة الحزب الجمهوري عليه بغالبية لم تتوفر لهذا الحزب وهو ما لم يحدث منذ ٤٠ عاماً. وما لم يكن متوقعاً ان يحدث في خلال العامين الذين تنعم الديمقراطيون بوجودهم في البيت الابيض بعد اثني عشر عاماً انطبعت السياسة الامريكية فيها داخلياً وخارجياً بما سمي بـ «الريغانية» التي واصلها الرئيس السابق جورج بوش بعد سلفه رونالد ريغان.

كان «التغيير» شعار الرئيس كلينتون الذي نقل الحزب الديمقراطي الى واجهة الادارة والى زعامة العالم. واستطاع في هذه الحقبة القصيرة تحقيق بعض طروحات برنامجه الانتخابي، كالاصلاحات الاقتصادية وخفض البطالة، الا انه اخفق في تامين الضمان الصحي، وفي الالتفات الى كثير من المشكلات الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية الداخلية وهي الامور التي كان يؤاخذ عليها ادارة الرئيس بوش التي انصرفت الى تحقيق دور أمريكي قوي في العالم والى تتويج الانتصار الامريكي» باتباع سياسة خارجية متشددة ومنفتحة على قضايا الصراع والتازم في آسيا والشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية.

نتائج «الهزة الانتخابية الامريكية» الجديدة، فسرها بعض المراقبين انها مكافاة للرئيس السابق بوش على تلك الانتصارات، لا سيما وان انجازات السلام ومعاهداته واتفاقاته في الشرق الاوسط لا يحسبها الناخب الامريكي لصالح الرئيس كلينتون، وهو الذي اصبحت ادارته تدرك ان قضايا الدفاع والسياسة الخارجية وحدها لا يمكن ان تضمن الفوز الانتخابي له بعد عامين، مما قد يدفعها الى العودة ثانية الى التركيز على برنامجه للاصلاح الصحي. ما دام ان تلك النتائج تشير الى احساس قوي بخيبة امل الامريكي من رئيسه الذي يرى ان الرئاسة الامريكية الحالية تتدخل في كل شيء يمس شؤونه الخاصة. ولم تات بالتغيير الموعود. وفسرت رسالة الناخبين الامريكيين كما تمثلت في «الزلزال» الاخير انها تتوجه الى الرئيس كلينتون برفض سياسته الداخلية ورفض الليبرالية، والدعوة الى التغيير السريع والمحافظة والى حد كبير للانعزالية.

تلك النتائج وتاثيراتها والاحتمالات التي يمكن ان تحدثها لاحقاً اثارت اسئلة وتخوفات كثيرة في دوائر ومصالح دبلوماسية عربية غير قليلة، ومنها تلك المتصلة بمحادثات ومعاهدات التسوية والانتعاش الاقتصادي والتعاون مع اسرائيل... ذلك ان التوجهات التي ربما يزمع الكونغرس حالياً على تحقيقها تندفع باتجاه تخفيض المساعدات الامريكية الخارجية والتخفيض من «الرعاية» الامريكية لمسارات السلام العربي الاسرائيلي وتفاصيلها. وكانت الدوائر الامريكية اكثر إسراعاً في طمانة الحكومة الاسرائيلية على الابقاء على المساعدات المخصصة، المادية منها والعسكرية، ما دام ان الجمهوريين والديمقراطيين يتفقون على الدعم المتواصل لاسرائيل وعلى مختلف المستويات. وفي زيارته الى الولايات المتحدة يعكف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على تمتين هذا الدعم والمحافظة عليه ايا كانت «العواصف الانتخابية» واياً كانت التركيبة لمجلس الكونغرس الامريكي.

كلينتون .. اخر الضحكات !

فان صناع القرار السياسي على معرفة وثيقة بان «عملية السلام» بدأت بجهود من الادارة «الجمهورية» التي واصلتها «الادارة الديمقراطية التي تتعثر خطواتها في حل مشكلات دولية مطروحة على «الاجهزة الامريكية» وتستنجد بخبرة «الديمقراطي» العتيق جيمي كارتر الذي نجح في مسالتي هايتي وكوريا، والاحتمالات المقبلة تنفتح على خسارات امريكية اكثر.

الخليج العربي واسرائيل

حذر سعودي وتريث كويتي وتسارع عماني

بادرت اكثر من دولة في الخليج العربي الى استضافة اجتماعات اقليمية ودولية شارك فيها وزراء ومسؤولون اسرائيليون، وعقد بعض وزراء خارجية تلك الدول اجتماعات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في منتديات دولية في الامم المتحدة وفي الدار البيضاء وغيرها . وقد اعلن ـ قبل ايام ـ ان دولة خليجية تزمع قريباً اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

يتصف سلوك هذه الدول العربية ببعض الحذر والتريث، كما هي السعودية والكويت اللتان لم يعقد المسؤولون الحكوميون فيها اي اجتماعات معلنة مع وزراء ومسؤولين اسرائيليين. على الرغم انهما شاركتا في قرار رفع المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة على المنتوجات والبضائع الاسرائيلية.

اشارت تقارير صحافية اسرائيلية ان ضغوطات تتعرض لها دول الخليج عندما تبحث موضوع إنشاء علاقات رسمية مع اسرائيل. وتذكر ان سلطنة عمان هي اقرب هذه الدول لانشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. لما لها من تقاليد طويلة في مجال التعاون الامني السري مع اسرائيل.

ويذكر ان وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي قد زار اسرائيل عدة مرات، وتجري قطر والبحرين مفاوضات مع اسرائيل حول شروط فتح ممثليات متبادلة.

كما كتب الاسرائيلي غيء باخور في هارتس الذي ذكر ان الكويت لم تشارك في المفاوضات مع اسرائيل حول تبادل المثليات، لان «الخطر» الذي تتعرض له الكويت من ايران والعراق اكثر من غيرهما، وذلك بالاضافة لعدم الاستقرار في الكويت ذاتها، كذلك اتحاد الامارات العربية الغارقة في نزاع فعلي مع ايران تخشى ان تؤدي زيارات الاسرائيليين لها وتبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الى تحول نزاعها مع ايران الى مواجهة عسكرية، وهي لذلك ترجيء المفاوضات حول انشاء العلاقات الدبلوماسية بذرائع شتى.

اما عن السعودية . فقد كتبت هارتس انها حذرة جداً اذ تشير الى انها تؤيد مسيرة «الصلح بين العرب واسرائيل» وشاركت في الغاء المقاطعة الاقتصادية من الدرجة الثانية والثالثة. ولم تعمل اكثر من ذلك لغاية الآن. لقد سمحت السعودية لشريكاتها في مجلس التعاون الخليجي ان تتقدم باتجاه انشاء علاقات مع اسرائيل، وتفحص النتائج، وعلى اعتبار انها اكبر الدول الست فانها تستخدم الدول الشريكة كارانب اختبار، لدى السعودية كذلك مشاكلها الداخلية، مما يؤخر انضمامها الى الدول الاخرى. ويقول الكاتب الاسرائيلي ان في السعودية الدولة المترامية الاطراف توجد مؤسسة دينية متعصبة قوية من رجال الدين الوهابيين الذين يرفضون اي صلح مع اليهود او اسرائيل. وينهي حديثه بالقول انه طالما ان دول الخليج العربي تستقبل الوفود الاسرائيلية علناً وبحفاوة بالغة، يعني انها حسمت أمرها وتريد انشاء علاقات مع اسرائيل، ادراكاً منها ان ثمار ذلك في واشنطن قد تكون حيوية لبقاء انظمتها، ولكنها ما زالت متاثرة من ترددات الماضي، الناجمة عن التهديدات الايرانية والعراقية. ففي الحي السيء توجد دائماً كلمة للزعران والملاكمين، حسب تعبيره.

ولكن السبب الاساسي لذلك هو تحسين مكانتهما بنظر الولايات المتحدة لتحصلا منها على المكافآت.

ضغوط امريكية على السعودية باتجاه اسرائيل واصلاحات سياسية

رأى مراقبون ان المملكة السعودية تتعرض الى ضغوط امريكية مكثفة تتعلق بعملية « السلام » وبالاوضاع الداخلية في المملكة وحتمية الاصلاح بشقيه السياسي والاقتصادي . وأوردت صحيفة « القدس العربي » التي تصدر في لندن ، ان مصادر دبلوماسية خليجية ذكرت ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي رفض زيارة الرياض او جدة او حتى الظهران ، واصر على التوقف في حفر الباطن مقر القوات الامريكية الخ في اثناء لقائه مع العاهل السعودي الملك فهد على اتخاذ مواقف شجاعة بشأن العلاقات المباشرة مع اسرائيل والمقاطعة العربية ، واستخدام نفوذه لدى دمشق من أجل إبداء مرونة إزاء المقترحات الامريكية الاخيرة بشأن تحريك المسار السوري الاسرائيلي من حالة الجمود الراهنة واشارت هذه المصادر الى ان المسؤولين السعوديين أبدوا استعداداً للتجاوب مع معظم الطلبات الاقتصادية الامريكية مقابل امهالهم في مسالة تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، لأن المملكة العربية يجب أن تكون ـ من وجهة نظرهم ـ آخر الدول العربية وربما الاسلامية التي يمكن أن تقيم علاقات مع اسرائيل نظراً لمكانتها الدينية وحراجة وضعها الداخلي ، وان اي تسرع في هذا الشأن ربما يؤدي الى متاعب لا تحصى .

وعلى صعيد الاصلاح الاقتصادي ، فان المسؤولين الامريكيين الذين يزورون المنطقة هذه الايام بشكل مضطرد وكان اخرهم بيتر تيرنوف وكيل وزارة الخارجية الذي اجتمع مؤخراً مع الاميرين عبدالله ولي العهد وسلطان وزير الدفاع يحذرون من مغبة توتر الاوضاع السياسية والاقتصادية خلال الاشهر الستة المقبلة ويطالبون باتخاذ اجراءات سريعة للحيلولة دون المزيد من التدهور .

شق الاسرة الحاكمة

وذكرت الصحيفة ان محللين غربيين ان الدعوة التي وجهت الى الامير عبدالله ولي العهد لزيارة واشنطن جاءت من الرئيس الامريكي شخصياً وليس من نائبه وان هذه الدعوة صدرت بعد عودة كلينتون مباشرة من توقفه في حفر الباطن ، الامر الذي فسر على انه محاولة اخرى للضغط من أجل الاصلاح ، وربما محاولة لشق الاسرة الحاكمة ، واللافت للنظر ان وسائل الاعلام السعودية سواء الداخلية منها او الخارجية لم تنشر او تذع أنباء هذه الدعوة ، وقيل ان تعليمات عليا صدرت إليها في هذا الخصوص .

وقالت مصادر اعلامية امريكية انه على رغم تطرق الرئيس الامريكي في اجتماعه مع العاهل السعودي في حفر الباطن مؤخراً الى ازمة السيولة الطاحنة التي تواجهها المملكة السعودية ، علاوة على المصاعب الاقتصادية الاخرى ، فان مسالة اجراء اصلاحات سياسية وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية في السلطة ، كان الموضوع الاهم وتلته في الاهمية مسالة التطبيع مع اسرائيل اسوة ببعض الدول الخليجية الاخرى التي استقبلت مسؤولين اسرائيليين ، وتستعد لفتح مكاتب تمثيل مصالح مثل ما فعله المغرب وتونس .

برلمان منتخب !

وأشارت المصادر الى ان كلينتون ابلغ المسؤولين السعوديين صراحة انه يتوقع برلماناً منتخباً في المملكة السعودية على غرار البرلمان الكويتي ، وضرورة اتخاذ خطوات تدريجية في هذا الخصوص وتوسيع صلاحياته كخطوة اولى .

ولوحظ ان معظم الخطوات الامريكية في هذا الاتجاه تاتي تطبيقاً لدراسة معمقة أجراها الدكتور هندرسون الباحث المتخصص في الشؤون السعودية ونشرت مؤخراً ، واوصى فيها بضرورة التدخل الامريكي لاجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية عاجلة لانقاذ البلاد من اي مصاعب مستقبلية . كما اوصت الدراسة ايضاً بدعوة الامير عبدالله الى واشنطن لازالة اي جفوة او سوء فهم بينه وبين الادارة الامريكية .

حرية القرار للغرف التجارية العربية بشأن اسرائيل

في دورته الاخيرة التي عقدت في مسقط أعطى اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية الغرف العربية الاعضاء حرية اتخاذ القرار في شأن مشاركتها في الندوات الدولية التي تشارك فيها اسرائيل، والزم نفسه بالمشاركة في مثل هذه الندوات بناء على قرار من مجلس الاتحاد.

وقالت مصادر تجارية ان الاتحاد اتخذ هذا القرار تجنبا لاي خلافات سياسية ناجمة عن توقيع معاهدات واتفاقات السلام بين اسرائيل وبعض الدول العربية التي ستلزم غرفها التجارية البحث في اشكال التعاون التجاري مع اسرائيل.

ديناصورات في السعودية !

قال رئيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية الدكتور محمد المصري ان النظام السعودي الحالي شبيه بالديناصورات ويتجه إلى الانقراض . واستبعد قيام الحكومة البريطانية بابعاده من المملكة المتحدة وقال في مقابلة مع صحيفة الـ «غارديان» (لا اعتقد ان المحافظين «الحزب الحاكم» اغبياء لدرجة تجعلهم يحاولون ترحيلي) ، واضاف المصري ان اللجنة التي ينطق باسمها بدات نشر كراس شهري يحمل اسم «امير الشهر» يتناول احد الامراء حكام المناطق بالمملكة السعودية ، وقد صدر العدد الاول من الكراس مؤخراً .



معاً لمجابهة التطبيع مع اسرائيل ورفض تشويه الذاكرة العربية

● كتبت: محررة شؤون المرأة

في أثناء انعقاد منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية ،، تنادت نساء الاردن ، فلسطين ، مصر ، سوريا ، العراق ، لبنان ، وعدد من النساء العربيات الى « تاسيس الشبكة العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل » انطلاقاً من الحس العالي بالمسؤولية الوطنية والقومية والانسانية للمراة العربية ودورها في النضال من أجل الحق والعدل والسلام ، ومن أجل حركة نسائية شعبية عريضة تعكس القواسم الوطنية والقومية وتهدف الى كشف مخاطر التطبيع والتوعية بها ، ومقاومته لتكون هذه الحركة احدى الروافع الرئيسية لبناء حركة شعبية عريضة من القوى الشعبية العربية ، بمختلف تياراتها السياسية لتتكامل وتتقاطع جهودها في مقاومة التطبيع ، وكشف مخاطره امام القطاعات الشعبية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية .

التقت الاهالي كلاً من « السيدة شاهندة مقلد عضو الامانة العامة لحزب التجمع المصري » والمحامية تهاني الجبالي مسؤولة لجنة النهوض بالمرأة العربية في اتحاد المحامين العرب والسيدة ليندا مطر رئيسة لجنة حقوق المراة اللبنانية والمنسقة العامة للمركز الاقليمي العربي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والسيدة ماجدة المصري امينة رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات « رند » والدكتورة امل محمود امينة اتحاد المراة العربي في الحزب العربي الناصري والسيدة ريما نزال عضو الامانة العامة لاتحاد المراة الفلسطينية ، للاجابة عن سؤال حول دور الشبكة النسائية العربية في مقاومة التطبيع ودور المراة العربية في المرحلة القادمة .

ليندا مطر : تستطيع المرأة ان تلعب دوراً في هذا المجال

تشكيل اللجنة لم يات من فراغ ، بل جاء نتيجة لواقع مرير ، يحفزنا فعلاً للدفاع عن التراث ، وللدفاع عما حققناه كعرب وناضلنا في سبيل انجازه ، فقضايانا الاساسية من تطلعنا الى الوحدة واقامة دولة عربية قوية اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً . أصبحت في خطر داهم نتيجة اختلال موازين القوى على الصعيد الدولي ، وهيمنة قوة واحدة كبرى على مقدرات العالم وتحكمها بمصيره .

ما وصلنا اليه بسبب هذا الاختلال في موازين القوى ، نرى كنساء عربيات متابعة النضال الذي بدأناه ، عن طريق مقاومة التطبيع ، الذي يحاولون فرضه علينا ، وفي رايي ان المراة تستطيع ان تلعب دوراً اساسياً في هذا المجال بدءاً من المراة الام والمراة المثقفة ، والمراة الملتزمة ، ويختلف هذا الدور نسبياً من مقاطعة البضائع الاسرائيلية ، التي بدأت تغزو اسواقنا الى رفض التطبيع الثقافي ، الذي من شانه غسل الادمغة ، وما من شانه ان ينسينا فلسطين وجنوب لبنان والجولان وغيرها من الاراضي التي احتلتها اسرائيل ومارست فيها انواع الاضطهاد كلها الذي لا يمكن ان ننساه ، لهذه الغاية تشكلت هذه الشبكة التي نامل ان تجد انصاراً لها ، لان من اهم مهماتها الدفاع عن الشعب العربي والوطن حالياً ومستقبلاً .

شاهندة مقلد : تستطيع المرأة استنهاض همة الامة

لا اتصور ان يكون هناك تجمع عربي بهذا الحجم دون ان يكون للنساء صوت فيه يقلن من خلاله آراءهن فيما يحدث في الوطن العربي ، وهو الان على مشارف هجمة شرسة وعنيفة للقضاء عليه وبالتالي لا بد ان تكون هناك مقاومة مضادة لما يجري ، الامة العربية يجري استسلامها دولة تلو الاخرى ، وتصغر امام الصهاينة ولا بد من جبهة نسائية عريضة تعلن مواقفها .

تشكيل هذه الشبكة يعني اننا لسنا وحدنا ، واننا باتجاه استنهاض همة الامة ، اذ تستطيع المراة ان تمتلك هذا الدور المقاوم ، وهي التي تستطيع ان تقول لابنائها قاطعوا البضائع الاسرائيلية وان يبنوا مؤسسات اقتصادية وطنية ، وتقاوم .

تهاني الجبالي : الشعب العربي وحده مسؤول عن المستقبل

اعتقد ان تشكيل الشبكة النسائية ضد التطبيع اعطى دفعة قوية لعمل نسائي مشترك وصدور البيان المشترك ضد التطبيع ، وضد تحويلنا الى مشروع شرق اوسطي ، على جثة مشروعنا القومي تاكيد على ثوابتنا في النضال الوطني والقومي ، وما حجم التوقيعات عليه التي شكلت حوالي ٧٥ ٪ من قوة المنتدى ، واستجابة العديد من المنظمات لفكرة انشاء الشبكة لمواجهة التطبيع يمنح الحركة النسائية العربية ، شرف القدرة على الخروج من اسر المرحلة ، والمشاركة على محور ليس محل خلاف ، ولان هذا شكل من الاشكال الشعبية ، فانه يستمد قوته على رغم التسليم الرسمي والدخول الرسمي الجماعي في التطبيع — من الشعب ، وبالتالي اصبح الشعب العربي وحده هو المسؤول عن المستقبل ، اذ لا يوجد شعب في الدنيا وقف اسير مرحلة ، وكتب عليه الفناء تاريخياً .

لهذا اعتبر انبثاق هذه الشبكة ايجابية عالية خرج بها المنتدى ، فان يكون عند النساء العربيات قدرة الالتقاء حول هدف مشترك ، هو الوقوف في وجه طوفان التطبيع مع العدو الصهيوني .

ماجدة المصري : خلق حركة شعبية عربية لمقاومة التطبيع

لعل من أهم منجزات منتدى عمان للمنظمات والفعاليات غير الحكومية ، تلك الفرصة التي اتيحت للنساء العربيات بالتلاقي والحوار الذي انبثق عنه تشكيل الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل بمشاركة ٣٠٠ مشاركة في المنتدى .

هذه الخطوة تجد خصوصيتها واهميتها ليس فقط من منطلق الجهد النسائي الشعبي الذي سينظم على مستوى المنطقة العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل والذي سيتكامل مع جهود القطاعات الاخرى بهدف خلق حركة شعبية عربية لمقاومة التطبيع ، بل ايضاً تاتي في ظل انهيار الاتحاد النسائي العربي (بطرابلس) الذي لم يعد له عملياً وجود منذ حرب الخليج الثانية ، وهو ما ادى الى فرز سياسي عربي جديد فتت القاعدة التنظيمية لكلا الاتحادين العربيين اللذين تشكلا اثر فرز سياسي في مرحلة « كامب ديفيد » فالمراة العربية الرافضة للتطبيع مع اسرائيل التي ما زالت تحتل الاراضي الفلسطينية واراضٍ عربية اخرى ، والرافضة للنظام الشرق اوسطي الجديد الذي سيؤدي الى هيمنة صهيونية على المنطقة العربية في كافة المجالات ، فقدت ثقتها بالاتحادات النسائية العربية القائمة التي باتت تشكل امتداداً لسياسة حكوماتها ، وباتت تبحث عن دور لها وجهد منظم شعبي ، خارج اطار الاتحادات الحكومية القائمة .

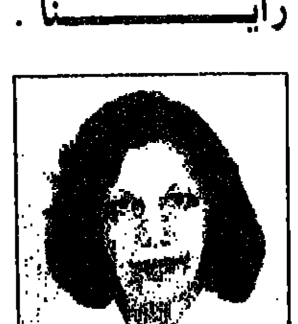
لهذا جاء تشكيل الشبكة من مجموع اللجان النسائية العربية الرافضة للتطبيع ، سواء التي شكلت او قيد التشكيل في الاقطار العربية المختلفة ، وستواصل هذه اللجان جهودها التنسيقية لتعميم التجربة وتوحيدها عبر نشرة فصلية ستصدر في كل قطر مشارك في الشبكة باسم « المقاطعة » وتحت شعار معاً ضد التطبيع ، وسيجري الاتصال بالنساء في الاقطار غير المشاركة لدعوتهن للانضمام للشبكة وتشكيل لجان في مواقعهن ولان الهدف خلق حركة نسائية شعبية لمقاومة التطبيع ، سيكون من اولويات ومهمات اللجان القطرية تشكيل لجان نسائية فرعية في كافة التجمعات النسائية والسكنية والمهنية تحمل هذه اللجان برنامجاً واضحاً لمقاومة التطبيع .

امل محمود : الدفاع عن الثقافة الوطنية ورفض تشويه الذاكرة العربية

ان تاليف اللجان النسائية لمقاومة التطبيع في كل قطر عربي من اساس عمل الشبكة التي تسعى الى توسيع نفسها وتشكيل لجان متفرعة عنها في مختلف المدن والقرى والتجمعات السكنية ومجالات الصحافة والاعلام والفن وهذه اللجان تعمل وفق المحاور التالية :

اصدار وكشف كافة اشكال التطبيع ومجالاته من خلال الندوة والنشرة والاعلان والبوستر ووسائل الاتصال الاخرى ، واصدار الكتاب الاسود في كل بلد عربي بهدف رصد المنظمات النسائية والجمعيات والشخصيات التي تجري اتصالاً مع العدو الصهيوني او تستجيب لعمليات التطبيع في مجالات عملها ، والدعوة الى مقاطعتها ، والدفاع عن الثقافة الوطنية ومقاومة كل محاولات تغيير المناهج الدراسية وتزوير التاريخ وتشويه الذاكرة العربية الوطنية .

شاهندة مقلد : ما يجري تشويه للأمة العربية والمطلوب ان نقول رأينا .



أمل محمود : رفض ومقاومة التطبيع مع الحركة النسائية الاسرائيلية .



تهاني الجبالي : تأكيد على ثوابتنا في النضال الوطني والقومي .



ماجدة المصري : جهد شعبي منظم خارج اطار الاتحادات الحكومية

السلام شيء و التطبيع شيء

● محمود عطا الله

كتب الزميل محمود عطا الله - في القدس المقدسية مقالاً تحت عنوان السلام شيء والتطبيع شيء يقول فيه :

ان معاهدات السلام لا تعني بالضرورة ان يكون التطبيع مع اسرائيل هو الهدف وهو المصير .

فسلام المنطقة مطلوب عربياً وحماية امنها واستقرارها مطلوبان عربياً وانهاء الصراع العسكري هدف يتطلع اليه كل عربي ما دام سيكون في اطار سلام عادل وشامل وقد يكون ذلك ايضاً مطلباً اسرائيلياً ولكن يضاف الى هذا هدف استراتيجي سعت اسرائيل وتسعى جاهدة لتحقيقه وهو تطبيع العلاقات مع العرب .

والمشكلة ان السلام لا يعني بالضرورة التطبيع وتجربة مصر واضحة في هذا الجانب ، فرغم انها كانت اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية فان قضية التطبيع مازالت معلقة يرفضها الشارع المصري ومثار الجدل بين شرائح الراي العام المصري ، تتمسك الاغلبية فيه بالرفض والاصرار على التمسك بالمقاطعة حتى مع وجود الاعتراف الرسمي واستمرار العلاقات الدبلوماسية .

ان قضية التطبيع بالنسبة للعرب ليست قضية يمكن فرضها بمجرد توقيع معاهدة او تبادل سفراء ، وانما قضية اخرى ترتبط بمعاناة طويلة عاشوها ومآسي مؤلمة واجهوها ودماء زكية قدموها وتضحيات بذلوها دفعوه على حساب تنميتهم وتقدمهم من أجل الدفاع عن ارضهم وتحرير ترابهم واستعادة حقوقهم السليبة .

ولذلك ورغم كل المظاهر البراقة للسلام وللاستقرار والامن تبقى في النفوس العربية حرارة لا يمكن محوها بمعاهدة او باستعادة بعض حق او بعودة منقوصة .

ان خمسين عاماً من العداء والحرب والكراهية يصعب محوها بين يوم وليلة والدماء التي اريقت يستحيل ان تتحول الى دماء باردة لمجرد ان تعلن اسرائيل رغبتها في السلام .

وكما كانت اسرائيل هي التي صنعت هذا العداء وتسببت في هذه الكراهية يوم قررت ان تزرع نفسها وسط منطقة لم يكن لها مكان فيها وذلك على حساب سيادة شعب وعلى حساب حقه المشروع فعليها ان تبذل جهداً مضاعفاً حتى يسود المنطقة سلام حقيقي وباقٍ .

وحتى يتحقق ذلك سيبقى السلام ناقصاً وسيبقى التطبيع حلماً اسرائيلياً وسراباً واهماً مهما فرضت حقائق العصر واقعاً جديداً على العرب ضرورة التفاوض مع اسرائيل وتوقيع معاهدات سلام معها .

بعد نهاية مرحلة الذهاب

الوحدات في العلالي والحسين والفيصلي يبحثان عن الزعامة

مع انتهاء مرحلة الذهاب من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم يكون الجزء الاول من الدوري قد اكتمل بحلوه ومره فهناك فرق حققت انجازاته وتقدمت في سلم الترتيب العام للدوري وبالتالي تكون قد حققت [illegible] واستعداداتها قبل بداية الدوري .

وهناك فريقاً كان متوقعاً لها ان تكون لقمة سائغة ومحطة عبور للفرق القوية ولكنها اثبتت عكس ذلك وتحدت في المواجهة الى حد المنافسة وصمدت فرق اخرى . الفشل الذريع نتيجة لسوء ادائها .

اما التحكيم فقد كان له دور رئيس في انجاح مباريات وافشال اخرى .

وعكر التعصب الاعمى البعيد عن الروح الرياضية جو بعض المباريات وادى الى بعض الهفوات ولكن هذا لم يمنع الجماهير الكبيرة التي تابعت مرحلة الذهاب من الاستمتاع بالمستوى الفني للمباريات .

● كتب : ماجد الامير

اسدلت الستارة على احداث مرحلة الذهاب لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم عام ١٩٩٤ بعد ان خاضت الفرق الـ (١٢) ٦٦ مباراة .

*** الوحدات**

اعلن زعامته مبكراً واظهر انه فريق يحقق الفوز دائماً بفضل مجموعة من نجومه الكبار الذين اظهروا مستوى متميزاً واداء عالياً . فحصد الفوز بجميع مبارياته الاولى وبقي كذلك حتى مباراته مع الاهلي التي كانت البداية في مشوار التعادل عند الوحدات ولكنه عاد فحقق الفوز في مباراته الاخيرة على العربي ٣ / ١

ومع ذلك حافظ الوحدات على صدارته لمرحلة الذهاب .

*** فريق الحسين اربد**

كان مشواره منذ البداية قوياً واظهر مستوى ثابتاً خلال مبارياته الاولى فتقاسم الصدارة مع الوحدات الى ان لعب مع الرمثا فذاق طعم الهزيمة ليتنازل عن الصدارة ولكن بعد هذه الهزيمة افاق من جديد واظهر انه فريق قوي وقادر على المنافسة واستطاع ان يخرج متعادلاً امام الوحدات والفيصلي ليبقى ينافس الوحدات على البطولة .

*** الفيصلي**

اظهر مستوى متذبذباً مع انه يزخر بمجموعة من النجوم والذي كان لهم شان كبير في الموسم الماضي ، ولم يقدموا هذا الموسم اي شيء ، فتراجع اداء الفريق ، مما افقده توازنه حيث خسر في اول مباراتين ٣ نقاط ، ولكنه عاد وفاز على العربي ٥ / صفر مما اعاد له الثقة وانطلق بعدها ليظهر انه فريق قادر على المنافسة وستكون له كلمة الفصل في مرحلة الاياب .

موفق ابو هضيب

*** الرمثا**

بعد ان طارده شبح الهبوط في الموسم الماضي عاد من جديد ليظهر انه فريق قوي ومنافس بفضل مجموعة من نجومه . ومع ذلك كانت المزاجية هي السمة السائدة لدى الفريق والتي ادت في بعض الاحيان الى نزفه للنقاط مما جعله يتخلف عن الصدارة .

*** الجزيرة**

فريق عريق وقادر على المواجهة فبعد ان تسلم دفة القيادة المدرب عزت حمزة اعاد توازن الفريق واعاد الى الاذهان (الشياطين الحمر) ففاز بخمس مباريات متتالية جعلته يتقدم نحو الامام .

*** الاهلي**

غلب على اداء نجومه المزاجية والترهل مما افقده روح المنافسة ، فجاءت صحوة الجهاز التدريبي لتعيد للفريق تناسق الخطوط والتشكيلة الافضل لديهم ومع ذلك امتاز بتفاوت المستوى من مباراة لاخرى .

*** كفر سوم**

الوافد الجديد لمصاف الدرجة الاولى . بث الرعب في قلوب الفرق بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية جعلته يتصدر في البداية ، ولكنه عندما واجه الكبار بدا يتراجع عن الصدارة ، ومع ذلك حظي باحترام الكثيرين نتيجة لادائه الجيد طيلة مبارياته .

شغب الملاعب

*** القادسية**

لعله اكثر الفرق التي كان متوقعاً له احتلال مركز متقدم ، ولكن سرعان ما اثبت عكس ذلك حيث لم يستطع تحقيق الفوز الا مرتين .

*** العربي**

لم يستطع المحافظة على اداء ثابت في مبارياته حيث تعادل مع الرمثا وفاز على الكرمل وشباب الحسين ، وبعد ذلك قدم مستوى باهت جعله يتعرض الى سلسلة من الهزائم جمدت رصيده وجعلته في المؤخرة

*** شباب الحسين**

كانت التجربة الاولى له في دوري الاضواء اذ افتقد لاعبوه الخبرة وكيفية التعامل مع فرق الكبار ، الا انه استطاع ان يحقق فوزاً كبيراً ووحيداً على الاهلي ٤ / صفر وكان له الى جانب هذا الفوز ثلاثة تعادلات اخرى .

*** الكرمل**

بقي كما هو ، لم يتغير على ادائه شيء ولولا الفوز الوحيد الذي حققه على الجليل لبقي في قاع الترتيب .

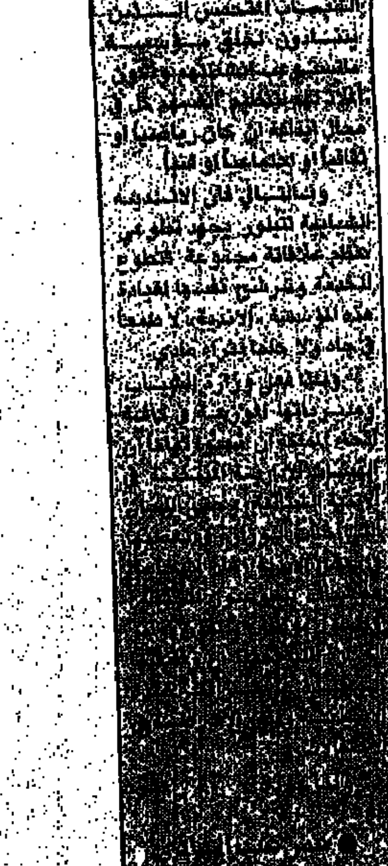
*** الجليل**

الفريق الوحيد الذي لم يحقق اي انتصار فاكتفى بتعادل وحيد مع شباب الحسين وبقي في المركز الاخير .

الوحدات تتزعم مرحلة الذهاب

بانوراما الذهاب

- عدد الاهداف التي سجلت في جميع المباريات كان ١٨٦ هدفاً
- موفق ابو هضيب مهاجم الرمثا كان الاكثر تسجيلاً للاهداف حيث سجل عشرة اهداف .
- مرحلة الذهاب شهدت اقبالاً جماهيرياً افتقدناه في الموسمين السابقين
- المباراة التي يكون الوحدات طرفاً فيها تكون الاكثر جماهيرية
- المباراة التي حققت اعلى عائداً مالياً كانت مباراة الوحدات والرمثا
- ظهرت سوق سوداء بشكل ملحوظ وخصوصاً في المباريات الجماهيرية
- هذا الموسم كان الاكثر شغباً بين جماهير الفرق .
- في احدى المباريات تعرض الجمهور الى التفتيش وتقشيط الاحزمة قبل الدخول .
- مباراة واحدة انتهت قبل الوقت المحدد بسبب تساقط الامطار
- عدد الانذارات الصفراء وصلت الى عشر حالات .



في المرمى

مفهوم العمل التطوعي

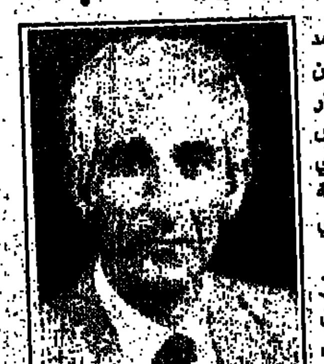
الجمعة انتخابات نادي الجليل

تحديات صعبة امام الهيئة الادارية المقبلة

في اجواء غير واضحة وغير مستقرة ، تجري بعد غد الجمعة انتخابات نادي الجليل ، في الوقت الذي لم يسدد من اعضاء الهيئة العامة حتى الآن سوى (٢٢٤) عضواً من اصل (١٥٠٠) عضو ، حيث سيؤثر على طبيعة التحالفات بين نحو (١٥) مرشحاً للهيئة الادارية غالبيتهم من اعضاء الهيئات الادارية السابقة .

ويجري الحديث عن تنسيق وتشكيل اداري بين مجموعة من النشطاء منهم : المحامي نضال ابو يقين والدكتور عمر الشاطور وفتحي يوسف ومحمد ابو الرب ، وخليل بلوط ، وصلاح ابو الهيجاء ومحمد مناصرة واحمد الشيخ ، كما يجري الحديث عن تنسيق آخر بين صلاح النجار وكامل النجار ومحمد عباس ومحمد البلبيسي ، في الوقت الذي تتفق جميع الفعاليات على تسمية (قاسم العابد) رئيساً للنادي بالتزكية .

ومن المتوقع ان يتم الفرز النهائي بعد ساعات قليلة من الانتخابات ، وعندها ستكون مهمة الهيئة الادارية صعبة وامام تحديات واستحقاقات خاصة بعد ان اصبحت جميع الفرق الرياضية (قدم ، سلة ، يد) في الدرجة الاولى ، وتبقى وحدة الهيئة الادارية وتجانسها معياراً اساسياً للنجاح .



محمد ابو الرب

نادي الوطن الثقافي يكرم نادي الرصيفة

اقام نادي الوطن الثقافي [illegible] الرصيفة الرياضي بمناسبة صعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى بكرة القدم .

وحضر الحفل عدد من الفعاليات الشبابية والسياسية والشعبية في الرصيفة .

● محمد فرحان

أجــازة

كنت حريصاً منذ بداية عملي في «الاهالي» ان اتواجد في مختلف صفحاتها الاقتصادية والسياسية، الثقافية، الفنية، المحلية.. الخ.

كنت اريد ان اعرف كيف يمكن لواحد ان يتواجد في كل زاوية وموضع بمعزل عن الاخر، ومرتبطاً به في آن معاً.

كان ذلك في البداية، ولكن مع توالي الايام اكتشفت كم هو متعب وصعب هذا الدوران الذي لا ينتهي، وان سر الحياة العملية يتمثل في التفاصيل الصغيرة.

منذ اكثر من اسبوع وانا راغب وبشدة أن اخلد قليلاً لنفسي لأبعدها عن مشاحنات سكرتير التحرير الذي أصبح الآن رئيس التحرير المسؤول، لهذا عقدت العزم منذ صباح السبت أن اتقدم وبشكل رسمي وضمن التسلسل الوظيفي على اخذ اجازة علنا تغير ولو بعضاً من رتابتي في الحياة، وما ان وصلت...

[illegible]

زياد الرحباني

الساخر و الانساني حتى العظم

هذا جزء من قراءة طويلة وضعها الدكتور بديع خليل استاذ علم اجتماع المسرح، حول زياد الرحباني نقدمها علها تضيء جانباً من ابداعات زياد الرحباني

المحرر

في حين كانت فيروز تجهد لتستقل عن عاصي، وكان عاصي يتقدم نحو نهايته، كان زياد يشق طريقه.

وزياد الرحباني في مسرحياته والحانه وحواراته وحياته، ظاهرة لا تتكرر كل يوم. لغته خاصة، نظرته الى الوجود خاصة، تعاطيه مع اشياء الوجود خاص.

اهم ما فيه انه يفاجئك دائماً بما يقدم لك يقول ماهو ابعد من اللغة. يشير الى ما هو ابعد من الحركة. يطل عليك بحيوية ونص غريبين، فما هو منتظر منه اغنى واعمق مما رأيناه في اعماله. واذا كان ما رأيناه في هذا الذكاء وهذه القوة، فكيف بالذي يأتي في مواسم النضج والوعي وانفجار الموهبة في قمة اعماقها.

الانسان محور التجربة

من يشاهد اعمال زياد يلحظ ببساطة شديدة ان الانسان هو محور التجربة، ملحناً وممثلاً وكاتباً، لاقيمة لشيء ما دامت قيمة الانسان نازلة، هو القيمة العليا، لسعادته تكون الفنون والافكار، وماجعل زياد يتعاطف مع الاشتراكية ومع الطبقات المسحوقة، هو هذا الانسان اليائس الباحث عن خبزه اليومي في ارض يقتلها الاستبداد، ويفقرها الاستغلال.

عالم زياد الرحباني

في اعماله يشدد زياد اولاً على العامل الاقتصادي في كل شيء العائلة، المجتمع، الدولة، الفن، الاستقلال المادي يعني بنظره استقلال القرار، الحلم هو اقتصاد وفي الوقت عينه، فنياً، ما دام المال هو الهاجس فانت لست حراً.

وفي موضوع الفن والعيش يتساءل: كيف يمكنك ان تعيش بالفن وتكون ناجحاً؟ الفن لا ينمو الا بالحرية.

ومنذ «سهرية» عمله الاول، و«نزل سرور» يتضح نزوع زياد الى مارسيل بانيول، وبعض لولبير وراسين وكورناي. ويقول اعجب بمارسيل بانيول لان لغته تشبه لغتنا الشارعية صياغتها غير فاقدة على التصنع، صياغتها كأنها مسجلة في الشارع ونفرغها. ...نزل السرور» مع الحرب، واكتشفت الحرب قبل وصولها لم تدع زياد الرومنطيقي في هذا الامر، انها صورة تظهر، بعيدة، شعر زياد بجاد هذه المسرحية بشيء من الحدة. وعد ان فيها غلطاً ما الاهتمام بالوضع السياسي، قبل ان ينضج العقل السياسي. اليسار لم اكن قد استوعبت اليسار. بنك اوف اميركا وتصل الى «فيلم اميركي طويل» بداية الثمانينات. وهو الى حد ما، خروج من المشكلات الصغيرة الى الكبيرة. هي لحظة غليان السياسة عرس الفوضى، فكانت ادانته للواقع بسخرية عالية، برزت فيها سماته العقلانية العلمانية والانسانية، وتمحور حول الانسان. فبل جنات السماء وممتلكات الارض لا تسعده ان لم يكن سعيداً في داخله، اذان الكلام عن الديمقراطية والحرية والمحبة، وشدد على السلوك، على معايشة الحرية والانفتاح والحرية والحق.

وتابع نسج عالمه الفكري عبر المسرح، فكانت «بخصوص الكرامة والشعب العنيد» انسان في ذروة قلقه، في مجتمع في ذروة قلقه، ابن من تاريخ مزعزع، قادم على مستقبل لا يرى منه غير الخوف، هل يبقى في لبنان ام يهاجر؟ الاجنبي لا يعاني ذلك. قد يترك بعضهم بسبب البطالة، والمرارة يشكون فرار مصير ووجود. نحن هنا، نهاجر ليلاً نهاراً بمخرج ولا حقول للعمل، مما اكثر الحاسدين قد نصل الى مرحلة يقل فيها السكن، ويكثر العشب. ويملئ البراري بالوحوش، ونستريح الاحراج. فيرجع من يبقى الى الطبيعة. نعيش الان وسط غابة من الشرايط والنيران، انه العبث الذي لا نعلم ايخفي وراءه المعنى او الموت. وما معنى ان تدفع الحياة ثمناً للوطن الى اثارة السخرية على التباعات الى استشراف المستقبل ومافيه من حالات خوف وامل.

منازع متنوعة

باختصار يجمع زياد الرحباني في شخصيته منازع متنوعة فهو متحرر، ثائر، زاهد، ساخر، انساني، فنان، تحرر من كل ماهو مالوف وفاتر وعادي، ثار على التباعات والظلم زاهد في قشور العالم، ساخر يهدم ويبني بالسخرية، انساني حتى العظم.

نجوم فرنسا في فيلم اسرائيلي!

انهت شركة «اندية جاوي» استعدادها لتصوير فيلم اسرائيلي يشارك فيه عدد من نجوم السينما الفرنسية «انيوك ايميه» نجمة فيلم «رجل وامرأة» و«جان هوج» بطل فيلم «بيتي بلـو» و«برونوكرمـو» بطل فيلم «الزواج الابيض» وكذلك «مانويل بلان» الحائز على جائزة سيزار عن فيلم «بدون قبلات» ويتوقع ان يشارك فيه المطرب الفرنسي الشهير «شارك ازنافور» وسيبدأ التصوير في فلسطين وتشيكوسلوفاكيا.

وهـذه المرة الاولى التي يشارك فيها هذا العدد من نجوم فرنسا في فيلم اسرائيلي.



ايلول ايمين وجان هوج وبر ونوكرمر

[illegible]

«رهينة الانتظار» للتالي السينمائي جان شمعون ومي المصري

قصة وطن مزروع على خط النار

يخوض فيلم «رهينة الانتظار» للمخرج اللبناني جان شمعون والمنتجة الفلسطينية مي المصري، في حكايا منسية، راسماً قساوة الحياة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، ومتواصلاً مع اعمال مشاركة اخرى حكت حكاية الجنوب.

«رهينة الانتظار» يدخل عالم الجنوب عبر طبيبة عائدة من المهجر بعد غياب دام عشر سنوات، حالة بحياة جديدة مليئة بالعمل الاجتماعي والرعاية الصحية، لتجد ان اوضاع الجنوب اسوأ مما كانت تتخيل، مجتمع يعيش بأكمله وسط الخراب تحت رحمة القصف الاسرائيلي، ويأتي في لحظة سياسية هامة، الانظار فيها متجهة نحو مباحثات السلام، لكن الحقيقة التي يحاول الفيلم ايصالها هي ان السلام لن يتحقق مادامت اسرائيل تواصل تدمير معالم الحياة في الجنوب والسطين.

ولن نرحل حتى لا يضيع الجنوب مثلما ضاعت فلسطين، يؤكدها الفيلم عبر الناس العاديين، ويأتي الفلسطيني من مخيم عين الحلوة، وقد فقد كل شيء سوى مفتاح بيته، حتى الحلم بالعودة اليه.

وفي «رهينة الانتظار» رسالة تؤكد ان ثورة اجتماعية ثقافية متجددة تنطلق على بناء طموح في وطن مزروع على خط النار.

الشاعر علي العامري لـ «الاهالي»:

في مرحلة الانهيارات، يغدو القابض على حلمه كالقابض على الجمر!

يشكل الشاعر علي العامري صوتاً لافتاً لانتمائه الى ضمن الاصوات الشعرية الشابة التي ظهرت في النصف الثاني من الثمانينات.

اصدر مؤخراً مجموعته الاولى «هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة» وتحيل الى نص خاص تميزه، وتكتنفه الشعرية التي تدل عليه، وتؤشر الى هويته.

«الاهالي» حاولت استبيان معالم الفضاء الشعري للعامري، فاوغلت في تجربته الخصبة والعميقة والمبشرة بوعد اصيل قادم.

● حاوره : محمد فرحان

● الدخول الى عالم القصيدة، دخول محفوف بالمخاطر، كيف تكتسي الكلمات صبغتها الشعرية عند علي العامري؟

– من الصعب الوقوف على آلية تشكل القصيدة، ولكن يمكن القول حول ذلك. القول الذي يأتي كمحاولة للتعرف ووصف هذه العوالم.

ما الذي يدفعني للكتابة، ومتى؟ هذا السؤال ربما تكون الاجابة عنه مفتاحاً للحديث عن الدخول المحفوف بالمخاطر. الدخول الى فلك او عوالم النص. لا اكتب لانني اريد ان اكتب. ولكن اشرع بالدخول في النص، اي في الكتابة عندما احس بقوة غامضة. قوة داخلية تدفعني الى بوابة الخلق/الفعل الشعري. وغالباً ما تسبق الكتابة حالة من الصمت، وهنا يكون الصمت فعلاً خاصاً وعميقاً يأتي بعد تراكمات من التأملات والشحنات التي يمكن وصفها بالشحنات الكهروشعرية، وهي القوة الغامضة التي تزلزلني وتجعلني أرتجف من الداخل كما لو انني في غيبوبة او في معراج خيالي. وهنا اعيش اللحظات الصعبة امام البياض، اي بياض الورقة. وتعد اول الكتابة، اي اول الدخول، من اشقى وأصعب لحظات الكتابة، حيث التفجر الداخلي في مواجهة اللغة، وبمعنى آخر حيث الحالة الشعرية بجنونها وغموضها في مواجهة قاسية مع اللغة. هذه اللغة – المخزون اللغوي – التي تحاول ان تعيش بدورها الحالة الشعرية وتكتبها ثانياً. وبما ان هذه الحالة مركبة ومتداخلة يتشابك فيها الحلم مع اليقظة في مركب عميق. وتبقى هذه البداية محتدمة الى ان يتم التماس والتجاور الشعوري واللغوي، وبذلك يتم القبض على الومضة المتحققة شعورياً، وهنا ينفتح الباب ويبدأ النص في تخلقه وتولده. وهنا تصعد اللغة بتنوعها في محاولة جديدة بالخطورة لقول الحالة.

لذلك، عندما اكتب لا اعرف الى أين ستوصلني القصيدة، ولا اعرف متى يكتمل تخلقها، فهي اي القصيدة التي تغويني للولوج في المخاطر وكأنني اطل على مصيري وادخله محترقاً برعبه الغامض والخاص الذي ربما يكون رعباً استثنائياً يفوق رعب الواقع. ولهذا تكون اللغة الشعرية مغايرة ومختلفة عن لغة الواقع او اللغة المعجمية. فتأتي التراكيب اللغوية من الغموض المبرر فنياً لان الحالة الشعرية هي في الاصل متشحة بالغرابة والغموض.

وهنا أريد ان اشير الى ان الغموض ليس مطلباً خارجياً، وليس زخرفاً في النصوص الحديثة، ولكنه الغموض الفني الذي يحتاج الى حراثة رموزه وإيحاءاته حراثة عميقة ليست سطحية. لان اللغة الشعرية تصبح هي الحالة الشعرية، او هي على تماس مع هذه الحالة، وكلما حدث التطابق الشعوري واللغوي كلما كانت القصيدة، وهي بنية متكاملة وليست مفردات متجاورة فقط. وبهذا تصبح القصيدة/النص انصهاراً وتماهياً مع الحالة الشعرية بعيداً عن الفائض اللغوي المجاني. اما كتابة القصائد القصيرة جداً، والتي تكتمل في سطر او سطرين فهي مختلفة. حيث انها تشبه اصطياد ومضة تعبر فضاء الروح، لذا تأتي مختزلة ومكثفة بهذا الاختزال الشديد.

● خصوصية القصيدة، اللغة، الصورة. ثلاثة مرتكزات اساسية في الابداع الشعري الحديث والمعاصر. كيف تتجلى هذه العناصر في قصيدتك؟

– من التحديات الكبيرة امام الشاعر هو الوصول الى خصوصيته، بمعنى ان يكتب كما يرى هو، ان يكتب ذاته وعلاقتها مع الحياة بلغته الخاصة وبرؤيته الخاصة، وليس من السهل الوصول الى هذه الخصوصية، ولكن يمكنني القول انني حققت شيئاً ما، لانني حريص كل الحرص على بيدر كتابتي وان ينأى عن بيادر الآخرين.

ولتوضيح هذا اشير الى المراحل التي مرت بها كتابتي اذ انني بدأت النشر عام ١٩٨٢ وكانت اول قصيدة نشرت لي في جريدة «الخليج» في الامارات ابان دراستي الجامعية. وقد كان الشاعر محمد الماغوط، والدكتور يوسف عيدابي يشرفان على الملحق الثقافي آنذاك. وكان الماغوط يكتب زاوية «قطرة ضوء» ومالبث الماغوط ان ترك العمل في «الخليج»، واصبح د. عيدابي هو المشرف على الملحق الثقافي والذي ساندني في بداياتي الشعرية، بالاضافة الى دور المشرفين فيما بعد مثل الروائي محمود مدني واخرين.

استمرت المرحلة الاولى منذ عام ١٩٨٢ ولغاية عام ١٩٨٦ وقد اعتبرتها مرحلة تمارين، حيث كنت لم اتخلص بعد من اطياف الاخرين الشعرية. لذلك لم اتورط في طباعة قصائد هذه المرحلة في مجموعة شعرية. الى ان نأيت تجربتي من اطياف الاخرين. فكانت المرحلة الثانية بدءاً من عام ١٩٨٧ والتي ضمنت قصائدها في المجموعة الشعرية الاولى «هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة» والتي صدرت في عمان عام ١٩٩٢ وقد كانت الكتابات النقدية حولها ايجابية، حيث تناولتها صحف ومجلات اردنية وعربية مثل «الراي» «الدستور» و«السفير» و«الخليج» و«الشروق» وغيرها.

جاذبية النشيد الجوّاني

● ماذا تمثل لك «القلعيات» ... قريتك التي اهديتها «حدوسك ويدك المبهمة»؟

– «القلعيات» التي اهديتها مجموعتي الشعرية، هي قريتي الواقعة في الاغوار الشمالية «وادي الاردن» وهي التي احتضنت طفولتي بكل مشاغباتها، وتفتحاتها على البراري وبيوت الطين. «القلعيات» زوادتي الابدية وهي التي اعطت وبثت روح البراري وجنونها في قصائدي وحياتي. و«القلعيات» هي الحلم الذي اتلمسه واعيشه ففيها ركضت وتلعثمت بالحروف الاولى، وفيها تعرفت على حجل الجبال. هذه الطيور الجميلة والرشيقة والتي كانت تفر جماعات جماعات من امامي فاستمع الى سيمفونية الاجنحة التي تعلمت منها معنى الطيران والانفلات من جاذبية العادي الى جاذبية النشيد الجوّاني. وفيها تعلمت الغزل وتعرفت على حجل الصبايا وهن في طريقهن الى الشلال والينابيع. ولكن يبدو ان الحلم يتكسر شيئاً فشيئاً. فقد غاب مشهد الصبايا وهن يملأن سطولهن بمياه الشلال والينابيع، وذلك بعد تمديد انابيب مياه لكل بيت في «القلعيات». فاصبحت المياه محبوسة في خطوط هندسية وفي مكعبات معدنية فوق اسطح المنازل او بالقرب منها.

هكذا تبدو تحولات الحلم بالاتجاه السلبي، ولا اعرف ماذا سيحل بالقلعيات التي لا تبعد سوى ثلاثة كيلومترات من «المعبر الشمالي» كما اطلق عليه السياسيون.

حقاً لا اعرف ما الذي سيحل بالقلعيات في مرحلة الانهيارات التي بدأت. ولكن الذي اعرفه هو اننا سنزداد غربة على غربة ولذا فإن أهمية الحلم ستصبح اكبر مما كانت عليه من قبل، وسيصبح القابض على الحلم مثل القابض على الجمر. وستكون الذات معرّضة لانشطارات قاسية وستصبح صياغة الحلم المختلف في مواجهة عنيفة وخفيّة. في الوقت نفسه، مع صياغة الساسة وهندستهم.

فضاءات

● موسى برهومة

استراتيجية الرعب!

في تقريرها الذي بثته وكالة «رويتر» للانباء حول طلائع الوفود الإسرائيلية التي عبرت الاردن بصورة رسمية وبجوازات سفر عليها ختم المملكة الاردنية الهاشمية، لم تخف احدى الزائرات اللواتي التقتهن الوكالة المذكورة قلقها من خطر المجيء الى بلد مسكون بالكره لعدو عنصري توسعي حاقد، اغتصب الارض، ونكل بالأهل، وصادر الحرية والهواء، ونفى وقتل ونكل وما يزال، بالمتمسكين بوطنهم، والقابضين على جمرة النبيل.

فهل يقدر اتفاق او معاهدة ان تزيح جبال الآلام المزمنة التي تربض فوق صدورنا طوال سني عمر هذا الكيان الشائه؟

وهل مثل ذلك الإحساس المرعب يداهمني انا الاردني، لو زرت عكا او حيفا او الرملة والتقيت اسرائيليين او صهاينة، واشهرت في وجوههم هويتي؟

هل ينتابني القلق والهلع كالذي داهم تلك الصبية الاسرائيلية؟

اذن هي لعبة التكفير والتطهير، وغسل الضمير الملوث بالدم، والتهرب من الضحية في سبيل ابتزازها، وارغامها على الاعتراف بالمساواة: مساواة الجلاد والضحية، ومعادلة السكين والجسد المشرع للعري والطعنات!

القاتل يخاف، والمجرم يخاف، والمغتصب يتوجس، ويجتاحه الرعب كلما هبت العاصفة او كلما حدق امرؤ فيه او تفرس به. اما الضحية، امثالي وابناء جلدتي، فهم الضحايا، لم يخافون، وهل كل متبع للخوف، هل في الجسد متسع للطعنات، وكم مرة في العمر سوف نموت؟!

على هذا الخوف الاسرائيلي يتعين علينا ان نراهن، فالذي اختاس الجلاد بجريمته – وتثبت له ان الضحية، ان الصمت امام عاصفة القوة وعنجهية الباطل، فان ذلك لا يعني التسليم بشرعية هذا الباطل والاعتراف بنواميسه الخاصة.

[illegible]

المثقفون في الاردن واستحقاقات المرحلة المقبلة

● كتب : سليم النجار

مشكلة الثقافة في الاردن، بل الثقافة العربية عامة، تتوضح خطوطها العربية الأساسية خلال الواقعات والمستندات التي يعتمدها عادة الكتاب وبعض المفكرين، عندما ينظرون لها من زاوية حجم التأليف والنشر والتوزيع والتسويق، بمعنى اخر، عندما يتم النظر للثقافة على انها سلعة إستهلاكية تخضع لقوانين السوق، وعلى طريقة العرض والطلب يتم تقييم هذه الثقافة، من حيث الكمية والقدرة على الوصول إلى المستهلكين.

لكن ما اصل المشكلة وما عواملها الواقعية؟ .... هذه القراءة النقدية تناقش هذا الجانب من الاشكالية. واول ما نلحظه في مجال النظر إلى القضية الثقافية بمجموعها، ان أهداف النشاط الثقافي لم تتحدد تحديداً علمياً ووطنياً يضعها في مكانها الصحيح من متطلبات الثقافة الوطنية لبلد كالاردن، او اي بلد عربي اخر، في هذه المرحلة التاريخية شبه الحاسمة.

غير ان هذه الامور كلها ليست، في الواقع سوى مظاهر ولوازم للأهداف الحقيقية لمختلف الوان النشاط الثقافي ....

اما القاعدة او الضابطة التي يجب ان يجري عليها هذا النشاط؟ ...

الإبداع الادبي والفكري عامة هو بذاته دون شك هدف كبير ينبغي ان يدخل في حساباتنا في المرتبة الاولى، ولكن الذي يحدد قيمة هذا الإبداع، او يدفع اليه بالاصح، ليس امراً منفصلاً عن الوضع العام لحياة الناس التي منها ينبع كل نشاط ثقافي وكل ابداع، والقاعدة او الضابطة لحركة الثقافة لا يخلقها الناشرون ولا الأدباء والمؤلفون انفسهم، ولا المثقفون بوجه عام، وانما يخلقها المناخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي – وتخلقها إلى ذلك – طبيعة الاهداف الثقافية التي يحددها هذا المناخ المتكامل الجوانب.

ففي مثل وضعنا الاردني والعربي عموماً وفي مرحلتنا الحاضرة، تتعين أهداف ثقافتنا الوطنية ونشاطاتها المتعددة، بأن تكون قاعدتها او ضابطتها الأساسية – فضلاً عن تثقيف الشعب تثقيفاً عاماً شاملاً – توحيد المناهج التعليمية وتوحيد الوسائل والاتجاهات التربوية، وتوجيه الثقافة نحو بناء وطن متقدم وشعب موحد، وبناء النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في وطننا على قاعدة الديمقراطية الوطنية، التي قوامها اتفاق فئات المواطنين بمختلف الطبقات والطوائف والعقائد والمذاهب الفكرية على حماية الاستقلال الوطني وتطوير مرافق الاقتصاد والثروة العامة تطويراً مستقلاً منتجاً، والدفاع عن اقامة الحريات السياسية والنقابية والفكرية على اساس حقوق الإنسان وحقوق المواطنة...

بهذه الاهداف الوطنية، تتجدد اهداف الثقافة وحين يتجه النشاط الثقافي بمختلف وجوهه إلى مثل هذه الاهداف، دون ان تقف بوجهه وسائل الزجر والقمع او وسائل الارهاب المعنوي والمادي الاخرى، يزدهر هذا النشاط.

ولان اهداف الثقافة في الاردن كما هي في العالم العربي، لا تنسجم على الإعم مع تلك الأهداف الوطنية التي يقتضيها نهج التطور في مرحلتنا الحاضرة ... ومن هنا نلحظ هذا الضعف العام في المستوى الثقافي العلمي في مدارسنا ومعاهدنا وفي «كادر» المثقفين ذاته، واخيراً في الملاكات الفنية الوطنية داخل مؤسسات الدولة، اذن المسالة ليست مسالة الثقافة ونقطة، بل هي مسالة الاتجاه العام في طابع الثقافة الوطنية، وطابع المؤسسات التثقيفية، وذلك كله صادر عن طابع الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي القائم وراء التوجيه الرسمي، وغير الرسمي لنوعية الثقافة في بلادنا.

ويتردد في اوساط مثقفينا في هذه المرحلة بالذات مقولات مفادها ان نترك للسياسيين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وننصرف نحن إلى الادب والفكر بعيداً عنها تطبيقاً للقول المأثور:

«ماتفسده السياسة يصلحه الادب» !!؟

وغني عن القول ان انفصال السياسة عن الادب كطريقة قديمة وتم سحقها تطور مفاهيم السياسة والادب معاً، هذا او لانسانياً يجب الإعتراف ان هناك ثقافة جديدة تقوم بتصنيع العالمية وتقييمها، محولة العالم الى مركز النشاط والى زمن الازمنة المحلية الاخرى ويقوم على طرح متتابع المقولات عدة، فيطرح مفهوم التاريخ، لانه لا تاريخ بلا زمن خاص، وينفي مفهوم السياسة، فلا سياسة بدون تاريخ، وينكر مفهوم الإختلاف والتباين، والصراع والنقد والمواجهة، لان هذه المفاهيم تعترض علاقتين وثقافة العالمية الجديدة الراهنة منتجة تعتمد على اساس مرجع واحد وزمان واحد هو زمن النموذج الغربي المنتصر سياسياً.

فيتم طرد «الانساء الوطنية» من التاريخ والرضوخ لتاريخ جديد، لا مكان فيه لغير الذات، الراسمالية الغربية المنتصرة «العالم الجديد» لا مكان فيه للاخاء والمساواة فهو سوق كبير يضم السلع والمتنافسين ويقدس الربح والقوة والسيطرة.

واخيراً

ان الإيمان بالثقافة الوطنية التي هي جزء من الثقافة العربية التي تنهل من القيم الانسانية والروحية ومن العقل وابداعاته العالمية الجديدة هي الكفيلة بتحقيق مقاومة ثقافية تقوم على الحرية والعلم والقناعة والانفتاح وأبراز المفهوم الثقافي الروحي الحضاري للهوية بمعناها الإنساني.

وتتأكد ضرورة هذه الحقائق والمعاني، في ظل ما يحال من ظروف تفرضها استحقاقات المرحلة السياسية الراهنة التي تمهد الطريق، وتعبد السكك امام الاختراق الثقافي الصهيوني، وامام التطبيع معه، كخطوة نحو استباحة الروح والتجنيها.

فما هي المسؤولية الملقاة على كاهل هذه الثقافة، وبمعنى ادق: ماهو دور المثقفين في هذه المرحلة الملتبسة؟!

الشرطة أول من أطلق النار وأسقطت شهيدين

اغتيال ٩ من فتح كذبة لم تقنع أحداً .
وساطة «١٩٤٨» منحازة الى عرفات .

الاهالي

الخميس ٢٤/ ١١/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٩٢) ـ الثمن (١٠٠) فلس



بينما كان يحمل شهيداً الى « سيارة الاسعاف » وقع « عليان » شهيداً

هل يتسلل الرأسمال « الاسرائيلي » الى السوق المالي الاردني ؟

الى وزير التربية والتعليم
«تهذيب» أم تزوير التاريخ؟



ما الذي يمكن ان «يتهذب» في المناهج الدراسية الاردنية؟ مناسبة هذا السؤال ما قاله وزير التربية والتعليم عبد الرؤوف الروابدة الى وكالة «فرانس برس» في الدوحة «ليس هناك اتجاه لتغيير المناهج الدراسية في ضوء معاهدة السلام مع اسرائيل. لان التاريخ لا يزور وإن تمت عملية تهذيب للغة المستخدمة في كتابته».

والسؤال التالي عن «التزوير». ما الذي يقترفه الاعلام الاردني بشأن تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، وتاريخ الثقافة العربية وذاكرتها؟ إن كان معاليه قد فاجاه السؤال الصحافي عن المناهج الدراسية في الاردن بعد وصوله الى الدوحة حيث قال قبولته تلك عن «التهذيب والتزوير»، فقد كان الاجدى به ان لا يعمد الى «المراوغة» و«المناورة»، أن يكون اكثر صراحة، ان لم يكن في الدوحة، ففي عمان. بعد عودته ننتظر من وزير التربية والتعليم ان يوضح «الاجراء الحكومي» الذي سيتم من خلاله عملية «التهذيب» في اللغة المستخدمة في كتابة «التاريخ» ولانه وزير للتربية والتعليم فقط، فالسؤال عن المناهج المدرسية فقط.

أحد عشر نائباً يطالبون الحكومة
وقف الاعتداءات على الحريات العامة وحقوق الانسان

للمرة الاولى رجال اعمال مصريون في اسرائيل

على الرغم من مضي خمسة عشر عاما على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، الا ان رجال الاعمال المصريين ظلوا على مقاطعتهم لاسرائيل. وقبل ايام، اعلن ان وفودا من رجال الاعمال المصريين بدأوا الذهاب الى اسرائيل، وقد شارك مؤخرا وفد من الصناعيين المصريين في اجتماع اللجنة المصرية الاسرائيلية للتعاون الدولي التي أعيد احياؤها العام الماضي بعد اثني عشر عاما من الخمول!

وقال عضو جمعية رجال الاعمال المصريين المحامي بهي الدين الابراشي لوكالة فرانس برس (اليوم يقابلنا زملاؤنا الاسرائيليون ببرودة في حين ان الوضع منذ ١٥ عاما كان على العكس تماما كانوا متحمسين، وكنا نحن اكثر من متحفظين) واضاف (اسبوعين كنا اكبر وفد في مؤتمر القدس للاعمال ومع ذلك فقد حظيت تونس بالترحيب الحار لان الاسرائيليين فقدوا كل اوهامهم حيال احتمال قيام تعاون اقتصادي معنا).

ويجمع رجال الاعمال مصريون على اعتبار ان الوسيلة الفضلى للتعاون الاقتصادي بالنسبة لاسرائيل هي في شراء المنتجات المصرية واعادة بيعها بعد وضع علامة تجارية اسرائيلية عليها).

اعتقالات في حوض البقعة

قال النائب الدكتور محمد عويضة في برقية رفعها الى رئيس الوزراء أن اعتقالات جرت ليلة ٢٢/١١/٩٤ في منطقة حوض البقعة طالت أربعة شباب هم. امام مسجد صافوط الشيخ حمامي، سامي سعد، أحمد ادريس، اسامة العاصي، وطالب رئيس الوزراء العمل على تطمين ذويهم وسرعة الافراج عنهم، حفاظا على الحريات وعلى سلامه المواطن، كما طالب المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ببذل جهودها والعمل على الافراج عنهم.

طفلة تبكي لأن العلم اسرائيلي

بعد أن أختيرت طفلة مصرية لرفع العلم الاسرائيلي في حفل افتتاح دورة دولية لرياضة «الجودو»، بدأت ببكاء شديد وصفته صحيفة الاهرام القاهرة بالهستيريا، ولم تفسر الصحيفة المذكورة سبب هذا الانفعال الذي وصل الى حد «الهستيريا»، ولكننا على يقين من أن اسرائيل لم تهزم الوجدان العربي، الذي لا يقوى على تناسي العدوان الاسرائيلي الذي يتواصل ضد الأمة وثقافتها ومقدراتها... ربما هي رسالة صريحة وبريئة من هذه الطفلة التي بكت نيابة عن اطفال العرب جميعهم مرسلة الى اولئك المتسابقين الى رفع «العلم الاسرائيلي» عاليا في عواصم الوطن العربي.

مركزية حشد :
شدة مخاطر « المعاهدة » تحتم سقوطها



● لانا مامكغ

من أنت

تتكلر في الملامح كل يوم، فيدهشك الحياد المرسوم على الوجوه احياناً، او الهدوء، او التجهم، او الاشراق... وهو قليل!

انظر في الوجود كل يوم، وجوه المارة والسائقين والموظفين والموظفات، انظر نحوهم بفضول خفي، لكن محتنق، والحسرك النفس لتساؤلات عديدة ملحة، ترى ماذا يخفي كل منهم؟ ما هي نقاط الضعف او مراكز الخلل او مساوىء التوازن في جوانبه او شخصيته.

أيام كان الثوار في بفاعتهم، وكان الفوتيك والرقط يتزين بهم كان «الكلاشينكوف» على اكتافهم سلاح بطولاتهم حين كان الفدائيون ايام زمان، وكانت «البواريد» وكان «الفشك» وكان «الكلاشينكوف» ايضا...

الاسم روسي طبعاً، وينتسب الى عهد مضى، حنين اليه في قيعان ارواحنا، جعلنا الآن نبوح به ما نقل مؤخرا عن المخترع «كلاشينكوف» انه احتفل قبل ايام بعيد ميلاده الخامس والسبعين في شقته المتواضعة في مدينة «ايجيفسك» في الاورال.

انه المنسي عن الحاضر بنزح عنه سلاح «الكلاشينكوف» بعيداً. الذي اخترعه ذلك العجوز بعد ان كان تصميمه فكرة في باله حين اصيب في اثناء مشاركته في الدفاع عن بلاده ضد الالمان في ١٩٤١ ايامها كان الروس يحملون بنادق والالمان على اكتافهم الرشاشات...

هو الآن لا يشكو التناسي، ولا يشكو بؤس حاله، وهو الذي يضطر الى ركوب القطار حين يسافر الى موسكو، اذ لا يجد في جيوبه ثمن تذكرة السفر جواً. هذا هي وعوده بتحسينها منذ كان ستالين وحتى غاب غورباتشوف... اكتفى الهمام يلتمس بزيارة مجاملة لتهنئة بعيد ميلاده

لم يعد «الكلاشينكوف» سلاح مقاومة وحرب مغاوير اصبح آلة يستخدمها المافيات وعصاباتها والقتلة واللصوص...

قال كلاشينكوف (انا مخترع ومهنتي هي ان اصنع اداة فعالة، ولكنني غير مسؤول عن كيفية استخدامها)

تبدأ شركة «باما» الاسرائيلية في مطلع السنة المقبلة إعداد دراسة فنية وتقنية لتقييم جدوى إنشاء مجمع صناعي لانتاج الطاقة الكهربائية في المغرب باستخدام مناجم النفط الصخري في منطقة طرفاية في الجنوب الغربي للمغرب على المحيط الاطلسي. ونقلت جريدة «الحياة» عن مسؤول مغربي قوله أن التعاون مع الشركة الاسرائيلية وشركات أخرى لم يحددها بالاسم يهدف الى الاستفادة من تجربتها وخبرتها في الهندسة الجيولوجية ومجالات انتاج الطاقة المختلفة، واشار الى ان الاسرائيليين سيقدمون دراسة هندسية وفنيه خلال مدة سنة تنتهي في نهاية ١٩٩٥ وتتبعها دعوة لتجمع من شركات دولية لاستغلال مناجم الصخور النفطية في طرفاية لانتاج الطاقة الكهربائية.

ويذكر ان وفداً من خبراء الطاقة ومهندسين مغاربة زار في ايلول الماضي منشآت صناعية في منطقة روتيم في النقب واطلع على التجربة الاسرائيلية في معالجة الصخور النفطية في انتاج الكهرباء. وقال خبير في هذه المجالات ان الهدف كان في البداية تحويل الصخور النفطية الى نفط سائل، اما الآن وبعد تطور التكنولوجيا فيمكن تحويل تلك الصخور الى طاقة حرارية كهربائية عن طريق الاحتراق في إشارة للتجربة الاسرائيلية.

ناس...

● قبلت استقالة الزميل الصحافي سليمان خير الله من جريدة «الدستور» قبل ايام بعد عمل استمر اكثر من عشر سنوات، كان فيها سكرتير تحرير الشؤون العربية والدولية ومحرراً. والزميل خير الله يعمل في قسم الاخبار في الاذاعة الاردنية ومراسلاً لمحطات إذاعية دولية.

● احتفل الزميل مازن الفراجين من موظفي قسم العلاقات العامة في امانة عمان الكبرى بعقد قرانه قبل ايام.

● يغادر الجمعة السيد جريس مضاعين رئيس نادي شباب الفحيص السابق الى الولايات المتحدة الامريكية لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

● اقام جاليري الفينيق للفنون والثقافة التجريبية حفل استقبال بمناسبة ثلاث سنوات على تأسيسه، دعت اليه السيدة سعاد دباح، حضره عدد كبير من الكتاب والاعلاميين والفنانين في الاردن.

● بدأت بلدية الزرقاء اصدار مطبوعة شهرية باسم «الزرقاء» يرأس تحريرها الزميل صادق الحاج مدير العلاقات العامة في البلدية.

علمت «الاهالي» ان ضغطا كبيراً يقوم به رجال اعمال اردنيين باتجاه منع اصدار جنيه فلسطيني أو تأجيله، وقالت مصادر اقتصادية مطلعة أن ذلك يعود سلباً على اعمالهم، واضافت ان رجال الاعمال طالبوا الحكومة الاردنية الضغط على الفلسطنين بشأن الجنيه واعلام الحكومة الاردنية لمدة فترة طويلة من اصداره حتى لا يؤثر على نشاطات رجال الاعمال الاردنيين.

مشاريع اسرائيلية في الاردن

من المتوقع ان تحوز شركات اسرائيلية على عقود عمل في الاردن بموجب اتفاقات اولية تمت في قمة الدار البيضاء الاقتصادية .ويجرى الحديث عن مشاريع مثل بناء مطار العقبة الجديد، واقامة مشاريع مشتركة، مثل تصنيع بعض المواد الطبية ولوازمها.

معارضة في ظل الحراسة

صحيفة «الاهالي» لسان حزب التجمع اليساري المعارض في مصر، خصصت لها وزارة الداخلية حراسة خاصة على باب مبناها في احدى شقق وسط القاهرة بعد نشرها رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» في ملحق مستقل.

طرد م.ت.ف. من جنيف

اقام مالك مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف دعوى قضائية ضد المنظمة قضت بطرد موظفي المكتب منه، بعد تراكم مبلغ ٤٥ ألف فرنك سويسري اجور المقر.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) | المشرف العام: سالم النحاس | رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي | السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله ـ اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف ٩٨٦٥٥٧ ـ ص.ب ٩٩٦٦ ـ فاكس ٩٨٦٥٥٧ | تنفيذ فني والكتروني: صحاري

رأي الاهالي

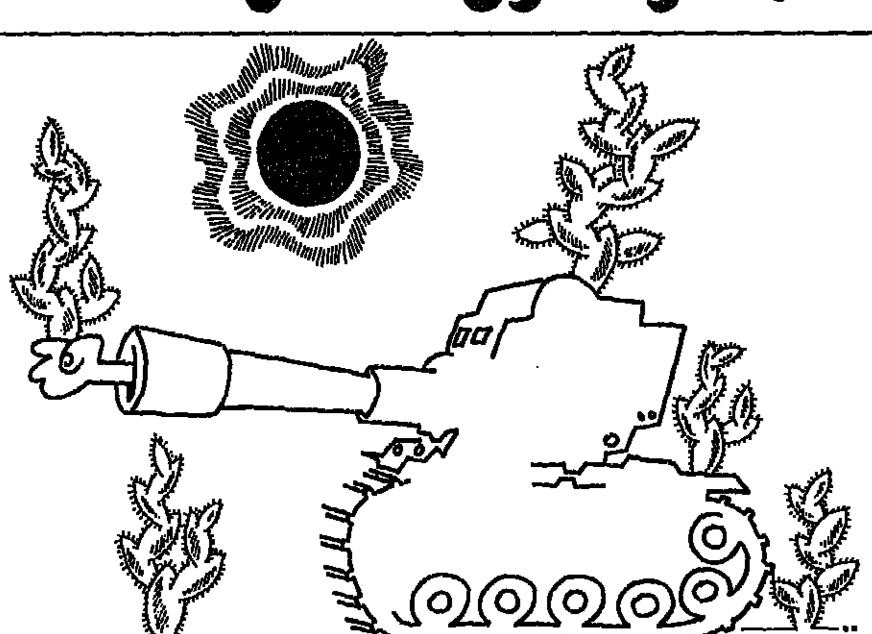
الحسم بالنقاط

للتزق للتفاقم الذي تواجهه سلطة الحكم الاداري الفاشي المحمولة في ثوب ... بعد مجزرة غزة صباح ١٨/١١/١٩٩٤ ... تحاول هذه السلطة ... من خلال ... انها ... التوقيت ... الذي ... اصدار بيان ... تحفه ... مؤامرة ... مختلة البيان ... الدعوة ... والهدف من مثل هذا البيان واضح ... محاولة بالنسبة للدفع في ... الفتحاوية ... من جهة، ومن جهة اخرى ... عن قتل الشرطة التي انقسمت على ...).

إن هذه السلطة وعبر ماكينة اعلامها وشبكة علاقاتها تحاول الالتفاف على الحالة الجماهيرية التي ولدها الانفجار الشعبي صبيحة الجمعة الدامي ١٨ / ١١ / ١٩٩٤، (هذا هو الانفجار الشعبي النوعي الثاني خلال اربع شهور، فانتفاضة عمال غزة البواسل على حاجز ايريز صبيحة ١٧ / تموز - يوليو، لا زالت حية بمفاعيلها وآثارها) . من خلال مساومتها بعض القيادات والاتجاهات المعارضة، ويهدف جذبها الى مواقع الحوار معها ...

أحد عشر نائباً يطالبون الحكومة

وقف الاعتداءات على الحريات العامة وحقوق الانسان



أصدر احد عشر نائباً بياناً طالبوا فيه الحكومة بوقف إعتداءاتها على الحريات العامة وحقوق الانسان جاء فيه. لقد قامت نقابة المهندسين الاردنيين بدعوة رموز وطنية اردنية باعيانهم، فيهم عدد من النواب ومن الامناء العامين للاحزاب وفيهم رئيس اللجنة الملكية للحريات العامة وحقوق الانسان، وذلك من اجل مناقشة ثلاث اوراق علمية تتحدث عن مخاطر التطبيع على الوطن والامة حاضراً ومستقبلاً وقد حصلت على موافقة الجهات الرسمية.

واضاف: لقد حضرت الى مجمع النقابات بعض سيارات الامن، كما حضر جمع من الشباب بالزي المدني يقودهم من خارج قاعة الرشيد رجل مدني مع ضابط شرطة، واثناء تلاوة الورقة الاولى اصدر امره اليهم بتعطيل هذه الندوة، فقاموا بالهتافات المدوية والتصفيق الحاد، والتزم جميع المشاركين ضبط النفس ازاء هذه التصرفات الامسؤولة وخاطبهم العين السابق الاستاذ نجيب الرشدان رئيس اللجنة الملكية للحريات العامة وحقوق الانسان ان يتكلم مراراً فلم يمكنوه من قول كلمة واحدة فاضطر رئيس الجلسة الى رفعها.

وقال البيان ومما يزيد الامر استهجاناً ان رجال الامن احتجوا على دعوة الامناء العامين للاحزاب وعلى وجود النواب وطالبوا رئاسة الجلسة باخراج الامناء العامين للاحزاب والنواب.

واكد البيان ان هذا التصرف المستهتر بالديمقراطية وبمؤسسات الوطن، وبحقوق الانسان، وبكرامة هذه الرموز الوطنية، يجعلنا نشعر حقاً ومعنا كل المخلصين في بلدنا العزيز، ان الادعاء بان الديمقراطية خيارنا الاستراتيجي الذي لا رجعة عنه، لا يصمد أمام مثل هذه الممارسات العرفية ويؤدي الى انتكاسات خطيرة، ويهز سمعة بلدنا العزيز في الداخل والخارج.

وأضاف لقد اراد اعداء الديمقراطية وحقوق الانسان في هذا البلد ان يجروا المشاركين في الندوة الى فتنة تهدد أمتنا ومسيرتنا واستقرارنا ،ولكن رئاسة الجلسة والمشاركين في الندوة تحلو باقصى درجات ضبط النفس ورفعوا الجلسة ليفوتوا عليهم الفرصة، وطالب البيان رئيس مجلس النواب النهوض بمسؤولياتهم في الدفاع عن هذه المسيرة الديموقراطية وحماية القانون وصون الحريات العامة ووضع حد لهذه التصرفات التي تمارس من قبل عناصر في أجهزة تابعة للحكومة وتتحرك بتوجيهات منها.

ووقع البيان النواب المشاركون في الندوة:

حمزة منصور، بدر الرياطي، احمد الكساسبة ،سليمان السعد ، د. همام سعيد ، د. محمد عويضه ، د. محمد الحاج ، د. احمد الكوفحي ، عبد العزيز جبر، د. ذيب عبد الله ، خليل حدادين.

في الهم الوطني

الحكومة اكثر حرصاً على سمعة اسرائيل!

في حرية الرأي والتعبير حماية للوطن من مخاطر المعاهدة

كتب الباحث والخبير الاقتصادي اللبناني د. كمال حمدان دفاعاً عن الاقتصاد والدور اللبناني في اطار التسوية الجارية يقول:

«ان اسرائيل ـ خلافاً لما هو عليه وضع العرب ـ تملك مشروعاً محدداً، يقضي ليس فقط باستقطاب المنطقة سياسياً وعسكرياً بل بإخضاعها أيضاً لسيطرتها الاقتصادية كبديل ـ ربما مؤقت لمشروع توسعها الجغرافي حتى حدود «إسرائيل الكبرى»، وتحظى إسرائيل في مشروعها هذا بدعم غير محدود من الولايات المتحدة التي ما انفكت تمد إسرائيل بسبل الدعم كافة، السياسية منها والعسكرية والاقتصادية، بالرغم من «أن عملية السلام» الجارية كان يفترض ان لها تلغي او على الاقل تخفف مبررات استمرار هذا الدعم.

ان الحلقة الأساسية في استراتيجية إسرائيل الاقتصادية تقضي بتكريس وتعميق تبعية الكيان الفلسطيني الناشيء، كخطوة على طريق الاستقطاب اللاحق للاقتصاد الاردني، وصولاً الى تشكيل منطقة «تجارة حرة» إسرائيلية ـ فلسطينية ـ أردنية، تكون معبراً الى الداخل العربي، وبخاصة الخليجي. ويستدل من المعطيات الدولية المتاحة ـ لا سيما تقارير جامعة هارفرد والبنك الدولي ـ أن التصورات الدولية، وبالتحديد الاميركية منها، تتوافق الى حد كبير مع هذا المشروع المثلث الاطراف. وما تركيز هذه التقارير على أولوية تطوير مرافق البنى التحتية «مرافئ، طرق برية، سكك حديد..» التي تعزز ارتباط الساحل الاسرائيلي بالداخل العربي، عبر الاردن وفلسطين، سوى تأييد التوجه.

● كتب معن البياري

...

بالعقل

● اسامه الرنتيسي

بوابة الباب العالي

حزنت جداً على حال الدكتور عبدالسلام المجالي، عندما أجاب خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في الدوحة رداً على سؤال لمراسل وكالة الانباء الكويتية حول اوضاع العلاقة الاردنية الكويتية حينما وصفها بالحميمية.

واستشهد المجالي بالزيارات الرسمية وذكرها «بالواحدة»، ومن الواضح ان اجابته جاءت بعد زيارة مسؤول من الخارجية الاردنية الى الكويت والذي كما يقول المجالي استقبل استقبالاً دافئاً من قبل المسؤولين الكويتيين، والزيارة التي قام بها مسؤولون كويتيون الى عمان وذكر منهم الصحفي احمد الجارالله «وليس المسؤول الكويتي» ... كما اشار الى زيارة الدكتورة رشا الصباح الى عمان اثر انعقاد مؤتمر خاص بالمرأة ...

مسؤول اردني

المعاهدة الاردنية الاسرائيلية لا ترضي الناس

قال مسؤول اردني كبير، لم يرغب بالافصاح عن اسمه، بان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية لا تحقق الحد الادني من الرضا والقبول، لا على صعيد حلول المشكلات للاردنيين والفلسطينيين على حد سواء، ولن يتقبلوها، قد يحتملها الناس على مضض سنة او سنتين، ولكنهم سيقاومونها.

وقال «لقد حذرت المفاوضين الاردنيين منذ بداية مؤتمر مدريد، ولكنهم لا يسمعون، ولا يريدون ان يسمعوا»، واضاف «ان الخطر الاكبر الذي ينجم عن المعاهدة، هو في محاولات تدفع باتجاه صراع اردني فلسطيني».

وقال «ليس صحيحاً بأن الاغلبية من الشعب مع المعاهدة.. هناك أغلبية مضادة، وهي إما مترددة، او ...».

وقال انه يتوجب تصحيح المسار، ويتوجب وقف الانحدار الذي سينجم عن تفسير النصوص، وذلك في مجالات سوف تكون ...

...

مخالفا للدستور وحقوق الانسان

محافظ العاصمة يمنع نشاطا للنقابات المهنية لتعارضة مع قانون «معاهدة السلام» !!

● كتب : محرر الشؤون المحلية

منع محافظ العاصمة طلعت النوايسة اقامة حفل الاستقبال الذي كان ينوي مجلس النقابات المهنية تنظيمه يوم الاحد ١١/٢٠ للشخصيات السياسية التي عارضت «معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية».

وقد اشار المحافظ ان المنع يعود لثلاثة اسباب:

اولا : لم يتم اعلام المحافظ قبل الوقت المحدد بوقت كاف، استناداً لقانون الاجتماعات العامة رقم ٦٠ لسنة١٩٥٣.

ثانيا : تعارض هذا النشاط مع قانون القرار معاهدة السلام

ثالثا : خروج هذا النشاط على اهداف وغايات النقابات المهنية لانه ممارسة لنشاط سياسي وغير مهني.

التعليق

لعل السيد المحافظ يعلم جيدا ان القانون الذي استله من درج مكتبه «قانون الاجتماعات العامة» قد مضى عليه اكثر من اربعين عاما بحيث تكلست مفاصله وكذلك روحه، وكما قال الزميل محمد الصبيحي في الدستور ١١/٢٢ (قانون الاجتماعات العامه الذي صدر قبل اربعين عاما وتوفي ومع ذلك فهو يستيقظ على ادراج الاداريين كلما دعت الحاجة) واضاف الصبيحي (هل كان قرار المنع سيصدر ايضا احتراما للقانون الاجتماعات العامة لو كان حفل الاستقبال للشخصيات السياسية والنيابية التي ايدت عملية السلام ؟؟).

اما السبب الثاني وهو مخالفة النشاط لقانون المعاهدة فاين حقنا الدستوري في المحافظة على الحريات الاساسية؟ فكيف يتجرأ المحافظ على مخالفة الدستور.

...

وعلى كل حال فان اي قانون لا يصبح ساري المفعول الا بعد استكمال مراحل ترسيمه واخيرا نشره في الجريدة الرسمية او بعد شهر من ذلك.

واذا ناقشنا السبب الثالث الذي يقرره المحافظ بخروج النقابات عن اهدافها وغاياتها المهنية، وممارستها لنشاط سياسي، فاعتقد ان السيد المحافظ ...

في اجتماع لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين

تشويش متعمد وتحرش بالحضور

● عمان - الاهالي

عقدت يوم السبت الماضي لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين الاردنيين ورشة عمل متخصصة حول مخاطر وآثار التطبيع، وقد نوقشت ثلاث اوراق عمل، ثقافية وسياسية واقتصادية، قدمها على التوالي ...

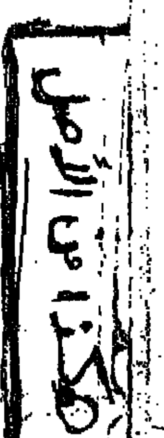
وقد شارك بهذه الورشة عدد من النواب المعارضين للتطبيع مع اسرائيل، وعدد من ممثلي الاحزاب السياسية المعارضة، وعدد من الشخصيات الوطنية الاجتماعية.

وعلى الرغم مما اتسمت به الاوراق المقدمة من العمق والمنهجية والمنحى العلمي والموضوعي ...

...

تنويه واعتذار

...



مشروع ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع

علينا ان نحول دون استيطان العدو الصهيوني في الاردن

● عمان ـ الاهالي : قالت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع. وهي اللجنة المؤلفة من احزاب المعارضة الاردنية للمعاهدة مع اسرائيل، باقرار مشروع ميثاق حماية الوطن وذلك كورقة عمل مقدمة الى المؤتمر تؤلف برنامجاً للاجماع الشعبي فيما يتعلق بمجابهة التطبيع في جميع المجالات.

و«الاهالي» اذ تنشر هذا المشروع بصيغته الاولية لتدعو الى فتح حوار وطني حوله وحول بنوده، كما تدعو القطاعات الشعبية المختلفة الى اشتقاق مهماتها واساليب عملها في المجابهة تمهيداً للاشتراك بهذا المؤتمر.

في المجال الثقافي والاعلامي والسياحي

١ ـ الاستمرار في اعتبار الحركة الصهيونية خطراً على وجود امتنا العربية وهويتها الاسلامية. واعتبار دولة العدو الصهيوني عدواً محتلاً، استولى على ارضنا العربية وقتل الآلاف من شهدائنا وشرد شعبنا. وان ناخذ كل ذلك بعين الاعتبار في اية مجابهة ضده.

٢ ـ ان نقاوم كل إجراء او تبرير فكري او ثقافي او سياسي او تربوي اوآثاري يدعو للتعامل مع العدو الصهيوني ونسيان عدوانه على ارضنا وشعبنا وحقوقنا وحرياتنا او يحاول تكريس حقوقاً للعدو في وطننا.

٣ ـ ان نتمسك ونحافظ على استمرار ثقافتنا ومعتقداتنا اتجاه العدو الصهيوني، وان نرفض ونقاوم اي تعديل عليها او على مناهجنا الدراسية او تقاليدنا الوطنية التي لا تتفق مع التطبيع.

٤ ـ ان نقاطع اية دعوات او ندوات او مؤتمرات او بعثات او مسابقات ثقافية علمية او اقتصادية او غيرها يدعو اليها العدو او يكون طرفا اساسياً فيها.

٥ ـ ان لا نشارك في اية معارض، او مؤسسات ثقافية او صحفية او دور للنشر او ما شابه ذلك يكون للعدو صلة بها وتعقد في الوطن العربي.

٦ ـ التحذير من سموم الاعلام الاسرائيلي وعدم التعامل مع جميع اشكاله في النشر والصحافة والاعلام المسموع والمرئي والعلاقات العامة والدعاية والاعلان والبيع والشراء والترويج للمواد الاعلامية واجراء المقابلات وتبادل الوفود او الخبرات او الاشتراك في مناسبات او لقاءات ذات صفة اعلامية مهما كان نوعها بما في ذلك الدراسات وقياس الراي العام.

٧ ـ اشهار المقاطعة السلبية للنشاط السياحي مع العدو وعدم الترويج له او تسهيل مهمة القائمين عليه باي طريق كان واعتبار ان كل قرش يصرف في دولة العدو عن طريق السياحة هو دعم للكيان ضد امتنا ومقاطعة السواح من دولة العدو الى بلادنا.

٨ ـ مقاطعة جميع النشاطات ذات الصفة الاجتماعية او النقابية او المهنية او الترفيهية او الثقافية العامة او التطوعية بما يشمل معسكرات الشباب والطلاب والرياضة والكشافة والندوات والمحاضرات والمباريات على اختلافها، التي يدعو اليها العدو الصهيوني في اي موقع في الوطن العربي او يكون العدو طرفاً اساسياً فيها وتعقد في اي مكان.

٩ ـ مقاطعة جميع الدعوات والمناسبات ذات الصفة الاجتماعية والسياسية التي يدعو اليها العدو او يكون طرفاً رئيسيا فيها وعدم توجيه اية دعوة لافراد العدو او مؤسساته في المجالات نفسها او في اي مجال كان بما فيها الدعوات الشخصية والاحتفالية ومختلف اشكال العلاقات الاجتماعية المعتادة.

في المجال الاقتصادي

١ ـ ان لا نشتري اية بضائع من صنع العدو الصهيوني او يشارك في صنعها واية بضائع يقوم بتسويقها.

٢ ـ ان لا نتاجر في بضائع للعدو ولا نقوم بتسويقها، سواء أكانت من صنعه او اية بضائع يقوم بتسويقها.

٣ ـ ان لا نقبل بان نكون وكلاء او ممثلين او وسطاء تجاريين لاية شركة او مصنع او مؤسسة اقتصادية للعدو او هو مشارك فيها.

٤ ـ ان لا نشتري او نبيع اية اسهم من العدو او له او نساهم في شركات يملكها جزئياً او كلياً.

٥ ـ ان لا نتعامل مع اي بنك او مؤسسة مالية للعدو او يساهم بها العدو، وعدم التعامل مع عملة العدو.

في مجال الاعمال

١ ـ ان لا نشارك في اية عطاءات او تعهدات او اية نشاطات انشائية يطرحها العدو بشكل مباشر او غير مباشر.

٢ ـ ان لا نقبل اي تكليف من العدو في اي مشروع زراعي انتاجي او تسويقي وان نقاطع منتجاته الزراعية كالاسمدة والكيماويات والبذور والآلات الزراعية وما الى ذلك.

٥ ـ ان لا نتعامل كاطباء وصيادلة باية ادوية او مواد او تجهيزات طبية من صنع العدو فلا نصفها للمرضى ولا نبيعها في صيدلياتنا او مستشفياتنا، وان لا نتعامل كشعب مع اطبائه ومستشفياته.

٦ ـ ان لا نقوم بنقل او تخزين او حراسة اية بضائع للعدو، وان لا نتعامل معه كعمال ونقابات ومنظمات.

٧ ـ ان لا نستخدم في تجارتنا بالاستيراد والتصدير والبيع والشراء ايا من وسائل الاتجار او البيع او الشراء او النقل او التخزين التابعة للعدو الصهيوني او تحت سيطرته او اشرافه بما في ذلك الموانيء الجوية البرية والبحرية.

٨ ـ عدم قبول الاستخدام او العمل باي وسيلة كانت في اي مؤسسة او منشاة او شركة او موقع للعدو الصهيوني في بلادنا.

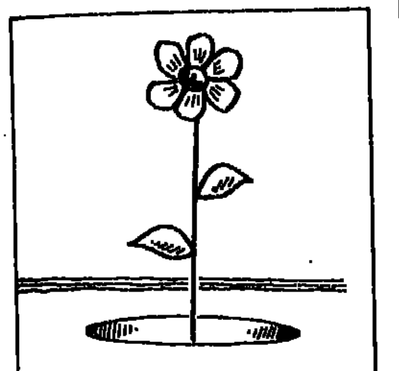
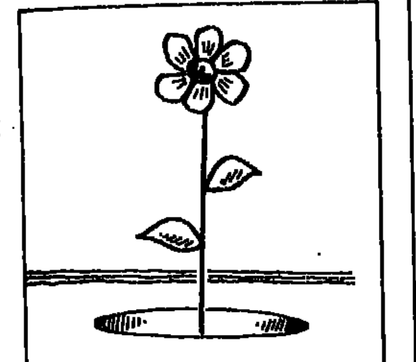
في حماية الوطن والاستيطان

١ ـ ان لانبيع او نتوسط في بيع اية عقارات او محلات تجارية للعدو بشكل مباشر او غير مباشر.

٢ ـ ان لا نؤجر او نتوسط في تاجير اية ارض او عقار للعدو.

٣ ـ ان نحول دون استيطان العدو الصهيوني بالاردن باي شكل من الاشكال وان نحول دون اقامة مشاريع زراعية او اسكانية او اي نوع من انواع الاقامة.

نساء الاردن : «معا ضد التطبيع»

عمان ـ الاهالي ـ عقد في الاسبوع الماضي اجتماع للفعاليات النسائية الاردنية للتداول في كيفية تنظيم الجهود النسائية الشعبية في مجابهة التطبيع مع اسرائيل.

وقد نتج عن الاجتماع تأليف لجنة نسائية اردنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل في الاردن، وان يكون لهذه اللجنة بعدها الشعب العربي في اطار الحركة الشعبية النسائية العربية التي انبثقت عن منتدى عمان للمنظمات النسائية غير الحكومية والذي عقد مؤخراً في عمان وحضرته مندوبات عن جميع البلدان العربية (٨٠٠ امراة)، وجاء اسمها الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل.

وتشهد هذه اللجنة تنظيم الجهود النسائية المحلية، بامتداداتها العربية عبر الشبكة، الى دعوة النساء عامة وربات البيوت بخاصة الى المقاطعة الكاملة للبضائع الاسرائيلية. بالاضافة الى اشتقاق برنامج تفصيلي لاعمال المقاطعة على الصعيد النسائي وكشف اخطارها على مختلف الاصعدة.

وقد دعت المجتمعات نساء الاردن الى الانخراط الجدي من مختلف مواقعهن وفي كل مكان، بجهود المقاطعة وتحت شعار «معا ضد التطبيع». وقررن اصدار نشره تعكس هذا النشاط تحت اسم «المقاطعة» في اقرب فرصة ممكنة.

تفاوت الخدمات بين المراكز الصحية

بعض الاطباء لايداومون اكثر من ساعة!

● كتب : يسرى ابو عنيز

ما تزال المراكز الصحية في الاردن تعاني من العديد من مشكلات عدة كالمباني التي تحتاج لمبالغ طائلة لتغطية نفقات بنائها او استئجارها والاجهزة الطبية الضرورية الواجب توفرها في المراكز وخاصة اذا كان هذا المركز بمثابة المكان الوحيد في منطقة نائية لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين، بالاضافة للادوية التي ارتفعت اسعارها بحيث يتعسر على المواطنين في اكثر الاحيان شرائها وخاصة ذوي الدخل المحدود، وعدم وجود هذه الادوية في اغلب الاوقات بالمراكز الصحية.

ففي مركز صحي ابو نصير لا يبدأ عمل بعض الاطباء قبل التاسعة والنصف صباحاً واحياناً العاشرة بالرغم من وجود عدد كبير من المراجعين.

وفي مركز صحي السوالة ـ كمثال لمركز صحي فرعي ـ فإن الطبيب لا يزوره الا مرة واحدة في الاسبوع ... وفي بعض المراكز لا تزيد ساعات عمل الطبيب عن ساعة في اليوم الواحد .. ولا يوجد قسم للطوارىء في اغلب المراكز الصحية اما مركز صحي شفا بدران والذي يعود تأسيسه لبداية السبعينات فهو عبارة عن بناء قديم على ارض تبرع بها الاهالي وستقوم الامانة بهدمه لوجوده في الشارع الرئيسي الذي ستقوم الامانة بتوسيعه، وموجودات المركز لا تكاد تتعدى جهازاً واحداً لقياس الضغط وبعض الادوية ولا يوجد حتى ميزان لمعرفة وزن المريض!

وبعض المراكز الصحية تفتقر لاطباء الاختصاص اغلب ايام الاسبوع، مثل مركز صحي المشارع بالاضافة لافتقارها لسيارة اسعاف منها الشاملة التي تشمل بالاضافة لخدمات الطب العام خدمات الاختصاص والاولية وتشمل الامومة والطفولة والصحة المدرسية والمختبر.

اما المراكز الفرعية وهي عبارة عن عيادات قديمة وذلك حسب طبيعة المنطقة حيث يزورها الطبيب او مرتين في الاسبوع . اما اسس تصنيف وانشاء المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة كما قال الدكتور سليمان القهوي مدير المراكز [illegible] في الوزارة ان الاسس [illegible] تعتمد على عدد سكان [illegible] وطبيعتها من حيث [illegible] توفر الطرق والخدمات حيث تقوم الوزارة بانشاء مركز صحي لكل تجمع سكاني يزيد عن «٥٠٠٠» نسمة. اما المراكز الفرعية فانها بحاجة لاستئجار مباني لاقامتها مع العلم ان الوزارة ترصد ما يقارب خمسة ملايين دينار سنوياً او يزيد عن ذلك لاقامة المراكز الصحية ويبلغ عدد المراكز الصحية في كافة انحاء المملكة حتى نهاية تشرين اول الماضي ما يقارب «٦٠٢» مركزاً صحياً موزعة على «١٩» مديرية صحة في المملكة، غير ان هناك تفاوتاً في توزيع هذه المراكز الصحية حيث يصل عددها في اسرها بين الشامل والرئيسي والفرعي ثمانية مراكز، بينما في محافظة البلقاء ٤٠ مركزاً. وفي الشونة عشرة مراكز. اما دير علا فيبلغ عددها «١٢» مراكز.

مركزية حشد :

شدة مخاطر « المعاهدة » تحتم سقوطها

عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» اجتماعاً غير عادي في النصف الاول من الشهر الجاري، ناقشت فيه تقريراً سياسياً مقدماً من المكتب السياسي حول الاوضاع السياسية الراهنة في ضوء توقيع المعاهدة مع اسرائيل في وادي عربة يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٤ وفي ضوء موافقة البرلمان على المعاهدة والتصديق عليها كما جاءت من الوزارة. وقد نوقشت في الاجتماع المذكور اخطار المعاهدة والحركة السياسية بالبلاد في مواجهتها ودور الحزب في اطار هذه الحركة والاتجاهات الرئيسية لعمل الحزب في المرحلة القادمة على مختلف الاصعدة الحزبية الداخلية والوطنية. وتتلخص هذه التوجهات بالنقاط التالية:

اولا: لا بد وان ينبثق عن تحليل المخاطر التي حملتها المعاهدة شعار سياسي تعبوي للمجابهة محدد ويتدعو الى ضرورة العمل على اسقاط المعاهدة حتى لا يكون هناك طريق للقبول بها واشتقاق مهمات تقوم على التعامل مع نتائجها، اي بمعنى تخفيف الآثار الضارة لها وهو موقف في النهاية يعني التكيف مع هذا الواقع بالرغم من المعارضة اللفظية له. كما ان شعار اسقاط المعاهدة لا بد ان يرتبط بضرورة اشهار الدعوة لاسقاط اتفاق اوسلو الفلسطيني مع اسرائيل بسبب الارتباط الجدلي بينهما وتاثيرهما المتبادل على الاردن وفلسطين وقضايا الشعبين المشتركة في النضال ضد الصهيونية واستمرار العمل من اجل سلام عادل ومتوازن يحفظ استقلال البلاد ولا يستبعد القدس ولا يقر بالاحتلال ويرفض التوطين كما نصت عليه المعاهدة. ان هذا يستوجب بالضرورة العمل من اجل بناء جبهة اردنية / فلسطينية لاسقاطهما تربط فيما بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية.

ثانيا: ان دحض مفاهيم التكيف مع المعاهدة يستدعي الانتباه واليقظة لما يطرح من اتجاهات سياسية وطنية وديمقراطية، واحيانا اسلامية تطرح شعارات من مثل اسقاط الحكومة والدعوة لحكومة وطنية او حكومة انقاذ وطني. كما تحمل هذه الاتجاهات مفاهيم تقوم على اعتبار ان المهمة الرئيسية هي في الدفاع عن الحقوق الديمقراطية، وحماية التعددية السياسية. ورفع شعارات مثل الاصلاح الاداري، والاصلاح الدستوري وغيرها. ان الدفاع عن الحريات العامة وعن الحقوق الديمقراطية يقع في صلب برنامج الاجماع الشعبي لكن ذلك لا بد وان ينطلق من موقف سياسي واضح يقوم على اسقاط المعاهدة ومجابهة نتائجها باعتبارها تسوية تتم وفق المنظور الامريكي والاسرائيلي وليس وفق ضرورات تطبيق قرارات الشرعية الدولية. «٢٤٢، ٣٣٨» والقرارات الخاصة بعودة اللاجئين والنازحين، والقدس، والاستيطان» وفي الوقت نفسه فإنه مطلوب ايضا سياسة وطنية واضحة وجريئة تجاه الممارسات الحكومية التي تتصاعد باتجاه تقليص هامش الحريات السياسية، والحريات الصحفية، والاعتداءات على حقوق المواطنين والعودة الى ممارسة الاعتقالات الكيفية، ومواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية التي تقوم على المزيد من الافقار، والبطالة، والفساد المالي، والاداري، وفي الاعتداء على الحريات النقابية العمالية والمهنية، وفضح هذه السياسات.

ان مخاطر تقليص الهامش الديمقراطي، واستمرار سياسة التضييق على الحريات، هي مخاطر فعلية وسنشهد ممارسة اشكال من التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لبلادنا، كان قد بشر بها الرئيس الامريكي كلينتون في خطابه الاستفزازي امام البرلمان الاردني، حيث هاجم القوى الاسلامية والوطنية واعتبر مواقفها من تراث الماضي، واعلن بذات الوقت دعمه لسياسة الحكومة في مواجهة قوى المعارضة. ان سياسة التدخل الامريكي في شؤوننا الداخلية يجب ان تفضح، ويجب ان يترافق مع ذلك اصرار على الدفاع عن حقوق الشعب السياسية ومصالحه المعيشية، والدفاع عن مصالح البلاد ومنع تحويلها الى دولة تابعة للمخططات الامريكية ولسياسة الاحلاف الجديدة التي ترعاها.

ثالثا: الدعوة الى تشكيل لجان في المحافظات والمناطق لمجابهة التطبيع، بل في كل منطقة وحي، امام تحول الشعار التبشيري بالمجابهة الى شعار عملي بممارسة كل مواطن لدوره في مجابهة التطبيع السياسي الاقتصادي والثقافي مع دولة العدوان الاسرائيلي، والعمل على اشتقاق المهمات التفصيلية لانجاح هذا الموقف الشعبي.

رابعا: الدعوة الى تشكيل اللجان الوطنية للدفاع عن حق عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين الى وطنهم ولمقاومة سياسة التوطين التي اصبحت خطراً مجسما بعد المعاهدة واتفاق اوسلو.

خامسا: العمل على انجاز مهمة انجاح المؤتمر الوطني الاردني لحماية الوطن ومقاومة التطبيع وشرح اهدافه وغاياته. واعتباره الاداة الوطنية الواسعة والموحدة لمقاومة اتفاقات الاستسلام ونتائجها واعتبار خطوة انجاح المؤتمر طريقاً الى بناء الجبهة الوطنية الاردنية لرفض المعاهدة ونتائجها وتشكل اداة التوحيد الوطني الديمقراطي والقومي والاسلامي للدفاع عن الحقوق الديمقراطية للشعب. كما اكدت ل.م على ضرورة تطوير آليات عقد المؤتمر الوطني باتجاه عقد مؤتمرات شعبية في المحافظات تسبق عقد المؤتمر الوطني وتؤلف ارضية شعبية لحمايته.

سادسا: قيمت اللجنة المركزية عاليا ما قامت به الاحزاب المعارضة من حيث انها قد كرست دورها السياسي، وقامت بدور بارز في تحديد صوت المعارضة الوطنية بين التيارات الديمقراطية اليسارية، والاسلامية، والقومية، ولا بد من الحفاظ على هذه الصيغة وتوسيعها من قوى ترفض المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية واتفاقية اوسلو.

وفي سياق التحالفات الوطنية، وبدون تاثير على الحفاظ على نواة احزاب المعارضة تتم الدعوة للعمل على فتح الباب امام اي اشكال اخرى للتعاون والتنسيق مع احزاب سياسية وسطية على قواسم مشتركة ادنى من احزاب المعارضة، اي في مجالات الديمقراطية وفي الدفاع عن الحقوق المعيشية وفي الوصول معها الى الحدود الدنيا من التماسك على الاهداف السياسية دفاعا عن الاردن.

سابعا: امام اندفاع الحكم نحو استثمار موازين القوى التي استطاع الحصول عليها بالمجلس النيابي الحالي وهو التحقق الدائم لاغلبية مريحة، بسبب من قانون الانتخاب النيابي/قانون الصوت الواحد للناخب الواحد/وما تركته الانتخابات النيابية الاخيرة من واقع برلماني لا يستجيب للحد الادنى من الموقف الشعبي، وبعد الموافقة البرلمانية على المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، والتحضير لتعديل عشرات القوانين التي تخدم اغراض التطبيع الاقتصادي، والثقافي، والامني فان اللجنة المركزية ترى ان هذه السلطة التشريعية قد اصبحت في موقف يتعاكس مع راي الشعب ولا تمثل ارادته السياسية لذلك تمنت اللجنة المركزية طرح قوى المعارضة للاستفتاء الشعبي في مقابل راي الاغلبية السلطة التشريعية المنحاز لصالح المعاهدة، تعبيراً عن الموقف السياسي من البرلمان وانه لم يعد يمثل راي الشعب والناخبين. وكلفت اللجنة المركزية هيئات الحزب بفتح حوار جدي مع النواب المعارضين للمعاهدة حول الانسحاب من البرلمان، والمطالبة باجراء انتخابات نيابية جديدة على قاعدة قانون انتخاب نيابي ديمقراطي نقيضها للقانون الحالي.

الدعوة لسياسة جريئة ضد الاعتداء على الحريات العامة

المؤتمر الشعبي الاردني . . اداة توحيد الشعب للمجابهة

اقتصاد

دفاعاً عن الاسعار والاجور

● احمد النمري

ارتفعت في الاشهر الثلاثة الاخيرة اسعار مجموعة كبيرة من السلع الاساسية وشبه الاساسية، وجرى ايضا اختفاء او تقليص عرض بعضها في الاسواق من قبل بعض المستوردين والموزعين تمهيدا للضغط على الحكومة من اجل الموافقة على رفع اسعارها او لدفعها لتبني سياسة تعويم الاسعار، وجعل المستوردين احراراً في تحديد الاسعار التي يرونها ملائمة لمصالحهم.

فبعيد قرار تعويم سعر البن وتضاعف سعر الوقية منه «٣» مرات لتستقر على «٢ / ١ / ١» دينار رغم عودة الاتجاه الهبوطي لاسعاره في السوق العالمية. فإن اسعار عدد من السلع الاخرى ارتفعت بنسب مختلفة، او اختفى بعضها من السوق، ونذكر منها الحليب والاجبان، واصناف المنظفات ، والعدس والفول والحمص، والخضروات وخاصة الخيار والبندورة والفاصوليا، والفريكه والسمك واللحوم، والزيوت والسمنة ومستلزمات العناية الشخصية، ولا يزال مسلسل ارتفاع الاسعار مستمراً.

وهناك جانب آخر غير مرئي، وفي حالات كثيرة يصعب لمسه من قبل شرائح واسعة من المستهلكين ونعني به ابقاء سعر السلعة كما هو ولكن يمكن من خلال تدني مستوى جودة ومواصفات السلعة المعروضة في الاسواق ان يحقق نفس النتيجة من حيث زيادة معدلات ربحية الموزعين سواء كانوا في القطاع العام ام في القطاع الخاص، وتقليص استفادة المستهلكين، ولعل تراجع نوعية الارز المدعوم ابرز مثال يمكن الاستشهاد به في هذه الحالة.

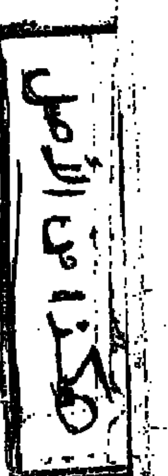
السياسات الحكومية الاقتصادية والمالية والنقدية مسؤولة عن ترك الحبل على الغارب لمجموعة كبيرة من المستوردين للتاثير سلبياً في الاسعار من خلال السماح لهم بتعويم اسعار مجموعات اوسع من السلع والخدمات. كما ان السياسات الضريبية، والتوسع في الرسوم والضرائب غير المباشرة مثل ضريبة المبيعات التي يقوم المنتج او المستورد بنقل كلفتها الى سعر السلعة كانت وستبقى اهم الاسباب لما نشهده في هذه الفترة من رفع متواصل للاسعار.

سياسات الاستيراد والتصدير تتحمل بدورها مسؤولية واضحة في رفع الاسعار فاذا كان من المرغوب به تشجيع صادرات السلع ذات الناتج الفائض، فإنه لامر يدعو الى التساؤل السماح بتصدير سلع ضعيفة في الانتاج المحلي، او ان يتم تصديرها في غير اوقات الذروة في انتاجها، وكما رأينا ذلك في موافقة الحكومة على تصدير الفائض من البندورة الى «اسرائيل» في وقت «البندورة» في انتاجها في الفترة الانتقالية والعروة الشتوية، وفي وقت تجاوز فيه سعر هذا المحصول واسع الاستهلاك «١» دينار للكيلو.

وبينما تسمح مؤسسات الحكومة برفع اسعار بعض السلع المستوردة بحجة ارتفاع اسعارها في بلد المنشأ او ازدياد كلفة استيرادها بسبب ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية [illegible] لا تحرك ساكنا [illegible] السلع التي انخفضت تكلفتها في بلاد [illegible]

[illegible]





هل يتسلل الرأسمال «الاسرائيلي» الى السوق المالي الاردني؟

● كتبت : يسرى ابو عنيز

بعد الارتفاع الذي شهده سوق عمان المالي في الفترة ما بين ١٢ - ١١/١٦ «اي قبل اسبوعين تقريباً» ترددت احاديث بين المستثمرين عن دخول راسمال اجنبي «اسرائيلي» للسوق، اثر ذلك على حركة السوق بعد الانخفاض الذي عانى منه حيث وصل الارتفاع الى ١٥٠ نقطة وهذا يدل على الارتفاع الذي شهده هذا السوق.

ورد في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ضرورة وجود تعاون اقتصادي بين البلدين اقتداءً بالتعاون في المجالات الامنية «المائية» و...،

كما اوضح المسؤولون الاقتصاديون الاردنيون ان التعاون مع اسرائيل وخاصة الاقتصادي منه هو شبيه بالتعاون مع اي دولة اجنبية بعد توقيع المعاهدة .. وان التعاون مع المستثمر الاسرائيلي يتم بناء على انه اجنبي..

في جولة لـ«الاهالي» في سوق عمان المالي لمعرفة ردود فعل المستثمرين انفسهم عن ارتفاع الاسهم في الاسابيع القليلة الماضية والعوامل التي اثرت على حركة الاسهم واحتمالات دخول المستثمر الاسرائيلي الى السوق «عمان المالي» بعد ان اصبح امراً واقعاً، فكانت لنا هذه اللقاءات:

موسى شموط احد المستثمرين قال ان قيام وزارة الصناعة والتجارة بطرح اسماء شركات جديدة بين فترة واخرى للاكتتاب امتصت سيولة السوق النظامي مما يؤثر سلباً على حركة الاسهم في السوق..

شركات اجنبية

ودخل في الاسبوع الماضي للسوق راسمال اجنبي بما يقارب «٤» ملايين دينار حيث قاموا بشراء اسهم تحت اسم شركات اجنبية ولا نعرف ان كانت اسرائيلية ام اجنبية وعند توقفها تاثر السوق حيث عاد الى وضعه السابق «حالة الركود».

كما أن البيع بالسوق الثالث «السوق السوداء» كما يذهب السيد شموط يؤثر سلباً على حركة السوق وقد حذرت منه ادارة السوق، لانه اجراء غير قانوني مما اثر على حركة السوق.

اما عبد الرحمن سلامة/ مستثمر فقال ان سبب ارتفاع الاسهم قد يعود الى دخول صناديق استثمار رفعت حركة السوق وعند التوقف تراجع..

وكنا نامل ان يكون للمعاهدة دور ايجابي ولكن هذا لم يكن واضحاً، واستمر السوق بالهبوط

اما المستثمر الاسرائيلي فان التعامل معه لن يكون مباشرة إذا سمحت الدولة بدخول هؤلاء المستثمرين كما قال السيد سلامة.

وعن التعاون او بيع المستثمر الاسرائيلي ذكر انه لا يوجد مانع للتعامل معه ليس للربح او الفائدة الشخصية، وإنما لاحداث حركة في الاقتصاد المحلي كي تهبط أسعار الاسهم.

وعلى الدولة ان لا تسمح للمستثمر الاجنبي الاستثمار بالاردن بنسبة لا تؤثر على المستثمر المحلي، وكذلك ضرورة ايجاد ضوابط لاي مستثمر اجنبي اسرائيلياً كان او من اي بلد اجنبي آخر.

الوسطاء يلعبون

وفي قاعة التداول للسوق بدا اغلب المستثمرين منزعجين من اوضاع السوق وحالة الانخفاض لاسهمه التي يعاني منها وقد وصف احد المستثمرين السوق انه مقصرة .. وأن الوسطاء فيه يلعبون لتحقيق مآربهم الشخصية.

اما عدنان الرمحي فيرى ان السوق بوضعه الحالي جيد ولكنه يتاثر بالحالة العامة والظروف النفسية للمستثمرين وكذلك الحالة السياسية.

في السوق المالي ما يقارب «٢٧٠» وسيطاً التقت «الاهالي» السيد «مروان الدباس» من بنك الانماء الصناعي قال ان الحركة في السوق «البيع والشراء» لا تمكن من معرفة الشخص الذي يبيع او يشتري ولا جنسيته لان الاسهم يتم عرضها ومن الصعوبة معرفة الشخص الذي قام بالشراء، ويتم المعرفة للاسماء بعد التداول. غير ان هناك شركات اجنبية قامت بتقديم طلبات لشراء اسهم وتنتظر موافقة رئاسة الوزراء ومعظم هذه [illegible] في [illegible] الاتفاقية [illegible] مستمرة [illegible].

دخول اسرائيل

كما اننا نتعامل مع اسرائيل على اساس انها دولة اجنبية ولا يمكن ان نتعامل معها على [illegible]. وان ما ينطبق على الدول الاجنبية ينطبق عليها

وقد اثرت على حركة الاسهم في السوق الحالة السياسية والنفسية في الاردن ومقاطعات البنك المركزي التي [illegible] من مستهلكات الاسهم، و[illegible] الى انخفاض الاسعار وحجم التداول

ثم ان قطاع المستثمرين وبعد ان اصبح دخول المستثمر الاسرائيلي امراً وارداً. وقد يحدث باسم شركة اجنبية بواسطة الوسطاء المحليين بدت مخاوفهم من وصول المستثمر الاجنبي او الاسرائيلي للشركات الحيوية في الاردن مثل الاسمنت والفوسفات والبنك العربي.

اما السيد نادر الصالح، مستثمر وصاحب محفظة النجمة فقال ان قضية المستثمر الاسرائيلي غير وارده لغاية الآن بسبب لارتفاع حركة الاسهم ودخول شركات إسرائيلية الى السوق فانها تحتاج لموافقة من وزارة الصناعة والتجارة وكذلك القيام بإجراءات عديدة.

وهناك شركات اجنبية حازت على موافقة منذ فترة وهي التي كانت تشتري اسهماً وهي شركات اجنبية وواضح انها غير اسرائيلية.

اما حجم التداول الكبير الذي شهده سوق عمان المالي في الاسابيع الماضية كان سببه صناديق الادخار الاردنية التي من الممكن انها قد وجدت مناسبة لانتعاش السوق ولقناعتها ان الاسعار فعلاً وصلت الى حد تستحق ان تشتري. ومن الممكن ان الشركات الاجنبية اقتنعت بارتفاع الاسعار، واشترت ومن ثم تراجعت

وقد يكون الاتجاه للمشاريع مشتركة مع الاسرائيليين اكثر من شراء الاسهم والاستثمار في سوق عمان المالي هو السبب الذي حدث كله.

المشاريع الكبيرة ... تصورات بحاجة الى تمويل

● كتب : قصي التعمري

منذ دخلت عملية «السلام» مراحلها الأخيرة والحاسمة والأوساط الاقتصادية والرسمية الأردنية، تتحدث عن المشاريع الضخمة والكبيرة التي تنتظر الشعب الأردني والتي ستدر عليه «الكثير من الخيرات» في ظل «السلام».

ومع ان المشاريع المقترحة او التي جرى الحديث عنها بشكل او بآخر هي فعلاً ضخمة في حالة البدء بتنفيذها ويمكن ان تؤمن عشرات الآلاف من فرص العمل الاضافية وان تزيد من إمكانية استثمار الأردن لموارده الطبيعية والبشرية والامكانيات المختلفة المتاحة له. الا ان هذه المشاريع مثل «قناة البحرين» وشبكات الكهرباء والمياه والنقل وغيرها، والمشاريع الانتاجية والخدمية الاخرى، والعديد من الافكار الكبيرة التي بامكان اي مواطن الحديث عنها كفكرة عامة لا تحتاج الى خبراء لاكتشافها، ولكنها تحتاج الى مصادر تمويل كبيرة وطائلة وخبرات عالية لتنفيذها فعلاً، ومصادر التمويل والخبرات هي التي ستفرض شروطها الكاملة على الطرف الآخر من وسائل وإمكانيات الاستخدام والارباح وغيرها من الشروط التي تفرضها عادة الشركات الكبرى متعددة الجنسيات على دول العالم الثالث، وخير دليل على ذلك مشهد النفط العربي الذي يعتبر المستفيد الاكبر منه هو الشركات الاجنبية وليس شعوب المنطقة.

وفي الوقت نفسه يمكن لاي مواطن ان يتساءل كيف يمكن تمويل هذه المشاريع او اي تمويل آخر مهما كان نوعه دون فرض شروط خاصة وكثيرة. علماً ان المديونية الأردنية مازالت قائمة رغم الوعود التي قطعتها الادارة الاميركية والدول الغربية الاخرى على نفسها «ان مجموع ما شطب منها حتى الان لا يزيد على ١٠٪ من حجمها الكامل. وإذا كان عدد من المسؤولين والمراقبين يراهن على زيادة نسبة التشغيل في هذه المشاريع التي يمكن ان تمثل مصدراً هاماً للعمل في هذا المجال، فان حقائق عدة تقف دون التعمق في مثل هذا الخيال، وهو ان نسبة البطالة مرتفعة جداً في مختلف دول المنطقة، وإذا كان العامل الاردني منافساً للعامل الإسرائيلي فإنه غير منافس للعامل المصري او السوري او اللبناني.

والمسألة الاخرى هي ان العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا التي حلت محل الانسان في الكثير من الاعمال، والشركات الكبرى التي تمتلك التكنولوجيا المتطورة في مختلف مجالات العمل لن تستخدم الكثير من اليد العاملة المحلية. وستعتمد في كل شيء على الخبراء والمتخصصين في مجالات عملها من الدول الأم للشركات ومن مختلف دول المنطقة وليس من الدول المعنية مباشرة بالمشروع المقترح وحدها

ومن هنا فإنه حتى الاعتماد على ان اليد العاملة ستستطيع الحصول على جزء كبير من هذه الكعكة، هو امر مشكوك فيه. ولذلك وبعد ان وقعت الحكومة الاردنية على اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل والتزمت بالأبعاد السياسية المفروضة على المنطقة ووافقت على الانضمام للاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة «الجات» التي تقوم على مبدأ تحرير التجارة الخارجية والانفتاح الاقتصادي، على الرغم مما سيلحق ذلك كله من ضرر في الاقتصاد الاردني والصناعة الانتاجية التي بدأ ببنائها الآن الاردن ما زال غير قادر على التخلص من مديونيته الخارجية او الجزء الاكبر منها على الاقل بل على العكس هو الآن بحاجة الى المزيد من الاقتراض والمعونات لتغطية إعتمادات الاستيراد من الخارج، الامر الذي سيزيد من صعوبة موقفه الاقتصادي في المراحل المقبلة.

ومع ذلك لم يحصل الاردن حتى الآن على القروض التي [illegible] عليها.

فهل هذا المسار هو الاتجاه الرئيسي المنتخب الذي يسير به المجتمع في ظل [illegible]



بعد فشل مشاريع الانظمة مع وزارة الصحة
اضرابات الأطباء قادمة

في خطوة يعتبرها عدد من الاطباء ضرورية للحفاظ على حقوق اطباء القطاع العام اقرّ مجلس نقابة الاطباء ولجنة اطباء وزارة الصحة توقف الاطباء في ٩٤/١١/٢٧ اربع ساعات وفي ١١/٣٠ يوماً كاملاً وفي ٩٤/١٢/٤ إضراباً مفتوحاً.

وتأتي هذه الخطوة كاحتجاج [illegible] اطباء وزارة الصحة والمؤسسات الطبية الاخرى «مستشفى الجامعة» والخدمات الطبية وغيرها [illegible] الاخرى.

واكد نقيب الاطباء الدكتور [illegible] ورئيس لجنة اطباء وزارة الصحة الدكتور [illegible] [illegible] بمشروع نظام العلاوة [illegible] الى وزارة الصحة [illegible] بالقطاعات الاخرى.

وقال مجلس النقابة ولجنة اطباء وزارة الصحة [illegible] اطباء وزارة الصحة [illegible] الاطباء العاملين في القطاعات الطبية الاخرى، [illegible]

والعاملين في وزارة الصحة انفسهم.

وقال نقيب الاطباء [illegible] مشاريع انظمة مع الوزارة [illegible] العلاوة الفنية للاختصاصيين [illegible] ٢٧٠٪ [illegible] والطبيب العام [illegible] ٢٢٠٪ [illegible] لاطباء وزارة [illegible]

«البندورة» لم تُصلح ما افسدته «المعاهدة»

● كتب : محمد فرحان



ينشغل الاردنيون جميعاً هذه الايام بالبندورة واسعارها و«حمّاها»، وسوء اصنافها في السوق، وشاع امر «البندورة» بين كبار التجار والضاربين الذين يتسلون بالمضاربة بها، كما الفقراء يتسلون باخبارها التي استاثرت بواجهة الاحداث في الموسم الزراعي في الاردن وذلك ليس لغلاء اسعارها وندرتها في السوق المحلية فقط، وانما لحمى تصديرها الى الاسواق الاسرائيلية، على رغم رداءة المنتوج منها، وقلتها في السوق المحلية. على رغم ذلك فان مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي الدكتور فايز اللوزي يؤشد بان السماح بتصدير البندورة الى اسرائيل يصب في صالح المزارعين ومن اجل فتح اسواق جديدة لتسويق منتوجهم».

إلا ان هذا التاكيد لم يثبت صحته بسبب ما هو معروف عن الفشل الذي لاقته تجارة البندورة مع اسرائيل ويبدو ان محاولات الملحق التجاري الامريكي الذين عقد مؤتمراً لاكثر من ثلاثة ايام لمصدري الخضار والفواكه باشراف الوكالة الامريكية للتنمية، حاولة من خلاله حث مصدري الخضار والفواكه للمبادرة بالمشاركة بمشاريع مع اسرائيل لم توت ثمارها خصوصاً وان قسماً رئيسياً من المصدرين رفضه التصدير الى اسرائيل.

مصادر زراعية اخرى قالت ان التصدير الى اسرائيل ليس على حساب كميات السوق المحلي وانما هو ضمن خطة التصدير المقررة الى الاسواق الخارجية وان معدل التصدير في مثل هذه الاوقات من السنة يصل الى ٢٥٠ طناً يومياً، في حين ان كميات الانتاج اليومي تصل ما بين ٧٠٠ الى ١٠٠٠ طن يومياً مشيراً الى ان ما يصدر الى اسرائيل جزء من ٢٥٠ طناً في مثل هذا الوقت من السنة.

وان النقص في كميات البندورة المطروحة في السوق المحلي جاءت نتيجة قلة انتاج المناطق الصحراوية والشفوية، وهو ما يناقض الواقع في هذه المناطق فمزارعو المفرق الذين ينتجون اكبر كمية بندورة من النتاج الصحراوي والشفوي حتى اواسط الشهر الماضي كانوا يعانون من اختناقات تسويقية وتدن كبير في سعر البندورة التي وصل سعر طنها الواحد الى ٣٠ ديناراً فقط. وهو ما يؤكده عدد من مزارعي المفرق. فكيف يكون هناك فائض في بندورة المفرق ويعزى نقص كميات البندورة الآن في السوق المحلي الى قلة انتاجها؟

عن تصدير البندورة الى اسرائيل والشروط الواجب توافرها في البندورة والعبوات البوليسترية الضارة بصحة الاسرائيلي والجيدة للاستعمال الاردني يقول احد المصدرين الذين ساهموا في حل عدد من اختناقات البندورة في الماضي ان التصدير الى لبنان واعادة التصدير من هناك كان ياخذ معظم فائض البندورة الاردنية. وان كلفته على المزارع الاردني اقل بكثير من تكلفتها الحاليه في حالة تصديرها الى اسرائيل. وعن المواصفات العالية التي ستفتح الطريق الى تصدير الخضار الاردنية الى اوروبا بعد فتح السوق الاسرائيلي قال ان الخضار الاردنية وبمواصفاتها الحالية تصدر الى الاسواق الاوروبية يعتبر سوق دول الاتحاد السوفيتي سابقاً سوقاً مثالياً البندورة والخضار الاردنية وبدون الشروط التعجيزية الاسرائيلية الحالية. واكد القول بان هذه الخطوة تاتي دعماً للمزارع والاقتصاد الوطني لم يتم الحديث فيها الا الان على رغم ان اسواقاً كبيرة جداً مفتوحة للخضار الاردنية الا ان بيروقراطية الادارة كانت تحد من التصدير

وقال ان سعر كيلو البندورة في اسواق دول الاتحاد السوفيتي سابقاً يقارب ستة دولارات ويستوعب انتاج البندورة الاردنية كله واكثر فائدة للمزارع خصوصاً خضار المزارعين الذين قالوا ان اي خطوة لتصدير انتاجهم لا يفيد الا الوسيط التجاري وان السوق المحلي قادر على استيعاب انتاجهم

بعض المصادر اكدت لـ«الاهالي» ان سعر البندورة في سوق الجملة وصل الى ٤٨٠ فلساً للكيلو هو سعر غير حقيقي في مثل هذا الوقت رغم ندرة الكمية المنتجة، وردته الى محاولة تصدير معظم الانتاج المحلي باستثناء الرديء والمعطوب والذي يعرض في السوق المحلية الآن.

واكد عدد من كبار التجار انهم على رغم وصول نشرة مؤسسة التسويق الزراعي الى مكاتبهم بشان تصدير البندورة الى اسرائيل الا انهم لن يفعلوا هذا الامر. فالسوق العربية واسواق اخرى هي اكثر جدوى وربحية لهم حتى لو وصل سعر حبة البندورة الى دولار في اسرائيل.

بعض المهندسين الزراعيين عللوا ارتفاع أسعار الخضار وندرتها ورداءة نوعيتها الى استيطان الذبابة البيضاء وارتفاع الحرارة في المدة السابقة وفشل علاجها لانه غير متكامل

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن في ظل ندرة البندورة في المفرق وغيرها، لماذا يستهلك المواطن الاردني الانواع [illegible] التي يستوطن بها [illegible] البندورة وتصدر [illegible]؟!!

تقصير حكومي
بعد عشرين يوماً ... مازال ضحايا السيول مفقودين

● كتب: تقي الدين منصور

بعد ان حدثت واقعة «الفيضانات والسيول» مساء يوم الخميس ١١/٢ وراح ضحيتها اكثر من خمسة وعشرين مواطناً في مناطق المفرق ووادي موسى ومعان، بعد هذه النكبة، سارعت الأجهزة المختصة الى الاعلان امام الناس عن جهودها التي لا تتوقف من اجل معالجة آثار هذه الاحداث المؤسفة، وانها تواصل حصر الخسائر من الارواح، والبحث عن المفقودين، إثر ذلك. تشكلت اكثر من لجنة لتعويض أسر الضحايا .. وبعد اقل من ايام ثلاثة على تلك الحوادث والاعلان عن تلك اللجان، صمتت تلك الاجهزة والوزارات المختصة عن إعلام المواطنين بما استجد على جهودها، وما قامت به لجانها، على الرغم من انها ما تزال مطالبة باحصاء المفقودين من غرقى سيول وفيضانات ذلك اليوم، وما تزال مطالبة كذلك بمواصلة جهودها، بل والاستعانة بالامكانات الاخرى في مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية للعثور على أولئك المفقودين الذين مازالت غائبة عن العباد

.. في مساء ذلك اليوم حدثت كارثة الباص في بيرين التي راح ضحيتها ثلاثة عشر شخصاً من عشيرة الخوالدة، وعلمت «الاهالي» ان بعض المفقودين منهم ما زالت الدولة عاجزة عن العثور عليهم. كما وقعت حادثة سيارة تويوتا «هايلوكس»، التي كان يستقلها سبعة افراد، عثر فيما بعد على ثلاثة من ضحاياها، ولم يعثر حتى الآن على المفقودين الاربعة الذين ما زالت اسرهم واهاليهم تنتظر إكرامهم جميعاً - بالدفن، ان حصل وأبدت مؤسسات الدولة حرصها على العثور عليهم، وهم الحاج جبر حسن البياري ومحمود أحمد سعيد الست وحسن محمد حسن بصبوص والمصري الجنسية احمد محمد اسماعيل مصطفى. ما زال مصيرهم مجهولاً، بل ولم يعثر على السيارة التي كانت معهم في اثناء مداهمة السيول لهم.

وقد علمت «الاهالي» ان الأجهزة المختصة توقفت بالبحث عن المفقودين والسيارة بعد مرور يومين على الحادثة، وقد دأب اهالي هؤلاء المفقودين وابنائهم على السفر صباح كل يوم، منذ وقعت الحادثة ومعهم الآليات والماكينات والجرافات والعمال الى منطقة الحادث المؤلم من الخربة السمرة في حيان وحتى سد الملك طلال. وقد اعياهم التعب والعجز وقلة الحيلة، واصبحوا يدقون على ابواب المصالح الحكومية المختصة عساها ان تفعل جديداً، بعد ان ساعدت الاهالي والمواطنين في البحث عن المفقودين بمسح سريع وبمعاونة كلبي الاثر بعد أربعة ايام على الحادث وباستعانة محدودة من سباح «غطاس». واستنتج الجميع من الاهالي والمسؤولين في الدفاع المدني انه من الضروري الاستنجاد بكافة الامكانات والقدرات والطاقات التقنية والمادية والعسكرية لدى القوات المسلحة ومراكز البحث الجيولوجي والمسح الجغرافي لتسهيل احتمالات العثور على جثث المفقودين. وهو مالم تبادر اليه الاجهزة المسؤولة ذات القدرات المحدودة في محافظة المفرق.

محمود الست

محمد اسماعيل



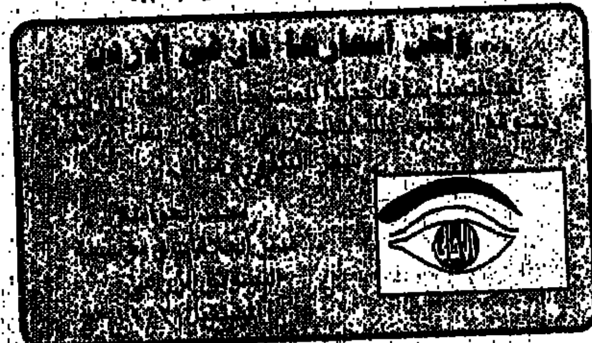
الحاج جبر البياري

حسن بصبوص

و«الاهالي» كما المواطنين جميعاً على ثقة بكفاءة وقدرات مؤسسات الدولة، وتناشدهم باسم ذوي وعائلات المفقودين المشار اليهم بالاسم والصورة أجهزة الدولة جميعها من أجل عمل كل ما يمكن عمله في تجاوز نكبتهم غير الهينة، كما هي مناسبة لان تجدد «الإهالي» فيها الاسئلة عن عمل لجان الحصر والتعويض والمتابعة التي تشكلت في مختلف مناطق المملكة من اجل مساعدة جميع اسر ضحايا تلك الاحداث، كما تطالب الحكومة ببيان واضح عن تفاصيلها وآثارها وضحاياها والمفقودين بسببها.







حول تعداد السكان في الاردن

فلسطين ام اسرائيل؟

طلعت علينا مؤخراً دائرة الاحصاءات العامة بموضة جديدة من خلال التعداد السكاني التي باشرت العمل به في بعض المدن الاردنية.

ففي مدينة الزرقاء حيث انطلقت من هناك عملية التعداد، كان القائمون على تعبئة البيانات يسألون المواطنين عن احوالهم الشخصية، ومكان اقامتهم وسكناهم وأمكنة ولاداتهم، فكانوا يسألون المواطنين الذين يلتقونهم عن مكان ولادتهم فإذا ذكروا لهم اي بلد او قرية تقع ضمن المنطقة الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، كتبوا في الخانة المخصصة لذلك «اسرائيل»، على اعتبار ان فلسطين ١٩٤٨ باتَ اسمها «اسرائيل»، بعدما دخلت اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية حيّز التنفيذ!

المواطنون الذين شهدوا ما حدث، ابدوا في اتصال هاتفي مع «الاهالي» تبرمهم الشديد من ذلك وأشار احدهم انا من مواليد بيسان الفلسطينية، وأرفض ان اكون مولوداً في اسرائيل، فحين ولدت في العام ١٩٣٦ لم يكن ثمة اسرائيل، ولن يكون!

نكتفي بايراد هذا الخبر دون تعليق بانتظار رد دائرة الاحصاءات العامة!

بينما كانت احدى حفلات الاعراس منعقدة في احد فنادق العاصمة عمان من فئة «الخمس نجوم»، وبينما كان مطرب الحفل منهمكاً في الغناء، دخل وفد سياحي اسرائيلي، واقتحم قاعة الحفل، واخذوا بهز خصورهم رجالاً ونساء.

المطرب الهمام، ونزولاً عند تباشير «الشالوم» قام باعلان عن وجود الوفد، ملحقاً ذلك بتحيتهم، والترحيب بهم، مما اثار غيظ والد العريس واهله الذين ضاقوا ذرعاً بما جرى، فانهالوا على المطرب ضرباً، وطردوا الوفد، ومنعوهم من دخول القاعة، فتحوّل العرس الى مناسبة سياسية لمقاومة التطبيع. فهنيئاً للعريس، وتحيا النخوة العربية.

مرايا

● ابو عودة

لم يكن وحده اول من خان، ولن يكون الاخير في عالم لا أسرار فيه، بعدما صارت المخادع ارضاً خصبة للاشاعة، وفضاء لا بحد من الفضيحة، التي غالباً ما تفتح للمتضررين منها باب الثراء، وفي اقل تعديل نوافذ الشهرة!.

فلماذا تغضب الاميرة العاشقة من الخيانة، مادامت قد مارست الامر بمطلق الخيانة وعن سابق اصرار، وبمنتهى الترصد!

و«جيمس هيويت»، لم يكن بريئاً في علاقته بالاميرة «الملدوغة «ديانا»، فكان جديراً بها ان تعد العدة لهذا الموقف، فمن خان صاحبه الامير «تشارلز» ليس مستبعداً عليه ان يخون غيره، حتى لو كان الجسد «بسموه ووحشيته» صمام الامان، وبئر الاسرار.

في غمرة هذا العنف، يغدو الحب مشجباً نعلق عليه خيباتنا، ونقترف باسمه أبشع الجرائم.

عاش الحب

عاشت الخيانة



وHard luck ايتها الاميرة العاشقة!!

بريد الأهالي

توصيات وقرارات المؤتمر الرابع لعمال الاردن ما زالت حبراً على ورق

مضى اكثر من شهر على انعقاد المؤتمر الرابع لعمال الاردن حيث تم انعقاد المؤتمر في الفترة الواقعه ما بين ١١ تشرين اول و١٣ تشرين اول ٩٤ وانتهى المؤتمر باتخاذ قرارات وتوصيات هامة تحمل بعضها صفة الاستعجال للتنفيذ، الا انه للاسف لغاية الآن لم تلمس بصيص امل او تحريك ساكن من اي جهة مختصة حيال هذه التوصيات، علماً بان المؤتمر حظي بالاهتمام الرسمي.

لمن الجائز ان الاحداث السياسية التي مر بها الاردن والتي تصادفت مع انتهاء المؤتمر (ولا تزال) قد القت بظلالها على نتائج المؤتمر وربما ادت الى تأجيل متابعة قراراته وتوصياته. علماً ان هذه التوصيات هي ايضاً جديرة بالاهتمام كونها جاءت بعد غياب طويل دام ستة عشر عاماً انتظرها (بلهفة) اكثر من نصف مليون عامل، وكون تطبيق هذه التوصيات يحد من مصائب كثيرة وتسد ثغرات كبيرة، فقانون العمل الجديد لا يزال داخل الادراج، وبعض ارباب العمل يتصرفون حسب اهوائهم بسبب عدم وجود قانون عمل عصري وعادل، ومؤسسة الضمان الاجتماعي تسبح في بحر من الاموال المستوفاه من جيوب العمال تمشياً مع بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي التي جاءت لتأخذ الشيء الكثير من العمال وتعطيهم بالمقابل اشياء زهيدة (لا تسد الرمق) من هذا المنطلق نهيب بذوي الاختصاص متابعة تنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر الرابع، كما نتمنى على اتحاد نقابات العمال دعوة اعضاء المجلس المركزي للاجتماع لبحث ومناقشة هذه التوصيات ووضع خطة عمل لمتابعة سير تنفيذها بكل امانة، خوفاً من ان تذهب هذه التوصيات ادراج الرياح، وتبقى حبراً على ورق، واقوالاً دون افعال.

● خليفة المعايطة
عضو اللجنة المركزية لاتحاد نقابات العمال

الشارع الرئيسي في شفا بدران وامانة عمان

كانت امانة عمان الكبرى قد وعدت المواطنين في منطقة شفا بدران باجراء الصيانة اللازمة على الشارع الرئيسي في المنطقة بالاضافة لعملية توسيعه وذلك لوجود المطبات والحفر.

الامانة بدورها لم تنفذ الوعد.. ووزارة الاشغال العامة ترى ان هذا الشارع هو طريق نافذ ولا علاقة لها بالموضوع.. كلنا أمل ايجاد الحل المناسب.

● مجموعة من سكان شفا بدران

مدرسة صويلح الثانوية ونظام الفترتين

قامت وزارة التربية والتعليم في بداية العام الدراسي الحالي ٩٤ / ٩٥ بتحويل مدرسة صويلح للبنات لنظام الفترتين، حيث ينتهي دوام الفترة المسائية في الساعة الرابعة والنصف مما يوجد اشكالية لدى الطالبات اللواتي يدرسن في هذه المدرسة من المناطق المجاورة وخاصة في فصل الشتاء.. لذا نطلب من الوزارة ايجاد حل آخر غير نظام الفترتين، وذلك بعد تزايد عدد الطالبات في المدرسة وذلك بايجاد مبنى قريب من المدرسة او بناء مبنى جديداً.

● اماني مصطفى
صويلح

البوابة الرئيسية تشهد ازدحاما

تشهد البوابة الرئيسية لجامعة العلوم التطبيقية ازدحاماً من قبل سيارات (التاكسي) وكذلك السيارات الخاصة مما يعيق حركة السير في هذه المنطقة وقد وقعت حوادث عدة لعدم وجود تنظيم للحركة عند الجامعة وعدم وجود اشارات ضوئية وكذلك الشواخص التي تبين خطورة هذه المنطقة.. علما بان انخفاض الطريق هو بحد ذاته يسبب مشكلة للسائقين المتجهين من والى الجامعة لذا نطالب المسؤولين بالاسراع لاجراء اللازم بالحد من الحوادث.

● ميساء محمد
جامعة العلوم التطبيقية

سكان الضاحية الخضراء والمناطق المجاورة يطالبون بتسيير حافلات

وردت «للاهالي» رسالة من عدد من سكان اسكان الجامعة الاردنية، ضاحية الرشيد، الضاحية الخضراء ومنطقة باجوز يشكون فيها من عدم توفر الباصات التي تنقلهم من هذه المناطق الى اماكن عملهم.

وطالب سكان هذه المناطق مؤسسة النقل العام بضرورة تسيير حافلات لسكان هذه المناطق، لان الباصات التي كانت تمر اصلاً من طريق باجوز قد غيرت مسارها بالاتجاه مخالفة لما تحدد لسهولة الطريق وعدم وجود الآن سلوكا في طريق باجوز.

يا امتي.. الارض تعلم والسنون

انا شعب ابي لا يلين

يا امتي.. هزم الشعور بداخلي

وأد الحنين..

ونحن للاحرار درب والعلا

تاج الجبين

كيف صرنا للشرائم

نمضي..

وكسرنا رايات الصمود

وقلنا للاعداء اهلاً.

يا امتي امريكا خلف الحلم

امريكا.. تقرأنا السلام

حيات بنا وجدا..

فاردكنا الهيام

امريكا.. خلف الحلم.. كل المسألة

امريكا.. ابقى من خلال المقصلة

● محمود الحيالي
الرصيفة

هذه الرسالة التي ننشرها كاملة، وردتنا الى «الاهالي» من ام، تفصح الكلمات عن مدى المها ووجعها، تحاول ان تصل الى نقطة تفاهم من ابنتها التي تحجبت واعتزلت الحياة، واعرضت عن كنافة تفاصيلها بحجة: الورع والتقوى والدين!

وإذ ننشر هذه الرسالة، فمن اجل بيان ان تعاليم الاسلام تتعدى القشور لتمتد عميقاً نحو الجوهر الذي هو سام وعال ونبيل وانساني وذو فضاء ممتد وشاسع.

هذه ليست رسالة ام لابنتها فقط، وانما هي صرخة احتجاج تطفح بالأسى، وتسعى ما وسعها الجهد، ان تعيد الامور الى نصابها، بغية الالتفات الى العقل المخلص البناء الذي هو، في المحصلة النهائية، اسمى عبادة!

«المحرر»

ابنتي.. اراك تتالمين امامي واترك لك الخيار لتصلي الى ما تريدين بمحض من ارادتك ولكن لتسمعيني يا ابنتي قبل ان تقرري ما تريدين؟

عركت الحياة قبلك يا حبيبتي سنيناً طويلة اسلامنا العظيم يا ابنتي هو الرحمة والحمد والحب، والحب هو كل الدين، وهو اساس العقيدة وسر ديمومة الاسلام.. بدون الحب يا ابنتي تزول النعمة وتنعدم الحقيقة، ولا يعود لوجودنا معنى، مهما اطلنا اللحى وتحجبنا واعتمرنا!!

والحب الذي اعنيه هو حب الله وحب الخير وحب الحق وحب العدل وحب المعرفة وحب الجمال وحب المثل العليا، وهي جميعها من ذات الله العلي العظيم..

هو الحب الذي فطرنا عليه ولنور الحب الذي ينبع من اعماقنا سجدت الملائكة.. وبدونه لا معنى لدين ولا معنى لدينونه.

فالشوق الى الله والحب لذاته هما الطاقة الدافعة وراء كل عمل عظيم يعمر الكون ويبنيه، ووراء كل ابداع رفيع، وكل فكر ملهم، ووراء كل استشهاد وفداء وبطولة. ان كل من يقف للاسلام بالمرصاد في شتى انحاء الارض يحاول ان يخلق العداء بين قلوبنا ويفتتها

لا وقت لاعتزال الحياة يا ابنتي، والاكتفاء بالعبادات المفروضة.. العلم اليوم والعمل هما سلاح المعركة الجديدة، وهما الآن اسمى درجات العبادة... فعبدة الطاغوت يحاربوننا بالعلم والتقنيات العالية المتقدمة، وبما وصلوا اليه من معرفة وفي شتى مجالات الحياة.

هل الحل في ان نصلي ونصوم ونقرأ القرآن، وندعو عليهم بالشر المستطير..

مازلنا حتى اليوم نناقش قشور الدين !! لحية أم شارب، اذان واحد ام اذانان.. نقاب ام حجاب، ليلبس كل منا في حدود الاخلاق والفضيلة وليؤد كل منا واجبه من عبادات شكراً وحمداً لله، ولكن العمل والعلم اهم العبادات في هذه الفترة الحاسمة من التاريخ.. ولنكن جميعاً نساء الأمة الاسلامية محجبات بالعلم والفضيلة والخلق الرفيع، والعمل الجاد المثمر.

اسالي نفسك يا ابنتي قبل ان تخلدي للنوم: هل تحبين اخاك كما تحبين نفسك؟... هل قدمت لمن حولك الصالح من العمل ام غلاً وحسداً وكراهية؟ هل تنطقين الطيب من القول والنافع من الكلام؟

ان الدين لا يحمل السيف الا للدفاع عن مظلوم، او نصرة حق او اصلاح ردة.

ان الاسلام حضارة وحوار رفيع المستوى وانقاذ ورحمة.

ثم الم تعمل خديجة ام المؤمنين بالتجارة، حتى بعد نزول الوحي وساندت الرسول بحسبها ومالها وكانت طيلة الوقت تدير اعمالها بنفسها...؟

الم تقم اسماء بنت ابي بكر بما لم يستطع عليه اعتى الرجال شرفاً وحسباً..؟ وعائشة ام المؤمنين الم تقم بقيادة جيش من الرجال بعد وفاة الرسول صلوات الله عليه في معركة الجمل، وقامت بتدريس الفقه والسنة نقلاً عن نبي الأمة عليه الصلاة والسلام...؟

انظري حولك: عائشة البحراوي وسهير القلماوي، ومفيدة عبد الرحمن، وامينة السعيد... كلهم من بنات جنسك بنين جيلاً من العلماء رجالاً ونساء. لا يمكن يا ابنتي ان تعتزلي الحياة، ولا يمكن ان تقيمي حدود اسلام الامس في عصر الطغيان. كيف بالله عليك نفهم اقامة حد قطع اليد على سارق، وكل من حولنا لصوص. سيقام الحد على سارق الدينار، اما المرتشي بالملايين فهو غارق في رفاهية الحياة يعامل بكل احترام؟... كيف تطلبين رجم المخطئة ونحن نستطيع الحصول على شهادة الزور بابخس الاثمان؟

ابنتي احصلي على العلم وقدميه خيراً لمن حولك... كوني المسلمة الفاضلة المتعففة صاحبة العلم، فنحن خير من انجبت الامة، ولسنا رجساً من عمل الشيطان. مكاننا الى جوار الاخ والزوج وزميل العمل يداً بيد معلمات وطبيبات، ومرشدات، وربات بيوت، حدودنا سماء الوطن وارضه. واحترامنا ينبع من داخلنا. فلنكن اهلاً لما خلقنا الله من اجله: عمار هذا الكون.

تلقى علاج السرطان.. وبعد عامين اتضح انه لا يعاني منه !!

احد الاطباء في مستشفى خاص قام بتشخيص حالة احد المرضى بانه يعاني من احتكاك بالفقرات وقام باجراء عملية جراحية نتيجة المعاينة، وبعد ذلك حيث لم يشف المريض تم معاينة الحالة على انها سرطان بالعظم، واجريت للمريض جلسات باستمرار لعلاجه من السرطان،

واقام المريض بالمستشفى فترة لا تقل عن (٤٥) يوماً لتلقي العلاج اللازم بالاضافة لاعطائه علاجاً لمدة سنتين على انه يعاني من السرطان..

المريض قام بمراجعة مستشفى آخر بعد حالة الضعف التي وصل اليها وبعد أن اثقلت الادوية ومصاريفها كاهله، وتبين أنه لا يعاني من اي نوع من السرطانات، ولا احتكاك بالفقرات، ولكن المشكلة تكمن في خلل بالاعصاب مما أدى الى تآكل الفقرات نتيجة للخطأ في تشخيص حالته وتلقيه لعلاج المرض هو اصلاً لا يعاني منه لفترات طويلة.

هذه حالة من مئات الحالات للاخطاء الطبية التي يرتكبها الاطباء.. فمن ينقذ هؤلاء الذين يخسرون حياتهم مقابل اخطاء بسيطة.

بدا واضحا من خلال تقرير بثه التلفزيون الاردني مساء الجمعة الماضي ضمن برنامج ستون دقيقة، الاتهامات المتبادلة بين الدكتور محمد الذنيبات وزير الدولة للتنمية الادارية والسيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية حول التجاوزات في التعيينات التي ارتكبها الديوان.. حيث اكد الوزير ولاكثر من مرة وجود التجاوزات رغم وجود الاسس والضوابط للتعيين.. في حين نفى عليان ذلك..

ويبدو ان الخلاف بين الذنيبات وعليان قد اخذ شكلا اخر على خلفية طلب الوزير (الذنيبات) ضرورة ضم الخدمة المدنية وديوان المحاسبة لوزارة الدولة للتنمية الادارية وذلك للحد من التجاوزات.

منظمة الصحة العالمية:

١٦ مليون ونصف حالة حاملة للايدز

ذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية أن عدد الحالات المرضية المصابة بمرض الايدز المبلغ عنها في العالم قد بلغت حوالي (٩٥٠) الف موزعة كالاتي في امريكا نصف مليون حالة، افريقيا واسيا حوالي تسعة الاف حالة وان هذا المرض هو مشكلة الدول الفقيرة وخاصة افريقيا السوداء.

اما الارقام الحقيقية التي تقدرها المنظمة فهي اربعة ملايين حالة منذ اكتشاف المرض سنة ٨١ ولغاية ٩٤ ويصل عدد الحالات في افريقيا حوالي (٢) مليون و (٦٨٠) حالة، اما الامريكيتين فيقل عدد الاصابات عن مليون.. اما عدد الحالات في اسيا فيتوقع وصولها الى (٢٤٠) الف حالة.

الحاملون للعدوى كما تقول احصائيات منظمة الصحة العالمية حوالي (١٦) مليون ونصف حالة وهم الاخطر على المجتمع وذلك لعدم معرفة اصابتهم بالمرض من قبل الناس وعدم متابعة الحالة، وهناك تزايد مستمر لحالات الاصابة بالايدز في العالم.

كاتب ضائع!!!

● باسل طلوزي

بعد صراع طويل، تلطف عليّ الزملاء في «الاهالي» باجازة من الكتابة العدد الماضي.

طبعاً في البداية رفضوا بعنف، قلت لهم انا متعب.. متعب، ومن حقي بعد سنوات اربع من زواجي الدامي بالسورق والحبر والقلق ان استريح، من حقي ان اغلق علي باب داري وارمي اعصابي على اريكة دافئة، بعيداً عن جحيم المفردات المتاججة في دماغي.

للهم، بعد مساومات ومشاحنات لم تخل من الاحتقان والصراخ احياناً، وبعد ان كشفت للزملاء عن قروح القلب وسرطانات الروح، وافقوا على منحي اجازة قصيرة مدتها عدد واحد فقط.

ولانني اردت استثمار فرصة الاجازة كاملة فقد امتنعت عن الاستماع لنشرات الاخبار وحظرت دخول الصحف الى المنزل ورحت اراقب قطط الحي واقرأ روايات «عبير» ومجلات «سيدتي» و«الشبكة» ولم اسمح لخبر من هنا او «سلام» هناك ان يتسلل عبر السلم المحصنة واسلاك الرفض الشائكة.

وفيما يشبه الـ... ، شنت معركة الكسل بكل الاسلحة المتوفرة: البيجاما التي لم اخلعها وفراشي الذي لم ارتبه وذقني التي لم احلقها وشراييني التي لم اعتصرها، وقلبي الذي لم افتله كنت الطف من بعيد صوب مبنى الصحيفة فاشمت بالزملاء المتكبين على احداقهم بانتظار «الوحي» الذي اضاع طريق الهبوط.

وامعاناً في النكاية، فقد انخرطت مع بعض الجارات في احاديث الثرثرة حول «خديجة» التي لم تفلح حتى الساعة في القبض على اي ذكر تافه، وعن اهمية طبخة الطماطم في امتصاص ميوعة الملوخية.

لن استطرد بل يمكنني ان اعلن بكل زهو عن انتصاري للمرة الاولى على فخاخ الكتابة المتربصة في حتى في ماء الصنابير، وما ان حل يوم الخميس الماضي، واقترب موعد صدور الصحيفة حتى احسست بثقل كبير ينزاح عن صدري ثم وبهدف تتويج انتصاري هرعت الى القرب بقالة وابتعت «الاهالي» وفتحتها مباشرة حيث يفترض ان تكون مقالتي، ورحت اهذي من فرط الفرح حين لم اجد لي اية رائحة لي...

نعي فاضل

ينعى الزميل موسى برهومة بمزيد من الحزن والأسى وفاة عم زوجته:

عصام سعيد العشي

«ابو جمال»

الذي وافته المنية في بغداد، عن عمر يناهز الستين عاماً.

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه من بعده طول البقاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

«الأهالي» في غزة يوم الجمعة الدامي وتنقل تفاصيل المذبحة

الشرطة أول من أطلق النار وأسقطت شهيدين

● الاهالي ـ خاص

بدات احداث الجمعة الدامية الماضية في غزة، حين قامت شرطة «الحكم الذاتي» بالاحتشاد والتجمع امام مسجد فلسطين لمنع انطلاق مظاهرة لتابين الشهيد هشام حمد، حيث كان من المقرر ان تنطلق المسيرة من امام المسجد الى منزل الشهيد في حي الشيخ رضوان القريب.

منظمو المسيرة كانوا قد اعدوا سيارة عليها مكبرات صوت، فاقدمت الشرطة على خلع ومصادرة هذه المكبرات. مما ادى الى استفزاز المتظاهرين الذين اندفعوا غاضبين. وقامت الشرطة فوراً باطلاق النار مما ادى الى سقوط شهيدين وإصابة اكثر من عشرة أشخاص.

بعد انتشار الخبر وبسرعة، اندفع الناس من مختلف الاحياء والمخيمات في قطاع غزة الى الشوارع الرئيسية وتجمعوا في شارع عمر المختار في المدينة، وتحولت جنازتا الشهيدين بعد مرافقتها الى مسيرات اخذت تكبر وتكبر. احتشد آلاف الناس حول مبنى السرايا الذي يضم مكاتب لقيادات الاجهزة الامنية ويضم كذلك السجن المركزي وغرف التحقيق. كما احاطوا بمبنى المجلس التشريعي في الشارع نفسه الذي يضم مكاتب ودوائر للسلطة واجهزة الامن. هتف المتظاهرون غاضبين ورشقوا المباني العامة بالحجارة. انسحبت الشرطة واجهزة الامن من الشوارع وتجمعت كلها في المباني الرسمية واعتلى جنود مسلحون سطوح هذه المباني ومع اشتداد حالة الغضب وتشديد الحصار من الجماهير الغاضبة لمباني اجهزة الامن بادرت هذه الاجهزة لاطلاق النار في الهواء وعلى جموع المتظاهرين. كل رصاصة كانت تؤجج الغضب الجماهيري وعند سقوط اي شهيد او جريح يندفع مئات الشبان بعنف محاولين تحطيم الاسوار الفاصلة بينهم وبين الشرطة.

وشوهد العديد من رجال الشرطة يصوبون فوهات بنادقهم مباشرة باتجاه المتظاهرين، بل ان بعضهم كان يقوم بعملية قنص متعمدة مما زاد في تاجيج غضب المتظاهرين وتاكيد القناعة بوجود قرار واوامر مباشرة بتصفية المتظاهرين. لاحظ بعض رجال الشرطة المتواجدين فوق السطح عمليات القنص المتعمدة التي كانت تجري عبر شوالد صغيرة دون ان يرى من كان يطلق النار. فافرقت شوارع غزة الا من المتظاهرين والجنازات وعشرات سيارات الاسعاف التي تجمعت من كل انحاء القطاع، وحدثت المجزرة المنظمة امام كاميرات المصورين واصطفت سيارات الاسعاف في الانتظار على الدور لتتحرك إثر سقوط اي شهيد او جريح.

بيانات كاذبة

استمرت هذه المواجهات المؤسفة بين الساعة الواحدة والسادسة مساء، وفي اثناء ذلك امتلات جدران غزة بالشعارات المنددة بسلطة الحكم الذاتي والشرطة وعرفات. كما كتبت على الجدران اسماء الشهداء وكانت هذه الجدران قد بيضت تماماً ـ في وقت سابق ـ بقرار من البلدية لازالة جميع شعارات الانتفاضة.

روجت السلطة الاكاذيب عن وجود عناصر مسلحة بين المتظاهرين بل ان بيانا لشرطتها صدر فيما بعد ادعى ان تسعة من الشهداء هم من «فتح» «أصيبوا» برصاص المتظاهرين. وهي اكاذيب لم تفلح في اقناع أحد، بل ان آثارها ارتدت سلبياً على مطلقيها لانها كانت مؤشراً على النية المبيتة لمصدري اوامر المذبحة، واعتبرت دليلا على رفضهم الامتثال لاراء الناس ومعايير النزاهة والحق.

وساطة منحازة

احداث «الجمعة» كانت مواجهة سافرة بين الشرطة وبين جموع الشعب الغاضب. أما اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي فقد حرصتا على تصوير الاحداث على انها مواجهة بين السلطة من جهة وبين حماس والجهاد الاسلامي من جهة اخرى، بهدف تاليب الراي العام الاسرائيلي والغربي والعربي والدول المانحة على التطرف الاصولي المزعوم، وقد سعت عناصر الوساطة العربية من فلسطين ١٩٤٨ ايضـا الى تكريس الاستقطاب كما صورته السلطة واسرائيل، وقد تشكلت لجنة الوساطة من عناصر يمينية مقربة من السلطة وحكومة حزب العمل ومن اعضائها طلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة، وقد عمل هؤلاء على حصر جهودهم في اطار الوساطة بمعزل عن تضمين هذه الوساطة عناصر سياسية تعالج جذور المشكلة ومسببيها ونتائجها.

شهيدان من الديمقراطية والشعبية

بعض قادة حماس طربوا على تكريسهم كناطقين وحيدين باسم المعارضة والشارع والشعب الفلسطيني الغاضب باسره وهؤلاء القادة حاولوا تغييب

اغتيال ٩ من فتح كذبة لم تقنع أحداً
وساطة «١٩٤٨» منحازة الى عرفات
بينما كان يحمل شهيداً الى «سيارة الاسعاف» وقع «عليان» شهيداً

الاطراف الاخرى في المعارضة خاصة من حركة الجهاد الاسلامي. اطراف هذه المعادلة ايضا حاولوا تغييب القوى الديمقراطية والشخصيات الوطنية والديمقراطية المستقلة كالدكتور حيدر عبد الشافي. علما ان من بين الشهداء عليان عادل عليان احد كوادر الجبهة الديمقراطية، وقد استشهد بينما كان يحمل جثة الشهيد حازم الدلو لنقله الى سيارة اسعاف كما استشهد في المواجهات الشهيد عطا قنن من عناصر الجبهة الشعبية اضافة الى شهداء من حماس والجهاد الاسلامي وفتح. وكان العدد الاكبر من شهداء المذبحة من المستقلين والمتظاهرين العاديين.

بذلت قيادة السلطة كل جهودها لاثبات حضورها واحتفاظها بقاعدة من التاييد الشعبي. صدر بيانان عن حركة فتح والشبيبة التابع لها، لا يختلفان في مضمونهما عن بيانات الشرطة، اتهمت فيهما حركة حماس والجهاد الاسلامي باثارة الفتنة، وتحدثت عن «عناصر مدسوسة ومرجهة» من الخارج، واثارت النزعات العصبوية والفئوية، ودعت عناصر فتح الى الاستنفار والتاهب. وكان قرار الحرب الاهلية جاهزا. واستنفرت السلطة طاقاتها وامكانياتها المختلفة لتنظيم مسيرة مسلحة. فاحضروا الباصات من مختلف مدن ومناطق القطاع. وترافق ذلك كله مع اطلاق شعارات استفزازية.

حلول مطلوبة

تصاعدت مخاطر التفجير بعد هذا الحدث الدامي. وفشلت جهود وساطة شخصيات اراضي ٤٨، لانها لم تستند الى عناصر سياسية واقتصرت على الاصلاح. وفي سياق ذلك تبلورت مجموعة اسس للحل من ابرزها:

ـ تشكيل لجنة تحقيق محايدة ونزيهة بأتمنها الجميع وتشارك بها مختلف الفصائل.

ـ سحب المظاهر المسلحة والحد عن مظاهر الاستفزاز.

ـ ضمان حق العمل السياسي وحريات الراي والتعبير والتظاهر.

ـ كشف ومحاسبة المسؤولين عن المجزرة وعزلهم وادانتهم امام الشعب.

ـ الافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين.

حواتمة: قطاع غزة على حافة الانفجار الشامل

قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان الوضع في قطاع غزة على حافة الانفجار الشامل [illegible] كما كنا نردده دائماً في البيان [illegible] الديمقراطية لتحرير فلسطين [illegible] من الشعب في القطاع مناهضة لاتفاق اسلو، ونصر على تجاوزه نحو الانتهاء من الاحتلال في قطاع غزة الذي لا يزال يتواصل والخلاص من المستوطنات التي تحتل [illegible] من قطاع غزة.

واضاف [illegible] [illegible] من المحور [illegible] الاستجابة لهذا النداء العربي كانت متواضعة من قبل دول العالم [illegible] [illegible]

نؤمن بعمق ان التناقض الرئيسي هو بين كل شعبنا وبين الاحتلال والاستيطان وصولا الى القدم على حق تقرير المصير لهذا الشعب الذي يعاني من الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن، ونؤمن بان التعارضات في الصف الفلسطيني يجب حلها بالصراع الديمقراطي، بالراي والراي الآخر، الذي ضاق ذرعا بهذا [illegible] عرفات وفريقه وشرطته فشهروا السلاح على الجماهير الشعبية التي انهت صلاة الجمعة للتو. [illegible]

مسيرة في مخيم اليرموك في دمشق
ارحل فوراً يا عرفات

[illegible]

كلام ملون

[illegible]

يوم الجمعة الاسود

خذوا العبرة من انتفاضة الضفة والقطاع

● د. نمر سرحان

عندما اوعزت «سلطة الحكم الذاتي» لشرطتها، واجهزة امنها بقمع مظاهرة يوم الجمعة الاسود، بتلك الطريقة الوحشية، التي فاقت كل اساليب القمع التي استعملها الجيش الاسرائيلي ضد الانتفاضة، فانها كانت تهدف لانجاز ضربة إرهابية صاعقة، ضد الشعب، والمعارضة الوطنية الفلسطينية لتحقيق ما يلي:

١ ـ ضربة ترهب الشعب، وتظهر ان قمع السلطة هو اكبر بكثير من القمع الاسرائيلي، وبالتالي على المعارضة ان ترضخ.

٢ ـ دفع الجمهور للانفضاض من حول المعارضة الوطنية والاسلامية وبالتالي إسكاتها، والابقاء على القيادة الفردية في السلطة.

٣ ـ تنفيذ المطلب الاسرائيلي الامريكي بنزع سلاح المعارضة الوطنية الاسلامية، وبالتالي انهاء دور المعارضة.

٤ ـ فتح الباب للحرب الاهلية، واظهار المعارضة بانها المبادرة لذلك بهدف احراجها، وتجريدها من تعاطف الجمهور معها. وبالنهاية الوصول الى تهميشها.

الـرد الفلسطيني الجماهيري اتسم باعطاء الانطباع بان الشعب في الضفة والقطاع، وفلسطين المحتلة عام ٤٨، يرفض الانجرار وراء الحرب الاهلية، وانه رد على سلطة الحكم الذاتي بالاضراب والحداد والمظاهرات والمواجهات ضد الجيش الاسرائيلي، وادان بوضوح تام رموز السلطة، ورئيسها عبر الهتافات التي ترددت منادية: الموت لعرفات.. ويا عرفات مصيرك زي السادات.. وقامت الجماهير باقتحام مفرق نتساريم، وانسحب الجيش الاسرائيلي منه لفترة رفع فيها العلم الفلسطيني، ثم تقدم فدائي انتحاري بعد ذلك، وعندما عاد الجيش الاسرائيلي وفجر نفسه في الموقع وقتل ثلاث جنود اسرائيليين (نشرة اخبار صوت اسرائيل، الساعة الواحدة ـ يوم الاثنين).

بعد ذلك تصرفت السلطة باتجاه التنديد الاعلامي بالمعارضة (التي حرقت دور السينما. ودمرت سيارات الشرطة، وانها تمول من الخارج، وانه لا يجوز لها ان تحمل السلاح).. إلى آخر الاتهامات. وهذا يعني انه في الوقت الذي كانت تتحدث فيه السلطة عن التهدئة، وفتح تحقيق قضائي، فانها كانت تعلن موقفها لما بعد الهدنة وهو:

ـ القول بعدم شرعية المعارضة الوطنية الاسلامية.

ـ نزع سلاح المعارضة.

وكلا الامرين اللذين تسعى لهما السلطة لا يصب في صالح الشعب الفلسطيني، فبعد نزع سلاح المعارضة، واعلانها خارج الشرعية، من يضمن تحقيق المطالب الفلسطينية، وخاصة ان كل المؤشرات تقول بان اسرائيل تماطل، ولن تستجيب للمطالب الفلسطينية، حتى مع وجود معارضة فلسطينية ومسلحة، فهي مستمرة في الاستيطان، وتعلن على الملا انها ابتلعت القدس، ولم تحرك مستوطناً واحداً من مكانه، ولا تزال قواتها تحتل، وتهدد باحتلال، حتى مواقع السلطة في غزة واريحا.

إن الرد العالي الصوت، والكبير في فعله، الذي نشأ عن مجزرة الجمعة الاسود، والذي جاء من كل ارجاء الضفة والقطاع، قد اثبت ان الشعب الفلسطيني لا يؤيد السلطة في مسعاها لتجريد المعارضة من شرعيتها ونزع سلاحها. بل ان الشعب الفلسطيني هب لمواصلة الدفاع عن المعارضة، وصعد الانتفاضة، ليقول بوضوح انه غير مقتنع بالادارة الذاتية، ولا يقتنع بانها تحقق اهدافه بالحرية والاستقلال وازالة الاحتلال، وانه ضدها، وانه ضد رئيسها ايضاً.

وفي يوم الاثنين يبرز التلفزيون الاسرائيلي مسيرة مؤيدة لعرفات، شاركت فيها شرطته ومحاسيبه «والذين هبطوا من الجبل بحثاً عن الغنائم» كما قال عباس زكي.

ان هذا يدل بوضوح على ان عرفات يستعمل اسلوب المراوغة لتحقيق الاهداف، التي لا يجرؤ على اعلانها والقتال من أجلها.. بمعنى: ضربة إرهابية، تتلوها هدنة، ثم ضربة ثم هدنة.. انه يستعمل نفس الاسلوب الذي استعمل ضده وضد حركة المقاومة الفلسطينية بين معركة الكرامة وحتى مؤتمر مدريد.. وهذا يدل على انه مصمم على القضاء على المعارضة الوطنية والاسلامية في نهاية الامر، تنفيذاً للاوامر الاسرائيلية الامريكية.

ان عرفات لن ينجح في المسعى الذي فشل فيه الجيش الاسرائيلي حتى اتفاق اوسلو، وان الشعب الفلسطيني اعلن حمايته للمعارضة، وعمد إعلانه بالدم. وهكذا فإن الاحتمالات القادمة هي واحدة من اثنتين:

١ ـ فشل السلطة في إسقاط المعارضة ونزع سلاحها.

٢ ـ ديمومة الحرب الاهلية على طريقة اللبننة، بما يحقق هدف رابين في ان تذهب غزة الى الجحيم او تغرق في البحر.

وكلا الامرين يعني فشل اتفاق اوسلو، وسقوطه، لان الجيش الاسرائيلي سيعود لغزة واريحا في ظل الاحتمالين.

وسيترتب على فشل اتفاق اوسلو، فشل المعاهدة الاردنية الاسرائيلية للأسباب التالية:

اولاً: إن الذريعة القائلة بان الحكومة الاردنية وقعت المعاهدة مع اسرائيل بعد ان وقع الفلسطينيون اتفاق اوسلو، وانهم تركوا للشعب الفلسطيني ان يعالج اموره بحرية، هذه الذريعة ستسقط بعد فشل اتفاقية اوسلو، وستصبح المعاهدة مع اسرائيل عملاً منفرداً معزولاً.

ثانياً: إن احداً في الاردن لن يقبل معاهدة مع اسرائيل، تركت كل فلسطين وراء اسوار الاحتلال، وصالحت العدو، وتركت انتفاضة الشعب الفلسطيني تواصل رحلة الآلام.

ثالثاً: انه لا يمكن ان تنجح معاهدة أردنية اسرائيلية بعد اتضاح فشل الحل مع الفلسطينيين باعتبار ان الترابط بين الاردن وفلسطين لا يمكن القفز عنه، ولم يكن من الممكن القفز عنه حتى في ايام الانتداب البريطاني على فلسطين والاردن.

رابعاً: وسيسال الاردنيون انفسهم: ما الذي فعلناه بتوقيع المعاهدة مع اسرائيل. اعدنا ٣٨٠ كم من اراضي وادي عربة، وخسرنا كل فلسطين. اذن لماذا حارب جيشنا الاردني على اسوار القدس عام ٤٨؟ ولماذا استشهد جنودنا في حربي ٦٧ و ٧٣ في الضفة وسواها. وأي هدف جنيناه من المعاهدة؟ واي ثمن باهظ دفعناه بتوقيع المعاهدة؟!

خامساً: وبعد فشل اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، ستكون هناك انعكاسات ايجابية على المعارضة الاردنية، وتعاطف الشعب معها، والتحاقه بها بصورة منظمة، باعتبار ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية قد تجاهلت لب الصراع العربي الاسرائيلي وهو فلسطين.

سادساً: وبعد فشل اتفاق اوسلو ستعود اللحمة والوحدة للحركتين الشعبيتين الاردنية والفلسطينية باعتبار انهما تقاتل عدواً مشتركاً هو اسرائيل، ذلك العدو والمشترك الذي سلب فلسطين ويستعد لسلب الاردن بالاستيطان، وشراء الاراضي، والتغلغل الاقتصادي، وحتى العسكري.

ويجوز لنا القول، بكل البرود العلمي والموضوعي، بان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، قد كشفت اوراقها الرئيسية، وكشفت دورها المرسوم لها وهو إجهاض الانتفاضة الفلسطينية، عبر اعمال ضرب المعارضة الوطنية والاسلامية، ومحاولات تجريدها من شرعيتها وسلاحها. إن سلطة الحكم الاداري الفلسطيني ترتد على مفهوم الثورة ومبادىء م. ت. ف بارتدادها عن شرعية الكفاح المسلح، وشرعية التعددية الفلسطينية، ولا يمكن لشعبنا في فلسطين ان يقبل بهذا الارتداد، بل هو اليوم اكثر من اي وقت مضى اكثر إصراراً على تحدي الردة. وبالتالي فإن مصير اتفاق اوسلو هو الفشل.. ولن تلقى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية غير مصيرها المحتوم، وهو الفشل، ولن يبقى امام اسرائيل الا الاستجابة للحد الادنى المرضي الا وهو الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة يوم ٥ حزيران ١٩٦٧.

عرفات يضلل الشعب بالاخبار المزورة

جاء في بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صدر في قطاع غزة ان الاخبار عن وساطات واتفاقات بين قوى المعارضة الحزبية والشعبية في غزة منذ مجزرة الجمعة الدامي غير صحيحة. وكلها يتم فرضها وتسريبها من مكتب عرفات شخصيا لتضليل الجماهير الغاضبة المطالبة بتشكيل لجنة شعبية مستقلة من الشخصيات الوطنية والقضائية والحقوقية تتفق عليها كافة الفصائل للتحقيق مع الذين سفكوا دماء الشعب واقالتهم ومحاكمتهم علنا واضافت ان الاخبار المزورة عن لقاءات حيدر عبد الشافي ووساطته هدفها الإمعان بتضليل الشعب واكد عبد الشافي للجبهة الديمقراطية وفصائل اخرى ان مثل هذه اللقاءات يسمع بها من الاذاعات وهو في عزلة تامة.

واكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الاخوين الشيخ عبدالله نمر حسين ونائب الكنيست طلب الصانع هما الوحيدان اللذان يبحثان مع عرفات دون أي حوار بين قوى المعارضة الشعبية والفصائل في غزة.

أحزاب المعارضة الاردنية تدين مجزرة غزة

أصدرت الاحزاب المناهضة للاستسلام والتطبيع «حشد، البعث العربي، جبهة العمل الاسلامي، العمل القومي، الديمقراطي الاشتراكي، الشيوعي الاردني، العربي الديمقراطي، الوحدة الشعبية «وحدة»، واللجنة المنبثقة عنها «مجابهة» بياناً ادانت فيه مجزرة يوم الجمعة الدامي في غزة وقالت فيه:

أن الاحزاب الاردنية المناهضة لاتفاقات الاستسلام والتطبيع تعلن ادانتها للمجزرة التي إرتكبتها قوات شرطة السلطة في قطاع غزة يوم الجمعة ١٨/١١/١٩٩٤ وتؤكد ان هذه المجزرة الدامية تتحمل مسؤوليتها كاملة سلطة الحكم الذاتي، وهي نتيجة عملية للالتزامات التي قطعتها هذه السلطة على نفسها امام الادارة الامريكية وحكومة العدو الصهيوني تنفيذاً لاتفاق أوسلو القاهرة التصفوي.

واضافت ان الاحزاب الأردنية المناهضة للاستسلام والتطبيع تعتبر هذا السلوك الاجرامي يندرج في اطار الحملة الاجرامية لتصفية المقاومة الوطنية الفلسطينية التي تناضل من أجل الحرية والاستقلال.

وقالت: لقد هزت هذه الجريمة النكراء كافة الضمائر الحية من ابناء أردننا الغالي الذين يقفون بكل قواهم مع المناضلين الفلسطينيين ومع ابناء الشعب الفلسطيني عموما ومع انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني، ومن أجل اقرار حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على ارضه المحررة.

اننا ندين هذه المجزرة، ونطالب أبناء الشعب الفلسطيني المكافح ضد الاحتلال وضد اتفاقات الاستسلام ان يعملوا على تجنب كل اشكال الاقتتال الداخلي ويوحدوا صفوفهم ضد الاحتلال الصهيوني وضد الاجهزة التي تخدم هذا الاحتلال.

وطالبت الاحزاب بتشكيل لجنة تحقيق في هذه المجزرة، والمحاسبة الصارمة لمرتكبي الجريمة النكراء.

لا شرعية لهذه السلطة

اصدر المحامي ابراهيم بكر عن/اللجنة التحضيرية المؤقتة للدفاع عن الميثاق وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بياناً سياسياً حول المجزرة، هذا نصه:

اقدمت ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٨/١١/١٩٩٤: سلطة الحكم الاداري الذاتي المحدود التي يراسها السيد ياسر عرفات وأجهزتها الامنية، على ارتكاب مجزرة مدبرة، ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة الصامد، ذهب ضحيتها ثلاثة عشر شهيدا، وما يزيد عن مئتي جريح.

لقد جاءت هذه المجزرة البشعة لتدلل على الطابع الوظيفي القمعي، الذي حدده اتفاق اوسلو/القاهرة لسلطة «غزة اريحا اولا» وتلبية لمطالب المسؤولين الاسرائيليين من قيادة السلطة الفلسطينية، لاثبات حسن سلوكها، بالتصدي للقوى المعارضة الشعبية المتزايدة لممارسات السلطة واجهزتها الامنية.

ان انكشاف حدود اتفاقية اسلو/القاهرة امام جماهير شعبنا، وعجز السلطة، بما فيها فشل دعوتها لاجتماع اللجنة التنفيذية للتمهيد لعقد المجلس الوطني من اجل الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بناء على طلب اسحق رابين، دفع قيادة السلطة واجهزتها الامنية لارتكاب مجزرة الجمعة السوداء، ضد جماهير شعبنا العزل، وبحق ابناء الانتفاضة الباسلة من اجل اثبات حضورها، ولو بسفك الدماء.

تيسير خالد:
تصريحات بعض المسؤولين في «الحكم الذاتي» ذات نزعة فاشية

اعلن تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان التصريحات التي يطلقها بعض المسؤولين في سلطة الحكم الاداري الذاتي حول شهداء المجزرة الدموية في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي لا تعفي هذه السلطة من مسؤولياتها حول المجزرة باعتبارها الجهة التي اعطت الاوامر باطلاق النار على المواطنين بدم بارد وتخطيط مسبق.

واضاف ان هذه التصريحات تعكس في مضمونها نزعة فاشية واضحة حين تلجا الى تزييف الحقائق وتزوير الاحداث حين تدعي ان المواطنين العزل من السلاح الذين انطلقوا بعد صلاة الجمعة في مسيرة لتكريم احد الشهداء قد اطلقوا النار على المظاهرة فذهب ضحية ذلك شهداء من حركة «فتح» بينما يعلم الراي العام في قطاع غزة ان عناصر غير مسؤولة في الشرطة تتحمل وحدها مسؤولية هذه المجزرة.

واكد تيسير خالد ان هذا النمط من السلوك في تصريحات بعض المسؤولين في السلطة يؤكد الطبيعة الفاشية لهذه السلطة كما يؤكد اصرارها على مواصلة سياسة يتم رسمها في تل ابيب ويجري تنفيذها على ايدي الاجهزة الامنية في اطار الالتزامات المتبادلة حول تطبيق اتفاق اوسلو ـ القاهرة. ومثل هذا السلوك الفاشي في سياسة السلطة لا يستطيع ويجب الا يتمكن من تضييع المسؤولية عن المجزرة الدموية بحجة الادعاء ان من بين الضحايا شهداء من حركة «فتح» او الادعاء بوجود جهات اجنبية تعمل لاثارة الفتنة الداخلية في قطاع غزة، فضحايا المجزرة سقطوا برصاص اجهزة امن السلطة ولا وجود لجهات خارجية تسعى لاثارة الفتنة غير حكومة اسرائيل وسلطات الاحتلال، التي تصدر تعليماتها وتمارس ضغوطها على سلطة تحولت الى دمية في ايدي الاحتلال.







الدور المصري المنتظر في المغرب العربي

● كتب : صبري احمد

ما زالت مسألة قبول عضوية مصر في اتحاد المغرب العربي موضوع تداول بين دول الاتحاد «المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا».. على الرغم من ترحيب رسمي صدر في كل من الجزائر وتونس ورغبة ليبية وموريتانية في ذلك الا ان الطلب الرسمي بان تصبح مصر مراقباً دائماً في الاتحاد لم تتم الاجابة عليه حتى الآن، وهي تعتزم جدياً التقدم بطلب ان تصبح عضواً كامل العضوية ضمن هذا الاتحاد، وهو ما سينظر فيه خلال القمة المقبلة للاتحاد المقرر عقدها في ليبيا في نيسان المقبل..

دبلوماسيون ومراقبون رأوا في التوجه المصري خطوة نحو ان تصبح مصر همزة الوصل بين المشرق والمغرب حتى لا تجد نفسها معزولة بين هاتين الكتلتين الاقليميتين. كما انها ستدفع الاتحاد الى تفعيل هياكله وتطوير ادائه وحلحلة العلاقات غير الحارة بين اطراف الاتحاد المغاربية لا سيما وان الاوضاع الداخلية والاقليمية والثنائية في دول الاتحاد لا تعرف الانسجام والتوافق، ويكاد ينعدم التنسيق فيما بينها. عدا وجود عن اكثر من ازمة تعرفها هذه البلدان، فبالاضافة الى التوتر شبه المستمر بين المغرب والجزائر، وقضية لوكربي التي تعاني بسببها الجماهيرية الليبية حصاراً دولياً، وازمة الصحراء المغربية التي تتعثر الجهود الاممية بشأن حلها وتنظيم الاستفتاء فيها. كما ان توتر الاوضاع الداخلية في الجزائر و«ازمة الشرعية» التي يعرفها الحكم هناك. فضلاً عن «التوجس الامني» في تونس من تأثيرات «الاصولية الاسلامية» على البلاد... كلها عوامل تضاف الى إشكالات الاتفاقات والعلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول الاتحاد الاوروبي والى ضعف التبادل التجاري بين الدول المغاربية من جهة اخرى .

مصادر دبلوماسية تشكك في إمكان انعقاد القمة المقبلة في ليبيا، تربط هذا الحدث بانفراج الاوضاع في الجزائر، كما ان بعض العواصم المغاربية لا تحبذ تسريع عقد القمة قبل نهاية العام الجاري او بداية العام المقبل في حال لم يحدث انفراج في العلاقات الليبية - الغربية، لان رئاسة العقيد معمر القذافي الدورة المقبلة للاتحاد المغاربي ستواجه صعوبات بسبب استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية ان المغرب غير راضية عن توسيع الاتحاد المغاربي بانضمام مصر وهو ما كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد نفاه مؤكداً ان الدعوة وجهت الى مصر لحضور الاجتماع الوزاري الذي استضافته الجزائر بموافقة كل الدول الاعضاء، ويذكر ان احزاب المعارضة المغربية قد رحبت بالتوجه المصري وقال بيان حزب الاستقلال المغربي ان انضمام مصر الى الاتحاد من شانه ان يسهم بفاعلية في الدفع به الى تحقيق اهدافه في التكامل الاقتصادي والثقافي، كذلك سيساعد في تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاهداف وإذابة الخلافات الطارئة التي تعترض تقدم مؤسسات الاتحاد، واعتبرت منظمة العمل الديمقراطي المعارضة ان قبول عضوية مصر في الاتحاد المغاربي سيقلل المنافسة المغربية ـ الجزائرية، ويخفض تأثيرها السلبي على سير الاتحاد، كذلك يمكن مصر، عندما تصبح عضواً في الاتحاد ان توثق روابطه بصورة اقوى مع الشرق العربي وتبطل النزعات الانعزالية التي قد تنشأ هنا وهناك.

يذكر ان مصر كانت عضواً في مجلس التعاون العربي الذي ضم الاردن والعراق واليمن وانهار مع احداث حرب الخليج الثانية، كما انضمت الى دول اعلان دمشق التي تألفت من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى سوريا، والذي تشكل عقب حرب الخليج. وقد راهنت الدبلوماسية المصرية على هذين التجمعين اللذين اخفقا في تنسيق التعاون فيما بينها. مما يفسر التوجه المصري الى دول الاتحاد المغاربي انه بحث عن دور اقليمي ضمن تكتل عربي يمكن ان تزاول مصر من خلاله دوراً خاصاً.

عمرو موسى

بيريز من دون مساحيق

في رسالة وجهها احد «المستشارين» السابقين للرئيس ياسر عرفات الى شمعون بيريز ونشرها هذا الاخير في كتابه ، اشادة عاطفية جداً بالنوازع السلمية لوزير الخارجية استعطاء تحاول استثارة عواطف ومخاطبة احد جوانب شخصيته «الحمائمية»، وهو الجانب الذي بدا نافرا منذ مفاوضات اوسلو الى قمة الدار البيضاء.

والملفت للنظر ان بيريز اثار اعجاب عرب كثيرين من مروجي هذا السلام المفروض على المنطقة .وبما انه سلام قائم على التبادل والانفتاح الاقتصادي فقد تبرع غير واحد للعمل «وكيلاً» يروج بضاعة بيريز ويسوق لها ويلهث وراء الصيغ المتلاحقة التي اعطاها الرجل لـ« الشرق اوسطية» .ولم يتردد البعض في تبني هذا المصطلح وتقديمه بصفته النتاج الاول لـ«التلاقح» العربي الاسرائيلي والمقدمة لمشروع مشترك .ومثل العادة تطوع المعجبون بالوزير من اجل «فبركة» صورة «ايجابية» له يستحيل عليه ان يتعرف على نفسه من اجل ان يقدم ، بشهامة ،على الاخذ بيد «العربي المهزوم».

اتاحت الايام القليلة الماضية لشمعون بيريز ان يكون هو نفسه اتخذ مواقف عديدة يمكن التوقف عند اربعة منها.

اولا ، اعلن من طرف واحد تاجيل زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى المنطقة في انتظار « اجوبة واضحة من سورية » وهذه كما هو واضح ، رسالة تشدد الى دمشق.

ثانيا ، أكد ان في وسع الجيش الاسرائيلي الدخول الى مناطق الحكم الذاتي من اجل ملاحقة عناصر «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ، وهذه رسالة تشدد الى ياسر عرفات يمكن القول ان وجهها الآخر ، هو حضه على افتتاح اقتتال داخلي.

ثالثا ، اعرب عن رفضه ازالة مستوطنة نيتساريم المعزولة في حين ان معظم الوزراء يميلون الى ذلك . وكان سبق له ان ذكر ان ثمانية وعشرين شخصاً في هذه المستوطنة يكلفون الحكومة عشرة ملايين دولار سنوياً غير انه، الآن، يتذرع بالاتفاق مع الفلسطينيين ويخالف اعضاء الوزارة ويرفض اي مس بالاستيطان «تحت الضغط».

رابعا، صوت في مجلس الوزراء الى جانب توسيع الاستيطان حول القدس، وذلك في غمرة الكشف عن معلومات تقول ان الحركة العامه ، بعد التوقيع على «اتفاق اوسلو» لا تزال في اتجاه زيادة الاستيطان وان عدد المتجهين للاقامة في الضفة العربية هو ضعف عدد المغادرين. ولا تعني زيادة الاستيطان في هذا الحال سوى فرض امر واقع يفرغ المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة من مضمونها الفعلي.

ليس هذا هو «الوجه الاخر» لشمعون بيريز . انه هو نفسه. وهذا لا ينفي انه اكثر اعتدالا من اسحق رابين واشد ميلا الى التسوية ، غير انه يرسم الحدود الضيقة لذلك، ويوضح طبيعة «التنازلات » التي يبدي استعداداً لتقديمها، واسلوبه في ادارة المفاوضات . ويمكن القول، فوق ذلك ان الحياة السياسية في اسرائيل ، واقتراب موعد الانتخابات ، والتنافس على الزعامة ، وسرعة التنازلات العربية وحجمها ، هي كلها عوامل تشجع الوزير الاسرائيلي على «تظهير» حجم التصلب في سياسية.

.... قد ينجح في اقناع جمهوره الاسرائيلي بذلك لكنه سيصيب فشلا ذريعا عند محاولة اقناع «اصدقائه» العرب !

● جوزيف سماحه ـ الحياه

مسؤول مغربي ينسحب من عشاء في الجزائر

انسحب رئيس الوفد المغربي في مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي من حفل عشاء دعا له وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري، وذكرت صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن ان نائب وزير الخارجية المغربي انسحب من حفل العشاء ونقل إقامته من فندق الاوراسي حيث كان الوزراء يقيمون الى مقر إقامة السفير المغربي في العاصمة الجزائرية. واضافت مصادر دبلوماسية الانسحاب الى حضور سفير «الجمهورية الصحراوية» التي اعلنتها جبهة البوليزاريو لحفل العشاء المغربي اقيم بمناسبة انتهاء اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي التي عقدت في الاسبوع الماضي

على ذمة صحيفة بريطانية ...

مؤامرة لاغتيال شخصيات معارضة سعودية

قالت صحيفة شعبية أسبوعية بريطانية ان فريق قتل سعودي يتواجد حالياً في بريطانيا في مهمة سرية تستهدف اغتيال معارضين سعوديين يعيشون في لندن. وقالت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» التي اوردت النبا ا ن الشرطة البريطانية حذرت قادة المعارضة السعودية الموجودين في لندن بضرورة زيادة احتياطاتهم الامنية، واضافت ان وكالات استخبارات غربية ترى ان هناك تعاوناً بين الشرطة السرية السعودية وعملاء استخبارات اسرائيليين ومغاربة في المؤامرة التي تستهدف بشكل رئيسي الدكتور محمد المسعري ضابطاً كبيراً من القسم الخاص في الشرطة البريطانية زار في الاسبوع الماضي مقر اللجنة في لندن وقدم للمسعري والفقيه نصائح بشان الاحتياطات الامنية الواجب اتخاذها.

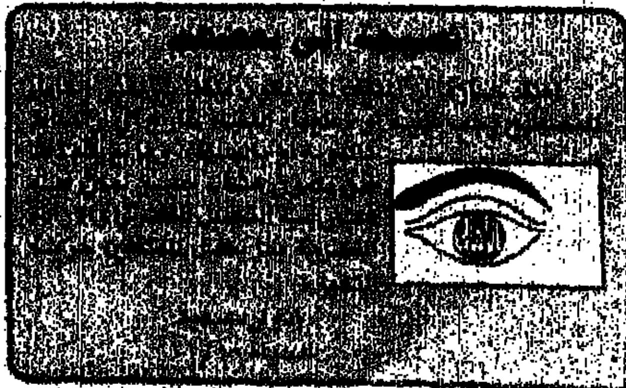
ويذكر ان لجنة الحقوق الشرعية في السعودية باتت تشكل مصدر قلق للسلطات السعودية بسبب بياناتها التي تصدرها بشكل دوري عن عمليات الاعتقال وانتهاكات لحقوق الانسان في السعودية.



واستغرب خبراء في الشؤون السعودية اي تورط للمملكة في اعمال اغتيال للمعارضة، لانه لم يعرف عنها اي نشاط مماثل في اوروبا، وقال احدهم انه إذا صحت هذه المعلومات فان المملكة تكون قد غيرت نهجها السابق الذي التزمت به طوال السنوات العشرين الماضية.

والدكتور سعدي الفقيه من قادة لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي تعارض الحكم في السعودية وذكرت الصحيفة ان السفير السعودي في لندن الدكتور غازي القصيبي هدد بالاستقالة من منصبه بسبب وجود هذه المؤامرة.

وقالت الصحيفة ان



الاندية الرياضية ترفض التطبيع مع الاندية الاسرائيلية

لن نشارك بأي فعالية تدعو لها اسرائيل

● كتب : ماجد الامير

في ضوء التسابق الرسمي نحو التطبيع مع اسرائيل، وفي ضوء المحاولات المحمومة لاظهار ان الشعب الاردني باكثرية فئاته وتخصصاته لا يمانع التطبيع مع العدو الاسرائيلي، بعد الترويج الاعلامي اليومي لمزايا المعاهدة «وجنة السلام المقبلة» ارتأت «الاهالي» ان تستمع الى وجهات نظر الهيئات الادارية للاندية الرياضية حول مدى قبولهم بالتطبيع الرياضي مع الانديـة الاسرائيلية، امام محاولات تلك الاندية لاستضافة الاندية الاردنية هناك.

رئيس نادي الوحدات السيد بهجت شهاب قال اننا في نادي الوحدات سنرفض اية دعوة موجهة لنا من قبل اسرائيل، ولا يمكن ان نشارك باية فعالية شبابية او رياضية داخل اسرائيل او مع اي فريق اسرائيلي سواء في الداخل او الخارج.

رئيس نادي الفحيص الدكتور جريس الداؤود قال نحن في نادي الفحيص لن نشارك في اية فعالية تدعو اليها اسرائيل، واذا ما وجهت لنا الدعوة للمشاركة في اي نشاط رياضي داخل اسرائيل فاننا سنرفض هذه الدعوة.

واضاف د. الداؤود وبحكم معرفتي باهل الفحيص والهيئة العامة للنادي والفرق الرياضية اقول ان هذا موقف النادي باكمله.

امين سر نادي البقعة حسن شعفوط اكد انهم كنادي يرفضون ان يساهموا في عملية التطبيع، لان هذا خطر على الامة لذلك نرفضه تماماً واضاف نحن في الاندية وخصوصاً في المخيمات لا يمكن ان نتعامل مع العدو الصهيوني في اي شيء، أو ان نشارك في اية نشاطات داخل الاراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني واذا ما كانت هناك دورة شبابية ورياضية في اي مكان في الدنيا والعدو الصهيوني حاضر فيها فاننا سنقاطع هذه الدورة، لاننا لن نشارك مع من اغتصبوا ارضنا وقتلوا وشردوا شعبنا.

امين سر نادي الحسين، اسامة عامر قال ان القضية مرفوضة تماماً ، لان المفاهيم التي تعلمناها وتربينا عليها منذ البداية بان هذا عدو اغتصب ارضنا وبالتالي نحن في النادي لن نشارك باية فعالية تكون اسرائيل موجودة فيها وسنرفض اية دعوة موجهة لنا من عندهم.

عبد الرحمن ابو حاكمة «رئيس لجنة الفتيان عضو هيئة ادارية في نادي شباب الحسين اشار الى انه طالما نحن غير مقتنعين بالتسوية الجارية في الشرق الاوسط لشروطها المجحفة بحق شعوبنا العربية وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني، ونظراً لمخاطر ما يسمى بالتطبيع ولمعرفتنا بطبيعة العدو الصهيوني. فاننا نرفض اية دعوة او مشاركة في اية فعالية شبابية ورياضية يشارك فيها العدو.

بهجت شهاب

سوء الاحوال الجوية ونتائج بورصة الانتقالات الشتوية كان لهما الاثر الاكبر على أحداث ونتائج مباريات الدوري الايطالي فقد وصلت الامطار الغزيرة التي سقطت على شمال ايطاليا الى حد الكارثة واسفرت عن مصرع العشرات وتشريد الآلاف وقطعت الاتصالات بين الشمال والجنوب وادت الى تأجيل اهم لقاءات الاسبوع بين تورينو ويوفنتوس وامتد تأثيرها الى باقي المباريات التي تدخل تحت بند العاب الكرة المائية، والتي نجح فيها ميلان في تحسين عروضه نوعا ما واستطاع وقف زحف بارما بالتعادل وهو نفس المصير الذي انتهت اليه اندية العاصمة روما ولاتسيو بينما استغل كل من فيورنتينا وفوجيا الموقف لحجز مكان لهما في زحمة المقدمة وكريمونيزي بالفوز على سامبدوريا والهروب مؤقتا من صراع المؤخرة.

ومن ناحية أخرى كان للنتائج الأولية لبورصة الانتقالات الشتوية تأثيرها على نتائج مباريات نفس الاسبوع وخاصة انها فرصة كبيرة لتعزيز صفوف اندية المؤخرة. جنوا نجح في اعادة مدافعه كاريكولا من تورينو وكان احد اسباب الفوز الكبير الذي تحقق على انتر اما بادوفا فقد نجح في ضم الهولندى كريك نجم اياكس والذي يعود اليه الفضل في الفوز الذي تحقق على ريشا وهو النادي الوحيد مع ريجانا الذي لم يحقق اي فوز حتى الآن.

وبورصة الانتقالات الشتوية تفتح ابوابها في أول تشرين ثاني من كل عام ويسمح خلالها للاعبين بتغيير انديتهم حتى ولو كانو قد شاركوا معها في مباريات الدوري وتمتد حتى شهر نيسان من العام المقبل امام اللاعبين العاطلين او غير المرتبطين باي عقود اما نتائجها الأولية فتشير الى قرب انتقال النيجيري اكبيا من موناكو الفرنسي الى ريجانا واتفاق الاخير على بيع نصف النيجيري اوليه الى يوفنتوس تمهيدا لانتقاله الى صفوف الاخير بنهاية الموسم. بينما دخل انتر في مفاوضات طويلة مع اندية بايرن ميونيخ الالماني وبرشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانجليزي بشأن انتقال النجم الهولندي بيركامب الى احداها الا ان المشكلة تتوقف على السعر الذي عرضه انتر وهو ١٢ مليون دولار في حين صممت الاندية الثلاثة على ٨ ملايين فقط.



بالبو مهاجم روما وهدافه

في المرمى

اندية فقيرة

تعاني معظم الاندية الرياضية من شح الموارد المالية ، وهذا ينعكس بصورة او باخرى على انشطة هذه الاندية ، كما ينعكس على طموحاتها وانجازاتها.

وهناك بعض الاندية من استطاع التغلب على هذه المعضلة بافتتاح مشاريع انتاجية ، او الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من خلال بعض المنجزات التي تدر المال ، كالصالات الرياضية او بناء مخازن يتم تاجيرها ... [illegible]

امين سر اتحاد الرمثا

انقذوا اتحاد الرمثا لكرة القدم!

● الرمثا ـ احمد ابو الشيح

وصف السيد محمود الشقران أمين سر نادي اتحاد الرمثا الوضع الذي يمر فيه فريق النادي لكرة القدم «بالوضع الشاذ» واضاف يقول للاهالي : انها قمة المأساة أن يخسر فريق اتحاد الرمثا في بطولة كاس الاردن بثمانية اهداف وهي النتيجة التي لم يسبق أن منينا بمثلها من قبل .

وتابع حديثه بالقول : أن هذا التراجع المذهل الذي يمر به الفريق يتحمله الجميع فاولا نستطيع القول أن غياب بعض اللاعبين المتكرر عن تدريبات الفريق سبب هام ثم عدم وجود مدرب متفرغ للفريق ، حيث لعب الفريق آخر ست مباريات في دوري الدرجة الثانية بدون مدرب وهذا يعني أن الفريق كان يلعب بدون خطة معينة.

واضاف هناك سبب اخر يتمثل في غياب بعض الاداريين عن اجتماعات النادي منذ عدة شهور ، سيما وانهم يعرفون أن النادي يعاني من مشكلة مادية كبيرة بحاجة الى وجودهم للعمل على التخفيف منها.

وفي ختام حديثه قال الشقران : نامل في ايجاد مبنى جديد للنادي وكذلك توفير مدرب متفرغ قد نستقدمه من العراق وهذه اهم تطلعاتنا الحالية والمستقبلية.

ضوء

● محمد فرحان

بنك المعلومات

من يشاهد مساء كل جمعة برنامج «بنك المعلومات» الذي يعده الدكتور عمر الخطيب بحضوره الواسع يتأكد تماما من أن وضع الرجل المناسب في المكان المناسب له فوائد عدة لعل اولها عدم الاستخفاف بنا نحن المشاهدين القابعين في منازلنا لا حول لنا ولا قوة، وثانيها يتأسس على اولها حيث يقدم لنا وجبة معرفية حقيقية بعيدا عن تلك التي تتنازعها البرامج الاستهلاكية.

مرة أخرى يؤكد لنا د. الخطيب كم هو مهم أن نحترم مشاهدينا في كل ما نقدم لهم. تحية للدكتور الخطيب وشكرا على هذه الموسوعة المعرفية «بنك المعلومات».

أي لقاء .. اي حوارات؟؟

الفنان الاردني ورؤيته لـ «التطبيع» مع اسرائيل

● نهى عبد الحميد

كيف يمكن للقاء من النوع الذي تسعى اليه وزيرة الثقافة في الحكومة الاسرائيلية شالوميت ألوني او مذيعو التلفزة الاسرائيلية، لتطبيع العلاقات الثقافية الفنية العربية ـ الاسرائيلية؟

كيف يمكن لهذا اللقاء ان يتم؟ اسئلة نطرحها بمناسبة دعوة عدد من الفنانين والمخرجين الاردنيين لعقد لقاءات مشتركة مع الفنانين الاسرائيليين انطلاقاً من مقولة ان علينا ان نكون واقعيين وعقلانيين وان نتكيف مع الظروف المستجدة. هذه الظروف التي دعت عدداً محدوداً من الفنانين المصريين ان يستجيبوا لدعوة مديرة مهرجان حيفا السينمائي «ليته بلاير» على رغم محاولتها المستميتة في تحقيق اختراق للمجتمع الفني المصري وجره الى حيفا.

الامر الذي جعل رئيس اتحاد الفنانين العرب سعد الدين وهبة، والاردن خارج هذا الاتحاد، يقول ان الراكضين الى اسرائيل فاشلون في اغلبهم. واكد ان اسرائيل تسرق ارضاً عربية

ولكن هل ستقضي التسوية السياسية بالضرورة الى تخلي اسرائيل عن عقيدتها الصهيونية ووظيفتها الاستراتيجية في احباط مشروع النهوض العربي، ام ان التسوية تتضمن تلاشي التناقض الجوهري والتاريخي بين العقيدة الصهيونية وكيانها ومشروعها من جهة ومشروع النهضة العربي ومحتواه الحضاري من جهة اخرى؟؟؟

سؤال مطروح دائماً

لهذا يأتي التطبيع الثقافي بوصفه مقدمة ضرورية للاحتواء والتذويب، ومع ان الروابط الثقافية والفنية هي المعنية في هذا الامر اولاً واخيراً وعلى رغم اصدار رابطة الفنانين الاردنيين بياناً طالبت فيه جميع اعضائها بالامتناع عن الاتصال او المشاركة مع اي جهة اسرائيلية الا ان هناك تبايناً في مواقف الفنانين الاردنيين تجاه هذه المسالة تحديداً وذلك من خلال تصريحاتهم المختلفة فمن رافض لعملية التطبيع الى مؤيد

جوليت عواد

هشام يانس

باعتبارها كما أسلفت تكيف مع الظروف المستجدة. وهو ما ينادي به الفنانان هشام يانس ونبيل صوالحه اللذان يؤكدان انهما يعرضان الرؤية الاردنية وانهما بذلك يكونا سابقين في عملية التطبيع وقد اشارا الى ان الذين يخافون التطبيع يحتقرون العقل الاردني، ويرى هشام يانس انه في ظل «قبولنا للسلام» لماذا يكون هذا السلام ناقصاً؟ وهو بهذا يشير الى ان التسوية تعني تلاشي التناقض الجوهري والتاريخي مع اسرائيل. وهو ما ينفيه الفنان نبيل المشيني الذي يقول ان ما يحمله في نفسه منذ سنوات لا يمكنه ان يطبع وان يجبر نفسه على الوقوف في هذا الوضع، وتؤكده ايضاً الفنانة نادرة عمران بتلقائية عالية، كما ان الفنانة الكبيرة جوليت عواد واضحة تماماً في قولها «انا ضد التطبيع انسجاماً مع نفسي وتاريخها» وهو ما يؤكده محمد القباني بقوله «لا توجد اشياء مشتركة بيننا «الفنان الاردني والاسرائيلي» وروحي الصفدي يشير الى انه لا يجد مبرراً للتطبيع ويتساءل عن الثقافة التي ساستفيدها من الاسرائيليين؟!!

هناك من يرى ان العملية السلمية مطلب لكل الناس مثل الفنانة ريم سعادة لكنها ترفض ان تقيم علاقات طبيعية مع الفنانين الاسرائيليين طالما ان هناك ارض عربية محتلة وشعب عربي تحت الاحتلال، بينما نرى سهير فهد ان العملية الابداعية هي الاهم ومن الضروري الاطلالة على الابداع الاسرائيلي

لكن هل تتضمن التسوية تلاشي التناقض الجوهري التاريخي بين العقيدة الصهيونية وكيانها ومشروعها من جهة ومشروع النهضة العربي ومحتواه الحضاري من جهة اخرى؟ وهذا هو السؤال الذي طرحته هذه المقالة آنفاً.

أكاذيب حقيقية ... فيلم امريكي جديد ضد الاسلام

العرب والمسلمون هم الانسب لأدوار الشر!

شاهدت نخبة من المثقفين والاعلاميين الاردنيين مساء الاربعاء الماضي الفيلم الامريكي «اكاذيب حقيقية» في عرض خاص في مقر المنتدى الثقافي لمؤسسة عبد الحميد شومان بدعوة من اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز. وهو الفيلم الذي طرح صورة مشوهة للشخصية العربية.

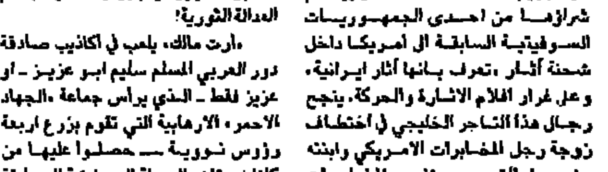
هنا تعريف بهذا الفيلم بهذه المناسبة

المحرر الفني

تعرف الجاليات العربية في امريكا ضجة كبيرة هذه الايام بسبب عرض احد افلام نجم العضلات «ارنولد شوارزينجر» «اكاذيب حقيقية».

العرب، هل هم اشرار هوليود الجدد بعد ان راحت على الهنود الحمر والسوفييت!

تحكي قصة الفيلم عن دور المخابرات الامريكية في مكافحة الارهاب الدولي بقلقها في مواجهة خطر الاصولية الاسلامية، على الامن القومي الامريكي، البطل يعمل في شركة كمبيوتر ويعيش مع أسرته حياة مستقرة ويعيش في الوقت نفسه حياة اخرى مشوشة وظلامية محفوفة بالمخاطر، «وكله يهون من أجل الوطنية الامريكية»، ونكتشف من أحداث الفيلم ان المخابرات المركزية كلفته بمتابعة شيخ خليجي يعمل في تجارة السلاح ويتخذ سويسرا مركزاً لنشاطاته الواسعة، ويكتشف رجل المخابرات ضلوع هذا الشيخ في «مؤامرة عربية اسلامية» كبرى لتدمير عدد من المراكز الاستراتيجية الامريكية الحيوية في الولايات المتحدة عبر تهريب صفقة أسلحة نووية تم شراؤها من احدى الجمهوريات السوفيتية السابقة الى امريكا داخل شحنة آثار «تعرف بانها آثار ايرانية»، وعلى غرار افلام الاثارة والحركة، ينجح رجال هذا التاجر الخليجي في اختطاف زوجة رجل المخابرات الامريكي وابنته على سبيل التهديد وتنجح المخابرات الامريكية بالطبع في انقاذهما من براثن العرب والمسلمين الارهابيين!



أرت (زعيم الارهابيين)

في مشاهد الفيلم جميعها يحرص المخرج وكاتب السيناريو على التعريض بالعرب والمسلمين، بإبراز شروشهم وبدانتهم المفرطة ولعاقم المرسلة وملابسهم العربية الاسلامية، وعبارات النازية والجنون التي تصدر عنهم ونظرتهم المنحطة للمرأة ووصفها بالساقطة، وجهلهم المفرط باستخدام ابسط وسائل التكنولوجيا الحديثة.

بالرصاص ويخطفون الابرياء ويزرعون القنابل النووية في جزيرة صغيرة باسم العدالة الثورية!

«ارت مالك» يلعب في اكاذيب صادقة دور العربي المسلم سليم ابو عزيز ـ او عزيز فقط ـ الذي يرأس جماعة «الجهاد الاحمر» الارهابية التي تقوم بزرع اربعة رؤوس نووية ـ حصلوا عليها من كازاخستان «الدولة السوفيتية السابقة المسلمة طبعاً» في جزيرة في ولاية فلوريدا ويهددون الحكومة الامريكية بتفجيرها اذا لم تسحب قواتها من الخليج.

طاقم الفيلم

يؤدي الممثل شوارزينجر في الفيلم دور «هاري تاسكر» العميل السري للمخابرات الامريكية متعدد المواهب والاسلحة ـ يجيد ٦ لغات ـ واستطاع خلال ١٧ عاماً ان يخفي حقيقة عمله المثير عن زوجته التي تعتقد انه بائع اجهزة كمبيوتر، وتستدعي المخابرات تاسكر ليقضي على الارهابيين الذين يهددون بتفجير امريكا كلها وطبعاً ينجح وحده في تنفيذ المهمة!!

شوارزينجر، ارتكب «خطأ» واحداً في حياته وهو الوقوف بشدة بجانب الرئيس النمساوي السابق «كورت فالدهايم» الذي اتهم بالنازية والعداء لليهود الا ان الامريكيين واليهود سامحوه وكسبوه الى صفهم عندما منحوه في مركز سيمون فايسنتال لدراسات الهولوكوست لقب «نصير اليهود». «عضو الحزب الجمهوري وصديق مقرب لبوش».

مخرج الفيلم جيمس كاميرون، كندي، دخل السينما من باب «المؤثرات الخاصة» وليس له وجهة نظر سياسية يطرحها وباستثناء اللعب على اوتار الجمهور، وهنا بالطبع هو سبب اختياره للعرب والمسلمين لادوار الشر. لهذا ما يطلبه الرأي العام الامريكي الآن، حيث لم يعد الروس خطورة تذكر وحيث لا يستطيعون اعتبار اليابان او دول اوروبا.

آراء وتعليقات

ادوارد سعيد: نبه الى خطورة هذا الفيلم وذلك للاسلوب السافر المعادي للعرب والمسلمين.

نسيم نصار نائب رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز اكد ان اللجنة ارسلت احتجاجها على الفيلم الى الكونجرس والادارة الامريكية ووسائل الاعلام الامريكي لانه يعتمد الاساءة للعرب والمسلمين.

الممثل الباكستاني في الاصل «ارت مالك» والذي يؤدي دور زعيم الارهابيين قال لمجلة «امباير» المتخصصة بالسينما ان الهدف من الفيلم هو اظهار العرب في الفيلم متعصبين ومستسلاون السمعة.







معرض الفنان حسني ابو كريم

نزوع الى الاكاديمية وبساطة في اللون والتكوين

● احمد صبيح

في معرضه الذي اقيم في غاليري عالية في عمان سنة ١٩٨٩ كان الفنان حسني ابو كريم في لوحاته واقعياً واكاديمياً، وقد اعجبتني قدرته على استخدام اشكاله والوانه ووضعها في لوحة تحمل كل ما في الواقعية من إحساس وقد دل ذلك بوضوح على قدرة الفنان اكاديمياً.

وتأتي تجربة معرض ابو كريم الحالي الذي يقام حالياً في غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية امتداداً لاعمال الفنان الواقعية والتي كانت قوية تكوينياً ودراسة لونية وموضوعية، وعند النظر لاول مرة الى هذه اللوحات التي غلبت عليها البساطة في اشكالها وخلفياتها تظهر لنا الموضوع بكل قوة ورصانة تبين التناغم اللوني بين اللون الحار واللون البارد الذي اعتمد عليه الفنان لاظهار موضوعه الرئيسي، فقد بخلتنا في لوحات حسني ابو كريم بكل شفافية كما هي ولساجاتها الفنان باعتماده على التقنية الفسيفسائية الممزوجة بالاكثر من لون حيث حضرت في بعض اللوحات وكأنها الموضوع الاساسي الذي يطرحه لنا الفنان، ولكن المدقق في لوحات الفنان حسني ابو كريم يكتشف اهتماماً كبيراً في استخدام تقنية جديدة وبسيطة في الوقت نفسه لكون حس خاص يميز الفنان في هذه اللوحات.

وايضاً كان الاهتمام بالملمس موجوداً وظاهراً في لوحات ابو كريم الذي اعتمد على الالوان الزيتية في لوحاته، وهذا ما لاحظته في الاهتمام الكبير باستخدام هذه المادة من اللون وقد ساعدت في كثير من الاحيان للتوصيل ما يحس به الفنان حسني ابو كريم ذلك ان لوحات معرضه الجديد تتجه الى «التجريد» فالمدقق





يستنتج بانها امتداد لواقعية الفنان التي بدأ منها ولم تأت من فراغ.

فالحركة عند الفنان حسني ابو كريم كانت مدروسة بحيث لا تخفي الحس الجمالي الواقعي الذي بدأ فيه من قبل، وهنا نجد ان معظم لوحات الفنان الجديدة كانت تبحث في البساطة واللون والتكوين والموضوع وتتجه اتجاهاً «تجريدياً» ولكنها لم تتخل شروط اللوحة الاكاديمية وهذا ما يدل على ان الفنان يسير نحو الانسجام الصحيح ولم ينتقل الى اللوحة الابيسطية باشكال والوان لم تدرس او جاءت بصورة عبثية.

تمارين أولى على جيتارة إسبانية

قصيدة جديدة للشاعر محمود درويش *

جيتارتانْ
تتبادلان موشحاً
وتقطّعانْ
بحرير يأسهما
رُخامَ غيابنا
عن بابنا
وترقّصان السنديانْ

جيتارتانْ . . .
أبديةٌ زرقاءُ تحملنا،
وتسقط غيمتانْ
في البحر قُربَك،
ثم تصعدُ موجتانْ
فوق السلالم، تلْحسان
خُطاك
فوق، وتضرمانْ
ملْحَ الشواطيء في دمي
وتهاجران
إلى غيوم الأرجوانْ

جيتارتان
. . .
الماءُ يبكي،
والحصى،
والزعفرانْ
والريح
تبكي:
«لم يَعُدْ غدنا
لنا . . .»
والظل يبكي
خلف هستيريا
حصان
مسّهُ وترٌ، وضاقَ به المدى
بين المدى والهاويةْ
فاختار قوسَ العنفوانْ
جيتارتانْ . . .
أغنيةٌ بيضاءُ للسمراء،
ينكسر الزمانْ

ليمرّ هودجُها على
جيشين:
مصريٍّ، وحثيّ
ويرتفعُ الدخان
فوق أنقاض المكانْ
جيتارتانْ . . .

لا شيءَ يأخذ منك أندلس
الزمان
ولا سمرقندَ الزمانْ
إلا خُطى النهوَند:
تلك غزالةٌ سبقتْ جنازتها
وطارت في مهبّ الأقحوانْ
يا حبُّ! يا مرضي المريضَ
كفى، كفى!
لا تنس قبركَ مرةً أخرى
على فرَسي،
ستذبحنا هنا جيتارتانْ
جيتارتانْ
جيتارتانْ

* من مجموعة شعرية جديدة ستصدر قريباً للشاعر عن منشورات رياض الريس بلندن بعنوان: «لماذا تركت الحصان وحيداً»

غاليري الفينيق

شمعة ثالثة، وفضاء لا يحدُّ من الجنون، ومن الجنون!

● كتب: المحرّر الثقافي

بخطى متسارعة، يسير غاليري الفينيق للثقافة والفنون ليحتل مكانة مرموقة، وليشكّل بجوار مؤسسة شومان، والمركز الملكي، ونشاطات وزارة الثقافة، وصالة بلدنا والرواقات الفنية الاخرى، معلماً من معالم الحياة الثقافية والفنية في الاردن.

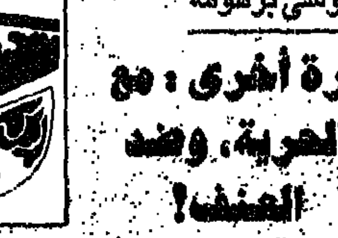
وقد استطاع غاليري الفينيق الذي أضاء مؤخراً شمعته الثالثة ان يستقطب عبر فعالياته المتنوعة والكثيفة مختلف الاتجاهات الثقافية والفنية في الساحة المحلية والعربية، فصار محطة يلتقي فيها المثقفون، وينثرون في ارجائها أحزانهم وأشواقهم وهواجسهم.

ولعل ما يجعل هذا الغاليري أوسع من مقهى، وأرحب من صالة عروض للأعمال الفنية، هي تلك الطموحات التي تحرّكه، فجعلته يتصدى لاقامة الملتقى الشعري العربي الاول الذي اقيم في منتصف العام الحالي، وصدرت نصوصه اخيراً في كتاب الفينيق الاول حيث طوى بين دفتيه الانيقتين قصائد لسبعة وعشرين شاعراً عربياً، مثّلوا الوان الطيف الشعري العربي المعاصر.

وإذ نستذكر انجازات الفينيق ومشاريعه المستقبلية الطموحة، فإننا لا ننسى تلك الجهود التأسيسية التي شرع يخوض في فضاءاتها محمد مشارقة ومنيف حوراني، ومن قبلهما وبعدهما السيدة المثقفة سعاد دبّاح التي استكملت المسيرة واستأنفتها بعدما انضم الى الركب الشاعران محمد العامري وعلي الشلاة الذين شكلوا في مجموعهم سرباً ينشد التجديد والابداع. فجعلوا الفينيق مدى من التعددية والحرية، وفضاءً من الخلق والجنون، وبذا يكونون قد صنعوا للفينيق جناحين، وأطلعوه من رماده زاهياً وبهياً ومتمرداً، وذلك ما يجعل طيورنا تحلق فوق تلاله العلياء.



● موسى برهومة



مرة أخرى: مع الحرية، وضد العنف!

راجعني كثيرون بشأن ما كتبته عن نجيب محفوظ، حينما تعرض لمحاولة الاغتيال، وعنونت مقالتي حينها بـ «هرم مصر الرابع»، وتمنيت الا تكون محاولة الاغتيال قد تمت بدوافع دينية من جهات اصولية، كيلا تتخرط هذه الجماعات في عملية القتل بالشبهة. وهذا ما ثبت جلياً حينما اعترف احد الجناة بان اوامر قد وصلته وجعلته يرتكب فعلته، دون ان يكون قد اطلع على اعمال نجيب محفوظ، وكتاباته، وخاصة روايته «اولاد حارتنا» التي اهدر دمه بسببها.

قلت ذلك، وما ازال اضيف، انني ضد العنف في مواجهة الفكر، حتى لو كان هذا الفكر مشتطاً ومليئاً بالافتراء. ذلك ان العنف لا يحل الاشكالية، بل يعمق المازق، ويلغي الحوار، ويجعل نواميس الحياة مقلوبة: القلم في مواجهة البندقية. فلا تكافؤ في السلاحين، والحسم وان كان في المدى القريب للسلاح، فانه على المدى البعيد ستكون له اثاره المدمرة على قيم المجتمع وروحيته السمحة، ومنظومته الفكرية.

وقلت ـ واعتذر لاستخدامي الاضطراري الانا في هذه المقالة ـ انني ضد العنف، حتى مع صاحب الآيات الشيطانية سلمان رشدي الذي لم اطلع على روايته، ولم اعرف كنهها، ولكنني من حيث المبدأ لست مع اهدار دم هذا الكاتب حتى لو زعم قارئوه بانه تجنى على الدين، لان بمقدور المفكرين الذين يحملون رايات التكفير وهدر الدم والتأثيم، ان يردوا على اي كاتب، وان يدحضوا اي حجة تعارض قناعاتهم وتمس ايمانهم، وتنال من ثوابتهم، وذلك ـ فيما احسب ـ اولى واكثر نفعاً واعم فائدة، واكثر تجسيداً لروح الاسلام التي يبني معمارها على التسامح والتعدد والاريحية وسعة الصدر.

انني مع الحرية، حرية الفكر، والتعبير، والاجتهاد والابداع، حتى لو ادى ذلك الى الاختلاف، فبالاختلاف تتعدد زوايا النظر، ويتعمق دور العقل الذي عانى كثيراً من التغييب والاقصاء ودعوات الاقالة!!

المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ

● امجد وهبة

للزميل زياد ابو لبن، صدر مؤخراً كتاب «المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ» عن دار الينابيع للنشر والتوزيع وبدعم من وزارة الثقافة.

والكتاب الذي جاء في بابين وخمسة فصول في خمس وتسعين صفحة من القطع الكبير، هو عبارة عن اطروحة تقدم بها الزميل ابو لبن لنيل درجة الماجستير في القاهرة، وأشرفت عليها الدكتورة سهير القلماوي.

ويعالج ابو لبن المونولوج الداخلي عند نجيب محفوظ ابتداءً من مرحلة الواقعية الجديدة والثلاثية الشهيرة «بين القصرين وقصر الشوق والسكرية» الى ان يصل الى المونولوج في المرحلة الواقعية الفلسفية التي مثلتها ـ بحسب الباحث ـ روايات «اللص والكلاب»، «الطريق»، «ثرثرة فوق النيل»، «يوم قتل الزعيم».

ويرى ابو لبن في استخلاصات بحثه ان المونولوج الداخلي في المرحلة الاولى عند نجيب محفوظ قد جاء «بطريقة عفوية تساعد على رسم الحدث في الرواية دون بناء النص الروائي على فكرة او مفهوم المونولوج الداخلي، بينما يعتبر ان المرحلة الفلسفية قد شهدت استخداماً محفوظياً بارعاً للمونولوج ولتقنياته، وهذا ما يلمسه الباحث في «اللص والكلاب» التي ابتدأها بالمونولوج من خلال الفصل الاول، وتطور هذا المونولوج في تصوير الحاضر، والارتداد الى الماضي، ومن ثم الحاضر، ولعل ذلك ما يدفع الباحث لاعتبار محفوظ من «أوائل من استخدم مفهوم «تيار الوعي» في الرواية العربية».

وتعتبر هذه الدراسة باكورة إنتاج الزميل زياد ابو لبن، حيث جاءت طباعتها في حلة جميلة وغلاف أنيق ولوحة لنجيب محفوظ بريشة الفنان محمد ابو زريق.

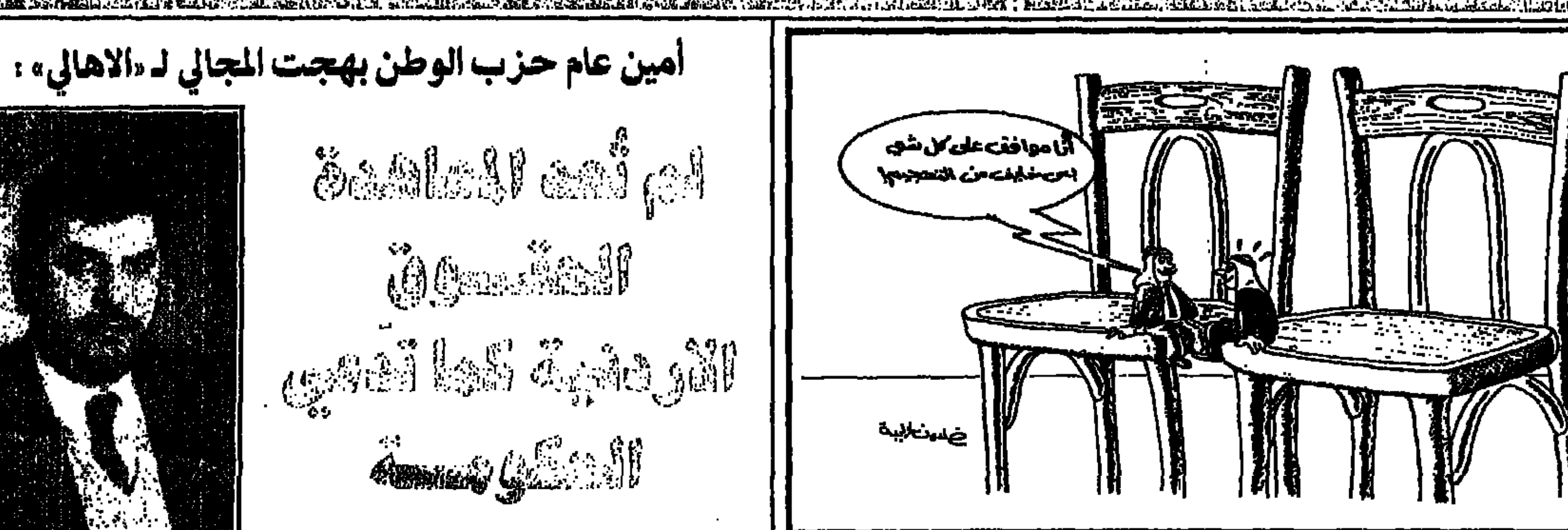
خيبة لـ « نواب الخدمات »

الاهالي

الخميس ١/ ١٢/ ١٩٩٤ - العدد (١٩٣) - الثمن (١٠٠) فلس

استقالة مجلس النواب اصبحت مطلباً شعبياً

انا مع أي جهة تحارب التطبيع مع اسرائيل



أمين عام حزب الوطن بهجت المجالي لـ «الاهالي» :

لم تعد المعاهدة الحقوق الاردنية كما تدعي الحكومة

أوهام « البركات الاقتصادية »

أضاعت فلسطين . . . وتعمل على إضاعة الأردن

المعلمون مصممون على نقابة مهنية ديمقراطية

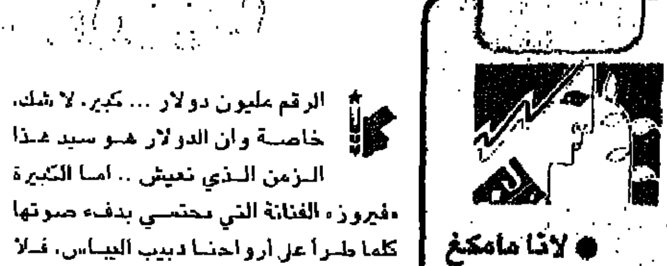
انتخابات نادي شباب الحسين في ٢٣ الجاري

السياسة والرياضة تستقطبان الاهتمام وتحددان الموقف

رشاد أبو شاور

من الذي يخاف ثقافة العدو؟!

عدّادات المياه تقرأ على النية



● لأنا مامكغ

وجهة نظر ..

كانت تتحدث بحماسة واضحة عن مشاريعها القادمة ، الاعمال، الابحاث ، الدراسات ، الهوايات ، الامنيات التي ستعمل على تحقيقها بالعمل المتواصل . كانت تتحدث عن كل ذلك حين همست لها : وماذا عن الزواج ياعزيزتي ، دورة الحياة لابد لها من ان تكتمل ...

فاجابت بـ تأن شديد : عند هذا الشأن تحديداً ، اتمنى لوكنت رجلاً..

تركتني اتخبط في ذهولي لتضيف ببساطة : لو كنت رجلاً ، لكنت تزوجت بسرعة ودون تردد . كنت سارتبط بواحدة من اولئك النساء الهادئات ، اللواتي يتقن فنون الطهي ، ويقدسن وجود زوج في حياتهن.

كنت ساستطيع كل شيء بسرعة وسهولة ، لان الزواج في هذه الحالة سيوفر لي تسهيلات فريدة، وجبة يومية ساخنة مثلاً ، منزلاً نظيفاً مرتباً، اطفالاً اربيهم بعيداً عن همومي... كم بسيطة وسهلة هي الحياة ...

كلام

الرقم مليون دولار ... كبير، لا شك، خاصة وان الدولار هو سيد هذا الزمن الذي نعيش .. اما الكبيرة «فيروز» الفنانة التي نحتسي بدفء صوتها كلما طرأ على ارواحنا دبيب اليباس، فلا توازي بين «وقفتها» المهيبة تلك وذلك المليون من الدولارات، حين تستدعي قامة فيروز الى «مذبح السلام» الى اسرائيل...

فيروز التي نعرف ، لا تساوم على شدوها القصائد والاغنيات التي تحفظ بالربح وللمة الثروة وتبييض «الملايين» من الارانب . ودونما اطناب، رفضت «فيروز» ان تغني في «اسرائيل» مقابل مليون دولار كما الكبير وديع الصافي أيضاً. لهما كل محبتنا و تحايانا لانهما حرصا على حماية تراثهم وصيانة وجدان الذين احبوهم.

درويش يمنح جائزة فرنسية



منحت جمعية التضامن الفرنسية العربية الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش جائزة «فلسطين - محمود الهمشري» عن كتابه «ذاكرة النسيان»، وقد اتخذت لجنة التحكيم بالاجماع قراراً اختيار هذا الكتاب الذي يتضمن ١٥ قصيدة وخمسة نصوص نثرية. وقد انشئت جائزة الهمشري في ١٩٧٣ بمبادرة من جمعية التضامن الفرنسية العربية ومجلة فرنسا والبلدان العربية «فرانس بيي اراب».

هار جاير

حصلت شركة «هارجاير» الاسرائيلية المتخصصة في تصنيع هياكل الاتوبيسات وعربات القطار والمباني الجاهزة التي يديرها رجل الاعمال «ماتيرا النبال» على عدد من العقود مع الاردن لاقامة مشاريع مشتركة.

قال علماء وحركات أصولية في المغرب ان الاعتراف باسرائيل يتناقض مع الشرعية الاسلامية والشرعية الديمقراطية ، وان رد قرارات الاعتراف وربط علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية مع اسرائيل يمثل موقفا يتعارض ويتجاوز الشرعية الاسلامية ويتناقض ايضا مع الدساتير من الوجهة القانونية . لذلك تعتبر باطلة شرعا .

وقال علماء اسلاميون مغاربة في مذكرة الى رؤساء الدول العربية والاسلامية سلمت لسفاراتهم في الرباط ان الحكام يتحملون وحدهم مسؤولية قراراتهم هذه امام الله وامام التاريخ وامام شعوبهم التي لا تتحمل تبعاتها . ووقع المذكرة ممثلون عن جماعة العدل والاحسان وحركة الاصلاح والتجديد والحركة الشعبية الدستورية والعلماء عبد العزيز بن الصديق والشيخ عبد الحي بن الصديق والشيخ مفضل بنشقرون والشيخ عبد اللطيف جسوس والدكتور ادريس الكتاني واحمد الريسوني والمحامي مصطفى الرميد.

فنون ...

● الامين العام لحزب التجمع الوطني الاردني مجحم الخريشة خرج من مستشفى المدينة الطبية . بعد شفائه من وعكة صحية واجراء فحوصات طبية ، وقد زاره للاطمئنان على صحته عدد من الامناء العامين للاحزاب الاردنية . « الاهالي » تهنئه بالسلامة.

● احتفل الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي بعيد ميلاده الثامن والستين ، وبهذه المناسبة نظم غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية حفلاً تكريمياً مساء الاحد الماضي شارك فيه الدكتور عبد الواحد لؤلؤة والناقد ياسين النصير والكاتب يوسف ابو العز

● يغادر الى طولكرم الفنان المخرج ماجد الحسن بعد زيارته الاخيرة الى عمان . وهو يستعد لتقديم عمل مسرحي جديد ستعرضه فرقة صابرين الفنية في عمان في الاشهر المقبلة بالاتفاق مع النادي العربي للثقافة والفنون .

● اصدر الشاعر محمد العامري مجموعته الشعرية الجديدة (خسارات الكائن) عن دار ازمنة للنشر ، ضم عدداً من قصائده ونصوصه الشعرية التي نشر بعضها في الصحف المحلية والعربية

● غادر الى دولة الامارات العربية المتحدة الباحث والاستاذ الجامعي الدكتور صالح ابو اصبع في زيارة عمل الى هناك .

ازمة «ليالي الحلمية» بسبب حصار العراق !!

بدأ العمل لانجاز الجزء الخامس من المسلسل التلفزيوني «ليالي الحلمية» للانتهاء منه قبل شهر رمضان المقبل ، الا ان ازمة « رقابة تلفزيونية » تعرض لها المسلسل ، اعترضت على عدد من الجمل عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ، على لسان «العمدة» الذي يؤدي دوره الفنان صلاح السعدني ، ويتعاطف فيه مع الشعب العراقي ، واعتبرت الرقابة ذلك انحيازا الى العراق ويسبب ازمة مع الكويت ! وطلبت الرقابة حذف هذه العبارات لكن المؤلف اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبد الحافظ رفضا ذلك ، وياستبسالان في ان يقف الى جانبهما وزير الاعلام المصري صفوت الشريف على اساس الاحتفاظ بحرية العمل الفني.

المشرف العام سالم النحاس — رئيس التحرير المسؤول اسامة الرنتيسي — السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او مايعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف: ٦٨٦٨٥٧ - ص . ب ٩٩٩٩ - فاكس : ٦٨٦٨٥٧ — تنفيذ فني والكتروني صحاري

رأي الاهالي

حوار حول حوار العناني

القيادة الموحدة لـ «حشد» و «الوحدة»

الاسراع في تنفيذ خطوات الوحدة الاندماجية بين الحزبين

اعلن ناطق اعلامي باسم القيادة الموحدة لحزبي الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة» بأن القيادة الموحدة للحزبين قد عقدت اجتماعاً مشتركاً يوم ٢٩/١١/١٩٩٤ استعرضت فيه الخطوات التوحيدية بين الحزبين خلال الثلاثة شهور الماضية، وراجعت عمل الهيئات المشتركة في إطار توحيد العمل الجماهيري والنقابي، وفي الاعلام، والعلاقات السياسية الوطنية، كما راجعت عمل الحزبين المشترك في إطار المناطق والمحافظات، في اطار عملية التصدي للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، وفي الدفاع عن الحقوق الديمقراطية والمعاشية لابناء الشعب.

وقد اقرت القيادة الموحدة ضرورة الاسراع بتنفيذ الخطوات الكفيلة بانجاز عملية الوحدة الاندماجية بين الحزبين، على قاعدة مراجعة اوراق وخطط العمل في اطار الاعلام والدراسات والحركة السياسية، وفي اطار العمل في المناطق والمحافظات لفروع الحزبين بما فيها تشكيل لجان الدفاع عن حق عودة النازحين واللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم فلسطين. وفي اطار عملية ضرورة الاسراع بانجاز الخطوات الوحدوية بين الحزبين وبما ينسجم مع قرارات مؤتمر حشد في ايلول الماضي، والتحضيرات التي تتم للمؤتمر القادم لحزب «الوحدة» فقد كلفت القيادة الموحدة للحزبين لجنة من بين اعضائها بمسؤولية امينـي الحزبين لاعداد الورقة السياسية، التنظيمية، والفكرية تمهيداً لعرضها على الاجتماع المشترك للجنتين المركزيتين للحزبين من اجل اقرارها وعرضها على المؤتمر الموحد للحزبين.

كما اكد الاجتماع على ضرورة الاستمرار في التحرك السياسي على صعيد احزاب المعارضة الوطنية والاسلامية، وفي تنشيط الجهود باتجاه العمل من اجل المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الاردن ومقاومة التطبيع.

عزمي الخواجا وتيسير الزبري

النائب حمزة منصور :

استقالة مجلس النواب اصبحت مطلباً شعبياً

بعث النائب حمزة منصور مذكرة الى رئيس مجلس النواب تضمنت معلومات عن الممارسات التي تنتهجها الحكومة وعن المستوى الذي وصلته الديمقراطية في بلدنا.

وقال ان ما يجري الآن من تضييق على الحريات العامة لم يعرفه بلدنا اثناء فترة الاحكام العرفية فحرية التعبير التي كفلها الدستور واكد عليها في عدد من مواده اصبحت الان محظورة باعتبارها تتعارض مع قانون معاهدة السلام !! كما يقول كتاب محافظ العاصمة. والحديث عن الوجه الاخر لعملية الصلح والسلام مع العدو الصهيوني خارج عن اهداف النقابات.

واضاف ماذا بقي من الديمقراطية ؟ وهل لنا بعد اليوم ان نتحدث عن المسيرة الديمقراطية بعد ان افرغت من مضمونها ؟

واشار الى ان مجلس النواب في غياب الحريات العامة، وفي ظل التجاوز على الدستور يصبح مجرد ديكور شأنه شأن الكثير من المجالس في دول العالم الثالث. واصدقكم القول انني وزملائي المدعوين الى حفل استقبال في مجمع النقابات يوم الاحد ٢٠/١١/١٩٩٤م شعرنا بالحزن والاسى حينما وجدنا اعتذاراً من مجمع النقابات لعدم تمكنهم من استقبالنا لأسباب خارجة عن ارادتهم كما شعرنا بالمرارة حين جاءت عناصر تابعة للحكومة يوم السبت ١٩/١١/١٩٩٤م وافشلت ورشة عمل اقامتها نقابة المهندسين وقد عبرت مع عشرة من زملائي عن هذا الاسف من خلال كلمة القاها النائب الدكتور احمد الكوفحي في جلسة مجلس النواب مساء الاحد ٢٠/١١/١٩٩٤م.

واكد ان مجلس النواب مدعو الى تصحيح المسار بوضع حد للتسلط والاستبداد الذي تمارسه الحكومة فقد طفح الكيل واصبحت استقالة مجلس النواب مطلباً شعبياً ان لم يتم تصحيح المسار قبل فوات الاوان.

أوهام « البركات الاقتصادية »

أضاعت فلسطين . . . وتعمل على إضاعة الأردن

في الهم الوطني

● د . نمر سرحان

نقرأ في الاعمال الاستشراقية الصهيونية لفترة الثلاثينات والاربعينات ما يعكس التفكير اليهودي بان « البركات الاقتصادية » من الممكن ان تساعد القضاء على المعارضة العربية للتغلغل الصهيوني في فلسطين . ونجد توضيحات كثيرة لذلك في مذكرات « روبن » و « كش » وملفات المنظمة الصهيونية (١).

ونحن نسمع ونقرأ اليوم اخباراً وتصريحات ، ونشهد مؤتمرات اقتصادية الميت وستكهام ، وتبشر بان الارض ستفيض لبناً وعسلاً ، مثلما كانت في ايام سنوحي ، بفضل الانفتاح الاقتصادي على اسرائيل ، وتطبيق برامج صندوق النقد الدولي .

ونرى ان ما حصل في الثلاثينات في فلسطين ، ومهد لاستيطانها وتفريغها من سكانها ، وما حصل من محاولات لرهن وشراء اراض في شرق الاردن ، في نفس الفترة هو الجزء الاول من البرنامج الذي سمح للاعداء بالتهام النصف الاول من الكعكة الاردنية الفلسطينية . واننا الآن نعيش الجزء الثاني من بث اوهام البركات الاقتصادية بهدف ابتلاع النصف الثاني من الكعكة .

ونسوق كل ذلك لشعبنا لاخذ العبرة مما حصل بالبلاد غربي النهر ، ومخاطر ما يمكن ان يحصل شرقي النهر اذا استمر الناس يتبعلون « اوهام الانفتاح والبركات الاقتصادية » . وعلينا الا ننسى بان الاعداء قادمون تحت قناع السلام المزعوم ، لا ليعطونا ، بل ليأخذوا منا .

نقدم لقراء الاهالي ، ولشعبنا مقتطفات من مذكرات الكولونيل كش ، الصادرة في بريطانيا عام ١٩٣٨ ـ وهي يوميات رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، والتي يصدرها بمقدمة تتحدث عن اهمية تاسيس بنوك اقراض زراعية لمنفعة المزارعين العرب (!) كخطوة للحصول على عرفان العرب بالجميل . ومن اجل اضعاف سيطرة الافندية العرب (المعارضة ـ المجليسون الفلسطينيون) الاغنياء على الجماهير (مذكرات الكولونيل كش ص ٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٠) . ونجد التوجه نفسه في رسالة كش الى « كون » المحفوظة في الارشيف الصهيوني المركزي (١٦ / ١٢ / ١٩٢٣) .

لقد عمل اليهود في فترة العشرينات للاثبات بان ما من قوة تستطيع ان تمنع عودتهم الى فلسطين باستعمال سياسة « العصا والجزرة » ، و « عبر الترويج الكاذب لامكانية انتفاع عرب فلسطين من التقدم الاقتصادي اليهودي » (مذكرات كش ص ١٩١) . ومن أجل ذلك عملوا في الاتجاهات التالية :

١ ـ دراسة العقلية العربية ، ومفاتيح التفاهم العربي اليهودي .

٢ ـ تفاوض ريتشارد ليختايم مع ممثلي العرب في القسطنطينية بين عامي ١٩١٣ ـ ١٩١٧ .

٣ ـ كتبوا بالعربية عن الشؤون العربية .

٤ ـ عمل كالفاريسكي على تطوير مدرسة عربية عبرية في روشبينا ، وفي عام ١٩١٤ تفاوض مع القوى الوطنية العربية ، واسس الجماعات التي تسعى لتنمية التفاهم بين العرب واليهود . (مثل بريت شالوم ، كدما مزراحا ، والجمعية العربية اليهودية للتقارب والتعاون مع العرب) .

٥ ـ حتى خلال إضراب ١٩٣٦ عمل بنحاس روتنبرغ وموشيه سميلانسكي على التفاوض مع العرب .

لقد كان الهدف من كل ذلك استمالة قطاع من عرب فلسطين للتفاهم على اساس الوجود اليهودي في فلسطين .

وفي مجال « البركات الاقتصادية » اوضحت مذكرات كش امثلة كبيرة على دور التعاون مع عملاء فلسطين ، ورشوتهم ، ومساعدتهم . . الخ بهدف ايجاد ارضية للانتشار اليهودي في فلسطين ، عبر الممارسات التالية :

أ ـ تقديم مؤسسات يهودية ادوات زراعية لفئات من العمال العرب في سياق البركات الاقتصادية ، ورافقتها دعاية صهيونية تقول ان العرب الفلسطينيين صاروا في وضع المرحب بالوجود الصهيوني .

ب ـ استمالة انصار وعملاء من الفلسطينيين لخدمة الاهداف اليهودية في تلك الفترة (مذكرات كش ص ١٨) .

جـ ـ استمالة المصابين بعقدة الخواجا ، ممن يرغبون في اقامة علاقة مع الوكالة اليهودية حتى لو كان الهدف الحصول على رخصة مسدس او اخراج سجين او الظهور بمظهر الوجاهة في استضافة خواجا كبير (كش ص ١٨) بـ « قارن بما فعله بعض المخاتير الفلسطينيين بعد حرب حزيران ٦٧ ـ في الضفة والقطاع » .

ومن مظاهر ذلك استضافة رئيس الوكالة اليهودية في منطقة بيسان عبر « هراطة » من عشرين خيال ـ لحفل غداء . وكذلك مشاركة مائة عربي في احتفال تاسيس مستعمرة جيزر (٨ نيسان ١٩٢٣) تحت ظل العلم الابيض والازرق (اليهودي !!) ـ شيخ من اللد كانت له الشجاعة في ان يحيي بلفور عند وصوله لطلب مساعدة في الحصول على رخصة مسدس . اثنان من مشايخ ابو غوش دعيا كش لزيارتهما (كش ص ١٧٩) . استضافة مشايخ عرب على مائدة رئيس الوكالة اليهودية . يقول كش ص ١٢٨ : « استقبلت على الغداء عدداً من العرب من الرملة (ونمسك عن ذكر الاسماء) وهي قلب ومركز الحزب الوطني . وكان من بين ضيوفي مفتي الرملة ، شقيق رئيس البلدية ، وعدة مشايخ من قرى القضاء ، وبعد الغداء نصحت الجميع بالالتحاق بحزب الفلاحين في الخليل ، وكان المشايخ مستعدين لذلك (١٣ حزيران ١٩٢٤) .

جـ ـ استمالة المجموعة الاخرى من الفلسطينيين الذين اقاموا علاقات مع اليهود ، فقد كانوا مدفوعين بدوافع اقتصادية ، من هؤلاء ، ونقتطف من اقوال كش :

ـ جاء لزيارتي اعضاء من حزب الفلاحين في الخليل من بينهم (. . .) لطلب قروض للفلاحين . (كش ، ص ١٥٠) .

ـ استقبلت رئيس التجمع الاسلامي في القدس ، كان يطلب الدعم المادي لتاسيس فروع للتجمع (!!) .

ـ جاء (. . . .) من نابلس والشيخ (. . . .) لحضور عرس شاب يهودي .

ـ زارني وفد من مشايخ قرى نابلس ، وقرية ابو غوش للتحدث عن حزب الفلاحين .

د ـ استمالة المجموعة الثالثة من الفلسطينيين الذين اقاموا علاقات مع الوكالة اليهودية بسبب خلافهم السياسي مع المعارضة الفلسطينية .

هـ ـ استمالة مجموعة رابعة من المتعاونين منهم العملاء ، المخبرون ، الجواسيس ، والذين يسيل لعابهم عند رؤية المال ، ويمدون ايديهم للعطاء اليهودي وبركاته على حساب قضيتهم الوطنية . ساكتفي باخذ فقرة واحدة من اقوال كش :

ـ « تسلمت من احد المشاركين وصفاً كاملاً لما جرى في مؤتمر الحزب الفلسطيني الجديد ، والذي حضره اكثر من مائة مندوب من جميع انحاء البلاد » . (كش ، ص ٨٦) . وهناك عشرات الامثلة الاخرى يضيق المجال عن تعدادها .

و ـ التقرب من العرب خلال الاقتراب من حاجاتهم الاقتصادية ، وذلك بفتح مراكز الخدمة الاجتماعية للعرب ، وانشاء مدارس عربية ، وإقامة بنك إقراض ، إقامة المعرض التجاري . . الخ .

تلك هي الاساليب التي استعملتها الوكالة اليهودية ، وحسب ما يقول كش فانها كانت مجرد « وهم » بالمساعدة القليلة التافهة ، هذا بالطبع اضافة لشراء الاراضي من الفلسطينيين . وماذا كانت النتيجة : ضياع فلسطين المحتلة لعام ١٩٤٨ ، باستثناء جنوب يسكنها عرب في الجليل والمثلث والنقب . وكذلك ضياع ٦٥ ٪ من اراضي الضفة الغربية بالمصادرة ، والبيع ، والاستيطان .

والسؤال الآن : هل كانت هناك « بركات اقتصادية » حلت على شعبنا غربي النهر . كانت وهماً ومجرد ترويج ، وعطاءً تافهاً ، زائد : ولكن ذلك ساعد العدو الاسرائيلي على احتلال فلسطين ، كل فلسطين ، وقذف بنسبة كبيرة من شعبها خارج الوطن .

● ● ●

بهذا المنظار يجب ان ننظر لوهم البركات الاقتصادية التي يروج لها الموافقون على المعاهدة الاسرائيلية الاردنية ، فالفكرة ان البركات ستنزل على البلد ، بعد المعاهدة . اية بركات يتكلم عنها هؤلاء ؟ الظاهر منها حتى الآن هو ما يلي :

١ ـ استيطان فعلي لاسرائيليين في تسوفار ونهاريم .

٢ ـ اراضي اردنية مملوكة لاسرائيليين (او مرهونة) منذ عام ١٩٣٢ . (وهي برسم الاستيطان) .

٣ ـ فتح باب شراء الاراضي للاسرائيليين ، بفضل المعاهدة وقانون الاستثمار اللذان يتعاملان مع الاسرائيلي كاجنبي ، يحق له شراء الاراضي .

٤ ـ اقامة المصانع والمؤسسات الاستثمارية الاسرائيلية البحت (والمشتركة) ، وشراء اسهم الشركات وفتح البنوك الاسرائيلية ، لمزاحمة المواطن الاردني في لقمة عيشه ، ان لم نقل لغزوه اقتصادياً .

البقية ص ١١

بالعضل

ذاب الثلج، وانكشف المخبوء!

قديما، كانت جدتي تقول: غداً يذوب الثلج، ويظهر ما تحته. وبقيت زمناً لا اعترف كنهه بتلك الحكمة التي كانت تلقي على مسامعي بثقة خبرتها التجارب، وعجنتها الايام.

وزارة التربية تفتش موظفيها

قامت وزارة التربية والتعليم بوضع (شرطي) على الداخل الرئيسية للوزارة ليقوم بعملية تفتيش الزائرين والمراجعين لمبنى الوزارة وكذلك تفتيش الموظفين من حيث اثبات الشخصية والحقائب التي يحملها الموظفون بالاضافة الى سياراتهم.

احد الموظفين قال لـ «الاهالي» ان هذا الاجراء قد بدأ بعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل ولم يكن متبعاً من قبل وعلقت احدى الموظفات في الوزارة على ذلك ان مثل هذا الاجراء من شأنه تأخير الموظفين عن دوامهم في الوزارة حيث يتم تأخيرهم اكثر من ربع او نصف ساعة وذلك نتيجة تجمهر الموظفين امام البوابة الرئيسية للوزارة مما يحدث أزمة في اثناء التفتيش.

لوحظ ان ابر الانسولين قد نفذت من الصيدليات في الاردن لمدة تزيد عن عشرة ايام وسبب الاختفاء كما ذكر احد المختصين يعود لارتفاع نسبة الاشخاص الذين يستعملون الابر في الاردن.

اما السيد نايف حمارنه رئيس قسم التزويد في وزارة الصحة فقد اكد للأهالي ان فقدان الابر استمر عشرة ايام غير ان الوزارة قامت باستيراد حوالي عشرة الآف زجاجة من الدنمارك ونحن بانتظار نتيجة تحاليل مختبرات وزارة الصحة، وذلك لتوزيعها على الصيدليات في وزارة الصحة والمراكز الصحية وكذلك الصيدليات الاهلية كما ان كمية اخرى من الانسولين ستصل خلال عشرة ايام.

وشهد شاهد من أهل المعاهدة

د. فهد الفانك الذي دبج العديد من المقالات والجهد الصحفي للترويج للمعاهدة الاردنية/الاسرائيلية، يعود ينقلب عليها وكذلك على صندوق النقد الدولي ومن محاضرته في حزب اليقظة حول اثر السلام على الاقتصاد الاردني، أكد الفانك على النقاط التالية:

ـ لا فوائد اقتصادية تذكر.

لا توجد هناك مساعدات ولا تدفق هناك وعود

ـ ان تقوم السوق الشرق اوسطية وليست مطروحة واسرائيل تريدها فقط للاختراق.

ـ رفع الحصار الاقتصادي عن العراق اهم واكثر فائدة للاردن من تأثير عملية السلام.

ـ المشروعات المشتركة مع اسرائيل عبارة عن فقاعات هواء وكلام على ورق.

ـ لا وحدة كنفدرالية مع الفلسطينيين لان نسبتهم ستصبح عندئذ ٧٥٪ من الدولة.

ـ السلام مع اسرائيل لن يحل مشكلة البطالة.

ـ توقع زيادة الاسعار والاجور والرواتب بسبب التباين فيها مع اسرائيل.

ـ الاردن يراد له ان يكون وطناً بديلاً.

ـ صندوق النقد الدولي يخطط لتطوير المخيمات لتصبح مدناً قائمة ودائمة.

الا يكف المروجون للسلام مع اسرائيل عن اللجوء الى تزوير الحقائق!! اما آن الاوان لقول الحقيقة بعد ان وقعت الفأس بالرأس.

● دبور

طلبة الاردنية ينفذون الاضراب

نفذ طلبة الجامعة الاردنية يوم السبت الماضي اعتصاماً احتجاجياً على قضية العلامة المعادة والتي ترفض ادارة الجامعة تسويتها رغم مطالبة مجلس الطلبة (الجهة الممثلة للطلبة في الجامعة) بالغائها لاثر السلبي على الطلبة.

هذا وقد نفذ الاعتصام على شكل ثلاث مجموعات في كلية الهندسة حوالي (٨٠٠) طالب وفي العلوم (٢٠٠) طالب اما الاقتصاد فبلغ عدد الطلبة المعتصمين حوالي الف طالب..

الطالب نادر المومني رئيس لجنة مقاومة التطبيع في مجلس الطلبة بالجامعة قال «للاهالي» ان رئيس المجلس اجتمع بعد الاعتصام مع رئيس الجامعة حيث تشكلت لجنة لدراسة العلامة المعادة .. وكان الرئيس (اي رئيس الجامعة) رافضاً لمناقشة هذه القضية وسيتم عرض نتائج دراسة اللجنة على الرئيس، كما قام المجلس باعطاء ادارة الجامعة مهلة حتى تسوى هذه القضية واذا لم يتم تسويتها فإن المجلس دعى الطلبة للاضراب عن الدراسة وبالفعل تم الاضراب يومي الثلاثاء والاربعاء بعد انتهاء المدة التي منحها المجلس الجامعة وهي مساء يوم الاثنين الماضي.

رئاسة المجلس قامت بتجميع ما يقارب (٢٠) الف توقيع من الطلبة وذلك للمطالبة بضرورة الغاء العلامة المعادة .. كما تم عقد اجتماع لمجلس الثمانين (اي اعضاء مجلس الطلبة) بوجود عميد شؤون الطلبة وذلك لنقل وجهة نظرهم لرئيس الجامعة .. ولضرورة الاسراع بتنفيذ طلبات المجلس حتى لا يضطروا لتنفيذ الاضراب.

علق احد الطلبة قائلاً ان ادارة الجامعة لن تنفذ مطالب المجلس وذلك حتى لا تخضع لضغوط من المجلس كما حدث سابقاً بالنسبة لقضية موازنة المجلس وقضايا الطب وطب الاسنان.

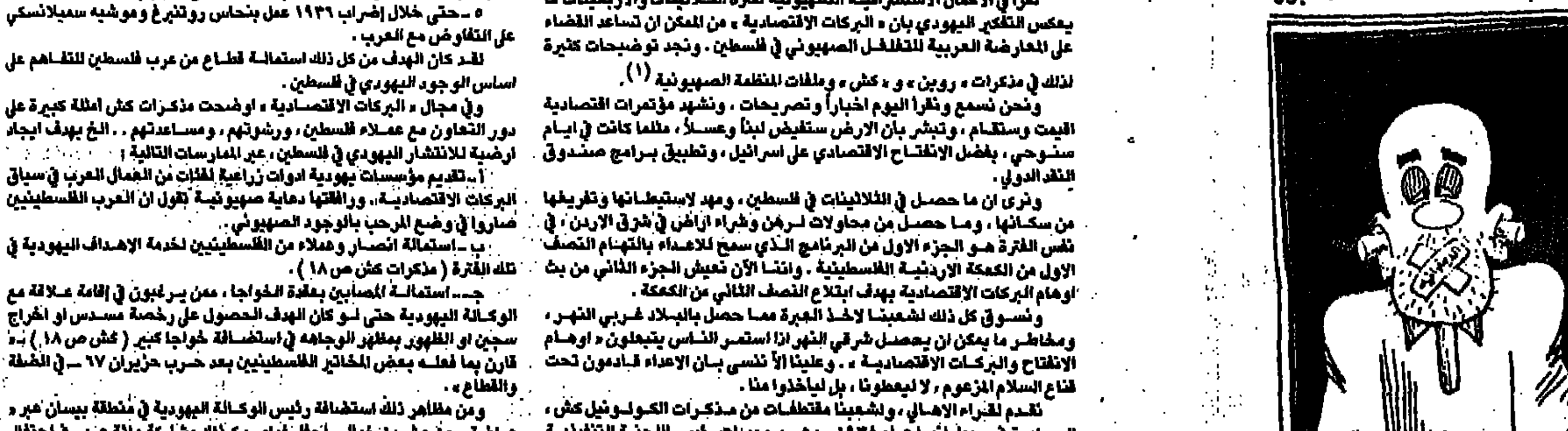
وان الجامعة حتى وان اقتنعت بمطالب المجلس الحالية تنفذها تحت الضغوط المستمرة من قبل المجلس والطلبة .. وبهذه الطريقة التي بدأت بالاعتصام وقد ينتج عنها الاضراب.

قضية طلبة مؤته امام الرئيس

ابرق ذوو الطلبة المعتقلين بقضية جامعة مؤته الى رئيس الوزراء يأملون منها الامر بالبت بقضيتهم وذلك، كما تقول البرقية «بعد استقالة ثلاثة من رؤساء المحكمة» التي تنظر بها.

وطالبت البرقية «باحقاق الحق وانصاف المظلومين» لان مدة توقيفهم قد طالت.

عيون .. آذان .. أفواه



تستعد الاهالي لاطلالة جديدة مع بداية عام ١٩٩٥ نقطة الانطلاق علاقة جديدة مع المواطنين على قاعدة الاهتمام بقضاياهم اليومية المعاشة. هذه المساحة ستخصص للاسرار الصغيرة التي تكمن خلفها قضايا كبيرة تمتد على مساحة الوطن، ونرحب بأي رافد لها وبمساهمة فيها بالخبر الموثق والمعلومات الصادقة.

من مقاعد النواب

علمت الاهالي ان السيد النائب ذوقان الهنداوي عن محافظة اربد ونائب رئيس الوزراء الحالي غير راض تماما عن معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية رغم توقيعه عليها. ومن المعروف ان النواب في الوزارة يفكرون هذه الايام بمناصبهم فيما يتعلق بالقرارات التي تتعلق بالراي العام. كما علمت الاهالي ان سعادة النائب الهنداوي انتقد مراسم تكريم اعضاء الوفد الاردني المفاوض بالكيفية التي تمت بها والمصاريف التي نتجت عنها: فهم بالمقام الاول والاخير موظفون وقاموا بواجبهم كما هو موكل لهم وضمن مياومات مجزية وساعات عمل معروفة. نظراؤهم في الجانب الاسرائيلي لم يحصلوا على شيء اكثر من حفل شاي وشكر من رئيس وزارئهم برغم ان عددهم كان ١٢٠ مفاوضاً.

من ديوان الخدمة المدنية

يستفاد من دراسة المراقبين ان ديوان الخدمة المدنية هو الاكثر تجاوزاً لنظام التنافس في التعيينات سواء فيما يتعلق بالدور على المحافظات او التخصص، وان رئيس ديوان الخدمة المدنية يلقى بالنتيجة دعما من وزراء متنفذين بمجلس الوزراء يستفيدون من هذه التجاوزات في خدمة ناخبيهم.

من ديوان الخدمة ايضا

علمت الاهالي ان ديوان الخدمة المدنية قد اقدم على تعيين موظف يعمل باحدى الوزارات وبمنصب مديراً لدائرة من دوائرها في احدى المحافظات. من المعروف صلاحية ديوان الخدمة تنتهي بالتعيين فقط وليس بالاختيار للمنصب. الموظف الذي تم تعيينه خريج عام ١٩٨٧ وليس له دور او اقدمية وقد جاء تعيينه مخالفا لكل انظمة الدور والتخصص والاولوية لانه لم «يتنازل» حتى بتقديم طلب لديوان الخدمة المدنية.

من وزارة التموين

اكبر القضايا التي تعاني منها وزارة التموين هو ضعف الرقابة على الاسعار وقلة عدد الطاقم الميداني وتحول وتنفذ بعض الموظفين في المحافظات. الموظف الذي يتم نقله عقابا ما يتحول الى خصم لوزارته يبث الدعايات ضدها. وقد قامت الوزارة اخيرا باجراء تنقلات شملت اكثر من ٢٠٠ موظف لمعالجة هذا الخلل والحيل على الجراي.

من معهد الادارة

تم تعديل نظام معهد الادارة الذي اسس عام ١٩٦٩ وفقا لمنطوق مادة في الدستور لا تنطبق عليه.

وقد جاء التعديل تصويبا لخطأ عاش ربع قرن واستبدالا لوصف وواجبات المجلس الاعلى لهذا المعهد المبروك.

أسئلة

مشروع قانون موازنة ١٩٩٥

خيبة لـ « نواب الخدمات »

● كتب : أحمد النمري

اعلن وزير المالية في مؤتمره الصحفي تفاصيل بنود مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٥ التي اقرها مجلس الوزراء يوم السبت الماضي ٢٦ / ١٢، وبرقم إنفاق إجمالي «١٦٧٤» مليون دينار، وبزيادة «٢٢٥» مليون دينار عن رقم إعادة تقدير الانفاق الفعلي لسنة ١٩٩٤ وبنسبة نمو «١٦,٢٪» الذي نقص بدوره بمبلغ «٤٨» مليون دينار عن المقدر في موازنة سنة ٩٤. مقابل ايرادات كلية بمبلغ «١٦٢٤» مليون دينار وبزيادة قدرها «١٣٠» مليون دينار عن رقم إعادة تقدير الايرادات الفعلية لسنة ١٩٩٤ وبنسبة ٨,٧٪، الذي ارتفع ايضاً عن رقم الايراد المقدر في موازنة سنة ٩٤ بمبلغ «٢» مليون دينار.

نسبة النمو والعجز المقدر

أخذين بعين الاعتبار نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي التي تقدرها المصادر الحكومية بنسبة ٥,٥٪ لسنة ١٩٩٤، فإن نسبة النمو في ارقام مشروع الموازنة تبدو بداية أعلى ممّا يجب، وخاصة في جانب الايرادات. وحيث سنلاحظ بعد قليل ضغطاً شديداً على توفير الموارد من خلال الرسوم والضرائب غير المباشرة. كما ان كثيراً من بنود الانفاق يمكن تقليص بدرجة كبيره، وبدون أن يتأثر بذلك اساسيات الاقتصاد الوطني في نموه وتطوره، والاقتراب من العدالة الاجتماعية النسبية في توزيعه.

وجود عجز في مشروع اية موازنة يمكن قبوله، ويمكن رفضه في ضوء تفاصيل بنود الايراد، ومصادرها، ومن يتحمل اعباء رفعها، وعلى اساس بنود الانفاق في الموازنة، والجهة والجهات التي تستفيد منها، والتفاوت في الاستفادة منها، ولمصلحة اية جهة او طبقة اقتصادية تميل كفة الميزان في الانفاق.

قدر العجز في موازنة سنة ١٩٩٥ بمبلغ «٥٠» مليون دينار، وهو ما يعادل ٢٩٪ من رقم الانفاق الاجمالي، وكنسبة وكرقم مطلق فإنه في حد ذاته لا يشكل خطورة بارزة بمعايير الالية العامة التي لا تستبعد وجود عجز في اي موازنة في نطاق شروط متوازنة لبنود إيراداتها وإنفاقها، وفلسفة ومرتكزات وأهداف الحكومة عند وضع مشروع قانون الموازنة، وعند تنفيذ بنودها، وأسلوب ومسار تغطية هذا العجز.

منطلقات وتقديرات جانب الايرادات

قدرت الايرادات الكلية لموازنة سنة ٩٥ كما ذكرنا بمبلغ «١٦٢٤» مليون دينار مقسمه حسب المجموعات الاتية:

١ـ الايرادات المحلية ١٤٠٠ مليون دينار ٢ـ المنح والمساعدات الخارجية ١٦٥ مليون دينار ٣ ـ القروض المستردة ٥٩ مليون دينار

المجموع ١٦٢٤

المنح والمساعدات الخارجية

ويلاحظ من الارقام السابقة ان الحكومة حاربت في تقديرات مشروع الموازنة ان تكون متحفظة او ان تبالغ في رقم الايرادات المتوقعة من المنح والمساعدات الخارجية فقدرتها بمبلغ «١٦٥» مليون دينار مقابل «١٥٦» مليون دينار قدرت في موازنة سنة ١٩٩٤، وفي هذا عكس لكافة محاولات الاقناع والتزيين بما ولما سمي «بمعاهدة السلام مع اسرائيل»، وما يمكن ان ينتج عنها من تدفق واسع للمساعدات والمنح إضافة الى الاستثمارات الاجنبية بما فيها الاستثمارات الاسرائيلية.

الايرادات المحلية

قدرت الايرادات المحلية بمبلغ «١٤٠٠» مليون دينار، وبزيادة «١٣٠» مليون دينار عن الايرادات الفعلية لسنة ١٩٩٤ «إعادة التقدير» وبنسبة زيادة «١٠,٢٪»، وبزيادة عن الرقم المقدر في موازنة سنة ١٩٩٤ بمبلغ «١٢٤» مليون دينار، وبنسبة زيادة تقارب ١٠٪.

وإذا كانت نسبة الزيادة العامة في الايرادات المحلية تبدو منطقية من منظور مطلق بإعتبارها لا تزال اقل من نسبة الزيادة في الانفاق اولاً، ولانها تتلاءم في ظاهرها مع «مبدأ الاعتماد على الذات»، او مبدأ التخلي عن المساعدات والمنح الاجنبية في تمويل اي قطر يرغب في التخلص من كافة اشكال التبعية او الانكشاف الاقتصادي للخارج، فإن قراءة تفاصيل بنود الايرادات المحلية تعطي قناعة اخرى بأن مشروع الموازنة ينحاز في جانب الايرادات لغير صالح الكادحين من اصحاب الدخل المحدود، بتركيزه على الايرادات من الرسوم والضرائب غير المباشرة، وكما سنرى ذلك في مقارنة لبعض بنود الايرادات المحلية المقدرة في سنة ١٩٩٤، ١٩٩٥ كما في الجدول المرفق.

ومن قراءة وتحليل الارقام والنسب السابقة يمكن ملاحظة عدة استنتاجات صعبة تؤكد تقليدية مشروع موازنة سنة ١٩٩٥، وانه استمرار لنهج الحكومات في السنوات الاخيرة، وانه اكثر ميلاً الى اليمين من خلال تركيزه على زيادة الاعباء اكثر واكثر على اصحاب الدخل المحدود وعدم المحاولة باي شكل لتعديل «التعاون والتمركز الجاد في الدخول والثروات في البلاد»، باستخدام وسائل ضريبية تصاعدية او تكثيف مبدأ التصاعدية في ضريبة الدخل.

أـ ضريبة الدخل : الضريبة المقدرة على دخل الشركات المساهمة ارتفع المبلغ المقدر عليها بمبلغ «٨,٥» مليون دينار او بنسبة ١٠٪، وكذلك بالنسبة للافراد «ومعظمهم تجار ورأسماليون وملاكون» بنسبة ١٢٪. واذا كانت هذه النسب قريبة من نسبة الزيادة الايرادات المحلية فان ذلك يبين ايضا نوايا ورغبة الحكومة نهج التوسع غير المبرر في منح الاعفاءات وفي التشريعات في قوانين تشجيع الاستثمار عدم استخدام اداة ضريبة الدخل «الاكثر عدالة من ناحية اجتماعية» فيتحمل اصحاب الدخل العالي قسطاً اكبر من المساهمة في ايرادات الخزينة، ولتصويب جزئي «للتفاوت الكبير في الدخول والثروات» الذي تزداد حدته عاماً بعد عام، ويهدد بهز اسس الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي الذي تدعي الحكومة باللفظ حرصها عليه!!

وزيادة كبيرة من الضريبة على الموظفين!!

بينما بشرتنا وزارة المالية اكثر من مرة برغبتها في تخفيض الاعباء الضريبية على الموظفين والمستخدمين وذلك برفع سقوف الاعفاءات العائلية والشخصية في مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد، فانه يبدو امراً يدعو للدهشة والاستغراب ان تقدر الايرادات الضريبية على رواتب الموظفين في سنة ١٩٩٥ بمبلغ «١٨,٥» مليون دينار، وبزيادة «٤,٥» مليون دينار عن المقدر في سنة ٩٤، وبنسبة زيادة «٣٢,٢٪»!!

ب ـ انخفاض الايراد من الرسوم الجمركية : تمشياً مع بنود البرنامج المسمى بالتصحيح الاقتصادي، ونصائح صندوق النقد الدولي، ومتطلبات بنود إتفاقية الغات الجديدة، فإن تقدير الايراد من الرسوم الجمركية في سنة ٩٥ كان اقل من تقدير ٩٤ بمبلغ «٨» مليون دينار وبنسبة ٣,١٪. ولقد كان ذلك منتظراً بعد ان قررت الحكومة هذا الشهر، وفي ضوء المعطيات السابقة، تخفيض كبير في نسبة الرسوم الجمركية على السيارات وعلى عدد كبير من السلع الكمالية وشبه الكمالية.

ج ـ ارتفاع حاد في ايراد ضريبة المبيعات ومقارنة في مواقف الحكومة : لم يهتز او يرف جفن الحكومة عندما قدرت الايراد من ضريبة المبيعات في سنة ١٩٩٥ بمبلغ «٢٥٣» مليون دينار، وبزيادة «٧٠» مليون دينار عن رقم سنة ٩٤ المقدر وبنسبة زيادة كلية تصل الى ٣٨٪ تجسد وزارة المالية على «برودة» اعصابها في ادراج هذه الزيادة حيث تناست وتجاهلت انها في السابق، ومن أجل تمرير قانون ضريبة المبيعات اكدت مرة بعد مرة ان ضريبة المبيعات ضريبة احلالية ومحايدة، وبانها فقط ستحل محل ضريبة الاستهلاك وأن رصيدها سيكون حول رقم هذه الضريبة او يزيد عنها قليلا!!.

دـ الرسوم والضرائب الاجتماعية . زادت هذه الرسوم بمبلغ «٣٤» مليون دينار عن تقدير سنة ٩٤ وبنسبة زيادة ١١٪، وهي تشكل عبئاً آخر على أصحاب الدخل المحدود.

هـ ـ الايراد من الهاتف زادت تقديرات الايراد من «١٥٣» في سنة ٩٤ الى «١٨٨» مليون دينار في سنة ٩٥ وبفرق «٣٥» مليون دينار وبنسبة ٢٣٪ ويبدو ان هناك توجهاً لفرض زيادة جديدة على رسومه. والملفت للنظر انه رغم الايراد الكلي الذي تحققه مؤسسة المواصلات السلكية للحكومة فإن الحديث عن خصخصتها مستمر

وـ العوائد والارباح ومقابل ازدياد ارقام الرسوم والضرائب غير المباشرة فإن الايراد المقدر من عوائد المؤسسة الاردنية للاستثمار ومن ارباح البنك المركزي، تراجعت من «٥٠» مليون دينار الى «٤١» مليون دينار وبنسبة تراجع ١٨٪ في وقت كان يفترض فيه حدوث العكس. ويبدو ان النقصان في هذا البند تركز في تراجع ربحية البنك المركزي نتيجة سياسات نقدية اتبعت، وقرارات صدرت . . . في . . . ، وتتطلب مناقشة واستقصاء واسع من مجلس الامة والجنتيه الماليتين، ومن كافة الجهات السياسية والاقتصادية المعنية

والى باقي الدراسة في العدد القادم

في الجزء الثاني من الدراسة والتحليل لمشروع الموازنة سنركز الضوء على جانبين أولهما جانب الانفاق في مشروع الموازنة، وثانيهما على بعض الموضوعات التي وردت في حديث وزير المالية في مؤتمره الصحفي وفي اجاباته على اسئلة الصحفيين، والتي تضمنت اخطاء جسيمة، ولا نقول خطايا او مغالطات يصعب قبولها.

النسبة	الفرق	المقدر ٩٤	المقدر ٩٥	البيان
١٠٪	٨,٥	٨٠	٨٨,٥	ضريبة الدخل من الشركات المساهمة
١٢٪	٤	٢٤	٢٨,٠	من الافراد
٣٢,٢٪	٤,٥	١٤	١٨,٥	من الموظفين
-	-	٥	٥,٠	إجتماعيه
١٢,٨٪	١٧,٠	١٢٣,٠	١٥٠,٠	
٣,١٪ـ	٨ـ	٢٤٨	٢٤٠	الرسوم الجمركية
٣٨٪+	٧٠+	١٨٣	٢٥٣	ضريبة المبيعات
١١٪+	٣٤+	٢٠٦	٢٤٠	الرسوم والضرائب الاضافية
٢٣٪+	٣٥+	١٥٣	١٨٨	الهاتف وأخرى
١٨٪ـ	٩ـ	٥٠	٤١	العوائد والارباح



بعد رفض المجلس العالي لتفسير الدستور مشروع قانون نقابة المعلمين

المعلمون مصممون على نقابة مهنية ديمقراطية

مخاوف حكومية من تشكيل النقابة

● كتبت : يسرى ابو عنيز

على رغم من مطالبة المعلمين المستمرة بضرورة ايجاد نقابة تمثلهم .. وذلك لانهم يشكلون الغالبية العظمى في المجتمع لا بد ان تكون جهة تدافع عن حقوقهم وتمثلهم الا ان المجلس العالي لتفسير الدستور رقم «١» لسنة ١٩٩٤ في ١٩٩٤/٦/٤ اقر عدم دستورية قانون نقابة المعلمين وقد تمت صياغة المشروع نتيجة طلب مجلس النواب الحادي عشر في جلسته المنعقدة في ١٩٩٢/٢/١٨ وتم صياغته ومن ثم اقره مجلسا النواب والأعيان ومن بعد احيل الى الحكومة حيث قررت اللجنة المكلفة بذلك عدم دستوريته.

دور النقابة

اما مشروع النقابة فمن شأنه حماية مكتسبات العملية التربوية بشكل كامن رعاية مصلحة الطالب وحقه في التعلم وعدم الاضرار بهذا الحق بالاضافة الى رفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي للمعلم والارتقاء برسالة التعليم وتطويرها والمحافظة على اخلاقياتها وتقاليدها وجمع كلمة المعلمين ورعاية حقوقهم وكرامتهم وتأمين الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم في حالة العجز والشيخوخة كما جاء في المادتين ٤ و

أحمد يوسف

● «ان مشروع قانون نقابة المعلمين لسنة ١٩٩٣ كما اقره مجلس النواب...

وقد استند المشرعون في عدم دستورية هذه النقابة الى ان الدستور الاردني عالج المسائل المتعلقة بموظفي الدولة وحقوق الارتباط فيها وارتباطهم بالدولة بالمادتين ٣٦ و ١٢٠ واعطى حق التشريع في هذه المسائل للسلطة التنفيذية تنظمها بمقتضى انظمة محددة واتما عالج المسائل المتعلقة بالعمل وحقوق العمال في المادة ٢٣ منه واعطى حق التشريع في هذه المسائل للسلطة التشريعية.

كما حصر ان التنظيم النقابي المهني في العمال ولم ترد نصوص في القانون الوظائف العامة في الدولة وحقوق موظفيها فضلاً عن ان الموظف الحكومي مطلوب منه تكريس وقته للدوام الرسمي لتقديم هذه الخدمة فان ارتباطه بتنظيم نقابي من شأنه ان يعرقل اداء هذه الخدمة وان يعرض للخطر سير المرافق الادارية وتجميد هذه الصورة جلية عندما تلجأ النقابات الى إعلان حالة الاضراب او التوقف عن العمل لدعم مطالبها في اي نزاع مع الدولة وهو امر مشروع في انظمة الحكم الديمقراطي.

احمد الابو يوسف قال لـ «الاهالي» ان الوزارة يمكن ان تعمل على اقامة نقابة المعلمين المسؤولة ولا مانع لديها الا ما تطلبه الكافة التي تخدم المعلمين ولا تخدم لها مشاكل، وقال: الوزارة التي تعمل على اساس للمعلمين تنظيما في رغبة . . . بتصميم بوجود نقابة تمثلهم لقناعتهم ان الوزارة تحقق مطالبهم ولا حاجة للنقابة .. غير ان هذا التقديم مناقض، لان مهمات النقابة اكبر من ذلك.

تشكيل لجنة لدراسة القانون

وزير التربية والتعليم شكل لجنة من خمسة مختصين لدراسة النظام القديم للنقابة وادخال بعض التعديلات الطفيفة لتتلاءم مع التعديلات الجديدة.

احد اعضاء لجنة النقابة قال لـ «الاهالي» ان اللجنة درست النظام القديم لاجراء التعديلات عليه وعقدت عدة اجتماعات وارسلت نسخة من القانون الى مديريات التربية لارسال الاقتراحات اللازمة للقانون.

وقد طالب الوزير باعادة صياغة القانون النقابة بحيث تحمل كلمة اتحاد بدلاً من النقابة، الخروج بصيغة تنسجم مع صيغة دستورية للنقابة بعد رفض المجلس العالي لتفسير الدستور مرفق دستورية القانون باسم نقابة المعلمين.

والتقت الاهالي بـ ... معلم في مدرسة حكومية ان النقابة للمعلمين ضرورية وذلك للنهوض بالمعلم ... الديمقراطية.

البقية ص ١٩

الاعلام الاسرائيلي المقبل في الشارع الاردني

اي مضامين واي تأثير وما المطلوب؟

ربما يتسوقنا وطبيعيا ان يبدأ الاعلام الاسرائيلي بكل مناهجه وأساليبه ووسائله نشاطا خاصا بشأن الشارع الاردني تبعا لنتائج معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وذلك في محاولة إقامة صيغ للتواصل مع المواطن الاردني للتأثير عليه وعلى قناعاته وخياراته فيما يتعلق بمنظوره الى اسرائيل اولا وبرؤيته الى علاقة الصراع معها ثانيا، وهي التي بدأت سياسة «السلام» و«الشراكة» مع الاردن اقتصاديا وسياسيا وسياسيا ضمن الاتفاقات وتشريعات خاصة بذلك.

ولأن ذلك كله سيتمثل في كيفيات متعددة، فإن الاداء الاعلامي سيكون من ابرز وسائل النفاذ الاسرائيلي الى المتلقي الاردني، مما يفترض ويستوجب مداومة الانتباه الى تلك الرسائل الاعلامية المتوقعة من الجانب الاسرائيلي ومضامينها التي ستعرض اسرائيل «برمتها» على تأكيد وجودها «المتسالح والمتسارع» في الافق الشرقي والسوق الشرق اوسطية وتعبر عنها «الشرعية» الجارية.

تلك التأثيرات المحتملة وسبل التعاطي معها بالنظر الى ما لدى اسرائيل من قدرات وامكانات في المجال الاعلامي هي موضوعات السؤال الذي توجهت به «الاهالي» الى عدد من المختصين والمهتمين بشؤون الاتصال الجماهيري والاعلام، والذين اتفق معظمهم على اهمية وضرورة تطوير وسائل الاعلام المحلية واساليبها في تناولها لموضوعات هذه «التحديات» والهموم المستجدة.

● كتب : معن البياري

فاروق جرار

خبير اعلامي

ينبغي الكف عن اعتبار الاعلام «فهلوة» وتلاعبا بالكلمات

الامكانات الاعلامية الاسرائيلية جيدة، لا شك في ذلك والاشارة هنا لا تركز على الجانب التقني، فهذا إلى حد كبير ليس محل إبداع لأنه مستورد، ويمكن لأي جهة الحصول عليه، بل الاشارة موجهة اصلاً الى مضمون الرسالة الاعلامية التي توجه الى القارىء والمستمع والمشاهد، ووسائل الاتصال الجماهيري في اسرائيل تعمل ضمن الاطر التالية:ـ

١ـ ان وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية تتمتع بقدر كبير من الحرية في المضامين والاشكال.

٢ـ انها تعمل وفق اسس مهنية راسخة وواضحة وتضم مجموعة كبيرة من الكفاءات المحترفة على مستوى واضح من الاعداد العملي والعلمي.

٣ـ انها تعمل بعقليتين، إحداهما تتعامل مع المتلقي لما ينشر ويبث باللغة العبرية، والاخرى تتعامل مع المتلقي بما ينشر باللغة العربية.

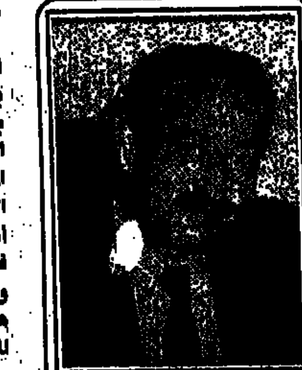
وغني عن القول في هذا المجال ان معظم ما يصدر باللغة العبرية، وهذا يجعل اثره على المتلقي العربي غير ذي بال باستثناء بعض البرامج التلفزيونية التي يوضع لحوارها ترجمة عربية على الشريط.

اما عن التعامل مع وسائل الاتصال الجماهيرية الاسرائيلية فلا يكون «بالمواجهة المباشرة» او «التصدي»، بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة بالمفهوم الاعلامي وتعددت النوافذ الاعلامية المتاحة للمواطن من خلال الراديو والتلفزيون والاقمار الصناعية والاعلام المقروء، بل يجب التعامل مع الاعلام الاسرائيلي من خلال:

أـ الارتفاع بمستوى الاعلام الرسمي والخاص المقروء والمسموع والمشاهد، من حيث السوية والمصداقية والمهنية.

ب ـ ان نتوقف عن التعامل مع الاعلام على انه «فهلوة» لفظية وبراعة في التلاعب بالكلمات والانشاء الجيد، وان ننهج الى التعامل معه على انه «مهنة»، للعاملين فيها حد ادنى من المواصفات العلمية والصفات الشخصية والقدرة على ترجمة توجه الدولة والوطن في مختلف المناحي الى رسائل واضحة المعالم تنفذ الى العقل والقلب معاً.

ج ـ ان نعمل جادين على إعادة النظر بصورة جذرية في هيكلية أجهزة الاعلام القائمة، وتحديد توجهها بصورة واضحة ورفدها بالكفاءات الحقيقية في مواقعها المناسبة.



جواد مرقة

خبير اعلامي

المطلوب استراتيجية اردنية وطنية واضحة في الاعلام

اختصر الاجابة على هذا السؤال غير السهل، في المطالبة بتحديد استراتيجية اردنية في كل المجالات، وهذا ينطبق على الاعلام وغيره من الانشطة، باعتباره مؤثراً ومتأثراً في آن معاً، مثل باقي مناحي الحياة. فنحن في الاردن مقبلون على تطور جديد، يفترض ان نعد له ـ جميعاً ـ الاعداد الكافي في مجالات التربية والتعليم والثقافة والاقتصاد والاعلام، وبمختلف الوسائل، وان يبنى هذا الاعداد على استراتيجية وطنية واضحة، تكون المرجع فيما يمكن ان نواجهه في الفترة المقبلة.

على مستوى ثان، لا يمكن للاعلام الاسرائيلي وللثقافة الاسرائيلية ان يؤثر على امة مؤمنة بتاريخها وبحقائق التاريخ وإمكاناتها والتي لا تستفيد منها لاسباب كثيرة. بمنتهى البساطة الاجابة هي على سؤال ماذا نريد كدولة عربية في الاطار القطري والقومي والعالمي؟ اعتقد ان الايمان بالذات وبالقدرات الخاصة التي يمكن ان نكون بها قادرين على أداء دورنا في الحياة كمواطنين اردنيين وعرب ومسلمين ولا نتنازل عن هذا الدور، وهو ما يقتضي ان نكون مؤمنين به اصلاً.

اما عن القدرات الاعلامية لدى اسرائيل، فالاعلام بنداهة ينوجه، وقبل ان نواجهه بالوسائل فالمهم ان نحمي المنطقة المستهدفة اي عقل ووجدان المواطن الاردني، وهو ما يتطلب الايمان بقضيته واستراتيجيته. اما من حيث الوسائل والامكانات، فالمزيد من الحرية الفكرية والديمقراطية وتحديد المرجعية هو ما يمكن ان يكون حلاً وصيغة للمواجهة المشار اليها في السؤال.

لا شك ان هذه المحاولة ستتم، اما عن ابسط الامور، والصد التطبيع، فمن المعلوم ان «السلام» «نتائجه معلومة سلفاً»، وان العرب حين توجهوا جميعاً ـ والاردن منهم طبعاً ـ الى المفاوضات مع اسرائيل، كانوا يعرفون النتائج المتوقعة، لانه سينتهي باخراج عداء اسرائيل من حساباتنا. ويبقى الخلاف الثقافي والحضاري والتوجه الفكري لدى كل من الطرفين قائماً. واشير هنا الى ان بلد صغيراً كان ام كبيراً يعتني بثقافته يعمل على ان يسوق ثقافته لتسيطر وتهيمن على غيرها. وهذا ما تزاوله الآن الولايات المتحدة وفرنسا واليابان، فهذه الدول تحاول ان تمتد بثقافاتها، خاصة وان لهذه الدول قوة اقتصادية وعسكرية تساعدها على ذلك.

من هذا المنظور، يمكن فهم الحالة الاسرائيلية، وإذا كنا قد فتحنا نوافذنا، فيجب ان نكون قد تهيأنا جيداً لتلقي التيارات المختلفة سواءاً من اسرائيل او غيرها. وهذا يوجب أن نتحصن، وأن نتقوى ضد مواطن الضعف، ونستعير في هذا السياق مثال اننا عندما نفتح الشبابيك في الشتاء وفي الهواء، فسنتعرض للاصابة اذا لم نتدثر جيداً، اي اننا ينبغي ان نحتمي بثقافة اصيلة.

شخصياً، انا متأكد ان المواطن الأردني والعربي لا يتعرض للغزو والتأثير الثقافي من جهة وحيدة فقط، بل من جهات عديدة، يجب ان نجهز انفسنا جيداً ضد هذه الجهات جميعها ليس فقط بسبب ما سيحدث بعد معاهدة السلام مع اسرائيل، على الرغم من خصوصية الأمر فيما يتعلق بها. ولعلنا في الاشارة الى حالة فرنسا نستفيد بعض الشيء، وهي التي تشكو من محاولات سيطرة الثقافة الامريكية عليها، وقد عملت الكثير من أجل صد ذلك في اثناء مفاوضات «الغات».

د. عصام موسى

استاذ في الصحافة والاعلام

من الضروري تحرير وسائل الاعلام المحلية من القيود المعوقة

الاعلام الاسرائيلي متطور، يقوم على أكتاف خبراء في الدعاية والاعلام والحرب النفسية، وحتى الآن فبأن إعلامهم الاذاعي والتلفزيوني يستقطب جمهوراً من المستمعين والمشاهدين. وفي مجال الاخبار، يستمع عدد لا بأس به لنشراتهم لانها تتضمن معلومات «جديدة» ولا تقدمها وسائل الاعلام العربية، والى مثل ذلك عن التلفزيون الذي يقدم برامج لا تقدمها التلفزات العربية، ليسهر بعض الناس بانتظارها. ودولياً، للاعلام الاسرائيلي معابر مهمة، سواء في هوليود او امريكا طولاً وعرضاً.

والمرحلة المقبلة ستسعى لتسويق اسرائيل كدولة محبة للسلام، وكجارة، وذات مصالح مشتركة، غير ان إعلامها سيزيد من تركيزه على استقطاب قطاع اكبر من المتلقين العرب، وسيعمل بصورة او باخرى على تعميق الخلافات العربية.

ان السبل الكفيلة لمواجهة هذا التمدد على الصعيد العربي تكون بضرورة تحرير الصحافة ووسائل الاعلام من القيود المعوقة لتقدمها وتطورها، وقد يقود ذلك الى إرتقاء في الانتاج ليرفع مستواه، ولا شك ان المؤسسات الاعلامية بحاجة الى كفاءات وخبرات افضل مما يتوفر الآن لادارة هذه المؤسسات والنهوض بها إدارياً وانتاجياً.



يحيى اسعد

صحفي واعلامي

ليس في الاعلام الاسرائيلي مضامين سامية سيروج لها

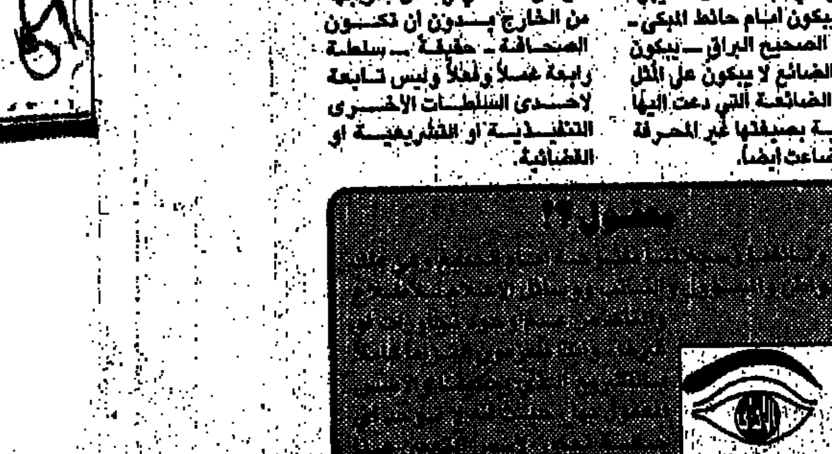
لا أرى، ان هناك رسالة ـ تحمل اي مُثُل سامية ـ لا لليهود ولا لاسرائيل، وعلى مرّ التاريخ لم يدع اليهود انفسهم ان لهم رسالة انسانية يمكن ان تعتبر قدوة لغيرهم، بل على العكس كانت الرسالة السلبية لهم على مرّ التاريخ هي عبادة المال، فاليهود الذين يبكون امام حائط المبكى ـ واسمه الصحيح البراق ـ يبكون ملكهم الضائع لا يبكون على المُثل والقيم الضائعة التي دعت اليها اليهودية بصيغتها غير المحرفة والتي ضاعت ايضاً.

من هذا المنطلق لا اعتقد ان هناك مضامين سامية يمكن ان يروّج لها الاعلام الاسرائيلي، بل على العكس سيتم الترويج لقيم دنيا سفلية، خاصة ما يدور حول الجنس والمخدرات والشذوذ فهم يعتقدون ان الهاء الشباب العرب يكون بهذه الطريقة التي جربوها في اماكن اخرى في العالم.

اعتقد من منطلقات عديدة ان مثل هذه الرسائل ـ الجنس ـ ستلقى اهتماماً لدى عيّنة قليلة تحتذي بها، حيث سيعجب بها قليلو الثقافة والوعي، وربما يقلدونها، وهذا يحدث في كل زمان ومكان، حتى بعدم وجود اسرائيل.

اما التكنولوجيا التي تستخدم هذه الرسائل الاعلامية ـ كالأقمار الصناعية ـ فليست بالاهمية ذاتها التي نخاف منها، فالمضمون الذي تنقله هذه التكنولوجيا هو الاهم. واسرائيل ستنقل اغلب رسائلها باللغة العبرية، وهذه اللغة ايضاً غير قادرة على أن تكون وعاءاً لفكر اوقيم سامية، فهي ـ حقيقة ـ عالة على غيرها من اللغات، بل هي لغة ميتة ولا اعتقد ان الرسائل الموجهة من اسرائيل الى العالم العربي والاسلامي ستتبنى بشكل حقيقي عرض القضايا العالمية او حتى الاسرائيلية بنزاهة وموضوعية ومصداقية، بل سيكون هدفها تشويه صورة اي معارض للسياسات اليهودية الصهيونية وانه معاد للسامية، وهي التهمة التي توجه لكل من لديه وجهة نظر مغايرة لهم. ومع اننا ساميون كعرب الأانه ليس من المستغرب ان يعمدوا الى لصق هذه التهمة بنا ايضاً.

على رغم هذا كله، فإن الرسالة الاعلامية الاسرائيلية قد تصيب البعض غير المحصنين، لهذا يجب علينا الانتباه لتقليل أي اثر لرسائلهم، وهذا يكون بان تعمل وسائل الاعلام الاردنية بمزيد من الكفاءة والفاعلية وأولها ضمان حقيقي للحريات الصحفية والانحياز لشرف المهنة والارتقاء بعمل وسائل الاعلام الرسمية وأن تكون وسائل اعلام للدولة ككل ـ كما جاء في الميثاق الوطني ـ وليس لحكومة معينة، ولا يمكن ان يتم تحصين المواطن ضد اي رسائل موجهة من الخارج بدون أن تكون الصحافة ـ حقيقة ـ سلطة رابعة فعلاً وقولاً وليس تابعة لاحدى السلطات الاخرى التنفيذية او التشريعية او القضائية.



المشاكل و الحلول

- العدادات تقرأ الاستهلاك على النية
- شبكات توزيع المياه مهترئه
- الروتين والمحسوبية يسودان تقديم الخدمات
- نقص في الامكانات وضعف في الاداء
- البحث عن اماكن الاعطال المائية يتم باسلوب الحزازير
- الطواقم والمعدات والخبرات لا تعطي ضرورات العمل

- تجديد العدادات القديمة حسب برنامج شامل
- قراءة ارقام الاستهلاك شهريا منعا للتصاعد في السعر
- تحديث أسلوب تقديم الخدمات
- تخصيص اكثر من هاتف لتلقي الشكاوى
- تحسين أسلوب الرقابة على الانجاز او التصليح
- مراقبة العاملين عند خروجهم لتقديم الخدمات

● كتب : محرر الشؤون المحلية

مشكلة قديمة جديدة، لها في كل فصل اسبابها ومبرراتها لدى سلطة المياه، في الصيف تتذرع ...

نهاية العام ثانيا.

٥ــ يمكن القول ان الطواقم المعدة لاعطال الطوارىء واصلاح خطوط الهاتف غير كافية ، وغير مدربة ، وغير مجهزة وتنقصها الخبرة والمعرفة بمواقع خطوط الشبكات المائية ويجب ان تزود ...

نفسها.

٧ــ ان ضخ الماء للاحياء الشعبية يجب ان يبرمج ليكون مستمرا على مدار الساعة لان السكان في هذه الاحياء لا يملكون امكانيات التخزين واذا كان هناك صعوبة باستمرارية الضخ ...



صالح ارشيدات

١٠ــ عندما يكلف فريق إصلاح عطل مائي بمهمة عليه ان يقدم نموذجا موقعا من صاحب الشكوى بان العطل قديم وان يوقع المشتكي على صحة هذه ...

... في تقديم الخدمات وعدم عدالة في توزيع المياه وعدم العدالة برتبط في الزمن والمكان وما بين الاشخاص، والأهم من كل هذا ضعف الرقابة وغياب الحس بالمسؤولية تجاه المواطن.

الاحياء وله مقر وعنوان ثابت في كل حي ، حتى لو كان هذا المقر في اي مبنى حكومي بارز في المنطقة

وزارة الأوقاف تفصل إمام مسجد المنارة
اهالي المنطقة يطالبون بعودته

اقدمت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على إنهاء خدمات الشيخ محمد عيسى ابو لوم، بعد ان كان إماما منذ ١٩٦٧ لمسجد المنارة القديم في عمان ...

تعليقات مختصرة
● يكتبها: ابو خالد

السيد وزير الاعلام ...

النشاط البرلماني في اسبوع
هجمة شديدة على وزارة التموين

● كتب : المحرر البرلماني

شهدت قبة البرلمان نقاشا ساخنا وهجمة شديدة على وزارة التموين ، ...

اغلب الاوقات والمناطق، مما ارخى للتجار حبل التصرف ولفرض الاسعار التي فاقت كل حد وتجاوزت كل منطق وخصوصا فيما يتعلق ...

اعاد قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية الى رئيس اللجنة القانونية ومقررها وقد وافق رئيس اللجنة القانونية النائب عبد الكريم الدغمي ...

تفسير بعض بنود قانون العمل والعمال لصالح بعض أرباب العمل
كثير من العاملات لا يعرفن حقوقهن من باب «المسامحة»

كثير من النساء العاملات يجهلن تماما حقوقهن التي اصبحت في السنوات الاخيرة بديهية كالضمان الاجتماعي والمكافآت ... والاهم من ذلك كله تحديد ساعات العمل...

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

نقابة المهندسين «الحد الادنى» وتتفق المهندسة ورب العمل على راتب آخر طبعا اقل مما هو متفق عليه في العقد الرسمي.

السيدة ليزا/ «بولندية ...

ليس لنا حقوق !!

الانسة نادية مصطفى/تعمل في نولوتيه قالت ان نظرة المجتمع الى هذه المهنة دونية او متخلفة، حتى انها واجهت من اقاربها ...

مكتب للدعاية والاعلان قال ان حقوق العاملات في السكرتاريا مهضومة، فليس هناك ما يسند عمل السكرتيرة التي تضطلع ...



... لصاحب العمل إنهاء عقد استخدام اي عامل لمدة غير محدودة في اي وقت في الشهور الثلاثة الاولى من استخدامه «التي تعتبر مدة تحت التجربة» بدون اشعار او مكافأة. وعلى رغم ان هذا البند من القانون يحكمه اولا واخيرا ضمير رب العمل الا انه ــ هذا البند ــ يمكنه من الالتفاف على العمال واستغلالهم في الشهور الثلاثة واخلاء سبيلهم

... من ادارة الى تنظيم الامور المالية والمعاملات المختلفة الا انها تتقاضى راتبا لا يتوافق وجهدها المبذول وساعات العمل. واشارت بدران الى ان نظرة المجتمع الى السكرتيرة تتسم بالسوء ويعتبرها البعض وظيفة «اي كلام» ويصفها آخرون «خادمة».

حسب الشخصية

ريما ايوب/سكرتيرة

... وطبعا بالاتفاق الجانبي مع رب العمل والنقابة في هذه الحالة لا تستطيع حماية المهندسة فالمسالة كلها «عرض وطلب» !!

دور النقابة

رئيس القسم الفني في نقابة المهندسين فرع اربد المهندس محمد محافظة قال: للنقابة تشريعات تكفل حماية المهندس العامل في القطاع الخاص ولا تقبل عضويته، الا بعقد عمل وبراتب لا يقل عن الحد الادنى الذي تقرره لوائح النقابة، الا ان تجاوزات تحدث من خلال إتفاق جانبي بين صاحب المكتب والمهندس الذي يتقاضى راتبا اقل من الحد الادنى ...

... السادسة مساء، واشارت الى النظرة السيئة للعاملات في المحلات التجارية ..

أرباب العمل..

مصطفى راجح / صاحب ...

... العمل، واضاف ان زيادة الطلب على هذه المهنة يجعل الفتاة تقبل باقل العروض. بالاضافة الى ان الوضع الاقتصادي السيء بشكل عام يحكم عملية العرض والطلب

... الصالونات في تحسين وحماية العاملات في هذا المجال قال ان النقابة لا تقدم شيئا لمنتسبيها على الرغم من وجود ٦٠٠ صالون تجميل في اربد فقط، ودفع ٢٥ دينارا كاشتراك سنوي.



سهاد بدران

مصطفى راجح

قضية مصنع الزجاج ما تزال معلقة

تعمل وزارة الصناعة والتجارة حاليا على إعادة بناء مصنع الزجاج في معان بعد ان توقف العمل فيه منذ الاول من ...

والقلدسبار بلغ خلال عدة سنوات اكثر من مليون بالاضافة لتاهيل العاملين في المصنع وتدريبهم وزيادة الحوافز المادية والمعنوية لهم ، وذلك لترسيخ عنصر الانتماء لدى العاملين في المصنع.

مصادر وزارة الصناعة والتجارة قالت لـ «الاهالي» ان ...

الاوضاع بالنسبة للمصنع لم يطرا عليها اي تغيير يذكر غير ان هناك عدة عروض ودراسات مقدمة للوزارة كما شكلت لجنة وزارية عليا لمتابعة الموضوع ووضع الحلول المناسبة لهذا المصنع لانقاذ العاملين فيه واعادة تشغيل المصنع.

علما بان هذا المصنع الوحيد في الشرق الاوسط وبلغت كلفته (١٥) مليون دينار اردني.

مناقشة الجانب النسوي في قانون العمل

عقد في مقر اتحاد المرأة الاردنية لقاء حول «توصيات اتحاد المرأة الاردنية لتعديل قانون العمل» فيما يتعلق بحقوق المرأة العاملة وقد شارك في هذا اللقاء النائب توجان فيصل وعدد من الحقوقيات وكادرات الاتحاد.

ومن ابرز ما طرح «مبدأ المساواة في فرص العمل والاجور والتاهيل والترقية. وحول إجازة الامومة اقرار ساعة للارضاع للمرأة العاملة للطفولة في الحضانات. وان تشمل خطة القانون العاملات بالزراعة وخدم المنازل والمشاريع العائلية. وفي ضمانات السلامة للمرأة العاملة، والمطالبة بالاجازة المرضية غير اجازة الولادة. وتشديد العقوبات على ...

● ريم عبد الخالق

أعلنت الانوار استسلامها أمام الغازي الذي قيدها بسلاسل سوداء من هنا وهناك . وغطى عيونها بشريط حالك . وانطلقت الاجساد الهزيلة الى مراقدها . وماهي الا لحظات حتى دب سكون مريع أيقظ عيني من السرحان فباتتا تبحثان عن بصيص نور كالعطشان!

لقد بقيت هنا . وحدي أسرح بين ثنايا الليل، والهو مع نسماته.. أيقنت ان ذلك الظلام هو حتماً نعمة من الله، لانه الستار الذي يلتف حول أجسام البشر فيدفأهم من صقيع المآسي، لانه الواحة التي يتوقف عندها مسافرو الحياة ويعدون العدة عندها لإكمال دربهم، لانه الكف الحنون التي تمسح الدمع عن وجنات الناس، لانه الذراع القوية التي تحمل وتتحمل ثقل الايام وأحزان السنين وآلام الماضي.

ولكن السؤال الذي داهم راحتي لماذا لم أستجب للنداء؟ لماذا لم أرم بجسدي في حلكة الليل ناسية او متناسية همومي؟ لماذا لم يؤد الكرى عمله باخلاص؟

حاولت إشغال نفسي ولكن سجى الليل وهمساته فرضا علي الاصغاء والتفكير. يا ترى ماذا تحمل نسمات الليل بين طياتها؟ هل سيكون الغد مزدهراً أم ان صفحات الصحف واصوات المذيعين ستنقل لنا اخبار مآس وجراح جديدة؟ هل يصر القدر على تجريحنا، ام انه سيبتسم في وجهنا بعدما تجهم طويلاً؟ هل يبقى الروتين منهج حياتنا الذي لا نجرؤ على تخطيه؟

أسئلة كثيرة بدأ صداها يترنح في تفكيري. حاولت الهرب ولكن خيوط الشمس بدأت تعرض لونها البرونزي، فخفت من القدر، من الصحف، من الذبعين، فما كان بوسعي الا ان القي بجسدي مستنجدة بالنوم!!

قصة قصيرة

● فالح السعيد

... لا بد ان لصاحب هذه الجنازة شأناً كبيراً.

هذا ما خطر ببالي وانا أرى المشهد الأخير ..

اجنازة تختلف عن الجنائز التي تشرفت بالمشاركة في تشييعها ثلاثة رجال يلفون في مكان مرتفع

كانوا ثلاثة .. ربما كانوا مثلي يلفون لنفس السبب...

قال الرجل الأول. هناك من يصرخ ويولول بكلمة لا يغادرها .. أميلي .. اميلي فرصة إلقاء التحية

قال الرجل الثاني .واخر ينوح بنغمة استجذب الذوح بترديدها .. حبيبي .. حبيبي

قال الرجل الثالث : رجال ينوحون . ويندبون .

ويولولون .. ماذا بقي (للعوالم)

وقبل ان أغادر المكان إنزلق بصري على رجل عجوز يقعد بباب بيته القديم .. كان يراقب كل شيء

تقدمت إليه .. تحول لمراقبتي .. يجوسني بعينين ثاقبتين من رأسي حتى قدمي..

لم يمنحني فرصة إلقاء

قال . هذا زمن غريب عجيب. (بعدي فيه الكبش بإسماعيل) . آه ياولدي.

(جنازة حامية .. والميت كلب)

قلت : لم افهم ...

هز الرجل العجوز رأسه ساخراً وقال.

حينما تفتح دفتر المستقبل ستكتشف أن ثمة عشرات من (الاحياء الموتى) يعشعشون بيننا!!!

مرايا

«هجين وقع في سلة تبن»!

● ابو عودة




لعله زمان اشباه الرجال ، ولا رجال ! لعلنا كنا متسربلين باثواب الوهم ، لما كنا في غفلة منا نظن الاشكال الخارجية اللامعة ، تعكس لمعان الروح ، وجمرة المبدأ في الداخل الحار .

هل كنا واهمين الى الحد الذي تضفعنا المفاجآت ، وينهزم «السرجال» امامنا، ويتهاوون كما «هجين وقع في سلة تبن» .

فذاك يغني في التلفزيون الاسرائيلي ، ويضحك حتى تبين اسنانه التي اكلها السوس ، وعكر الماء المالح لونها ، فيما «سعد» الذي بقفشه يستصرخ ان دعني وشاني ، فقد سولتني الى «نحس» وأولئك ، الذين دابوا يبيعون «المسخرة» في مسرحيات «السلام يا سلام» ، يتنطعون امام الكاميرات الاسرائيلية ، فبانت الثنائي خفيف الظل بالتنظير لـ «السلام» القادم الذي سيد شناه في الاغوار ومن بعدها الناصرة وحيفا وتل ابيب ، ومستعمرة «كريات اربع» ، طالما ان «السلام» المامول المنتظر ، قد حل ، يا سلام !!

ياسلام ... الرجال يتداعون ، وعرابو «البيرس» يتسابقون على الطوابير الصغيرة التي مر بنا [illegible] ... وفيما الاف المعتقلين [illegible] الالام وغياب الشمس !

«ياسعد» لو [illegible] فارس الوهم الاغر الذي فارق [illegible]

لو [illegible] والانقسامات على [illegible] والمستوطنين وغلاة المتعصبين

لو ياسعد نخلع الآن نعليك !

لو ....!

لو .....!

إذن لقبلتك بين عينيك ، ولكان يومي يوم سعد!!

بريد الأهالي

رسالة الى المحرر
لسنا مع المعاهدة

انا امراة شركسية ،وامي بريطانية، ووالدي اردني، كان والدي يشغل منصبا كبيرا في الجيش ، وكان يعلمنا ان الحكومة تسهر على راحة الشعب ومصالحه ووحدته، وقد توفي والدي ونحن نؤمن بما كان يقوله لنا.

والآن رأينا الحكومة ، وقد وصل بها الحد الى التسليم لاسرائيل بحقوق ومكتسبات الشعب التي لا يجوز التخلي عنها ، ونحن نرى بام أعيننا اننا لم تسترد الارض التي قاتل أباؤنا واجدادنا من اجلها وهي ارض فلسطين ،وظل الاقصى في الاسر ، ونرى ياسر عرفات ورجاله ينفذون أوامر رابين بقتل معارضيهم في غزة، وغير غزة.

وتقول لنا الحكومة انها بعقدها معاهدة السلام مع اسرائيل قد قدمت هدية الى الشعب، ويقول رجال الحكومة باننا نحن الشركس نؤيد المعاهدة ، ويتردد ذلك في اكثر من مناسبة.

أردت من رسالتي هذه فقط ان ابين بان الشراكسة في الاردن قد فجعوا بالمعاهدة ومتطلباتها ، وليس صحيحا بانهم يؤيدونها ، واذا كان هناك نائب شركسي او اكثر قد ايدوا المعاهدة ، فانهم لا يمثلون عشائر الشركس ولا يعكسون رغبتهم.

اشكر جريدتكم «الاهالي» إذ تنشر هذا التوضيح ، واشكر جاري الذي صاغ هذه الكلمة ، باعتبار انني لا اكتب بالعربية، وان كنت اتكلم بطلاقة مع الناس هنا في عمان بالعامية الدارجة.

● المخلصة / ام يفسال

العلاقات العربية الخارجية

الحديث عن العلاقات الخارجية كامة عربية واحدة متشعب وطويل ولكن في هذا المجال لابد ان نشير الى اهمية العلاقات الخارجية لمواجهة العالم الخارجي المتمثل بقواه المتعددة... اكثر من ضرورة مواجهة مالنا الداخلي بتناقضات ومشكلاته.

ومن هذا المنطلق قد لا تتمكن الامه العربية من مواجهة تحديات الداخل من تنمية وديمقراطية واليات ...مالم تثبت قدرتها على التعامل الخارجي ولا يعني هذا ان تتقوقع على نفسها وان تتخذ من العالم موقفا عدائيا بل يكون التعامل بدرجة من الوضوح ضمن مبادىء امة عربية اساسية ثابته .

اما معوقات الوحدة العربية في سبيل علاقاتها الخارجية اولاً ـ الاستعمار والقول بغير ذلك هو تجاهل للواقع والتاريخ .

وثانيهما :ـ وجود اسرائيل والذي بدورها استطاعت ان تحول العائق للوحدة من الثقل الداخلي الى الثقل الخارجي.

وفي ظل ذلك فان العالم الخارجي يقبل شكلا مشروطا للوحدة فهناك مثلا من يقبل بوحدة خليجية ووحدة مغربية ولا يقبل بوحدة مشرقية ... في اجواء الفرقة المؤلمة. والوحدة العربية ضمن العلاقات الخارجية يجب ان تكون مبنيه على مبادىء واسس واشبه مايكون بدستور يصعب التخلي عنه باي شكل من الاشكال ولو كان هناك خلافات داخلية فيما بينها وذلك من اجل الحفاظ على كيان عروبتها وسيادتها . في عالم مضطرب ومتقلب في السيادة العالمية والسيطرة على مكتسبات الشعوب بامكانيات جمالية وشكلية ومهرجنه مقابل حماية العربي من العربي كما يدعون علما بان الحقيقة نعرفها جميعاً ولكن (ماقي اليد حيلة) ولعل هذا هو المنطلق البسيط بين الاشياء.

● حربي العبادي

[illegible]

نشهد منطقة صويلح وخاصة الواقعة عند الدوريات الخارجية ضغطاً هائلاً من السيارات والمشاه في اثناء الانتقال من الحي الشرقي الى الحي الغربي في المنطقة، مما تسبب بوقوع الحوادث اليومية، وغالبية الضحايا من الطلاب الذين ينتقلون من الحي الغربي الى الشرقي لمدارسهم المتواجدة هناك..

أهالي المنطقة طالبوا أمين عمان الدكتور ممدوح العبادي بضرورة اقامة نفق للمشاة للحد من الحوادث التي تقع يومياً ..

● هند عبد الكريم ـ صويلح

المرضون المساعدون ومساواتهم بزملائهم

كانت وزارة الصحة قد وعدت بتحسين اوضاع الممرضين المساعدين العاملين في وزارة الصحة غير انها لم تنفذ ذلك وكذلك فانها لم تساوهم بالممرضين العاملين فيها... وقد طالب الممرضون المساعدون الوزارة بمساواتهم بالممرضين وضرورة تشكيل نقابة خاصة بهم ومنحهم علاوة صعوبة العمل والتامين الصحي.. وكنا قد طالبنا الوزارة اكثر من مرة بمساواتنا غير ان الوزارة لم تحققها، لذا نرجو وزير الصحة مساواتنا بالممرضين.

● مجموعة من الممرضين المساعدين

طريق ياجوز والانارة



ما تزال طريق ياجوز،المتدة من وزارة التعليم العالي وحتى كلية رفيدة الاسلامية للتمريض، بدون اضاءة على رغم تعرض الطريق باستمرار للانهيارات في فصل الشتاء، وكذلك فانها تشهد ضغطاً هائلاً بسبب تواجد الكسارات للمنطقة المحاذية للطريق .. وتعمل عليها القلابات وتربط بين العاصمة ومحافظة الزرقاء..

ولكننا على امل ان تقوم الجهة المختصة سواء كانت شركة الكهرباء او سلطة الكهرباء الاردنية او وزارة الطاقة .. لاجراء اللازم لأهمية الامر... وذلك لان هذا الطريق يشهد حوادث باستمرار

● احد السائقين
عبد الله سليمان

[illegible]

مهداة الى الصديق الشاعر باسل طلوزي.

[illegible]

● نضال القاسم

بريد حوشا ... والخدمة الهاتفية

وصلت الى «الاهالي» رسالة من مجموعة من المواطنين في منطقة حوشا / محافظة المفرق تقول ان الاتصال فيها ما يزال عن طريق المقاسم حيث الخدمة الهاتفية غير المباشرة . وكذلك فان العاملين في البريد لا يتواجدون طيلة اليوم وانما يكتفون بساعات محددة على الرغم من المشاوبات بين المواطنين.. بالاضافة الى ذلك فان المقسم في اغلب الايام لا يعمل بسبب الاعطال المستمرة وخاصة في ايام الشتاء.

● مجموعة من اهالي ـ حوشا

حروف من ذهب

مقالة لعل احدها تشفي غليلاً ... [illegible]

[illegible]

● زيد علي ـ الصف التاسع

بعد انتهاء ايام معرضه الجديد في جامعة اليرموك، فوجيء الفنان التشكيلي أحمد صبيح ان معظم لوحاته قد شوهت إطاراتها بالكتابة «الخربشة» عليها من بعض رواد المعرض الذي اقيم في القاعة الماسية في مبنى شؤون الطلبة، وافتتح تحت رعاية رئيس جامعة اليرموك الدكتور مروان كمال. كما فوجيء الفنان صبيح حين تصفح دفتر الانطباعات في القاعة أن «مسبات» و«تجريحات شخصية مشينة» كتبت فيه، الأمر الذي لم يجد له تفسيراً، وهو الفنان المعروف الذي تخرج من الجامعة نفسها قبل أعوام. وقد امتدح معرضه الجديد الذي استمر ستة ايام رئيس الجامعة واثنى عليه. وتأسف لحدوث هذه التصرفات غير اللائقة بالطالب الجامعي أبداً وغير المنتظره منه أبداً.

«الاهالي» مع تساؤل الزميل الفنان صبيح عن أسباب هذا السلوك وتلك «الشتائم» بحقه !!.

كتاب جديد يصدر في عمان
«وحدة الثقافة العربية»

عن منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، صدر كتاب «وحدة الثقافة العربية» ، في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير ، متضمنا ابحاث ندوة عمان التي عقدت في الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٢ كانون الاول عام ١٩٩٣.

شارك في الابحاث حياة الرايس الخموسي ومحمد الصادق عبد اللطيف من تونس ، عبد الزهرة زكي من العراق ، الدكتور هشام غصيب والدكتور سليمان الازرعي والدكتور حسني محمود واحمد المصلح والدكتور حسين جمعة ورجاء ابو غزالة والدكتور محمد جمعة الوحش واديب نايف ذياب وجمال ناجي ومحمد سعيد مضية وفخري صالح وموفق محادين وغسان عبد الخالق والدكتور هاشم ياغي من الاردن ، عبد العزيز البغدادي من اليمن ، احمد منور من الجزئر ،محمد البطراوي وعبد الناصر صالح من فلسطين.

كتب المقدمة وكلمة الغلاف الاخير فخري قعوار العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، واشار فيها الى الدعم الذي قدمته مؤسسة عبد الحميد شومان هذا الكتاب . وذكر ان هناك كتابين آخرين سيظهران قريبا بدعم من مؤسسة شومان هما «الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة» ، ويتضمن اوراق ندوة عـ ان عام ١٩٩٢، والثاني «أدب الخيال العلمي» ويتضمن اوراق ندوة ادب الاطفال التي عقدت على هامش المؤتمر المذكور.

تعمل المؤسسة الدولية للخدمات الاعلامية والتسويقية في عمان على إصدار مشهد بانوراما عمان السياحي الدولي بدعم من وزارة السياحة، وسيكون بمثابة خارطة تمثل فيه المؤسسات الكبرى والمنشآت المعمارية والفعاليات الهامة في مواقعها ضمن المشهد البانورامي.

ويذكر ان المؤسسة كانت قد انجزت مؤخراً مشاهد بانوراما عمان السياحي، والعقبة السياحي ،ومشهد بانوراما صنع في الاردن «مدينة عمان الصناعية»، والمشروع الجديد الذي تعكف على إصداره في منتصف كانون الثاني من العام المقبل سيرصد مختلف المؤسسات والشركات وسيعمل على ابراز اهم المعالم الحضارية والمدنية والمنشآت المالية والتجارية والفندقية والتسويقية والخدماتية في شكل فني وتقني مميز، ليصار الى وضعه بين يدي آلاف السياح والزوار والسفارات والمكاتب السياحية والثقافية في الخارج إضافة الى مكاتب الملكية الاردنية في الخارج وعلى خطوطها المختلفة.



صدر للناقد العراقي ياسين النصير كتاب «التجربة والوعي» وهو مجموعة دراسات نقدية عن القصة الاردنية والفلسطينية تناول فيها عدداً من نصوص غالب هلسا وجمال ناجي ومؤنس الرزاز ومحمود شقير ، ومحمود الريماوي ، وابراهيم نصر الله ، اضافة الى دراسات في القصة القصيرة عن سليمان الازرعي ، وهاشم غرايبة ، مع قراءة لاربع وثلاثين قصة قصيرة اصدرتها وزارة الثقافة كبانوراما للقصة في الاردن..

يعد الكتاب بحق وجهة نظر محايدة لدراسة القصة الاردنية لان الناقد تناولها بمعيار نقدي واضح .

مجرد سؤال

يبدو ان الزميل عساف الشوبكي الذي قدم برنامج ستون دقيقة يوم الجمعة الماضي لم يسمع بجبل الرشادية ودليل ذلك اعادته لاسم الجبل الذي انهار نتيجة الامطار على انه جبل الرشايده واخرى جبل الرشداية .. وبالنهاية لم يذكر الاسم الصحيح للجبل.

حرّة بلا نهدين!!!

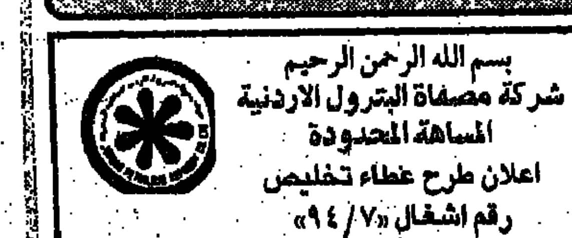
● باسل طلوزي

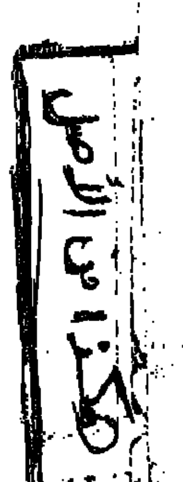
كانت حرة، وكان لها ثديان لا تاكل بهما .. والحقيقة ان احداً لم يكن ليجرؤ على التشكيك بحريتها وقداسة نهديها.!

ولكم راودتها السلطة عن نهديها، ولكم عضها الجوع وكواها القمع والهبت جسدها السياط، لكنها أبداً ما فرطت بحلمتيها اللتين جعلتها وقفاً على عصافيرها المكبلة فسي الاقفاص، او المطاردة بالبراوات ولقم العيش.

كانت حرة، وكان لها ثديان شاهقان باتجاه الصرخات المكلومة، والتي ليس بينها وبين شموس الغد من حجاب، وكانت تباهي بهما كل الذباب الحرائر في كل بقاع الذئاب والجلادين على وجنة المعمورة، وكانت حين تجوع تسف تراب الوطن المعطاء الذي احتضنتها طفلة متمردة، واسند قدميها طوال رحلة الشقاء والخوف موصياً إياها على نهديها بأن تمعن في تطهيرهما. وان تترك الحليب المتجمد في عصارات المراحل أن يسري يوماً مع كل يوم جديد ومختلف، لان الاختلاف، وحس القديم بالجديد انما يورث الشمع والفقر. وهو ما سيقود لاحقاً الى ضمور الثديين وذبولهما، وسيكون سهلاً عليها بعد ان تفقد نضارة ثدييها ان تأكل بهما او تاكلهما .. لا فرق !!!

[illegible]





نصر يوسف يجتمع في القدس الشرقية مع قادة الشرطة الاسرائيلية

اتفاق القوى المعارضة على الحاجة الى ميثاق ينظم العلاقة بينها
مطالبة واسعة بعزل ومحاكمة المسؤولين عن مجزرة غزة
بيانات سلطة عرفات كاذبة بشأن حجم المعارضة

● غزة ـ خاص

منعت شرطة الحكم الذاتي جميع الصحف العربية من دخول قطاع غزة يوم الاثنين الماضي بحجة عدم التزام صحف ذلك اليوم بتعليمات مدير الشرطة العميد غازي الجبالي بخصوص نشر اخبار المعارضة وخاصة المهرجان الجماهيري الذي اقيم يوم السبت في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد عماد عقل، وتصريحات قادة المعارضة الوطنية والاسلامية حول تفاعلات واحداث مجزرة يوم الجمعة الاسود.

وقد ترافق حرمان جماهير غزة من الاطلاع على الصحافة مع فضيحة صغيرة ارتكبها مدير الشرطة نفسه، وجعل نفسه اضحوكة حين اخذ بتعداد الباصات التي شاركت في مهرجان المعارضة، وزعم ان عدد الحضور بلغ ستة آلاف شخص من بينهم الف عضو فتحاوي من احباء الشهيد عماد عقل، في حين اجمعت وسائل الاعلام المحلية والاسرائيلية والدولية على ان عشرات الالوف شاركت في المهرجان وقد تراوحت التقديرات بين ٤٠ ـ ٥٠ الف مشارك.

ودابت قيادة الشرطة في الأونة الاخيرة على التنطع بالافتاء وابداء الرأي في الكثير من الامور السياسية والجماهيرية، فبيانها يوم المجزرة كان البيان الرئيسي للسلطة وتبعته عدة بيانات وتصريحات منسوبة للسلطة وفتح، غزلت على منوال الايدي الخارجية والمندسين، وحكاية رصاص الدمدم التي كررها ياسر عرفات نفسه امام بعض وسائل الاعلام. لكن كانت في فتح آراء اخرى على رغم حملة الاستنفار والتهييج المحمومة للنزعات العصبوية، فقد صدر بيان موقع باسم ابناء «فتح ٦٥» ووزع على نطاق واسع اتهم فيه السلطة بالمسؤولية الاول والأساسية عن المجزرة، كما صدرت تصريحات منعقلة عن كل من هشام عبد الرازق وسفيان ابو زايدة من قيادات فتح الرئيسية في غزة عزت فيه المشكلة الى الوضع السياسي العام الذي يعيشه الشعب الفلسطيني وخلصوا الى الحاجة الى ميثاق او عهد ينظم العلاقة بين سائر القوى السياسية الفلسطينية.

حماس بين بين

تكتيكات حركة حماس والتعارضات في صفوف قيادتها، وبين قيادتها وقاعدتها من جهة اخرى، ساعدت على الافراج النسبي عن مازق عرفات وسلطته، فما زالت حماس تتمنع في بذل الجهود لترجمة الحالة الجماهيرية المتنامية الى فعل سياسي برنامجي يصب في الانتقال بموقف المعارضة الى الأمام، الى مراكمة الجهود والخطوات لمواصلة حصار الاتفاق وصولا الى اسقاطه وتجاوزه، ويتضح بشكل جلي ان قيادة حماس تغلب مصلحتها الأنية المباشرة في اثبات انها القطب الرئيسي في مواجهة السلطة، وهذا المسعى تنفخ له اسرائيل ايضا حين ارتفعت عدة اصوات في الحكومة الاسرائيلية والكنيست تدعو الى فتح حوار مع حماس.

وبرز الانقسام بوضوح في موقف قيادة حماس اذ ابدى الدكتور محمود الزهار استعداداً للموافقة على مبادرة لا تنص على ادانة السلطة بصورة مسبقة، بينما اصر آخرون كاسماعيل هنية على شرط الادانة، وذهبت شعارات حماس على الجدران ـ وهي مؤشر على مزاج قاعدتها ـ الى التخوين والمطالبة بالانتقام. والنار من أركان السلطة، واعتبر بيان كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس اللواء نصر يوسف والعميد غازي الجبالي عناصر خائنة مطلوب محاكمتها.

حركة الجهاد الاسلامي كانت من اكثر القوى التي ابدت استياءها من تكتيكات حماس الرامية الى تهميشها وانفراد حماس في مفاوضة الوسطاء، وتشارك الجبهتان الديمقراطية والشعبية حركة الجهاد خشيتها من أهداف هذا (التكتيك الحماسي) وهو سعي الاخيرة الى التفلت من برنامج المعارضة وما يفرضه من مستحقات، واستخدام الحالة الجماهيرية لتحسين موقع حماس التفاوضي مع السلطة لخدمة صفقة سياسية يجري الاعداد لها منذ وقت مبكر.

إتفاق وطني

مقابل هذا الامر تحاول اطراف المعارضة تطوير مبادرتها السياسية الى صيغة اتفاق وطني مع الفصائل والمؤسسات والشخصيات ينطلق من تقييم هذه القوى لمجزرة الجمعة الدامية. ومطالبها المعلنة حول المجزرة وهي ادانة السلطة وتحميلها المسؤولية الكاملة سياسيا.

ـ عزل ومحاكمة المسؤولين عن المجزرة من المستويات العسكرية والسياسية كافة.

ـ الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وتحريم الاعتقال لأسباب سياسية

ـ ضمان حرية العمل السياسي لكافة الاطراف وضمان حريات الرأي والتعبير والاجتماع والتظاهر وحق مقاومة الاحتلال

ـ تحريم الاقتتال الفلسطيني

هذه العناصر وغيرها يمكن ان تشكل مضمون اتفاق وطني تشارك به الفصائل جميعها يساهم في تكريس مرجعية وطنية بديلا لمرجعيات الساحة وانظمتها الموروثة عن الاحتلال والانتداب.

اسرائيل تساعد عرفات

الى جانب ذلك تسعى حكومة اسرائيل جاهدة لفك مازق عرفات لمساعدته على قمع المعارضة ولتحسين اضطلاع السلطة بالمهمات الموكولة لها حسب اتفاق القاهرة. فقائد قوات الامن الوطني اللواء نصر يوسف زار القدس واجتمع مع مسؤولي الشرطة الاسرائيليين مبنى قيادة الشرطة الاسرائيلية الذي يقع في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧ وكانت تستخدمه قوات الامن العام الاردنية مما شكل اعترافا مهينا بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية. والأنكى من ذلك ان نصر يوسف سعى للاستفادة من خبرات الاسرائيليين في قمع المتظاهرين وافاد ضباط اسرائيليون ان الشرطة الفلسطينية طلبت تجهيزها بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز والاسلحة المناسبة لقمع المتظاهرين والمشاغبين حسب تعبير التلفزيون الاسرائيلي.

ويذكر ان اسرائيل قد قدمت تسهيلات لدخول الخضروات وخاصة البندورة والسمك الى السوق الاسرائيلي ويعمل شمعون بيريز على تخفيف شروط الدول المانحة لصرف مساعداتها للسلطة والتي كانت تشدد على وجود انظمة محاسبية ومالية دقيقة بسبب عدم ثقة الدول المانحة واسرائيل بسلامة انظمة السلطة وقيودها المالية. لكن اعتبارات الأمن الاسرائيلي تثبت انها فوق كل اعتبار ولذلك يستعد المانحون لتجاوز كل الخروقات والثغرات المالية القائمة والمحتملة لطالما ان مهمة رئيسية ملحة تفرض نفسها على السلطة وهي قمع المعارضة سعيا الى منع تدهور اتفاق اوسلو ـ القاهرة.

تيسير خالد: السلطة الفلسطينية تتنكر لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

حذر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد من الاخطار الكبيرة التي باتت تهدد وحدة الشعب الفلسطيني ووحده حقوقه الوطنيه بفعل السياسة التي تسير عليها سلطة الحكم الاداري المحدود، التي ادارت ظهرها منذ التوقيع على اتفاق اوسلو لوحدة الوطنيه والحقوق الوطنيه الثابته غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وتحولت الى سلطة تابعة للاحتلال وتمارس تحت الضغط الاسرائيلي سياسة القمع في قطاع غزة بالوكالة عن سلطات الاحتلال واجهزتها الامنيه

واضاف تيسير خالد للاهالي في ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان هذه السلطة تتنكر في هذا اليوم لنضال الشعب الفلسطيني وتضحياته من اجل انتزاع حقوقه في العوده وتقرير المصير والاستقلال وتساوم حكومة اسرائيل بتنازلات فادحة تقوم على اجراء انتخابات لمجلس اداري لصلاحيات تنفيذية واستجداء مساعدات الدول المانحة مقابل التعهد باحترام امن اسرائيل وامن قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين واستثناء ابناء القدس من المشاركة في هذه الانتخابات وعلى قدم المساواة مع جميع المناطق الفلسطينيه المحتله في عدوان ١٩٦٧ في الضفه الغربية وقطاع غزة.

ودعا تيسير خالد في ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والديمقراطية والاسلامية الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو ـ القاهرة بما فيها ابناء حركة التحرير الوطني ـ فتح ـ للبدء بحوار وطني على اعلى المستويات في الداخل والخارج للتاكيد على وحدة الشعب الفلسطيني ووحده حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ولا نفاذ منظمة التحرير الفلسطينية والوضع الفلسطيني بشكل عام من مخاطر تطبيقات هذه الاتفاقات ومخاطر السياسة التي تسير عليها قيادة السلطة الفلسطينية التي تسعى الى تدمير المؤسسات الوطنية لتواصل نهجها في الانفراد والتفرد بالقرار الوطني الفلسطيني، كما دعا الفصائل الوطنية والديمقراطية والاسلامية الى تشديد النضال ضد قوات الاحتلال والمستوطنات، التي تتعهد سلطة الحكم الاداري الذاتي المحدود بالحفاظ على امنها والاشتباك المتواصل مع التطبيقات اتفاقات اوسلو ـ القاهرة لمنع ثباتها واستقرارها على الارض عن طريق اعادة بناء التسوية السياسية لترسو على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي والفلسطيني ـ الاسرائيلي.

رؤية .. شوقا .. مرارة

نجحت اسرائيل نجاحا كبيرا في وضع الفلسطينيين في موقف لا يحسدون عليه، فالشعب الفلسطيني بدأ يترحم على ايام الاحتلال، ليس حبا في اسرائيل، وانما خوفا من المرارة التي ... من اي حزب ... او احداث عنف كتلك التي وقعت اخيرا في غزة.

فريد ابو ظهير
الحياة ١٩٩٤/١٢/١

اتحاد لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية يطالب بحملة ضغط للافراج عن عمر عساف

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ليلة ١١ / ١١ / ٩٤ باعتقال القائد الوطني عمر عساف حيث داهمت بيته في رام الله واقتادته الى السجن بموجب امر اعتقال عسكري اداري لمدة (٩) شهور، وقد جاء اعتقاله ضمن حملة الاعتقالات التي تشنها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ضد القوى الديمقراطية والوطنية والاسلامية متزامنة مع حملة الاعتقالات التي تشنها سلطة ياسر عرفات في غزة واريحا والتي طالت هذه المرة ما يقارب (١٥٠) من كوادر وعناصر ومؤيدي حركة الجهاد الاسلامي ومن بينهم الشيخ عبد الله الشامي المبعد السابق الى مرج الزهور وكانت سلطة عرفات قد استهدفت في وقت سابق عشرات الكوادر من حركة حماس والجبهة الديمقراطية بحجة قيام هذه المنظمات بعمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين الاسرائيليين.

اتحاد لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية في المناطق المحتلة اوضحت ان عملية اعتقال عمر عساف تاتي في اطار الحملة السياسية التي تشنها سلطات الاحتلال ضد القوى والشخصيات الوطنية المناهضة لاتفاقات اوسلو ـ القاهرة. ووصفته (عمر) بانه احد قيادة الاتحاد وذلك بعد اصدار الاتحاد بيانا كشف فيه عملية الاعتقال.

ودعا (الاتحاد) كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب الفلسطيني الى رص الصفوف لمواجهة هذه الحملة التي بدأت سلطات الاحتلال بشنها ودعا (الاتحاد) كافة القوى والهيئات المعنية بالسلام والمعنية بحقوق الانسان الى ادانة اعتقال القائد الوطني (عمر عساف) والقيام بحملة ضغط واسعة للافراج الفوري عنه وعن كافة المعتقلين الاداريين.

ليس بالمال يحل عرفات والدول المانحة المشكلة

● كتب: وحيد قرمش

يأتي اجتماع بروكسل بين شمعون بيريز وياسر عرفات بعد مضي فترة قصيرة على احداث قطاع غزة وبداية دخولها الحرب الاهلية وبعد التهديد الذي اعلنه ياسر عرفات باجراء الانتخابات من طرف واحد في ظل ما اسماه استمرار المماطلة الاسرائيلية بتباطؤها في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية، وبعد التصريح بانسحاب الجيش الاسرائيلي لمدة ثلاثة ايام من المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية من اسحق رابين.

ويأتي هذا الاجتماع عشية اجتماع الدول المانحة والذي يأتي كرد فعل سريع على تداعيات يوم الجمعة الاسود في قطاع غزة في محاولة لانقاذ السلطة الفلسطينية واخراجها من مازقها الكبير والذي تجد نفسها فيه من خلال ضمور واضمحلال قاعدتها الشعبية على خلفية تمسكها باتفاقيات اوسلو والقاهرة ورضوخها للاعتبارات والتفسيرات الامنية الاسرائيلية بضرورة تضييق الخناق على المعارضة السياسية الوطنية والاسلامية لهذه الاتفاقات وتجسيداتها على الارض وعلى الصعد كافة ومنع هذه المعارضة من ممارسة حقها المشروع في الاستمرار بالنضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة وتفكيك وازالة المستوطنات واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس من جهة وتمنعها من التعبير عن معارضتها لسياسة السلطة الفلسطينية وممارستها على الارض من جهة ثانية.

ويعتبر منظمو هذا الاجتماع ومن يشرف عليه ان المشكلة او المازق الحقيقي يتمثل في عدم وصول الاموال والدعم الكافي للسلطة الفلسطينية لفرض سلطتها وهيمنتها على الارض وخاصة بعد مشاهدته لاستعراض القوى الذي مورس في الاجتماع الشعبي الحاشد في غزة يوم السبت من المعارضة، والذي حسب التقديرات الاعلامية حضره اكثر من ٣٠ الف شخص من مؤيدي ومناصري المعارضة السياسية لاتفاقيات اوسلو والقاهرة وتجسيداتها على الارض وهو ما يؤكد اتساع المعارضة لسلطة الحكم الذاتي من جهة وعلى التي تعيشها من جهة اخرى، وعليه سوف يسعى هؤلاء المنظمون والمشرفون على هذا الاجتماع بالتداول في الاسراع بتقديم بعض الاموال وامكانيات الدعم لسلطة الحكم الذاتي كي تستطيع مواجهة المد الشعبي العارم الرافض والمعارض لسياساتها ولاستمرار تواجد الاحتلال الاسرائيلي في غزة والضفة والقدس.

نعم هناك مشكلة اقتصادية وحياتية فائقة في قطاع غزة وازدادت حدة بعد وصول سلطة الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في القطاع مع الاستمرار في مظاهر احتلاله وسيطرته على القطاع. حيث انخفضت نسبة مستوى المعيشة في القطاع الى نصف ما كانت عليه قبيل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وهو ما يشكل تفاقما في المشكلات التي يعيشها ابناء القطاع والمناطق الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي، ولكن هذه المشكلة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة ليست هي السبب الجوهري في مازق السلطة بمناطق الحكم الذاتي، اذ ان المشكلة تكمن هناك في الجانب السياسي والوطني اولا وقبل الجوانب الاقتصادية والحياتية، في طبيعة وجوهر اتفاق الحكم الذاتي وتجسيداته على الارض والاخطر في كون هذا الاتفاق وآلياته والتي لا تسير على الارض وفقا لتفاهم طرفين «اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي» بقدر ما يسير فقط وفقا للتفسيرات والاعتبارات الاسرائيلية المحضة والتي لا تكترث كثيرا للمشكلات التي يسببها ذلك لسلطة الحكم الذاتي ولا تكترث كثيرا لاحراجات السلطة امام الشعب الفلسطيني من جراء هذه التفسيرات والاعتبارات والاملاءات الاسرائيلية عليها.

فهي اي السلطات الاسرائيلية ليست فقط وعلى حد تعبير رموز سلطة الحكم الذاتي تماطل في تادية الاستحقاقات التي يعتقدونها لاتفاق الحكم الذاتي من اجراء للانتخابات ونقل للصلاحيات المبكرة في الضفة واعادة انتشار الجيش في الضفة والبدء بالتحضير للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية، بل ربما تتجاوز حتى اتفاقها مع تلك السلطة بالحديث عن اعادة النظر في اتفاق اوسلو والذي عبر عنه من خلال طي ملف المعتقلين والاسرى وملف المبعدين وعدم احترام المواعيد والجداول الزمنية والاشتراطات في موضوع اجراء الانتخابات وكيفيتها، والاخطر بالعمل على جعل المرحلة الانتقالية هي نفسها مضمون وموضوع المرحلة النهائية.

واذا كانت اسرائيل تتعامل مع اتفاقيات اوسلو والقاهرة ومع سلطة الحكم الذاتي المنبثقة عنها على هذا النحو فكيف سيكون موقفها اتجاه المستوطنات والانسحاب والعودة والنازحين.. الخ وهو ما يؤكد ان جوهر المازق والازمة ليست اقتصادية وفي التاخر او عدم التاخر في وصول الاموال لدعم سلطة الحكم الذاتي على اهميتها بل في تجاهل القضايا الاساسية والرئيسية للقضية الفلسطينية في موضوع الانسحاب الاسرائيلي الشامل من اراضي الدولة الفلسطينية المستقلة مرورا بالمستوطنات وانتهاءا باللاجئين والنازحين. ومن هذا المازق تفرعت كل المشكلات والازمات الأخرى والتي من ضمنها فرض سلطة الحكم الذاتي لنفسها على الشعب وادارة الظهر لمؤسسات منظمة التحرير وتحطيمها وبدون اجراء اي استفتاء او انتخابات بين صفوف الشعب على هذه الاتفاقيات.

وهنا لا الاسراع بتقديم بعض اموال لدعم سيحل المشكلة وان كان سيساهم مؤقتا في تخفيف حدة المواجهة والمعاداة بين سلطة الحكم الذاتي والقوى المعارضة في مناطق الحكم الذاتي، ولا التهديد باجراء الانتخابات من طرف واحد من قبل رئيس سلطة الحكم الذاتي وهو على كل حال ليس اكثر من تصريح ليس له معنى اذ يدرك انه لا يستطيع اجراءها حتى في غزة واريحا فكيف سيكون الحال في باقي مناطق الضفة والقدس، ولا تصريح اسحق رابين بالانسحاب لمدة ثلاثة ايام يحل المشكلة بل انه يفاقم المشكلة ويؤكد ليس تحليلات المعارضة بل حتى تلك المخاوف من قبل سلطة الحكم الذاتي ونوايا اسرائيل وتهدئتها باتفاقيات اوسلو والقاهرة.

واذا كان هذا كله لا يحل المشكلة ولا ينقذ سلطة الحكم الذاتي من مازقها وبالتالي لا ينقذ المسار الاسرائيلي الفلسطيني من مازق ولا يسد الباب على استمرار المواجهات والمصادمات والحرب الاهلية الفلسطينية فيصبح المطلوب وعلى درجة عالية من الالحاح اعادة النظر بمسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني من اعادة الاهتمام للشرعية الدولية والعمل لحل القضية الفلسطينية على اساس ثوابتها المعروفة وعلى الصعيد الفلسطيني العمل لاجراء حوار وطني وشامل في داخل وخارج الوطن الفلسطيني المحتل يقوم على اساس إعادة بناء واحياء مؤسسات منظمة التحرير وبالانتخاب للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى قاعدة تقييم مسيرة التفاوض الفلسطيني من مدريد وحتى الان وصولا لتفاهم وقاسم وطني مشترك ينطلق من تخطي هذا المازق باتجاه سلام يقوم على اساس الدولة الفلسطينية، وتفكيك المستوطنات وضمان حق العودة للاجئين والنازحين، وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية وازالتها.

سقوط «مشروع سلام ٢٠٠٠» لتضارب التوجهات ووسائل التنفيذ

اعلن مسؤول اقتصادي مغربي بارز ان «مشروع سلام ٢٠٠٠» الذي كان يهدف الى انجاز تجهيزات تحتية ومرافق لاعمار منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني قد» تم التخلي عنه بسبب ظروف غير مساعدة في منطقة الشرق الاوسط «حسب تعبير المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى جريدة (الحياة) التي تصدر في لندن واوردت التصريح، وقال ان «ظروفاً لم تكن مساعدة ساهمت في اتجاه دفن فكرة مشروع سلام ٢٠٠٠» بعدما قطع اشواطا بعيدة وكان يوشك على مرحلة التنفيذ.

ويذكر ان المشروع المذكور كان قد تم الاتفاق بشانه بين مجموعة «كور» الصناعية الاسرائيلية و«مجموعة الغصين المالية» الفلسطينية ومجموعة «اونا» المغربية ومصرف «بانستو» الاسباني، وكان يقضي بانشاء شركة مختلطة براس مال يبلغ ٦٠ مليون دولار موزعة بالتساوي بين الاطراف الاربعة لتمويل مشاريع تنموية في مجالات الطرق والمياه والاسكان والبنية التحتية والسياحة في منطقة غزة وبقية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكانت الدراسات التمهيدية قد قطعت خطوات لاستقطاب الاستثمار الاجنبي الى المنطقة، قدرت قيمة المشاريع على اساس انها شركة قابضة لنحو ٢٠٠٠ مليون دولار.

وقال المسؤول المغربي الذي عاد من رحلة الى تل ابيب ان رئيس مجلس ادارة مجموعة «كور» الصناعية الاسرائيلية المقرب من حزب العمل يتحمل جزءاً من المسؤولية في إفشال المشروع «بسبب التصريحات التي كان يدلي بها الى وسائل الاعلام. وازعجت بعض الاطراف التي كانت تنوي المساهمة في المشروع، واعتبر ان تلك التصريحات اسرت عكس ما كان ينتظر منها، وساهمت في خلط الاوراق.

واضاف المسؤول ان الازمة المالية والفضائح التي هزت مصرف بانستو الاسباني قبل اشهر لعبت هي الاخرى دوراً غير مساعد بعدما اصبح المصرف عاجزا عن المشاركة في المشروع، ويعود السبب الثالث الى غياب اتفاق اسرائيلي ـ فلسطيني وتضارب التوجهات في شأن اهداف المشروع وطريقة تنفيذه اضافة الى «استمرار الخلافات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في شأن اكثر من قضية وتعذر توفير الاموال الضرورية من الجانب الفلسطيني».

تتمة - المعلمون مصممون

مدرس آخر قال أستغرب رفض المجلس العالي لتفسير الدستور للنقابة وارى ان رفضها غير مبرر، وتأمل اعادة النظر بالقرار واصدار تشريع بالموافقة عليها.. اما اذا كان الاتحاد يعمل بالصلاحيات نفسها التي للنقابة فإننا نؤيد وجوده.

رئيس رابطة المعلمين الديمقراطيين

رئيس رابطة المعلمين الديمقراطيين واحد اعضاء لجنة متابعة نقابة المعلمين المركزيين احمد يوسف «ابو فادي» قال ان اللجنة التي شكلها الوزير لم تقم بالمهمة على اكمل وجه على الصعيد العملي على الرغم من انها تلقت آراء الميدان «مديريات التربية والتعليم» واستشارت الكثير من المعنيين وطالب معظمهم بنقابة معلمين مهنية ديمقراطية مستقلة اسوة بالنقابات المهنية الاخرى.

كما اجرت استشارات قانونية ومنها استشارة المحامي ابراهيم بكر وكانت الآراء حول مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب انه مسنود دستوريا.

وتطرح الآن كما قال السيد احمد يوسف فكرة في اللجنة، لصياغة نظام «اتحاد المعلمين» في اللجنة ولا مشكلة في التسمية، فالمهم هو المضمون وان يكون الاتحاد او النقابة مهنيا استنادا الى المادة ١٥ الفقرة ح من قانون التربية والتعليم رقم ٣ لعام ١٩٩٤ والذي ينص على ان التعليم رسالة ومهنة وان تكون ديمقراطية ومستقلة.

وقال احمد يوسف وهو عضو في لجنة المتابعة اننا ما زلنا متمسكين بان مطلبنا النقابة شرعي ودستوري وقانوني والمفروض ان يرد النواب على قرار مجلس التفسير العالي للدستور وان يطالب بتعديلات دستورية، كما قال بذلك النائب بسام العموش في رده على الحكومة بشان اعلان قيام النقابة. وقال خالد الحطبه ـ مدير مدرسة وعضو في لجنة المتابعة لنقابة المعلمين ـ ان من المهم ان يكون هناك تنظيم للمعلمين يحافظ على الاستقلالية والديمقراطية مهما كان الاسم سواء نقابة او اتحادا دوما يهمنا هو جهة تمثلنا.. كما لا يوجد قرار حتى الآن بوجود نقابة او اتحادا.. وان الطعن من المجلس العالي ليس دستوريا ونعتبره موقفا سياسيا.

تتمة - في الهم الوطني

٥ ـ تراجع الصناعات القائمة بفعل المزاحمة.

من اين تاتي البركات الاقتصادية عبر هذا السيناريو؟ من بيع الاراضي الذي يتحول ثمنها الى كماليات؟ من اجور العمال الذين لن تكفي اجورهم لشراء القوت اليومي؟

هل ستكرر كارثتين، ما فعله الفلسطينيون بعد حرب ١٩٦٧، عندما تحولوا لعمال يبنون المستوطنات فوق اراضيهم المصادرة؟ هل سيتخيل العامل الاردني، انه قد يقبض عشرين دينارا اجرة يوم عمل في بناء مستوطنة اسرائيلية تحت اية جهة ومن اي موقع؟! هذه هي الحقيقة المرة، انهم يروجون لبركات اقتصادية تنزل على الاردن، والواقع يقول، انه بفضل المعاهدة سينزل علينا الغلاء، وانخفاض سعر الدينار، وسيزداد الاغنياء غنى، والفقراء فقرا، وسيتنافس السماسرة على بيع الاراضي وتسهيل التغلغل الاسرائيلي في الاردن.

«البركات الاقتصادية» التي يقولون انها ستنزل على الاردن هي وهم، ودعاية تمهد لغزو بلادنا. هذا ما نقوله لشعبنا ولاحزابه المعارضة. لا تدعوا البركات الاقتصادية الموهومة التي مهدت لاضاعة وطننا غربي النهر، لتضيع ما تبقى منه شرقية. وبالتالي لنناضل من اجل افشال المعاهدة التي ستحولنا الى عمال وعبيد للكومبرادور الاسرائيلي.



محمد حسنين هيكل في حوار رياضي *

لست مصنفاً في أي حزب كروي

عبد الناصر ليس «اهلاوياً»

قبل ثوان معدودات من دقات السادسة صباحا .. كانت سيارة «فولفو» حمراء، تعبر في هدوء باب الدخول الرئيسي لنادي الجزيرة، في طريقها الى حيث يوجد ملعب الجولف الشهير.. وفي لحظات كان باب السيارة الخلفي ينفتح، ليخرج منه الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل .. وكانت دقات الساعة تعلن تمام السادسة، وكانت نفس الدقات إيذانا ببدء احداث هذا الحوار ، مع الرجل الذي، يعد واحد من اشهر شخصيات النصف الثاني من القرن العشرين...

مكتب الاستاذ هيكل يقع في عمارة انيقة شهيرة تطل على نيل القاهرة..

المكتب من الداخل يتسم بالبساطة الشديدة ويغلف جدرانه هدوء عميق لا يقطعه الا صوت الموسيقى الخفيفة التي تأتي من جهاز صغير يستقر على يسار الاستاذ..

امام مكتب «الاستاذ هيكل» لا يوجد الا كرسي واحد تم وضعه بطريقة تبدو وكأنه مثل كرسي الاعتراف وبمجرد ان جلست اوضحت للأستاذ هيكل هذه الملاحظة فقال: ان كل من يجلسون عليه يقولون الشيء نفسه ولم تكن الملاحظة التي ابديتها الا البداية الحقيقية للحوار.. وفي اللحظة التي بدأت اقلب اوراقي فيها اوقف «الاستاذ هيكل» دوران صوت الموسيقى، ووضع سيجاره الشهير في طفاية موجودة امامه .. وبدأت التساؤلات.

وقلت «للاستاذ هيكل» .. برنامج يومك محدد بدقة شديدة .. تستيقظ في الخامسة وتبدأ رياضتك في السادسة .. وفي الثامنة والنصف تجلس على مكتبك لتمارس عملك المعتاد.. وسألته: لماذا تلزم نفسك بهذا التوقيت الصارم؟

فاجاب «الاستاذ هيكل»: منذ وقت طويل اعتدت على هذا التنظيم وكنت دائما ابدأ عملي في الثامنة والنصف تماما. فانا اعتقد ان كل انسان يتحرك في زمن محدد، يوم مساحته ٢٤ ساعة .. وامامك مهام لاحدود لها عليك ان تقوم بها، لو كنت تريد. واذا لم تحسن استغلال هذه الرقعة من الزمن من خلال التنظيم الجيد فانك لن تستطيع ان تفعل شيئاً .. واذكر طوال عمري ان اغلب من كان لي حظ العمل معهم كانوا يشكون من النظام.

— ومتى بدأ برنامج يومك الحالي؟

— هذا البرنامج افعله طوال عمري.

- بما فيها جزئية الرياضة.

- حتى بما فيها جزئية الرياضة، وانا واحد من الناس المعتقدين ان جسم الانسان هو الوعاء الذي يضم كل الحواس وكل الملكات .. واذا لم تكن تقوم بجزء من الجهد البدني العضلي المتمثل في الرياضة بالدرجة الاولى، فإنك ستفقد شيئا ضروريا للياقة الانسان .. ولهذا السبب كنت دائما امارس الرياضة وإن اختلفت وسائل ممارستي لها .. في وقت من الاوقات كنت اؤدي - فقط - تمرينات سويدي وفي مرحلة اخرى كنت العب التنس وفي مرحلة اخرى كنت اعوم بانتظام ومرحلة اخرى في النهاية العب فيها الجولف.

- كيف بدأت ممارسة الجولف؟

- بعد ان كنت العب التنس بدأت اشعر إنه يتعبني وربما ان هذا الامر له علاقة بالسن. وعندما كنت في الاهرام كان التنس افضل لي لانه يتطلب وقتا اقل وكان من الممكن ان تلعب التنس وتذهب إلى عملك مباشرة.. إذ يكفي منه نصف ساعة او ٣٥ دقيقة، وبعد ان تركت «الاهرام» بدأت العب الجولف ربما لانني شعرت ان التنس أصبح لا يناسبني او ربما لانني شعرت انني لا احتاج السرعة او سرعة رد الفعل وربما انه اصبح لدي وقت اطول ولم اعد اسهر كثيراً في حين اني كنت اضطر للسهر وانا في الاهرام وكان مديرو التحرير لهم الحق في ايقاظي في اي وقت لأمر يرونه ضرورياً.

- وهل كنت تجد الوقت للرياضة دائماً مهما كانت مشاغلك؟

— ولهذا السبب كنت العب الرياضة دائما في وقت مبكر .. فانا اشعر انه لا ينبغي ان يقتطع ما خصني شخصيا من وقت عملي.

- هل تعتقد ان تصنيف الرياضة بين رياضات الاثرياء ورياضات شعبية تصنيف صحيح؟

— انا لا ارى ذلك وهناك من يحبون رياضة المصارعة هناك من يحبون رياضة الملاكمة وفي اعتقادي ان كل اختيار لنوع معين من الرياضة متعلق بشكل او باخر مع مزاج صاحبها ورؤيته للاشياء هناك بالطبع تكاليف لكل رياضة. وهناك رياضات لا تتكلف شيئاً مثل الكرة الشراب التي يلعبها الاطفال في الشارع .. بالقطع هناك محاذير ولست ساذجا ان اتصور ان اي رجل في اي قرية مصرية يمكن ان يلعب الجولف مثل ان اي رجل في اي قرية مصرية يمكن ان يقرأ كتابا، وهناك بالقطع تفاوتا بين الناس في درجة الاستعداد وفي درجة الكفاءة، وليس التفاوت بالميلاد او بالملكية اطلاقا .. وقد يكفي أن اقول ان اكبر اغنياء مصر لا يلعبون الجولف . بل لا يلعبون الرياضة ،ولا يقتربون منها وهم مشغولون جدا بجمع المال، ولهذا ربط الرياضة بالاثرياء والفقراء تصنيف غير صحيح.

- الست اهلاويا او زملكاويا.

— ان لا اهلاوي ولا زملكاوي ولست مصنفا حزبيا كرويا في اي اتجاه انما كنت قديما عضوا في النادي الاهلي وهذا موضوع اخر وكما قلت اولادي لهم اهتمامات عميقة بالكرة وجميعهم اهلاوية، ولدى حفيدة عمرها ١٠ سنوات ، لكنها زملكاوية.

- إذن انت لست منتميا كرويا.

— لانني لست مهتما وقد يكون هذا قصورا مني لكني افرق دائما بين الرياضة كمسالة في منتهى الاهمية لبناء المجتمع، وهذه قضية اخرى يهتم بها غيري مثل الفرق .. وماذا تفعل؟ المتعاطفون معها والمتحمسون لها .. وهذه كلها لست داخلا فيها، وبالتالي معلومات عنها ضعيفة جدا.

— الا تعرف مثلا من كان نجم كرة القدم في الستينات؟

— انا أعرف صالح سليم لانه صديقي وتربطني به صلة قرابه.

— الا تعرف احدا من جيل التسعينات؟

— اذا ترددت اسماؤهم امامي يمكن ان اتذكرهم

- انا اعلم ان نجوم كرة القدم في مصر اليوم لا يقلون اهمية، ولا شهرة عن نجوم السينما واشاهدهم في الاعلانات ، وانا اقدر اهميتهم في المجتمع، لكني لست متابعا لذلك. وفي اعتقادي انه لو كان الجسم مثل حاملة الطائرات، لإن العقل ايضا مثل الحاملة.. حاملة واعية لاشياء كثيرة ولها طاقة معينة.. وإذا اردت ان تضيف جديدا فلا بد ان نستبعد من القديم.

- هل تحولت ملاعب الرياضة إذن الى مجال للتنفيس عن الرغبات السياسية؟

- كل انسان في الدنيا لا بد له بشكل ما وبطريقة ما ان ينحاز .. طبيعة الانسان ان ينحاز، ويختار شيئا معينا، والانحياز ضرورة له .. المهم ان يكون الانحياز صحيحاً.

والقول انه في وقت من الاوقات زمان كانت هناك قضية الاستقلال، والتوجهات الاجتماعية. وكانت القضايا واضحة. وكانت الناس تنحاز وكنت تجدهم اما حزبا وطنيا - حزب مصطفى كامل - او وفديين او اخوان مسلمين او شيوعيين، وكانت هناك صراعات وكان هذا مجال انحياز الناس .. وعندما ابتعدت السياسة عن اذهان الناس، لاسباب طويلة لا يتسع المجال لذكرها الآن - بدأت نزعتهم الى الاختيار والانحياز تتجه اتجاها آخر، وهناك بعض الدول شجعت على صرف الشباب عن السياسة الى الاهتمام بنوادي الكرة والصراعات فيما بينها لانها تدرك - وهو ادراك سليم - ان الانحياز، نتيجة للاختيار والتعصب لشيء، والانتماء له بشكل او باخر والوقوف بجانبه والدفاع عنه غريزة اجتماعية ضرورية ومطلوبة.

- لم تصبح اهلاويا او زملكاويا رغم انك كنت قريبا من قمة السلطة السياسية في مصر بعد الثورة .. وكان جميع المسؤولين اصحاب انتماء واصحاب انحياز .. وتردد ان الرئيس جمال عبد الناصر كان اهلاويا وكان المشير عبد الحكيم زملكاويا .. كيف؟

- انا اظن ان جمال عبد الناصر كان مهتما بالاندية او بالرياضة من وجهة النظر السياسية، وان هذا جزء مكمل وضروري لبلد يتصارع سياسيا مع قوى كثيرة في عدة مجالات بما فيها مجال الرياضة، ومجال الرياضة كان للمجال الخير الذي يمكن ان توجد الصراعات فيه، وبالتالي كان عبد الناصر يهتم بمن يعبر الماتش، وبمباريات الكرة في افريقيا، وكان ينظر لها كسفارات في واقع الامر .. غير ذلك انا لا اتذكر انني سمعته انه يأخذها كمسالة ناديا ضد ناديا.

- وانحيازه لناد معين؟

— انا لم اشعر ان له انحيازا واضحا .. انحيازاته في واقع الامر كانت متجلية في اشياء اخرى مختلفة ، اما عبد الحكيم فقد كان منحازا للزمالك.

- وماذا كانت رياضته المفضلة؟

— الرئيس عبد الناصر كان يمارس المشي، ولعب التنس مرات، وكان يعوم كنوع من الترفيه في الاجازة.

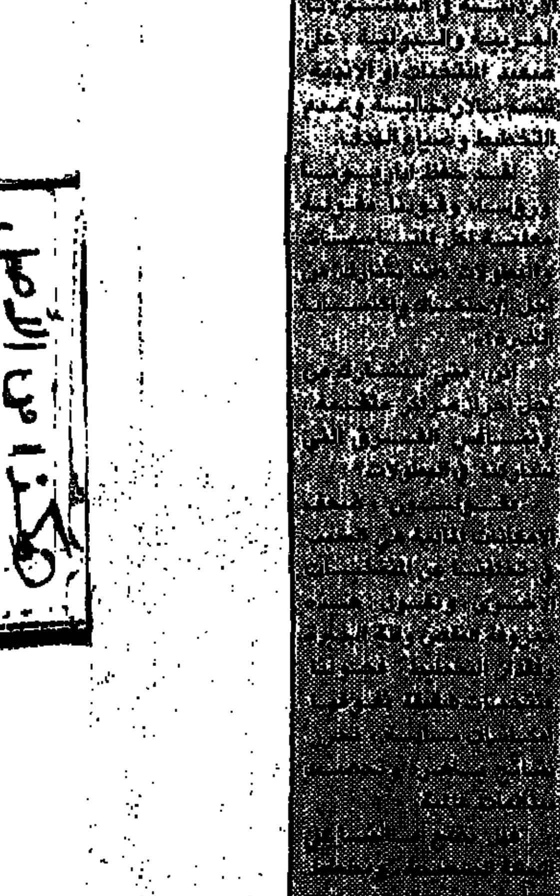
— يقال ان تحديات هذه الفترة جعلت المسؤولين يعطون كل وقتهم للعمل ولم يكن هناك مجال للرياضة.. فهل هذا صحيح؟

— بشكل او باخر .. نعم ، وفي حالة جمال عبد الناصر .. مثلا. كانت حياته كلها داخل مكاتب .. وداخل غرف او بين الناس، وربما كانت هذه الناس تفرض عليه نوعا من الرياضة دونا عن ارادته عندما كانوا، يصافحونه ويحتضنونه، وهذا كله جهد بدني واذكر انني رأيته في بعض المرات وكان جسمه كله مجروحاً من كثرة ما امسكت به الناس.

- من لقاءاتك الكثيرة مع زعماء وقادة العالم هل ترى انهم يحرصون على ممارسة الرياضة؟

- انا لم أر احدا لا يمشي مسافات طويلة. حتى ايزنهاور على سبيل المثال كان يهوى المشي للغاية، واذكر انني عندما كنت اتكلم معه اوائل عام ١٩٥٣ جلسنا سويا لفترة طويلة، وفجأة قال لي: هيا نمشي سويا، ومشينا في المتنزهات المحيطة ببرنستون لأكثر من ساعة وربع، لكنني لم ار انسانا كسلانا مثل كيسنجر فالمشي بالنسبة له لعمل مساج، وهو لا يريد ان يمارس الرياضة بل يريد ان يتفرج، وكان يعشق مشاهدة مباريات كرة القدم.

* عن الاهرام الرياضي بتصرف



انتخابات نادي شباب الحسين في ٢٢ الجاري

السياسة والرياضة تستقطبان الاهتمام وتحددان الموقف

● كتب: المحرر الرياضي

بدأت «الكولسات» والاجتماعات تشتعل في اروقة نادي شباب الحسين ، استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة التي من المقرر اجراؤها في الثاني والعشرين من كانون اول الجاري ، حيث ستقدم الادارة الحالية استقالتها لتنتخب اعضاء الهيئة العامة في النادي البالغ عددهم الف عضو رئيسا وهيئة إدارية جديدة للعامين القادمين.



الاندية ، فان المفاجآت تبقى مفتوحة حتى لحظة الاقتراع الاخيرة حيث من المتوقع ان يزداد عدد المرشحين لمنصب الرئيس ، وفقا لتطورات الموقف

سواء في الادارة او في اللجان المختلفة

ويتوقع ان تستأثر الالعاب الرياضية وتحديدا «كرة القدم ، كرة الطائرة » ببعض الاهتمام ،

وقفات مع حكام كرة القدم

لا اعرف لماذا ما يزال عدد الحكام في الاردن خصوصا بعد الانتشار السريع للعبة كرة القدم قليلا اضافة الى ان الحكام يعتزلون التحكيم تاركين وراءهم فراغا كبيراً ، علينا توسيع مفهوم التحكيم وزيادة نسبة الاقبال على ممارسته ، عن طريق الدورات المتكررة والحوافز والتشجيع من قبل الجهات المعنية ، بايفادهم في دورات خارجية للاستفادة من التحكيم كي يكتسب الحكم مهارة عالية .

والملاحظ ان اللاعبين لا يحترمون الحكام ولعل محاولات الاعتداء المستمرة على الحكام كما حصل في مباراة الفيصلي والوحدات التي اقيمت الاسبوع الماضي ... دليل على ذلك .

والمطلوب من الحكم السرعة باتخاذ القرار وكذلك الحسم داخل الملعب عند ارتكاب احد اللاعبين خطأ ما، وعلى الحكام الثلاث (الساحة ، الراية، المراقبة) ان يشكلون دائرة متكاملة حتى لا تقع قراراتهم فيتناقضات مما يؤدي الى اثارة الشغب.

● كساب ابو عنيز
الجامعة الاردنية

رسالة ...

قبل ايام هدمت السلطات الاسرائيلية منزل الفدائي الذي فجر نفسه في حافلة باص في وسط تل ابيب. ولكن الرسالة التي يعنيها انفجار تل ابيب /هي رسالة بالغة الاهمية /...

ونرجو ان لا يفهم احد اننا مع الاعمال التي تستهدف الابرياء او المدنيين... عندما تكون الدولة التي يعيشون فيها ملتزمة بالمواثيق والعهود الدولية وشرعة حقوق الانسان/...

ولكن عندما تكون الدولة منتهكة لابسط حقوق الانسان ومحتلة لأراضي الغير وتعامل مواطني الارض المحتله بالقمع والارهاب والاعتقال وتتركهم دون خدمات ودون مدارس ودون مستشفيات ودون مرافق عامة وتقيم المستوطنات على اراضيهم المغتصبه وتسمح لمواطنيها بحمل السلاح واطلاقه على من يريدون وتمنع السلاح عن الشعب المحتلة اراضيه وتحشره بالايام والاسابيع والشهور ضمن طوق امني محكم ونظام منع تجول صارم...

ان الدولة او الكيان الذي يفعل هذه الامور كلها يكون هو السبب فيما يصيب مواطنيه مدنيين كانوا ام عسكريين...

فالدولة التي لا تعطي للناس حقوقها المشروعه المعترف بها من المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة ،ومن المواثيق والمعاهدات الدولية دولة، تجعل مواطنيها هدفا لكل رد فعل ،ولكل فعل ناشيء عن اعمالها الارهابية والقمعية، وعن احتلالها لاراضي الغير وانتهاك حقوقهم..

وهذه امور معروفة ومارستها شعوب الارض كلها في فترات تاريخية متباعدة ومتقاربة.. ومن هنا نقول: ان الرسالة التي يعنيها انفجار تل ابيب هي رسالة بالغة الاهمية...

فعندما يكون هناك افراد يحبون الموت ويسعون له كما يحب اعداؤهم الحياة ويتمسكون بها .. فان مثل هؤلاء الافراد هم طليعة شعب لا يقبل الذل والهوان ولا يرضخ للاحتلال والارهاب...

وعندما يكون هناك اناس يؤمنون بقضية ويؤمنون بوطن ويؤمنون بعقيدة، فان مثل هؤلاء الناس لا يسهل اسكاتهم ولا يمكن القفز فوقهم ولا يمكن القضاء عليهم، لانهم مثل ملح الارض ومثل السوسن والزنبق والاقحوان ينبتون في كل مكان، وهم اقوى من الدولة التي احتلت اراضيهم واغتصبتها واقوى من كل ترسانتها واجهزتها مهما عتت.

النائب طلال عبيدات :

انا مع أي جهة تحارب التطبيع مع اسرائيل

شاع في الايام القليلة الماضية ان عشيرة العبيدات في محافظة اربد قد اتفقت على رفض معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وان هذا الموقف تبدى في تصويت العين احمد عبيدات والنائب طلال عبيدات ضد المعاهدة في مجلسي الاعيان والنواب. ولوحظ ان خلافاً قوياً بين افراد العشيرة على هذا الموقف، تمثل في التناقض بين البيانين اللذين نشرا في الصحف اليومية قبل ايام.

«الاهالي» تلتقي النائب طلال عبيدات لاستطلاع موقفه من المعاهدة ونتائجها ووجهة نظره بشأن بعض القضايا المطروحة في البلاد.

● حوار : معن البياري

● ما مدى صحة ما شاع مؤخراً عن اجتماع جرى بين اهالي عشيرة العبيدات واتفق فيه على رفض معاهدة السلام وهو الموقف الذي اتخذته في جلسة مناقشة مجلس النواب للمعاهدة؟

ـ كان هذا الاجتماع مصغراً ومحدوداً ضم حوالي ٢٠ من اقاربي، تشاورنا فيه بشأن الموقف من المعاهدة، وكان اثنان من المجتمعين مع المعاهدة والبقية ضدها، ضمن اطار هذا الاجتماع كان الاغلبية ضد المعاهدة. هذا الموقف اتفق مع قناعتي الخاصة ان المعاهدة لم تعط الاردن ما يتطلع اليه، وما نطمح كأردنيين ان تحققه لنا، واقصد تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

● ماذا عن التناقض بين البيانين اللذين صدرا عن شخصيات وافراد من عشيرة العبيدات بشأن هذا الموقف؟

ـ لم يكن الاعلان الذي نشر في صحيفة الرأي يوم ١٢ / ١١ دقيقاً، لأن من الذين نشرت اسماؤهم فيه من توفاهم الله منذ زمن، ومنهم من لا علم له بالموضوع، ومنهم من يقيم خارج الاردن، بالاضافة الى عدد من الاطفال.

اما الرد التالي عليه الذين نشر فيما بعد فكان حقيقياً والاسماء التي وردت فيه تمثل الشريحة الاكبر للعشيرة هذا مع الاشارة الى ان العشيرة فيها ٣٠ الف شخص من الطبيعي ان تكون فيها آراء مختلفة، إلا ان رأي الاغلبية كان ضد المعاهدة.

● ما مدى صحة ما قيل ان تنسيقاً تم بينك وبين العين احمد عبيدات بشأن موقف مشترك ضد المعاهدة؟

ـ هذا كلام عار عن الصحة، و (ابو ثامر) يحظى دائماً باحترامي، ومعرفتي به طويلة منذ كنت ملازماً في الجيش وكان ملازماً في الامن العام، هو رجل يحب الحوار، ولا يمكن ان يفرض رأياً على الآخرين. واوضح هنا انني قبل ان ابدي رأياً بالمعاهدة كان قد مضى شهر عليها، قضى «ابو ثامر» معظمه في فرنسا، فكيف يمكن التنسيق معه إذن؟

● بعد ان اصبحت «المعاهدة» قانوناً معمولاً به، من المنتظر ان تصدر عدد من التشريعات بموجبها، ما الذي ستحاول عمله ضمن اطار موقفك منها؟

ـ بالتأكيد ساكون مع اي تشريع يخدم الاردن، وساكون ضد اي تشريع لا يخدم البلد، وهذا السؤال سابق لأوانه، لانه قبل قراءة مشاريع القوانين، لا يمكن الحكم عليها.

● هل انت راض عن اداء البرلمان الحالي، بالنظر الى التذمر العام في الشارع من عدم استجابة الحكومة لمطالب المعارضة فيما يتعلق باتاحة الفرص لها للتعبير عن رأيها؟

ـ أنا مع ان تتوفر للمعارضة منابر حرة، وان لا يكون اي تدخل من السلطة التنفيذية ضد اي تجمع واي نشاط للمعارضة على اي مستوى، والحقيقة ان المعارضة غير قادرة ان تؤثر على الحكومة، لان الاغلبية ليست مع المعارضة، والمفروض ان يكون للبرلمان التأثير الاول على الحكومة، لانه السلطة التشريعية في البلد، اما عن مدى استجابة الحكومة لرأي المعارضة او الاغلبية، هذا امر متروك للحكومة، وما على النائب الا ان يتكلم وان يتحدث عن المطلوب من الحكومة.

● هل يمكن ان تساهم شخصياً في اي مبادرة يمكن ان تقوم بها لاحقاً احزاب او هيئات او نقابات بشأن كبح عملية التطبيع الجارية مع اسرائيل؟

ـ انا مع اي جهة تحارب التطبيع مع اسرائيل، وارى ان يكون للمواطن العادي موقفه من التطبيع، واشير الى ان اسرائيل قالت قبل ايام ان السائح رقم ١٠٠٠ من المصريين قد دخل الى اسرائيل، وربما كان هؤلاء عمالاً وليسوا سواحاً، مما يكشف ان التطبيع لم يجر بين اسرائيل ومصر، وما نتمناه هنا في الاردن ان يكون الجميع ضد التطبيع مع اسرائيل. وشخصياً من الممكن ان اشارك في اي نشاط يتعلق بهذه القضية.

● ما مدى التخوفات التي اصبحت تطرح في الشارع من احتمالات بيع اراض اردنية الى اسرائيليين، ما الذي تراه لازماً لمواجهة هذه المخاطر؟

ـ هذه تخوفات حقيقية، اتمنى على الحكومة ان تمنع بيع اي عقار تحت اية مسميات الى غير عربي، وان يكون البيع للعربي مقنناً. وادعو الى سن تشريع قاس جداً يمنع البيع الى غير عربي.

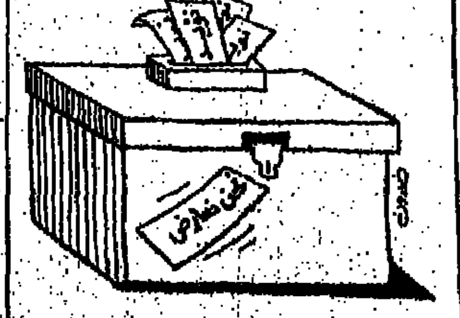
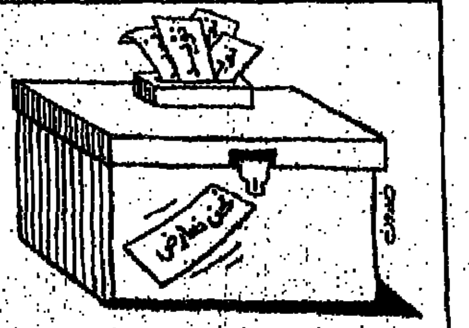
● ما هي الصيغ التي تعتقد ان البرلمان قادر على الزام السلطة التنفيذية بها من اجل الحد من الغلاء الذي يتزايد بشكل ربما لم يعد محتملاً؟

ـ صحيح ان الغلاء يتسارع، وان المواطن الذي دخله دون ٢٠٠ دينار اصبح يعيش تحت خط الفقر لان الاسعار غالية، بالاضافة الى مصاريف الماء والكهرباء والتلفون، وقد ترافق هذا مع ارتفاع اسعار المواد الغذائية التي اصبحت تشكل عبئاً كبيراً على المواطن، ونحن في مجلس النواب لا بد لنا من تنبيه الحكومة الى خطورة جنون غلاء الاسعار، والتحذير من ردة الفعل السلبية التي ستحدثها بالنسبة للمواطنين، اعتقد انه لا بد من الحكومة ان تكون لها رقابة صارمة على اسعار السلع، على الاقل اسعار المواد التموينية، فلا يعقل ان تصدر البندورة الى اسرائيل في الوقت الذي يشتريها المواطن بـ ٦٠ قرشاً، كما البطاطا التي تباع بـ ٤٠ قرشاً، مما يعني ان القوت اليومي لم يعد بمتناول الجميع.

اقترح للحد من هذه الظاهرة الخطيرة وقف التصدير إلا ما فاض منه على الاستهلاك والسوق المحلي من المواد الغذائية، وان نستورد المواد الغذائية التي نحتاج اليها عن طريق وزارة التموين التي تضع هامشاً ربحياً بسيطاً.

● سؤال اخير، هل تقبل منصباً وزارياً اذا عرض عليك قريباً؟

ـ لن اقبل، لاني لا اريد الوزارة.

اتمنى على الحكومة ان تمنع بيع اي عقار إلى غير عربي

أمين عام حزب الوطن بهجت المجالي لـ«الأهالي»:

لم تعد المعاهدة الحقوق الاردنية كما تدّعي الحكومة

● حوار : د. نمر سرحان

اعلن حزب الوطن معارضته لمعاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية في بيان نشر مؤخراً في الصحف المحلية. «الاهالي» التقت امين عام الحزب السيد بهجت دليوان المجالي، وهو من مواليد الكرك في ١٩٥٨، تخرج من جامعة كارديف في بريطانيا.

يتحدث هنا عن موقف حزب الوطن من المعاهدة واستحقاقاتها المنتظرة.

● كيف ترون دور الاعلام الرسمي الأردني؟

ـ لا ينشر الاعلام الرسمي المقروء والمسموع والمرئي غير وجهة نظر الحكومة، ولا يسمح للرأي الآخر بأن يبدي وجهة نظره، الاّ ما قل وندر. ونجد الصحف شبه الحكومية تراقب اخبار الفعاليات الشعبية اكثر من الرقابة الحكومية. وفي آخر اجتماع لأمناء الأحزاب مع وزير الداخلية، قبل زيارة كلينتون، قلت لوزير الداخلية ان يتوسط لدى وزير الاعلام لترتيب لقاء وحوار مع المسؤولين في الاعلام في البلد باتجاه أن نتفق على تخصيص رقعة في الاعلام الرسمي للرأي الآخر، ووعد وزير الداخلية ان يفعل شيئاً، ولم نبلّغ بشيء حتى الآن. عندما يصدر اي بيان او اي برقية تؤيد الحكومة، تهلل لها وسائل الاعلام، وتجعل منها حدثاً كبيراً، حتى لو صدرت عن شخص واحد، على الرغم من أن هناك احزاباً وتنظيمات سياسية كبيرة، وعندما تصدر رأيها لا ينشر منه الا القليل ويقزّم كثيراً، واحياناً يحوّر ليظهر وكأنه يؤيد الحكومة. على سبيل المثال عندما اصدر حزب الوطن بياناً تحفظياً على إعلان واشنطن، وقلنا نحن مع السلام العادل والشامل الذي يرجع الحقوق، ويحفظ كرامة الأمة، وتحفظنا على بيان واشنطن قالت إحدى الصحف المحلية بأن حزب الوطن يؤيد إعلان واشنطن، متناسية تلك التحفظات.

● ما موقف حزب الوطن من المعاهدة الاسرائيلية الأردنية، بصفة عامة؟

ـ للحزب تحفظات كثيرة وكبيرة على المعاهدة. انها جاءت غير متوازنة وفيها كثير من البنود لصالح اسرائيل اكثر مما هو لصالح الأردن. انها لم تستعد الحقوق الأردنية كاملة كما تدعي الحكومة. لقد سمحت للاسرائيليين باستعمال بعض الاراضي الاردنية لمدة ٢٥ عاماً قابلة للتجديد، وما نحصل به في بند المياه اقل بكثير من مشروع جونستون الذي كان منحازاً الى اسرائيل وفيه ضبابية كبيرة، وفي بند الأمن تساعد المعاهدة على [illegible] الأردن لارتباطه مع الوطن العربي، حيث تنص المعاهدة على اولوية خاصة لإسرائيل. ان المعاهدة جعلت من النازحين واللاجئين قضية إنسانية بدلاً من التأكيد على انها قضية حقوق شعب شرد من ارضه. وكان يجب ان يتم ترسيخ حق العودة للجميع دون استثناء ليساعد على حل القضية الفلسطينية للحد من اطماع اسرائيل في المنطقة، بل تحدثت المعاهدة عن توطين النازحين واللاجئين وذلك سابقة خطيرة لا نستطيع الموافقة عليها.

● ما هو موقفكم في حزب الوطن من اتفاقية أوسلو؟

ـ برأي الحزب فإن اتفاقية اوسلو هي أخطر خطوة قام بها العرب حيث خرجت م. ت. ف. على الإجماع العربي. ولولا توقيع معاهدة اوسلو لما تجرأت أي دولة من دول الطوق على توقيع معاهدة سلام منفردة، وبالرغم من الاغراءات والضغوط على الأردن لم يكن بوسعه حتى البدء بمحادثات سلام بدون الفلسطينيين. الطامة الكبرى بدأت باتفاقية اوسلو ثم باتفاق القاهرة ثم مذبحة غزة.

● كيف ترون موقف عرفات؟

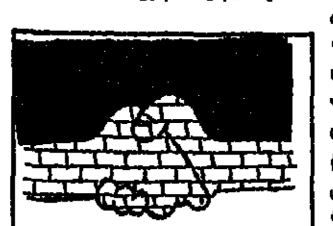
ـ لايختلف موقف عرفات عن معظم زعماء العرب الذين لا يعترفون بوجود أي نوع من انواع المعارضة، فهو لا يعترف بوجود رأي فلسطيني غيره. واكبر دليل ما سمعناه من تصريحات الوفد الفلسطيني المفاوض من د. عبد الشافي، وعشراوي ـ الذين افادوا في تصريحاتهم الاخيرة انها كانت تاتيهم تعليمات متناقضة من عرفات، ولم يكونوا على علم بمجرى المفاوضات مما يدل على استفراده بالقرار وعدم اخذه برأي آخر. وما يقوم به الآن في غزة خطير باتجاه تصعيد الأزمة مع المقاومة الاسلامية لحد شفا الهاوية. نرجو الله ان يلهمه الرشد وان يبتعد عن الصدام مع الحركة الاسلامية والمعارضة لانها لا سمح الله ولا قدر ان بدأت بتلك الرقعة الصغيرة والمكتظة بالسكان اكتظاظاً كبيراً ستأكل الاخضر واليابس، خصوصاً هناك دعاية عن سيناريوهات متعددة لتخفيف سكان غزة. وذلك حسب الخطة الاسرائيلية وهي تهجير السكان الفلسطينيين.

● ما رأيكم بموضوع الاستيطان الاسرائيلي في الأردن الذي سوف ينشأ بعد توقيع «المعاهدة»؟

ـ لم يناقش الحزب هذه النقطة بالتفصيل ولم يبلور موقفاً نهائياً منها، ولكن ما اشعر به شخصياً ان الخطة الاسرائيلية تكمن [illegible] على المنطقة، ولكن المنطقة اقتصادية [illegible] الأردن [illegible] الاقتصادي الاسرائيلي والهيمنة على المنطقة. ولو تخيلنا انه اصبح لها استثمارات على الحدود الشرقية المتاخمة للسعودية والعراق فقد تجد اسرائيل مبرراً لحماية هذه الاستثمارات وبالتالي ايجاد نوع من التواجد العسكري على حدود منابع النفط، ان التفكير الاستراتيجي يعتمد على اسرائيل الكبرى اقتصادياً.

● ما رأيكم بمسألة الاراضي المملوكة لاسرائيليين في الأردن؟

ـ نعتبر ذلك كله ادعاءات اسرائيلية باطلة ويجب على الحكومة الأردنية الوقوف بوجهها بكل حزم وعدم السماح بإثارة الموضوع. وفي الوقت نفسه نناشد الحكومة ان تضع التشريعات اللازمة لمنع بيع العقار للاسرائيليين ونناشد المواطنين كافة بالحفاظ على ارضهم وعدم بيعها إلاّ لضرورة القصوى وبعد التأكد من أن المشتري اردني وطني عربي سيحافظ عليها ولن يفرط بها، والاّ يبيع ارضه لتجار الاراضي والسماسرة.



● كيف تنظرون الى مسالة مقاومة التطبيع مع اسرائيل؟

ـ نحن نعد تصورنا لمقاومة التطبيع وكلنا من الكوادر المقتدرة لذلك، وسننظم ورشات عمل لوضع تصور مستقبلي كيف نستطيع مقاومة التطبيع، ولتوعية الشعب الأردني في المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والزراعية والسياسية كافة وتحصين التربية والاعلام ضد الغزو الثقافي الاسرائيلي.

● هل تنوون الانضمام الى مجموعة احزاب المعارضة في الأردن؟

ـ نحن لم نتلق دعوة بهذا الخصوص، نحن نعلن قناعاتنا بوضوح، وبالتالي نحن جزء من التوجه الوطني في البلد.

من الذي يخاف ثقافة العدو؟!

● رشاد ابو شاور

تتسبب الاسئلة احياناً بالتضليل والبلبلة وتتويه الناس، والذهاب بهم الى حيث تتبدد طاقاتهم ووقتهم، ويضيعون عن قضاياهم وهمومهم.

الاسئلة لا تصدر دائماً عن تشوق للمعرفة، او سعياً لبلوغ الحقيقة، الاسئلة قد تطرح بنوايا سيئة تخوّف الناس، وترهب عقولهم، وتلغي وعيهم. فمثلاً، تطرح هذه الايام الاسئلة الرائجة في الصحافة الرسمية والاعلام الرسمي: من لا يحب السلام؟ من الذي يكره السلام؟ من الذي يريد الحرب وسفك الدماء البريئة؟ أما آن لأمتنا ان ترتاح من الحروب؟! الخ. وهذه الاسئلة سنعود اليها لنتأملها، وسنتكشف خلفياتها وأهداف الذين يطرحونها.

ولكننا الآن معنيون بالسؤال الاستنكاري التضليلي: من الذي يخاف الثقافة «الاسرائيلية»؟!

الاعلام الرسمي بصحافته وإذاعاته وتلفزاته وبخبث ينزع عن «اسرائيل» صفة العداء والعدوانية، وهو يجرد الثقافة ويعلق مفهوماتها في الفراغ وكان السؤال مطروح حول ثقافة وعلاقات ثقافية في كوكب آخر بعيد عنا تماماً.

نحن لا نخاف ثقافة العدو الاسرائيلي، أولاً لعدم وجود ثقافة إسرائيلية، ثانياً: لأن ثقافتنا العربية ليست هشة يمكن إختراقها واقتلاعها من جذورها. ونحن الآن في غنى عن التغني بعمق هذه الثقافة ورحابتها وغناها الانساني.

الذين يطرحون السؤال مهما تبدلت صيغته يدعوننا، ويريدون سوقنا الى مصالحة العدو الصهيوني، ومباركة الاستسلام له، وقبوله في حياتنا، والمباركة له بفلسطين. وهذا كله من اجل السلام، وثقافة الانظمة العربية التي تتسابق للتنعم بهذا السلام!

ثقافة العدو الصهيوني لا تخيفنا، سواء نبعت من أساطير التوراة، او عنجهية القوة الغاشمة التي تحتقر الآخر وتستعديه، وتمجد الذات وتتعيش من البكاء والاستبكاء وإبتزاز كل من هو غير يهودي.

نحن الآن لسنا بصدد تقويم ثقافة عدونا، او ثقافاته التي يجمعها من الآخرين، لغة وفناً وموسيقى وسينما وأدباً و... الخ. معركتنا الحقيقية في الجوهر هي مع الثقافة السائدة، الثقافة الرسمية السائدة في الاقطار العربية، ثقافة الشرائح والجهات الحاكمة المتحكمة، والتي جسدتها ودشنتها الساداتية بإنحراف السادات بمصر عن دورها وهدفها وانتمائها، الثقافة الساداتية التي اتجهت الى الغرب امريكا تحديداً ـ وارتبطت به سياسياً واقتصادياً، وروجت للانخلاع عن الأمة وهمومها، وفلسطين القضية والسؤال وبشرت بمصرية مصر وإهتمامها بمصالحها بعيداً عن العرب! و.. الحروب، والتضحيات من اجل فلسطين..

الخطاب الرسمي السياسي الواحد تجلى ويتجلى في ثقافة الاستهلاك، ويعبر عن نفسه فناً مع الساداتية بعدوية، وسينما الاستهلاك والمقاولات، ومسلسلات التفاهة، وكتاب الصحافة التي تروج للصحافة الفكرية والسطحية والانبهار بالغرب، وإحتقار الافكار والمبادىء والايمان بالحق والخير والجمال.

ثقافة واحدة تبدأ من فوق الى تحت شعارها: دبر رأسك، سواء كنت فرداً، او قطراً، او نظام حكم.. دبر رأسك. «الحق حالك» قبل ان يسبقك الآخرون، المهم الشطارة، والشاطر هو من يربح، نحن في زمن الاقتصاد الحر.. فاعمل على ان تربح!

لا وقت للامور الجدية... الطعام يؤكل بسرعة، الاغاني تسمع بسرعة، لا تهضم.. لا تضيع وقتك.. كله مثل كله.. الاغاني، الاصوات، ضجيج الموسيقى.. الأسود والأحمر.. المبادىء وإنعدام الشرف...

ثقافة الاستهلاك والتفاهة والمصلحة القطرية.. والعشيرة، والعائلة و.. الشريحة الاجتماعية، كلها تتداخل، تتواصل تلعب على حساب عقل الامة وثقافتها وقضيتها المركزية، وقضاياها المصيرية.. هذه الثقافة هي الخصم الحقيقي، لأن تعبيرها السياسي هو كامب ديفيد، وواشنطن وأوسلو، اي اتفاقيات التنازل عن الحق العربي في فلسطين للعدو الصهيوني ومقابل فتات الموائد لأطراف ادارت ظهرها للامة وثقافتها وحاضرها وماضيها ومستقبلها، اطراف مهما حاولت رفع شعارات العروبة، ومهما غلفت خطابها الإقليمي بآيات القرآن الكريم فإنها تأخذ الأمة الى الفراغ الرهيب، والسراب الذي يميت ظمأ وجوعاً، وهاجسها مصالحها ليس الا.

نحن لا نخاف على ثقافتنا العربية الاسلامية، لأن معركتنا معه: إما نحن او هو ولا مجال للحوار بيننا لا ثقافياً ولا سياسياً ولا إقتصادياً. نحن نخشى ونخاف من تفشيّ ثقافة تتكلم بالعربية، وتملك صحافة كتابها يكتبون بالعربية، وإذاعات مغنوها يغنون بعربية غريبة عجيبة، وخطابات سياسية تروج لثقافة الهزيمة والانكسار بشعارات متخمة وكلام مزور يزرع العداء بين الاهل ويصالح الاعداء ويستعين بهم!

الاعلام الرسمي، الخطاب السياسي العربي الرسمي يطرح علينا اسئلة مضللة، حتى لا نطرح الاسئلة الصحيحة!

فضاءات

● موسى برهومة

ليبتني والأحمر على وفاق

لما ولفتُ محاطاً بالندى والغيوم، كنت هناك تتقلعين بالأحمر، وتسفدين عطش اللحظة تلك بالصمت، فيما النبيذ يمارس لهوه في بلوغ الروح.

كنت تتشبثين الشفاه في لحم السكري، دون ان تتيبس شفتاك إلا من ضحكة يشبه تسرع المطر على نافذة نصف مشرعة.

كنت ترتعشين وكنت كمن يتلوى داخل الرمضاء، وكانت الطاولة حاجزاً، اجترحته الصدفة الرعناء، فحالت دون دفئك والتراب!

وبينما انت تحدقين في الضوء المنسكب من صحن السماء الاسمنتية، كنت اختلس النظر الى اصابعك، الى الاظافر التي طليت على عجل، فيما الكفان انشوطتان خلقتها تطوقاني، وانا قرير العين، ممعن في السكينة.

في شعرك النعت التصديق، ولما رفعت عيني عن غابة الفتنة المكتنزة بالمعسان خلتني لا ارى، تماماً، كمن نسي عينيه، او كمن سبني، تماماً كذا الممسوس، يحتاج جراراً من النبيذ كي يتحسس اصابعه، او يستعين بالحاجبين اللذين لاذا بالسواد.

ليتني كنتهما، فاتسلل من بين الخصلات على ارائك النهيد والهمس والسوجنتين، واشرف عزاً على عش المرمر المكنون.

ليتني والأحمر على وفاق، لانهب العطر المندلع في اصابع، واشوشه بلا [illegible]

[illegible]

كل هذا ... ويقول انني سيد وحرّ

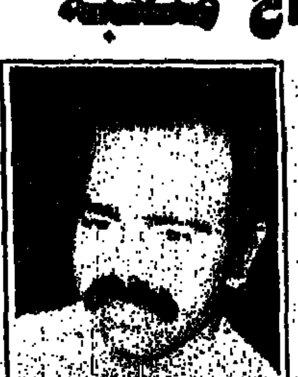
● علي عبد الامير

خذ الحلم لك
وتعال باكياس ممتلئة
هكذا تقول الزوجة
صديق الفكرة القديم يقول:
انك تحلم بغد وهذا عبث
فلم يعد هناك ما يستحق العناء
يحلم فيما الوقت يميل عن حياده
يحلم فيما الاغنية شوهاء
بتنورة قصيرة
تلهو قرب المرمر الداكن في «الميريديان»
يحلم فيما الوقت ضرائب
يحلم بالمقدس
فيما الشعر يتكاثر
بوصفه تلفيقاً
يحلم فيما الوقت مكائد
والنزهة شواطىء مقفلة
يحلم فيما الوقت كوابيس
وشحة في المحبة
وانقطاع عن الرنين
الأبواب التي اعتادها موارِبة
من خلفها تمتد اذرع النسوة الطريات
الابواب حديدية عالية مغلقة
من خلفها تنبح الكلاب
يحلم فيما الوقت نباح
والناس طرائد
يحلم فيما المكان غبار
والارائك في لائحة المنذرات
يحلم فيمتاز بالرقة
فيما الحياة تزداد قبحاً وقسوة
يحلم بشجن يسترخي فيه
نحو آخر العمر
فتشفق عليه البلاد
بمساحة تشبه نصوصه
نصوصه
انفاسه اللاهثة
بل انفاسه المتقطعة
انفاسه التي حبستها القذائف
خنقتها الرمال
وروعتها الجرائق
يحلم ـ وهذا شانه ـ
فيستقطب الشكوك
يقرأ فيحلم اكثر
يرى فيطوف به الحلم
ينام فيموت في الحلم
يكاد يغيب من فرط الحلم
تتكلس من حوله الاذرع
وتتصلب الشهقات في زجاج بارد
كل هذا ...
ويقــول انني سيـــد وحُـــرّ...

«هي عصاي» للشاعر السوداني عبد القادر الكتيابي

ناي حزين ، وأفواه رياح متعبة

● راشد عيسى



«هي عصاي» مجموعة شعرية متميزة للشاعر السوداني عبد القادر الكتيابي تضم خمسين قصيدة وقعت في مئتي صفحة من القطع المتوسط.

تمتاز قصائد الديوان بانفاسها المحترقة في أواني الرحيق والوجد الصوفي المشحون بالرؤية الجمالية للمشهد الانساني عامة، والرؤية الفنوصية للقلق الجواني الذاتي بخاصة.

يستنطق الكتيابي تلويحات النثري ويعجنها بدمه، ونكهته المميزة الممزوجة ببخور أم درمان وتوابل بور سودان لتخرج لنا القصيدة رؤيا «شوقعن» الحلم وتشدو من التيه.

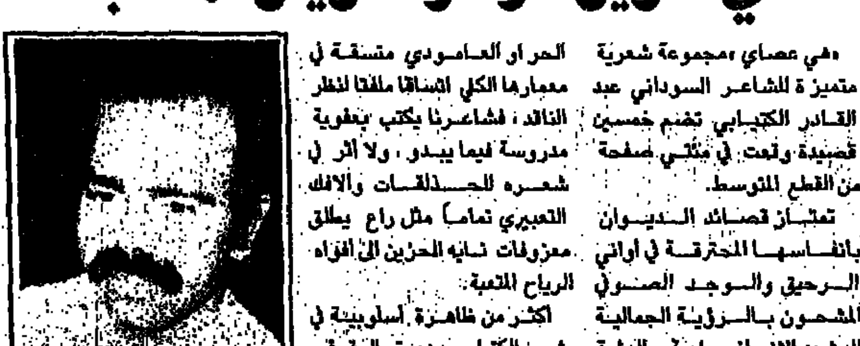
ثمة اتزان بارع في صياغات الجمل الشعرية والتقاط اللفظة الاكثر نعومة في مبناها وخشونة في دلالاتها المفتوحة، لذلك يعرض تجلياته النورانية بمسحة من الشفافية الروحية المهذبة فتجيء مداميك شعره الحر او العامودي متسقة في معمارها الكلي اتساقاً ملفتاً لنظر الناقد، فشاعرنا يكتب بعفوية مدروسة فيما يبدو، ولا اثر في شعره للحذلقات والافك التعبيري تماماً مثل راع يطلق معزوفات نايه الحزين الى افواه الرياح المتعبة.

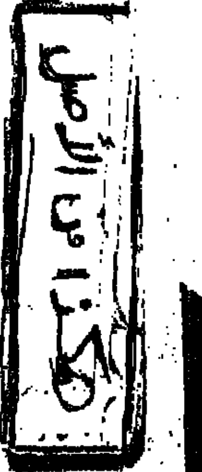
اكثر من ظاهرة اسلوبية في شعر الكتيابي جديرة بالوقوف عندها، لعل اهمها استنطاق الموروث السروجي، وتحديث النص الشعبي، وتفصيح النص الدارج لصالح الايماءة العرفانية الفارجة في مصاعد الشوق السماوي.

يقول في نهاية قصيدة (مذبح الوتر الشهيد):

ثم أبكي .. ثم اجري .. ثم
اسقط في دم الوتر الشهيد
قد كان شرياني وآخر شهقة
للشعر مني
إنني حرمت بعدك جرعة
المغنى وطلقت الغناء
فلتقفا الكلمات اعيذهما على
الوتر الذي قد كان شرياني
وبرء اليتم والعمر الجديد).

«هي عصاي» مجموعة شعرية فيها من القدرات الابداعية ما يغريني الى احتقام اشمل بها في يوم قادم.





الاهالي

الخميس ٨ / ١٢ / ١٩٩٤ - العدد (١٩٤) - الثمن (١٠٠) فلس

الاستقالة شهادة على تجاوزات الحكومة وخلل أدائها

ليس صحيحاً أن المعاهدة أعادت الى الأردن كافة حقوقنا في المياه

في الجامعة الأردنية رجعوا التلامذة للجد تاني...

مجلس الطلبة : تنازل الإدارة او الاضراب المفتوح

إدوارد سعيد وتداعيات « أوسلو »

على قيادة منظمة التحرير أن تنزاح بعيداً عن المستقبل الفلسطيني

التعداد العام للسكان

ضرب عصفورين بحجر واحد

نتنياهو يقرأ الفاتحة لـ « العراسة » على شهداء الكرامة !

صندوق اسكان المعلمين ما زال ينتظر الدعم !



● لانا ماضي

تمثيليات

قالت السيدة التي اخفت ملامحها بالاصباغ الملونة : زوجي رجل رائع ، اكبر ما يؤرقه حين يسافر هو عدد الهدايا التي سيحملها لي عند العودة.. اعرف انه لا ينساني ابدا في جلسه وترحاله!

وقالت الاخرى وهي تطفيء سيجارتها : زوجي انا لا يحلو له السفر الا معي ، ولا يطيق ان يستمتع بأي مستوى الا بصحبتي.

[illegible]

لانها الاجمل بين حسناوات العالم ، اختاروها لتتزين بتاج «ملكة» جمال الكون .. إنها الهندية «إيشواريا راي» ذات الواحد والعشرين ربيعاً .. من بلد الاساطير والعجائب والطلوس والعقائد العديدة ، من بلد غاندي الذي لم يلبض للتسامح و «السلام» الذي داب على الدعوة إليه ان يكون الحل الاجدى للعالم .

إيشواريا راي من الهند التي شاهدنا كثيرا من جبالها ووديانها وسهولها وحقولها وقصورها في «البكائيات» و «الدراميات» العديدة ، التي صدرتها الهند إلينا في افلام طالما شدت اعصابنا بمفاجآتها وخرافاتها .

هي الهند هذا العام تفوز بصدارة جمال العالم ، بعد اسابيع قليلة كان الطاعون هو الحدث الابرز فيها .

لدينا نحن العرب جميلات ، يعيب بعض بلداننا ان تنظم فيها مسابقات دورية بينهن، إلا ان تونس ومصر و «لبنان» كانت بين ٨٧ دولة اشتركت حسناوات منها في مسابقة الاختيار وفي حفل تتويج الهندية «راي» في مدينة «صن» الجنوب افريقية الذي حضره الرئيس نيلسون مانديلا . لم يكن مستغرباً ان لا تختار اي من «فتياتنا» اللواتي شاركن في هذا الحدث الدولي ملكة على جميلات العالم ، بل كان مثيراً للعجب ان يصرح وزير السياحة اللبناني بعدم اعترافه باي «ملكة » لا توافق وزارته على اختيارها!

شكراً إيشواريا راي ، لا لانك جميلة فحسب ، بل لانك السفيرة الاحلى للبلد الذي تامل عيوننا ان ترتشف بعضا من جماله الذي مازال في احلامنا .... وفي السينما التي ودعناها منذ زمن .

هاجم نواب في مجلس الامة «البرلمان» اتفاقات التسوية العربية الاسرائيلية، وبخاصة معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وانتقدوا تصريحات لمسؤولين كويتيين تؤيد عملية السلام في الشرق الاوسط وحذروا الحكومة الكويتية من الاستجابة للضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة لدفع الكويت نحو الدخول في الخطوات السلمية المقبلة مع اسرائيل ، ودعوا الى عقد جلسة خاصة لمناقشة هذا الشان وإصدار بيان يرفض التطبيع مع اسرائيل.

وقال النائب عدنان عبد الصمد ان تلك الاتفاقات عقدتها الانظمة ولم تعقدها الشعوب التي عبرت عن رفضها للتسوية مع اليهود من خلال المصادمات اليومية على أرض فلسطين، وقيام الشعب المصري برفض التطبيع مع الصهاينة. وقال النائب ناصر صرخوة«انه لا يحق للأميركيين ان يضغطوا علينا ، والا فعلى الديمقراطية السلام».

١٥ ساعة انتظار تلغي عقداً بين عرفات وشركة فرنسية

الغت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني إتفاقاً موقعاً مع شركة «دوغرومون» الفرنسية احتجاجاً على تصريح لرئيس «ليونيز ديزو» «الشركة الام» جيروم مونو حول ما «عاناه» قبل موافقة ياسر عرفات على توقيع الاتفاق بشأن تكرير المياه في غزة.

وكانت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية قد نقلت عن«مونو» قوله «من أجل الحصول على موافقة عرفات على تكرير المياه في غزة، اضطررت لانتظار نحو ١٥ ساعة، اقتدت بعدها بسرعة ١٥٠كم في الساعة في شوارع تونس، لاجد نفسي أمام رجل مريض ومدمن على المخدرات، أخذني بين ذراعيه، وقبلني على فمي». وفيما لم يوضح مونو هوية الرجل الذي تحدث عنه قال بيان صدر عن المستشار السياسي لعرفات ان تعليمات أعطيت بالغاء العقود المبرمة بين السلطة الفلسطينية والشركات التابعة لـ «ليونيز ديزو»، وذكر ان هذا القرار تناول بالتحديد العقد الموقع مع شركة «دوغرومون» وهو بقيمة ٣٠ مليون فرنك، في إطار إتفاق ثنائي فرنسي - فلسطيني وقع في جزيران الماضي في باريس. ولم يصدر عن الشركة الفرنسية اي تعليق حول الموضوع.

مهرجان القاهرة السينمائي ١٨

رفض فيلم «قائمة شندلر» لتعاطفه مع اليهود

٤٧ دولة ... ١٥٠ فيلماً ... يزورون القاهرة ، ويحتفلون معها بمهرجانها السينمائي الثامن عشر ، والذي يقام مع افتتاح احتفال العالم بذكرى مرور مائة عام على اختراع السينما ، وقد حمل المهرجان شعار «» اهم افلام العالم تزور القاهرة لمدة ١٥ يوماً».

وسوف يعرض في المهرجان عدة افلام عالمية من اهمها الفيلم الفرنسي « الملكة مارجو» ومن بريطانيا فيلم «تحت التحقق» ومن امريكا عدة السلام منها « امراة خطرة ، والاغراء الاخير فلاديفيا والفيلم الجزائري « باب الواد حومة » ومن سوريا فيلم « آه بحر» بطولة منى واصف وخالد تاجا ، اخراج محمد شاهين ، ومن روسيا فيلم « امسيات ضواحي موسكو».

اما المجر فتشترك بفيلم « الضباب » الذي يشبه مسرحية خيالية يلعب الجنس فيها عنصراً أساسياً.

وسيكون الفيلم المصري الطريق الى ايلات » هو فيلم الافتتاح.

وقد رفض مدير المهرجان سعد الدين وهبه فيلم «قائمة شندلر » خوفاً من الوقوع في مشاكل مع بعض السينمائيين المعارضين للفيلم بسبب تعاطفه مع اليهود ، هذا الى جانب ان وهبة من المعارضين لفكرة التطبيع بكل عناصرها ، ويرفض مشاركة «إسرائيل» في المهرجان.

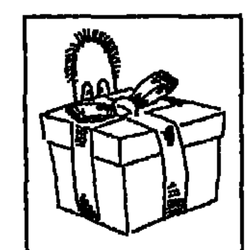
لقطة من فيلم « الضباب » المجر

التطبيع الثقافي



بعث رئيس الهيئة الادارية للجنة المجابهة ، المنبثقة عن الاحزاب المناهضة للتطبيع بهجت ابو غربية نداء الى الصحف الاردنية ، يدعو فيه لعدم قبول اعلانات تروج للتعامل مع العدو الصهيوني في مختلف الاصعدة من وجهة نظر شعبية وطنية ، وان بعض الاعلانات التي ظهرت في عدد من صحفنا والتي تدعو للتطبيع مع العدو الصهيوني امراً يدعو للقلق العميق لتصادمه مع مشاعر شعبنا الوطنية والدينية واشاروا الى أن نقابة الصحفين أصدرت بياناً واضحاً ضد التطبيع مع العدو الصهيوني ينسجم مع موقف شعبنا الاصيل ضد كل ما هو صهيوني.

ناس ...



● أصدر الشاعر العراقي المقيم في عمان علي الشلاة مجموعة الشعرية الاولى «كتاب الشين» عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، والشاعر هو أحد أصوات جيل الثمانينات في العراق .

● غادر الشاعر محمد القيسي الى لندن للاقامة وللعمل في المجال الاعلامي هناك

● ادخل الكاتب والفنان محمود الزيودي الى مستشفى الحكمة اثر حادث سير تعرض له . (الاهالي)تدعو له بالشفاء العاجل.

● غادر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الدكتور مصطفى حمارنة الى لندن في زيارة عمل قصيرة . ومن المنتظر بعد عودته ان يعلن المركز نتائج استطلاع الراي العام الاردني عن العلاقة الاردنية الفلسطينية الذي انتهى منه قبل ايام.

المشرف العام: سالم النحاس | رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي | السعر: (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار ولحد الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ، هاتف: ٦٨٦٨٥٧ - ص. ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٨٩٨٥٧١ | تنفيذ فني والكتروني: صحاري

بالعضل

حكمة المطر

بعل الدكتور منذر حدادين من الأردنيين اللاأصيل الذين لم يفرحوا لكثافة هطول الأمطار التي غمرت الأردن خلال الأسبوع الماضي.

وسبب عدم الفرحة - كما اعتقد - ان كميات الأمطار التي هطلت تجاوزت اضعاف المياه «المؤجلة» التي وعدنا بالحصول عليها من حقوقنا في المياه من قبل اسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام، والتي اعلن عنها ذات يوم د. حدادين باننا حصلنا على كامل حقوقنا في المياه.

[illegible]

محكمة العدل العليا تبت في قضية المتقاعدين من التربية

المحامي نده واثق ان الحكم لصالحهم

تعقد صباح يوم السبت المقبل في محكمة العدل العليا جلسة للبت في قضية المتقاعدين الذين احالهم وزير التربية والتعليم للتقاعد حيث بلغ عددهم ٢٨٤ شخصاً بين مدير ورئيس قسم ومستشار في الوزارة.

وعلمت «الاهالي» ان عدد المتقاعدين الذين قاموا برفع القضية على وزير التربية والتعليم السيد عبد الرؤوف الروابده قد بلغ ١٢٥ شخصاً.

ويعتبر المتقاعدون ان الحكم لصالحهم وان القضية شبه منتهية لان الاساس الذي استند عليه الوزير لاحالتهم على التقاعد وصول سنوات الخدمة لبعضهم ما يقارب الثلاثون عاماً، مع العلم ان الخدمة معظمهم تقل سنوات عن ذلك، كما يوجد في الوزارة وعلى راس عملهم اشخاصاً تزيد خدمتهم عن ٣٥ عاماً وبعضهم (٣٨) عاماً.

ويذكر ان الدكتور حنا نده المحامي الذي تبنى القضية دون اتعاب، واثق من ان الحكم سيكون لصالح المتقاعدين.

احتجاج مستشارين في وزارة التربية

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم ان المستشارين الذين تم تعيينهم قبل ايام في الوزارة [illegible] وزير التربية مؤخراً [illegible] (مستشارين) [illegible] السابقة [illegible] الوزارة، [illegible] الاحتجاج في عدم التزامهم بالدوام في مكاتبهم والاعتصام في بيوتهم.

برج الساعة يتحول الى برج للسلام

بعد توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل اطلقت إدارة الجامعة الاردنية على برج الساعة في الجامعة إسم برج السلام إحتفاءً بتوقيع المعاهدة

هجوم كاسح على الأعلام

خلال الندوة التي عقدت في الجامعة الاردنية بعنوان الاعلام والديمقراطية، طالب العين احمد عبيدات وبحضور وزير الاعلام د. جواد العناني بمحاكمة القائمين على الاعلام الأردني الرسمي، الذين مارسوا خداع المواطن الاردني «على حد تعبير عبيدات» وتضليله حول المغانم التي سيحصل عليها من جرّاء توقيع «معاهدة السلام»، وكذلك تصوير المواطن الاردني في الاستطلاعات السريعة التي كان يجريها التلفزيون تحديداً، بانه ينتظر بشائر السلام منذ قرون، ويقبل على التطبيع مع إسرائيليين دون تردد، إضافه الى إظهار الشارع الاردني وكأنه مؤيد عن بكره ابيه موقف على «توقيع المعاهدة».

المتواجدون في الندوة، أشاروا الى ان وزير الاعلام د. العناني غادر غاضباً قاعة الندوة لعدم إحتماله الهجوم الكاسح الذي وجه الى الاعلام الرسمي الاردني.

ماذا نريد من قانون العمل الجديد؟

● كتب : محرر الشؤون العمالية

يكتسب قانون العمل الجديد المطروح على مجلس النواب لمناقشته اهمية خاصة، حيث يمس الاف العمال في قضاياهم المعيشية اليومية والحياتية. وترتكز المطالب العمالية على إصدار قانون عمل عصري ومتطور، يتلاءم والمرحلة الديمقراطية، ويضع حداً نهائياً للفصل التعسفي، كما ينظر العمال الى القانون الجديد كناظم يحقق وينظم العلاقات الصناعية بين أطراف الانتاج الثلاث ويوفر ويؤمن الطمانينة للعامل الاردني ويحسن من شروط إستخدامه، ويطور الامتيازات الموجودة في قانون العمل ويأخذ بعين الاعتبار المكاسب والإتفاقيات الجماعية التي وقعت وتحققت خلال العقود الثلاثة الماضية، وينسجم واحكام وقوانين منظمتي العمل العربية والدولية ويضمن الانتاج الجيد والنوعيا الجيدة من خلال إيجاد حوافز إنتاجية.

وتنظر النساء الى القانون نظرا احتجاج بحيث يساوي المرأة بالرجل في الاجور والإمتيازات، ويضمن التفرغ النقابي النقابات العمالية ويضمن للنقابيين التامينات الصحية والإمتيازات التي يتمتع بها كافة عمال الأردن، ويطور صلاحيات النقابات العمالية ومفتشي العمل.

في حين يرى بعض النقابيين بضرورة فصل قانون النقابات العمالية عن قانون العمل وإصدار قانون خاص بالتنظيم النقابي على أساس المهنة.

وحتى يكون هناك قانون عمل عصري ومتطور يفيد الحركة العمالية والنقابية ويساعدها على إعادة تنظيم نفسها بشكل فاعل وقوي، يرى بعض النقابيين بضرورة توقيع الحكومة على الاتفاقية رقم ٨٧ الخاصة بالحقوق والحريات النقابية لعام ١٩٤٨، لما لها علاقة في إحداث خطوة كبيرة على قانون العمل وتحديثه، وإقرار حقوق ديمقراطية واسعة للعمال والحركة النقابية بما في ذلك حق الاحزاب والإعتصام والتظاهر.

لا يوجد كاز!!

بعد تصريحات مدير التوزيع في مصفاة البترول الاردنية المتكررة بسهولة ويسر توزيع مادة الكاز لمحطات الوقود وبيوت المواطنين..

يشكو المواطنون في محافظتي اربد وعجلون من عدم توفر الكاز حيث ترى في كل محطة وقود ورقة كتب عليها (لايوجد كاز)

احد اصحاب محطات الوقود قال لا يوجد لديهم كازاً بسبب عدم توزيع مصفاة البترول هذه المادة إلى محطات الوقود في مدينة اربد لان يوم الجمعة عطلة رسمية!

ونتساءل بدورنا اذا كانت الظروف الجوية القاسية قد اجبرت المدارس على تعليق الدراسة ... فهل هذا يعني ان تعلق مصفاة البترول الاردنية الدوام حتى لو كانت ايام الجمعة في ظروف الطقس البارد..؟

هدية العام الجديد

هدية الحكومة بمناسبة العام الجديد إلى مئات الموظفين العاملين في سلطة الكهرباء والمياه والطيران خصخصة هذه المؤسسات وتحويلها القطاع الخاص الذي يترتب عليه طبعاً كما هو الحال في كل المؤسسات التي «تخصخص» اعادة ترتيب البيت من الداخل والاستغناء عن من لا يلزم ان وجد من الموظفين وما يلزم تخصيصاً لنفقات الراسمال الذي يسعى الى الربح دوماً.

صندوق اسكان المعلمين مازال ينتظر الدعم

● كتبت : يسرى ابو عنيز

بات من المؤكد ان اهم المشكلات التي تواجه صندوق إسكان المعلمين في وزارة التربية والتعليم هي قضية التمويل وهي المشكلة التي اعاقت سير عمله منذ تاسيسه سنة ١٩٨١م والذي يعتمد على تمويله بشكل خاص على الرسوم التي يدفعها المشتركون ٥٪ من راتب المعلم الأساسي.

كما إن هناك اسسا ومعايير تعتمد لمنح القروض من صندوق الاسكان للمعلمين وهي الخدمة في الوزارة بحيث يعطى عن كل سنة خدمة نقطتين وبسقف لا يتجاوز (٦٠) نقطة. كما قال السيد مدير صندوق الأسكان في وزارة التربية حمدان الدبعي واضاف يحتسب للمعلم مدة الاشتراك في الصندوق بحيث يعطى كل مشترك (٣) نقاط عن كل سنة إشتراك وبسقف لا يتجاوز (٣٠) نقطة.

ويتنافس المشتركون ضمن هذين المعيارين وعند حصول المشترك على الأولوية في النقاط المذكورة يرشح ضمن الدفعة التي يتمكن الصندوق من توفير الامكانيات المالية لها، كما اننا مصممون على عدم وجود حالات إستثناء في منح القروض.

تسعى وزارة التربية والتعليم حاليا لوضع إسس ومعايير جديدة ضمن تعديل تعليمات صندوق الاسكان ويجري العمل حاليا للتوفير قرض بقيمة (٢٠) مليون دينار لتوسيع قاعدة الاقتراض من الصندوق وتوفير قروض سهلة وميسرة لتوفير السكن المناسب للمعلمين وذلك بعد الوعد بدعم الصندوق بمبلغ (٢) مليون دينار... غير ان هذا المبلغ لم يتم تسليمه للصندوق حتى يستفيد منه المعلمين بالرغم من تهافتهم لتقديم طلبات الاشتراك حيث وصل عددهم ما يقارب عشرة الاف مشترك.

ويذكر ان القروض لاتمنح المعلمين حديثي التعيين وكذلك الذين لا تزيد رواتبهم عن ١٢٠ ديناراً وهم الفئة الاحوج لهذا القرض.

السيدة ابتسام جبارة من صندوق إسكان المعلمين قالت ان التنظيم لاعطاء القروض للمعلمين على شكل دفعات حيث يطلب من المقترض سند ملكية ارض او البيت الذي سيشتريه وتنازل من الشخص الذي سيشتري منه البيت والشخص الذي يعطي القرض يكون حاصلاً على اعلى نقاط.

رغم ذلك فإن هناك حديثاً يجري بين اوساط المعلمين عن وجود محسوبية لمنح هذه القروض دون الاعتماد على الأسس المعتمدة اصلاً من وزارة التربية والتعليم... وكذلك عدم صرف هذه القروض برغم مرور اكثر من شهرين على صدور الإرادة الملكية بدعم الصندوق حيث لم يصرف المبلغ لغاية الآن ولم يخصص ضمن موازنة وزارة التربية والتعليم لعام ١٩٩٥م.

رأي الاهالي

اطار من ازمة لاستقالة الهنداوي

في الأمس الابعد يحدث ان احد الوزراء (كمايشاع) يرفض ان يمهر المعاهدة بتوقيعه ويرفض الرئيس عرضه بتقديم الاستقالة اذا اجبر على التوقيع.

وبالأمس يقف وزير الاعلام امام العديد من رجال الصحافة ويقول كل شيء الا الاعتراف المعلن عن ازمة المعاهدة وازمة الحكومة في مقابل الراي العام الرافض لها شكلاً ولوناً .واليوم يقدم نائب رئيس الوزراء استقالته وهو كما هو معروف عنه رجل المهمات الحساسة في التعامل مع المشكلات التي تواجه الحكومات التي عمل بها .. رجل ذو ماض عريق ومحترم من مختلف المختلفين بالراي دون ان يخفي رأيه او يدخل أبواب الغموض.

نعم ... لقد بدأت رائحة المعاهدة تنتشر مثلما تتحلل جثة ميته .. وبدأ المتحفظون عليها في حنيه لا يتحفظون ان يضعوا ايديهم على انوفهم . وهاهي عفونتها تنتشر في كل مكان تزكم الانوف .. ولا تلبث ان ينفض الخلق عنها . فالديون مازالت على حالها، والمياه لم تتدفق الى حنفيات البشر الى مزارعهم «والسياحه» الى فلسطين المحتله تجري بصورة القرب الى السر منها للعلن، والسوريون يزدادون صلابة في شروطهم، وامريكا تقرع طبول الحرب، ورابين يهدد وبيريز يقول لافائدة الا اذا تنازل السوريون، والوضع اصبح اكبر بكثير من «من مع المعاهدة ومن ضدها». فمن كان معها (من اجل سواد عيون فلوسها غير الموجودة) ينتظر الآن ويقلب امره كيف سيتحول ضدها دون ضجة.

في هذا الاطار تاتي التراكمات الصغيرة والكبيرة، وتتطور عوامل سقوط المعاهدة بالتدريج حتى يصبح امراً واقعاً وتحال عندئذ الى سلة المهملات.

في هذا الاطار، تاتي استقالة ذوقان الهنداوي من الحكومة .وفي هذا السياق ينظر لها كل اردني، سواء اعترف بذلك احد ام لم يعترف.

هنيئا للهنداوي بالخروج من المأزق .. ولِيبقى اصحاب الازمه ان ارادوا يطحنون انفسهم فيها .. والاستفتائة بطاقات ابناء الشعب الاردني لا تفيد لأن الشعب لاعلاقة له بمايجري ولم يستفته احد ... والمجلس النيابي لم يعد يمثل ارادتهم فيما يخص هذه المعاهدة.

التعداد العام للسكان

ضرب عصفورين بحجر واحد

بعد الحملة الاعلامية الضخمة التي قامت بها دائرة الأحصاءات العامة بالتعاون مع مختلف وسائل الاعلام. يتوجه الآلاف من الافراد للقيام بالتعداد العام للسكان والمساكن إعتباراً من ليلة ٩/ ١٠ من شهر ١٢/ ١٩٩٤.

ويجري هذا التعداد بعد إن تم تأجيله مرات من عدة قبل مجلس الوزراء تبعاللتطورات التي كانت تجري على التسوية السياسية مع إسرائيل.

وتحت شعار من نحن وكم نحن يجري التعداد السكاني.

وهذه العملية تهدف الى جمع وتحليل بيانات مفصلة عن السكان وإصولهم واماكن تركز كل فئة من فئات السكان. مما سيمهد الطريق في ظروف غير إستثنائية لفتح آفاق نحو تنمية إقتصادية وإجتماعية سليمة.

وهنا يفترض القائمون على هذه العملية ان يخرجوا بنتائج تدلهم على حجم اللاجئين الى الاردن عام ١٩٤٨ م. وكذلك حجم النازحين الى الأردن عام ١٩٦٧م.

وحجم الاستثمار الذي وضعوه في أبنية منازلهم وكذلك حجم الممتلكات التي يمتلكونها في الاراضي العربية المحتلة عام ٤٨ وحجم الاراضي والممتلكات التي تركوها وراءهم عام ١٩٦٧م.

وتفيد هذه العملية ايضا في تقسيم الدوائر الانتخابية لتشكيل البرلمان القادم ومن هنا تاتي هذه العملية لتربط فيها الهدف الاداري بالسياسي ولا ينفي ذلك أهمية التعداد من زواياه الاخرى في جوانب توفير مؤاشرت عن ظروف المساكن واتصالها بالخدمات العامه وامكانية وضع سياسة اسكانية واضحة المعالم وكذلك توفير إطار شامل بالمساكن في مسرح المعاينة فيما بعد.

ودراسة توزيعات المباني والمساكن وانماطها في التجمعات السكانية والوحدات الادارية في المملكة.

وكذلك دراسة نحو السكان الاردنيين وغير الاردنيين وتحديد إتجاهات هذا النحو وأماكن تركز غير الأردنيين ودراسة الترتيب العمري والنوعي للسكان والتركيب التعليمي للسكان في فئات العمر المختلفة لكل من الجنسين وفائدة ذلك في رسم سياسة تعليمية للعالم.

ولكن هذا كله لا يخفي ان الاستعجال بهذا التعداد بضرب عصفورين بحجر واحد، الاول تزويد المفاوض الاردني بصورة واضحة عن حجم السكان الفلسطينين في الاردن تمكنه من إتخاذ القرار الانسب للحكومة بما يتلائم مع المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية وتطبيقاتها على قضية اللاجئين والنازحين بالتوطين، وهو مايرفضه الفلسطينيون ويصرون على التمسك بحق العودة

والهدف الثاني هو الشيء المعلن لاغراض هذا التعداد. فهل هذا التعداد سيشكل حالة فرز جديدة لتصنيف المواطنين في الاردن. اسئلة كثيرة تتوارد والأيام المقبلة ستجيب عنها، مع ان بعض هذه الاجابات قدمت نفسها من خلال إستمارة التعداد نفسه.

هل يرتفع سعر الخبز؟

[illegible]

في الهم الوطني

معركة المواطن مع التموين

غلاء السلع ورداءتها و«اللادعم» المنتظر

● كتب : تقي الدين منصور

استطاع صناع القرار الحكومي في الاردن خلال سنوات غير قليلة ان يربكوا المواطن في تفاصيل حياته ومعيشته اليومية وما يتعلق منها بتموينه وغذائه وملبسه ومأكله ومسكنه، لتصبح هذه الاولويات هماً ضاغطاً عليه يجبره على مصارعة مختلف الظروف المحيطة به. والتي كان من نتائج السياسات الحكومية المتبعة ان جعلتها محبطة وقاسية بما تصاعد من غلاء وفقر وبطالة وارتفاع في الاسعار، و توازي ذلك كله مع مناخات سياسية عربية واقليمية استجدت وتركت آثارها البالغة على الاقتصاد المحلي وحركته.

قد لا يكون فيما سبق اي جديد، الاّ ان ما يوجب الاشارة اليه ان النجاح الحكومي في هذا المسار كان السبب الاهم في إشغال المواطنين وإبعادهم عن الشان السياسي العام اولاً، وثانياً في توريطهم «بالسلام» مع اسرائيل الذي داهم الاردن في الشهور الأخيرة، ولكي ينصرف المواطن الاردني الذي ظل الاكثر عرضة لتاثيرات الصراع مع اسرائيل والاكثر اشتباكاً معها فقد باتت السياسة الحكومية كانها تتعمد إغراقه في إشكالاته المعيشية التي يجهد في اثنائها من أجل تامين كرامته الذاتية وكرامة اسرته بالمسكن اللائق والتموين اللازم والعمل المكفول وما الى ذلك من موجبات المعيشة البشرية، التي لم يعد خافياً على اي احد أياً كان موقعه ان حيازتها ليس امراً يسيراً، ولعل الاشارة الى إحصائيات البطالة المتزايدة والتامل في اسعار ايجارات المساكن في ندرة فرص نجاح المشاريع الصغرى... يكشف حدة الواقع المتعب المنقوص في أسباب الطمانينة وهدوء البال.

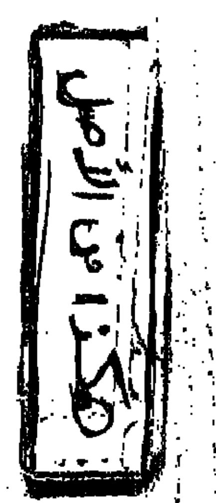
وجاء تسارع مسار هذا الحال مثيراً للدهشة في سنوات التفاوض مع اسرائيل، وتعمقت خطورته في الاشهر الأخيرة التي سبقت التوقيع على معاهدة السلام، ووقع الخيبة بعد اسابيع قليلة على التوقيع كان قوياً، بسبب ما عرفته الاسعار من ارتفاع وما يتخبط تموين البلاد فيه من ارتباكات وما ينفتح عليه من احتمالات ومخاطر. وبالنظر الى هذه الامور، يبدو مفهوماً ان يقال ان المواطن الذي لا يحظى بكرامة العيش المهدد بالفقر أو العوز أو الحاجة لا يمكنه ان يتحمل الدفاع عن كرامة الوطن وان تسند اليه المهمة القومية في الدفاع عن الامة!! ويبدو مفهوماً اكثر ان تطمئن الحكومة الى ان اي معارضة شعبية لاتفاقات السلام والتطبيع التي تواصل توقيعها مع اسرائيل لن تحقق غاياتها، ما دام الأمن المعيشي هو الهم الجوهري لدى المواطن الذي يدأب على تامين قدرته لتلبية متطلبات الحياة. لتنحصر معركة المواطن الاردني في مقاومته غول الغلاء والبطالة والأسعار...

من أوجه هذه المعركة ما استجد على الحالة التموينية في البلاد منذ شهور، ورداءة السلع التموينية، بدءاً من الرز الفيتنامي، وقبل ذلك مسالة البطاقة والسياسة الخاسرة من الوزارة المعنية التي لم تستطع السيطرة على الاسعار التي يتم التلاعب فيها من قبل التجار، وقد سجلت وزارة التموين ١٩٦٠ مخالفة قانونية من هؤلاء الذين احالت قضاياهم الى الاجهزة القضائية المختصة. وهو الأمر الذي يكشف حدة المعركة التي يخوضها المواطن الأردني ضد أكثر من طرف.

إتصالاً بهذا الموضوع، يتساءل هذا المواطن عن المواصفات العالية، التي يروق للسيد وزير التموين ان يقول انها تنطبق على السلع التموينية في الأردن، مع الفهم ان من السهل ان يعاين المستهلك حشرات حية في القمح والسوس في الفول المطروحين في السوق، وهو ما يخالف ببساطة توصيات وزارة الصحة، وأكثر من سؤال يطرح في هذه المناسبة عن مستودعات الدولة وآجالها غير الواضحة لاحد. كما هي تفاصيل الدعم الحكومي للمواد التموينية غير معلومة وسياسة استيراد وزارة التموين للزيت وغيره، مما يجعل هذه الوزارة ملزمة بتوضيح الكيفيات التي يتم من خلالها اتخاذ قرار الاستيراد. وعما اذا كان هذا القرار يرتبط بمعلومات دقيقة عن السوق وعما إذا كان يتخذ بالتنسيق مع وزارة الزراعة. كما ان وزارة التموين ملزمة بتوضيح الملابسات الشائعة في الشارع عن نية الحكومة رفع الدعم عن الاسعار الى درجة ربما تصل الى اللادعم، ذلك ان التراجع في دعم الحكومة لبعض الاسعار يبرر هذه التخوفات، والسؤال هنا عن الكيفية التي تتناول وزارة التموين من خلالها مطالب بعض المتسوردين برفع أسعار «القهوة، العدس، الفول، الزيوت، السمن، السردين، الحليب مثلاً».

ترى، هل يصدق توصيف النائب توجان فيصل وزارة التموين انها تاجر فاشل!! وهل يصدق قولها عن ضعف التنسيق بين وزارتي الزراعة والتموين؟ وهل يجد اقتراحها بالغاء وزارة التموين الدراسة المطلوبة؟، وهل لدى هذه الوزارة إستراتيجية تموينية تقوم على البحث الجدي والتحليل الواقعي لحالات السوق واحتياجات المواطن...؟

هذه الاشارات وغيرها كثير ترتبط بشكل عضوي وحيوي بالتحديات التي تتراكم امام المواطن الاردني، وتتصل بما تنفتح عليه السياسة العامة في البلاد من احتمالات تمس حياة المواطن وكرامته وتزيد من همومه واعبائه، وربما تتسبب بتوترات امنية لا يرغب بها احد.



استجابة تامة لسوق الشرق اوسطية

● كتب : أحمد النمري

سنتناول في هذه الحلقة الارقام العامة لجانب النفقات في مشروع قانون الموازنة الجديدة ...

اولهما النفقات الجارية البالغ «١٢٣١» مليون دينار وثانيهما النفقات الرأسمالية بقيمة ٤٤١ مليون دينار.

جدول رقم « ١ »

الإنفاق	القيمة المقدرة ٩٥	القيمة المقدرة ٩٤	الزيادة	نسبة الزيادة
الوزارات والدوائر	٤٠٠	٣٥٨	٤٢	١٢،٦٪
الامن العام والدفاع المدني	٩١	٧٦	١٥	٢٠٪
وزارة الدفاع	٢٩٦	٢٧٢	٢٤	٩٪
النفقات الاخرى	٤٤٤	٤٢٢	٢٢	٥،٢٪
	١٢٣١	١١٢٨	١٠٣	٩،١٪

مستحقيه فقط».

فوائد القروض الداخلية والخارجية

للنظر ان يتم ادراج فائدة للقروض الخارجية بنفس مبلغ سنة ٩٤ اي «١٢٥» مليون دينار.

نفقات البعثات العلمية

١٩٩٤ . ولكن هناك فرقاً بين انفاق هذه المبالغ على بعثات في الخارج او بعثات في جامعاتنا ومعاهدنا وجمعياتنا العلمية الحكومية

جدول رقم « ٢ »

الإنفاق	تقدير ٩٥	تقدير ٩٤	الفرق
دعم المواد الاساسية	٣٠	٣٠	–
فوائد القروض الداخلية	٣٥	٣٦،٥	١،٥
فوائد القروض الخارجية	١٢٥	١٢٥	–
التقاعد والتعويضات	١٦٠	١٤٧	١٣+
البعثات العلمية	١٢،٨	٨،٨	٤+
نفقات دعم المؤسسات	٤٨،٣	٣٧،٩	١٠،٤+

والاهلية التي توسعت كثيراً في عقد التسعينات، وارقام الموازنة لا تظهر اين ستنفق مخصصات البعثات العلمية.

نفقات دعم المؤسسات العامة

الموازنة الطارئة الموازنة الاضافية

النفقات الرأسمالية

النفقات الجارية والرأسمالية

بلغت القيمة الاجمالية للنفقات «١٦٧٢» مليون دينار موزعة على بندين رئيسيين

تحرير التجارة الخارجية والداخلية على حساب المواطن
الحكومة تهيء الساحة الداخلية لرؤوس الاموال الأجنبية

● كتب : قصي الجعمري

تماشياً مع التوجهات الدولية وخاصة تلك الصادرة عن صندوق النقد الدولي ...

استقالة نائب الرئيس

الهنداوي يخرج من طاحونة « السياسة العبثية »

● كتب : محمد فرحان

تصدر حدث استقالة السيد ذوقان الهنداوي من منصبه كنائب لرئيس الوزراء الاهتمام السياسي العام في الأيام الماضية ...

ووجهات نظر عدد من الاحزاب والشخصيات الوطنية الأردنية بصدد استقالة الهنداوي وما يمكن أن يكون عليه الوضع الحكومي في الأيام المقبلة.

حزب الشعب الديمقراطي الأردني ـ حشد ـ

ليث شبيلات


ليث شبيلات

جبهة العمل الاسلامي

حزب الوطن

حزب البعث

الحزب العربي الديمقراطي

بهجت أبو غربية

وقال السيد بهجت أبو غربية : نصوص الاستقالة السياسية، في العادة، لا توضح الاسباب الحقيقية للاستقالة، بل كثيراً ما تبتعد عنها. وهذا في رأيي ينطبق على استقالة الاستاذ ذوقان الهنداوي ...

حمزة منصور

بهجت ابو غربية

تيسير الزبري

تيسير الحمصي

في الجامعة الأردنية رجعوا التلامذة للجد تاني ...

مجلس الطلبة : تنازل الإدارة او الاضراب المفتوح

● كتب : خالد جمال

الـزمـان: ٨ شبـاط ١٩٨٣، الثلوج تنهمر في اربد بغزارة. المكان: الدوار المركزي في جامعة اليرموك. مئات الطلبة ...

حوار مقطوع

تمنع قوانين الجامعة تحرك الطلبة

على هامش المؤتمر



نغني للمطر ونهتف للثلج «ونطيش» مع اول شتوة!!

● كتبت: يسرى ابو عنيز

مع حلول فصل الشتاء في الاردن يبدأ العد التنازلي لسوء الخدمات المقدمة للمواطن، وكذلك ظهور الضعف العام للبنية التحتية، ولعل الدليل على ذلك انقطاع الكهرباء بشكل مستمر في فصل الشتاء، وانقطاع الهواتف بالاضافة إلى ارتفاع منسوب المياه في الشوارع لعدم وجود شبكات مجاري تكفي لاستيعاب مياه الامطار أو حتى الاستعداد الحقيقي لاستقبال موسم الشتاء، واختفاء بعض المواد التموينية الاساسية من الاسواق او ارتفاع اسعارها من قبل التجار مستغلين بذلك وضع المواطن.. وقلة جودة الخبز الذي يشكل العنصر الرئيسي للغذاء في الاردن.

وفي جولة «للاهالي» لوصف حال المواطن في فصل الشتاء خرجنا بهذه الخلاصة.

السيد اسماعيل ابو جابر/متقاعد قال لعل من اهم المواد التي نفتقدها في فصل الشتاء عدم توفر الكاز واسطوانات الغاز بشكل دائم.. كما ان بعض اصحاب المحطات يقومون بخلط الكاز بالماء مستغلين بذلك حاجة المواطن واعتماد غالبية الناس عليه كمادة اساسية في عملية التدفئة.

ويضيف ابو جابر ان الشوارع التي تكون اشبه ببحيرة قد يعود ذلك باعتقادي لضعف البنية التحتية وعدم اهتمام الجهات المختصة سواء كانت امانة عمان الكبرى، او حتى البلديات بضرورة ايجاد حل لمشكلة المياه في الشوارع..

السيد عبد الله سليمان/موظف قال: ان استغلال حاجة المواطن تظهر في فصل الشتاء بشكل كبير واكبر دليل على ذلك هو عدم اهتمام المخابز بجودة الخبز والكعك ويكون ذلك على حساب المواطن حيث يكون بامس الحاجة للخبز كونه مادة أساسية له وبعض المخابز لا تعمل في فصل الشتاء مما يضطر المواطن الانتقال من منطقة لاخرى بحثاً عن رغيف الخبز.

السيدة ام ماهر/ربة بيت قالت رغم توفر الخضار والفواكه بشكل واضح في السوق الا ان التاجر يستغل حاجة المواطن ويقوم برفع السعر لأي صنف من الخضار مستغلاً بذلك حاجة المواطن.. وكذلك طبيعة الموسم كما يقوم بعض التجار باخفاء الخضار والفواكه الجيدة وبيعها باسعار مرتفعة حيث يصنف هذه المواد لاكثر من صنف ويتلاعب باسعارها على اساس ان لكل صنف معين سعراً محدداً وهو بذلك لا يتقيد حتى بالتسعيرة المحددة واعلى من السعر لو كانت المادة معومه.

السيد خالد احمد/صاحب مخبز اكد «للاهالي» ان قلة جودة الخبز في فصل الشتاء سببها المواطن الذي يحدث إرباكاً لدى صاحب المخبز وذلك من خلال الطلب المستمر على الخبز والكعك بكميات هائلة دون مراعاة لوضع الآخرين. فنكون على حساب جودة الخبز حيث لا يوجد الوقت الكافي لتخمير العجين.

وهذا ما اكده السيد فؤاد المشايخ/موظف حيث قال: ان الذي يحدث الأزمة هو المواطن، ويضيع التعاون بين المواطن والمسؤول اما بالنسبة للمواد التموينية والتلاعب باسعارها واختفاء بعضها من الاسواق فيقول السيد المشايخ ان الامر يعتمد على وزارة التموين - حيث يقع الجزء الاكبر عليها وعلى مراقبيها في مسؤولية مراقبة الاسعار ووجود هذه المواد.

اما السيدة زينب طاهر/ام محمد موظفة قالت :ان الخدمات ضعيفة بشكل عام فالباصات تستغل حاجة المواطن لوصوله لدوام وكذلك سائق السرفيس ويطلبون بذلك الأجرة التي يريدونها وقد تكون مضاعفة...

ويعلق احد المدرسين على وضع المدارس قائلاً ان معظم المدارس في الاردن لا توجد فيها التدفئة «على الأقل المدافئ التي تعمل على الكاز» بالاضافة لدخول المياه للغرف الصفية مما يعيق سير العملية التربوية، ولعل الحكومة تشعر في فصل الشتاء بهذه المشكلة وذلك عن طريق تعطيل المدارس ولكن هذا ليس حلاً.. وانما يجب وضع تدفئة لهؤلاء الطلبة.

ويضيف لو كان الحل بتعطيل المدارس فماذا تفعل الدول التي تتساقط فيها الثلوج والامطار على مدار السنة؟ وانما الحل الجذري يكون بتوفير البناء المدرسي الملائم صيفاً وشتاءً.

أحد المواطنين اكد «للاهالي» ان المشكلة الأهم التي تواجه المواطن في الاردن في فصل الشتاء هي الانقطاع المستمر للكهرباء مما يؤدي الى تلف الاجهزة الكهربائية كما حصل في منطقة عجلون قبل فترة وكذلك حالات الانقطاع بالهواتف كما يحدث في معظم المناطق نتيجة لتساقط الامطار وكل هذا يحتاج لصيانة مسبقة لشبكات الكهرباء والهواتف.

تعليقات مختصرة

● يكتبها : أبو خالد

شمعون بيريز

قال شمعون بيريز: ما حاجة سوريا للاسلحة اذا كانت تريد السلام؟

نسال بيريز: ما حاجة إسرائيل للسلاح النووي والجرثومي، واسلحة الدمار الشامل، ولماذا تكدس إسرائيل الأسلحة في ظل إدعائها بانها تسعى للسلام؟ لماذا تواصل إسرائيل شراء الطائرات المتطورة، وتطوير أسلحتها الذاتية؟ لماذا كل هذا التسلح وهي تستعد للتبشير بشرق اوسط جديد. نقول لبيريز إن إسرائيل تريد سلاماً ينزع فيه العرب أسلحتهم، وتظل هي صاحبة اكبر ترسانة عسكرية عدوانية في الشرق الاوسط.

كيف يفكر الناس

كانوا سبعة رجال يحتسون الشاي في مستودع كبير لمواد البناء في المنطقة الصناعية في البيادر. دخلت عليهم احمل رزمة من «الاهالي» قال احدهم مستبشراً:

- والله اني انتظر الاهالي ساعة بعد ساعة...

قال آخر: اعطني نسختين. لماذا توزعون الجريدة مجاناً.

قلت له: من أول العام سنطلب منكم ثمن الجريدة

سال ثالث: هذه منشور سري.

رد عليه صاحب المستودع:

- لا

وقلب الجريدة ليقرا له ما كتب على أسفل الصفحة الاخيرة ««يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد»

سالت الرجل: لماذا فكرت بان الاهالي منشور سري..

قال: لانكم تقولون بان المعاهدة الأردنية الاسرائيلية ضد مصالح الشعب. وستفشل.. و...و..

قلت له: الم تسمع باننا في مرحلة الديمقراطية وان لدينا دستوراً يحمي حرية الراي والتعبير؟

قال: هون اختلفنا.. انتو بتحكو في جريدتكم كلام جميل ... لا تقول ديمقراطية.. هو فيه ديمقراطية؟

قلت لهم: نحن سعداء بكم. لقد شرفتمونا من خلال جريدتنا. نحن نعمل من اجلكم. وستنتصر.

ما معنى ان تدفع اسرائيل ١,١ مليار شيكل

ما معنى ان تدفع إسرائيل ١,١ مليار شيكل ضمن خطة لربط المستوطنات في الضفة الغربية بشبكة طرق؟

معنى ذلك ان الحل النهائي الموهوم هو إبقاء المستوطنات، وتقطيع اوصال الضفة، ومنع قيام دولة فلسطينية — فقط كي تبقى حكومة فيشي الفلسطينية المتعاونة مع اسرائيل راقعة عليها، ومنفذة لأوامر المحتلين.

طارق مصاروة

لا تستغرب، يا صديقي، من ان حنفية المال الواصل للسلطة الفلسطينية تمر من تحت يد رابين، ومن سيطرة إسرائيل على المعابر والحدود، ومن ان إسرائيل لن توافق على انشاء ميناء او مطار في غزة، ومن انها تهيمن على السلطة.. الخ.

هل غاب عن ذهنك يا صديقي ان حكومة السلطة، هي النسخة العربية لحكومة فيشي؟

حول القانون المؤقت لنقابة الصحفيين

هل يضير النقابة ان تتسع قاعدتها ؟

● يحيى أسعد

نرجو ان لا يتم سلق القانون الجديد، كما جرى عند مناقشة قانون المطبوعات والنشر «رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣» حيث تداعى الصحفيون والمعنيون بالحريات في اللحظات الاخيرة لابداء وجهات نظرهم، مما اتاح الفرصة لبعض المواد التي تقلل من الحريات الصحفية بالقانون ان تمر.

على الرغم من انني احد اعضاء نقابة الصحفيين الاّ انني اعتقد ان حصر تعريف الصحفي بعضو النقابة هو مخالف وانتهاك لحقوق الانسان حيث ان الفقرة ٣ من المادة ٢٠ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان تنص على ما يلي:«لا يجوز إرغام احد على الانضمام الى جمعية ما». خاصة أن هناك مادة في القانون المؤقت تعاقب الصحفي من غير عضو النقابة، كما تمنع المؤسسات الصحفية من تعيين غير أعضاء النقابة في الاعمال الصحفية. وغالباً ما استخدمت المؤسسات هذه المادة للاستغناء عن العاملين فيها. نقطة اخرى ان النقابة لم تقبل اكثر من ٤٠ صحفياً من خريجي قسم الاعلام والصحافة في جامعة اليرموك، الذي تخرج منهم اكثر من ١٤٠٠ طالب حتى الآن. فهل يضير النقابة ان تتسع قاعدتها. ولماذا لا تفعل كما تفعل نقابة المهندسين مثلاً، التي تقبل العضو بمجرد تخرجه فتحتضنه؟!

إن المعوقات الموجودة أمام خريجي قسم الصحافة والإعلام في جامعة اليرموك جعلت قسما منهم ينشيء جمعية الاعلاميين الاردنيين الفتية — وذلك بقرار من محكمة العدل العليا - والتي تضم على الرغم من عمرها اليافع حوالي ١٠٠ عضو اقلهم يحمل البكالوريوس في الصحافة والاعلام.

ان تقسيمة مجلس النقابة الى كوتات لأصحاب الصحف والمحررين بالقطاع العام والمحررين في القطاع العام - وكالة الأنباء بترا - اصبح في غير محله، فالمؤسسات الصحفية اصبحت شركات مساهمة عامة ولذلك يجب حصر مقاعد المجلس للصحفيين اعضاء الهيئة العامة بغض النظر عن كونهم من اصحاب الصحف او القطاع العام، اذ نادراً ما جرى انتخاب الممثلين الثلاثة عن اصحاب الصحف بل كانوا يخرجون بالتزكية. هناك المادة «٥» الفقرة «د» التي تنص على حق.. الصحفي في ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها سرية، الا اذا قررت المحكمة غير ذلك اثناء النظر بالدعاوي الجزائية حماية لأمن الدولة او لمنع جريمة او تحقيقاً للعدالة».

وهذه المادة تتناقض مع نص المادة ٤٧ من القانون المؤقت لنقابة الصحفيين التي تنص على ما يلي:«يلتزم الصحفي بالمحافظة على سرية مصادر معلوماته، كما يلتزم بالتحقق من صحة المعلومات والاخبار قبل نشرها».

إن الواجب هو الابقاء على هذه المادة بالرغم من ورود عكسها في قانون المطبوعات والحل هو بتعديل قانون المطبوعات لان ابقاءها يعتبر من مقومات الحرية الصحفية. كما يجب على النقابة ضم المتدربين خلف هذا القانون الذي تعمل جميعها ... المهنية للصحف ... يتعلق عليها ... المؤسسة الصحفية.





مخيم اربد الجليل ... سلة هموم طافحة

اهالي المخيم : لاينقصنا الاّ كل شيء

اعضاء لجنة تحسين المخيم من خارج المخيم

للمرة الثانية، نفتح «الاهالي» ملف مخيم اربد «الجليل»، ويهمنا في البداية ان نؤكد اننا في حديثنا عن مشاكل المخيمات، والاوضاع الصعبة التي يعيش فيها سكانها، لا يتناقض مع موقفنا السياسي الداعي الى رفض توطين الفلسطينيين، والمطالبة المستمرة بحق العودة وتقرير المصير لكافة ابناء الشعب الفلسطيني اينما تواجدوا.

ان اهتمامنا بتظهير المشاكل والاوضاع التي يعيشها سكان المخيمات، ينبع من فهمنا لحق هؤلاء بالحياة الكريمة، والتي اقلها، وجود شارع نظيف وحاوية قمامة على طرف الشارع، واكبرها حق انتخاب لجنة تحسين المخيم، بدل تعيين اعضائها والذين يكونون اغلبهم من خارج المخيم.

● المحرر

● اربد : منير ابو الرُب

مخيم اربد «الجليل»، حيث يزدحم باكثر من «٢٤» الف لاجيء في مربع لا يتجاوز في مساحته بضعة كيلومترات مربعة، ويعيشون في ظروف لا تمثل الحد الادنى من الاحتياجات الفعلية لهذه الآلاف المكدسة تشكو من كل شيء في مستوى الخدمات المقدّمة:

السكن والصحة والنظافة والتعليم ... الخ، وهم كما يقولون «لاينقصنا الا كل شيء» على الرغم من الاعتراف الرسمي بان هؤلاء البشر هم مواطنون، يدفعون الضرائب وكل استحقاقات المواطنة. ولكن على قاعدة «عليكم ما علينا، وليس لكم ما لنا» «الاهالي» عاشت يوماً كاملاً في ازقّة المخيم وبين السكان، فكانت هذه اللقاءات.

الصعوبات قائمة ...

نعتقد اننا في لجنة تحسين المخيم، نقدّم اقصى طاقاتنا، هكذا بدأ الحديث مع رئيس لجنة تحسين المخيم السيد قاسم عبد المالك، ومع ذلك نعترف بأن هناك صعوبات نواجهها، وعلى سبيل المثال، فقد تبرعت احدى الجمعيات بأعمدة انارة في الشوارع، الاّ ان شركة الكهرباء اصرّت على تحصيل ثمانية دنانير ونصف عن كل عمود يتم تركيبه، رغم ان جميع الموارد جاهزة ومقدّمة من الجمعية البابوية، ونسيت شركة الكهرباء، ان الانارة هي حق للمواطن سواء كانت هناك تبرعات ام لم تكن.

وكان يمكن توفير المبالغ المحصلة عن أجرة التمديد لصالح صندوق لجنة التحسين ليتسنى لنا تقديم خدمات للاهالي. ومع ذلك، فقد ابدى السيد رئيس اللجنة استعداده الدائم لتلقّي الشكاوى وحلّها. وأشار السيد عبد المالك الى ان بلدية اربد تتقاضى أجرة جمع النفايات من المخيم، رغم ان ذلك من مهامها بالاساس، اضافة لوجود عدد قليل من الحاويات لا يتجاوز «٢٥» حاوية معظمها قد اصابه التلف، مما يشير الى إحتمالات انتشار الامراض بين الاطفال جرّاء تناثر هذه النفايات على أطراف الشوارع.



قاسم عبد المالك

لجنة تحسين المخيم غير ديمقراطية

السيد فكري ابو صدغ بدا حديثه عن «سلّة هموم» طافحة يعاني منها أهالي مخيم الجليل أبرزها: المجاري المكشوفة وضرورة ربطها بالمجاري العامة وما يترتب عليها من ضرر صحي وانتشار للجرذان والقوارض واقترح ايجاد عمال نظافة مناوبين ايام الجمع والاعياد، وشكى من الاعتداء على حرمة الاموات في المقبرة المجاورة وضرورة اغلاقها. وأشار الى اهمية الحدّ من انتشار زرائب الاغنام والمواشي داخل المخيم، اضافة للحاجة الى خلطة اسفلتية للشارع الرئيسي وشارع سوق الخضار.

فكري ابو صدغ

وأكدّ السيد ابو صدغ على الشكل غير الديمقراطي في اختيار لجنة تحسين المخيم، وتساءل عن جدوى لجنة يتّم تعيينها، مكونة من ثمانية أشخاص من أصل عشرة من المقيمين خارج المخيم. واقترح ان تكون منتخبة من اهالي المخيم، ويقول:«انني اتحدث بصراحة.. انها لجنة زعماء ومخاتير ووجهاء، وعملهم الوحيد هو حضور المناسبات».

وبينّ ايضاً ان بقاء وضع المخيم في ضياع بين مسؤولية البلدية ووكالة الغوث قد سبب الكثير من هذه المشكلات ويتوقع ايضاً ان تزداد.

هروب للقطاع الخاص

السيدة بسمة مطر، تتساءل عن قدرة العدد المحدود من الاطبّاء لخدمة اكثر من مائة الف لاجيء يعيشون داخل المخيم وخارجه، وتعتقد أيضاً ان سبب مستوى الخدمات متدني وخاصة في موضوع النظافة بسبب قلّة عدد عمال وكالة الغوث، فهم فقط «١٩» عاملاً يخدمون اكثر من «٢٤» الف لاجيء يعيشون داخل المخيم، وبالتالي أصبحت كثيراً من العائلات تلجأ للقطاع الخاص للعلاج مما يسبب ثقل وكلفة مادية على دخل الاسرة.

بناء عامودي ... والسير باتجاه واحد

السيد رياض الطيطي «معلّم وكالة»، يشير الى مسائل تتعلق بتنظيم المرور في شوارع المخيم، وهو يقترح نظراً لضيق هذه الشوارع ان يتم السير باتجاه واحد في شارع الحسبة وشارع الجامع الرئيسي، لمنع اختناقات المرور ولمنع الحوادث المتكررة التي يعاني منها صغار السن. كما يقترح حلّ مشكلة الازدحام في السكن بالسماح للاهالي بالبناء العامودي وهو الحل الامثل للمشكلة، ويطالب بتوضيح الاسباب التي تمنع السماح بهذا الشكل من البناء.

الازقة .. شواهد بؤس

الاطفال يشكون

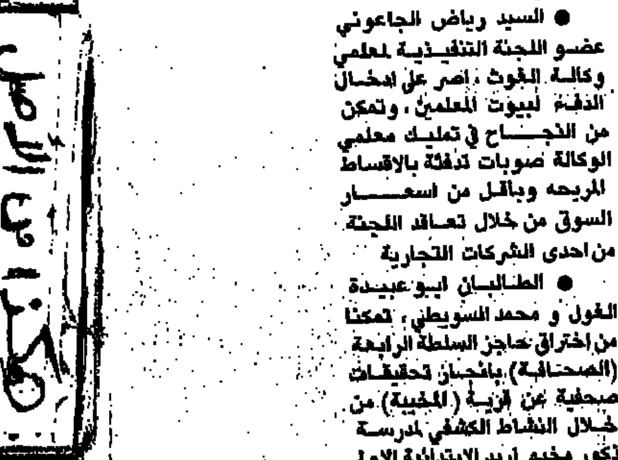
الطالب «أيسر محمد راشد» يشكو من عدم وجود ملاعب واماكن ميسرة، يمكن ان يقضي الصغار اوقاتهم باللعب فيها، فهو يقول لا يوجد الا «نادي الجليل»، وهو محظور على الكبار، ويذكر ان هناك يوماً تم تخصيصه للاحتفال بالطفولة وحقّها في الحياة، وهو أمر غير وارد في حياة المخيمات.

تخفيف شروط العضوية في النادي

السيد «محمد حجير» يشكو من عدم قدرة نادي الجليل على استيعاب شباب المخيم، وتوظيفهم لخدمة النادي والاهالي، وهو يقترح تخفيض رسوم الانتساب لعضوية النادي وتحديد رسوم الاشتراك الشهري بعشرة قروش اسوة بأندية اخرى مثل نادي الاقصى «مخيم سوف» لاتاحة المجال لجميع الطاقات الشبابية ان يتم استيعابها وتشغيلها في خدمة اهداف النادي الرياضية والثقافية والاجتماعية.

إرتفاع سعر صرف الدولار عالمياً

إستقرار نقدي نتيجة سحب السيولة من السوق المحلي



ادت بعض الاحصائيات الاقتصادية الصادرة عن الإدارة الأميركية في الشهر الماضي إلى إرتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملات العالمية الأخرى.

حيث شهدت نسبة البطالة في الولايات المتحدة تراجعاً في شهر تشرين الثاني الماضي، سجلت خلاله نسبة ٥,٦٪ مقابل ٥,٨٪ في تشرين الأول/اكتوبر بعد أن تمكن الاقتصاد الأمريكي من إيجاد «٣٥٠» الف وظيفة جديدة، حيث إعتبرت الناطقة باسم البيت الابيض «دي دي مايرز» أن هذا يؤكد أن إستراتيجية الرئيس الأميركي بيل كلينتون لايجاد وظائف جديدة تسير على خير ما يرام. وقالت الناطقة ان البلاد تشهد نسبة نمو مرتفعة وتراجعاً في العجز ونسبة تضخم طفيفة واكثر من خمسة ملايين وظيفة جديدة.

وقد ادى ذلك إلى إرتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى مثل الين الياباني حيث تخطى حاجز المئة ين لكل دولار، ووصل إلى حوالي ١٠٠,٥٠ ين لكل دولار بعد ان كان لفترة طويلة في حدود ٩٨ ين لكل دولار، وكما إرتفع كذلك مقابل المارك الالماني حيث وصل الى ١,٥٧ مارك لكل دولار، ووصل الى ١,٥٦ دولار لكل جنيه إسترليني.

وعلى الصعيد المحلي فقد إرتفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار الأردني نتيجة هذا الارتفاع العالمي حيث وصل الى ٧٠٥ فلساً لكل دولار بعد أن كان يتراوح سعره بحدود الـ ٦٩٢ فلساً طوال الشهر الماضي.

وفي ظل المؤشرات الاقتصادية الأميركية يتوقع إرتفاع سعر صرف الدولار عالمياً إلى مستويات جديدة خلال الشهر الحالي. وقد إكد البنك المركزي الأردني في تصريحات صحفية أن إحتياطي البنك من العملات الأجنبية في مستوى جيد، ومن الجدير بالذكر ان البنك المركزي بدأ منذ نهاية العام الماضي إتباع السياسات النقدية غير المباشرة بحدود واسعة في مراقبة كمية النقد المتداولة والجهاز المصرفي، والتحكم بالسياسة النقدية عامة، علماً بانه مازال ينتهج بعض ادوات السياسة النقدية المباشرة في الإشراف والمتابعة.

ويرى المراقبون أن قرار تخفيض الرسوم الجمركية لم يؤثر كثيراً على حركة الاستيراد بسبب عدم وجود سيولة نقدية كافية في السوق.

ومن المعلوم أن البنك المركزي قام باصدارات عدة لشهادات الايداع في الفترة الأخيرة، كما أن حركة الاكتتاب الواسعة في أسهم العديد من الشركات الجديدة سحبت الجزء الأكبر من السيولة النقدية في السوق.

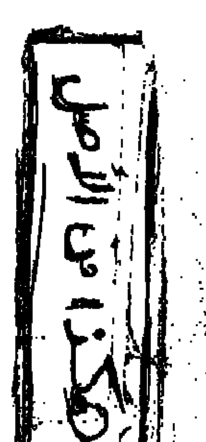
اربديات

● بالمواظبة والاصرار، حصل السيد جهاد ابورميلة امين كتلة الوحدة العالية في الشمال على دبلوم الدراسات العليا. وهو يستعد الان للتحضير لرسالة الماجستير.

● السيد رياض الجاعوني عضو اللجنة التنفيذية لمعلمي وكالة الغوث، اصر على ادخال الدفء لبيوت المعلمين، وتمكن من النجاح في تمليك معلمي الوكالة صوبات تدفئة بالاقساط المريحه وباقل من اسعار السوق من خلال تعاقد اللجنة من احدى الشركات التجارية

● الطالبان ابو عبيدة الغول و محمد السويطي، تمكنا من اختراق حاجز السلطة الرابعة (الصحافة) بانجاز تحقيقات صحفية عن ازية (المخيبة) من خلال النشاط الكشفي لمدرسة ذكور مخيم اربد الابتدائية الاولى ولم تكن لديهما اية مفاجاة عندما لم يجدا شخصا واحداً راضيا عن المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ... فقط للعلم لا يتجاوز العمر لاحدهما الحادية عشرة.

● يستعد مجموعة من شباب حي التركمان لتاسيس نادي رياضي لاستيعاب الالاف من شباب الحي وتنظيم انشطتهم المختلفة. والمبادرة الشبابية تستحق ان يلتف اهالي الحي حولها لانجاح هذه الخطوة الريادية.





المصريون

● محمد فرحان

برحيل القائد جمال عبد الناصر، والبدء في الانقضاض على تجربة الناصرية، بدأت مصر تدخل وضعاً اجتماعياً سادت فيه الطبقة الطفيلية وسيدت مفاهيمها (اللاإنتاجية) وخلفت بذلك مجموعة من القيم باتت تحكم سلوك الانسان المصري تخلى فيها عن كل ماكان يميزه ويطبعه بالأصالة.

وفقد المصري نفسه في ارض النيل، وتحولت الحياة الى سوبر ماركت فخرجت جموع المصريين مهنيين، زراعاً واكاديميين الى الأرض العربية التي استدعتهم في عملية البناء الضخمة التي كانت تجري على قدم وساق بعد الطفرة النفطية، فامتلأت شوارع عمان بالمصريين عمال مهرة، زراع، صناع، وسدوا ثغرة خلفها الشباب الأردني المغترب ايضاً، وتحركت العملية الاقتصادية الأردنية بسواعد مصرية واخضرت الأرض طوال العام بيد الفلاح المصري، وأصابتنا لوثة السيادة وتحول العامل المصري لدى بعض الناس الى مطية.

ياسادتي، هذا المصري الذي كنا نستقبله بلهفة وشوق وحب ماكان بيننا لولا انه أصيب في وجدانه وأجبر على الرحيل.

ياسادتي لا أطلب أن يُرفه المصري الذي يعيش بيننا لكني أطلب فقط ان نتعامل معه بأبسط حقوقه الانسانية وانه لانسان اولاً واخيراً.

اذاعت شبكة C.N.N الإخبارية ان عدداً من الجنود الأردنيين الذين يعملون ضمن قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا قد احتجزوا مع عدد آخر من الجنود التابعين للأمم المتحدة. ولم تصدر الحكومة الاردنية حتى الآن اي توضيح بشان هذه الأنباء.

منع مندوب الأهالي من دخول حرم الجامعة

منع عميد شؤون الطلبة الدكتور محمد خريسات دخول مندوب «الأهالي» الى الحرم الجامعي لحضور المؤتمر الصحفي لمجلس الطلبة، وذلك كما قال العميد لعدم حصوله على تصريح مسبق منه.

مرايا

● ابو عودة

بهطل الثلج، فتبدأ البيانات العسكرية، فدب الهلع في قلوب الناس، فيأخذون بجمع انبتهم، وسلالهم، وكل ما هو فارغ ليملأوه زاداً، وشراباً ووقوداً. ولا ينسوا الكستناء التي تعتبر بمثابة تميمة تحليل أمد «الثلجة»، وبالتالي فترة الاسترخاء حول المدفأة، وامام التلفزيون.

هكذا تبدأ الحكاية

الدولة تغدو في إجازة، كلما ابيضت السماء، القرى والبوادي والمدن، ينتابها الرعب من هذا النفير العام، كأن كارثة حلت بنا، كأننا في نزاع مع الموت، او في صراع البقاء.

الشوارع تغلق، والارصفة، والاطاريف، والجدران الاسمنتية تقتنص الفرصة، فتشرع بالانهيار، حتى تصبح المشهد تراجيديا.

د. علي عبنده تصبح سيد الموقف، ورجل الساعة، والاسم الاكثر تكراراً على ألسنة الناس، ياتي بعده أمين عمان الكبرى، والمحافظون، ووزير الاشغال العامة، ووزير التربيه والتعليم لم تندلع الاشاعات عن العطل المستحقة نتيجة الثلج، الطرق مغلقة، الثلج صار مترين، الارض جليد، السيارة تعطلت، رجل الولد انكسرت، الى آخر سلسلة الاعذار التي لا تنتهي!

كل ذلك طمعا في عطلة يسترخي في اثنائها اولئك الذين يعتبرون نهاية الشهر أفضل الايام، وأجمل اللحظات المؤقتة.

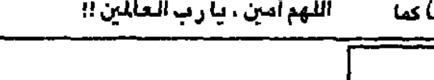
نعم، نحن بحاجة الى عطلة مدفوعة الاجر، نحن بحاجة لان نريح جثثنا التي هدها العمل المتواصل، والانجاز المنقطع النظير، واعياها الروماتيزم.

نحن نعمل ثماني عشرة ساعة تماما كما اليابانيون، نحن لا ننفق جل وقتنا في احتساء القهوة وقراءة الصحف، والاعداد لوليمة الافطار، ورواية قصص حموانا عبر الهاتف.

نحن نكد، نهلك، لذا نريد ثلجاً ليس سريع الذوبان، نريده كبيرا طويلاً، عريضاً، كي نخفي رؤوسنا في ندفه، ونختبئ في صقيعه، وندعو الله بملء مفاصلنا المرتعشة ان يديم الخير ويستبقي هذه النعمة.

اللهم آمين، يا رب العالمين!!





بريد الأهالي

صيانة الطرق والمخلفات

بعد القيام بصيانة الطرق بين فترة وأخرى من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان او البلديات، فان العاملين في هذه الطرق لا يقومون بازالة المخلفات بعد اجراء الصيانة سواء كانت من الرمال او بقايا الخلطات الاسفلتية مما يعيق حركة المواطنين

كلنا امل من وزارة الاشغال العامة ايجاد صيغة محددة تلزم الشركات المنفذة للتخلص من هذه البقايا.

● سفيان عبد الكريم - مادبا

الاهالي البسطات مرة أخرى

امانة عمان الكبرى وعدت اصحاب البسطات وفي اكثر من مناسبة بايجاد حلول مناسبة لهم، وذلك بايجاد مكان للتبسيط فيه او منحهم رخصاً لمشكلتهم ماتزال بدون حل منذ عهد الامين السابق محمد البشير.

الامانة لم تنفذ هذه الوعود ومازالت تلاحق اصحاب البسطات وتصادر المواد التي يبتاعونها رغم ان معظمهم لا يملك ثمن هذه البسطة

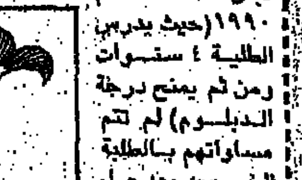
● سالم ذياب

طلبة الحجاوي والدبلوم

طلبة كلية الحجاوي في جامعة اليرموك والذين تخرجوا قبل عام ١٩٩٠ (حيث يدرس الطلبة ٤ سنوات ومن ثم يمنح درجة الدبلوم) لم تتم مساواتهم بالطلبة الخريجين بعد عام ١٩٩٠ المستجدين







أصبحت الشهادة التي تمنح لهم هي البكالوريوس برغم ان المدة الدراسية وعدد الساعات المعتمدة هي نفسها، فلماذا لا تتم المساواة بين خريجي ١٩٩٠ وما بعدها...؟؟

● مجموعة من خريجي كلية الحجاوي

طريق ابو نصير والانحدار الشديد

طريق ابو نصير - البقعة في محافظة البلقاء ماتزال تعاني من الانحدار الشديد الذي طالما طالبت البلدية السابقة لتلك المنطقة برصد ميزانية خاصة لتسوية هذا الانحدار، والذي يتسبب بوقوع حوادث عدة لوجود واد ونبع مياه، وعدم وجود حاجز يمنع وقوع الحوادث او سقوط السيارات في هذا الوادي لأن هذه الطريق غير مضاءة.

● مجموعة من سكان منطقة ابو نصير

خريجو ٨٤ والتعيينات

مازال الحديث عن حملة الدبلوم قبل عام ١٩٨٤م، حديث الخريجين من كليات المجتمع بكافة تخصصاتهم حيث إستثنت الحكومة تعيين هؤلاء وخاصة حملة الدبلوم من المهن التعليمية.. وإستثناء تعيينهم عن طريق ديوان الخدمة المدنية.

كلنا أمل من الجهات المعنية إيجاد الحلول المناسبة لنا وإيجاد مخرج لقضيتنا.

● عنهم أمنة عبداللة

مخلوط بالأوهام

ها قد تاقت روحي لمحياك..
... واشتاقت ميناي لرؤياك
ففي كل لحظة اذكرك..
ليتني انساك...
هاقد فاضت اشواقي
وجذبني من جديد.. ج... لي
حبيب سيرفل بها وبي
اي صدر... سيرتمي عليه
راسي المثقل بهذه الاشواق
اي حضن ستغلق عليه
عيوني... ويرقا به قلبي...
اي يد ستمسح دمعتي اذا
... بكيت... اي عين...
ستسهر لراحتي
انا... شقيت
انت ؟؟... انت مخلوط مخلوط
بالاوهام... بالاحلام...
كالسراب... يتعلق بك الظمآن
... ثم تختفي
اوهام... اللون... تدور في
خلدي...
وآهات تنبعث من صدري...
تزار كالاسد المجنون... تارة
وتزفر كعليل الحمى... تارة
... الوم الايام... لا الوم الا...
الوم الها من التي ترمتني اليك
... الوم القدر... هو الذي دفعني
الليك
اتدري ؟؟ لو كلبك انا الايام
او كنت... القدر... لجعلتك
تعاني... ماعانيت... تسهر
... تشتاق... تتعذب...
تصاب بالحمى... وتستغيث..
وتأتي يد مثلجة... تمسح
عن جبينك... لا... لن تعاني
ما عانيت... فهي اليد... هي
يدي

● سميرة خلوف
اربد / حوارة

كتب من الصمت... أشياء لن اتحدث عنها!

خلف صومعة الليل الحالك
بدات ريشتي الخضراء تتنفس
سطرت كلمة.. سطرت حرفا..
سطرت جملا..
وجدت نفسي اكتب إسمه في كل
كلمة بل في كل حرف "
عرفت حينها ان السهم قد أصاب
الاعماق عرفت ان الحب دخل
فجأة..
وان الشوق قد زعزع سهادي..!
فرنين هاتفك يحفر اشواقي في
ضلوع قلبي ويرتد الصدى
كخنجر
يطعن أذني.. إنه صدى صوت
الوقت"!
اعذرني يا صديقي إن تاخر
هاتفي..
فطعم المنية قد اشعرني بالوهن
... وصراخ النساء ذرف ما عندي
من دموع...
وجعل عيني قرمزية الجفون...
ففقيدنا قد زلزل القلوب...
وجعل الحزن يجري بدل الدم في
العروق..
نساحت الرياح . فاشتدت
العواصف داخلي .. ولاحت نهاية
الربيع خلف أسوار الشتاء
وترصدت بالرحيل.."
ولكن..؟!
بالرغم من كل هذا وذاك..
وبرغم الدموع والحزن والمطر
الشديد..
فصورتك لم تغب عن مخيلتي...
وحبك باق في قلبي.. وصورتك
ابت عن مخيلتي الرحيل
أيها الحبيب الصامت الذي منعه
القياس من أن يكون بقربي.
وجعل عزائي عزائين..!!
فإن كنت تحبني حقا... فاسرق
خيطا من اشعة الشمس لتحيك بها
ثوبا ابيض لاغادر السواد واجعل
نجمة سمائي تضيء ظلمات ايامي
وكف عن الصمت...!!
كف عن الرحيل

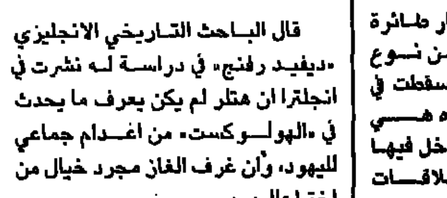
● سهير العتيلي

الاعتذار لدماء الشهداء

قال رئيس مهرجان القاهرة السينمائي سعد الدين وهبة ان اختيار فيلم «الطريق إلى ايلات» الذي يقدم الجندي المصري بصورة مشرفة «اعتذار من السينما المصرية لحرب اكتوبر» جاء ذلك بعد ان أثار اختيار «الطريق الى ايلات» كفيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي وأكد وهبة ان الاعتذار موجه لدماء الشهداء وليس لقيام مصر بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل دون ان ننسى بطولة المصريين والعرب في هذه الحرب، والفيلم من بطولة عزت العلايلي وايمان طير..

ماعز حلوب

يعتبر الحليب الطبيعي افضل بكثير من الحليب المصنع والمعبأ في علب حديدية. ومذاقه أطيب. لهذا فقد اختار سلاح الجو البريطاني ٣٨ عنزة حلوب هدية منه الى «البيشماركة الكردية» في شمال العراق كتعبير عن شكره لهم في تجميع بقايا واثار طائرة بريطانية من نوع زهاربيرجي ارسيعة» سقطت في شمال العراق. وهذه هي المرة الاولى التي يدخل فيها الماعز في العلاقات الدبلوماسية!!!

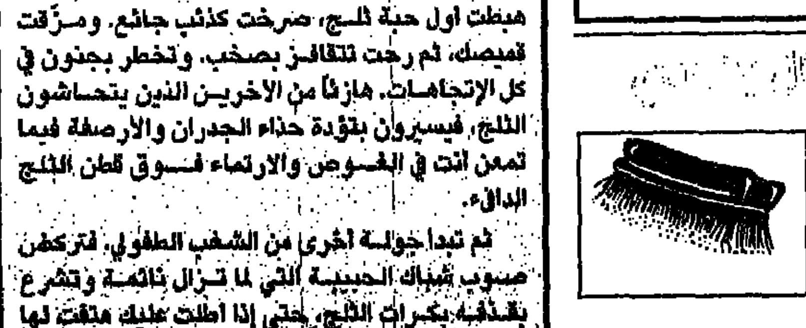


هتلر لم يعرف بالهولوكست

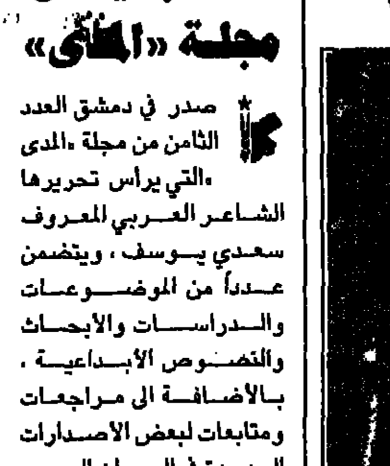




قال الباحث التاريخي الانجليزي «ديفيد رفنج» في دراسة له نشرت في انجلترا ان هتلر لم يكن يعرف ما يحدث في «الهولوكست» من اعدام جماعي لليهود، وأن غرف الغاز مجرد خيال من اختراع اليهود.



مليونيرة تبحث عن عريس



تبحث مليونيرة امريكية عن عريس مناسب لها يكون عاطفياً ومحباً ولطيفاً، واهم من كل ذلك يجب أن يكون ويلزياً.

فبعد سنوات من تعاملها مع الرجال في نيويورك، والذين تصفهم بالطمع والجشع، قررت ليلى اوبري ان الرجل المثالي قد يكون من وديان ويلز في بريطانيا.

وطلبت ليلى من الرجال الانكليز عدم الانزعاج بالتقدم لطلب يدهم لانهم شديدو البرودة وغير رومنطيقيين، كما ترفض ايا من الرجال الاجناس الاخرى.

وكانت السيدة اوبري (٦٥عاما) والتي توفي زوجها القاضي العام الماضي قد نشرت اعلانا في عامود «القلوب الوحيدة» في صحيفة ويلزية تقول فيه: «لقد احببت دائماً الرجال الويلزيين وهم افضل كثيرا من اهل للثقة ولديهم خفة ظل وشهامة».

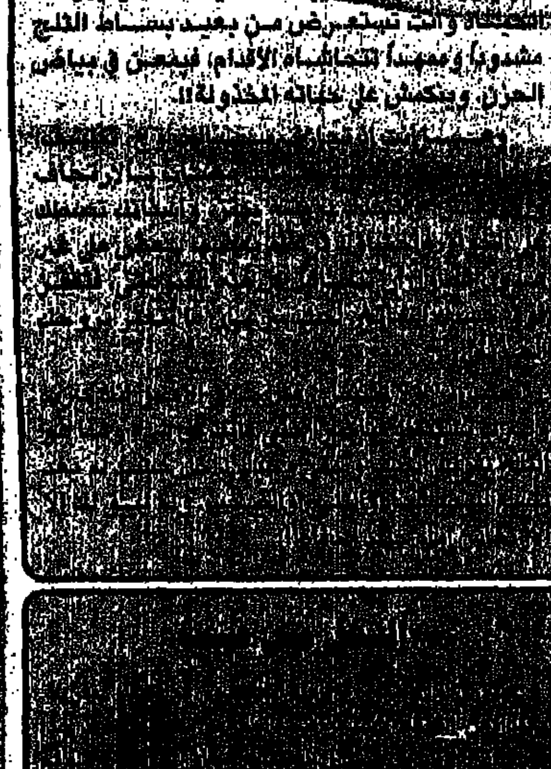
وبالاضافة الى مالها الخاص ورثت اوبري ثروة زوجها ومبلغا ضخما من التامين على حياته.

عدد جديد من مجلة «المدى»

صدر في دمشق العدد الثامن من مجلة «المدى» التي يراس تحريرها الشاعر العربي المعروف سعدي يوسف، ويتضمن عدداً من الموضوعات والدراسات والأبحاث والنصوص الابداعية، بالاضافة الى مراجعات ومتابعات لبعض الاصدارات الجديدة في الوطن العربي والأنشطة الثقافية والفنية عربياً وعالمياً.

كتب الشاعر سعدي يوسف افتتاحية العدد بعنوان «من يتذكر فرجينيا وولف» وتضمنت «المدى» مساهمات من محمد جمال طحان و جبار ياسين وعبدالرزاق عيد ومحمد جمال باروت ويمنى العيد ومحمد مبارك، بالاضافة الى نصوص روائية وقصصيه وشعرية من الطاهر وطار وبرهان الخطيب وعبد الوهاب البياتي وإدريس علوش وآخرين ومتابعات نقدية من صلاح حزين وياسين النصير، واشتمل العدد ايضاً على دراسة عن السينما السورية.

اذلال الموسيقى



للزيوت او الشموع او ...!!

في الفنادق الكبرى يجري يومياً عرس مشابه للآخر، تعزف فيها الموسيقى، وفي الدعايات التلفزيونية كذلك، فالموسيقى الكلاسيكية تصول وتجول بين مسامع لا تعرفها.

فان تسمع الى «ريجويم» لانسارت «القداس الجنائزي» في دعاية او عرس، وان تستمع الى افتتاحية تشايكوفسكي التي كتبها عند دخول نابليون بونابرت الى موسكو وتصدي الجيوش الروسية له، تفاجأ عندما تعرف ان هذه الموسيقى الجادة الرصينة تقدم هنا مصاحبة لعرض احذية. وان تستمع الى نشيد النصر لفيروز في موضوع مختلف تماماً كان يكون

مضاعين رئيساً للجمعية العربية الأردنية الأمريكية

فاز المهندس رامي جريس مضاعين برئاسة الجمعية العربية الأردنية - الامريكية / فرع كاليفورنيا، وذلك خلال إجتماع الهيئة العامة للجمعية الذي عقد الأسبوع الماضي.

وكان رئيس الجمعية السابق قد قدم استقالته للهيئة الادارية لاسباب خاصة، مما إستوجب إجراء إنتخابات تكميلية لانتخاب الرئيس.

ذاكرة الثلج

● باسل طلوزي

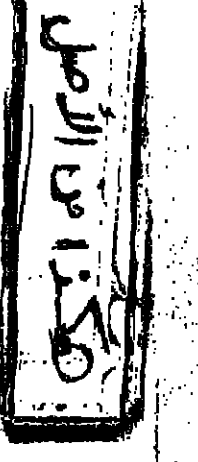
لا عليك، فهي ليست المرة الأولى التي تستيقظ فيها متاخراً. صحيح ان الثلج هطل، لكن ما الغرابة؟! فانت في آخر الأمر كبرت، وما عاد بمقدور الثلج ان ينبهك كما كان يفعل سابقاً!!.

سابقاً!؟.. هل تذكر؟ وهل يذكر الثلج كيف كنت تشتمّ رائحته على بعد أيام. فتحتدم، وتضطرب وينخض دمك. وتقضي الساعات واقفاً على أول تلة خارج المدينة. ذاهلاً عن كل ما حولك وكانك نبيّ ينتظر بشائر الرسالة الموعودة بعد طول إنتظار. فإذا هبطت اول حبة ثلج، صرخت كذئب جائع. ومزّقت قميصك، ثم رحت تتقافز بصخب، وتخطر بجنون في كل الإتجاهات. هازئاً من الاخرين الذين يتحاشون الثلج، فيسيرون بتؤدة حذاء الجدران والارصفة فيما تمعن انت في الغوص والارتماء فوق قطن الثلج الدافئ.

ثم تبدأ جولة أخرى من الشغب الطفولي، فتركض صوب شباك الحبيبة التي لما تزال نائمة وتشرع بقذفه بكرات الثلج، حتى إذا اطلت عليك هتفت لها بجملتك المعهودة: «الثلج منحني مواطئ قدم، فهلا منحتني انت موطئ قلب»؟!

بيد أن الأهم من كل ذلك أنك وحدك لم تكن تشعر بالبرد ابداً. لقد كانت حرارتك تتوهج، ويتصبب العرق الحار من جسدك المضطرم مطرزاً على بساط الثلج ثقوباً سوداء. فتود لحظتها لو تصنع من هذا المشهد عباءة تتوشح بها إلى الأبد!!

هل تذكر؟!.. أم لعل الافضل ان تنسى فالذكرى تكوي روحك الآن بالخيبة إذ تستيقظ متاخراً مهرسك بالخيبة وانت تستعرض من بعيد بساط الثلج مشدوهاً وممهداً لتجاعيد الأقدام، فيتعنّى في مباهج الحزن، وينكمش على خيباته المخذولة!!



ما هو مستقبل حكومة فيشي الفلسطينية ؟

● د. نمر سرحان

بعد توقيع إتفاقية أوسلو، عام ١٩٩٣، بدأ نبيل شعث، وياسر عرفات، وياسر عبد ربه، وصائب عريقات وسواهم من رموز الإدارة الذاتية الفلسطينية في غزة وأريحا يطلقون التصريحات حول «تاكدهم» من ان ٨٠٠،٠٠٠ نازح فلسطيني سيعودون الى ما اسموه نواة الدولة الفلسطينية الجديدة، وان اللاجئين سيخيرون بين العودة والتعويض، وأن الجيش الإسرائيلي سينسحب من الضفة والقطاع، لتقام «دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وخلال العام المنصرم بين ايلول ٩٣ وحتى الآن تراجعت التصريحات، وبهتت المواقف، وظهرت مستجدات على الساحة الفلسطينية ابرزت الفرق بين «الدعاية القصيرة النظر» وبين المواقع:

- لقد تم اختيار المسؤولين العسكريين والمدنيين الذين سيعودون الى غزة وأريحا، بالاسم، وبعد الموافقة الإسرائيلية. ولم يسمح «للفدائيين» الذين حاربوا إسرائيل بالسلاح بان يعودوا.

- فشل المفاوض الفلسطيني في إقناع الإسرائيليين بان تكون المعابر في مناطق الحكم الذاتي والحدود بيد الفلسطينيين، وكذلك الجمارك، وعبر ياسر عرفات نفسه الى غزة عبر نقطة حدود إسرائيلية. ومعنى ذلك ان ما سمي «بالسلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وأريحا» لا تمثل «دولة» وبالتالي لا سيطرة لـه على الحدود الخارجية. ولو كان لهذه السلطة صفة الدولة لعاد كل الفلسطينيين الى بلادهم.

- لقد تطور موقف السلطة من الإنتفاضة، ومقاومة الإحتلال، وضرب معسكرات العدو ومستوطناته على النحو التالي:

أ - التحذير من مقاومة العدو.

ب - التنديد بالاعمال المسلحة ضد العدو.

ج - اعتقال الفدائيين، وزملاءهم بعد عمليات المقاومة.

د - القيام بالهجوم الوقائي على الشعب، مثل ما حصل يوم الجمعة الأسود، عندما قامت «شرطة الحكم الذاتي» بمذبحتها الشهيرة في غزة.

هـ - التلويح بنزع سلاح المعارضة.

و - نقل المعركة بين الفلسطينيين الى مخيمات جنوب لبنان، في إشارة واضحة الى ان «ادارة الحكم الذاتي» تنوي الى «لبننة» الاراضي المحتلة، وبحيث يتحول الصراع من فلسطيني إسرائيلي الى صراع فلسطيني فلسطيني، وبحيث تتجاوز إسرائيل الى جانب الحكم الذاتي ويتم - حسب ما يخططون - الى تصفية المقاومة في الداخل، بنفس الاسلوب الذي تمت تصفيتها في الخارج.

- في الوقت نفسه استمر الإستيطان الاسرائيلي في التهام اجزاء جديدة من الاراضي الفلسطينية في القدس والضفة والقطاع. ونحن نقرأ في كل يوم تقريباً الاخبار عن المستوطنات الجديدة، والطرق التي تربط المستوطنات.

- تراجع موقف «الادارة الذاتية» عن المطالبة بالقدس لدرجة ان فيصل الحسيني، لم يتحدث مؤخراً عن تمسك «السلطة الفلسطينية» بالقدس من وجهة النظر القائلة بانها جزء من الاراضي المحتلة. واعترف بحق الأردن في الولاية الدينية على المقدسات. معنى ذلك ان السلطة لم تعد تصر على إستعادة القدس الشرقية لا سياسياً، ولا دينياً.

- اخذت التصريحات الإسرائيلية تتحدث في المعلن عن أن الحل النهائي مع الفلسطينيين ستكون ملامحه كما يلي:-

١- عدم إعادة القدس «عاصمة اسرائيل الأبدية».

٢- إبقاء المستوطنات لدرجة ان يعقوب تسور، وزير الزراعة الإسرائيلي، المحسوب على جناح الصقور في حزب العمل قال بانه يؤيد «إقامة ثلاثة كانتونات فلسطينية كبيرة في الضفة الغربية» معنى ذلك إقامة ثلاث إدارات عربية في ضفة مقطعة الاوصال بالمستوطنات ومعسكرات الجيش الإسرائيلي.

٣- إن الحل النهائي لن يكون طبقاً لنصوص اتفاق أوسلو، بل انه يتوجب إعادة النظر فيه. وقد كثرت التصريحات الإسرائيلية حول ذلك بهذا الصدد، مع إعطاء صورة ضبابية عن هذا الحل لدرجة القول بانه لا الليكود، ولا العمل يملكان صورة تفصيلية عن ماهية ذلك الحل.

في ضوء هذه المعطيات والتطورات. و[illegible] روبرت [illegible] [illegible] عرفات [illegible] على غزة [illegible] نفاسات، وانه [illegible] «متعاونة» مع الإسرائيليين. يعرف بان المفاوضة الفلسطينية للاحتلال هي إرهاب. في ضوء كل ذلك تتضح دور حكومة عرفات وشرطته وإدارته. وهو دور يشبه دور حكومة فيشي الفرنسية، التي نصبها الاحتلال النازي الالماني في باريس، خلال الحرب العالمية الثانية. لتعاون معه وتحقق اهدافه. وتدور لنا الإطمئنان لهذه المقارنة. ونحن نرى بريز يستجدي المال الأوروبي لمساعدة «إدارة عرفات في غزة وأريحا» من أجل ان تنفق على شرطتها، وتخلق الوظائف للعاطلين عن العمل حتى لا يظلوا في صف الإنتفاضة. ويعلم الجميع ان تلك الاموال لا تذهب للسلطة الفلسطينية الا عبر التحكم الإسرائيلي، فهي، أي الأموال، يجب ان تحقق أهداف اسرائيل في قمع الإنتفاضة، ونزع سلاحها، وتحجيم المعارضة. وهل بعد هذا من شك في القول بان حكومة السلطة هي النسخة العربية من حكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع الإحتلال.

مع ذلك، ما هو مستقبل حكومة فيشي الفلسطينية؟ إن تلك الحكومة قد رهنت وجودها بمساعدة إسرائيل لها، فهي تتحول وتستمر عبر رضوخها لأوامر الإحتلال، وتنفيذ أهداف تدمير المقاومة، والسكوت عن استمرار الإستيطان، والقبول بوجود الجيش الإسرائيلي، وبالتالي فإن مستقبلها مربوط بمؤشرات السياسة الإسرائيلية.

إن حكومة فيشي الفلسطينية لا يمكن ان تتطور لدولة فلسطينية مستقلة، بل ستظل [illegible] بإسناد [illegible] إدارة [illegible] وقمع الشعب الفلسطيني، او على الأقل للمعارضة الفلسطينية، لتمرير مخطط الاستيطان الإسرائيلي الذي سيبتلع غالبية الاراضي ويحول أهالي الضفة الى وضع شبيه بوضع اهالي فلسطين المحتلة لعام ٤٨ - «ثلاثة كانتونات» او جيتوهات فلسطينية في الضفة، مثل جيتوهات الـ ٤٨ «الجليل - المثلث - النقب» - هنا في الضفة قد تحمل اسم «جنين - نابلس - الخليل».

واذا قام الإحتلال بدفع تلك الحكومة لصراع مكشوف مع الشعب والمعارضة، فقد تسقط تلك الحكومة. والإسرائيليون يكثرون من التصريحات حول عدم قدرة عرفات على الوفاء بالتزاماته، وعندها يعود الإحتلال. وإن لم تسقط تلك الحكومة، فإنها ستلجأ لحمام دم - حرب اهلية، تدفع باعداد ضخمة من الفلسطينيين للهجرة الى الاردن، بما يحقق الحلم الإسرائيلي باراض محتلة شبه فارغة من السكان.

مهرجان لـ «الديمقراطية» و «الشعبية» في غزة لتأبين الشهيدين : عليان وقنن

● غزة - خاص

اقامت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين مهرجاناً جماهيرياً حاشداً عصر الاثنين لتابين الشهيدين عليان عليان وعطا قنن اللذين سقطا في احداث غزة الدامية.

وبالرغم من تواصل هطول الامطار الغزيرة في يوم الاثنين فقد حضر اكثر من ثلاثة آلاف شخص تجمعوا في ساحة مكشوفة، وهتفوا بشعارات تمجد الشهداء وتدعو الى مواصلة مسيرة النضال التي سقطا من اجلها.

والقى عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية جودت السويركي كلمة باسم القيادة المشتركة للجبهتين الديمقراطية والشعبية حمل فيها سلطة الحكم الذاتي المسؤولية السياسية عن وقوع المجزرة معتبرا ان كل ماجرى من كوارث بحق شعبنا هو نتاج تطبيقات إتفاق اوسلو - القاهرة. وطالب السويركي في كلمته بتشكيل لجنة تحقيق شعبية مؤتمنة، ومحاسبة المسؤولين عن هذا الحدث الدامي، وشدد على ضرورة اطلاق الحريات السياسية والعامة للجميع بما فيها الحق في التظاهرات والمسيرات، والحق في ممارسة الخيارات النضالية، بما فيها مقاومة الاحتلال، واعتبر السويركي ان هذه الشروط هي مدخل لا برام ميثاق شرف وطني ينظم الحياة السياسية ويقر التعددية ويقوم على الديمقراطية، واكد حرص الجبهتين على درء الفتنة وتجنب مخاطر الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني. كما القيت كلمات باسم المنظمات المحلية للجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية في حي الدرج حيث سقطا الشهيدان، وكلمات باسم ذوي الشهداء القاها والد الشهيد عطا قنن وشقيق الشهيد عليان اكدت على ضرورة محاسبة المسؤولين عن المجزرة ومحاكمتهم امام الشعب.

وقد بدأ الاحتفال واختتم بالنشيد الوطني الفلسطيني وحضره اعضاء من قيادتي الجبهتين الديمقراطية والشعبية وجمهور من حي الدرج وانصار الجبهتين.

«الديمقراطية» تتحفظ على الأتفاق بين السلطة وحماس

● الاهالي - خاص

عقب مصدر مسؤول في قيادة الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة على الاتفاق المبرم بين سلطة الحكم الذاتي وحركة حماس بمايلي:-

ان الاتفاق الذي ابرم بين السلطة وحماس برعاية السيدين عبدالله نمر درويش واحمد الطيبي، هو شان خاص باطرافه وموقعيه وقد يكون صالحاً لتنظيم العلاقة الثنائية بينهما مما يعتبر حقا لاجدال فيه لكل فئة سياسية. لكن هذا الاتفاق لا يمكن ان يوفر اساسا صالحا لمعالجة الأزمة السياسية العامة والشاملة التي سبقت وتسببت في الاحداث الدامية ونشات عنها. ان الجبهة الديمقراطية اذ تسجل تحفظاتها على طريقة التوصل للاتفاق وعلى مضامينه ونتائجه فانها تؤكد على الحاجة الى تشكيل لجنة تحقيق شعبية نزيهة تشارك بها الشخصيات حقوقية وعمالية وممثلون عن الفصائل كما تؤكد ان المدخل لمعالجة الازمة يتمثل في اقرار قاعدة للحياة السياسية في المجتمع الفلسطيني تقوم على الديمقراطية والتعددية واحترام الحريات العامة والمدنية وان مثل هذا الحل يتطلب اوسع مشاركة وطنية للقوى والمؤسسات والهيئات الاجتماعية.

كما تؤكد الجبهة الديمقراطية ان قضايا الشعب والمجتمع الفلسطيني لا يمكن ان تحل بالاساليب الفوقية والغرف المغلقة، كما انها تسجل قلقها الشديد من محاولات تجيير المشاعر العامة ومعاناة الشعب لصالح تكتيكات فئوية آنية معزولة عن مصالح الشعب العليا.

ان حرصنا في الجبهة الديمقراطية على حقن الدماء وتجنب الاقتتال الفلسطيني لا يقل عن حرصنا على معالجة الجوهرية لقضايا شعبنا بطريقة ديمقراطية ومعلنة لعموم الشعب.

مصر والولايات المتحدة

أزمة مكتومة بين الدور المصري والطموح الاسرائيلي في الشرق الأوسط

● كتب : معن البياري

كان ملفتاً ان تنتقد صحافة المعارضة المصرية الرئيس حسني مبارك بسبب جولته الاوروبية التي قام بها بعيد أيام قليلة من احداث الفيضانات في الصعيد، وان تتضامن هذه الصحافة مع الرئيس مبارك مع بدء حملة إعلامية إشتدت في الأيام القليلة الماضية من الصحافة الامريكية ضد مصر ومست الرئيس شخصياً. وهي الحملة التي توافقت بشان الرد عليها الاوساط الرسمية والحزبية في مصر، لا سيما وانها تعلقت بالدور المصري في منطقة الشرق الاوسط، وبالقوات المسلحة المصرية وبالعلاقات مع ليبيا، وبالموقف الذي تتبناه مصر فيما يتعلق بمحادثات واتفاقيات نزع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط، والتي تؤكد الحكومة المصرية على وجوب أن لا يتم تجاوز القوة النووية الاسرائيلية في أثناء البحث في هذه القضايا التي ترتبط جوهرياً بالامن الإقليمي لدول المنطقة ا، فضلاً عما يؤكده المراقبون عن دعم مصري للموقف السوري في المفاوضات المتعثرة مع إسرائيل، والذي يقضي بالانسحاب من الجولان والاراضي اللبنانية المحتلة قبل أي «سلام» تطمح إسرائيل إلى تحقيقه مع سوريا.

هذه الموضوعات، والرؤية المصرية بشانها، كانت الاسباب التي دفعت اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لان يتنبه الى الدور المصري الخاص فيها، ويعمل على إشاعة مناخ من التازم بين الولايات المتحدة ومصر، من خلال مقالات وتقارير نشرتها الواشنطن بوست والنيويورك تايمز وغيرها من الصحف الامريكية عملت على توريط الحكومة المصرية في إتهامات وشبهات تتحسس منها الإدارة الامريكية التي تتنفذ في صناعة القرار فيها الشخصيات الموالية لإسرائيل والتي تعمل على تامين المصالح الاسرائيلية امام اي عوارض ومتغيرات. إلى الحد الذي جعل بعض هذه الصحف تشير إلى ضرورة أن يتقلص الدور المصري في الشرق الاوسط في حدود دنيا تتكيف مع مستجدات ما بعد حرب الخليج الثانية ودخول الشرق الأوسط في مرحلة سلام وتطبيع وعلاقات عادية مع إسرائيل، وذلك بالحد من «الوساطات المصرية» فيما يتعلق بمشروعات التسوية مع منظمة التحرير، والنظر في الطموحات العسكرية لمصر التي يتعاظم حجم قواتها المسلحة، مما يوجب حسب وجهة النظر الإسرائيلية تخفيضها إلى ادنى حد، في الوقت الذي تامل إسرائيل من أن تتمكن من الإنفراد بأن تكون القوة النووية الوحيدة في المنطقة وهي التي تحوز على ترسانة ضخمة من الاسلحة التقليدية، وهي الغايات التي تعمل إسرائيل والمصالح الصهيونية في الولايات المتحدة على تحقيقها. لا سيما وان مصر بقدراتها العسكرية غير الهينة وبما تتخذه من مواقف بشان الترسانة النووية الإسرائيلية ما زالت تعتبر العدو الثاني لإسرائيل حسب الدوائر العسكرية فيها، وهو الموقف الذي تؤيده الولايات المتحدة وبصيغ أخرى. حيث يشترك بعض صناع القرار فيها مع وجهة النظر الإسرائيلية التي ترى ان مصر فقدت خصوصيتها في العالم العربي بعد اتساع السلام، وانها تعمل على «إضعاف إسرائيل وتقزيمها لتبرير الهيمنة المصرية في الشرق والاوسط» حسب تعبير صحافي إسرائيلي. بل قبلت الإدارة الامريكية موقف إسرائيل الذي يعتبر ان موعد التوقيع على المعاهدة الدولية بشان مراقبة الاسلحة الذرية في نيسان المقبل غير مناسب الجدول السياسي والداخلي والخارجي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي اسحق رابين. وذكرت تقارير أن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ناشد الرئيس حسني مبارك أن يتوقف عن مضايقة إسرائيل في مؤسسات الامم المتحدة بصدد الموضوع الذري الذي يشرف على ملفه وزير الخارجية عمرو موسى الذي يتصدر النزاع مع إسرائيل بشانه. وقد بادرت بعض الصحف الامريكية الى تهديد الحكومة المصرية بخفض المساعدات الامريكية الى مصر والتلويح بعقوبات ضدها إذا لم تتكيف مع المطالب والشروط الاسرائيلية، بل أن رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي أشار الى امكانية ذلك

في محاولة من الولايات المتحدة التخفيف من اهمية تلك الاشارات الإعلامية التي كشفت عن «أزمة مكتومة» بين البلدين بادرت إلى إرسال اكثر من موفد عسكري وسياسي إلى القاهرة لطمانة المسؤولين المصريين، وتباحث مدير مكتب الرئيس مبارك أسامة الباز في واشنطن مع عدد من المسؤولين الامريكيين في الشكوك الامريكية في الحركة السياسية المصرية الخارجية، وتحديداً في مسالة العلاقات المصرية الليبية، حيث ترى دوائر في الولايات المتحدة ان القاهرة تدعم الموقف الليبي بشان ملف «لوكربي» وترى كذلك ان مصر تنتهك الحظر الدولي المفروض على ليبيا «وفيما تعتبره بعض تلك الدوائر دعماً مصرياً للمفاوض السوري امام إسرائيل. ومع المواقف التي تعتبرها المعارضة المصرية من «الحسنات القليلة» في السياسة الخارجية المصرية. وقد حرص اكثر من مسؤول مصري وامريكي على القول ان المصالح المتبادلة بين القاهرة وواشنطن راسخة وأن العلاقات بينهما قوية.

ويبقى موضوع التسلح النووي في المنطقة المسالة الأكثر تازيماً في إضطراب هذه العلاقات في الاسابيع الماضية، وليس واضحاً حتى الأن ما إذا كان ممكناً ان يتوصل المصريون والامريكيون إلى تفاهم مرض بشانه. وقد تركزت محادثات نائب مدير وكالة نزع التسلح في الولايات المتحدة توماس غراهام في القاهرة على ربط مصر بين الموافقة على تجديد سريان معاهدة مراقبة الاسلحة الذرية وبين تصديق إسرائيل عليها، وقيام الوكالة الدولية للطاقة بمراقبة القدرات النووية الإسرائيلية، واثار المسؤولون المصريون مع غراهام ما اثير عن حجم المنشآت النووية في إسرائيل التي يبلغ عددها سبعة حسب صور التقطت لها من اقمار صناعية غربية. إذ طالبت القاهرة باجراءات وخطوات محددة بصدد منع الانتشار النووي في الشرق الأوسط، وذكرت تقارير صحافية أن المصريين سلموا المسؤول الأمريكي مذكرة تضمنت دعوة الدول الرئيسية المصدرة للأسلحة وبخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول العربية وإسرائيل والدول الشرق أوسطية إلى أن تودع لدى المجلس إعلانات تعكس تأييدها الصريح غير المشروط لاعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وأن لن تتخذ أي خطوات تتعارض مع هذا الاعلان وتعرقل هذا الهدف، وكانت هذه المقترحات المصرية موضوعات التباحث مع رئيس الأركان الامريكية جون شاليكاشفيلي ومدير المخابرات المركزية الأمريكية جيمس ولزي في أثناء زيارتيهما الى القاهرة قبل أيام، ومن المتوقع ان يتم التباحث بصددها مع نائب الرئيس الامريكي آل غور الذي سيزور القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري وكان شاليكا شفيلي قد قال بعد محادثاته مع الرئيس حسني مبارك «ان من المهم جداً بالنسبة الى الولايات المتحدة ان تكون مصر صديقاً قوياً في هذه المنطقة من العالم».

هذه التطورات التي تسارعت في الايام القليلة الماضية ابانت الى حد كبير مدى الطموحات السياسية والعسكرية الإسرائيلية التي يبدو ان الدوائر المصرية تحرص على إدامة الرقابة عليها، وتتخوف من الامتداد الاقتصادي الإسرائيلي الى الشرق الاوسط كما بدا في مؤتمر الدار البيضاء في تشرين أول الماضي، وتوضح كذلك قوة الارتباط بين واشنطن وتل أبيب والأذرع الاعلامية والصحافية التي تتوسل بها الدوائر الاسرائيلية لاحباط اي توجهات نحو بناء قوة اقليمية عربية توازي الهيمنة الإسرائيلية وتخفف من تأثيراتها في الشرق الأوسط. ومن هذه المنطلقات كانت تصريحات اسامة الباز مؤخراً ان مصر لا يمكن ان تكون دولة تابعة للولايات المتحدة الامريكية او غيرها من الدول لان ذلك يتنافى مع وزنها وطبيعتها وقال «ان مصر دائماً دولة مستقلة ورائدة في المنطقة، والسياسة المصرية تنبع من رؤية مصرية، وبالتالي فهي رؤية عربية ورؤية دولة إسلامية غير منحازة في الشرق الاوسط» ويتمنى اي عربي أن توفق الشقيقة الكبرى مصر في أن لا تنصاع لتوجيهات او نقد أو ضغط من أي طرف كما قال الباز. وكما تدعو الى ذلك دائماً صحافة المعارضة في مصر والتي تناوش المؤسسة السياسية الحاكمة هناك على اي قصور في الاداء الحكومي، ولكنها تدافع عن مصر حين تصطف هذه الصحافة مع الحكومة حين يتعلق الامر بالامن الوطني والسلاح المصري والتحدي الاسرائيلي.

صندوق النقد الدولي يدعو مصر الى تخفيض قيمة الجنيه

وصل وفد من صندوق النقد الدولي الى القاهرة - قبل ايام - للاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين بشان تقويم الاصلاحات الاقتصادية، التي بداتها السلطات المصرية بناء على الاتفاق الموقع في ١٩٩١ مع الصندوق.

وسيجري الوفد محادثات ومراجعات اولية يليها وصول وفد اخر في النصف الثاني من الشهر الجاري لاتخاذ القرار.

ويذكر ان صندوق النقد الدولي كان قد وجه الى مصر انتباها لتباطئها في الاصلاحات الاقتصادية المتفق عليها، ولذلك اوقفت ادارة الصندوق نية نادي باريس لشطب ٤ مليارات دولار من الديون المصرية الخارجية لنادي باريس، والتي تبلغ خدمتها ٣٥٠ مليون دولار سنويا.

ويطالب صندوق النقد الحكومة المصرية بتخفيض قيمة عملتها المحلية، باعتبار ذلك الطريق الانسب لتشجيع وزيادة التصدير الذي تراجع بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة.

وتوافق الحكومة المصرية على التخفيض التدريجي للجنيه الا ان الصندوق الدولي يصر على التخفيض دفعة واحدة، وهو الموضوع الذي يجري بشانه التفاوض منذ اشهر عدة، حيث اكدت الحكومة المصرية انها لن توافق على الخفض السريع لقيمة الجنيه حتى ولو كان الثمن عدم شطب الاربعة مليارات.

أهمال الأدارات العسكرية والعودة الى الدبلوماسية

مأساة البوسنة والهرسك مرهونة باقتسام النفوذ للدول العظمى

● كتب : قصي التعمري

تراجعت الولايات المتحدة وأوروبا الغربية نهائياً عن سياسة إستخدام أدوات الضغط العسكرية في مواجهة الصرب في البوسنة والهرسك في الاسبوعين الماضيين وقررت هذه الدول واكثر من خمسين دولة إجتمعت في مؤتمر الامن الاوروبي أن المشكلة البوسنية لا يمكن ان تحل الأ بالحوار والحوار وحده.

وقد أدلى بهذا التصريح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بعد زيارته لسراييفو، وبالرغم من أن الصرب رفضوا اللقاء معه، واظهروا تعنتاً وعنجهية في التعامل معه وفي التعامل مع قرارات مجلس الامن وخصوصاً فيما يتعلق بالمناطق الآمنة وإحترام المواثيق والاعراف الدولية في الحرب، ورفض خطة السلام الأ أن غالي اكد أن الصراع في البوسنة والهرسك لا يمكن حله إلأ بالطرق الدبلوماسية مع أن قرارات مجلس الامن المختلفة تؤكد على ضرورة إستخدام القوة وتدعو إليها في هذا الصراع بالتحديد. وما زالت الامم المتحدة غير قادرة على إتخاذ قرار لرفع الحظر المفروض على تسليح الحكومة البوسنية على رغم من انها تعرضت لإعتداء صريح من جمهورية صربيا وجمهورية كرواتيا وذلك طوال الاعوام الثلاثة الماضية، ويدفع الشعب البوسني نتيجة لذلك ثمناً باهظاً، حيث لا تكمن مشكلة البوسنة والهرسك في طبيعة الصراع الداخلي بين شعوب المنطقة فحسب بل في أن الصراع يكتسب عمقاً دولياً بين مختلف القوى الرئيسية في العالم حول منطقة النفوذ في البلقان، فهي منطقة متنازع عليها منذ عقود عدة بين الـروس والاوروبيين والأمريكيين وهو السبب الرئيسي الذي يحول دون إمكانية إتخاذ قرار حاسم في إتجاه حسم الصراع لصالح أي من الاطراف، ووقف عمليات القتل والدمار هناك، حيث مازالت الدول العظمى المعنية بالصراع غير متفقة تماماً حول حدود نفوذ كل منها في المنطقة، الامر الذي لا يمكنها من إتخاذ قرار جماعي في أي إتجاه.

ولذلك فان حل مشكلة البوسنة والهرسك يتعلق أولاً بامكانية توصل الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا إلى إتفاق حول المنطقة، وحجم نفوذ كل منها في منطقة البلقان، والى ذلك الحين لن يكون بالامكان التوصل إلى أي حل سياسي او عسكري في هذا البلد.

دراسة موسعة عن المياه في الاتفاق الأردني الإسرائيلي

ليس صحيحاً أن المعاهدة أعادت الى الأردن كافة حقوقه في المياه

تنشغل هذه الدراسة المهمة بتحليل بنود الملحق رقم «٢» في معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، والمتعلق بالمياه والذي يحدد تفاصيل المادة ٦ من المعاهدة التي نصت على أن الطرفين يتفقان بشكل متبادل بالاعتراف بتخصيصات عادلة لكل منهما وذلك من مياه نهري الأردن واليرموك.

أعدت الدراسة الباحثة نسرين كعوش وكشفت فيها بطلان الدعاوى الرسمية الأردنية عن الحقوق المستعادة من المياه بموجب المعاهدة، نشرت في صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن، تعيد «الأهالي» نشرها للأهمية القصوى.

● اعداد الباحثة : نسرين كعوش

١ـ يشكل ملحق الاتفاق رقم «٢» بشان المياه، خطورة كبيرة تمس بالحقوق العربية، وفي مقدمتها الحقوق الفلسطينية في مياه حوض نهر الاردن ورافده الرئيسي نهر اليرموك، وذلك للاعتبارات التالية.

أـ لكونه جاء اتفاقاً منفرداً، في غياب الاطراف العربية المشاطئة والشريكة في الحوض، وخاصة الطرف الفلسطيني الذي ترتبط حقوقه وحصته في مياه الحوض، بحقوق وحصة الاردن، من كافة الجوانب والاعتبارات السياسية والاقتصادية.

ب ـ لكونه يتجاهل وبشكل متعمد الاشارة الى حقوق الاطراف العربية المشاطئة والشريكة في الحوض، «علما بان طرفي الاتفاق يدركان تماما ان حوض نهر الاردن هو مجرى لنهر دولي، يخضع استخدامه لمبادىء القانون الدولي لغير الملاحة، وبان جميع الاطراف المشاركة في الحوض ملزمة بها».

ج ـ لكونه يشتمل على خطط وبرامج تتعلق بتنفيذ مشاريع مشتركة، تتكون من السدود وقنوات التحويل وجر المياه، ستقام على نهر اليرموك والقسم السفلي من نهر «الاردن» مما سيؤدي الى احداث تغييرات كبيرة في المعطيات القائمة للحوض، والحاق اضرار ملموسة بحقوق الغير. خاصة بالحقوق الفلسطينية المرتبطة مباشرة بالحوض السفلي لنهر الاردن ورافده اليرموك.

د ـ لكونه يدعم الموقف الإسرائيلي المفاوض والرافض للحقوق العربية وخاصة حقوق المياه الفلسطينية المنهوبة من حوض نهر الاردن، رغم معرفة الاردن بان الخلاف على مسالة الحقوق المائية لا يزال قائما بين العرب وإسرائيل.

٢ـ سيعزز الاتفاق الجديد الموقف الإسرائيلي المفاوض والرافض اعادة البحث في مشروع جونستون السابق، كاساس للتفاوض حول حقوق المياه، علما بان جميع الاطراف المعنية قد وافقت على هذا المشروع، واقرت التقسيم المقترح في اطاره بما في ذلك إسرائيل، مع التذكير بان مشروع جونستون اعطى للاراضي الاردنية والفلسطينية حصة الاسد، حيث بلغت حصة تلك الاراضي حوالي ٧٢٠ مليون متر مكعب، اي ما يعادل ٥٨٪ من اجمالي موارد الحوض.

الا ان الاردن فقد بموجب الاتفاق الجديد معظم حقوقه في مياه حوض نهر الاردن واليرموك معاً، ووضع مستقبله وامنه المائي رهينة بيد إسرائيل والى الابد.

مكاسب إسرائيلية

٣ـ حقق الاتفاق الجديد لإسرائيل ما كانت تسعى الى تحقيقه منذ فترة طويلة، تعود الى الستينات، عندما تعهدت إسرائيل بمنع الاردن وسوريا من بناء سد الوحدة، على نهر اليرموك، خشية من ان يتمكن الاردن من السيطرة على موارد نهر اليرموك، الا ان إسرائيل تمكنت اخيرا بموجب الاتفاق الجديد من اقناع الاردن بتحويل كافة موارد هذا النهر السنوية الى بحيرة طبريا، مع الاشارة هنا الى ان معدل تلك الموارد لا تقل عن ٣٠٠ مليون متر مكعب في السنة، سيحصل الاردن منها على ٤٠ مليون متر مكعب فقط.

٤ـ لم يحقق الاردن أية مكاسب حقيقية تتعلق باستعادة حقوقه المائية، حيث لن يتجاوز مجموع ما يمكن ان يحصل عليه الاردن بموجب الاتفاق الجديد ٨٠ مليون متر مكعب في السنة مع الاشارة الى ان هذه الحصة الجديدة مقيدة بالعديد من الجوانب والشروط المالية والفنية علماً بان حصة الاردن وحده من مياه نهر اليرموك هي ٣١٠ مليون متر مكعب.

٥ـ حصلت إسرائيل بموجب هذا الاتفاق وبشكل غير مباشر على براءة ذمة، تجاه ما تقوم به منذ عام ١٩٦٧ من عمليات وممارسات تمس الحقوق العربية في مياه حوض نهر الاردن، وتلحق بها اضرارا جسيمة، ومن اهم تلك الممارسات، السيطرة على حصص المياه العربية وتحويلها الى خارج حدود الحوض، وتعريض مناطق الحوض السفلي الى الجفاف ودمار بيئته، كذلك منع الاردن من بناء سد الوحدة على نهر اليرموك بهدف استغلال الموارد المائية الشتوية، والحاق الضرر الجسيم بالاراضي الزراعية الواقعة على الضفة الفلسطينية لنهر الاردن نتيجة لتدمير المضخات ومنشآت الري التي كانت تستخدم من جانب المزارعين الفلسطينيين لري أراضيهم من مياه نهر الاردن.

٦ـ حققت إسرائيل مكاسب هامة من هذا الاتفاق، ذات جوانب سياسية واقتصادية، ففي الجانب السياسي استطاعت إسرائيل فرض الحلول الجزئية على العرب حول النزاع على مياه حوض نهر الاردن، لتتمكن من خلق المشكلات والنزاعات بين الاطراف العربية، والاحتفاظ بمكاسبها، نتيجة لاساليب السيطرة والنهب، وفي الجانب الاقتصادي، حصلت إسرائيل من هذا الاتفاق على مكاسب مائية هامة، حيث زادت حصتها من مياه نهر اليرموك بمعدل الضعف، بالاضافة الى بسط سيطرتها الكاملة والابدية على موارد هذا النهر عن طريق تحويله الى بحيرة طبريا وفق ماورد في نص الملحق رقم «٢».

● حصة إسرائيل تصل الى ٥٠٪ من إجمالي موارد نهر اليرموك وزادت بمعدل الضعف.

● أقنعت إسرائيل الأردن بتحويل موارد نهر اليرموك السنوية الى بحيرة طبريا



تجاهل الحقوق الفلسطينية

١ـ يتجاهل الاتفاق وبشكل واضح ومتعمد، حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والمحددة في مياه حوض نهر الاردن ورافده الرئيسي نهر اليرموك، كطرف مشاطىء، وشريك كامل في الحوض، حيث لم يتضمن الملحق رقم «٢» أي نص يتعلق بتلك الحقوق ولم يرد ما يدل على تمسك الاردن بحقوق المياه الفلسطينية، رغم معرفة الاردن الجيدة بخفايا الموقف الإسرائيلي تجاه حقوق المياه الفلسطينية وفي مقدمتها حصة الفلسطينيين من مياه الحوض.

يشار الى ان الاوضاع المائية في الجانب الفلسطيني وصلت الى حد خطير خاصة في قطاع غزة، ولحق بالجانب الفلسطيني [illegible] على مدى السبعة وعشرين عاما الماضية، بسبب التشريعات والممارسات الإسرائيلية المطبقة في مجال المياه، التي حالت دون تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم المائية، المرتبطة بتنمية وتطوير استخدام مواردهم المائية المتاحة، وتخطيط استثمارها بما يتلاءم مع [illegible] واولوياتهم، وفي مقدمة تلك الحقوق حصة الفلسطينيين في مياه حوض نهر الاردن ورافده اليرموك، والتي يدرك الاخوة في الاردن اهميتها [illegible] الموارد بالنسبة للاراضي الفلسطينية والحاجة الماسة لاستغلالها باسرع ما يمكن، واستخدامها في معالجة الاوضاع المائية [illegible] برامج اعادة البناء والاعمار وتعزيز التنمية الاقتصادية، وخاصة ما يتعلق باستعادة [illegible] وتقوية القطاع الزراعي الذي يشكل [illegible] الفقري للاقتصاد الفلسطيني [illegible] الفلسطينية في مياه حوض نهر الاردن ورافده نهر اليرموك [illegible] بالحقوق الاردنية لاسباب واعتبارات سياسية واقتصادية [illegible]

وكما هو معروف حساب ودمج حصة الاراضي الفلسطينية بالحصة الاردنية، في اطار مشاريع وخطط تنمية موحدة، اعدت سابقة حول حوض وادي الاردن. واهمها خطة جونستون. التي اشتملت على مشروع متكامل وطموح يهدف الى ري الاراضي الزراعية في مناطق الاغوار الواقعة على الضفتين الشرقية والغربية.

ومن النتائج الهامة التي انتهى اليها مشروع جونستون، ما يتعلق بالمبادىء الاساسية التي رسخها المشروع حول التقسيم العادل لمياه حوض نهر الاردن، وقد روعي في اطار ذلك اعتماد مبادىء ومعايير القانون الدولي. وقد حصل مشروع جونستون على موافقة كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك إسرائيل، وبذلك اصبح التقسيم المعتمد وفق هذه الخطة ملزماً لجميع الاطراف التي اقرته، على الاقل، للاعتبارات الادبية التي تمثل بشكل واضح مدى احترام والتزام كل دولة وكل طرف بالقانون الدولي.

ولابد هنا من التذكير بحصة كل طرف من الاطراف الخمسة المشاطئة للحوض، وفق ما نص عليه مشروع جونستون ومجموع حصة الاراضي الاردنية والفلسطينية ٧٥٠ مليون متر مكعب مقسمة الى حصتين على النحو التالي:

ـ حصة مخصصة للاراضي الفلسطينية بمعدل ٢٢٠ مليون متر مكعب في السنة لري مساحة ١٩٠ الف دونم من الاراضي الزراعية في مناطق الاغوار الفلسطينية . مصادر هذه الحصة مكونة من القسم العلوي لنهر الاردن بمعدل ٩٠ مليون متر مكعب في السنة يتم تحويلها من بحيرة طبريا، ومن موارد نهر اليرموك بمعدل ٦٠ مليون متر مكعب يتم تحويلها مباشرة الى قناة الملك عبد الله. اما الكمياه الاخرى من الحصة فمصادرها من الاودية والينابيع الجانبية التي تنحدر من مناطق الجبال الشرقية للضفة الفلسطينية . ويقدر حجمها بمعدل ٧٠ مليون مترمكعب.

٧ـ مما تقدم يبدو واضحا بان الاردن لم يحقق اية مكاسب حقيقية من الاتفاق الجديد، بل على عكس ذلك فقد وضع الاردن مستقبله وامنه المائي بموجب هذه الاتفاقية رهينة ابدية بيد الإسرائيليين. واعطى لإسرائيل شهادة براءة على حساب الشعبين الاردني والفلسطيني، تجاه حقوقهم المائية المهضومة طوال السبعة وعشرين عاما الماضية.

٨ـ وفي المقابل حقق هذا الاتفاق لإسرائيل مزيداً من المكاسب السياسية والمائية، فقد حرر إسرائيل من التزاماتها تجاه حقوق الاخرين في حوض نهر الاردن، ومن مبادىء القانون الدولي. واعطاها حصة جديدة من مياه نهر اليرموك التي سيتم تحويلها الى بحيرة طبريا، وبمعدل ١٥٠ ـ ١٨٠ مليون متر مكعب في السنة. وبذلك ستصل حصة إسرائيل من نهر اليرموك الى معدل ١٩٠ ـ ٢٢٠ مليون متر مكعب في السنة، الى ما يقارب ٥٠٪ من اجمالي موارد النهر . علما بان مشروع جونستون خص إسرائيل بحق لا يتجاوز ٢٥ مليون مترمكعب فقط من مياه اليرموك.

مساعدات الى اسرائيل

٩ـ بموجب هذا الاتفاق ستحصل إسرائيل على مساعدات مالية ضخمة من الخارج تحت ذريعة دعم مشاريع التعاون الاردني الإسرائيلي لتنمية وتطوير غور وادي الاردن وحماية البيئة المائية، لهذا الحوض، وستستغل إسرائيل تلك الاموال بهدف تحويل «كمياه مهمة من المياه الشتوية لنهر اليرموك» الى بحيرة طبريا، ليتم تحويلها بالتالي الى مناطق وسط وجنوب ايلات عبر مشروع الانبوب القطري.

١٠ـ تمكنت إسرائيل وبموجب هذا الاتفاق من شطب والغاء كافة مشاريع وخطط المياه السابقة، والمتعلقة بتقسيم مياه حوض نهر الاردن، وتمويلها وتطويرها في اطار مشاريع موحدة لفائدة جميع الاطراف المشاركة في الحوض، وفي مقدمة تلك المشاريع والخطط، خطة جونستون وما تلاها من تعديلات فنية لاحقة، ومن للتذكير كانت جميعها لصالح الدول العربية وخاصة الاردن وفلسطين، حيث اعطت الخطة العربية نسبة ٦٠٪ من اجمالي موارد الحوض والمقدرة بحوالي ١٢٥٠ مليون متر مكعب في السنة، منها حوالي ٧٥٠ مليون متر مكعب كانت مخصصة للاردن والاراضي الفلسطينية، اي ما يقارب نسبة ٥٠٪ من مجموع موارد الحوض.

١١ـ افقد الاتفاق الاردن اهم امتياز كان ممنوحا له في السابق، وهو الامتياز المتعلق بانشاء سد الوحدة على نهر اليرموك . واستغلال معظم طاقته التخزينية لفائدة الاردن، بمعدل ٥٠٠ مليون متر مكعب في السنة وهي الطاقة التخزينية الكلية للسد، بالاضافة الى امكانية استغلال الطاقة الكهربائية التي كان من المحتمل انتاجها من هذا السد بمعدل ٨٠ [illegible]، وقد منح الاردن ذلك الامتياز بموجب خطة جونستون سابقا، وبموجب الاتفاق الاردني السوري لعام ١٩٥٢، اعيد تعديله عام ١٩٨٧ حاليا وبموجب الاتفاق الجديد فان

دراسة موسعة عن المياه في الاتفاق الأردني الإسرائيلي

أفقدت المعاهدة الأردن معظم حقوقه في مياه حوض نهر الأردن واليرموك معاً

إسرائيل شريك كامل في اي مشروع اردني يستهدف تنمية وتطوير غور وادي الاردن بما في ذلك حوض اليرموك السفلي.

١٢ـ يتعارض الاتفاق في جوهره مع مبادىء القانون الدولي، بسبب عدم احترامه لحقوق الاطراف الاخرى المشاطئة، بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني الاكثر تاثرا بمضمون الاتفاق، نتيجة لارتباط تلك الحقوق، القسم السفلي لحوض وادي الاردن، بما في ذلك منطقة مثلث اليرموك في نهاية التقاطع مع المجرى الرئيسي، وهي المنطقة التي شملها الاتفاق بشكل رئيسي، كما هو وارد في الفقرتين ١ و٢ من الملحق «٢».

أطراف مستبعدة

ومن وجهة نظر القانون الدولي فان كل ما تم الاتفاق حوله بين الجانبين الاردني والإسرائيلي في اطار الملحق «٢»، والمتعلق بحوض نهر الأردن ورافده الرئيسي اليرموك، كوحدة هيدرولوجية واحدة ، تشكل كما هو معروف مجرى حوض دولي تشارك فيه خمسة اطراف رئيسية هي الأردن، سورية ، لبنان، فلسطين وإسرائيل، يعتبر مساسا فاضحا لحقوق الاخرين، ولا يجوز تطبيقه الا في حالة موافقة جميع الاطراف المشاطئة.

١٣ـ تخضع حقوق الاطراف المشاطئة والمشاركة في مجرى نهر دولي، الى معايير قانونية، تاتي في مقدمتها ما نصت عليه المادتان الرابعة والخامسة من الفصل الثاني من قواعد هلسنكي، وبالتالي فإن ما تم الاتفاق حوله بين الجانبين الاردني والإسرائيلي، حول توزيع حصص المياه والاتفاق على تنفيذ مشاريع في منطقة الحوض السفلي لنهري الأردن واليرموك معا، يعتبر مخالفا لمبادىء القانون الدولي في حال عدم حصول اتفاق نهائي مع كافة الاطراف الاخرى المشاطئة وفي مقدمتها الطرف الفلسطيني.

١٤ـ تقدر حصة الاراضي الفلسطينية من حوض نهر الاردن، ورافده الرئيس اليرموك، بمعدل ٢٢٠ مليون متر مكعب، منها ٩٠ مليون متر مكعب من موارد القسم العلوي لنهر اللاردن، يتم سحبها من بحيرة طبريا وتحويلها الى قناة الملك عبد الله، و٦٠ مليون متر مكعب مياه نهر اليرموك، يتم تحويلها مباشرة عبر نفق العدسية الى قناة الملك عبد الله، و٧٠ مليون متر مكعب من مياه الاودية والينابيع الجانبية للضفة الغربية لنهر الأردن.

اي ان مجموع حصة الاراضي الفلسطينية من مياه حوض نهر الاردن ورافده اليرموك، هي ١٥٠ مليون متر مكعب، وهذه الحصة مرتبطة بالحصة الاردنية من حيث وسائل السحب ونقل المياه بواسطة القنوات والسدود. لذلك فان التفسير الاردني الذي جاء على لسان د. منذر حدادين رئيس وفد المياه الاردني حول مصادر حصة الاراضي الفلسطينية من المياه، بادعائه أن هذه الحصة مرتبطة ببحيرة طبريا، وبان سحبها ونقلها مرتبط بالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. هذا التفسير خاطىء من حيث دقة المعلومات، اي ان المقصود منه هو تبرير للموقف الاردني الذي يبدو انه تخلى عن الحقوق الفلسطينية في مياه حوض نهر الاردن بموجب ما نص عليه ملحق الاتفاق «٢».

١٥ـ اي ان مجموع كمياه المياه المتخصصة للاراضي الفلسطينية من موارد نهر الاردن ورافده اليرموك، تقدر بحوالي ١٥٠ مليون متر مكعب في السنة، خطط لتحويل هذه الكمياه الى قناة الملك عبد الله، على ان يتم نقلها الى قناة الغور الغربية بواسطة سيفون ناقل، علما بان نظام المنشآت للقناتين الشرقية والغربية يشكل جزءا من مشروع جونستون المتكامل والذي يشتمل كما هو معروف على انظمة من السدود التخزينية ويعتبر سد الوحدة اهمها واكبرها، والسدود التحويلية واهمها سد العدسية، بالاضافة الى الاتفاق وقنوات التحويل ونقل المياه.

ـ حصة مخصصة للاراضي الاردنية وتقدر بحوالي ٥٣٠ مليون متر مكعب مصادر هذه الحصة مكونة من موارد نهر اليرموك بمعدل ٣١٠ مليون متر مكعب، ثم تحويلها الى قناة الملك عبد الله، ومن موارد نهر الأردن بمعدل ٩٠ مليون متر مكعب يتم تحويلها من بحيرة طبريا، ومن الاودية الجانبية معدل ١٣٠ مليون متر مكعب.

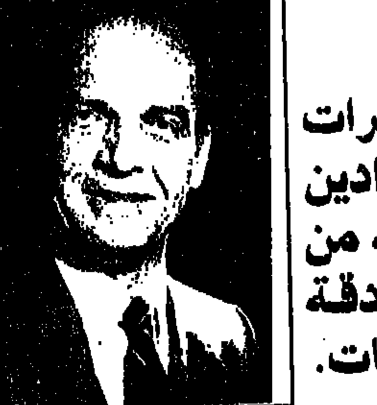
ـ حددت حصة إسرائيل: بمعدل ٤٠٠ مليون متر مكعب في السنة مكونة مصادرها من موارد نهر الأردن العلوي بشكل رئيسي بمعدل ٣٧٥ مليون متر مكعب، بالاضافة الى ٢٥ مليون متر مكعب من موارد نهر اليرموك.تم تحويلها الى بحيرة طبريا.

ـ حددت حصة سوريا: بمعدل ١٣٢ مليون متر مكعب في السنة، منها حوالي ٤٢ مليون متر مكعب يتم سحبها من الحوض العلوي لنهر الأردن من بحيرة طبريا، والباقي اي حوالي ٩٠ مليون متر مكعب تم تحويلها من القسم العلوي لنهر اليرموك.

ـ حددت حصة لبنان: بمعدل ٣٥ مليون متر مكعب في السنة، يتم سحبها من الجزء العلوي لنهر الحاصباني.

ما تحصل عليه إسرائيل فعليا يتجاوز حصتها اعلاه بمعدل الضعف اي ما يزيد على ٨٠٠ وفي المقابل يحصل الأردن على اقل من ٩٠ مليون متر مكعب بينما لا يحصل الفلسطينيون على اية قطرة مياه واحدة من حصتهم في حوض نهر الاردن.

مما تقدم يبدو واضحا، بانه ليس في مصلحة إسرائيل القبول باعادة احياء مشروع جونستون، كاساس لصياغة اتفاق جديد، تشار فيه كافة الاطراف المشاطئة للحوض، لان إسرائيل تعرف بانها ستكون الخاسر الاكبر والوحيد من هذه العملية، لذلك كانت سياسة إسرائيل التفاوضية حول المياه تقوم على تجزئة الحل، عن طريق التفرد بكل طرف عربي كل على حدة، بهدف خلط الاوراق، وخلق نزاعات عربية ـ عربية وهو ما



تفسيرات حدادين خاطئة من حيث دقة المعلومات.

حققته إسرائيل فعلا من الاتفاق الجديد مع الاردن، والذي يتجاهل الحقوق العربية وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني في مياه حوض نهر الأردن، ويوضح الاطماع الإسرائيلية في المياه العربية. وفي المحصلة النهائية فان الاتفاق الجديد هو لمصلحة إسرائيل وحدها على حساب الشعوب العربية.

١٦ـ ومن جهة اخرى اغفل الاتفاق وبشكل متعمد الاشارة الى الحقوق الفلسطينية في حوض البحر الميت، وتجاهل تلك الحقوق في اطار ما نص عليه ملحق الاتفاق حول عزم الطرفين البدء في تنفيذ مشاريع مركزية مشتركة تتعلق بتنمية وتطوير منطقتي البحر الميت ووادي عربة حتى البحر الاحمر، حيث لم يرد اي ذكر للحقوق الفلسطينية بالبحر الميت كطرف مشاطىء وشريك كامل في هذا الحوض.

وحسب الاتفاق الجديد فان الاولويات ستتركز على مشروع قناة البحرين الاحمر والميت بهدف توليد الطاقة وتحلية المياه وتطوير الزراعة والصناعة والسياحة.

لم يمارس الجانب الفلسطيني وكما هو معروف حقه في استغلال الثروات الطبيعية للبحر الميت، بينما تقوم إسرائيل باستغلال تلك الثروات ونهب حقوق الفلسطينيين، والحاق الدمار بالبيئة في تلك المنطقة. لذلك فان للفلسطينيين الحق الكامل باستعادة حقوقهم المائية في هذا الحوض ومطالبة إسرائيل بالتعويض عن الاضرار الناتجة.

خسارة اردنية

١٧ـ يشار الى ان الاردن لم يحقق ايـة مكاسب هامة بشان استعادة حقوقه المائية المنهوبة من قبل إسرائيل من نهري اليرموك والأردن معا، وليس صحيحا بان الاتفاق قد مكن الأردن من استرجاع كافة حقوقه في المياه.

فحصة الاردن وحقه من مجرى نهر اليرموك تقدر بحوالي ٣١٠ مليون متر مكعب وقد اقرت هذه الحصة بموافقة جميع الاطراف المشاركة في الحوض، بما في ذلك إسرائيل وفق التعديل الاخير لخطة جونستون ما يحصل عليه الاردن حاليا لا يتعدى ٩٠ مليون متر مكعب في السنة، تم سحبها من مجرى النهر مباشرة وتحويلها الى قناة الملك عبد الله، وهذه الكمياه هي اقل بكثير من حقوق الاردن الثابتة في مياه نهر اليرموك.

بموجب الاتفاق الجديد سيستعيد الاردن جزءاً صغيراً من حصته من مياه نهر اليرموك، انما لم يحدد حجم تلك الكمياه ولا مصادرها بشكل واضح وفق ما نص عليه الملحق ٢ الا ان حجمها قد لا يتعدى في تقديرنا معدل ٨٠ مليون متر مكعب في جميع الحالات، هذا اذا تقيدت إسرائيل بالاتفاق والتزمت بتنفيذ بنوده الا ان ذلك ليس مضمونا، نظرا لمرونة الصياغة وعدم الوضوح في ما ورد في التقريرين من الملحق نفسه، حيث يرتبط حصول الاردن على ما وعد به بقيود وشروط قد يكون تنفيذها صعبا، وذلك للاعتبارات التالية:

ـ يلتزم الاردن بتحويل كافة موارد نهر اليرموك الشتوية بما في ذلك مياه الفيضانات الغزيرة، الى بحيرة طبريا، وفي المقابل تقوم إسرائيل باعادة تحويل ٣٠ مليون متر مكعب من تلك المياه الى الأردن خلال فصل الصيف.

ـ يتعاون الطرفان الاردن وإسرائيل لاقامة محطة لتحلية مياه الينابيع المالحة الواقعة على الجزء الجنوبي لبحيرة طبريا، وسيكون انتاجها ٢٠ مليون متر مكعب في السنة، حصة كل طرف من ناتج المياه المحلاة ١٠ مليون متر مكعب في السنة، ستتحمل إسرائيل نفقات التشغيل والصيانة لفترة محدودة، على ان يبحث الطرفان معا عن مصادر تمويل للتكاليف الراسمالية التاسيسية والانشاء.

ـ سيتعاون الطرفان في البحث عن مصادر مياه ذات مواصفات خاصة لاغراض الشرب، لتزويد الاردن منها بمعدل ٥٠ مليون متر مكعب في السنة الا ان الاتفاق لم يحدد تلك المصادر والا الجهة المسؤولة عن تكاليف استخدامها ومعالجتها ونقلها وما شابه ذلك.

ـ بموجب الاتفاق سيستغل الأردن الموارد العينية المتبقية في مجرى نهر اليرموك وبعد قيام إسرائيل بسحب حصتها من النهر، انما لم يتحدد بموجب البنود ٢ و١ وحجم الكمياه المتبقية التي سيكون بمقدور الاردن الحصول عليها خلال فترة الصيف، علما بان معظم موارد نهر اليرموك المنحدرة في المجرى السفلي خلال فترة الصيف تعتبر شبه مستغلة باكملها، اي بعد سحب السوريين لحاجتهم، من القسم العلوي للحوض، وبعد السحب الإسرائيلي من الحوض السفلي لا يتبقى للاردن سوء كمياه قليلة جدا في المجرى.

احتمالات مستقبلية

والأردن هو الوحيد وكما هو معروف الذي يعاني من مشكلة شح مياه نهر اليرموك خلال الصيف، وهذا هو جوهر الخلاف الاردني مع الطرفين السوري والإسرائيلي والقائم منذ سنوات طويلة.

وفي غياب التنسيق العربي، وبسبب قيام الاردن بالتوقيع على اتفاق منفرد مع إسرائيل حول حوض وادي الاردن، ولاسباب سياسية وفنية فان الموارد المائية المتوقعة خلال السنوات القادمة لمجرى نهر اليرموك ستتحول الى الاسوا، حيث ستتراجع بشكل حاد كمياه المياه المتبقية في مجرى النهر، وقد تصل الى حالة النضوب النهائي.

● الموارد المائية المتوقعة في السنوات المقبلة لمجرى نهر اليرموك ستتحول الى الأسوأ

● تمس المعاهدة الحق الفلسطيني في مياه حوض نهر الأردن

١٨ـ وبموجب الاتفاق الجديد ، فقد تخلى الاردن عن مواقفه السابقة والتي كان يتمسك بها حول حقوقه الثابتة والمعترف بها في مياه المجرى الرئيسي لنهر الاردن، وحسب ما نص عليه الاتفاق في الفقرتين ١ و٢ من الملحق فان الاردن قد تنازل عن كافة حقوقه المشروعة في هذا المجرى، والتي تشمل استعادة حصته الثابتة والمقدرة بحوالي ٩٠ مليون متر مكعب في السنة والتعويض عن الكمياه التي لم يستخدمها الاردن خلال السنوات الماضية ومنذ العام ١٩٦٧ باعتبارها حقوقا منهوبة من قبل الإسرائيليين هذا بالاضافة الى مطالب الأردن بالتعويض الكامل عن الاضرار التي لحقت بسبب السياسات والممارسات المائية الإسرائيلية التي اتخذت على الحوض الرئيسي ورافده اليرموك ومنعت الاردن من تنمية واستغلال موارده المائية عن طريق بناء السدود وقنوات التحويل وتطوير الزراعة في منطقة غور الأردن.

١٩ـ ليس صحيحا ما ورد على لسان د. منذر حدادين رئيس وفد المياه الأردني، بانه لا توجد للاردن اية حقوق مياه في المجرى الرئيسي للاردن، وبان حقوق الاردن في الحوض الكامل محصورة ضمن حصة الأردن في مياه نهر اليرموك فقط، وبان للفلسطينيين حصة في المجرى الرئيسي لنهر الاردن فقط، وليس لهم اية حصة في نهر اليرموك.

ان هذا الكلام يشكل خطورة كبيرة تمس بحقوق المياه للمواطن الاردني والفلسطيني معا، وتعتبر محاولة لخلط الاوراق وتضييع الحقائق، وبالتالي يخدم الموقف الإسرائيلي في استمرار تجاهله لحقوق الفلسطيني في المياه، وخاصة ما يتعلق بالحق الفلسطيني في مياه حوض الاردن.

تبرئة إسرائيل من هضم حقوق الشعبين الأردني والفلسطيني المائية طيلة ٢٧ عاماً.

إدوارد سعيد وتداعيات أوسلو

على قيادة منظمة التحرير أن تنزاح بعيداً عن المستقبل الفلسطيني

المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد، قامة ثقافية وقيمة معرفية ودور نقدي، تنوعت حقول اشتغالاته الثقافية والمعرفية والنقدية وتجاوزت حدود همه الوطني الفلسطيني وموضوعة العربي القومي الى المسألة الثقافية الانسانية بما لها من أبعاد حضارية وتاريخية. وهو لذلك كله استحق موقعه الحيوي بين أميز الباحثين في شؤون المعرفة والتاريخ. تدلل على هذه التوصيفات جهوده في نقد الاستشراق وأفكاره التي تواصلت منذ نهاية الستينات عن القضية الفلسطينية وما كان يستجد فيها من إشكالات و«تحديات».

في نقد اوسلو

منذ أعلن عن الوصول الى إتفاق إعلان المبادىء بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في صيف العام الماضي، وإدوارد سعيد يـزاول دوره كمثقف معني بالوجود الفلسطيني والمخاطر التي يتعرض لها والاحتمالات التي ينكشف عنها. حظيت في هذه الشهور أراؤه واجتهاداته ودعواته وتأملاته في الحالة الفلسطينية الراهنة بالاستقبال الخاص، لانها تصدر عن معرفة بواقع هذه الحالة مع تشعب ما لها صلة به من تشابكات، وتصدر قبل ذلك وبعده عن انتماء وطني الى فلسطين ارضاً وشعباً ومستقبلاً. وربما بسبب من هذين المنطلقين دأب إدوارد سعيد على نقد ذلك الاتفاق وما تبعه من مفاوضات واتفاقيات مع اسرائيل وما جرى في اثناء تطبيقه من سوء في الادارة وتخبط في الممارسة السياسية من قيادة المنظمة، الى الحد الذي جعله يدعو هذه القيادة الى الرحيل لانها لم تعد امينة على تمثيل حقوق الشعب الفلسطيني وحماية مستقبله، ولان اداءها التفاوضي والدبلوماسي والسياسي لن يقود الى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية، ولان عدم الكفاءة واللاديمقراطية والتسرع الفردانية في اتخاذ «القرار الفلسطيني» هي السلوك الاوضح للقيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية التي زعمت فيما بعد سلطة يرى سعيد انها مرهونة بالقرار الحكومي الاسرائيلي. دأب إدوارد سعيد على كشف هذه التفاصيل بجسارة مثقف يعي دوره ومسؤوليته ويدرك حدة المخاطر التي ينزلق اليها المستقبل الفلسطيني، وذلك كله دون اي انتقاص من الانجاز الوطني الذي حققته منظمة التحرير في سنواتها السابقة حين اكدت في العالم حقيقة وجود الشعب الفلسطيني، وحين ناضلت ضد اسرائيل وغيرها من القوى التي حاربت حقوق هذا الشعب. كما ان إدوارد سعيد في مسار مقالاته التي نشرها في اثناء هذه الشهور ظل يدعو الى محاولة وقف التنازلات المريعة التي تورطت فيها قيادة منظمة التحرير، والى ضرورة ووجوب الاستفادة من كفاءات الشعب الفلسطيني والخبرات العلمية والتقنية والادارية والثقافية في صفوفه لتكون الحاضنة الأصلح في بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية، ما دام ان الكيانية الهزيلة التي يحققها اتفاق اوسلو مع الانجاز الاهم للفريق الذي توصل إليه، وما دام ان اسباباً فلسطينية وإقليمية ودولية تظل كابحة وقابلة امام اي مشروع وطني يهدف إلى اسقاط اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات اختصرت الحلم الفلسطيني الى سلطة مفتوحة على المعابر الى فلسطين وإدارة محدودة في شؤون تحصيل الضرائب من الشعب الفلسطيني وإشراف مجزوء على تعليم هذا الشعب وصحته!!

قيادة غير قابلة للاصلاح

قبل ايام، نشرت صحيفة عربية واسعة الانتشار اجزاء من مقابلة مطولة مع إدوارد سعيد، اكد فيها دعواته تلك، واعاد طرح مقولته عن وجوب رحيل قيادة منظمة التحرير عن مواقع تمثيل الشعب الفلسطيني والمسؤولين عنه مذكراً في اثناء هذا كله بما كان قد طرحه وبادر إليه سابقاً فيما يتعلق باصلاح مؤسسات منظمة التحرير وتطوير إدائها قبل الوصول الى إتفاقات اوسلو وبعده حتى انتهى الامر به الى التصريح علانية انه بات على قناعة «بناء على ادلة» توفرت لديه ان قيادة المنظمة عنيدة وغير قابلة للاصلاح. ذلك انه «إدوارد سعيد» على الرغم من قناعته بأن اتفاق اعلان المبادىء كان صفقة رديئة، إلا إنه وقع على عديد من العرائض تطالب ياسر عرفات باصلاح آليات منظمة التحرير واشراك عناصر كفؤة وانشاء المؤسسات، وذلك كله دون اي جدوى واي تاثير يذكر، الامر الذي يجعل سعيد يجدد دعوته قيادة المنظمة على الرحيل، ويعتبر ان اجبارها على ذلك هي المهمة الاولى للمعارضة الوطنية الفلسطينية ويقترح من اجل ذلك خطوة ضرورية في هذا الاتجاه هي عدم التعاون مع هذه القيادة ومع السلطة الوطنية لانها حسب تعبير سعيد (لا تتجاوز ان تكون وكيلة للاحتلال الاسرائيلي، والاسوا من ذلك انها تفتقر إلى الكفاءة).



إنجازات هزيلة

في معرض هذه الرؤية يشير إدوارد سعيد إلى ان من اهم ما نجزه ياسر عرفات تشكيله لخمس منظمات امنية واستخباراتية تتجسس على بعضها، في الوقت الذي لم يستطع فيه تنظيف شوارع غزة، مما يؤكد فشل السلطة الوطنية «بتنظيم الخدمات للسكان ومع الصلاحيات البالغة المحدودية التي منحت لها من سلطة الاحتلال الاسرائيلي التي ما زالت قائمة.

إن إدوارد سعيد يزاول إنتقاداته الوجيهة الى ما تمارسه سلطات الحكم الذاتي المشار إليها كقوة امنية يرى انها تعمل بمعنى من المعاني لدى الاسرائيليين، ولا تلتفت إلى متطلبات عملية بناء المؤسسات الفلسطينية الكفيلة بتحسين اوضاع السكان واحوالهم المعيشية.

الفلسطينيون في الشتات

على مستوى آخر يثير إدوارد سعيد في هذه المقابلة المهمة قضية الغالبية الكبيرة من الفلسطينيين في الشتات، الذين يرى ان من المهم إشراكهم بشكل فاعل في عملية تغيير إعلان المبادىء بكيفية تضمن لهم حق العودة او التعويض، وهو الاعلان الذي اساء إلى وحدة الشعب الفلسطيني، وفي معرض حديثه عن هذا الموضوع يحيل إدوارد سعيد إلى ما إنجزه الإسرائيليون بشأن اليهود في العالم وإجبارهم الألمان على دفع تعويضات قيمتها ٤٠ بليون دينار للاعتذار التاريخي عن «إضطهادهم لليهود». ويرى أن الفلسطينيين يحتاجون في هذه الاوقات اكثر مما سبق إلى منبر شتاتهم يستطيعون من خلاله التحدث عن احوالهم ومشكلاتهم وآمالهم وطموحاتهم.

أسى وفشل

من موقعه كمثقف اولاً وكفلسطيني معني بشأن شعبه يباشر إدوارد سعيد اسئلته وطروحاته تلك، وبانسجام مع قناعاته عن الامكانات المحدودة التي تتوفر امام الشعب الفلسطيني والتحديات غير الهينة التي تواجه هذا الشعب في تجربته الوطنية الخاصة والمختلفة عن غيرها من تجارب الشعوب التي عانت من الاضطهاد والاستعمار والتمييز العنصري، ويتعمق في جوهر هذه القضايا حتى يعبر عن قلقه من عدم قدرة الفلسطينيين على ترجمة او ايجاد آلية او وسيلة او سياسة لتحويل الفقدان الى «اعادة امتلاك» ولتحويل الهزيمة والخسارة الى شيء يشبه انتصاراً فعلياً انه يتساءل عن اسباب عدم استطاعة الفلسطينيين التفكير بصورة جماعية بالطريقة التي يفكر بها رجل اعمال فلسطيني ناجح؟ انه يتساءل من الأسى، ما الذي حدث لادارة الفلسطينيين؟ وما الذي حدث لقوتهم؟ ما الذي حدث لغاياتهم؟ إنه يحيل الى مسؤولية القيادة الفلسطينية في هذا الامر، ويقول إن ذلك كله مفقود على المستوى الجماعي فلسطينياً في الوقت الذي لا يغيب في الحياة الشخصية للكثير من الفلسطينيين إن القيادة الفلسطينية حسب رأيه تجسد نوعاً من الانهزامية ونوعاً من الاستسلام. ويقول (نحن الآن ليس سوى اضحوكة عالمية، ما هو شعور معظم الفلسطينيين وهم يرون عرفات يتجول متبختراً، متظاهراً بانه زعيم لشيء ما بينما هو يتصرف وفق مشيئة السلطات العسكرية الاسرائيلية؟).

ختاماً

إنه إدوارد سعيد الذي طالما وصف باعتدال تفكيره السياسي وواقعية اجتهاداته، وهو الذي لم يحسب يوماً على اليسار الفلسطيني او على مواقع التطرف، بل كان الاقرب إلى تفكير قيادة منظمة التحرير لسنوات غير بعيدة، ولكنه في مثل تلك المواقف وفي هذه المواقف التي يداب على إعلانها منذ اكثر من عام، ينتسب إلى دوره الذي اناطه لنفسه حين آمن باهمية وضرورة ان يحافظ المثقف على خصوصية وجوده نائياً والنداً على اكتشاف الجوهري في التفاصيل السياسية المتسارعة ولعله في المقابلة الاخيرة التي ينتظر ان تنشر قريباً في مجلة «الدراسات الفلسطينية» وبالانجليزية يؤكد على ذلك.

من هم أعداء السلام

● رشاد ابو شاور

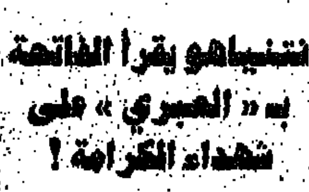
القتالات والمقالات والتعليقات في الصحف والاذاعات والتلفزات العربية الرسمية ... [illegible] ... حديث السلام، ومدامع السلام ... وهي تغيب جوهر السلام أرض السلام أرض فلسطين

[illegible]

مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب في المغرب

قعوار: استمراري في قيادة الاتحاد قيد التفكير

الرزّاز: لماذا اللغط حول وفد الرابطة؟



● كتب: المحرر الثقافي

قال الأمين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب السيد فخري قعوار إنه ليس هناك مرشحون حتى الآن لمنصب الأمين العـام للاتحاد الذي سيتم الاقتراع عليه في الدورة القادمة للأمانة العامة التي ستعقد اجتماعها في الدار البيضاء في المغرب في الشهر المقبل.

وألمح السيد قعوار في حديث لـ «الأهالي» ان بقاءه في قيادة الاتحاد أمر قيد التفكير، لكنه لم يشر الى نيته عدم ترشيح نفسه، وتجديد رئاسته للاتحاد، لاسيما وان ما من بلد عربي رشح غيره حتى الآن، مستدركاً ان هذا «لا يمنع من ظهور مرشحين في اللحظة الاخيرة كما حصل في مؤتمر الاتحاد الذي عقد في عمان قبل عامين، حيث لم يترشح سوى اثنين لمنصب الامين العام الاتحاد: محمد العروسي المطوي، وانا.

وبينما كنت استقبل الاديب سهيل ادريس في المطار ابلغني - يقول قعوار - بترشيحه لمنصب الامين العام قائلاً ان معه إجماع لبنان، مما أدى إلى انسحاب المطوي، وبقيت انا وسهيل إدريس في حلبة المنافسة».

ذاهبون للإتحاد، وليس للمملكة

وحول المخاوف التي يحملها انعقاد المؤتمر العام القادم لاتحاد الكتاب والادباء العرب في المغرب، من امكانية التاثير على توجه الاتحاد السياسي والثقافي الذي يرفع لواء مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني، قال «اننا ذاهبون الى اتحاد كتاب المغرب، وليس الى المملكة المغربية، وهو إتحاد مستقل عن الدولة، وتابع لحزب الاتحاد الإشتراكي المعارض، علاوة على ان الاكثرية الغالبة من الاتحادات والروابط والهيئات الثقافية العربية المشاركة في المؤتمر هم من المعارضين للتطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني».

قعوار أثبت جدارته

من جهة ثانية، قال الروائي مؤنس الرزّاز رئيس رابطة الكتاب الاردنيين في حديثه لـ «الأهالي» أن الأمين العام الحالي للاتحاد «الزميل الأديب فخري قعوار قد أثبت جدارته بامتياز في قيادة الاتحاد وبالتالي لا نرى ضرورة تغييره».

وقال الرزّاز إن المغرب التي يعقد على أرضها المؤتمر المقبل من الاقطار العربية التي تتمتع بحرية نسبية معقولة، نافياً الشكوك من احتمال التدخل في توجه الاتحاد في المرحلة المقبلة.

عرف إداري

وحول ما يشاع عن احتكار الهيئة الادارية لمقاعد الوفد المشارك في مؤتمر الاتحاد المقبل، اعرب رئيس رابطة الكتاب عن استغرابه من اللغط الكثير الذي اثير حول هذا الموضوع، مبيناً أن «الدعوة جاءتنا تطالبنا بإداريين من أعضاء الهيئة الادارية لمناقشة شؤون الاتحاد الإدارية، وهذا معناه - في العرف الاداري - ترشيح كل من رئيس الرابطة، ومقرر العلاقات الخارجية.

كما تضمنت الدعوة تسمية باحث وشاعر ليكونا ضمن الوفد المشارك، فارسلنا الى جميع أعضاء الرابطة، فرداً فرداً، من أجل تقديم بحث للمشاركة في المؤتمر، فلم تصلنا غير أجوبة من تسعة أعضاء أبدوا استعدادهم للكتابة في البحث المحدد، ولم يصلنا من هؤلاء التسعة سوى ردين لباحث وباحثة، واحدهما «الباحث» عضو في الهيئة الادارية.

لذا شكلنا لجنة تحكيم من خارج أعضاء الهيئة الادارية لتقييم البحثين، واختيار صاحب البحث المشارك.

العضو الرابع

أما فيما يتعلق باختيار الشاعر ليكون العضو الرابع في الوفد، فقد رشحنا الشاعر زهير ابو شايب»

واضاف الرزّاز «كنا نتجنب ترشيح الزميل زهير لجوائز الرابطة الشعرية تحسساً من كونه عضو هيئة ادارية، علماً أنه شاعر موهوب، ولا تنقصه المقدرة فليس من العدل ان نعاقب زهيراً لكونه عضواً في الهيئة الادارية، فنمنحه كما فعلنا في الترشيح لجوائز الرابطة من المشاركة في وفد الرابطة الى المغرب، علاوة على أن الشاعر زهير ابو شايب عضو في الهيئة العامة للرابطة قبل أن يكون عضواً في هيئتها الإدارية».

فضاءات

● موسى برهومة

نتنياهو يقرأ الفاتحة بـ «العبري» على شهداء الكرامة!

دمعت عيناي وانا احدق في التلفزيون، وأشاهد «نتنياهو» زعيم حزب الليكود الصهيوني، يضع إكليل الزهور امام نصب الجندي المجهول في «الكرامة».

احسست للوهلة الاولى انني اقرأ «كافكا» واغرق في عوالمه الكابوسية، او أتابع مسرحية سوريالية، او انني تائه في مجاهل اللامعقول، غير ان صراخ طفلتي المشاكسة أعادني لاكون في مواجهة حدث حقيقي تجري وقائعه بين ظهرانينا.

«نتن ياهو» يضع الزهور امام قبور الشهداء، كأن قتلتهم ليسوا سواه، كأن كائنات هلامية لا تحديد لها ولا تعيين هي التي اودعتهم الافئدة، والدمث من خلالهم الوجدان قبل ان يحتضنهم ثرى الكرامة يوم كانت الكرامة تشترى بالرجال والدماء، وتبذل في سبيل حماها النفس والنفيس.

[illegible]

الشاعر خليل زقطان: «قسماً بجوع اللاجئين ...»!

● زياد ابو لبن

خليل زقطان من شعراء الرعيل الاول في هذا القرن، حيث عاش حياته بين البؤس والشقاء والتشرد والضياع. كما عاش الآف من أبناء وطنه، سكن الخيام، وعاصر النكبتين، وصار لاجئاً مرتين، ورأى الهزائم التي مُني بها شعبه، وجوع اللاجئين. هذا الطفل الذي نشأ منذ الصغر يتيم الاب، ورأى الحرمان الذي تمثل في فقر ابيه، والصراع النفسي لواقعه الممزق. هذه العوامل كلها جعلت شعره ينفخ باللهب الثوري، وشكوى الواقع المر، والثورة عليه، مما نلاحظ ان شاعرنا تناول قضايا امته في ابعادها الواضحة البسيطة، وكان يعبر عنها تعبيراً ثورياً صادقاً، فيبدا جولته في مخيمات البؤس ومواطن الحرمان، وهو يصرخ ألماً في ديوانه الذي اهداه:

«الى الملايين المكافحة في سبيل الخبز!

الى الملايين الثائرة على الطغيان!

الى المؤمنين بحقهم في الحياة!

الى الملايين المشردة في انحاء الارض!

الى من اوحـوا الي بهذا القصيد...»

فتناول في ديوانه «صوت الجياع» الذي طبع سنة ١٩٥٣، قصيدة او انشودة تغنى بها الشاعر خليل زقطان، كما تغنت بها جماهير الشعب في الشوارع معلنة «قسماً بجوع اللاجئين..!» فيبدأ شاعرنا مصوراً هذا الواقع المشحون بالمصائب والويلات، وهو ثابت راسخ القدم يطوي الياس ولا يبالي به، لان الياس ليس طريق المناضلين والثوار، ويثبت حقيقة نفسه المثقلة بالانا التي تنتزعه من واقعه المرّ الذي تفرض السلطة عليه كل انواع القمع والاضطهاد:

«انا في ظلال الواقع المشحون بالارزاء احيا

انا رغم آلامي الجسام غدوت اطوي الياس طيا

واقود آمالي على اشلاء حلم كان غيا

انـا من انـا؟ الا الـذي رغم النوائب ظل حياً!!»

والانا تتكرر في معظم الابيات التي تمثل صوت جماهير الشعب، «فالصحوة صحوة الجماهير التي تسيل دماؤها ولا تحس بما اصابها، وكأنها قد وصلت في وقت من الاوقات الى حد التخدير، فتصحو وإذا هي خارج حدود الزمان، مشردة بارض غريبة في واقع مؤلم منهزم سلطوي فيفزع قائلاً:-



الشاعر خليل زقطان

«انـا قد صحوت على الجراح تسيل من بعضي لبعضي

انـا قد صحوتُ وإذ انـا مُلقىً بارض غير ارضي»

ويزيد القارىء تذوقاً فنياً، وقد أبدع الشاعر في هذين البيتين أيما إبداع في قوله:-

«انـا قد صحوت على العروبة تزدرى جهراً وتُقضي

انا قد نظرتُ المستجيرَ وإذ به يا قومُ عرضي».

وان صوت الشاعر يصرخ مع صوت الجماهير حينما ينظر الى ارضه وهي تغتصب، وهذا الصراخ والبكاء لن يطـول، فيسارع الى فك القيود والاغلال التي جعلته في دائرة مغلقة من النزوح والاغتراب فيقول:-

«انا من انا؟ لا شيء

والاعداء رابضةٌ بغابي

انا لست يجديني البكاء

او التحدثُ عن مصابي

دون الرجوع الى الحمى

نزع القيود من الرقاب

ما هذه الاغلال؟

ما معنى نزوحي واغترابي»؟!!

فيؤكد الشاعر ان قيمة الانسان لا تكون الا بحريته، وعدم الاستكانة للذل والضعف، ويكرر مراراً في انشودته هذا التساؤل الذي يقر هويته انـا من انـا؟ فيقول:-

«ما قيمة الانسان تقضيها حياة غير حرة؟

ما قيمة الاقوال والاوضاع باعثة لثورة؟

ما عربدات الظلم، والاجحافُ الا رهن كرة؟

انا من انا؟ إنْ لم اثر في كل يوم الف مرة»

ويشير الشاعر الى المكان الذي نزع منه، يتمثل حالته البراهنة بسؤاله عن أوضاعه ومأكله ومشربه الذي يحفظ عليه رمقه، فينزع مرة اخرى لواقعه الذي بدا يتحدد من جديد:-

«أنا من هناك فكيف احيا هكذا في الكون عالة؟؟

ويظل ماكلي الفتات ومشربي هذه الفضالة»؟

ويصعد الحدث الفني في المضمون والمعنى فيرتقي الى الابداع في قوله:-

«واظل مرتقباً مصيري إذ تقرره الحثالة

لا كان يا دُنيا الذي لم يُسمع الدنيا نضاله»

فيغني اسمه الذي سيحرزه ويحرر أرضه، ويثور كالبركان على هذه الفئة المتغطرسة، وتردد جماهير الشعب قسمه لتثور على الفقر والجوع والتشرد:

انا في غد سيثور بركاني ويذهب بالطغام

انا في غد سانال آمالي على وهج الضرام

قسماً بجوع اللاجئين وعري سكان الخيام

لنضـار عن الموت من أجل الوصول الى المرام»

هكذا غنى الشاعر في قصيدته «قسماً بجوع اللاجئين ...!!» انشودته التي جسدت الحدث الفلسطيني الثوري الذي راحت من اجله الآف الارواح وعطرت بدمائها الزكية ارض الوطن، لتبقى صيحة يرددها الاجيال مع الشاعر خليل زقطان، لتبقى شعلة من بعده متقدة لا تذبل!



● لانا مامكغ

سكاكر!

حين كان المطرب يقف على المسرح ليغني طوال ساعة او اكثر، فيما تقوم فرقة من الموسيقيين وراءه بعزف موسيقى الاغنية، خطر لنا وقتها ان نعترض، كنا سذاجين وخطر لنا ان نعترض على هذا الشكل التقليدي والأداء النمطي الممل للاغنية العربية.

مرت سنوات، فإذا بالأمور تختلف، وإذا بشكل الأغنية يتغير، فيخرج المطرب الى الطبيعة، ليغني وهو فوق شجرة، او تحت شلال، او في المطبخ او على عتبة الدار، وبدا ذلك باهراً بالنسبة لنا، وخاصة عندما شاء مخرجوا هذه الأغنيات إضافة وجوه نسائية ملونة، نعم، مصبوغة بما انزل الله بها من سلطان، أي نعم، لكن قلنا ليكن، هذه هي الحبيبة المتخيلة او غير المتخيلة، لا يهم، فليكن، هذه هي روح الشباب، وقصص الحب المغناة، رقص، مرح، إشراق، فساتين ملونة، إبتسامات كثيرة، قفز بين الأشجار، نظرات تحاول أحياناً ان تكون معبرة، تحاول أن تعطي لمغني الأغنية بعض العمق وشيئاً من الأداء الدرامي المتوقع او المتعمد!

واعجبنا بالأغنية الأولى، وتذوقنا الثانية، وسكتنا امام الثالثة والعاشرة والألف!

وتوالت الأغنيات هذه... ولم نعد نفهم ماذا يقولون!

باختصار، فقدت المسائل ... والبدايات

...

[illegible]

بالاسود والابيض، ومع فريد الاطرش على الاغلب، كنا ننتظر، قصة سامية جمال حافية في «البلاتوه» امامنا على شاشة التلفزيون صغاراً وكباراً، تتوسط مهرجان احتفال عيوننا بالرقص حين تجعله فناً ولغة الجسد، عندما يفتنه إيقاع موسيقى ذلك الزمن.

مع تحية كاريوكا، بدا الرقص الشرقي يعود الى حاضرة الفن بعد ان كان «خلاعة» و«ابتذالاً»، ومع ولية عهدها سامية جمال أعيد العز الى فن الرقص الشرقي، حين اضافت عليه شيئاً من الباليه ومن الرقص الهندي.

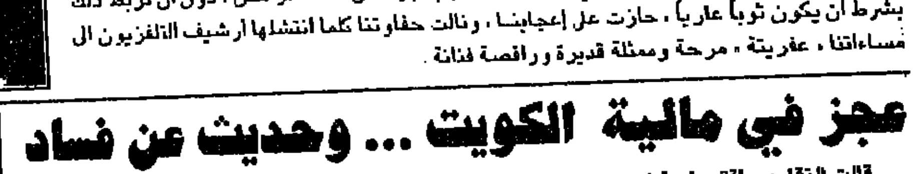
هي سامية جمال التي كانت سيدة الخمسينات والستينات لفن الرقص في مصر، يعيدها الى ذاكرتنا خبر وفاتها في الخميس الماضي، بعد ان رماها النسيان بعيداً عن رقص الثمانينات والتسعينات الذي تسللت إليه اسماء كثيرة، تميز منها اداء نجوى فؤاد وبعدها لوسي.

سامية جمال راقصة كبيرة، التي كانت تعتبر الثوب جزءاً من الاداء الراقص، دون أن تربط ذلك بشرط ان يكون ثوباً عارياً، حازت على إعجابنا، ونالت حفاوتنا كلما انتشلها ارشيف التلفزيون الى مساءاتنا، عفريتة، مرحة وممثلة قديرة وراقصة فنانة.



عجز في مالية الكويت ... وحديث عن فساد

قالت التقارير اقتصادية ان دولة الكويت تنتظر ان يصل العجز السنوي في السنة المالية ١٩٩٣ ــ ١٩٩٤ الى ١,٥ مليار دينار (٥مليارات دولار)، وهو مايعادل اكثر من ربع اجمالي الناتج المحلي، ويتوقع استمرار تزايد العجز في السنوات الخمس المقبلة. علماً ان لدى الكويت مايكفي من الاستثمارات الحكومية لتغطية قيمة نحو عشر سنوات من مثل هذا العجز ولكن هذا سيؤدي الى نضوب اصول ينبغي ان تخصص للاجيال المقبلة.



ويذكر ان الكويت تنفق مليارات الدولارات على الدبابات والعربات الحربية المدرعة وصواريخ الدفاع الجوي والطائرات المقاتلة من اجل اعادة بناء القوات المسلحة التي دمرت في اثناء الاحتلال العراقي في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. واصبحت صفقات الاسلحة مثيرة للجدل اذ هاجم اعضاء معارضة في البرلمان مشتريات الدفاع ما بعد الحرب ووصفوها بالاسراف والسرية واحيانا الفساد.

لاجل المشاريع الاقتصادية في غور السلام والتي سبق لـ «الاهالي» ان تحدثت عنها، اوقفت سلطة وادي الاردن العمل بخطتها الخاصة بالتطوير للخطة الخمسية المقبلة، وذلك حتى تتيسر للشركاء «اسرائيل وبنك التنمية الامريكية» قراءة الواقع وضروراته.

ناس ...

● قرر مجلس ادارة الزميلة «شيحان» تعيين السيد ضيغم خريسات مديراً عاماً للصحيفة، خلفاً للسيد فريد الحروب الذي عين مديراً عاماً لشركة «الطباعون العرب».

● باشر السيد محمد عبيدات من وزارة التربية والتعليم عمله اميناً لسر لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم اعتباراً من السبت الماضي.

● اصدرت القاصة رجاء ابو غزالة مجموعة قصصية جديدة بعنوان «القضية».

● الزملاء سليمان القضاة وفخري ابو حمدة ومحمد الدعمة من مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين عادوا من براغ بعد زيارة قصيرة هناك للتحضير لمؤتمر اتحاد الصحافيين العالميين الذي سيعقد في عمان في الثامن والعشرين من الشهر المقبل.

● يستمر معرض الفنان التشكيلي صادق كويش في المركز الثقافي الفرنسي في [illegible] الشهر [illegible]

● التحق الزميل صلاح الشبول الى أسرة الزميلة «صوت الشعب» قبل ايام.

«المجابهة» نشرة «معارضة» جديدة

تصدر بعد ايام نشرة غير دورية باسم «المجابهة» عن الاحزاب الاردنية الثمانية، البعث العربي الاشتراكي الاردني، وجبهة العمل الاسلامي، وجبهة العمل القومي والديمقراطي الاشتراكي الاردني، والشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والشيوعي الاردني، والعربي الديمقراطي، والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة».

وستهتم النشرة بمناهضة التطبيع مع إسرائيل، والتعبئة ضد آثار معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، والتعبير عن هموم المعارضة الوطنية فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية والحريات العامة في الاردن.

[illegible] في [illegible]
[illegible] مع كوبا

شاركت أكثر من ثلاثة آلاف شخصية عالمية في ملتقى عالمي عقد في «هافانا» للتضامن مع كوبا، تمثلت فيه الفعاليات والقوى والاتجاهات السياسية والفكرية والاجتماعية والدينية والثقافية والطلابية في دول عدة من دول العالم، واعتبر الملتقى قمة لشعوب العالم التي حضرت في وفود كبرى إلى «هافانا» لتأكيد مؤازرتها مع الشعب الكوبي ضد الهجمة الامبريالية والأمريكية.

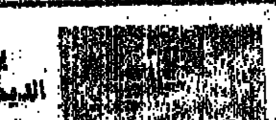
«الاهالي» تنشر في العدد المقبل تقريراً مفصلاً عن (اللقاء العالمي للتضامن مع كوبا) كتبه مندوبها الذي حضر، وتابع اللقاء في العاصمة الكوبية.

خلاص

هي الكلمة الوحيدة التي صرخ بها احمد زكي بعد ان انتهى من تصوير المشهد الاخير له ولفيلم «ناصر ٥٦» وطبعا سر الكلمة ان احمد زهق ليس من «ناصر» ولكن من المشاكل التي واجهها معه والتي بسببها استمر التصوير ٢٠ شهرا كاملا بالاضافة لجلسات التحضير التي همس عنها اصدقاؤه انها كانت بمثابة تحضير روح عبد الناصر ليتقمصها احمد بعد ذلك، وهو ماحدث بالفعل لانه طوال هذه الفترة وهو يعيشهما بكل تفاصيلها وحركاتها وعصبيتها وحتى ملابسها، ولان المشاكل التي واجهها الفيلم كانت من النوع الذي لايصدقه عقل مثل احتراق نيجاتيف مشاهد كاملة اثناء التحميض، فيعاد تصويرها وبناء ديكوراتها من جديد او السفر لتصويرها في اماكن بعيدة عن القاهرة، وهو مايفسر في حسبان اي فنان، وعليه قرر احمد الابتعاد عن التلفزيون ربما لسنوات طويلة ليعطي لنفسه فرصة تحقيق سلسلة مشروعاته والتي تبدا بفيلم سينمائي عن السادات يؤدي فيه شخصيته المأخوذة عن كتابين له ولزوجته السيدة جيهان هما «البحث عن الذات» و[illegible] المخرج [illegible]



يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
[illegible]
تنفيذ فني والكتروني: صحارى



أحد حزين في عمان



الأهالي
الخميس ١٥/ ١٢/ ١٩٩٤ - العدد (١٩٥) - الثمن (١٠٠) فلس

إحتجاجاً على اعتقال د. محمد أبو فارس

النائب همام سعيد يستقيل من المجلس قريباً!

تاريخ المفاوضات الأردنية الإسرائيلية ١٩٦٣ ــ ١٩٩١

ص ٤

حماس، أمام خيارات صعبة

رفض أو قبول أو التعاطي مع «الحكم الذاتي»

خبز وخصخصة بعد إقرار الموازنة!!

● الأهالي - خاص

بات في حكم المؤكد رفع أسعار رغيف الخبز والمحروقات بعد إقرار الموازنة من قبل مجلس النواب، وذلك حتى لا تستثار حفيظة النواب خلال نقاشات أمور الأسعار والموازنة في الايام القليلة المقبلة.

وعلمت الاهالي أن من ابرز المؤيدين لهذا القرار وزراء المالية والتخطيط والإعلام.

وتجيء هذه الزيادات إستجابة لتعليمات صندوق النقد الدولي ولتوفير التمويل اللازم للميزانية، إضافة إلى أن الحكومة ستسير على قدم وساق وبسرعة بإتجاه خصخصة المؤسسات الحكومية ويأتي في مقدمتها مؤسسة الإسكان، بعد مؤسسة المواصلات والنقل وغيرها.

«الأهالي»
[illegible] من اول نقابة للمعلمين في عام ١٩٥٧

احمد الصعس

مهرجان لاحزاب المعارضة في ذكرى الانتفاضة

تنظم احزاب المعارضة الاردنية مهرجاناً خطابياً بمناسبة الذكرى الثامنة للانتفاضة الفلسطينية المجيدة، وذلك يوم الاثنين ١٩/١٢/١٩٩٤ الساعة الخامسة مساءً في مسرح الاوبرا - سينما القدس سابقاً - في جبل الحسين.

الاحزاب المشاركة هي:

١- حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني
٢- حزب جبهة العمل الأسلامي
٣- حزب جبهة العمل القومي
٤- الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني
٥- حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»
٦- الحزب الشيوعي الأردني
٧- الحزب العربي الديمقراطي الأردني
٨- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني

احزاب يمنية ضد التطبيع مع إسرائيل

نظمت احزاب معارضة يمنية في الأسبوع الماضي تجمعاً في صنعاء اعربت خلاله عن معارضتها لعملية السلام في الشرق الأوسط ولتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.

وقالت «فرانس برس» التي نقلت الخبر ان تنظيم التجمع جرى بناءً على طلب اربعة احزاب يسارية هي: التنظيم الوحدوي الناصري، وحزب البعث اليمني، واتحاد القوى الشعبية اليمنية، واتحاد القوى الوطنية. وشارك في التجمع عدد من الشخصيات السياسية المستقلة، وممثلون عن الفصائل والمنظمات الفلسطينية المعارضة لمسيرة السلام، مثل حركة المقاومة الإسلامية «حماس» والجهاد الإسلامي في فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، والقوا كلمات دعوا فيها إلى معارضة التطبيع مع إسرائيل.

وتغيب عن التجمع ابرز تنظيم معارض في اليمن هو الحزب الإشتراكي اليمني، بالإضافة إلى حزبي الإئتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح، وإنتقد بعض المشاركين الإسلاميين غياب التجمع اليمني للإصلاح.

[illegible]

[illegible] من لندن مقراً لها ان السلطات البحرينية إعتقلت عدداً كبيراً من الاشخاص لتوقيعهم على عريضة تطالب امير البحرين بإحياء مجلس النواب المنحل، وقال بيان ذكرت وكالة رويتر انه من جماعة تطلق على نفسها إسم حركة الحرية في البحرين ان «قوات الأمن والمخابرات البحرينية إعتقلت اعداداً كبيرة من الشبان ومن دعاة الديمقراطية النشطين خلال الأيام القليلة الماضية».

ولم يتسن حسب رويتر تأكيد هذه التقارير من مصادر مستقلة، واوردت ان كثيرين قد إعتقلوا بسبب جمعهم تواقيع على العريضة، وناشد البيان منظمات حقوق الإنسان والمهتمين بالسلام والإستقرار في الخليج على حث الحكومة البحرينية على وضع حد للإعتقالات العشوائية والإستفزازات.



رأي الاهالي

للشعب الكلمة الأخيرة

في العلاقات بين المجتمعات والدول والشعوب لم تمر ابداً حالة مثلما هي عليه العلاقات الاردنية الفلسطينية من التعقيد بحيث يستحيل ان نقدم لها الاحلولاً معقدة. وهي من قضية الشعب الفلسطيني حية فاعلة في مواجهة الصهيونية والاحتلال الإسرائيلي من اجل حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والإستقلال والعودة.. مثلاً لا يمكن ان ترسو القضية الفلسطينية وبالتالي الشعب الفلسطيني على حال يفتح الطريق امام علاقات لها مستقبل مع التطبيع.. وفي المقدمة الشعب الاردني.

وبمناسبة الحديث عن العلاقات الاردنية الفلسطينية في الاونة الاخيرة يقع من يتناول هذا الموضوع في الخطأ القاتل الذي ينطلق من ان ما يجري حالياً، منذ مدريد - واشنطن - اوسلو - وادي عربة، هو الحل النهائي لهذه المسألة المعقدة. ولقد تم في منعطفات اخرى سابقة الوقوع في الخطأ نفسه وحساب الحقل لم يوافق حساب البيدر في كل مرة ومنعطف.. لان ارادة الشعب الفلسطيني...

إحتجاجاً على اعتقال د. محمد أبو فارس

النائب همام سعيد يستقيل من المجلس قريباً!

● كتب: محرر الشؤون البرلمانية

بات في حكم المؤكد ان تصدق نبوءة «الاهالي» التي اطلقتها قبل ثلاثة اعداد، بوجود مؤشرات لدى بعض اعضاء مجلس النواب للإستقالة من المجلس إحتجاجاً على الاوضاع السياسية والداخلية والمعاشية في الاردن.

ويشكو عدد غير قليل من السياسيين، والبرلمانيين والنخبة المثقفة في الاردن من الامتهان المرعب الذي تتعرض له كرامة الإنسان وحريته، وابسط حقوقه في التعبير، والحياة ضمن شروطها الدنيا.

في هذا السياق تندرج كلمة النائب الدكتور همام سعيد التي القاها في مجلس النواب يوم امس الاربعاء ١٤/١٢/١٩٩٤ والتي تنشرها «الاهالي كاملة» إحتجاجاً على إعتقال الدكتور محمد ابو فارس، عضو مجلس النواب السابق، وإستعرض فيها الظروف والملابسات المهينة التي تعرض لها هذا «العالم الجليل، والسياسي المتميز».

مصادر برلمانية عليمة اكدت لـ«الاهالي» أن النائب همام سعيد «سيعقب كلمته الغاضبة بخطوة عملية تتمثل بالإستقالة من عضوية مجلس النواب، وربما سيلي ذلك إستقالات لاحقة من نواب جبهة العمل الإسلامي في المجلس.

مصادر جبهة العمل الإسلامي تشير إلى أن الجبهة غير موحدة حول هذا الموضوع، بسبب «نزعات» الإستقالة التي يفصح عنها نواب الجبهة في البرلمان مما يعيد الإصطفاف التقليدي داخل الجبهة ما بين صقور وحمائم.

حمائم الجبهة تعارض - كالعادة - الإستقالة بحجة عدم التخلي عن مواقع السلطة التشريعية، وعدم إفساح المجال لنواب الحكومة ليصولوا ويجولوا.

أما الصقور، فهم مدججون بالادلة والبراهين والوقائع التي تجعل من الإستقالة مطلباً ضرورياً في هذه المرحلة، حفاظاً على مصداقيتهم التي اوصلتهم إلى قبة البرلمان، وكيلايقال إنهم ظلوا في السلطة التشريعية في الوقت الذي يرفرف فيه علم الكيان الصهيوني في سماء عمان!! والإنتظار لسلسلة من القوانين «تزيد عن الثلاثين» التي يفرضها قانون المعاهدة!!

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي الرئيس
الأخوة الزملاء

على اثر كلمة القاها النائب السابق والأستاذ العالم الدكتور محمد ابو فارس في مسجد نزال الكبير يوم الجمعة ٩/١٢/١٩٩٤ تم إستدعاؤه إلى الامن الوقائي في عمان، واودع زنزانة إنفرادية ليس فيها كرسي ولا فراش سوى مزقة من بطانية، ودرجة حرارتها لا تتجاوز الصفر المئوي ليقضي فيها منذ الساعة التاسعة صباح الاحد ١١/١٢/٩٤ حتى ظهر الاثنين ١٢/١٢/٩٤، ولا توجد في هذه الزنزانة ادنى الشروط الصالحة للحيوان فضلاً عن الإنسان فضلاً عن العالم الجليل والسياسي المتميز. وعندما قال للحارس: اين الفراش؟ قال: هذا مكان المجرمين، ولا ياتي هنا إلا مجرم. وعندما طالب باخراجه لقضاء حاجته قال له بالحرف: «شخ في كاسة الشاي»

معالي الرئيس: إن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، فكيف يعاقب المواطن بهذه العقوبات التي يهون دونها قانون العقوبات. واين الرعاية الصحية من الطعام والشراب والتدفئة لهؤلاء المحجوزين؟

ثم يا معالي الرئيس كيف يؤخذ العالم الجليل و«الكلبشة» في يده مع احد المتهمين الآخرين، ثم يدخل إلى المحكمة على هذا النحو مما يشكل إمتهاناً لكل عالم ولكل سياسي.

وعندما قُدم الى سعادة المدعي العام، قرر سعادته انه لا جريمة ولا شيء يستحق كل هذا، وامر بكف الطلب.

معالي الرئيس: إنني اطالب الحكومة بمراجعة احوال اماكن التوقيف «النظارات» ورعايتها وتقديم جميع ما يلزم لهؤلاء الموقوفين وعدم امتهان كراماتهم الإنسانية.

واطالب الحكومة بالتوقف عن إجراءاتها القمعية ضد العلماء والدعاة والخطباء.

وهذه كلمة بإسم نواب جبهة العمل الإسلامي.

د. همام سعيد

د. محمد ابو فارس

في الهم الوطني

على هامش ندوة العلاقات الاردنية الفلسطينية

رأي الشعب غائب من ندوة «العلاقات»

● كتب: تقي الدين منصور

بتعبير اكثر من مشارك كشفت الندوة التخصصية حول «العلاقات الاردنية الفلسطينية» التي اقيمت في فندق عمرة برعاية وتمويل مؤسسة اولبريتش اير الالمانية الغربية، ان جسور التنسيق والتواصل والثقة بين مؤسسات وأجهزة سلطة الحكم الذاتي التابع لإسرائيل والحكومة الاردنية ضعيفة إن لم تكن معدومة، في الوقت الذي لا يتردد الطرفان على التاكيد أن العلاقات الفلسطينية [illegible] وتاريخية، كما ان ذلك يكشف [illegible] ندوة الحوار السياسي [illegible] مجمل المقترحات والمداولات التي تتعلق بالتعاون في مجالات التنمية والإقتصاد والإستثمار والبيئة والمياه.

ويزداد الامر وضوحاً التدقيق في اكثر من تضارب او تعارض بين الإتفاقات الموقعة بين سلطة الإداري والحكومة الإسرائيلية والمعاهدة الأردنية الإسرائيلية وملاحقها. وهو ما تعمدته إسرائيل، وما زالت تواصل الإنفراد بكل جانب دون النظر إلى اي تقاطعات وتداخلات فلسطينية، اردنية، وخصوصاً في تلك المجالات المشار إليها. فضلاً عن قضايا اللاجئين والنازحين و القدس، اللتين ترهن إسرائيل البحث فيها بمصالحها الأمنية وبحرصها على ان يبقى التوتر السياسي والإشكال السكاني بين الجانبين الفلسطيني والأردني قائماً، ومرشحاً لمزيد من التصاعد والتازيم.

قبل ذلك كله، او ما تتطلبه الصراحة والمكاشفة الجدية والعلمية في تلك الشؤون وما تحيل إليه إقتصادياً وديمغرافياً، ان يتم تحديد مبدئي للمفهوم نفسه اي «العلاقة الاردنية الفلسطينية»، هل هي العلاقة بين الكيانين، النظام السياسي الاردني وسلطة الحكم الذاتي - ام هي المتعلقة بين الشعبين في الضفة والقطاع المحتلين والأردن ام هي العلاقة بين الوجود الفلسطيني ومؤسسات الحكم والإدارة في الاردن نفسه. ام هي ذلك كله، فضلاً عن الإشكالات [illegible]

الحوار من المستوى الرسمي إتسم دائماً ومنذ سنوات بعيدة بالتذبذب صعوداً وهبوطاً، وظل على الاغلب مطبوعاً بسوء التفاهم وعدم الثقة والتحسس، وحضرت في الندوة موروثات الماضي وهواجس التحسب بين الطرفين في كثير من مراحل ذلك الحوار، وإن بدا في بعض الانعطافات الإقليمية أن ترابطاً عضوياً وتنسيقاً عالياً [illegible] السياسي المتعلق [illegible] مدريد. ولم تتمكن [illegible] التي تشكلت خلال مسيرة الحوار من الحسم في موضوعات ظلت تتسم بالحساسية، «الامن، التنمية الاردنية في الضفة الغربية، الفدرالية والكونفدرالية».

لا يمكن باي حال البحث في العلاقة الفلسطينية الاردنية دون اقرار المتحاورين انفسهم بالعامل الإسرائيلي والعلاقة الجدلية في الصراع معه التي تنامت بتاثيرات ايدلوجية ونفسية وإقتصادية، حرصت إسرائيل في اثناء المداولات والمفاوضات مع الاردن ومع ياسر عرفات على ان تلعب دوراً مقرراً ورئيسياً في إحداث الإرتباكات بين الجانبين، ومن ذلك مثلاً أن إعلان المبادىء الفلسطيني الإسرائيلي مع معاهدة وادي عربة ان الاول اشار في بند ب إلى تطوير خطة إسرائيلية فلسطينية اردنية مشتركة للتنسيق إستغلال منطقة البحر الابيض المتوسط والبحر الميت وضرورة التعاون بين الفرقاء بمن فيهم الأردن على إنشائها، اما المعاهدة فقد غيبت الدور الفلسطيني في خطة إستغلال وادي عربة ومن القناة. وقد اشار الدكتور إبراهيم الدقاق في بحث له تلاه في الندوة أن إسرائيل تنطلق في عقد الإتفاقيات الى جني الحد الاعلى من المكاسب على حساب الجيران وفي مقدمتهم فلسطين والأردن وهما الطرفان الاكثر تعرضاً لخسارة في حالة إملاء إسرائيل لشروطها، وقد إنعكس ذلك في الإتفاقات التي عقدت بشان المياه مع الاردن الذي إتسم فيها السلوك الإسرائيلي بالتسلط والسعي [illegible]

في تقرير لديوان الخدمة المدنية

١٠٦,١٣٩ طلباً للتوظيف حتى نهاية تشرين أول

ومن خلال التقرير السابق نلاحظ ان اعلى نسبة فيها بطالة هي دبلوم كليات وكذلك الثانوية العامة، بالإضافة لعدم وجود تعيينات من قبل اجهزة الدولة المختلفة لحملة الدرجات العلمية المختلفة رغم تضاعف العدد سنوياً لان مقاييس التعيين فيهما تختلف عن تلك الأسس المعلنة من قبل ديوان الخدمة المدنية.

مقاطعة فندق الفورتي جراند

... في رفض التطبيع ...

العدد الأول من «المواجهة»

صدر العدد الأول من نشرة المواجهة التي اطلقت الأحزاب الوطنية المعارضة للمعاهدة اصدارها بشكل غير دوري.

وقد ضمت النشرة عدة موضوعات وتغطيات للفعاليات مناهضة للمعاهدة والتي كان ابرزها الإعتصام الرمزي احتجاجاً على فتح السفارة الإسرائيلية في عمان.

يذكر ان نشرة المعاهدة تصدر بثمانية صفحات من الحجم الصغير.

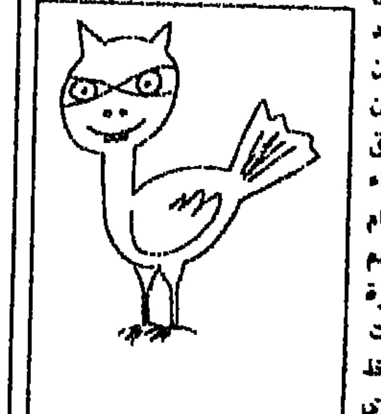
من ثقب الباب

● نائب رئيس بلدية من الخليل زار عمان بصحبة مهندسه اسرائيلية وعقدا مباحثات مع المكتب الاقليمي لشركة كتربلر بهدف اقامة مشاريع مشتركة في الداخل.

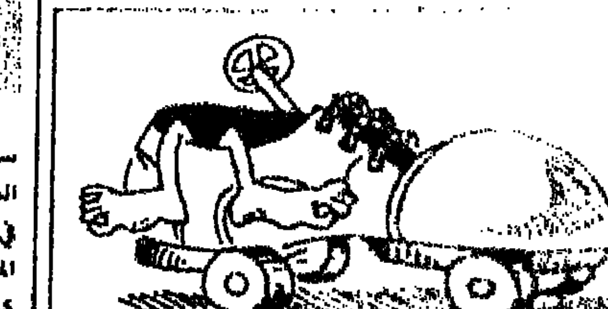
● احتجاجاً على احتفال فندق الفورتي جراند السفارة الاسرائيلية، الغي المؤتمر ... احتفالاً لهم فيه.

● في مزرعة وزير النقل المهندس سمير قعوار عقد اجتماع خاص بين رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي ووزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد.

التعداد سيراً على الاقدام



بالرغم من تخصيص سيارات لعملية تعداد السكان والمساكن للمشاركين في العملية إلا ان المعلمين المشاركين في بعض المناطق كانوا يقومون باجراء العملية سيراً على الاقدام ولمسافات طويلة، حيث لم تخصص لهم دائرة الاحصاءات العامة سيارات لتسهيل مهمتهم .وقد لوحظ ذلك في مناطق عمان الكبرى ... نصر وشفابدران والجبيهة.



... من قطعها قبل التطلب في وزارة السياحة

رفضاً للتطبيع وافتتاح السفارة الاسرائيلية

ندوة سياسية في مقر «حشد»



اقام حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ندوة سياسية في مقره في عمان حول افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان، وأشارها ... الشارع الاردني ...

الشيوعي يدين تشويه البتراء

ادان الحزب الشيوعي في رسالة الى الامير الحسن ورئيس جمعية حماية البتراء ووزير السياحة، حول الاخطاء الجسيمة ... بحق عاصمة العرب الانباط والتي تتعرض لخطر الاستثمار ...

قراءة في مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٥ (٢)

عجز في حل ... البطالة .. ارتفاع الأسعار .. ضعف الإنتاج

● أحمد النمري

عدم التوازن في مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٥، وانحيازها الطبقي، وضعف مساهمتها في تطوير الإقتصاد الوطني وحماية إستقلاليته من الإنكشاف الخارجي لا يقتصر فقط على عناصر الإيرادات المقترحة فيها، أو بنود إنفاقها الجاري، بل ان ذلك يلاحظ أكثر في عناصر ما يسمى بالإنفاق الراسمالي سواء كان ممولاً من الإيرادات المحلية، او من قروض ومنح ملتزم بها، او من مساعدات موعودة.

مفهوم الإنفاق الراسمالي

يطلق مشروع الموازنة للعام المقبل، كما في السنوات السابقة إسم «النفقات الراسمالية» على مجموعة مختلفة من مجالات الإنفاق التي لا تتصل ولا ترتبط بالإنفاق او الإستثمار الراسمالي بمفهومه الإقتصادي والمحاسبي، والذي يعني توجيه المدخرات إلى مشاريع ونشاطات قادرة على توليد ثروات ومنتجات جديدة تؤدي إلى زيادة مباشرة في الناتج المحلي الإجمالي.

إن النفقات الراسمالية في مشروع الموازنة هي في جوهرها نفقات «البنية التحتية» ونفقات فرعية هامشية متصلة بها، وحيث نلاحظ أنها تتركز على اللوازم، والاثاث والسيارات بأنواعها، والمكيفات، والاجهزة، والآلات، والمعدات، والمختبرات والحاسوب، والناسوخ، والتمديدات، والصيانة، والمقاسم الهاتفية، وآلات التصوير، والهناجر، والمستودعات، والطرق و السكك الحديدية، والموانئ ... الخدمات الهاتفية، والابنية الحكومية والمدرسية، وتمديدات الكهرباء والمياه، وإقامة السدود، وغير ذلك من المشاريع المشابهة.

جدوى الإنفاق على مشاريع البنية التحتية

ويحقق الإنفاق على مرافق ومشاريع ومجالات البنية التحتية مزايا إقتصادية مختلفة عندما يتم هذا الإنفاق بالتوازن مع نمو قطاعات الإقتصاد الوطني والإنتاجية في الصناعة والزراعة، وحتى يكون حافزاً وعاملاً في تحقيقه وإستمرار توازنه ونموه المستقبلي.

إن الإنفاق على مشاريع للبنية التحتية غير ملحة في سلم الأولويات الإقتصادي، أو المبالغة في الإنفاق على هذه المشاريع، أو الإسراف في الإنفاق عليها، أو عدم مراقبة ومتابعة عمليات التنفيذ والتحقق من إنجاز الاهداف من وراء الإنفاق، يكون له آثار سلبية معاكسة في إختلال هيكلية الإقتصاد، وفي تعمق التفاوت الإجتماعي.

وليس مستغرباً أن يطلق بعض المحللين إسم «مشاريع النافعة أو التنفيع» على كثير من مشاريع البنية التحتية التي تخصص لها الأموال، وأحياناً بأكثر مما يجب، رغم عدم أولوياتها لمجرد إستفادة شرائح إجتماعية ضيقة منها والتي يمكن أن تستفيد أيضاً من عدم تنفيذ هذه المشاريع حسب المواصفات والمعايير المشروطة، وما يتبع ذلك من تمديد لمدد التنفيذ، أو تعديل في الشروط، أو تغيير في المنفذين، أو الإستمرار في نفقات الصيانة والتصليحات لمدد طويلة. وكما لمسنا ذلك في أكثر من مشروع من مشاريع البنية التحتية الأردنية.

مضاعفة مخصصات الإنفاق الراسمالي في موازنة سنة ١٩٩٥

من القراءة الأولى نلاحظ أن الحكومة عمدت إلى زيادة أرقام مخصصات بنود الإنفاق الراسمالي في كافة أبوابه وفصوله ففي الباب الأول قدر الإنفاق الراسمالي في سنة ١٩٩٥ كما يلي.

ونلاحظ أن النمو في مخصصات الإنفاق الراسمالي المقدرة في سنة ١٩٩٥ يزيد عن رقم إعادة التقدير لسنة ١٩٩٤ البالغ «٢١٨» مليون دينار بمبلغ «١٢٥» مليون دينار وبنسبة ٣٩,٣٪ وهي نسب زيادة عالية تثير منذ البداية أكثر من تساؤل حولها.

الإنفاق الراسمالي في مشاريع الباب الثاني

مشروع موازنة سنة ١٩٩٥ يقترح أيضاً مشروع موازنة طارئة ...

إضافية ... الإنفاق الراسمالي على مشاريع واردة في الباب الأول، ومشاريع أخرى جديدة ... وعدها لاحقاً، ... «٢٩٠» مليون دينار ... تمويلها من منح ومساعدات موعودة أو منتظرة أو منشورة نتيجة لتوقيع ما يسمى بمعاهدة السلام.

نعتقد بأن إدراج مثل هذا النوع من الموازنات ليس منطقياً وليس مليئاً وذلك بسبب:

١ - إرتباطها بمنح ومساعدات موعودة شفهياً والغلب الظن انها لن تتحقق بعد أن تم التوقيع على إنهاء النزاع والإعتراف بالكيان الصهيوني.

٢ - إنها تشجع على التوسع في مشاريع البنية بأكثر من الطاقة الفعلية، وبأكثر مما هو مجدي ...

عناصر الإنفاق الراسمالي ومشاريع «السلام»

... مشروع ... الموازنة ... ١٩٩٥ ... المنح ... الأوساط الحكومية بإسم مشاريع السلام، وتتركز هذه المخصصات ... وبمبالغ كبيرة، وعلى سبيل المثال:

١ - إنشاء وتوسيع الطرق الواصلة مع الكيان الصهيوني ومنها:

— طريق مثلث الكفرين جسر الملك عبد الله بكلفة «٥» مليون دينار

— طريق الشونة جسر الملك حسين بكلفة «٦» مليون دينار

— طريق واجهة جسر الأمير محمد بكلفة «٣» مليون دينار

— طريق الشونة الشمالية جسر الشيخ حسين بكلفة «٣» مليون دينار

— طريق راجيا كفر عويا وبكلفة «٣» مليون دينار

— الطريق العرضاني بين الشونتين وبكلفة «٧٥» مليون دينار.

ولا تقتصر سلبيات غالبية الطرق السابقة ...








حمامات ماعين.

ولكن حقيقة الوضع كما ذكرت مصادر مؤكدة من المشروع ان الذي حصل هو انجراف احدى العبّارات وفتح فجوة في الشارع بطول ٣١ م ...

لتساؤلات وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وبتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٤م انهيار الجسر الذي يربط القرية السياحية بفندق مشتار في منتجع ...

وصل ارتفاع ... مايلارب (١٩م).

ولم تتمكن العبّارات الثلاث الموجودة أسفل الشارع الذي يربط القرية السياحية بالفندق من إستيعاب كمية المياه ...

في ظل إحتياجات المواطن للوقود في الشتاء

استياء من نقص إسطوانات الغاز والتلاعب في أسعارها

جمعية حماية المستهلك تطالب بمراقبة محطات الوقود وردع المتلاعبين بأسعار الغاز

● كتبت : يسرى أبو عنيز

في بداية فصل الشتاء وتزايد حاجة المواطن للوقود لأغراض التدفئة بشكل خاص لطبيعة فصل الشتاء في هذا العام، يلاحظ نقص إسطوانات الغاز في الوقت الذي تؤكد فيه الجهات المعنية طرحها المستمر للكميات المطلوبة.

وتبرز ظاهرة التلاعب بأسعار المحروقات وخلط الكاز بالماء... حاولت «الأهالي» الوقوف على حقيقة الأمر من خلال جولات قامت فيها للإطلاع على أوضاع محطات الوقود، ومراكز بيع الغاز، والمتضرر الوحيد من هذه العملية هو «المواطن».

السيد محمود إبراهيم - غاز جمال - قال: إن سبب نقص الغاز أو وجود الأزمة هو المواطن الذي يقوم بشراء إسطوانات الغاز وتخزينها تحسباً لاي ظرف طارئ في هذا الموسم، بالإضافة لذلك فإن إستعمال عدد كبير من المواطنين لصوبات الغاز التي تم طرحها بشكل واضح في الأسواق يحدث أزمة ونقصاً في إسطوانات الغاز. بينما يرى أحد بائعي الغاز أن طرح ماركات عديدة من الصوبات التي تعمل عن طريق الغاز وعدم زيادة عدد الإسطوانات في الأسواق أو طرح كمية إضافية أدى إلى وجود نقص في إسطوانات الغاز.

صاحب مستودع غاز آخر قال: إن إقبال المواطن الشديد على تخزين إسطوانات الغاز وإستخدامها لأغراض التدفئة في هذه الفترة، وكذلك لأغراض الطبيخ هما سبب الأزمة.

وبالفعل واثناء وجود «الأهالي» في أحد محلات بيع إسطوانات الغاز شاهدنا إقبال المواطن الشديد على تبديل أو شراء إسطوانات الغاز، وبعضهم كان يأخذ ما لا يقل عن خمس إسطوانات.

المواطن هاني زازو «ابو عامر» قال: إن سبب وجود الأزمة هو إحتكار بعض أصحاب محلات الغاز للإسطوانات لإعتقادهم أن سعر الإسطوانة سيرتفع وقد وصل بالفعل سعر الإسطوانة الواحدة عند بعض المحلات ٤ دينار وفي بعضها ٣ دينار.

المواطن محمد عبد الكريم قال: إن السبب الحقيقي لإختفاء الغاز هو إعتماد الغالبية العظمى من المواطنين على صوبات الغاز، وبذلك تركوا الكاز الذي كان مستخدماً للتدفئة وقد يكون السبب في إستخدام الغاز بدلاً من الكاز هو الخوف من التلاعب بسعر الكاز.. وكذلك نقصه حيث تفتقر بعض المحطات لوجوده، ووصف أصحاب المحلات بيع الغاز في هذه الفترة بالمافيا.

السيد عيسى الحرابشة - محطة الجامعة - قال إن سبب نقص الكاز يعود للمواطن الذي يقوم بشراء كميات كبيرة تزيد عن حاجته ولا يراعي وضع الآخرين كما أن نقص الكاز يكون في فصل الشتاء فقط حيث نلاحظ وجود الطوابير على محطات الوقود.

أما السبب الرئيسي لعدم وجود الكاز في بعض المحطات فيعود لتعثر وصول سيارات توزيع المحروقات في فصل الشتاء لبعض المحطات.

وعن وجود نية لإرتفاع سعر الكاز أو السولار أكد صاحب محطة الإستقلال «النزهة» انه لا يتم ابلاغهم بمثل هذه القرارات إلا بعد صدور القرار وباليوم نفسه، غير انه لا يبدو أن إرتفاعاً قد يطرأ على الأسعار وأضاف أن الطلب على مادتي الكاز والسولار قد قل هذا العام نتيجة وجود صوبات الغاز مما أحدث أزمة لدى مصفاة البترول.

جمعية حماية المستهلك

تلقت الجمعية الأردنية لحماية المستهلك عديداً كبيراً من شكاوى المواطنين بشأن التلاعب بالعدادات التي تحسب ما يباع إليهم من سولار وكاز وضرورة إيجاد حلول واقعية لإرتفاع أسعار الإسطوانات كما ناشدت الجمعية مديرية المواصفات والمقاييس لتشديد رقابتها على بعض محطات الوقود، التي تعودت على سرقة المواطن والتلاعب بالعدادات، كما ناشدت مصفاة البترول للتأكد من سلامة الإسطوانات ودرجة تعبئتها ومراقبة بائعي الغاز.

وقد وقع يوم الجمعية الماضي إنفجاراً في أحد مستودعات الغاز في المدينة الرياضية حيث قدرت الخسائر بخمسة آلاف إسطوانة وقد يستغل هذا الحادث لتعليل سبب نقص الإسطوانات.

مصفاة البترول

أكد السيد عطا الله الحلبي من مصفاة البترول «الأهالي» عدم وجود ... لنقص الغاز غير أن الإقبال الشديد على إستخدام ... ساعد في ظهور المشكلة وهناك بدائل أخرى لإستخدام الغاز وهي الكاز والسولار ولكن الطلب على الغاز إزداد في هذه الفترة. وأضاف أن المصفاة تقوم يومياً بطرح كمية ما بين «٧٠ - ٨٠» ألف إسطوانة وهذا العدد يكفي حيث يتم توزيعها على كافة أنحاء المملكة ونفى السيد الحلبي وجود أي تأثير للإنفجار الذي وقع قبل أيام على نقص الإسطوانات.

أما وزن الإسطوانة فيكون ما بين ٢٦٫٠ - ٢٧ كيلو غراماً عندما تكون مليئة بالغاز، ووزنها وهي فارغة ما بين ١٤٫٥ - ١٤٫٧ كغم، أما وزن الغاز فيها فيكون ١٢٫٥ كغم.

وزارة الطاقة

في وزارة الطاقة عقد إجتماع برئاسة الوزير بحث فيه سبب نقص إسطوانات الغاز ومن ثم تم الإتفاق مع مصفاة البترول للعمل على مدار الساعة وزيادة معدل إنتاجها وقد قامت المصفاة بإستيراد «٥٠٠» ألف إسطوانة مؤخراً لإيجاد حل للنقص الحالي.

هل الجامعة مركز لمنح الشهادات أم للبحث العلمي ؟

● كتب : محرر الشؤون المحلية

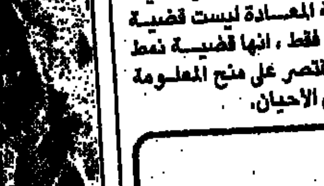
من شأن التوتر بين الجامعة والمجتمع اي بين اندماجها فيه احياناً، ولا مركزاً للامتحانات، ولا مركزاً لتخريج الموظفين، بل هي صورة للمجتمع المتطور المطلوب تكوينه.

فالجامعة لا يمكنها ان تحقق ... يعتقده صحيحاً، وبالتالي هي وعي وثقة ومسؤولية وهي احترام الانسان والاعتراف به كائناً له حقوق وعليه واجبات وبالتالي فما هو التعليم الجامعي، وظيفة، الطلبة داخل هذه المؤسسات وهل هي مجرد عقل يقظ يسجل كل ما يملى عليه، وما وظيفة الاستاذ هل هو مردد للمعلومة ام محفز على الحصول عليها وبالتالي هل وظيفة الاستاذ الجامعي ممارسة التعليم وتمويل الجامعة الى مركز علمي حقيقي وتدريب الباحثين على اكتشاف القوانين العلمية والحقائق ...

... نفسها اختلافاً في بعض وظائفها ولا سيما الاولوية التي يجب ان تعطى للتعليم والبحث.

فالجامعة ليست مصنعاً للشهادات كما يخيل للبعض لم تكفل سيادته داخلها اولاً.

ويستند تحقيق الجامعة لثقافتها بشكل مبدئي الى حرية التفكير، والحرية اطلاقاً دونما قيد، لوعي الأفراد والمجموعات في ان تبحث وتختار وتؤمن في ما ... بل ما هي وظيفة الطلاب والاساتذة؟ وهل التعليم الجامعي ضرورة وفقاً لما تقتضيه حاجات المجتمع الملموسة وطريقاً يمر عبره الطلبة القادرين على التحصيل العلمي وفق التنافس وتكافؤ الفرص، وإذا كان كذلك ما ... بالاعتبار اذا ما اريد للجامعة ان تصبح مركزاً للبحث لا منح الشهادات لذلك فان العلامة المعتادة ليست علامة فقط، انها قضية تعليمي اقتصر على منح المعلومة في كثير من الاحيان.





نعـي فاضلة

يشاطر حزب الشعب الديمقراطي الأردني -حشد- الرفيق نضال غانم / عضو اللجنة المركزية للحزب، وآل غانم وآل ابو الرب في الضفتين، احزانهم بوفاة

المرحومة

يسرى أبو الرب

- أم نضال -

زوجة حسين كامل غانم

ويتقدم حزب الشعب من آل غانم وآل ابو الرب باصدق مشاعر العزاء والمواساة

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعـي فاضل

ينعى حزب الشعب الديمقراطي الأردني

- حشد -

بكافة كوادره، عضو منطقة الشمال الرفيق

اسامة الزعبي

وذلك اثر حادث مؤسف اودى بحياة العامرة بالنضال والتضحيات

ويتقدم حزب الشعب من ذويه ومن رفاقه في الشمال باحر التعازي وباصدق مشاعر المواساة إنا لله وإنا إليه راجعون

مخاطر الزيادات الحادة في الأسعار

من يأخذ راتبي ويستطيع أن يحل اللغز؟

كتب : محمد فرحان

بدأت الحكومة تتفنن في تجنب الحديث عن إرتفاع الاسعار على رغم ان موجة الغلاء الفاحش إمتدت لتشمل معظم السلع والخدمات تقريباً، ولم تفرق بين سلعة ضرورية وأخرى.

ويبدو أن رغيف الخبز لن يسلم من التحايل. فالحكومة لم ترفع سعره مباشرة بل بالتخفيض في وزنه او بالتفريق بين ما هو مدعوم وغير مدعوم، والنتيجة عبئاً إضافياً على عاهل الاسرة، يضاف إلى اعباء يعاني منها السواد الاعظم من محدودي الدخل، كيف يستطيع المواطن الاردني، العامل والموظف مثلاً ان يوازن بين دخله الضئيل ومتطلباته ازاء الزيادات المتوالية في الاسعار!؟

وبازدياد الفجوة بين الاجور والاسعار ازداد عدد المحتاجين من فئات الشعب فلم يعد بإستطاعة الاجور شراء نصف السلع والخدمات التي كان بالإمكان شراؤها منذ سنوات قليلة، فإنخفضت بذلك القدرة الشرائية وأصبحت الأسواق تسير ببطء شديد. وواصلت الحكومة تعويم الاسعار وارتفعت أسعار سلع اساسية مثل اللحوم والعدس والفول والسمنة والحليب والبيض، والقمح والحبوب والشوربات. والمحصلة النهائية لذلك تتمثل في إتساع مظاهر الركود في الاسواق، والشكاوى المستمرة من التجار والمواطنين في مواجهة التراجع الشديد في حركة البيع والشراء.

يمثل سوق وسط البلد وأسواق شارع طلال في «عمان» صورة حية فقد إندفعت إليه الناس خاصة منهم صغار الموظفين والعمال، فهذا يبحث عن حذاء لابنه وهذه كل املها الحصول على حذاء وملابس بسعر اقل. وتعاني كافة الاسواق تقريباً من ضعف البيع وينطبق ذلك على اسواق الحميدية وغرناطة وغيرهما وهي التي يقصدها عادة محدودو الدخل والفقراء، الذين زادت اعدادهم بدرجات كبيرة في الشهور الاخيرة، في ظل حالة الافقار التي تتعرض لها شرائح عريضة من الطبقة التي كانت تصنف تقليدياً باعتبارها طبقة متوسطة. ومثالاً على ذلك أسواق الاحذية. فعلى رغم الفارق الكبير في الأسعار بين الاحذية في المحلات الشعبية والاحذية المصنعة محلياً من الجلد الطبيعي على الاقل، فقد تأثرت تماماً بارتفاع الاسعار إذ وصل سعر الحذاء البناتي بين ٤ ــ ٦ دنانير بينما ارتفع سعر الحذاء الرجالي إلى ١٢ ديناراً ومع هذا فالفرق واضح بين سعر حذاء السوق الشعبي والاحذية المعروضة في المحلات الاخرى والتي تجاوزت الـ ٢٠ ديناراً للحذاء الواحد من الصناعة المحلية ايضاً، وفي ظل الرواج الظاهري إحتلت أسواق مثل غرناطة، الحميدية، في شارع طلال المرتبة الاولى في بطء البيع والازدحام بسبب إنضمام فئات جديدة لم تستطع الصمود امام ارتفاع الاسعار في الأسواق الاخرى، فاندفعت إلى هذه الاسواق لتوفير ... واصبحت معظم الاسر في ... الاسواق الشعبية الوفاء باحتياجاتها.

أمام إحدى المحلات في شارع طلال وقفت ثلاث طالبات من إحدى كليات المجتمع قالت إحداهن: إن حذاءً من «الشمع» «البلد الصناعي» يحتاج ١٠٠ دينار، لا استطيع ان اشتري من محلات اخرى وان كنت اذهب إليها للفرجة!!

وقالت زميلاتها: نذهب إلى جبل الحسين للفرجة فقط، في حين نشتري إحتياجاتنا من الاحذية والملابس من هذه الأسواق او من البالة على رغم إرتفاع اسعارها الآن.

ويقول عدد من البائعين ان الازدحام وإتساع الاقبال من الناس ليس مؤشراً على رواج حقيقي فحجم الشراء قد إنخفض بدرجة ملحوظة وفي رأيهم أن السبب في ذلك يعود إلى الضغوط الشديدة التي تقع على ميزانية الاسرة الاردنية

الخضار

في سوق الخضار يقول جميل الغداوي / بائع خضار إن البيع تأثر بشدة بإرتفاع الأسعار، فالتاجر الذي كان يأخذ ٥٠ كيلواً أصبح يكتفي بعشرة، ويشكو من عدم بيعها، فالأسعار في ارتفاع والمستهلك يشكو بإستمرار من إرتفاعها.

كما أن اسعار الفاكهة في إرتفاع متزايد، تجعل المواطن يحجم عن شراء الفواكه بإعتبارها «غير ضرورية» وما يعرفه المواطن منها هو من أرخص الأسعار.

الخبز

وكما هو معلوم يشكل الخبز غذاءاً اساسياً ويشير مواطن إلى العلاقة بين ارتفاع الاسعار والخبز. فكلما إرتفعت أسعار السلع الغذائية يقلل الخبز ارخص ...

كلما إرتفع مستوى المعيشة كلما قل الإعتماد على الخبز

اللحوم والاسماك والبقوليات

لا تختلف الصورة في اسواق اللحوم والسمك المجمد الذي ارتفعت أسعاره او لم يعد موجوداً وبالتالي لا يستطيع محدودو الدخل الإقتراب منها، يقول احد البائعين إن الاسرة التي كانت تشتري ٣ كيلو غرامات من «اللحم الهندي» اصبحت تكتفي بكيلو واحد فقط إسبوعياً.

اما البقوليات وهي الغذاء الرئيسي والبديل لمحدودي الدخل من الذين لا يشترون اللحم فقد ارتفعت أسعارها «الفول، الحمص، العدس» مما أدى إلى إنخفاض إستهلاك الاسرة كما يقول احد المواطنين الذي اصبح يشتري كمية اقل «لو ان هناك بديلاً ارخص لتوجهنا إليه».

التأثير على الصحة

● إتساع شرائح الفقراء

● إختلالات إجتماعية متوقعة

تعليقات مختصرة



اربديات

المعلمون في إربد وقرار رفض مشروع نقابة المعلمين

القرار ينتهك التشريعات وقوانين النقابات المهنية..

نائب مديرنادي المعلمين : النادي ليس بديلا عن النقابة

عبيدات الى وجود جمعيات للمعلمين يجمعهم التخصص مؤكدا على الإتجاه نحو التركيز على مهنية التعليم كغيرها من المهن الأخرى ووضع شروط ومواصفات معنية لمزاولة التعليم من خلالها يعطى إجازة بممارسة العمل.

وقال ان نادي المعلمين ليس بديلا عن النقابة واعتبره مكانا لترفيه وتثقيف المعلم، كما أن وجود النادي لا يلغي المطالبة بالنقابة.

النادي ليس بديلا

بعض المعلمين يعتقد أن نادي المعلمين بديلاً عن نقابتهم وان الحكومة اوجدته عمداً لإلهاء المعلمين عن المطالبة بنقابة.

ويذكر انه في مدينة اربد يوجد نادياً للمعلمين ينتسب إليه حوالي ٥٠٠ عضو في حين لا يرتاده سوى موظفيه، ومساحة مبنى هذا النادي كبيرة ويتكون من قاعات كثيرة للافراح وللاجتماعات ولممارسة الرياضة ومسبح وغرف واسعة للجلوس.

نائب مدير نادي المعلمين احمد العمري قال: ان اهداف النقابة تختلف تماما عن اهداف النادي الذي تقتصر اعماله على الأنشطة الثقافية والرياضية والإجتماعية شانه شان الاندية الاخرى.

واضاف ان النادي لن يكون بديلا عن النقابة التي كنا نسعى بإستمرار لإقامتها. واشار إلى عدم قناعته بقرار المجلس العالي لتفسير الدستور، وحول إقبال المعلمين وتسجيلهم في النادي قال العمري: ان الإقبال ضعيف بسبب ظروف المعلم المعيشية.

ونوه إلى ان معلم القطاعين العام والخاص بإستثناء العاملين في «وكالة الغوث» يحق لهم الانتساب الى النادي، كما انه لم يصدر نظام «داخلي» بعد على الرغم من وجود النادي وتشكيل هيئات ولجان فيه.

معلمون ونادي المعلمين

احد اعضاء مجلس المعلمين في وكالة الغوث قال انه لا يعتبر نادي المعلمين مكسباً، فهو مصمم على مقاسات معنية سواء بالنمط المعمول به او برسوم الإنتساب .. اما بشان المشاركة في عضوية النادي فهي تقتصر على معلمي وزارة التربية والتعليم فقط ويرى انه ليس هناك رغبة لدى مجلس الوكالة بالإنتساب إليه مع الخوف من ان يكون النادي بديلا عن نقابة مهنية وديمقراطية للمعلمين وهي مسالة يجب أن ينتبه اليها معلمو الحكومة.

رابطة المعلمين الديمقراطيين

أمين رابطة المعلمين الديمقراطيين في الشمال امين ابو الرب قال: ان الرابطة تعمل بين صفوف المعلمين لإقامة نقابة ترعى شؤونهم وتدافع عن قضاياهم المهنية والمعيشية، وتسعى لترسيمها قانونياً من خلال الإتصالات المباشرة مع وزراء التربية والتعليم المتعاقبين واعضاء مجلس الاعيان والنواب خاصة بعد إقرار مشروع النقابة من مجلس النواب الحادي عشر في ١٩٩٣،

واضاف أن المعلمين يستندون في مطالبتهم بتاسيس نقابة مهنية ديمقراطية على اساس الإرادة الملكية بإقرار قانون التربية والتعليم لعام ١٩٨٨ وإعتبار التعليم مهنة ورسالة سامية، وجاء ذلك في خطاب العرش أمام المجلس النيابي السابق بضرورة إقامة نقابة للمعلمين، ويتضامن مع معلمي الاردن إتحاد المعلمين العرب والذي تشارك فيه لجنة المتابعة الاردنية عضواً مراقباً.

واشار الى أن المادة «١٦» من الدستور تكفل حق المعلمين في بناء نقابتهم كما أن المادة ٢٣ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يضمن ذلك أيضاً، ورفض المشروع النقابة مناف للعمل الديمقراطي.

إعتداء على تشريعات النقابات

إذا كانت الحجة في عدم دستورية نقابة المعلمين عدم جواز إشراك موظفي الدولة في النقابات المهنية فهي مسالة تثير قلق بقية النقابات ...

أسوة بباقي القطاعات ..

... أسوة بباقي القطاعات المهنية وأسوة بالدول العربية من حولنا وهي حيث اوصت عدد من نقابات المعلمين العربية بتاسيس نقابة للمعلمين في الأردن. كما نوه

... التعليم الخاص في اربد قال ان حقوق العاملين في القطاع الخاص مهضومة .. فهم يتقاضون رواتب متدنية وهنا تكمن اهمية وجود نقابة تحمي حقوق هذا القطاع وتدافع عنه، ولكن ما الفائدة بعد رفض المجلس العالي لمشروع النقابة؟.

قاسم المهيدان / من التعليم الخاص قال إننا نحلم منذ زمن بنقابة للمعلمين لانها تحفظ حقوق المعلمين في التربية والتعليم كما ويجعل ذلك حافزاً للموظفين القدامى في مسالة التقاعد المبكر..

السيدة خزامة الرشيد / مديرة المدرسة التجارية قالت ...

بعد طعن المجلس الاعلى لتفسير الدستور بدستورية النقابة

«الأهالي» تحاور امين سر اول نقابة للمعلمين في عام ١٩٥٧

● حوار : يسرى ابو عنيز



● فالح السعيد

(الى حسين دعسه بانتظار سيدة المواسم)

متى كانت دلوع امري في رحاب
القلب ...
...
...
تعالي جدديني يا فتاة

الحلم اني
لا ارى حلما سواك ..
فدعيني اسال الكحل
...
...
زملك ... لم تكن
مثلي دمعها
انا احلى انا اجمل ...
انا سحر فاتن
يا انت —
غصني بالشذا
المجنون مثقل ..

مسرابيا

● ابو عودة

هل هي الصدفة المحضة التي جعلت انهيار العمارة في حي نزال يتزامن مع افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان؟

وهل من رابط يجمع شتات الحدثين على اختلافهما وافتراقهما الواضح؟

في حي نزال حدث ما يشبه الغش في المواصفات، حدث خداع كان المقاول والمتعهد يحاول من خلاله توفير مال او جهد، فلم يؤديا عملهما كما ينبغي وكما تحضنا عليه القيم والرسالات المقدسة. فانهار المبنى، ولو كان ماهو لا لوقعت الكارثة، ولبقينا نبحث عمن تحت الانقاض دهراً او يزيد!

وعلى بعد عشرة كيلومترات من ذلك الانهيار المدوي، كان ثمة انهيار اشد رعباً يجري في الشطر الغربي من العاصمة حيث رفرف - كما يزعم المتصهينون - علم الكيان الصهيوني في سماء عمان.

في حي نزال، حدث ما يشبه الغش، وفي علاقتنا مع الكيان الصهيوني كذلك. غششنا انفسنا، وخدعنا شعوبنا، كي لا نكلف انفسنا عناء المواجهة الشريفة التي تدافع عن الحمى فسحبنا الجيوش الى الحظائر واعلنا الهدنة والهزيمة بحجة ميزان القوى!

الساسة لم يؤدوا ما عليهم من مسؤولية، واختاروا اقصر الطرق: الدعة، والخديعة، و«السلام» المزعوم، فيما الشعوب تحلم بالمواجهة الحتمية، حتى تحول الحلم إلى كابوس، وتحولت الشعارات الى مطية للمتسلقين والانتهازيين ومحتكري قوت الشعب.

انهياران متزامنان، واحد في عمارة الاسمنت والآخر في عمارة الروح. ولكن مهلاً.. هل لنا ان نندقق في الصورة جيداً، بماذا يذكرنا الانهيار المادي في الاسفل. الا يذكرنا بمقر المارينز المنسوف ببيروت إبان حصار ١٩٨٢؟!

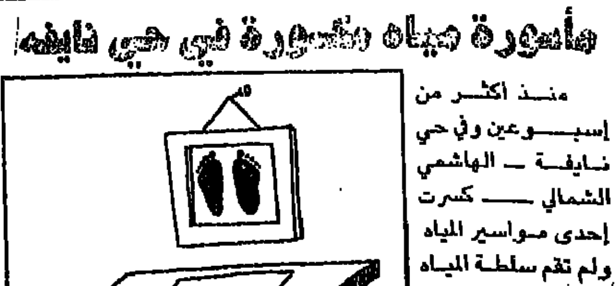
.. تاملوا، وتمنوا!

.. حدقوا، وارفعوا ايديكم إلى السماء!

.. شمروا عن سواعدكم، ولنجدد عهد الشهداء ...

لنرصعه بالرفض !!

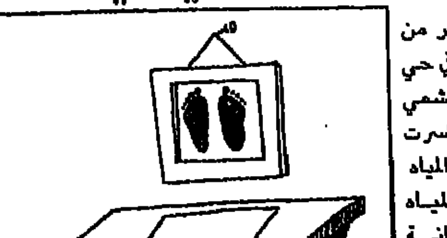
بريد الأهالي

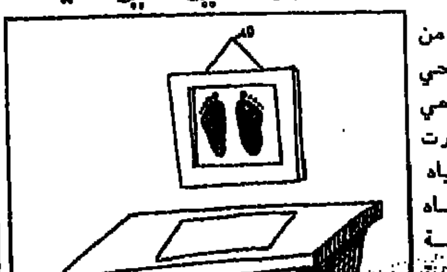


بعد نقل سكن الطالبات في جامعة اليرموك من داخل الحرم الجامعي إلى بعض احياء اربد اصبحت بعض هذه المباني غير آمنة إضافة إلى الإزعاج من قبل العائلات المقيمة بالقرب من السكن كسوتها لم ... هذه المباني كسكن للطالبات.. وكذلك فإن ... في السكن الداخلي ولا توجد وسائط نقل ... حرب وسكن البنات.

● سوزان محمود - جامعة اليرموك

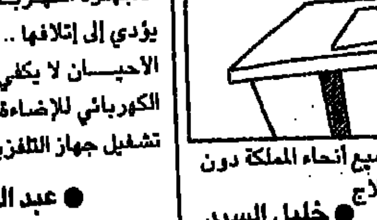
مأسورة مياه مكسورة في حي نايفه

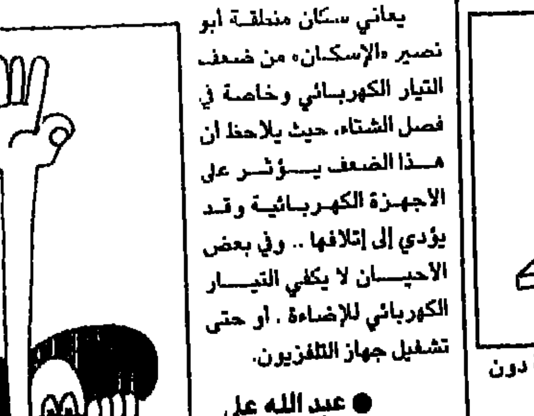




منذ اكثر من اسبوعين وفي حي نايفة - الهاشمي الشمالي - كسرت إحدى مواسير المياه ولم تقم سلطة المياه بإجراء الصيانة اللازمة لتلك الماسورة حيث تجمعت المياه في الشارع كل هذا ونحن ... نقص المياه .. فاين سلطة المياه من هذا ... يومياً في جميع أنحاء المملكة دون إيجاد اي علاج

● خليل السيد
الهاشمي الشمالي





يعاني سكان منطقة ابو نصير «الإسكان» من ضعف التيار الكهربائي وخاصة في فصل الشتاء، حيث يلاحظ ان هذا الضعف يؤثر على الاجهزة الكهربائية وقد يؤدي إلى إتلافها .. وفي بعض الاحيان لا يكفي التيار الكهربائي للإضاءة، او حتى تشغيل جهاز التلفزيون.

● عبد الله علي
إسكان ابو نصير

تتمة - حماس امام خيارات صعبة

عبر الندوات اليومية في المساجد وخطب الجمعة والنشرات الحزبية والمنابر الإعلامية الداخلية ...

عن أعمال الفنان رمزي السيد عن الأردن بكل الحب

لوحات تجمع بين الرؤية العاطفية الحية والنماذج الواقعية للأماكن المقدسة

● أناتولي أندريفيش بوغدانوف

«أرض وطني المقدسة» هكذا تسمى سلسلة الأعمال التي انتهى من وضعها للتو الفنان الأردني الشاب رمزي السيد الحائز في هذا العام على ماجستير أكاديمية الفنون الجميلة. ومن غير الممكن إعطاء هذه السلسلة أكثر من حقها في التقييم لأنها تضمنت ولأول مرة وسط جميع الأعمال الفنية التي كرست للشرق العربي مسحة جديدة ذات خصوصيه محددة عبّر عنها الرسام بصورة ممتعة. وجاءت هذه الأعمال الفنية عن الأردن لتمسي تكملة في تحقيق الموضوع العربي الذي عمل على إغنائه خلال السنوات الأخيرة فنانون مصريون وسوريون، وعراقيون، ولبنانيون وغيرهم من العرب. وحرص هؤلاء الفنانون الذين تلقوا علومهم في أكاديمية الفنون خلال أعوام ١٩٧٠ و١٩٩٠ على إنجاز الكثير من الأعمال الفنية التي هدفت إلى تعميم التقاليد العربية للثقافة الدول العربية الفنية.

وبالرغم من أن مؤلف هذه السلسلة الفنية لم يتميز بعمر فني طويل إلا أنه حقق العديد من الإنجازات علماً بأنه لم يتلق في وطنه الأردن ومدينته عمان أي دراسة خاصة في الفنون، بل ساعدته الرغبة الجامحة في فن الرسم الوصول في عام ١٩٨٨ إلى ضفاف النهر «النيفا»، حيث تمكن خلال فترة وجيزة من الوقوف على تفاصيل المهارة في مجال «الجرافيك» بالألوان المائية، وهي الأفضلية للرسم ...، وهذه الحقيقة تكتسب مغزى محدداً إذا أخذنا بعين الاعتبار نجاح أول معرض يقيمه الفنان فوق أرض بلاده في عام ١٩٩٢ والذي جلب له شهرة كمختص في الرسم المائي.

ولا بد من التاكيد عند الحديث عن الأعمال التي شكلت أطروحة الماجستير للفنان رمزي السيد إنها إنطلقت من التقاليد العريقة والثابتة للفن الروسي الكلاسيكي، والإهتمام الدائم بحياة الدول العربية ويكفي في هذا المجال الإشارة إلى شخصيات بعض الفنانين المختصين بالجرافيك والرسم بالألوان الزيتية من أمثال «إيفازوفسكي» «بوليفوف» «وفري شتاكين» «سريان» «بتروف فودكين»، وبالرغم من أن كل واحد منهم لعب دوراً خاصاً في تطوير «اللون العربي» في الثقافة الروسية إلا أنهم جميعاً ساهموا بشكل أو بآخر في تأطير إهتمام الناس الروس بالشرق العربي وأكدوا من خلال أعمالهم الإبداعية على مشاعر الإعجاب والتقدير التي تبلورت تاريخياً تجاه العرب، وعززوا نزعة الخواص الروسية للإقتراب بصورة أكثر صدقاً وواقعية للتعرف على جوانب حياة البلدان والشعوب الأخرى.

ومن هذه المواقع ينطلق الفنان الأردني الشاب محاولاً التمسك بالتقاليد الرائعة للفنون الكلاسيكية الروسية وبغض النظر عن كونه إختار جانباً واحداً يتعلق بالأماكن الأثرية إلا أنه يواصل التفكير بشمولية وإتساع أكبر خارجاً بالكثير من الأحوال بنماذجه الفنية عن أطر المهام المحددة، وبدون أن يتقيد الرسام رمزي السيد بمهمة إعادة كتابة الآثار المعمارية وإستعراض الأماكن التاريخية المعروفة، يحاول في العديد من الحالات إظهار هذه المعالم الحضارية على خلفية الحياة اليومية للمدن والقرى الأردنية. وبذلك ظهرت معالم حياتية وبشر من حاملي الثقافة العريقة للشعب الأردني حول الآثار الفنية المرسومة.

ولنستعرض مثلاً اللوحة الفنية التي تعكس حياة البدو الرحل أو اللوحة التي تقدم لنا الجدة وحفيدتها في تفاصيل صباح يوم مشمس عبر عرض ممتع ومفاجئ، وهذا الشكل الموسع للموضوع الفني يعطيه أكثر تأكيداً وربما دفئاً شاعرياً.

ويتوجب التوقف بصورة خاصة للحديث عن القيمة الفنية لسلسلة الأعمال الفنية ومستواها الإحترافي. فالفنان رمزي لم يكتف فقط بدراسة خصائص التقنية النادرة لتنفيذ المشروع الفني بل إستخدم وبحاسة مرهفة نمط التنفيذ الفني الذي يعتبر تقليدياً للمدرسة الروسية وتمكن من الإمساك بروحية أعمال كبار فناني الرسم المائي، وبدت واضحة للعيان سيطرة الفنان رمزي وهو ينقل بصورة الخيال الأصيل للجدران الأثرية في «أم الجمال» والملامح اللطيفة الجميلة للمرتفعات الجبلية في «وادي رم» والبعد الأفقي لقلعة من العصور الوسطى، بدت للناظر وكأنها من خلال عيون طائر يسبح في أعماق السماء. «قلعة الربض» والخصوصية المغلقة والمريحة لآثار «أهل الكهف».

وريشة الفنان رمزي التي تبدو أحياناً جافة قاسية وأحياناً أخرى رطبة ولطيفة تعكس بتعابير مرهفة الأفق الخفية والبعيدة للصحراء الأردنية، والأرتال المنغلقة من المباني أو عبث التقلبات الطبيعية مع ما يرافقها من إرتسامة لا نهاية له للألوان الزرقاء الداكنة والفاتحة ومن غير أن يقيد نفسه بنقل ثقيل الوطء ووثائقي للون المعماري، يحاول الفنان الأردني رمزي أن يجمع بين الرؤيه العاطفية الحية والنماذج الواقعية للأماكن المقدسة.

وهنا بالذات ظهرت لوحه وادي موسى التي عكست عظمة المكان وقيست على أنها واحدة من أفضل الأعمال القادرة على بعث الخواطر الدينية.

ومن وجهة نظري يتوجب ملاحظة الطابع الروسي بما في ذلك في الألوان المائية الذي يفضله الفنانون الروس الذي أمضوا فترات زمنية في العالم العربي وسط مجموعة الألوان والرموز التي يقدمها الفنان رمزي السيد.

وبالطبع يصعب إعطاء تقييماً موسعاً لأعمال الفنان رمزي السيد من خلال هذا النقد المحدود ولكن لا تبعث على الشك حقيقة أن الفن الأردني المعاصر حصل على فنان موهوب وناضج وقادر على تمحيص الرؤية الفردية وإدراك العالم المحيط.

وأعماله ليست ممتعة وهامة فقط من زاوية الحرفية المطلقة بل ومن زاوية التوفيق الفعلي للقيم الروحية والإغناء المتبادل للثقافات الوطنية.

هذه النتيجة تتبلور فور الإطلاع على أعمال الفنان الأردني والتي يتوجب إستيعابها كعامل رمزي في تطور وتعميق الروابط التقليدية الروسية في هذه المرحلة المعاصرة.

البروفسور أناتولي أندريفيش بوغداتوف دكتور في علوم نقد الفن أستاذ في أكاديمية ...

رمزي السيد

قريباً من الصاروخ!!

● باسل طلوزي

كلما شارفت ذكرى إنطلاقة الإنتفاضة على الحلول، كلما إنتابني هاجس ملحّ بضرورة التقدم بطلب توظيف إلى وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»!!

وفي الواقع، ليس في حسباني ان اغدو رائد فضاء، ولا باحث فلك ومجرات، كل ما في الامر انني ساطلب منهم ان يلبسوني اسمالاً عتيقة، ويدخلوني الباحة التي يتوسطها ذلك الصاروخ المهيب.

ما الذي اطمح إليه بالضبط؟!... لا ادري، فقط اريد.. على عكس كل تلك الجموع المبهورة والمدهوشة بمراقبة إنطلاق الصاروخ وإنفلاته من قشرة الارض - اريد من جهتي ان ازداد إنبهاراً بـ «موقد الحطب» المثبت بالارض، والذي يستند إليه الصاروخ قبل الإندفاع اريد ان امعن النظر فيه، واخلب عيني بذلك الوهج البهي وهو يحتدم بالنار دفعة واحدة، ثم يخبو ويخبو الى ان يستقر في النهاية على حالة الإنتشاء التي تلي ذروة اللذة!!

ومن ثم، حين تنفض الجموع، بعدما إطمأنت على صاروخها، اريد ان اتقدم واعشاً إلى حيث الموقد، وبيدي قطعة كرتون صغيرة، فاجلس قبالة الموقد، واشرع بالترويح فوقه بإنتظار الصاروخ القادم!!

...

في بريطانيا وداعاً للرجيم



يتضرر الانجليز الذي اسرتهم الرشاقة من الرجيم حتى أن هاجس مخاطرة وصل الى البرلمان البريطاني، إذ تعتزم النائب العمالية اليس ماهون تقديم مشروع عن طغيان خفض الوزن تعلق بموجبه ملصقات حول خطر الرجيم على الصحة في المراكز «الصحية» التي تساعد النساء على التخلص من بضعة كيلوغرامات.

يبدو أن حظوة الكاتب المصري أسامه أنور عكاشة بين الاردنيين كبيرة لما تقدمه أعماله الفنية من أصاله وتمييز، دفعت عدداً منهم الى اطلاق اسماء «مسلسلاته التلفزيونية» على المقاهي، والمفارقة في الأمور أن الأختيار لم يقع سوى على المسلسلات الموغلة في قدمها في الحارة المصرية ليتمتع بها مراهقو عمان الغربية تحديداً «ليالي الحلمية» مثلاً.

شيكولاته وبس ..!

من يشاهد اعلانات الشيكولاته في التلفزيون الأردني يظن أن الهم الأول والأخير للمواطن الأردني هذه الأيام صعوبة إختيار الشيكولاته، وأن هم العدس والفول والحمص وإرتفاع الأسعار أقل أهمية من الشيكولاته التي بات الأبناء يخترعون إساليباً عجيبة لإبعادها عن اذهان أطفالهم.

أسبوع السينما العربية والفرنسية المشتركة

يبدأ الاحد المقبل اسبوع السينما الفرنسية والعربية «إنتاج مشترك» في صالة سينما الكونكورد، والذي تنظمه السفارة الفرنسية، ومؤسسة عبد الحميد شومان.

والأفلام التي ستشاهد في الإسبوع وفي الثامنة والنصف من مساء كل يوم هي:

مرسيدس - مصر / فرنسا ١٩٩٣ إخراج يسري نصر الله الأحد ١٢/١٨.

البحث عن زوج إمرأتي - المغرب ١٩٩٣ إخراج محمد عبد الرحمن التازي الاثنين ١٢/١٩.

يوسف أسطورة النائم السابع - الجزائر ١٩٩٣ إخراج محمد شويخ الثلاثاء ١٢/٢٠.

شاب فرنسا / الجزائر ١٩٩١ إخراج رشيد ابو شارب الاربعاء ١٢/٢١.

طوق الحمامة المفقودة تونس / فرنسا / إيطاليا ١٩٩٢ إخراج ناصر خمير الخميس ١٢/٢٢.

كومبارس سوريا ١٩٩٣ إخراج نبيل المالح الجمعة ١٢/٢٣.

هكذا من الأصل

احد حزين في عمان

أحتجاجاً على افتتاح السفارة الاسرائيلية احزاب المعارضة الأردنية تعتصم أمام رئاسة الوزراء وتحرق العلم الاسرائيلي

احد حزين لفّ مدينة عمان يوم الاحد الماضي، فمع انتصاف ذلك النهار كان العلم الاسرائيلي يرفع على ناصية اختفت عن عيون المارة على فندق فورتي جراند. إيذاناً بتدشين المرحلة النهائية من «المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية». وفي الوقت نفسه كانت احزاب المعارضة الاردنية تنظم اعتصاماً رمزياً امام مبنى رئاسة الوزراء ثم حرق العلم الاسرائيلي فيه بعد رفض محافظ العاصمة السماح لها الاعتصام امام مبنى الفندق.

«الاهالي» تحدثت مع عدد من المعتصمين حول هذا اليوم ودلالاته.

بهجت ابو غربية:

نعتصم هذا اليوم استنكاراً ولرفض العلم الصهيوني، ولوجود سفارة له لاول مرة في عمان، ولو كانت الظروف كما يجب ان تكون معلنة في عمان لاعتصم معنا وسار عشرات الآلوف امام السفارة نفسها كما كان مقرراً.

ان هذا الاعتصام الرمزي الذي سمحت به الحكومة التي دابت على خنق الحريات العامة تحت شعار الديمقراطية حتى وصل بها الامر ان تمنع احتفالاً كان من المقرر ان يقام بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثامن.

سليم الصويص جبهة العمل القومي:

ان هذا اليوم يوم مشؤوم لانه يمثل انتصار ... الصهيوني على الارض الفلسطينية ...

النائب د. همام سعيد:

يمثل هذا اليوم قمة الهزيمة والكارثة وهو يوم اسود، لقد ابتعدت الفعاليات الشعبية ولم تقف موقفاً واضحاً وقوياً امام هذه المأساة، حيث يرتفع علم الغاصب اليهودي فوق روابي عمان وكأنه يهزأ بنا، بعد ان هزمناكم واخرجناكم من دياركم ها نحن في عواصكم واحدة تلو الاخرى.

النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط:

اعتبر هذا اليوم الذي تفتح فيه سفارة اسرائيل في اردن الحشد والرباط، اشد الايام سواداً وظلاماً وظلماً، ويعتبر ذلك بلغة لسان حال الحكومة «اعتذاراً لليهود بعد اربعة عشر قرناً بان امة العروبة والاسلام كانت ظالمة لهم مخطئة في حقهم، ومحاسبة بعد توقيع المعاهدة ...

السيدة نوال الفاعوري، عضو مكتب الشورى / جبهة العمل الاسلامي:

يعتبر هذا اليوم يوماً اسوداً، ويعتبر رفع العلم الصهيوني في عاصمتنا عمان تحدياً كبيراً لارادة الشعب ولثوابت هذه الامة، وانا على يقين ان ارادة الشعوب العربية والاسلامية لن تستكين والثوابت الحقه سوف تبقى عملاً ورسالة للخير، واننا اذ نرفض المعاهدة لانها تعتبر اعترافاً بشرعية الاحتلال لفلسطين، فاننا ندعو الاخوة والاخوات الى مقاطعة كل ما يمت للعدو الصهيوني بصله وكل من يتعامل معه.

عزمي الخواجا الوحدة الشعبية:

ان افتتاح السفارة الاسرائيلية يشكل استفزازاً صارخاً لمشاعر جماهير الامة العربية، وهذه الخطوة تشكل خطوة خطيرة على صعيد مصالح الامة العربية والشعب الفلسطيني، وتأتي لتكريس امتداد النفوذ الصهيوني في المنطقة، ولتشكل خطوة في عملية التطبيع، ليس على صعيد الاردن، وانما على صعيد المنطقة ككل، وتشجع العديد من الدول العربية لاقامة التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل، وهي خطوة خطيرة، خاصة وانها تأتي في العيد الثامن لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، وتأتي في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والارض العربية.

ديمقراطية الحكومة

د. رياض النوايسة نائب سابق:

هذا اليوم يوم أسود في تاريخ الاردن، وهو مرفوض بكل الدلالات والاشارات والمعاني القريبة والبعيدة التي تبنى على الالتحاق بالمشروع الصهيوني لالحاق الوطن والامة في اطار عجلة المشروع الصهيوني الاسرائيلي على حساب الارض والانسان العربي.

اميلي نفاع، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

نحن نقف ضد اقامة اية علاقات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية مع اسرائيل، قبل التسوية العربية الشاملة، التي تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاردني، وان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهي تحتل اراض عربية، وتعتقل الافاً من ابناء شعبنا الفلسطيني، هو تحد لمشاعر الشعبين الاردني والفلسطيني، من هنا فاننا نعارض اي شكل من العلاقات الطبيعية ونرفض التطبيع.

د. هدى فاخوري الحزب العربي الديمقراطي

ما يجري اليوم تحصيل حاصل للمعاهدة التي نرفضها مع العدو، واعتقد انه ليس هناك حلاً شاملاً طالما بقيت اسرائيل تحتل ارضاً فلسطينية، وان افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان او في اي ارض عربية، هو احتلال لبلادنا، وستكون هذه السفارة طريقاً للتجسس على كل المنطقة العربية لهذا نرفض وجودها وندعو الى مقاطعة فندق «فورتي جراند» الذي تقيم فيه السفارة.

ماجدة المصري رابطة النساء الديمقراطيات

رفع العلم الاسرائيلي في سماء عمان .. يكشف الحالة والمرحلة التي تمر بها المنطقة وشعوبها، فهو يرتفع بقرار حكومي وفي ظل رفض ووجوم شعبي، وكأننا في داخل كابوس صعب.

ان ما جرى تحد للشعب، وهدر لكرامة الأمة ومشاعرها، وهو ما يدلل على مقولاتنا بان المشروع الصهيوني مازال قائماً ويتقدم بخطى ثابتة، فالاحتلال مازال احتلالاً بكافة اشكاله .. والاستيطان مستمر، وخط هجرة ... العالم الى فلسطين مفتوح ... منذ ايام من تهجير الفلسطينيين في الاراضي المحتله .. وقصف جنوب لبنان لا يتوقف.

اي انه باختصار ترفع علم دولة عدو، وترسم شرعية احتلاله ليس فقط للاراضي الفلسطينية .. بل تفتح امامه اراضي الاردن .. ليواصل تمدده نحو دولة إسرائيل الكبرى. امام هذا .. لاخيار امامنا كشعوب في المنطقة سوى رفض مايجري ومقاومته ونبذه.

على هامش الاعتصام:

...

«ثمانية أحزاب» تصدر بياناً تستنكر فيه إقامة سفارة للعدو الصهيوني

اصدرت الاحزاب المناهضة للاستسلام والتطبيع، ثمانية احزاب، بياناً استنكرت إقامة سفارة للعدو الصهيوني وفيما يلي نص البيان.

يوم أسود آخر يطل على امتنا، واختراق جديد يتم من خلال افتتاح سفارة للعدو الصهيوني في قلب عمان التي ظلت عصية على هذا الاختراق، عندما كانت تستظل بالخيمة القومية وترفع لواءها، باعتبار ... مهما كانت الظروف واشتدت ...

مع العدو الغاصب الى مستوى التحالف معه، بل والخضوع لهيمنته وشروطه في انقسام لحمة هذا البلد مع امته، واحلال العلاقة مع العدو الصهيوني مكانها بما يحمله هذا التوجه من اخطار الاختراق الذي يتعدى حدود الوطن للعبور الى تخوم الخليج العربي والسيطرة على مقدرات الامة واسواقها بعد نزع هويتها واحلال مشروع الشرق الاوسط مكانها.

يا ابناء شعبنا المناضل..

لقد جاء الإسراع بفتح السفارة تنفيذاً لسلسلة من الإجراءات الخطيرة التي ستطال العديد من الميادين والقوانين لتتلاءم مع ...

...

ويجيء فتح السفارة ليشكل قمة التحدي والإستهتار بمشاعر ابناء الوطن وتضحياتهم ونضالهم ودماء شهدائهم الزكية، في الوقت الذي يمعن فيه العدو في احتلال ارضنا وتشريد شعبنا ويواصل تحقيق مكاسبه وتنفيذ مخططاته العدوانية.

يا ابناء شعبنا الكريم...

ان الاحزاب المناهضة للاستسلام والتطبيع إذ تعلن شجبها وإستنكارها لهذا الإجراء الخطير وما يترتب عليه من نتائج وابعاد تعتبر شجبها وإستنكارها بداية لتحرك مشاعر السخط والغضب لدى كل الجماهير العربية والإسلامية لوقف مسلسل التردي هذا، والحد من الإستمرار بالعبث بمقدرات هذه الامة ومستقبلها، وتحدي مشاعر الملايين من ابنائها الذين يرفضون وبكل اباء اقامة سفارة للعدو الصهيوني بين ظهرانيهم ويطالبون بتمزيق معاهدة الذل والإستسلام وما تدعو اليه من تكبيل لارادة الامة، وما ترمي اليه من تطبيع للعلاقات ...

وقع البيان كل من الاحزاب:

البعث العربي الاشتراكي الاردني، وجبهة العمل الإسلامي، والديمقراطي الإشتراكي الاردني، والشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، والشيوعي الاردني، والعربي الديمقراطي الاردني، والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.

السجناء المحررون في أريحا:

سلطة عرفات ليست عنوان حل مشكلاتنا

● أريحا ـ خاص

«خرج سكان اريحا من المولد بلا حمص» .. هذا ما يردده سكان هذه المدينة الذين يتجاوز عددهم ١٨٠٠ نسمة، بعد بدء تطبيق إتفاق «غزة ـ اريحا اولاً». ذلك انها تتخبط في مشكلات ليست لها قدرة على مواجهتها، حيث يوجد ١٨٠٠ من رجال الشرطة والأمن الوقائي هناك و ٦٠٠ سجين اطلقت السلطات الإسرائيلية سراحهم ومنعتهم من مغادرة مناطق الحكم الذاتي، ويهددون بتحويل اريحا إلى مسرح للصراعات السياسية والإجتماعية المتواصلة. وهم من خيرة أبناء الشعب الذين وهبوا اجمل سنوات حياتهم للوطن، اصبحوا اليوم مشكلة وعبئاً إجتماعياً كبيراً بعد ان كانوا رمزاً من رموز الشعب الفلسطيني، وبعد أن إعتادوا في السجن روح الالفة ووحدة المصير والتثقيف، يقذف بالسجناء المحررين اليوم إلى شوارع اريحا، فرائساً لخطر الانهيار الإجتماعي والسياسي.

هذا ما كتبه روني بن افرات في مجلة الصنائع التي تصدر في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، ذكر فيه أن قادة السجناء المحررين إجتمعوا قبل فترة قصيرة مع ياسر عرفات وخرجوا محبطين، وعندما عقد اللقاء الذي انتظروه طويلاً، تجاهل عرفات كلياً مشكلاتهم الخطيرة واخذ يحدثهم عن موضوع آخر تماماً، وبعد ربع ساعة انهى حديثه فجاة وتركهم دون جواب، ورفضت السلطة الفلسطينية طلبهم إقامة خيمة إعتصام في وسط اريحا يرفع عليها علماً اسوداً.

ويتكدس المحررون من السجون الآن في مدرستين إبتدائيتين هما: جمعية الشبان المسيحية وجمعية البر بابناء الشهداء، لذلك فالدراسة في هاتين المدرستين لم تبدأ وبقي الطلاب في بيوتهم. إهمال شديد يسود المكان، الشروط الصحية مزرية، المراحيض تعج بالأوساخ، الثلاجة الموضوعة في وسط ساحة المدرسة خاوية، لقد تلقى كل سجين مبلغاً مقداره ٨٠٠ شيكل فقط، وعلى حد تعبير الاسرى فإن كمية كبيرة من الاغذية التي ارسلها لهم المواطنون العرب في إسرائيل صودرت عند الحاجز واكلها الجيش.

يروي الكاتب عن محمد زكارنة من قباطية وفيصل شريم من قلقيلية ٢٣ عاماً وهما عضوان في لجنة المحررين المكونة من ثمانية اعضاء ان الغضب على ما يجري لهم ينعكس في وجهيهما، دون عمل ودون موجه، يقولان ان المحررين لا يشعرون بان السلطة الفلسطينية هي العنوان لحل مشكلاتهم. ويقولان ايضاً انه بدل ان يشكل إطلاق سراح المعتقلين دفعة لعملية السلام، فإن الوضع القائم يجعل هذا السلام كريهاً بسبب إنكشاف ثغرات الإتفاق، ويقل عدد المؤيدين له كل يوم، لقد كان من المفروض ان يكون المعتقلون اول من يقطف ثمار السلام، فقد اصبحت عملية إطلاق سراح المعتقلين تجربة مذلة ومهينة، مما يؤكد ان هذا السلام خاوياً وليس مدعاة للفخر على الإطلاق «نحن قادرون على ضبط النفس لكننا نستطيع ايضاً ان نفجر هذا السلام إلى شظاياه».

ويكتب الكاتب ان الإعتقاد بان السجناء المحررين سينضمون إلى اجهزة الأمن المختلفة هو إعتقاد خاطيء، لان المستقبل مبهم وغير واضح، ويقولون ان الانضمام إلى هذه الأجهزة يجب ان يكون طوعياً لا الزامياً، بالإضافة إلى ذلك ليسوا جميعاً شباناً اصحاء، وكثيرون منهم شيوخ ومرضى.

أحزاب المعارضة الأردنية في الذكرى الثامنة للإنتفاضة

ستصعد الانتفاضة وتسقط الإتفاقات

في الذكرى الثامنة للإنتفاضة اصدرت احزاب المعارضة الاردنية بياناً قالت فيه:

بكل معاني الإكبار والإجلال لشعب الإنتفاضة تستقبل الاحزاب المناهضة للإستسلام والتطبيع العام الثامن من عمر الإنتفاضة الفلسطينية المجيدة التي اصبحت اهزوجة على كل الشفاه، ومدرسة لكل طلاب الحرية والإستقلال الوطني.

ان الاحزاب المناهضة للإستسلام والتطبيع تغتنم المناسبة لتتوجه من خلالها بالتحية العطرة إلى شعب الإنتفاضة الابي برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه وشهدائه واسراه وفصائله المناضلة مؤكدة لهم جميعاً ان جهادهم مبعث إعتزاز امتهم وفخرها ويمثل فصلاً من انصع فصول تاريخ هذه الامة حيث يواجه الشعب الفلسطيني الأعزل إلا من إيمانه بحقه وعدالة قضيته القوة الصهيونية الامريكية الغاشمة، ويلقنها كل يوم دروساً في الصمود والتصدي حتى باتت عملياته الإستشهادية والنضالية تبعث الرعب في صفوف الكيان الصهيوني وقيادته المتغطرسة.

وقال البيان تود الاحزاب الاردنية المناهضة للإستسلام والتطبيع وهي تحيي ابطال الإنتفاضة ان تؤكد على ان الشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية الإسلامية وينوب عنها في التصدي للعدو التاريخي للامة الذي احتل الارض وشرد الشعب وازهق النفوس البريئة وحول فلسطين الحبيبة إلى سجن كبير وفرض إحتلاله وهيمنته على اراض عربية في سوريا ولبنان والاردن، ويتطلع الى مزيد من التوسع والهيمنة رغم دعاوي السلام الزائف، وان نضال الشعب الفلسطيني نضال عادل مشروع تقره سائر الشرائع ومن حقه على امته ان تدعم نضاله عبر كل الوسائل المادية والمعنوية ولا يقبل منها ابداً وقفة المتفرج فإن ذلك يشكل خذلاناً ياباه الله عز وجل وتدينه الامة وتبرأ منه الأجيال القادمة، وان ما يسمى بمعاهدات السلام والإتفاقيات المعقودة مع العدو الصهيوني لن تحل المشكلة الفلسطينية ولن تنهي الإحتلال وبالتالي فهي لا تلزم شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والإسلامية لأنها تمثل خروجاً على ثوابت الامة وتنكراً لمبادئها وتفريطاً بحقوقها، وان شعبنا الفلسطيني مدعو في هذه المرحلة اكثر من اي مرحلة خلت إلى تعزيز وحدته الوطنية والوقوف صفاً واحداً في وجه الإحتلال الصهيوني والتصدي للمؤامرة التي تستهدف عروبة فلسطين وإسلاميتها ... الهيمنة على الامة ومقدراتها كما انه مدعو للإلتفاف حول الفصائل الفلسطينية المناضلة الرافضة للإتفاقات باعتبار هذه الفصائل تمثل ضمير الشعب والأمة.

وناشد البيان الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والشعبية والجماهير العربية والإسلامية بالوقوف الحازم إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني في إنتفاضته المباركة حتى يحقق أهدافه في التحرر والإستقلال والى الوقوف إلى جانب الشعب العربي الشقيق في العراق وليبيا والسودان ووضع حد للحصار الظالم الذي تدفع جماهير امتنا ثمنه غالياً. وان تتصدى لسياسات الإستسلام والتطبيع ضمن جبهة عريضة تتسع لكل المخلصين من ابناء الأمة ببرنامج عملي فاعل قادر على إفشال المشروع الصهيوني الإستعماري وتحقيق المشروع النهضوي العربي الإسلامي.

... جهده ليكون الرديف للشعب الفلسطيني الشقيق ... اللجان المساندة للإنتفاضة لتقدم الدعم الفاعل وتبقى حماسة الشعب الاردني لهذه القضية المركزية في اعلى مستوياتها، كما انه طالب بالتصدي لسياسات التطبيع مع العدو الصهيوني لتفويت الفرصة عليه في الهيمنة والإختراق.

ووقع البيان أحزاب: البعث ... الاشتراكي الاردني، وجبهة العمل الإسلامي، وجبهة العمل القومي، والديمقراطي الإشتراكي الاردني، والشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، والشيوعي الاردني، والعربي الديمقراطي الاردني، والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة».

حكم اسرائيلي بالمؤبد على بربخ بعد اختطافه ...

أصدرت المحكمة العسكرية في أسرائيل حكماً بالسجن المؤبد على المناضل رامي جودت بربخ من سكان خان يونس بتهمة الأنتماء الى كتائب النجم الأحمر ـ الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الأراضي المحتلة.

وتجدر الاشارة الى أن قوات الاحتلال كانت قد قامت بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٧، بخطف رامي بربخ من مناطق مايسمى الحكم الذاتي المحدود في قطاع غزة، واقتياده الى بئر السبع داخل حدود عام ١٩٤٨، دون ان تحرك شرطة عرفات اي ساكن.

أكثر من ٥٣٠٠ معتقلاً فلسطينياً في سجون اسرائيلية

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مؤسسة ... لرعاية شؤون المعتقلين ان إسرائيل ...

...

عقد المكتبان السياسيان للجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين دورة إجتماعات ... الاتحاد الجبهوي بينهما وذلك في ضوء القرارات التي إتخذها المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة الديمقراطية والمجلس الحزبي العام (الكونفرس) للجبهة الشعبية بالموافقة على تنفيذ هذا المشروع وقد درس المكتبان السياسيان اوراق العمل المقدمة من الهيئات القيادية الموحدة في مختلف مجالات العمل السياسي والإعلامي والعسكري والجماهيري بشان العملية الاتحادية وتم إقرار البدء بتنفيذ بعض الإجراءات العملية على هذا الصعيد ومتابعة درس عدد من التصورات الأخرى تحضيراً لإجتماع مشترك للجنتين المركزيتين تقررت الدعوة اليه في مطلع العام المقبل. ودعا المكتبان السياسيان جميع هيئات واعضاء الجبهتين الى تعجيل الخطوات الهادفة لتنفيذ مشروع الاتحاد الجبهوي، وقرار المبادرة بفتح حوار مع سائر القوى والشخصيات الديمقراطية لدعوتها للمشاركة في هذا الجهد التوحيدي ... الحركة الوطنية ... وإستنهاض نضالها ... العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

«الشعبية» تحتفل بذكرى إنطلاقتها الـ «٢٦»

أقام عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح في عمان إحتفالاً رمزياً بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لإنطلاقة الجبهة الشعبية في عام ١٩٦٨، حضره عدد من الفعاليات الحزبية الأردنية والشخصيات الفلسطينية.

جورج حبش

وكانت الجبهة الشعبية قد اقامت في مخيم اليرموك في دمشق إحتفالاً مركزياً حضره عدد من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية ومندوبي حركات التحرر العربية والعالمية المقيمين في دمشق.



حماس: أمام خيارات صعبة

الإنتهاء إلى : رفض أو قبول أو التعاطي مع الحكم الذاتي

● غزه ـ الأهالي ـ خاص

* ما الذي يجري على الساحة الفلسطينية؟... وما هي أسباب الحوار الذي دار ومازال يدور حالياً بين أقطاب حماس وفتح؟ ولماذا بدا الإخوان المسلمون الفلسطينيون يتحسسون طريقهم بعناية للتعاطي مع المعادلة السياسية القائمة

أسئلة يحاول هذا التقرير الإجابة عنها...

التصريحات الأخيرة لبعض قادة حماس في الداخل والخارج مثل موسى أبو مرزوق ومحمود الزهار وغيرهما أثارت ردود فعل متباينة في الساحة الفلسطينية وفي داخل التيار الإسلامي في الأراضي المحتلة، والنغمة الجديدة التي رافقتها لا تحمل مضامين بعيدة عن عملية التسوية الحالية بل بالعكس إنها تشير إلى أن حماس تعد لنفسها دوراً جديداً على الساحة الفلسطينية بترحيب ضمني من م.ت.ف وبلدان عربية عدة في الشرق الأوسط .. تشير المصادر المحلية المتوفرة إلى ٤٠ إجتماعاً وحواراً علنياً وسرياً قد تم بين قيادات حماس وفتح في الداخل وهو الأمر الذي أكدته مصادر صحفية موثوقة مقربة من فتح ولم تنفه مصادر حماس. وتدور مواضيع الحوار حول علاقة حماس مع السلطة الفلسطينية القادمة وموقفها من الإنتخابات ودرجة إستعدادها للدخول فيها ووضع جهاز الشرطة الفلسطيني، ووضع مؤسسات حماس التعليمية والخيرية المنتشرة في داخل قطاع غزة بالعشرات. تؤكد هذه المصادر أن هذه الحوارات ما كانت لتجرى لولا أن هناك قراراً خفياً تم إتخذ في أعلى الأوساط القيادية لحماس للإقتراب التدريجي من أقطاب الحكم الذاتي ومحاولة قياس درجة استعدادهم لإستيعاب حماس داخل السلطة الفلسطينية القادمة، وغني عن القول، أن القرار السياسي المستقبلي لحماس ليس مرتبطا فقط بقيادتها في الداخل أو داخل السجون، بل هو مرتبط أساسا بعلاقة حماس التنظيمية بتنظيمهم الأم ـ الإخوان المسلمون ـ الجهاز الإداري والتنظيمي الذي يدير الفرع الإخوان في جميع انحاء العالم وهو الأمر الذي يؤكده دستور حماس الصادر في العام ٨٨...

كثير من الانظمة عليه معها «إسرائيل» وهو الأمر الذي اكده أحد قيادي الاخوان المسلمين في الخارج حينما قال جملته الشهيرة «حماس جوهرة الاخوان المسلمين»...



٤٠ إجتماعاً وحواراً علنياً وسرياً مع فتح في الداخل







سوريا وإسرائيل

الإنسحاب أولاً قبل التفاوض حول التفاصيل

● كتب : معن البياري

ليس معهوداً في السياسة و«الدبلوماسية» السورية ان تدب الصوت عالياً ضد منتقديها، اوضد من يؤثرون النبش في تفاصيلها وليس معهوداً كما هو معلوم كثرة التصريحات والبيانات الإعلامية وبث الانباء والاخبار عن مداولاتها واسرارها غير القليلة، خاصة إذا تعلق ذلك...

دول الارهاب، ولم تخسر الكثير بعد تفكيك الاتحاد السوفياتي الذي كان صديقاً قوياً لها، كما لم تهتز مكانتها في «الساحة اللبنانية» التي تندرج ضمن اولويات الهم الامني السوري، بل على العكس من ذلك كله، كانت المحصلة النهائية لتلك «التحديات والمتغيرات» بعد حرب الخليج الثانية أن سوريا ظلت الرقم الأهم في أي مشروع تسوية مع إسرائيل...

السورية ما يوجبه السلام مع إسرائيل بمتغيرات المناخ الحزبي والإنتخابي والسياسي الإسرائيلي، ولا تجد انها معنية بإنعكاسات «الإنسحاب أولاً من الجولان والجنوب اللبناني» على ذلك المناخ ومتغيراته في المؤسسة الحاكمة في إسرائيل، لا سيما وأن الرئيس السوري حافظ الأسد يعلن صراحة امام الرئيس الأمريكي كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر...

وذلك بحذر شديد ونفور وغضب ليسا قليلين، وهي من السمات الأساسية في الحركة السياسية السورية الرسمية والشعبية...

... فضلاً عن أن للعبث بثوابت المرجعيات القانونية والدولية والسورية لذلك السلام تأثيراته غير الهينة على الوجود والدور السوري نفسه، في وقت لا ترهن الزعامة...

... أمام المتغيرات الإقليمية والدولية، فلم يضعفها حرص أكثر من إدارة امريكية في البيت الأبيض على تصنيفها ضمن...

... على مسألة مرتفعات الجولان، ويقف فيها على حجم المعارضة الإسرائيلية بجواره. كما أن الأسد يحاول في ذلك الحوار ـ حسب شيف ـ أن يخفض التزامات بلاده إلى أقصى حد ممكن.

... ذلك الإجتماع سيكون لتبادل الافكار فقط كما قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وربما تتعلق هذه الأفكار بالترتيبات الأمنية المنتظرة بعد الانسحاب المطلوب من الجولان والأراضي اللبنانية إن بادرت إسرائيل الى الاعلان عنه مجدداً.

في مؤتمر صحفي لأمين عام حزب التجمع الوطني اليمني:

السعودية مازالت تعمل على زعزعة الوضع في اليمن

قال أمين عام حزب التجمع الوطني اليمني عمر الجاوي، ان السعودية تلعب دوراً كبيراً في زعزعة الوضع في اليمن، وفي دعم القوى الرجعية.

الجاوي في المؤتمر الصحفي

وأكد الجاوي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان قبل أسبوع أن السعودية لم تفشل في الموقف الذي إتخذته في الحرب الأخيرة التي دارت في اليمن...

من جهة أخرى أعلنت وسائل الاعلام اليمنية مساء الأربعاء الماضي، تصريحاً رسمياً لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية تحدث فيه عن انتهاكات سعودية للاراضي اليمنية في محافظتي صعده والمهره، وان القوات السعودية شقت طرقاً واقامت نقاط مراقبة داخل الاراضي اليمنية.

واشارات مصادر أن القوات اليمنية هاجمت إحدى نقاط المراقبة التي اقامتها القوات السعودية داخل الاراضي اليمنية واستعادتها بعد إشتباك مسلح اسفر عن جرح ثلاثة من أفراد القوات اليمنية.

اللقاء العالمي الأول للتضامن مع كوبا ... صوت واحد، لغة واحدة

قمة شعوب العالم في كوبا

● من أحمد الشيخ خليل
هافانا / الأهالي

في الفترة الواقعة بين ٢١/١١/٩٤ وبمشاركة ٣٠٧٢ شخصية تمثل مختلف الفعاليات والقوى والإتجاهات السياسية والفكرية...

وشعب كوبا لما تعنيه هذه الجزيرة من رمز للصمود والتحدي وهي على مقربة من حدود العملاق القابع في شمال القارة الامريكية، حيث مشاركة هذا العدد الهائل وعلى مستوى عالي التمثيل ومن فعاليات وقوى وتيارات سياسية...

مداخلة، في حين تم تخصيص الايام المتبقية لعمل اللجان الثلاث التي وزعت على الشكل التالي:

ـ اللجنة الاولى المخصصة لانشطة مواجهة الحصار.

ـ اللجنة الثالثة خصصت...

مشاركاً في أعمال هذا المؤتمر. كذلك تمت عملية التصويت على القرارات النهائية التسعة المنبثقة عن أعمال المؤتمر...

عملية التبادل والزيارات إلى كوبا وكذلك...



تاريخ المفاوضات الأردنية الإسرائيلية ١٩٦٣ ـ ١٩٩١ (١)

«تنشر الأهالي بعض، مما يتوفر من معلومات عن المفاوضات الأردنية الإسرائيلية إبتداء من عام ١٩٦٣ وحتى مؤتمر السلام في مدريد، على إعتبار انها لم تعد مسالة سرية، وان اكثر من مسؤول أردني كبير قد المح لوجود مثل تلك المفاوضات في السابق. وقد توخينا في هذا المجال تقديم مادة علمية وناقدية، والتوصل إلى إستنتاجات موضوعية»

● د : نمر سرحان

١ ـ مفاوضات عام ١٩٦٣

في ايلول من عام ١٩٦٣، وفي عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي إشكول، جرى ترتيب للقاء بين المفاوض الأردني، ويعقوب هيرتزوغ مدير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في لندن.

في هذا اللقاء جرى حوار سياسي لتحقيق شروط حل سلمي للصراع مع إسرائيل، وكذلك حوار عملي يهدف إلى إستكشاف الإهتمامات الأمنية المتبادلة، التي تنبعث من تطرف الدولة العربية المجاورة، وتزايد «عسكرة» دور الوطنيين الفلسطينيين في الأردن.

المقترحات السلمية في هذه الجولة من المفاوضات نصت على تسوية سلمية تضمن الوصول الحر للأردنيين إلى البحر المتوسط ـ ميناء حيفا، مع ضمان ذلك من جانب الجيش الإسرائيلي. وكذلك التوطين الدائم للاجئين الفلسطينيين في الأردن. بتمويل امريكي «١».

إن الطلب الأردني المتعلق بمعبر إلى حيفا كان قد تم الإتفاق عليه في ١٧ كانون الأول من عام ١٩٤٩. وتم تراجع أردني عن الإتفاق بسبب الشعور بان العالم العربي لم يصل لمرحلة إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل «٢».

إن مفاوضات عام ١٩٦٣ قد جرت في وقت لا يسمح بإنهاء حالة الحرب مع إسرائيل، ففي هذا العام جرت محادثات الوحدة بين سوريا والعراق ومصر، وتصاعدت آمال الفلسطينيين في قيام حركة فدائية فلسطينية تجتث الوجود الإسرائيلي. وشجع الحكم السوري المقاومة وقصف شمال إسرائيل من هضبة الجولان «٣». كما نشط المثقفون الفلسطينيون في بيروت للمطالبة بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية، تعمل لاحقاً، على تحرير المغتصب من فلسطين عام ١٩٤٨ «٤».

[illegible]

الفدائيين. وبدا وكان الطرفين يتعاونان ضد عدو مشترك «٧».

٢ ـ مفاوضات عام ١٩٦٥

جرت المفاوضات الأردنية الإسرائيلية في باريس. وتناولت وقف تصاعد اعمال الفدائيين عبر الحدود الأردنية. وشارك فيها وزير الخارجية الإسرائيلي.

٣ ـ مفاوضات عام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩

جرت المفاوضات في لندن، بمشاركة «يجال ألون». جاء ألون باقتراح تضمن وجوداً إسرائيلياً أردنياً مشتركاً في الضفة الغربية «٨». اوضح الإسرائيليون في هذه المفاوضات انهم لا يريدون بقاء وضع ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧ الذي يجعل إسرائيل عرضه للاجتياح من الوسط. المحادثات تناولت مبدأ «التقاسم الوظيفي»: الأردنيون يديرون المناطق الآهلة بالعرب، والإسرائيليون يحتفظون بالمواقع العسكرية التي تحمي إسرائيل من وجود معاد في الضفة. ظل مبدأ التقاسم الوظيفي يشكل العمود الفقري للسياسة الإسرائيلية تجاه حل في الضفة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى الآن.

يقول ستيف بوزنر «٩» انه بعد ٨ أيام من وقف إطلاق النار إثر حرب الأيام الستة «١٩٦٧» إجتمع نفر من اعيان الضفة الغربية مع حاييم هيرتزوغ «الحاكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية» .. وذلك في منزل السفير الأردني في لندن «السيد انور نسيبة». في هذا الإجتماع قدم هيرتزوغ اقتراحاً بإقامة دولة عربية في الضفة، ذات علاقات إقتصادية وسياسية مع الأردن. وتكون تلك الدولة بقيادة سياسيين محليين. وبمثل ذلك الحل إدارة ذاتية فلسطينية [illegible] مع الأردن. وقد [illegible]

مفاوضات اردنية إسرائيلية في لندن، بمشاركة ابا إيبان وزير خارجية إسرائيل. وقد عبّر المفاوض الأردني عن رفض كامل لخطة ألون .. وبعد هذا التاريخ بدأت إسرائيل بالتشدد إزاء المفاوضات بعد وصول الليكود الحكم. وفي الأردن بدأت مرحلة من الصراع الداخلي إثر تصاعد عمليات ووجود الفدائيين. وكان من شأن هذا وذاك ان يجعل المفاوضات الأردنية الإسرائيلية تصل إلى طريق مسدود.

في آذار من عام ١٩٧٠ جرت مفاوضات اردنية إسرائيلية بحضور موشي دايان، وزير الدفاع الإسرائيلي، وذلك على ظهر سفينة بالقرب من إيلات. وقد جرت هذه المفاوضات في ظل اوضاع عاصفة.

ـ كان الفدائيون الفلسطينيون يكثفون عملياتهم ضد إسرائيل.

ـ واحتل الجيش الإسرائيلي أراضي اردنية في غور الصافي.

ـ وشك دايان في امكانية بقاء الأردن دائماً.

في هذه الجولة من المفاوضات تم الإتفاق على سحب قوات الإحتلال من غور الصافي «١١» على أن يقوم الجيش الأردني بمنع عمليات الفدائيين من المنطقة. ثم [illegible] دايان عن «انسحاب» القوات الإسرائيلية المحتلة من الضفة الغربية مقابل [illegible] أبدى الإسرائيليون مرونة إزاء إنسحابهم من غزة «١٢».

[illegible]

يتبع في العدد المقبل

المراجع

1- Posner, steve, Israel Undercover, p.168
2- Dayan, Story of my life, p.144
3- Shimoun, Peres David Sling, 232
4- Khaled, My People Shall Live
[illegible]

ضوء

● محمد فرحان

انهيار

هل بدأت رحلة انهيار المباني في عمان (حيث هذه الظاهرة منتشرة في مصر ولها أسبابها) أم أنه بسوء التنفيذ وحده الذي أدى إلى انهيار عمارة في نزال.

وحتى انتهاء التحقيقات في أسباب هذا الانهيار، فإننا لا نستطيع إلا [illegible]

[illegible]

وأيضاً العراق ..!

● رشاد أبو شاور

[illegible]

رحل جبرا ابراهيم جبرا

رحل الذي مجّد الحياة ، وهزىء بالموت!

● كتب : المحرر الثقافي

برحيل جبرا ابراهيم جبرا المفاجيء ، تتوالى خسارات الإبداع العربي وتتعمق.

رحل الشاعر . والروائي ، والفنان ، والناقد، والمترجم ، وقبلها وبعدها ، وفي متونها : رحل الإنسان الذي فتنته الحياة، الى درجة أن يهزأ بالموت ، أن يهزه من منكبيه ، هزاً عنيفاً.

ولكن الموت كان يتربص بالحلم ، ويترصد له قرب الزفير والشهيق ، فانقض عليه، دونما شفقة أو إمهال.

ويغيب جبرا ، فيما تبقى مؤلفاته التي تنوف عن الستين ، نبعا ينهل منه روّاد المعرفة ، ويروون به أرواحهم العطشى.

ولد جبرا عام ١٩٢٠ في بيت لحم بفلسطين ، وقد ورث عن أبيه سرّ المعرفة الأولى : العمل والجد والدراسة.

كانت تلك الاقانيم جوهر الاعتراف من الاب تجاه ابنه ، وماخيب جبرا لابيه الرغبة ، بل حذق في كل شيء، ونال أعلى الدرجات العلمية ، وحقق أرفع المناصب، وطاف جامعات العالم ومؤسساته الاكاديمية مدرساً ، وناقداً ، ومؤرخا للفن والادب والنحت والتشكيل.



جبرا بريشة جبرا عام ٥٢

كتب بالانجليزية ، وابدع ، كما لو كانت لغته الاولى وترجم الى الانجليزية أصعب النصوص فاغناها بعلمه وأدبه وكفاءته وعبقريته.

فمن ينسى وليم فولكنر في «الصخب والعنف» أو «في انتظار غودو» لصموئيل بيكيت ، أو «قلعة أكسل» لإدموند ولسون ، أو المآسي الشكسبيرية التي كشفت تراجيدية العالم منذ «هاملت» وحتى «الليلة الثانية عشرة» مروراً ب «الملك لير» و«عطيل» و«ماكبث» وغيرها ؟

وكيف لمتتبعي الرواية ، وراصدي تقنياتها الفنية المتوالية ألا تعلق في أذهانهم : «صيادون في شارع ضيق» و «السفينة» و «البحث عن وليد مسعود» ، و «عالم بلا خرائط» و «يوميات سراب عفان» وغيرها ؟

وهل من ناقد ينسى «الحرية والطوفان» و «الرحلة الثامنة» و «ينابيع الرؤيا» و «الفن والحلم والفعل» و «تأملات في بنيان مرمري» ، وسواها الكثير؟

وهل من عاشق للشعر ، إلا وقادته خطواته نحو «تموز في المدينة» ، أو «المدار المغلق» أو «لوعة الشمس»؟

ولم يكتف جبرا بابداعه وتميزه في هذه الحقول، بل كشف عن الفنان المبدع الذي في داخله، وفجر من خلاله العمق والثراء ، ومجّد الحياة ، كيف لا ، وهو من ساهم في ثلاثينات عمره مع جواد سليم في تاسيس «جماعة بغداد للفن الحديث» وترأس «رابطة نقاد الفن في العراق» منذ إنشائها في أيار عام ١٩٨٢ ، وكان يعكف قبل وفاته على انجاز حلمه الاكبر ، وهو التاريخ للفن التشكيلي العالمي منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.

هكذا كان جبرا موسوعة من الابداع تتجوّل، وتترك انى حلت آثارها ، وبصماتها ، التى هي ـ في الاصل ـ بصمات روح ظلت وفيه لوصية ابيها فتميزت ، وشغلت الدنيا بابداعها الذي ظل ، كما كان يقول جبرا ، مايشكل حصنه الحصين لمواجهة الموت ، والهزء به .

وكان ماكان ، فلاذ جبرا ، حينما جاءه الموت ، بتراثه، فوجد فيه الدفء والعبق والعراقة ، فنام بملء عينيه قرير الفؤاد ، وهو يحلم بنهار مشمس، وفتنة غامضة.

فضاءات

● موسى برهومة

«المطبوعات» وصحف الرذيلة

التصريحات التي أدلى بها النائب عبد الله العكايلة بشأن بعض الصحف الأسبوعية المتخصصة في نشر الرذيلة، أمر يتطلب الوقوف عنده ملياً. ويستدعي أعلى درجات الحكمة والمسؤولية والحزم.

فقد قادتنا مرحلة الإنفراج الديمقراطي في الأردن، إلى أن يصبح كل من يملك رأس مال صحفياً وإعلامياً. فانسدلت الصحف والمجلات تملأ واجهة المكتبات، ساعية تارة نحو الإثارة المجانية، واطواراً نحو الرذيلة بمفهومها الأخلاقي المحض.

وصار لهذه الصحف الصفراء روادها من المراهقين، والمتعطشين للجنس، من مكبوتين ومحرومين. صاروا يجدون في هذه الصفحات ملاذهم، يتأملونها بنهم وسرية، يحدقون في السيقان والأسماء، وتلتهم أعينهم التعليقات عليها بتحرق ولهفة، فيما لعابهم يسيل، وخفقات أفئدتهم تلتهب.

ولم تكتف هذه الصحف بنشر الصور الخلاعية على صفحاتها بل [illegible]

[illegible]

ميثاق شرف للرابطة يرفض التواصل مع المؤسسات الأعلامية والثقافية الأسرائيلية

إنطلاقاً من حرصها على صيانة الخط الوطني والقومي الذى تتميز به رابطتنا منذ نشأتها ونظراً للظروف المستجدة في المنطقة ، فقد وجهت الهيئة الادارية الدعوة الى اعضاء الهيئة العامة، لعقد اجتماع إستثنائي في مقر الرابطة ، لبحث ورقة العمل المقدمة من قبلها ، ومناقشة كيفية الرد على سياسة التطبيع مع إسرائيل.

وقد إنعقد الإجتماع صباح يوم الجمعة في (١٩ /آب/ ١٩٩٤) حيث القى الزميل مؤنس الرزاز رئيس الرابطة كلمة الافتتاح التي اقرها المؤتمر كاحدى أوراقه : كما تقدم اعضاء الرابطة باقتراحات واوراق وتوصيات نوقشت بإسهاب ، ومن ثم تبنى المؤتمر القرارات التالية المستوحاة من هذه الاوراق والتوصيات والاقتراحات:

١. [illegible] كل ذي حيثية ثقافية بصفته إسرائيلياً داخل الوطن العربي او خارجه او في إسرائيل.

٢. رفض الحضور والمشاركة في مؤتمرات اوندوات في إسرائيل.

٣. رفض المشاركة في مؤتمرات أوحوارات عالمية يحضرها إسرائيليون وعرب، وتتخذ صفة الحوار العربي الاسرائيلي.

٤. رفض الادلاء بأية تصريحات او إجراء مقابلات مع الاعلام الاسرائيلي.

٥. رفض نشر اعمال المبدعين الأردنيين داخل اسرائيل .

٦. عدم المساهمة في مهرجانات ثقافية داخل اسرائيل.

٧. تعلن رابطة الكتاب الاردنيين إلتزامها بالنظام الداخلي لاتحاد الكتاب والأدباء العرب، وميثاق المثقفين العرب الذى صدر عن المؤتمر الثامن عشر للاتحاد الذى عقد في عمان في ديسمبر ١٩٩٢

٨. تؤكد الرابطة رفضها اشكال التواصل بالرموز الاسرائيلية الصهيونية .

٩. مقاطعة كل اردني اوعربي ذى صفه ثقافية [illegible]

١٠ . رفض ترجمة او نشر او توزيع اى اثر ثقافي اسرائيلي عنصرى في الاردن بدون مقدمة من شانها الرد على الطروحات الصهيونية العنصرية وفضحها.

١١ . رفض التعامل مع المؤسسات الاعلامية او الثقافية الاسرائيلية.

١٢ . اعتبار الخروج على هذه المقررات اساءة الى سمعة الرابطة.

معرض اسماعيل وتمام شموط في دارة الفنون

ملاحم العشق المستحيل

● شوقي البعبع

إسماعيل شموط [illegible] كتاب تاريخ الفن العربي ، ليندرج اسمه وانتماؤه القومي بين نخبة من أسماء الفنانين المتأصلين في القرارة الاداتية ، وأصالة العطاء.

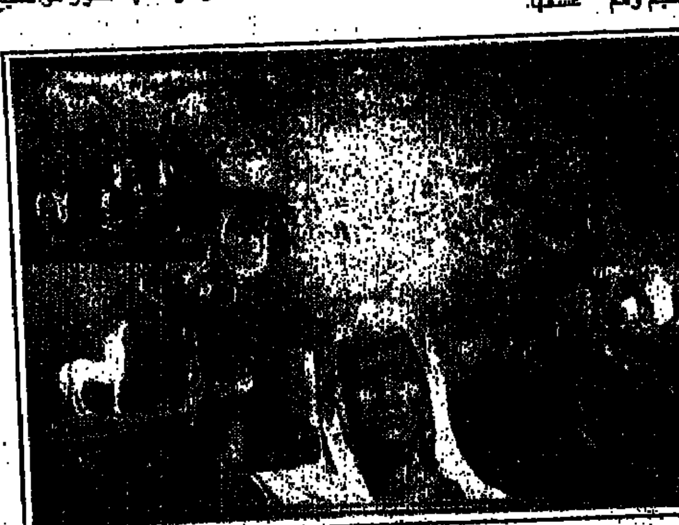
ان الطريق الصعبة التى سار عليها الفنان اسماعيل شموط (مواليد اللد ١٩٣٠) هو ذات الطريق الذي سارت عليه تمام الاكحل (مواليد يافا ١٩٣٥) زميلة دراسته ورفيقة دربه ، وهذا الطريق لا يختلف كثيرا عن الطريق التى جربها الفنان العربي المعاصر !!

ولكن اسماعيل وتمام شردتهما النكبة فابعدا عن ديارهما ونالامن الجراح مالم ينله فنان عربي آخر، وبدأت المعاناة منذ الهجرة الاولى ليقلع هو ومعاناته ، حاملا المأساة بين عدده وادواته ، ويحلّق في اجواء العالم ، متنقلا يحلم بعودته الاكيدة الى وطنه السليب.

إنه يحمل في قلبه وفي كل خلية من خلايا أعصابه روح قومه ، ومعاناة اهله وذويه .. يرسم الإنسان الفلسطيني بتراثية تجسد الانتماء للاهل مسلوبي الارض والوطن ، الملونين بجرح المأساة ، انه يؤكد في اعماله العلاقة بين الإنسان والارض ، بملحمية [illegible] الفنان المرتبط بواقعه والمعبر بحساسيته ومداها الذي يرتبط والكشف عن « دواخل » تجربته ، وبحالة الحلم التى توازي نزعته التجريبية بفن يتكون من رموز الوقائع الحياتية الشعبية ، والتي تشبه الاساطير والاحلام ومحتوى الاشكال الخارجية للمآسي والنكبات التى مايزال يعانيها شعبه واهله بواقعية يقرأها كل من رآها.

اسماعيل شموط رسم فلسطين النازفة ، الأسيرة ، اللاجئة... ورسم فلسطين الثائرة التى تنبعث كل يوم من جديد في عيون الاطفال وصلابة النساء وثبات الشيوخ ... جعل فلسطين قصة الفرح المتلفع بالوان الزهر ... وحكاية لا تنتهي بنهاية لوحة.

لقد كان الفنان الفلسطيني يعيش دائما ظروفا صعبة كونه في أكثر المواقع سخونة ، وكونه لا يملك ارضا خاصة به يقف عليها ...كان دائما [illegible] بالعودة القريبة إلى أرضه التي عشقها.





وتمام الاكحل، شردتها النكبة مع اهلها من يافا إلى بيروت . يستطيع من ينظر إلى لوحاتها عن كثب ان يلمح فيها مسحة المأساة ، لكنها مع ذلك تنضح بالطاقة العاطفية ، كما يتجلى في معظم لوحاتها اهتمام عميق بالحقائق الواقعية للإنسان الفلسطيني ... لم تبتعد كثيرا عن قضيتها الا انها في البداية أخذت على عاتقها دراسة تميزها لتحكي لنا من [illegible] لوحاتها اكثر من حدث يترجم قصة لشعب لن يموت.

كانت رسوماتها تصور مواضيع حياتية تتميز بانطباعية احيانا وواقعية احيانا أخرى ورمزية ولكنها في مجملها تحكي قصصا من التراث الفلسطيني والحياتي التى تشع بالمضامين الطقسية لظروف أهلها وذويها ، وبصورة تنطوي على رمزية اثيرية تضفي على لوحاتها صفات قدسية !!

نواب الشعب امام
موازنة «الإقتصاديات»

الأهالي

الخميس ٢٢/١٢/١٩٩٤ ـ العدد (١٩٦) ـ الثمن (١٠٠) فلس

مطاعم حسب الشريعة اليهودية في عمان والعقبة قريباً!

قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان مستثمراً إسرائيلياً عقد صفقة لانشاء مطاعم أردنية حسب الشريعة اليهودية في عمان والعقبة. كما اعرب مدير عام اتحاد الفنادق في إسرائيل آفي روزنتال عن إستعداد الفنادق الاسرائيلية لان تستثمر في مجال إنشاء فنادق في الاردن. وذلك في إطار إتفاقات سياحية اردنية اسرائيلية، تم التوصل اليها في محادثات «غير رسمية» طرحت فيها مسألة الاستثمارات الاسرائيلية في البنية التحتية السياحية للأردن، وعبر خلالها مدير عام وزارة السياحة إيلي غونين عن رغبة اسرائيل بمساعدة الاردن في هذا المجال.

ونقلت هآرتس عن مدير عام وزارة السياحة والآثار الأردنية الدكتور غسان مفلح قوله ان سكان الاردن على عكس المصريين يريدون زيارة اسرائيل، وانهم يأتون بتشجيع من السلطات الاردنية، وبذلك في اثناء محادثات سياحية في اسرائيل شارك فيها مندوبون رسميون من وزارة السياحة الاردنية برفضة وكلاء السياحة الاردنية تعهدوا بان يستقبلوا السياح الاسرائيلين بأذرع مفتوحة وأن يشجعوا السياح الاردنيين على زيارة إسرائيل.



وثيقة هامة في مؤتمر نظمه الحزب الشيوعي القبرصي

الخيار الاردني احتياطي اسرائيل عندما يفشل خيار عرفات

تهنئه بعيد الميلاد المجيد

تتقدم اسرة الاهالي من ابناء شعبنا المسيحيين بالتهنئه بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، اعاده الله عليهم وعلينا وقد انفك اسر مهد السيد المسيح وزال الإحتلال عن الارض المقدسة.

وكل عام وانتم بخير

علمت «الاهالي» ان الدكتور عبد السلام المجالي سيكلف في الايام القليلة المقبلة بتشكيل حكومة جديدة، يتوقع ان يحوز فيها بعض اعضاء فريق مفاوضات السلام مع اسرائيل على مقاعد وزارية، علم منهم الدكتور فايز الطراونة والدكتور إبراهيم بدران والدكتور منذر حدادين.

كما أن عدداً من النواب سيدخل الوزارة الجديدة، منهم النائب علي ابو الراغب.

● لانا مامكغ

ذهول

يهوي القلب إلى قاع سحيق، وتعترف أن شيئاً ما بدأ يعتصر روحك دون رحمة، وانت تسمع بعملاق آخر يهوي...

جبرا إبراهيم جبرا تركنا لكل هذا الذعر، ولكل هذا الألم، ولكل مشاعر الضياع. نعلن هذا دون تردد، ودون خشية من أن نتهم بالسوداوية، ونملك ان نواجه مقولات مثل «المستقبل سيأتي بعمالقة آخرين» بالكثير من الشك والقلق والخوف.

فجبرا ينتمي إلى جيل الأيام الصعبة، جيل نحت النجاح، رغم كل التحديات، جبرا من الشخصيات التي تعبت على نفسها، ولاجل نفسها، فاستحقت الأضواء بابداع كثير متنوع لم يثنه شيء او يوقفه الا الموت...

لم القى بجبرا سوى [illegible]

ليس إنتقاصاً من الصديقة «بنغلادش» اننا لا نعرف الكثير عن إبداعات ادبائها وإسهامات كتابها في الثقافة والفكر وليس تقليلاً من شأنها، ان نقول انها تحتاج من بلدان الغرب المتمدن ـ وفرنسا منها ـ الالتفاف إلى ما قد يعوزها من اسباب التطور والتنمية.

لايحظى هذا البلد بالتعاطي مع قضاياها في صحافة ذلك الغرب، ولكنها مؤخراً بدأت تحوز على بعض غير قليل من الاهتمام، لا لشيء إلاّ لان إمرأة منها إسمها «تسليمة نسرين» بدأت نضالاً ضد تخلف الإسلام! في بلادها الفقيرة وفي العالم الإسلامي، واعلنت بجرأة ليست معهودة آراء بلغت حداً غير محتمل في إهانة المسلمين ومشاعرهم واصابت حقوقهم في حماية إسلامهم بالكثير مما لا يسمح به قانون او تشريع. وتطاولت على القرآن الكريم وتفسيره بما ليس فيه، وكان طبيعياً اذاك أن تنال حفاوة لا تليق إلا بالنكات في الصحافة الفرنسية، وإستحقت إستقبالاً حاراً من الرئيس ميتران لمناصرتها في معركتها ضد «سطوة الإسلام» في بنغلادش وربما وبورما.

وحازت على حق المعيشة الهادئة في السويد الحايدة بعيداً عن اي مقاضاة ومساءلة، وكانت في ذلك كله حريصة على ان لا تمس الاصوليات اليهودية والغربية وأن لا تنتقد او تتحفظ على أي سلوك فرنسي او غربي ينافي إحترام حقوق الشعوب وعقائدها.

لسنا على معرفة بما للبنغالية «تسليمة نسرين» من إنجاز ادبي او إبداعي، لان الغرب نفسه لم يسق ذلك إلينا أبداً حتى الأن. وربما لان «المانشيت» في صحافته «الاثارة» في إعلامه لا يلزمها ذلك، ما دام ان الإسلام والقرآن والمرأة فيها هي العنوان الاصلح.

رئيس الطائفة اليهودية السورية لن نذهب إلى القدس إلا بعد «السلام»

قال رئيس الطائفة اليهودية في سوريا يوسف جاجاتي ان اليهود السوريين رفضوا الذهاب الى القدس، وان ذلك لن يتم إلا بعد تحقيق السلام. ويذكر أن جاجاتي قد تولى رئاسة هذه الطائفة بعد سفر رئيسها السابق ابراهيم الحمرا الى اسرائيل.

سيارات اسرائيلية في عمان

قالت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان السلطات الاسرائيلية اعلنت لرعاياها بانه اصبح في امكانهم الان قيادة سياراتهم الى الاردن وداخل المدن الأردنية دون الحاجة الى تصاريح من السلطات الأردنية.

تعديل ميثاق الجامعة العربية حسب «السلام» مع إسرائيل

تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عدداً من الإقتراحات بشان تطوير مؤسسات الجامعة العربية بعد توقيع عدد من الدول العربية إتفاقيات سلام مع إسرائيل.

وقالت مجلة روز اليوسف ان لجنة ستشكل برئاسة الامين العام تضم عدداً من وزراء الخارجية لتلقي المقترحات لعرضها على مجلس الجامعة الذي سيعقد في آذار المقبل بمناسبة مرور نصف قرن على إنشاء الجامعة.

وسيقوم الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد بجولة عربية في بداية العام المقبل لمناقشة مشروعات تعديل ميثاق الجامعة على أن يتم الحفاظ على وجود الجامعة العربية «كبيت للعرب».

وستطرح مقترحات تعديل الميثاق في الدورة ١٠٤ المقرر عقدها في ايلول ١٩٩٥.

ناس...

● إنتهى الدكتور نصر سرحان من إنجاز روايته الجديدة «المرأة» التي سيصدرها قريباً، وتعبر عن مرحلة الهجرة الفلسطينية الاولى في ١٩٤٨ في مجال جغرافي يمتد من جنوب حيفا إلى طولكرم وحتى عمان

● عاد من لندن الزميل طلعت شناعة بعد زيارة [illegible] بدعوة من الحكومة البريطانية، إستغرقت خمسة ايام.

● اصدر الزميل الباحث احمد ذيبان كتابه الجديد «النفاق والمماطلة».

● عاد من القاهرة الناقد السينمائي عدنان مدانات بعد حضوره مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وشارك في اثنائه في ندوة عقدت على هامشه.

● القاصة اميمة الناصر اصدرت مجموعة قصصية بعنوان «ارجو الا يتأخر الرد» عن وزارة الثقافة في ١٠٦ صفحة من القطع الصغير وقد لبرات ثلاث [illegible] في جاليري الفينيق.

غزة ـ أريحا سلام أمريكي

عن دار المستقبل العربي صدر للمفكر الفلسطيني الدكتور ادوارد سعيد كتاب «غزة ـ اريحا سلام امريكي» ويضم الكتاب مجموعة مقالات سبق نشرها في جريدة الحياة اللندنية، والاهرام ويكلي في القاهرة، وفيها يهاجم اتفاقية الحكم الذاتي، ويشرح عمق المأزق الذي وقع فيه الشعب الفلسطيني، عندما وجد قياداته تتخلى فجأة عن النضال وتقدم سلاماً او إستسلاماً مجانياً لإسرائيل بلا اي ضمانات جادة للمستقبل.

وفي ثناياه نقد للاتفاقية يستعرض الدكتور سعيد تدهور الحالة العربية العامة، ولا يعفي ايضاً الجماهير العربية من مسؤوليتها ليقول: هذا الفشل اللامحدود مسؤوليتنا جميعاً.

[illegible]

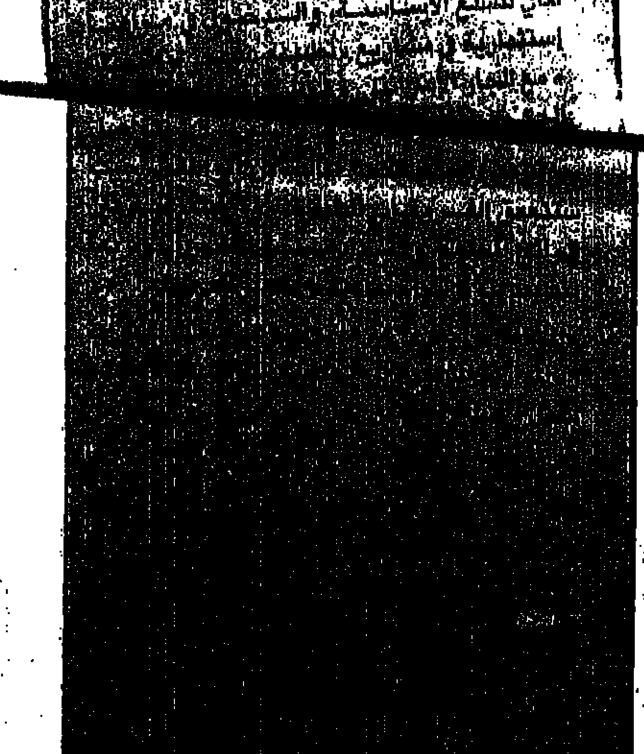
لان الجنس الحر لم يعد [illegible] فان ماتقدمه السينما [illegible] الازمة النفسية والحضارية للغرب وفق المشاهد والاشتهاءات المحرمة والاحلام والكوابيس اكثر مما يعبر عن الواقع.

وفي السينما العربية يختلف الأمر وما نشاهده [illegible] الإمام وحسن كمال ويوسف شاهين وصلاح ابو سيف وصولاً الى اخر الاجيال رأفت الميهي وداود عبد السيد ويسري نصر الله، لا يسمح لنا القول ان مايقدم هو افلاما جنسية.



المشرف العام: سالم النحاس | رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي | السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الإعلانات يتفق بشانها مع الإدارة هاتف: ٦٨٦٨٥٧ ـ ص. ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٨٦٨٥٧ | تنفيذ فني والكتروني صحاري

رأي الأهالي





حدادين والمالكي والنمري في إتحاد المرأة الأردنية

لا دعم للمواد الأساسية

توقع إنخفاض قيمة الدينار الأردني

● من فداء المصري

اقام إتحاد المراة الأردنية مائدة مستديرة لقراءة موازنة الدولة لعام ١٩٩٥ بهدف زيادة وعي المراة في القضايا الهامة والأساسية باعتبار أن المحطات الهامة في حياة المواطنين تمس المراة أولاً وأخيراً. وكان ضيوف المائدة النائب خليل حدادين ود. عبد الله المالكي والأستاذ احمد النمري

ومن الملاحظات التي سجلها المحاضرون «ملامح شروط صندوق النقد الدولي واضحة تماماً في الموازنة» حيث ان إجمالي الإيرادات المحلية المقدرة لعام ٩٤ هي «١٢٧٠» مليون دينار أما الإيراد التقديري لعام ١٩٩٥ فهو «١٤٠٠» مليون دينار الفارق قيمته «١٣٠» مليون دينار سيتم جبايتها بطرق مختلفة من جيوب المواطنين مؤسسات وافراداً.

فضريبة المبيعات ستشمل بعض السلع الجديدة وستزيد بقيمة تقديرية ٣٨٪ بارتفاع إيرادات هذه الضريبة من ١٨٣ مليون إلى ٢١١ ٪مليون دينار.

وحول الدعم للسلع الأساسية اكدوا عدم وجود اي دعم جديد إلا ان الإستهلاك سيزيد وتقل الجودة وسيزيد التنافس لغير صالح المستهلك في حين سترتفع ضريبة الدخل بقيمة تقديرية ٩,٠٤ موزعة كالتالي:

الضريبة على الافراد ١٩٪
الضريبة على الموظفين ١٣٪
الضريبة على الموظفين ٨٪
كما ستشمل تذاكر وخدمات الطيران ٤٠٪.
الفنادق والمطاعم ٣١٪
الخدمات الهاتفية ١١٪
الرخص والرسوم ١٤٪
الكهرباء ٢٥٪، وفي رسوم المحاكم متوقع ان ترتفع إيراد رسومها من «٦ ـ ١٣» مليون دينار والشرعية من مليون و«٨٠٠» الف دينار إلى «٢» مليون دينار.

وفي قراءة إجمالية فإن اجمالي إيرادات الدولة تصل إلى «١٦٢٤,٠» مليون دينار وإجمالي النفقات «١٦٧٤,٠» اي بفارق عجز مقداره «٥٠» مليون دينار.

إلا ان السيد المالكي وصف نسبة نمو الإيرادات في الموازنة انها منطقية مقبولة اكثر من اي عام مضى وليس هناك تطرفات او شذوذات.

في حين ذكر السيد النمري ان هذه الموازنة تتصف بسلبيات طابعها التحييز الإجتماعي لغير أصحاب الدخل المحدود وذلك واضح في نسبة الإرتفاع الضريبي.

واشار النائب خليل حدادين أن موازنة الدولة لهذا العام تستجيب في غالبيتها لشروط صندوق النقد الدولي غير العادلة.

ملح الطعام مرة اخرى

بعد أن اثيرت قضية ملح الطعام وعدم احتوائه على اليود من قبل المواطنين وجمعية حماية المستهلك، عقدت في وزارة التموين اجتماعات لتحديد سعر مادة الملح وذلك بعد أن تضاف اليها مادة اليود للمحافظة على صحة المواطن وسيعقد اجتماعاً في وزارة التموين تحضره الجهات المعنية مثل وزارة الصحة والتموين وذلك لتحديد نسبة اليود المضافة للملح وكذلك تحديد السعر النهائي لهذه المادة.

أكدت مصادر وزارة التموين أن خلو الملح من اليود من صلاحيات وزارة الصحة وليس التموين وانها الجهة التي ستحدد تلك النسبة.

في الهم الوطني

حتى لا تستمر سوابق «التطبيع» مع إسرائيل

● كتب تقي الدين منصور

ليس من هين القضايا أن تتساهل النقابات والروابط الشعبية والوطنية بشأن اي سلوك «تطبيعي» مع إسرائيل يصدر عن اي منتسب إليها، ليس فقط لأن ذلك يتنافى مع ثوابت ومواقف تلك التجمعات المهنية والثقافية، بل لخطورة التسويغ الذي يسوقه اولئك عن هذه السلوكات التي تتزايد يوماً بعد يوم، وهو انهم يصرون في التواصل والحوار مع المؤسسات الإعلامية الإسرائيلية عن رغبة وطنية في تاكيد مواقفهم امام الدعاوى الإسرائيلية، لأن التلفزيون الإسرائيلي نفسه [illegible] تصريحات عن هؤلاء الكتاب [illegible] ويقصد إلى أنه يتسلل بشكل طبيعي إلى المؤسسات والنقابات الشعبية ويصبح وسيلة إعلام عادية تتواصل مع مختلف الأراء والتوجهات والأطياف السياسية في الشارع الأردني.

إنطلاقاً من هذه الإستراتيجية ستعمل الصحافة ووسائل الإعلام الإسرائيلية والمنظمات والنقابات والتجمعات غير الحكومية في إسرائيل على تجسير المسافة بينها وبين مختلف التفاصيل الإجتماعية والثقافية والإقتصادية في الأردن، محاولة لتاكيد «طبيعية» إسرائيل و«جوارها» لنا.

ولأن المسالة كذلك، فليس من التطرف و«التكلس» في شيء أن يتم التنبيه على خطورة هذا التواصل الذي يزاوله بعض الكتاب والصحافيين الأردنيين مع التلفزيون الإسرائيلي، كما حدث قبل إيام حين بادر اولئك الإجابة عن أسئلة وجهها إليهم التلفزيون المذكور، قيل أن وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز طلب التعرف إلى إجابات النخب الثقافية والصحافية الأردنية عليها، وليس من «عدم الواقعية» في شيء ايضاً أن يتم التحذير من الأساليب التي ستتسلل الصحافة ووسائل الإعلام والإسرائيلية إلى الأوساط النقابية والمهنية والثقافية الأردنية، لا سيما وانها ستتواصل لاحقاً في صيغ توجيه دعوات إلى مشاركات اردنية في انشطة ثقافية وسياسية وإعلامية وأكاديمية قد تعقد في إسرائيل قريباً بصدد بحث سبل «التعايش» وتمتين جسور السلام بين الشعوب العربية «المتخلفة!» والصهاينة.

وهي الهموم التي ستذاب لاحقاً الحكومة الإسرائيلية ومن خلال اذرع مختلفة على تنظيم ورشات نقاش اردني/إسرائيلي على الصعيد الثقافي/الإبداعي/الفني، كي تتم بذلك كسر «الحواجز النفسية» ـ بتعبير احد الكتاب الإسرائيليين مؤخراً. وذلك كله في سعي الى ان يصبح السلام الأردني الإسرائيلي حقيقة واقع شعبي عام تحتفي به الحركة الثقافية والأوساط الأعلامية ومختلف اطر التمثيل النقابي والمهني والوطني، وهو السعي الذي لن يكون جديداً التذكير بانه اخفق في «الحالة المصرية»، التي ما زالت عصية على التطبيع، إلى الحد الذي جعل الصحافة الإسرائيلية «تندهش» من هذه الصلابة التي يزاولها المثقفون والفنانون المصريون بقوة منذ خمسة عشر [illegible] الإسرائيل [illegible]

هذه الإشارات تتداعى وفي الأذهان البيانات التي أصدرها مجلس النقابات الأردنية ورابطة الكتاب الأردنيين والعديد من المنتديات المهنية والثقافية والأردنية التي تنبه إلى مخاطر اي صيغة تطبيع يمكن أن يقدم عليها اي مواطن اردني، سواء كان ذلك بشراء السلع الإسرائيلية، أو التعاون مع المؤسسات الإقتصادية والسياحية والإعلامية الإسرائيلية.

إستناداً إلى هذا التصور، لا يمكن قبول تسويق إسرائيل ضمن اي كيفية، لا سيما إذا ما تم بالتوازي مع الداب الحكومي المتواصل في سبيل ذلك، ولا يمكن ـ كذلك ـ القليل من التهالك على المنابر الإسرائيلية الذي يبديه الصحافيان سلطان الحطاب وحمادة فراعنة. وآخرون منهم الدكتور سعدي دبور والدكتور ذياب مخادمة وصابر عارف ود. موسى الشوعاني وطاهر العدوان وصالح قلاب قبل ايام، ولا يمكن ذلك إلاّ بان تعمد النقابات المهنية بوصفها الحاضنة الأهم لهموم الشرائح المختلفة في المجتمع الأردني إلى التشدد بشأن مثل هذه الممارسات، تذكر هذه الإشارة في الوقت الذي ما زال التساؤل قائماً عن تناقض بيانات بعض النقابات ضد معاهدة وادي عربة مع مواقف بعض المنتسبين إلى هذه النقابات المؤيدة لها.

من المؤكد ـ اخيراً ـ ان هذه التداعيات لا تصدر عن قصور في النظر كما يروق توصيفنا من «سلامة التطبيع» مع إسرائيل. إن هذه الحالة تستدعي في المحصلة ان تتكاتف النقابات والتجمعات الوطنية الأردنية من اجل وضع حد لهذه التجاوزات غير المسموح بها. بل ايضاً ـ من اجل ردع كل من يعن له مستقبلاً إقتراف مثل هذه الكبائر، لانها في ذلك تؤكد مصداقيتها والتزامها بثوابتها المطلقة.

بالعضل

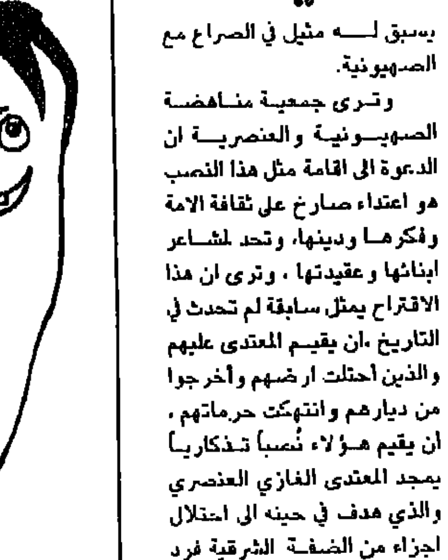
لا يصح إلا الصحيح

[illegible]

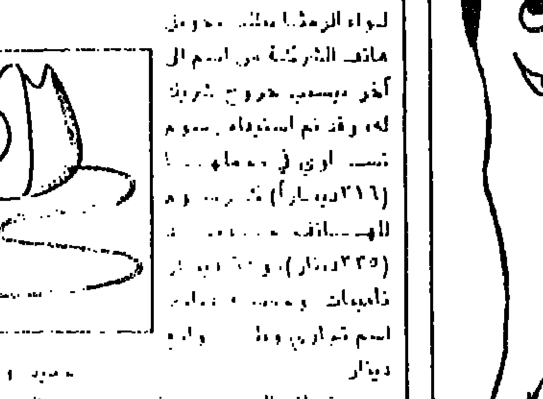
نصب تذكاري مشترك اردني - اسرائيلي!

استهجنت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية في بيان لها ما تناقلته وسائل الإعلام قبل ايام حول اقتراح إقامة «نصب تذكاري» مشترك للأردن والدولة الصهيونية العنصرية يمثل معركة الكرامة، التي حدثت بعد اقل من سنة على هزيمة حزيران، واعادت جزءاً من الكرامة الى العرب، وأعادت الثقة بقدرة هذه الامة على قهر جيوش المعتدين الصهاينة وتحطيم اسطورة جيش الاعتداء الاسرائيلي الذي لا يقهر على يد ابناء الجيش العربي الاردني وابطال الفدائيين المخلصين بانتصار لم يسبق له مثيل في الصراع مع الصهيونية.

وترى جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ان الدعوة الى اقامة مثل هذا النصب هو اعتداء صارخ على ثقافة الامة وفكرها ودينها، وتحد لمشاعر ابنائها وعقيدتها، وترى ان هذا الاقتراح يمثل سابقة لم تحدث في التاريخ «ان يقيم المعتدى عليهم والذين احتلت ارضهم وأخرجوا من ديارهم وانتهكت حرماتهم، أن يقيم هؤلاء نُصباً تذكارياً يمجد المعتدى الغازي العنصري والذي هدف في حينه الى احتلال اجزاء من الضفة الشرقية فرد على اعقابه مكسوراً.



رسوم تعديل الهاتف اضعاف ثمن الهاتف الجديد



[illegible]

٣٥ ٪ من محاصيل الأغوار الشمالية يتلفها الصقيع

كان لموجة الصقيع التي اثرت على الأردن قبل ايام اثرها الواضح على المزروعات وخاصة في مناطق الاغوار الشمالية وبالذات في مناطق المشارع ووادي اليابس، مما ادى إلى تلف المحاصيل في تلك المناطق، مثل الكوسا والباذنجان والفلفل والبطاطا والفاصولياء.

في إتصال هاتفي مع «الاهالي» قال عدد من المزارعين انهم تعرضوا إلى خسائر فادحة بعد موجة الصقيع وأن الخطا يقع بالدرجة الأولى على دائرة الارصاد الجوية، التي لم تحذر من حدوث الإنجماد والصقيع ولو اخبرت بذلك لاتخذ المزارعون الإجراءات والإحتياطات.

وتقدر خسائر المزارعين بما نسبته ٢٥٪ من المحاصيل المزروعة «الكوسا والبطاطا مثلاً» وقام المزارعون بزراعة ما لا يقل عن ١٥ دونماً بالكوسا وتصل الخسارة ما يقارب الالف دينار.

ويضيف المزارعون انه بالإضافة إلى المديونية التي يعانون منها فإنهم سيتحملون خسائر المزروعات التي تقدر بالالاف اما سلطة وادي الاردن فلم تقم بفتح المياه من قناة الغور الشرقية لري المزروعات، كما إعتادت السلطة في السنوات السابقة وفي مثل هذه الظروف

كما أن هناك إقتراحاً لإنشاء بنك «للطوارىء» لمساعدة المزارعين في مثل هذه الحالات، غير أن الفكرة لم تنفذ من الجهات المعنية مثل سلطة وادي الاردن.

ويذكر أن المزارعين الذين تضرروا يتراوح عددهم بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ مزارع.

عارف ليس ناطقا رسميا لحزب الوحدة

اصدر المكتب التنفيذي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني تصريحاً صحفياً حول ما جاء في التلفزيون الاسرائيلي في برنامج الاسبوع في ساعه يوم الجمعة الموافق ١٦/١٢/١٩٩٤ ان التلفزيون مراسل الاسرائيلي قد التقى بعدد من المثقفين الفلسطينيين والاردنيين وتداول معهم الاوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة وكان من نتيجة هذا اللقاء ان حمل هؤلاء المثقفون المراسل رسالة الى شمعون بيرس وزير خارجية العدو الاسرائيلي وقد ورد ذكر صابر عارف من ضمنهم وانه ناطق رسمي بلسان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.

ان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني يؤكد ان [illegible] رسمياً باسم الحزب ولا يخول بالادلاء باي تصريح باسمه. كما انه لا يحتل موقع قيادي في الحزب وان ما ورد على لسانه يتناقض كليا مع سياسة الحزب ومواقفه من المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية حيث ان الحزب قد رفض المعاهدة وان ما ترتب عليها من نتائج وسياسات وانخرط في صفوف القوى الوطنية المعارضة لاتفاقية ويتبوأ موقعاً متقدماً في مقاومة التطبيع بكافة اشكاله مع العدو الصهيوني، ان ما اقدم عليه صابر يعتبر خرقاً واضحاً لسياسات الحزب وتوجهاته يستدعي الوقوف امامه ومحاسبته من قبل هيئات الحزب المركزية.

بعد انضمام ثلاثة احزاب

توسيع قاعدة الاحزاب المناهضة للأستسلام والتطبيع

الخميس [illegible] الثمانية ١٥/١٢/١٩٩٤ م الموافقة على قبول عضوية احزاب البعث التقدمي، و التقدمي الديمقراطي الاردني، والجبهة الدستورية الاردنية في اطار الاحزاب المناهضة للاستسلام والتطبيع لتصبح احد عشر حزبا، وقد شكلتها [illegible] الاحزاب الثلاثة [illegible] الغرض.

ورحبت الاحزاب الثمانية بانضمام الاحزاب الثلاثية لاحزاب المعارضة واعتبرتها خطوة ايجابية وداعمة للقوى المعارضة على الساحة الاردنية والاسلامية. وتامل ان يتسع هذا الاطار لجميع قوى ومقاومة [illegible] الإذعان الصهيونية وفي حقوق ومصالح الشعب الاردني وحماية الوطن وحماية الديمقراطية والحريات العامة.

حزب الوطن يعقد ورشات عمل لمقاومة التطبيع

عقد حزب الوطن في مقره ورشات عمل لاعضاء وكوادر الحزب المنتظرة في محافظات والوية ومناطق المملكة الاردنية، بهدف وضع التصورات الضرورية المرتبطة بسياسات وبرامج الحزب للتعامل مع المرحلة المقبلة من حيث التخفيف من الآثار السلبية لمعاهدة السلام ومخاطر التطبيع في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتحصين الاداري والتربوي.

ورشة العمل الأولى افتتحها برئاسة الامين العام للحزب المهندس بهجت الجمالي وبحضور السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الرئاسة، واعضاء الامانة العامة للحزب وكوادر حزب الوطن.

وتناولت في موضوعها البعد الإقتصادي في معاهدة السلام الاردنية ـ الإسرائيلية محاولة رسم الخطوط العريضة التي يمكن من خلالها وضع البرامج والآليات الكفيلة بضمان سلامة الإقتصاد الوطني الاردني وحمايته من الآثار المترتبة على المعاهدة، حيث اكد المشاركون على ضرورة النهوض السياسي للحزب وخصوصيته ودعوا إلى تشكيل لجنة إقتصادية متخصصة مهمتها بحث الاثار المترتبة إقتصاديا على المعاهدة والآليات المقترحة للتصدي لها بإصابة الظلم في مجال القرارات والتشريعات الإقتصادية وخاصة المتعلق منها بالإستثمار وقد اكد المشاركون في ورشة العمل على ضرورة تفهم المواطن الاردني لمعنى التطبيع بكل صورة واشكاله والرجوع إلى الكتابات والابحاث العلمية والمقالات المتعلقة بمخاطر التطبيع والإستناد إلى الافكار ووجهات النظر العلمية التي تتناول ذلك، مركزين على اهمية العلم والثقافة الوطنية في مواجهة الظروف واستشراق ابعاد المستقبل.

وفي نهاية الجلسة الاولى من ورشة العمل، إتفق المشاركون على ضرورة وضع الآليات المناسبة والبرامج الكفيلة بتحويل الافكار إلى واقع عملي ملموس من خلال العودة الى قواعده وتحسيد الإتجاهات وتوجيهها بإتجاه حماية الوطن والمواطن من الإختراقات.

صندوق النقد دائماً

يتردد في اوساط وجلسات عدد من البيوت ان ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية الرئيسية جاء بقرار استهدف عدم الاعلان عنه حتى لا يحدث ردود فعل حادة، وان الزيادة الكبيرة في فواتير الماء والكهرباء في الشهرين الماضيين ينسحب عليهما كما ينسحب على المواد الغذائية وان توجيهات صندوق النقد الدولي وراء الامرين.

بشرى

لا يوجد هناك استعداد للشتاء لا في عمان ولا المفرق ولا في باقي المناطق، تاتي الاشياء فجاة ويبدا (الترقيع) عادة!

النائب محمد ابو عليم
الاسواق ١٧ / ١٢

ملاحظات على مشروع قانون العمل أمام اللجنة القانونية في مجلس النواب

● كتب: محرر الشؤون العمالية

من المعروف ان مشروع قانون العمل يناقش الآن في اللجنة القانونية في مجلس النواب، وذلك من اجل عرضه على المجلس وياخذ خطواته القانونية لإقراره، ويصبح ساري المفعول على المشمولين بتطبيق احكام قانون العمل، وفي وقت مبكر كانت الحركة العمالية والنقابية قد طالبت بإقرار قانون عمل عصري وديمقراطي، ينسجم مع التطورات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية في البلاد، ومنذ تم تحويل المشروع الى اللجنة القانونية، بدأت الحركة النقابية والعمالية بمناقشة مواد المشروع ووضع الملاحظات والتطورات عليه، ضمن مرجعية التجربة العملية لها، والإتفاقيات العربية والدولية، وقرارات المحاكم بخصوص الدعاوى التي كانت ترفع في الخلافات او النزاعات، بالإضافة إلى الواقع الموضوعي في البلاد.

وقد شاركت الوحدة العمالية الاردنية وكجزء من الحركة النقابية والعمالية مع العديد من النقابيين في وضع بعض الملاحظات، وهي:

١) الفصل الأول، في المادة الثانية ـ فقرة المعاني:

تحديد وتوضيح بعض المعاني خوفاً من الوقوع في الإلتباس والخلاف لان «النص الواضح» يخفف من وقوع النزاعات ومن هذه المعاني «الهيئة، العامل، النقابة، النزاع العمالي الجماعي، الاجير، العمل العرضي والموسمي، والمؤقت».

٢) شمولية تطبيق القانون

١ـ يستثني المشروع من تطبيق احكامه عدداً من العاملين باجر، وبالتالي يحرمهم من حق التنظيم النقابي، مثل «مستخدمي الدولة [illegible]

٣) يفتقد المشروع [illegible] على [illegible] المرأة العاملة بالاجر والحقوق والإمتيازات [illegible] العامل.

٤) التفتيش: يفتقد المشروع الى فهم اوسع لاعمال التفتيش ولا يتضح بصلاحيات واسعة وفيه تعويم لبعض الإجراءات وعدم الزامية تعويض ملاحظي العمل مما يؤثر على جهات التفتيش.

٥) التشغيل والتدريب المهني: يفتقد المشروع الى «الزامية» إنشاء مكاتب التشغيل المناسبة وتركيبها إختيارية للوزارة، وإعتماد مبدأ «الوساطة» في التشغيل مما يفقد الحق الدستوري ومسؤولية الحكومة في التشغيل. هذا عدا عن فقدانه إلى نص على مشاركة ممثلي العمال في رسم سياسة التشغيل.

٦) العمالة الوافدة وإستخدامها: يفتقد المشروع إلى تحديد، وتوضيح، والزامية الإجراءات وقيمة الغرامة على المخالفين. مثل نص «السماح بإستخدام عمال وافدين تحت مبرر بأن العدد لا يفي بالحاجة» مثل نص «السماح بإستخدام عمال وافدين بعد حصوله على تصريح عمل قبل إستقدامه وإستخدامه» تسمح كلمة «إستخدامه» لوجود عمال وافدين بدون تصاريح عمل. مثل نص قيمة الغرامة في المشروع ٥٠ ـ ١٠٠، وهذه متدنية، بالنسبة إلى حجم المخالفة. وضرورة إلزامية التسفير للعامل الوافد المخالف.

٧) إستخدام العمال المعوقين: وجود نص وعبارات يفقد هذه المادة فعلها كاساس إستخدام العمال المعوقين مثل شرط التوظيف لهم «يجب أن يكون عدد المستخدمين ٥٠ عاملاً او أكثر» فوجود هذا الشرط يلغي الواجب على المؤسسات التي فيها ١٠ ـ ٢٠ ـ ٣٠ ـ عاملاً من إستخدام نسبة العمال المعوقين، هذا بالإضافة إلى أن كلمة «تسمح طبيعة عملهم» كقاعدة في إستخدام العمال المعوقين. دون تقييد المادة بمن يقرر أن هذا العمل لا يسمح بإستخدام عامل أو إثنين من العمال المعوقين.

٨) إستخدام العمال المصابين بعجز دائم وتسمح بقيامه بعمل آخر في المؤسسة. المشروع في هذا الخصوص لا يلزم صاحب العمل لأن وجود عبارة «إذا وجد مثل هذا العمل» يفقدها الزامية التشغيل. هذا بالإضافة إلى أن الاجر الجديد بعد الإصابة سيكون بالضرورة اقل من الاجر السابق ـ لذلك فالمطلوب هو الحفاظ على أجره كحق مكتسب وبقاء حقوق وإمتيازات العامل.

وفقدان النص على غرامة مالية لصاحب العمل الذي يخالف إستخدام العمال الموقين او المصابين بعجز دائم [illegible] القيام بعمل آخر.

[illegible]

٢ـ عدم وجود نص واضح على تحريم الفصل بسبب النشاط النقابي او الإنتماء الحزبي، وإعتبار ذلك فصلاً تعسفياً.

٣ـ وجود قيود زمنية على بلغ العامل دعوى بسبب فصله غير كافية لإثبات ان هذا الفصل تعسفي وإعطاء النقابة دوراً لإعادته.

٤ـ عدم كفاية التعويض بسبب الفصل التعسفي وما يسببه من آثار مادية ومعنوية على العامل وعائلته.

٥ـ إذا قررت المحكمة أن الفصل كان تعسفياً «الاساس عودة العامل إلى عمله»، وأن يكون التعويض بموافقة العامل فقط. هذا بالإضافة «إلى دفع جميع الاجور في اثناء فترة الفصل حتى صدور قرار المحكمة».

٦ـ الحالات التي لا يحق الفصل: المطلوب منع فصل المرأة العاملة الحامل دون تقييد ذلك بمدة، حسب النص في المشروع. وضرورة وجود فقرة بمنع الفصل للمرأة العاملة بسبب الزواج.

٧ـ الفصل من العمل بسبب من العامل ـ المادة في المشروع تسهل الفصل تحت مبررات خطأ العامل مما تسهل الإدعاء بالخطأ، دون إثبات أو وجود لجنة تحكيم تقرر ان هذا الإدعاء او السبب صحيح أم لا.

٨ـ حق صاحب العمل إنهاء او تعليق بعض او كل العقود: تحت مبرر «ظروف إقتصادية أو فنية، او إستبدال «نظام إنتاجي باخر» من يحدد أن هذه الظروف قاهرة، ما دور الوزارة في ذلك حيث ينص المشروع فقط «الإشعار مسبقاً» بيوم، بشهر، بسنة؟ بإختصار يسهل النص في المشروع الإستغناء عن كل او عدد من العمال تحت هذه المبررات دون رقيب بل برغبته، هذا بالإضافة عدم مشاركة العمال او ممثليهم بتقرير طبيعة هذه الظروف، وحماية حقوق العمال.

٩) مكافأة نهاية الخدمة: يلغي المشروع مكافأة نهاية الخدمة للعمال المنتسبين للضمان الإجتماعي على رغم من أن إشتراك العامل في الضمان الإجتماعي لا يلغي هذا الحق المكتسب بالقانون السابق. هذا بالإضافة أن الإشتراكات بالضمان اقل من معدل مكافأة نهاية الخدمة.

١٠) عقد العمل الجماعي: المطلوب إعتبار العقد ساري المفعول منذ توقيعه بين طرفي الإنتاج وليس تسجيله في الوزارة لانه يمكن ان يتاخر مما يسبب النقص في حقوق العمال. وتخفيض مدة العقد إلى سنة بدلاً من سنتين. وتطوير الغرامة المستحقة عند عدم تنفيذ العقد من [illegible] العمل تناسب تكاليف قيمة الاجر.

[illegible]

١ـ ضمان دفع الاجور خلال اسبوع وعدم السماح بتقسيطه.

٢ـ عدم فرض عقوبتين على العامل [illegible].

٣ـ الغرامات بسبب الأجور يقرر [illegible] العمال تخصيصها في الخدمات الإجتماعية.

٤ـ ربط الحد الادنى للاجور بارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة.

٥ـ ضمان آلية إجتماعات لجنة الاجور وليس الدعوة فقط بيد رئيسها ولكن [illegible].

١٢) ساعات العمل الإضافية والإجازات:

١ـ تخفيض ساعات العمل العادية في المهن الشاقة إلى ست ساعات.

٢ـ بدل الإضافي في الأيام العادية يصبح ١٥٠٪ بدلاً من [illegible] وفي أيام العطل يصبح [illegible] بدلاً من ١٥٠.

٣ـ تطويل الإجازات السنوية من ١٤ يوماً إلى ٢١ يوماً كحد ادنى.

٤ـ الإجازة المرضية يجب ان تكون مدفوعة الأجر الكامل وخاصة ما بعد الاربعة عشر يوماً الأولى.

١٣) المراة العاملة الحامل، الرضاعة، إجازة الامومة، ظروف تشغيلها

١ـ تطبيق الإتفاقيات العربية والدولية بخصوصها.

١٤) تعويض الوفاة او إصابة العمل التي بسبب العجز الكلي. يجب ان يكون التعويض اعلى مما هو موجود في المشروع لضمان حياة كريمة لاسرة العامل.

١٥) نقابات العمال ونقابات اصحاب العمل.

١ـ يجب أن يكون قانوناً خاصاً للنقابات العمالية ومرجعية لها كبقية المؤسسات «النقابات المهنية».

٢ـ يجب إخراج من القانون ما هو خاص بنقابات أصحاب العمل، لان لها منظماتها ومؤسساتها، غرف التجارة والصناعة والجمعيات.

٣ـ شطب المادة «١٠٠» الفقرة «ب» وهي تنص على احقية الوزير إصدار قرار بتصنيف المهن والصناعات التي تشكل منها النقابات الان هذه المادة تبيح التدخل في شؤون النقابات كما حدث عام «١٩٧٦» ومما سبب هذا التدخل لتقليص عدد النقابات وتوسيع المهن التي بمسؤوليتها ما سببت عدم القدرة في القيام بمهامها إتجاه العمال.

٤ـ ضرورة وجود نص كما في القانون السابق باحقية عدد من النقابات ان تشكل إتحاداً او تجمعاً، لان الإنتساب للإتحاد إختيارياً وديمقراطياً.

٥ـ شروط الإنتساب:

١ـ عدم وضع شرط السن «١٨» في الإنتساب والشرط الرئيس ان يكون «عاملاً» وخاصة يسمح بتشغيل الاحداث باجر.

٢ـ عدم تحديد احقية الإنتساب فقط للعامل الاردني، بل لكل عامل يعمل في الاردن وينطبق عليه هذا القانون. حتى لا يقع العامل الوافد فريسة الإستغلال، ويكون ذلك مدخلاً لإستخدامه لانه اقل حقوق.

٦ـ إجازة التفرغ النقابي: «شرط التشاور مع الوزارة وصاحب العمل» يفقد النص مضمونه بإجازة التفرغ وهذا شان الهيئة الإدارية.

٧ـ إعتبار قرارات الهيئة العامة للنقابة او الفرع هي المرجعية الوحيدة في اثنا «إنعقادها وقراراتها ملزمة، لا يحق المس بها من اي جهة إلا القضاء.

١٦) النزاعات العمالية.

١ـ إلزام الوزير بتعيين مندوبي التوفيق لحل النزاعات العمالية

٢ـ تخفيض مدة مندوب التوفيق [illegible] إلى اسبوعين.

[illegible] خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع.

٤ـ الزامية تحويل النزاع من مجلس التوفيق إلى المحكمة خلال اسبوع من إنتهاء مدة المجلس.

ـ إغلاق صاحب العمل مؤسسة: يجب الإشعار قبل شهر وليس قبل اسبوع.

ـ ضمان حق العامل برفع اي دعوى بشأن حقوقه متى شاء، دون ربط ذلك بمدة.

ـ ضرورة وجود نص خاص على حق العمال بالإضراب بدون تقييده بشروط تفقده مضمونه، وعدم تأجيل ذلك كما هو منصوص عليه في المشروع.

١٧) ضرورة وجود نص على ان لا يتعارض احكام هذا القانون مع الإتفاقيات العربية والدولية.

عام: ـ ضرورة رفع قيمة الغرامات لضمان حصانته بتطبيق القانون وعدم تجاوز احكامه من اصحاب العمل.

ـ ضرورة إقتطاع نسبة من الغرامات مثلاً ١٠٪ لصندوق خاص تديره لجنة من الوزارة وممثلي العمال ويوضع نظام له ولمهامه.

طيف النقابات وشبحها

● عماد غانم

كان صديقي ـ الذي يقول عادة كلاماً كبيراً ـ يشرح لي «هندسة الموافقة الديمقراطية» واسطورة «الاغلبية الصامتة» ونظرية «توجيه الرأي العام»، وتوقف فجأة ليسبر مدى تاثير كلامه عليَّ فاجبته، انني لم افهم شيئاً، فنظر لي بإستخفاف مع ان وزني «٩٠» كغم، وإبتلعت الإهانة على مضض، ثم إستجمعت افكاري السارحة وهجمت عليه بقولي إننا متفقون منذ البداية، ان الفهم إجباري.

اشعل سيجارة وسحب منها نفساً عميقاً واطلق زفرة جعلت الفضاء من حولي ضبابياً، وقال: إسمع، انت تعرف ان الهم المهني متداخل بالهم السياسي على نحو صميم، وفيما يتعلق بالاردن إكتسبت هذه العلاقة تاريخية راسخة وديناميكية فاعلة، وراكمت تراثاً متاصلاً عبر عقود من الممارسة، ولاحت بوادر تحول طبيعي لهذه العلاقة في العام ١٩٨٩ والسنوات القليلة التي تلته، نتيجة الإنفراج السياسي الذي حدث وعودة العمل بالصيغة النيابية، ولكن سرعان ما تغولت السلطة التنفيذية وشددت سطوتها على باقي السلطات والمؤسسات، فقلت إمكانية تجذير التحول وتراجعت، وعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه واسوأ، واصبح كيلو البندورة بنصف دينار، وكثرت البيانات وبدأت بعض الإختلالات الإجتماعية تطفو على السطح.

وكمؤشر على صوابية ذلك، فقد اعلن احد النواب البارزين في البرلمان السابق إنسحابه من الحياة السياسية، على الرغم من انه يتمتع بشعبية واسعة وتقدير كبير لادائه النيابي، ومن ثم، وإستمراراً لرسالته وتاكيداً لصوابية رايه، طرح نفسه للإستفتاء في إنتخابات «نقابة المهندسين» فحصد فوزاً كبيراً في إنتخابات قطاع يتميز افراده بالثقافة العالية والتعليم الرفيع، واي إهمال للخلفيات عند طرح الإشكالية، سوف يؤدي إلى مماحكات لفظية واهية الأسس وعديمة الجدوى وتتنزل في تضاد صميم مع راي الشعب «مصدر السلطات»، مع التنويه إلى أن مواطن هذا البلد وإن بدا هرماً من «الصبر الجميل» يخبىء في الاعماق احلاماً لا نهائية، وإن بدا غابة من الشجن وقطاراً من الغبن إلا انه ينطوي على جمر الصدق والامانة، فلا يمرر خطأ وإن مرر، ولا يغفل حقيقة وإن طمست.

فإذا كانت السلطة التنفيذية «لا تدري» فتلك مصيبة، وإن كانت «تدري» فالمصيبة أعظم، اليس كذلك. فهززت راسي كمن اخرج راسه للتو من بركة ماء، وشدد حصاره لي قائلاً: ولكن المؤشرات تؤكد انها «لاتدري» ـ والحمد لله ـ ففي لقاء اجرته صحيفة «السبيل» مع وزير الداخلية بتاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٩٤ قال: «هنالك خلطاً في مهام النقابات، نتمنى أن تهتم النقابات بشؤون منتسبيها، ونحن معها في ذلك، نقابة المهندسين على سبيل المثال تهتم بالمحافظة على حقوق المهندسين في العمل والعطاءات وتاسيس الشركات، لكن ان تاتي نقابة وتعمل عمل حزب جبهة العمل الإسلامي او حزب العهد او ... او ان توجه لمصلحة حزب من الأحزاب .. دعونا نحتكم للقانون..» وهذا كلام شخص «لايدري»، فتراه يتورط بالإستشهاد بنقابة المهندسين بالذات ويطالب بالإحتكام للقانون مستنداً إلى دعوى «ان هنالك خلطاً في مهام النقابات» دون الإستناد إلى شكوى مقدمة من حزب جبهة [illegible] هذا ان وجدت، وهذا يحدث نتيجة إهمال الخلفيات تاريخية وديناميكية، وهو مؤشر على خطورة التعامل الفني مع [illegible] الأمر مع إغفال جانبه الموضوعي.

من هنا فإن التشبث بالصياغات المنطقية وإهمال الواقع الحقيقي سوف يفاقم المشكلة ويزيد عدد السلبيات وإن كان بالإمكان تقليل تعدادها بالتعاون مع آخرين من خلال توجيه الراي العام وبإستخدام «هندسة الموافقة الديمقراطية»، بطرح الموضوع بشكل فني يجرده من معناه الاصلي وواقعه الحقيقي، فها هو «سمير نسايلسه» يكتب في «صوت الشعب» بتاريخ ١٧ / ١٢ / ١٩٩٤، «ماهو واقع النقابات في الاردن، ولماذا لا زالت تضع الهم السياسي على رأس اولوياتها بينما تبقي الهم المهني في آخر الاولويات؟ ايهما اهم للطبيب والمهندس والتاجر والمزارع: إغراقه بمتاهات السياسة أم تثقيله بمهنته وحثه على تطوير هذه المهنة لما فيه من منفعة الشخصية ومنفعة المجتمع؟» ويتبعه [illegible] انها القائلة في «الرأي» بتاريخ ١٨ / ١٢ / ١٩٩٤: «اما فيما يخص تضخيم الدور السياسي للنقابات المهنية فهو مؤشر على الديمقراطية وليس عكسها، فقد تضخم دور النقابات المهنية في غياب الاحزاب، فمن الطبيعي ان تتقلص في ظل الديمقراطية من هذا الدور مختارة او مرغمة»، وقاطعته متسائلاً: وهؤلاء ايضاً لا يدرون؟؟ فأجابني: اغلب الظن أنهم كذلك فالبلد بخير ومصيبتنا "Small Size" حتى الآن، طالما بدأت تفهم

اقتصاد

حول مشروع قانون العمل الجديد

● احمد النمري

تناقش اللجنة القانونية لمجلس النواب الاردني حالياً بنود مشروع قانون العمل الجديد الذي أحيل إلى المجلس قبل حوالي عام، وقد إستمعت اللجنة الى آراء وملاحظات ممثلي إتحاد ونقابات العمال في الاردن، ومندوبي غرف الصناعة والتجارة، وجمعيات رجال الاعمال، إضافة إلى المسؤولين الحكوميين، وسترفع اللجنة توصياتها إلى المجلس لمناقشته بكامل نصابه ولإقراره وإدخال أي تعديلات عليه.

الجدير بالذكر ان مشروع القانون الجديد هذا سيحل، في حالة مروره بكافة الخطوات الدستورية، محل قانون العمل مع إدخال تعديلات عليه لم تكن كافية لان يكون مواكباً لكافة التغيرات والتطورات الاقتصادية والسياسية والعلاقات الاجتماعية التي شهدتها البلاد حتى الآن.

وبدون الدخول في تفاصيل مشروع القانون الجديد فإنه من المهم أن تكون مواد القانون الجديد قادرة على تجنب ثغرات ونواقص القانون القديم، وأن تحرص على توفير علاقات إنتاج متوازنة بين اطراف الإنتاج والخدمات وأن تضمن للعاملين الحد الادنى من الحقوق والمزايا الخاصة بالاجر وبالخدمات الإجتماعية، للرجل وللمراة، وبمتطلبات الوقاية والحرية ضد مخاطر العمل، والتعويض الكافي على إصابات العمل والأضرار السيئة.

ينتظر من القانون الجديد ان يحمي العامل من خطر الفصل الذي كان يقع على أساس نص المادة «١٦» من قانون العمل السابق التي كانت تعطي لصاحب العمل حق الإستغناء عن خدمات المستخدم لاي سبب يراه، وان يكون ذلك في حالة الضرورة المحددة على سبيل الحصر، وفي نطاق بحث كل حالة في نطاق لجنة ثلاثية تمثل العمال، واصحاب العمل والحكومة.

زيادة مدة الإجازة السنوية، وتوسيع مدى الإجازات المرضية، وكذلك إلزامية منح الإجازة الثقافية نقاط أساسية يجب أن تنعكس في بنود مشروع قانون العمل الجديد.

التطلع والمطالبة بزيادة إنتاجية العاملين وتحسين مستوى ادائهم صحيح وهام، على ان يقترن ذلك بنصوص واضحة في قانون العمل تؤكد على المؤسسات والشركات الاهتمام بتوسيع برامج البحوث ونشاطات التدريب وإعادة التأهيل للعاملين مع كل تغيرات تقنية أو توسعية في العمليات الانتاجية وفي الطاقات التشغيلية وموضوعية وتوازن الانظمة الإدارية والمالية السارية.

وللمرأة الحق المطلق في العمل الى جانب الرجل وعلى مواد القانون الجديد وانظمته ضمان الحقوق الاساسية للمرأة، وفي الاجر المتساوي للعمل المتشابه، وفي شروط الترقي وإشغال المناصب العليا، وأن ينص على حقوق الامومة الخاصة بإجازات الولادة، والرضاعة، ثم توفير خدمات الحضانة والرعاية الصحية للأمهات وللأطفال.

مواد القانون الجديد يجب أن تكون واضحة في حماية الحريات النقابية، وفي حصانة النشاط الثقافي داخل المؤسسة وخارجها، وحق التفرغ للنقابيين، وأن تكون مواده المتعلقة بالمنازعات حول شروط العمل، بسيطة ومتكاملة وأن تساهم في تسهيل وتسريع الوصول الى تسويات عادلة للطرفين ولكي تساهم في إستقرار العلاقات الصناعية، التي تنعكس في زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته.

اللفت للنظر، انه ورغم الاهمية المفصلية لهذا القانون، الذي يؤثر على مختلف جوانب النشاط الإقتصادي وعلى مصالح الشرائح والفعاليات الإجتماعية، فإن الإهتمام به محدود ولم يحظ بالإهتمام [illegible] يستحقه، قياساً بالإهتمام [illegible]

هل ينفذ اصحاب معامل الالبان تهديدهم..؟

بعد مفاضات ضريبة المبيعات ... بدأت حالات الولادة

● التموين .. لا للتعويم..

● اصحاب المعامل .. اغلاق المعامل في نهاية الشهر الحالي

● كتبت: يسرى ابو عنيز

بعد اجتماع عقد يوم الأحد الماضي قررت عشرة مصانع للالبان تنفيذ تهديدهم باغلاق مصانعها وذلك بعد مطالبتها المستمرة برفع سعر اللبن واللبنه أو تعويم سعرهما.

وكانت المصانع العشرة «حمودة، المرج، مسعود، الدنماركية، الضليل، الشركة الأردنية لصناعة الالبان، السعد، البادية، واحة الضليل، السنابل للالبان، والبان الراعي» قد رفعت مذكرة لوزارة التموين طالبت فيها بوضع حد للخسائر التي يتعرض لها اصحابها وذلك بعد تاثير ضريبة المبيعات على اسعار المحروقات وكذلك العلب البلاستيكية بنسبة ١٥٪ بالاضافة لبعض المواد التي تدخل في صناعة الالبان، كما طالب أصحاب المصانع في مذكرتهم بضرورة اعفاء مستلزمات الانتاج من ضريبة المبيعات والتعويض عن الخسائر التي تعرض لها اصحاب المصانع نتيجة عدم تعديل أسعار الألبان منذ عام ١٩٩٠.

ويعمل أصحاب المصانع حالياً للضغط على وزارة التموين لتعويم أسعار منتجات الألبان مع العلم أن جميعها مقوم «الجبنه، الزبدة وغيرها» استثناء اللبن واللبنه

المشكلة قديمة

السيد محمد الجبالي أمين سر نقابة الصناعات الغذائية سابقاً اكد «للاهالي» أن المشكلة قديمة جديدة لكنها تاخذ اشكالاً جديدة حيث كان الصراع قائماً بين أصحاب المصانع والتموين حول استعمالات الحليب على أساس ان اصحاب شركات الالبان يعتبرون أن الحليب الطازج غير كاف لمصانعهم، وكان هذا هو المدخل لاستخدام الحليب الجاف في صناعة الالبان، مع العلم أن تكاليف إنتاج الحليب الطازج اقل من تكاليف الحليب الجاف.

ومع فرض ضريبة المبيعات تاثر أصحاب مصانع الالبان فعادت قضيتهم للظهور لتاخذ شكلاً جديداً وهو التهديد بالاغلاق.

المتضرر الوحيد في حال اغلاق هذه المصانع هو العامل حيث يصل عدد العاملين فيها «اي المصانع العشرة» مايقارب الف عامل وفني وموظف.

محمود ابو رزق احد العاملين في معمل البان الضليل قال ان السبب لتهديد أصحاب المعامل هو ارتفاع تكلفة الانتاج لاصحاب المعامل ونحن مستمرين في مطالبنا المهندس عصام غانم ـ مدير الانتاج في معمل البان الدنماركية، قال ان القرار واضح الذي اتخذه اصحاب المصانع، وان وضعهم لا يحتمل، وذلك نتيجة لارتفاع سعر العبوات حيث ظهر ذلك واضحاً بعد اقرار ضريبة المبيعات كما ان الربح زهيد لاصحاب هذه المعامل.

غرفة صناعة عمان

تدخلت غرفة صناعة عمان في الاسبوع الماضي بعد اجتماع عقد في غرفة الصناعة مع اصحاب مصانع وشركات الالبان واوقفت قراراً باغلاق الشركات.

كما تم رفع مذكرة لوزارة التموين من خلال غرفة الصناعة طلبت فيها بضرورة انصاف اصحاب المصانع بعد دراسة لوضعها ومعرفة الخسائر التي يتعرض لها هذا القطاع وكذلك التعويض عن الخسائر

وزارة التموين

اكدت مصادر وزارة التموين «للاهالي» انه لا يوجد تعويماً لاسعار الالبان واللبنة، وانما هناك دراسات تعدها الوزارة بالتعاون مع اصحاب المصانع ووزارة الصناعة، والتجارة، والجمارك والجهات ذات العلاقة مثل: وزارة الزراعة للوصول الى كلفة حقيقية للمواد المنتجة مثل اللبن واللبنه، ومن ثم تحديد اسعارها ومن المتوقع ان تظهر نتائج لدراسة أسعار هذه المواد في نهاية هذا الاسبوع وستكون هناك أسعار جديدة على ضوء نتيجة الدراسة حيث لم يتم دراسة الاسعار منذ عام ١٩٩٠.

كما التقى وزير التموين اكثر من مره لبحث هذه القضية مع اصحاب مصانع الالبان بهدوء لان التسعيرة تتم بناء على معادلات رقمية وحسابات تكاليف وليس بالتهديد.

واصبحت وزارة التموين بين المطرقة والسندان كما اكد احد المسؤولين في الوزارة بين الواطن واصحاب العلاقة، وبين الاسعار العالمية للمواد التموينية.

وهناك قرار باستعمال الحليب الطازج وليس الجاف لان منتجات الحليب الجاف لها اسعارها الخاصة.

وقد وصلت نسبة الدعم في عام ١٩٩٤ م للمواد الاساسية مايقارب (٤٦) مليون دينار وسوف يتضاعف في عام ١٩٩٥ م ويعتمد ذلك على الاسواق العالمية، وبلغت نسبة دعم حليب «حليبنا» لعام ١٩٩٥ م مايقارب خمسة ملايين دينار وفي عام ١٩٩٤ م [illegible]

ورقة «الجوكر» الأخيرة لزيادة حجم إيرادات الخزينة

● كتب: قصي التعمري

بعد ان اصبحت العوامل الرئيسية في الإقتصاد الوطني عوامل إقتصادية محضة، وليست سياسية، ومع تضاؤل فرص الحصول على دعم من الخارج أو منح أو قروض بسبب الازمة الكبيرة التي تعاني منها معظم حكومات وإقتصاديات ودول العالم، حيث قلما نجد دولة بدون عجز في الموازنة او الميزان التجاري، فقد أصبح من الضروري البحث عن مصادر تمويل ذاتية أو تطوير الموجود والمتاح منها قدر الامكان.

في الدول النامية كالاردن فإنه من الصعب تطوير مصادر ذاتية متعلقة بالتصنيع او تحديث الانتاج وزيادة القدرة على المنافسة في الاسواق الدولية وغالباً في هذه الدول التي تمتلك قدرات إقتصادية محدودة يتم البحث عن تطوير مصادر الثروات الطبيعية وتحسين درجة إستغلالها، بما يمكن الحكومة من زيادة دخلها من العملات الاجنبية لتغطية ما يمكن تغطيته من النفقات او العجز في الميزان التجاري.

تكمن المشكلة الرئيسية في أن هذه الدول غير قادرة على زيادة إستغلالها لموارِدها الطبيعية بدون مساعدات من الشركات الاجنبية وقيامها بالدور الرئيسي في هذه العملية وهو ما يلزم الدولة من إعطاء إمتيازات كبيرة لهذه الشركات وخصوصاً في مجال الطاقة والبترول. حيث تحصل الشركات على أكثر من ٥٠٪ من الثروة الطبيعية مقابل إستغلالها فقط، وفي هذه الحالة ما يجري هو اشبه بعملية تسويق وبيع للثروات الطبيعية الوطنية بثمن زهيد، امام حدة الازمات الإقتصادية التي تعاني منها حكومات البلدان المعنية.

في الاردن وبرغم أن عدداً واسعاً من المسؤولين اكدوا مراراً وتكراراً انه يوجد كميات من النفط يمكن إستغلالها تجارياً، وبناءً عليه بقي الأردن يستورد هذه المادة التي تكلفه سنوياً مئات الملايين من الدولارات من الخارج، يفاجأ الرأي العام الأردني اليوم أن هنالك دعوة صارخة، لإستغلال مصادر الطاقة الموجودة في الاردن وإعتبارها واقعاً وطموحات واقعية يمكن لها أن توفر الكثير على الشعب الأردني وحكومته.

ومن المعلوم انه لا يوجد في الأردن شركات قادرة على القيام بهذه المهمة على ما يرام، ولذلك فإن الدعوة تبدو موجهة للشركات العالمية متعددة الجنسيات للدخول إلى السوق الأردني.

ولذلك فإن توصيات مؤتمر البترول في الاردن والذي عقد تحت رعاية وزير الطاقة والثروة المعدنية جاءت في هذا الاتجاه.

١ـ تكثيف عمليات الإستكشاف مع التركيز على إستعمال الطرق ثابتة الجدوى في دول مشابهة وكذلك أحدث التقنيات المعروفة في هذا المضمار نظراً لصعوبة وتعقيد الوضع الجيولوجي في الأردن.

٢ـ التركيز على المزيد من إستكشاف وتطوير حقول الغاز في الاردن مع مراعاة إقتصاديات البترول والغاز العالمية عند إتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة الإنتاج.

٣ـ إجراء المزيد من الدراسات لامكانية إستغلال الصخر الزيتي، بجميع محتوياته وبشكل إقتصادي لمواجهة المتطلبات والظروف المستقبلية.

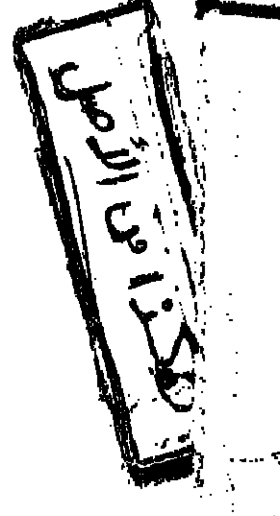
٤ـ التركيز على إستخدام الكوادر الوطنية العاملة في هذا المجال وتنمية خبراتهم وقدراتهم العلمية والعملية لاستيعاب أحدث التقنيات والوسائل والمحافظة عليهم ومنحهم الحوافز التشجيعية للتخفيف من هجرتهم خارج الوطن.

٥ـ نظراً لطبيعة العمل في صناعة البترول المتميزة التي تتطلب المرونة والإبتعاد عن الروتين ما أمكن ولتحرير القرار الفني من البيروقراطية فإن الإسراع في إنشاء مؤسسة أو شركة وطنية خاصة ذات إستقلال مالي وإداري اصبح أمراً ملحاً.

٦ـ وضع المواطن الاردني في صورة الوضع الحقيقي المتعلق بإمكانيات الأردن النفطية والغازية والتركيز على ضرورة ترشيد إستهلاك مصادر الطاقة المختلفة والمحافظة عليها.

مما تقدم نرى أن هناك توجهاً فعلياً لمحاولة عمل شيء في هذا المجال، وإذا كانت بعض التوصيات اشارت إلى تاسيس شركة محلية، وإستخدام الكوادر المحليين، فإنه من الناحية العملية للشركات الدولية قدرة هائلة على المنافسة في هذا المجال.

فهل يكون هذا التوجه هو ورقة «الجوكر» لزيادة حجم وارادات الخزينة؟!



رد من الدكتور حدادين

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي المحترم

اشير الى نشركم مقالة الباحثة نسرين كعوش حول الإتفاق الاردني الفلسطيني وتعرضها له بالنقد المضلل، ارجو نشر الرد التالي عليه مع وافر إحترامي:

لم نفاجأ بمحتويات المقالة التي نشرتها جريدة القدس العربي واعادت جريدة الاهالي نشرها يوم الخميس ١٩٩٤/١٢/٨، ولكن المفاجأة كانت نشرها تحت إسم «الباحثة» نسرين كعوش.

ويلزم الباحثة الرجوع إلى المراجع لتصحيح «مقالتها»، وتحديداً يلزمها الإلمام بمحتويات وثيقة مشروع جونستون ووثيقة الموقف العربي وتطوره إزاءها ثم ما إتفق عليه الجانبان اخيراً.

ولو إستطاعت «الأهالي» الحصول على سجل بمؤهلات «الباحثة» ونشرها لكان ذلك مفيداً ويكفي في معرض الرد قولنا ان محتويات المقالة مألوفة لدينا وهي مشابهة لإدعاءات كان يكررها قبل المعاهدة عضو في فصيل رئيس من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وطفق يرددها بعدها وقد سمعنا ذلك لتشويش شفوياً يوم ١٩٩٤/١١/٧م. وارجو في مجال الرد تبيان وتأكيد ما يلي:

١- جاءت المعاهدة الأردنية الإسرائيلية نتيجة للمفاوضات الثنائية بين الجانبين وهي جزء من مجموعة مسارات للتفاوض الثنائي بين الأطراف العربية وإسرائيل، وقبلت بذلك كافة الأطراف العربية ووجهت الدعوة إلى مؤتمر مدريد على هذا الأساس. ولم «ينفرد» الأردن بالتفاوض «في غياب الأطراف العربية». إذ ان لكل طرف مساره التفاوضي مع إسرائيل، وتناول التفاوض سائر الخلاف الأردني ـ الإسرائيلي وعمل على حله، وأمام الأطراف العربية الاخرى مهمة مماثلة، كل لحل خلافه مع إسرائيل حول المياه، وبإمكان الاردن تقديم المساعدة والنصح لأي طرف عربي يطلب منه ذلك وبالاخص السلطة الوطنية الفلسطينية.

٢- لا يمس الإتفاق حول المياه «الملحق رقم ٢» في المعاهدة الحقوق الفلسطينية على الإطلاق، فالحقوق الفلسطينية قوامها الأودية الجانبية الغربية، وما فاض عن حاجة الأغوار الشرقية من مياه اليرموك وتبلغ حاجتها ٣٣٠ مليون متر مكعب سنوياً، ونصيب سنوي من بحيرة طبريا، ولم يتطرق الملحق إلى أي من هذه الحقوق او يمس بها، بل إستطاع المفاوض الأردني تحديد حصة إسرائيل في النهر بمقدار ٢٥ مليون متر مكعب سنوياً. ويعترف المؤلف «الباحثة» بمكونات الحقوق الفلسطينية هذه.

٣- نعجب لدفاع المؤلف عن مشروع جونستون هذه الأيام، سيما وقد جاءت موافقة اللجنة الفنية العربية عليه عام ١٩٥٥ على حساب نصيب المملكة الأردنية الهاشمية من بحيرة طبريا، وهي حصة الضفة الغربية ـ والأسلم أن يتمسك الفلسطيني بحقه لري الأغوار الغربية كاملة ومساحتها ١٦٠ الف دونم وليس ١٩٠ الف كما ذكرت المقالة تحت البند «٨».

٤- ونعجب للخلط العجيب في مفهوم المؤلف إذ يقول تحت البند «٩» بموجب هذا الإتفاق ستحصل إسرائيل على مساعدات مالية ضخمة من الخارج تحت ذريعة دعم مشاريع التعاون الأردني الإسرائيلي... وستستغل إسرائيل تلك الأموال بهدف تحويل كميات مهمة من المياه الشتوية لنهر اليرموك إلى بحيرة طبريا ليتم تحويلها بالتالي إلى مناطق وسط وجنوب إيلات عبر مشروع الأنبوب القطري.

فمشروع الأنبوب القطري الإسرائيلي لا يصل إلى إيلات ولا حتى نهايته قريبة منها، ووسائل تخزين مياه من نهر اليرموك في بحيرة طبريا موجودة وليست بحاجة إلى تمويل وبواسطتها تستطيع إسرائيل ضخ ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً إلى البحيرة.

وتعرف إسرائيل أن ليس بإمكانها الحصول على مساعدات مالية لنفسها إلا من الولايات المتحدة، ولا اساس لما يحاول المؤلف إطلاقه من مخاوف.

٥- وما ورد تحت البند «١٠» عار عن الصحة، فالإتفاق لم يعمل على شطب وإلغاء كافة مشاريع وخطط المياه السابقة، وحبذا لو كلفت «الباحثة» نفسها بقراءة الإتفاق وبالإلمام بالخطط السابقة. وبالذات لم يلغ الإتفاق مشروع سد الوحدة، وقد ذهب المؤلف شططاً عندما قال إن سعته التخزينية الحية هي ٥٠٠ مليون متر مكعب. وحبذا لو عرف المؤلف المستجدات الهيدرولوجية عند موقع السد وقبله وتأثير تلك المستجدات على جدواه، ومن هو الطرف المسئول عن كل ذلك.

٦- اما عندما تتطرق الباحثة إلى وجهة نظر القانون الدولي حول إقتسام المياه «البند ١٢ من مقالتها» فهي تبدي محاولات الهواة لفهم مبادئه، وقولها ان الإتفاق يمس بمبادىء ذلك القانون عار عن الصحة تماماً، وفيه تضليل للناس وتشويش على المواقف الأردنية الواضحة الناجحة نامل الا يكون مقصوداً.

٧- وحصة الأراضي الفلسطينية في حوض نهر الأردن هي اكثر مما ذكره المؤلف في البند «١٤» ونامل الا تسنح له الفرصة في تمثيل الطرف الفلسطيني عندما يتفاوض هذا الطرف مع إسرائيل. وقوله في هذا البند أن تصريحات د. حدادين ليست دقيقة هو قول مردود على المؤلف، ومعرفته بتوزيع حصص المياه على الأطراف المتشاطئة هي معرفة سطحية ليس صحيح فيها سوى ما يعرفه عن حصتي سوريا ولبنان «البند ١٥». ولم يتطرق الملحق نفسه إلى قناة البحرين بخلاف ما زعمه المؤلف تحت البند «١٦».

٨- ليس صحيحا بالمرة ما ذكره المؤلف تحت البند «١٧» بقوله: «يلتزم الأردن بتحويل كافة موارد نهر اليرموك الشتوية بما في ذلك مياه الفيضان الغزيرة إلى بحيرة طبريا»، والصحيح أن الإتفاق يجيز لإسرائيل ضخ «٢٠» مليون فقط شتاء وإعادتها للأردن في أشهر الصيف من بحيرة طبريا.

«ويطول الحديث في الأخطاء التي اوردتها المقالة، وأغلب ظني انها مبادرة عن جهل بتطورات موضوع المياه التاريخية. وارجو الا يكون الوقوع فيها مقصوداً للتضليل والتشويش. ساءنا ما قرأناه في المقالة ونأسف له. وعزاؤنا ان ما ورد فيها قد سمعناه من قبل وصححناه للذين اوردوه. وان بين الفلسطينيين كفاءات نعرفها وهي حرية بالدفاع الجدي عن الحقوق الفلسطينية وسيكون لهم منا الدعم الذي يطلبون».

● الدكتور منذر حدادين

في ندوة لزيادين والمجالي والشباب

الأردن بعد توقيع المعاهدة؟

في ندوة اقامها المنتدى العربي حول الأردن في مرحلة السلام، وبعد توقيع المعاهدة شارك فيها د. حسني الشياب، بهجت المجالي، يعقوب زيادين قدم المشاركون تصورات حول الوضع الأردني بعد اتفاقية «السلام الأردنية ـ الإسرائيلية». والدور المناط شعبياً الحد من آثارها السلبية على الأردن.

حسني الشياب: الإتفاقية وضعت الأردن تحت الهيمنة الإسرائيلية

قال د. حسني الشياب ان هذه الاتفاقية بداية تاريخ يتطلب قراءتها كوحدة متكاملة بوضعها في الاطار التاريخي والحديث حول مستوى العلاقة الأردنية ـ الإسرائيلية على عدة مستويات منها:

المستوى الأمني الاستراتيجي، ادخلت الاتفاقية الأردن كجزء من المجال الحدودي الأمني حيث اصبحت الحدود الأمنية الإسرائيلية «الرويشد». وعلى مستوى قضية اللاجئين والنازحين حولت الاتفاقية هذه القضية الى مشكلة انسانية فقط والغت بنداً مهماً في الصراع.

اما في الجانب الاقتصادي فان الاتفاقية قائمة على الانسياب الحر الذي لا يعترض شيئاً سبيله. وهذا يوقع الأردن تحت الهيمنة الإسرائيلية

مالعمل بعد الاتفاقية فان احد ابواب الصراع فتح الطريق الى المقاومة ومصادرها ـ المصدر الإيديولوجي وحدوده بالتيارين القومي والاسلامي والاستفادة من الجانب الاجتماعي لدى التيار الماركسي.

والتصدي على البعدين الاقتصادي والثقافي والتأكيد على الديمقراطية كطريق للمجابهة.

بهجت المجالي: المعاهدة كرست عزلة الأردن عربياً

وقال الأمين العام لحزب الوطن بهجت المجالي ان التأكيد على الحل الشامل العادل للقضية الفلسطينية احد اهم قضايانا بعد المعاهدة، والوقوف في وجه الأساليب الاستعمارية الاقتصادية الحديثة التي تسعى اسرائيل من خلالها لاقامة اسرائيل الكبرى والسوق الشرق اوسطية. وهناك مؤشرات سلبية عديدة على تدني مستوى الحكومة حيث كرست المعاهدة عدم التعاون بين الأردن والدول العربية الاسلامية، كذلك ساهمت المعاهدة في مصادرة القرار الوطني الأردني.

زيادين: اوهام الراحة

وقال الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني د. يعقوب زيادين ان المعاهدة تجاهلت الوضع العدواني الإسرائيلي على المنطقة، وانها كرست مقولة انه ليس بالامكان الحصول على الافضل، وكرست اوهام المال الذي سينهال على الأردن بعد المعاهدة.

اما كيف نواجه هذا الحقائق فالمطلوب الدفاع عن المصالح الوطنية والكشف عن مشروع اسرائيل في السوق اوسطية، والنضال لصيانة الديمقراطية وتعميقها، والحفاظ على الوحدة الوطنية والعلاقة الأردنية ـ الفلسطينية، والنضال للحيلولة دون عزل الأردن عن المحيط العربي.

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد

اهالي عميش ـ وادي السير

اتصل بنا نفر من اهالي عميش، افادوا بان ارضا في القرية «الواقعة قرب قصر الصنوبر» بيعت لشركة مجهولة عام ١٩٧٥، وحتى الآن لم يات احد ليستثمرها ويتخوف البعض من انها ربما بيعت «بالواسطة» لإسرائيليين، مع العلم بان اهلها مازالوا يستغلونها بشكل اعتيادي.

نصحناهم بالتحري في دائرة الاراضي، حتى لا يفاجأوا بقيام احد من [illegible] «عميشاه» على ارضهم. لاحول ولاقوة إلا بالله. اللهم [illegible] الحدارث ومرج بن عامر.

(٢)

سوريا، ذات المجد، على قائمة الإرهاب

الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قال ان سوريا لا تزال على قائمة الدول التي تساعد الإرهاب.

الفهم سام يقصد ان سوريا لا تزال مصممة على تحرير جنوب لبنان المحتل وكسامل اراضي الجولان، وتصرح بفتح مكاتب للمعارضة الفلسطينية. هل المطلوب من سوريا ان تسلم باحتلال واستيطان الجولان، وتقمع المعارضة الوطنية الفلسطينية واللبنانية حتى يرفع اسمها من ورقة في ادراج وزارة الخارجية الامريكية، يلوح بها العدو الإسرائيلي؟

حكومة فيشي الفلسطينية غطاء للاحتلال

يحاول اسحق رابين ان يلتف على مسالة توسيع الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بصورة تحافظ على الوجود الإستيطاني الإسرائيلي في الضفة، ومواقع قوات جيشه بخلق «٣» مناطق.

الاول خالية من الوجود العسكري الإسرائيلي في جنين ونابلس ورام الله، والثانية منطقة للمستوطنات المحمية بقواته والثالثة مختلطة. [illegible] حكومة [illegible] الفلسطينية على ذلك فانها تحطم دليلا آخر على انها مجرد غطاء للاحتلال، وانها توافق على ان ذلك هو الحل النهائي، [illegible] بعده. وعلى الدنيا [illegible]

توضيح مخيم إربد

السادة اسرة تحرير صحيفة الاهالي الغراء...

إشارة للتحقيق الصحفي [illegible] صحيفتكم عن مخيم الجليل في اربد [illegible] الزاوية التي هي عن مبادئكم ارغب في توضيح الامور التالية رداً على رئيس لجنة تحسين مخيم الجليل المحترم الواردة في العدد رقم ١٩٥ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٩ في الصفحة السادسة الشؤون المحلية:

أولاً: صحيفتكم تستحق كل تقدير واحترام لانها هي الصحيفة الوحيدة المعارضة واعتبرها لسان حال هذا الشعب الصابر الطيب.

ثانياً: إشارة إلى ما ورد على لسان السيد قاسم عبد المالك الذي اكن له كل تقدير واحترام فانني اود ان اوضح بانني احد الفعاليات العملية في اربد وتحديداً في المخيم، ويشرفني انني عضو في اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الإنتفاضة «وعضو في اللجنة الشعبية الأردنية لنصرة العراق، وعضو في نادي الجليل وكنت اميناً لمنطقة الشمال لحزب العمال الشيوعي الفلسطيني سابقاً، وكنت من اوائل المتضررين والمعتقلين في هبة نيسان وتكفيني [illegible] وكالة الإنروا [illegible] والتبست بانها على رأس الاعمال التطوعية من ايام طيبة [illegible] وحملات تطوعية لتنظيف المخيم [illegible] تعرضت [illegible] خلال [illegible] التموينية والطبية المرسلة للعراق الشقيق خلال حرب الخليج، وعندما كانت الثلوج في الشتاء الماضي تغلق الشوارع وتهدم المنازل في المخيم كنت برفقة الشبيبة الطيبة من شبابه نؤمن التموين والخبز والدواء والكاز للأسر التي حاصرتها الثلوج بينما كان أعضاء لجنة تحسين المخيم ينعمون بالدفء ويغطون في سبات عميق!!

اليست هذه الأعمال تثبت بانني من الفعاليات التي تهتم بالعمل التطوعي العام؟؟ وحاشى لله ما ذكرت ذلك إلا لابين الدليل القاطع على بطلان الإتهامات الملصقة بي. وعلى اي حال هذا واجبي وسيبقى نهجي ونهج اطفالي من بعدي.

ثالثاً: ان اعضاء لجنة تحسين المخيم هم المختار قاسم عبد المالك ويسكن في الحي الشرقي من مدينة اربد جانب حديقة [illegible] على الطريق المؤدية [illegible]، سلمان [illegible] ويسكن في منطقة احنيناء [illegible] ويسكن مدينة اربد في الحي الشرقي، المختار وليد التهتموني ويسكن قرب محطة تنقية اربد ـ شارع فوعرا، محمود عباس ويسكن في منطقة احنيناء [illegible] بينما يسكن المخيم فقط ثلاثة من اعضاء اللجنة وهم الاخ صلاح ابو الهيجاء، والدكتور عمر الناطور والمختار غبين الدوايمة.

رابعاً: اود ان اؤكد بانني حريص على اهلي وشعبي اكثر من لجنة تحسين المخيم نفسها واتساءل ماذا قدمت لي، حيث انها لم تحرك ساكناً عندما قضيت شهر رمضان وعيده في أحد الأعوام السابقة بعيداً عن اطفالي بسبب [illegible] من الصيف وبرد الشتاء، وعندما [illegible] بهم [illegible] علماً بانهم كانوا اول المتضررين من التوسع بالبناء العشوائي وكنت اول الرواد واول الضحايا.

خامساً: اؤكد [illegible] انهم لجنة مناسبات وحفلات وإستعراضات واطالب مع [illegible] واسعة من اهالي المخيم [illegible] الأسر المستورة التي بيوتها آلت للسقوط ولكن لا زلنا في اول الشتاء؟ اين هم من الجرذان المنتشرة في المخيم؟ اين هم من زرائب الاغنام ورائحة الحاويات والمجاري التي تزكم الأنوف والشوارع والحفر والملبسات وادنى الوسائل التي يحتاجها البشر...إلخ!!

سادساً: وتاكيداً لما ذكرته سابقاً فانني املك الدليل المادي الذي يثبت تورط احد اعضاء لجنة تحسين المخيم برشاوي مادية كونه سمساراً لاحد المسؤولين وعلى إستعداد لتسليم هذا الدليل المادي عند الحاجة للجهات المسؤولة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم اشهد اني قد بلغت.

اكرر ثانية [illegible] تقديري واحترامي للسيد قاسم عبد المالك بصفته الشخصية [illegible] وسامح الله من ورطه في كتابة الرد المذكور.

● فكري ابو صدح

طريق إربد ـ جرش

١٠ كم من إجمالي المشروع معرض للإنزلاقات والإنهيارات!

● من ميسون عبد الحق

حدث ما توقعه مراقبو طريق «جرش ـ اربد» وبعض المهندسين، فقد إنهارت بعض الحواجز الحجرية المشبكة بالحديد بسبب التشققات على أطراف الطريق في اول «شتوة»، واغلق جزء من الطريق لتسيير المركبات على مسرب واحد على الرغم من تصريحات مدير تنفيذ الطريق في وزارة الاشغال وبعض المهندسين في إحدى الصحف اليومية قبل اشهر، انه ليس هناك إحتمال لحدوث إنهيارات من شانها ان تغلق الطريق او تلحق اضراراً بمستخدميه من مواطنين ومركبات، وان ليس هناك داعياً للتخوف من تشققات في الصخور المرافقة للطريق وهي التصريحات التي إتضح انها غير دقيقة لان الإنهيارات قد حدثت فعلاً...

مشروع طريق جرش ـ اربد مقسم إلى ثلاثة اجزاء يبدأ الاول من مثلث النعيمة إلى نقرة عصفور ويمتد من «نقرة عصفور» إلى جسر سيل الزرقاء، واما الثالث فيمتد من سيل الزرقاء حتى محطة التنقية في البقعة.. ويتعرض الجزءان الثاني و الثالث في بعض مواقعهما إلى الإنزلاقات والإنهيارات.

قطع عمودي

المهندس زهير راشد قال ان سبب الإنهيارات هو نوعية التربة والصخور «المتفككة» التي تتأثر بالامطار والعوامل الطبيعية الأخرى، وعدم اخذ هذه المسالة بعين الإعتبار، كما ان قص الجبال المرتفعة بالشكل العمودي سبب رئيسي في الإنهيارات واشار إلى أن تكلفة معالجة الإنهيارات والإنزلاقات وتصويب الوضع يضاهي تكلفة إنجاز المشروع [illegible] المشبكة بالحديد تشويه للطبيعة.

احد المهندسين رفض الكشف عن إسمه قال: ان الإنزلاقات في طريق إربد ـ جرش حدثت بسبب إنزلاقات قديمة في الموقع وعدم وجود تصريف للمياه السطحية واكد على ضرورة إزالة الردميات المنهارة وتنظيف المنطقة للتخفيف من خطورة الموقف وإستكمال مرحلة تصويب الوضع..

مهندس آخر اشار الى ان خطورة الوضع هو سبب الإنهيارات المتكررة والمفاجئة، فالجبال المحاذية لجزء من الطريق تشكل خطراً واضحاً على مستخدمي الطريق نظراً لتفتت الصخور وإختلاف نوعيتها من جزء إلى آخر.

واضاف ان الحواجز الحجرية لا تتحمل الظروف الجوية ولا تتمكن من تلافي حدوث إنهيارات بحيث إذا إنهار جزء بسيط من الحواجز الحجرية يصبح إنهيار بقية الحواجز والصخور امراً في غاية السهولة...

المهندس عامر محمود قال: في بعض المناطق تفتقد إلى عبارات وحواجز قابلة لتصريف مياه الأمطار وخاصة في المرتفعات الجبلية المحاذية للطريق مما سيؤدي الى زيادة تفتت الصخور «المتفككة».

لجنة مراقبة ودراسة الإنزلاقات

رأت وزارة الأشغال العامة والإسكان ضرورة تشكيل لجنة من اساتذة جامعة مؤتة، والأردنية والعلوم والتكنولوجيا ومهندسين من سلطة المصادر الطبيعية ومديرية تفقد الطرق لمراقبة ودراسة وضع الطريق وخاصة في فصل الشتاء في محاولة لتفادي ومعالجة الإنزلاقات والإنهيارات المتوقعة بعض المصادر الخاصة اشارت إلى أن هناك سبعة إنزلاقات رئيسية عولجت بالطرق التقليدية واعتبرت درجة الامان في أربعة منها كافية ومقبولة، اما الثلاثة الأخرى المتبقية فإعتمدت سياسة المراقبة لإعتماد درجة أمان كافية.

واكدت على الحاجة لتعديل ميول بعض مناطق القطع التي تم تقييم درجة خطورتها [illegible]

احدى الدراسات التي اجريت لطريق اربد ـ جرش كشفت ان من المتوقع حدوث إنزلاقات عميقة في ثلاثة مواقع اولها يقع على بعد ٢كم جنوب سيل الزرقا وخاصة إذا حدث إنزلاق على مستوى الطبقة الصعبة التي تقع على عمق ٢٥ متر من سطح الطريق الحالي، ويزداد إحتمال حصول إنهيار في حالة إرتفاع منسوب المياه الأرضية او وقوع زلزال.

اما الثاني فيقع على بعد ٢ كم شمال سيل الزرقاء كما ان هنالك إنزلاقاً ضخماً في موقع الجعيدية يشكل خطرا داهماً.

شطب نفق «نقرة عصفور»!!

بعد موافقة وزير الاشغال العامة والإسكان بإحالة عطاء تنفيذ الطريق في منطقة نقرة عصفور على أساس تنفيذ نفق صغير بدلاً من النفق المصمم اصلاً الغي النفق القصير في مرحلة التنفيذ وإستبداله بقطع مفتوح لكامل المنطقة !! وهكذا شطبت فكرة «النفق».

وتقرير ديوان المحاسبة

بعد تسلم المخططات والتصاميم النهائية لبعض العطاءات الرئيسة من إئتلاف مكتبي «ولبرسميث» و«ركن الهندسة» قامت الوزارة بتكليف احد طرفي الإئتلاف «مكتب ركن الهندسة» بتعديل طريق [illegible] دينار وصل في مجملة إلى «١٠٧٩٧٧» ديناراً.

وجاء توجه الوزارة حسب ـ تقرير ديوان المحاسبة ـ بإجراء التعديلات متاخرة، والذين يرون بتخفيض كلفة المشروع من ٦٥ مليون إلى ٢٧ مليون دينار وهذا بدوره ادى إلى حدوث عدداً من الإنزلاقات. ويشير تقرير ديوان المحاسبة بخصوص الجزأين الثاني والثالث من الطريق إلى أن من اسباب حدوث الإنزلاقات عدم قيام المقاولين المنفذين للعطاءات بفتح مداخل العبّارات وتنظيف ميول الطريق لتصريف مياه الأمطار.. إضافة إلى تنفيذ اعمال الردميات كاملة قبل تنفيذ العبارات المقررة مما ادى الى تجميع المياه والتي تسربت إلى باطن الارض.

● إغلاق عبارات تصريف المياه سبب رئيسي في الإنزلاقات
● تكلفة معالجة الوضع يضاهي تكلفة المشروع نفسه

وقد ادت الإنزلاقات إلى زيادة كلفة المشروع من حيث زيادة نفقات دراسة معالجة مواقعها وصرف تعويضات للمواطنين الذي تاثرت منازلهم بها علاوة عن ترحيل المواطنين القاطنين بالقرب من مواقع الإنزلاق...

قنابل موقوتة

د. عزام الحمود استاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا وعضو لجنة الإنزلاقات في وزارة الاشغال قال: يجب أن تبدأ الوزارة بإغلاق الطريق فوراً نظرا لخطورة الوضع والذي وصفه «بالقنابل الموقوتة»

واشار إلى أن خطورة الوضع هو في اسلوب إنهيار الصخور الفجائية واللحظية بعكس التراب والطين الذي يوفر إنذاراً قبل الإنهيار..

ونوه إلى أن إلتقاء فالقين في جزء من الطريق بسبب إنزلاقات كبيرة مما قد يؤدي إلى كارثة قريبة.

واضاف ان حوالي ٣٠٪ من العبارات المصممة كفاءتها اقل من التصميم المطلوب وان إغلاق المقاولين المنفذين للعبّارات قد ادى إلى تسرب المياه عبر جسم الردميات مسببة عدداً من الإنزلاقات.

اما بالنسبة إلى موقع الجعيدية والذي يعاني إنهياراً ضخماً اكد الدكتور الحمود على ضرورة إزاحة كاملة لمسار الطريق بإتجاه الجنوب الغربي مشيرا إلى ان وضع الردميات مباشرة دون إزالة اساسات الجسور قد يؤدي إلى إنزلاقات الجزء الأعلى للطريق... وقال: ان هذه الطريق كالقنابل الموقوتة .. يجب إغلاقها فوراً امام حركة السير.

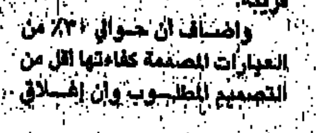
احد العمال الذين يعملون في تنظيف وازالة الإنهيارات في الموقع الذي اغلق إثر الأمطار الأخيرة قال انهم يعملون منذ ثلاثة اشهر على فتح الطريق وعمل حواجز حجرية مشبكة بالحديد، ويعتقد بضرورة إيجاد حل جذري للوضع نظراً لخطورة الموقف واضاف: من شدة الإنهيار وصلت الصخور المتفتتة إلى المسرب الثاني من الطريق. حيث قمنا بتنظيف المسرب ليكون سالكاً امام حركة السير، اما المسرب الآخر فما يزال مغلقاً حتى الآن!!..

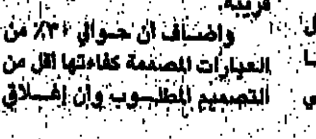
١٠ كم..

وما زالت معرضة إلى إنزلاقات وإنهيارات موزعة على مواقع مختلفة بطول ٢٠٠٠م، ومواقع قطع إنهيارات ثانوية بطول ٣٠٠٠م وبطول ٥٠٠٠م، وبلغ المجموع الإجمالي لتكاليف الاعمال المنفذة التي سيتم تنفيذها في مناطق الإنزلاقات حوالي ٣,١٤٧,٦٠٠ مليون دينار فقط...









أنا بحاجة لحقيبة مدرسية أو وزارية، فأنا منذ الصف الأول الإبتدائي، انتظار وصول الدور الي، بعد أن تغيرت وزارات «الله يعطيهم العافية» في أوقات زمنية «مدهشة بات الدور والحظ يقفان عندي، بعد ان انهيت مددي الدراسية حتى الصف الثالث إعدادي «أ.ج» «على اليمين وانت داخل في أول الكوردور». وفي ايام المدرسة عند قرع الجرس والوقوف في طوابير الاصطفافات المدرسية وإعلان إذاعة المدرسة عن الذين يشاركون في إلقاء كلمات أمام الطلاب كنت اقف في طابور الخطابات «محظوظ» وكانت كلمتي عبارة عن «نكتة» لاضحاك الطلاب على سبيل المثال. وإخراجهم من هاجس تفتيش القوات الدولية على ملابسهم واظافرهم. وجمع التبرعات لإصلاح خراب المدرسة.

وإستدعاء الذين تغيبوا بالامس لمعاقبتهم بغض النظر عن الاعذار. وفي اليوم وأنا اتسائل طوابير الخبز والسرفيس والبطالة «عدم المؤاخذة» إذا لم أكن لوحدي في هذا الحلم. لقد كان سائق الباص يردد «طوحه وحقه» الذي يطارده وهو يستدير بباصه عند المنعطفات التاريخية. على اليسار «شويه». وعلى اليمين «شويه» وطبعاً الوسط الكثير.

وقال لي «كنترول» الباص وباصرار شديد. بعد ان يصبح وزير مواصلات سيقلب الدنيا راساً على عقب وسينصف كل «كنترولية» البلد. وسيعفو عن كل المخالفات على سائقي الباصات والسرفيس. ووعدني بانه سيكون ايضاً وزير «مش ولا بد». «يعني أحسن من غيره». وعند نزولي في إنتخابات احد الانديه قال لي احدهم منها لرئاسة الوزارة ان شاء الله وكان ذلك بالعشر حيث حصلت على ١٦ صوتاً وانا لم انتخب نفسي «مبدئي».

المعادلة ليست صعبة. بل بحاجة لتكتيك وبدأت الآن هذه اللعبة. لقد إشتريت عشرة كرافات من البالة وحلقت بجاكيت يلبس على الوجهين و«كندرة ماشي حالها» وبنطالين جينز واحد أسود والاخر أزرق «مهري» وانتقت ايضاً فن الكولسات مع جميع الالوان السياسية

واصبحت مصاباً بالقلب من تاثير المتغيرات السياسية وتبلور لي موقف. لكن في الباص المتحرك بجانب ذلك الكنترول الطموح.

● محمد السمهوري

مرايا

● ابو عودة

مرحباً يا سيدي...

اما نزال نصدع للرب في الاعالي، ونـد عود كي يتمجد، وننشر في الارض السلام، وللفرح في نفوس الناس المسرة؟

اما نزال نوصيهم بان يحفظوا كلمتك، وان يتحابوا، وا لا ياتوا العثرات، فنقول لهم خير لمن تاتي العثرات بواسطته لو طوق عنقه بحجر رحى، وطرح في البحر من ان يعثر احد هؤلاء الصغار»

يا سيدي انت الطريق والحق والحياة، ولكن احفادك قلبوا ظهر المجن لك، واشعلوا الحروب، والقوا القنابل الذرية فوق المدن الأمنة، وشردوا الاطفال والشعوب، ودنسوا بيوت الله، واغتصبوا الحرائر وهن ابكار، فما رف لهم جفن، وما اهتزت شعرة في ابدانهم!

خذلوك ايها المسيح، ونسوا كلمتك، الم تر اليهم في البوسنة والهرسك؟، الم تر إليهم في روسيا، الم تر كيف حشدوا الجيوش، ليقتلوا شعب العراق، ويحرموا اطفاله الحليب والدواء والغذاء، وهلا سمعت بالنظام العالمي الجديد؟

هلا سمعت بوابين وشامير وبوش، وشارون، ونتنياهو؟ هل سمعت بـ«السلام» الذي بشرت به كيف امسى مسخاً مشوهاً،



فصار الوجه الثاني للجريمة والتجويع وإنتهاك الكرامة والسيادة والقتل والتشريد؟

فطوبى لك يوم ميلادك، «وطوبى للذين يرثون الارض، وطوبى للجياع والعطاش، طوبى للمطرودين من اجل البر فهم نور العالم».

بريد الأهالي

سطور في حياة حمدان

لاعشق صوت الرصاص وامضي فدعني
اغني الهوى ميجانا.. بل اغني صباي
كي اغني:
رايتي بيضاءُ والميناء قلبي وصوتي جلجله
رايتي حلم .. وحلمي اسئلة
وصباي الذي ضيعته المنافي، والذي ..
زرع المسافة والذي، بين جرحينا بدفلى
فوق خد الماء صاحت .. هذه الارض لنا
.. ويجيب النهر دوماً
انا الريح والحلم والاسئلة
انا الارض والماءُ والسنبلة

«٢»

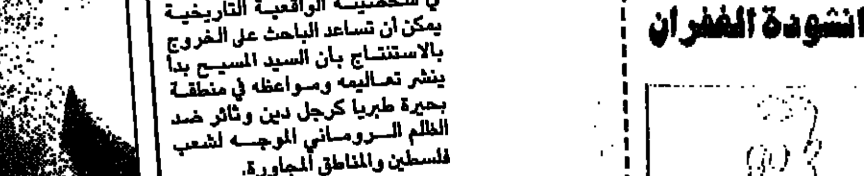
فيا حمدان من ي..
من ذا الصدى سوف يعطي الجواب
وقل ايا حمدان من ذا .. سيعلي شراعي

«٣»

لكني اسمعك ذاكرة الزمان
...

● نضال القاسم

منذ اكثر من ٤١ عاماً على تاسيس مدرسة سيف الدولة الحمداني الثانوية للبنين في منطقة شفا بدران ما تزال المدرسة بحاجة إلى صيانة عامة ولعل الحاجة الملحة تبدو في فصل الشتاء حيث تتحول أرضية الغرف الصفية إلى بركة من المياه بعد أن تتجمع المياه في الغرف ... نتيجة لتشقق الاسطح لهذه كله مع عدم إفتقاد الغرف الصفية للمرافق الصحية والمسائية إلى تدفئة كافية فمدفاة واحدة لا تنفع على الرغم من برودة الطقس في تلك المنطقة، وكذلك تشقق جدران الغرف الصفية.



ويذكر أن هذه المدرسة والتي طالما وعدت الوزارة بإجراء الصيانة لها وتوسيع المبنى، معرضة إلى الإنهيار لمرور فترة ... على بنائها وكذلك مستملكة لإجراء التوسعات اللازمة في الشارع الرئيسي. أما أرضية المدرسة فهي أشبه بشارع مليء بالحفر والمطبات لمرور فترة طويلة على إجراء صيانة للمبنى.

● موسى عواد

انشودة الغفران

بعد الفجر بقليل
يضع الليل عكازه
لينام
آنذاك
تتفتح في عيون السماوات
...
تحب المياه
...ان البحر لا يتسع لما
حملته الريح من الاسرار
وفي الليل
تمتد الظلمة للخطيئة
ورغم قساوته
تلمح الفجر
الامل
حاملاً بين كفيه
انشودة الغفران
والشمس تخرج مزركشة
بعناقيد الاسرار
وانا
ابتهل
بالله
يا مظلوم

● هاني الساحوري

سرفيس أبو نصير والبحث عن حلول

ارسل عدد من العاملين على خط سرفيس أبو نصير الجامعة - العبدلي برسالة الى «الأهالي» حول اوضاعهم، حيث يسدد السرفيس جولته من «ابو نصير» الى العبدلي باجرة لا تتجاوز «١٧٠» فلساً على الرغم من وجود هذه المسافة كلها.

وطالب العاملون بضرورة إيجاد حل لهم إما بتقسيم مسار خط السرفيس او تحويله ليكون في احياء الإسكان او ليكون من الإسكان إلى المناطق المجاورة مثل الجبيهة وصويلح والجامعة عنهم

● عبد الكريم علي / الجبيهة

باصات السلط - رغدان ومزاجية السائق

يبدو أن مزاجية السائق العامل على باصات السلط - عمان - رغدان لم تعد محتملة، حيث يرفض معظم السائقين العاملين على هذا الخط نقل الركاب بعد الخامسة من مجمع رغدان الى السلط وانما الإكتفاء بنقلهم الى صويلح او الجامعة وأخذ الاجرة نفسها الى السلط وهي «٢٠» فلس الامر الذي مما يحدث مشكلات بين السائقين والمواطنين لتحكمهم بالمواطنين. ... من إدارة السير مراقبة هذه التصرفات ووضع حد لها.

● المواطن / خالد عيسى - السلط

أنت أجمل ما رأيت

انت اجمل الاشياء التي رأتها عيناي، انت المدى الشاسع الذي يمتد إليه تفكيري

انت اعذب الكلمات التي يشدو بها فمي، وتطبق عليها شفتاي

انت الدفء الذي يغمر مرقدي ليشعله شوقاً وعشقاً، انا السياج المتجسب الذي يلتف حول سنين عمري، ويداك وسادتي الذي اريح راسي عليها، فاغفو وانسى زماني وقلقي والامي.

انت الفرح الذي يمحو كل الاحزان في عمري ليحولها إلى ايام سعادة تمتد إلى البعيد.. فارحل معك واظل رفيقاً لك، وتظل يداي تلامس يداك وعيناي تجولان في اهداب عينيك

هكذا انا دوماً اتصورك في البعد والقرب وانا خلقت لاكون لك انت وحدك.

لا ارى في الدنيا إلا انت ولا اسمع صوتاً إلا صوتك لانك نور عيناي،

وانت اجمل ما رأيت.

● حسين الدوايمة

شومان تقيم تظاهرة سينمائية عربية في عمان

● محمد فرحان

بالتعاون بين السفارة الفرنسية ومؤسسة عبد الحميد شومان اقيم اسبوعاً للسينما العربية والفرنسية «إنتاج مشترك» عرضت عدداً من الافلام العربية، حيث قدمت مصر مرسيدس ليسري نصر الله، وسوريا كومبارس لنبيل المالح ومن المغرب العربي، يوسف اسطورة النائم، شاب، طوق الحمامة.

مرسيدس ثنائية الشخصية

كلنا نعاني من ثنائية حادة، هذا ما يؤكده يسري نصر الله في مرسيدس الذي يرسم فيه بدقة الشخصية العربية ثنائية الرؤية بدءً من احداث ٥٦ التي يعبر الفيلم من خلالها بإتجاه رسم القادم الذي هو ايضاً غير واضح المعالم والدلالات، وفيه نشاهد الواقع المصري / العربي عبر ست لوحات «حواديت عائلية، نوبي، جمال، عفيفة، الاموات، نهاية سعيدة».

حيث يمهد في حواديت عائلية للصورة القادمة في اللوحات الخمس الاخرى، وفيها يقدم يسرا التي تتزوج ثريا بعد علاقة عابره مع دبلوماسي افريقي تثمر عن «النوبي» الذي يلعب دوره «زكي عبد الوهاب» والذي ياتي نقيضاً لكل التوقعات ايضاً ورغم هذا يسمى «نوبي» والذي يحاصر في حياته لرغبته الحادة في الإنعتاق من واقعه البرجوازي متحولاً إلى إشتراكي شيوعي وفي جمال الذي ولد عام ٦٧ ويسمى جمال نكاية البرجوازية المهاجر من مصر هرباً من قوانينها الإشتراكية، يعيش جمال علاقة شاذة مثلية تؤكد انه نتاج مرحلة مشوهة .وفي اللوحة الرابعة يقدم عفيفة «يسرا» شبيهة الام في الملامح والتطابق الا في الصدق، مومساً لا تستطيع ممارسة الجنس ممارسة كاملة، لانها لا تمنح نفسها إلا لمن تحب، وعبلة كامل مدربة الرقص الشرقي والتي تعيش بساق واحدة في تناقض كبير بين الشكل والمضمون وفي دلالات بالغة الاهمية للتعبير عن مجتمع الطبقة الدنيا المصرية،

ويقدم لنا يسري نصر الله العالم يتغير بسرعة والاحلام الجميلة تتهاوى وتتغير معالم العالم، لكن الواقع يسير دون إهتمام او إكتراث، فهذه شحنات الموتى المصريين من العراق تاتي كل يوم، والعالم يتحول للقطب الواحد.

لكن المجتمع يعيش حدثاً واحداً فقط هو صعود مصر إلى كاس العالم الذي تبحث فيه عن نصر موهوم وسط كومة الهزائم والإنكسارات.



يسرا

كومبارس سؤال في الحرية

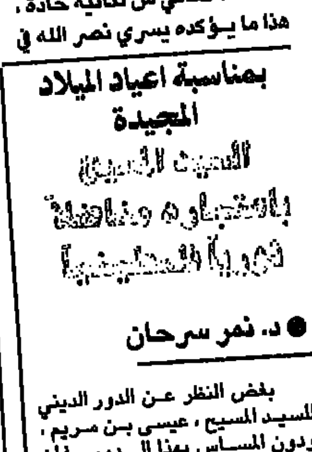
من خلال موضوعات بسيطة يطرح نبيل المالح صاحب القصة والسيناريو والاخراج، اعمق القضايا الإنسانية، عبر حياة شاب فقير يحب ارملة شابة، لا يجدان مكاناً يلتقيان فيه، سوى الشوارع والازقة مع ما يرافق هذا من خوف وقلق ورعب وعيون غريبة لا ترحم.

ويجد الشاب حلاً حين يستعير منزل صديقه لساعتين. وفيهما تجري احداث الفيلم، داخل غرفة وصالة ومطبخ فقط وهو بهذا ينتمي الى سينما الحجرة التي قدمها الإيطالي فيلليني. وداخل هذه الحجرة، نكون أمام أسئلة عديدة تشغل بال الإنسان: سؤال الحياة، الخبز، الكرامة، الحلم، سؤال الحرية.

وعلى مدى ساعتين يفشل العاشقان فشلاً ذريعاً في الوصول إلى لحظة حب حقيقية، والخلاص من قمع الخارج او الإنفلات من الخوف الرهيب.

وفي اهم اللحظات الدرامية، يطرق الباب رجل امن يستفسر من الشاب «بسام كوسا» عن جاره الموسيقي الاعمى بهدف إعتقاله، ويحاول التدخل والدفاع عن جاره إلا انه يفشل ويتلقى ضربة قاضية امام عيون حبيبته «سحر سامي» التي تقف مدهوشة تراقب المشهد، لتخرج باكية قهرها، ويخرج بعدها حاملاً إنكسارات وآثار الضربة ويهيم على وجهه في الشوارع.

ببساطة وشاعرية يقول لنا نبيل المالح هكذا هو انتم.



المخرج نبيل المالح

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة

● د. نمر سرحان

بغض النظر عن الدور الديني للسيد المسيح، عيسى بن مريم، ودون المساس بهذا الدور، فإن القراءة التاريخية للمسيح، والبحث في شخصيته الواقعية التاريخية يمكن أن تساعد الباحث على الخروج بالاستنتاج بان السيد المسيح بدا ينشر تعاليمه ومواعظه في منطقة بحيرة طبريا كرجل دين وثائر ضد الظلم الروماني الموجه لشعب فلسطين والمناطق المجاورة.

وعندما اشتد ساعد دعوته في حدود العام ٣٤ م، قرر أن يتوجه الى القدس، ليبدأ نضاله من هناك، ومن الهيكل نفسه. ولانه كان يعرف بأن البوليس الروماني يطارده، ويتابعه، فلم يسافر مع تلاميذه عبر فلسطين بل سار إلى الشرق من طبريا وعبر التلال المحيطة بعجلون، ومر بالبلقاء، واتجه جنوباً في اراضي شرق الاردن حتى دخل فلسطين في نقطة ما الى الشمال في البحر الميت.

واقام في قرية إلى الشرق من القدس، كان يبيت بها ليلاً، ويلقي تعاليمه نهارا في الهيكل. والسبب في ذلك انه كان من الصعب على الرومان اعتقال السيد المسيح في النهار بسبب الجماهير التي تعاطفت معه واستقبلته وتقبلت تعاليمه.

وعندما تعاون الكهنة ... فلسطين، بدأت المطاردة الاخيرة التي أوصلت المسيح إلى الصليب بتهمة انه يحرض الناس ليصبح ملكاً على فلسطين ويخلع نير الاحتلال الروماني.

وعلى الرغم من اختلاف الزمان، وتغير المحتلين، نرى يهود هذا العصر يتعاونون مع الإمبريالية الأمريكية المهيمنة على المنطقة، من أجل صلب المسيح الفلسطيني المعاصر الذي يعتلي الصليب كل يوم رغم انه لم يعد يستعمل السيف التقليدي، ورغم انه يكرس نفسه لقضية شعبه لدرجة انه مستعد للموت مع جلاده، عبر حزام نفسه.

هذه خلاصة مكثفة لدراسة مطولة أعدها الكاتب عن السيد المسيح، والثائر الفلسطيني، يأمل أن ينشرها ذات يوم، وذات عيد من أعياد ميلاد السيد المسيح، إنصافا للذي لم يكن مجرد رجل دين فحسب، بل كان قائد ثورة ضد الإمبراطورية الرومانية.

المجد للسيد المسيح، المفكر، والثائر.

اعلنت اللجنة العربية لمقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني التابعة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، انه نظرا لتعاظم الاخطار المحدقة بالثقافة العربية وبالمستقبل العربي، المتمثلة، خاصة، بتعاظم العمليات التطبيعية من خلال عقد اللقاءات ... الاتصالات والمشاورات مع عدد من الكتاب والادباء العرب في كل من مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن، وذلك بهدف تطوير العمل لمجابهة الاختراقات التطبيعية الجارية على امتداد الساحة العربية. وتم الاتفاق على توسيع قوام اللجنة، لتشمل عدداً من الادباء والمثقفين العرب المناهضين للتطبيع مع العدو، الواقفين في مواقع الدفاع عن الثقافة القومية.

وستواصل اللجنة اتصالاتها مع بقية الادباء والكتاب العرب الذين لم تتمكن من الإتصال بهم في الاقطار المذكورة اضافة الى الاقطار العربية الاخرى. وينطلق العمل في إطار اللجنة من الالتزام بلائحتها الداخلية، وبالنظام الاساسي للاتحاد العام للادباء المنعقد في عمان من ١٢ - ١٩ / ١٢ / ٩٢.

وتهدف اللجنة حسب لائحتها الداخلية الى الوقوف في وجه خطر التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني وتنمية قيم الثقافة القومية. وتعمل على كشف اساليب التطبيع الثقافي والتسلل الى اجهزة الاعلام العربية ووسائل النشر والتاثير على الوجدان القومي. كما تعمل على كشف مجالات التستر بقناع الديمقراطية والانسانية وحقوق الانسان لتمرير مقولات الفكر الصهيوني العنصري.



وتقوم اللجنة العربية بالأشراف على اللجان المحلية والتنسيق معها. كما تعمل على إعداد الدراسات والبحوث ونشرها. وعقد الندوات والمؤتمرات وتكليف اللجان المختصة لتزويدها بالتقارير والمعلومات المتعلقة بذلك.

وتعمل على تشكيل جبهة عربية لمقاومة التطبيع الثقافي مع الصهيونية، باشتراك مثقفين وهيئات ثقافية من مختلف البلدان العربية وبشكل خاص مع اللجنة ... كما تقوم بالتنسيق اقليميا ودوليا مع الهيئات الثقافية المناهضة للصهيونية والامبريالية الثقافية.

وتهدف الى دعم الجهود الثقافية في فلسطين المحتلة للحفاظ على الهوية الثقافية العربية وتاكيدها عروبة فلسطين والقدس تراثا وتاريخا وهوية قومية.

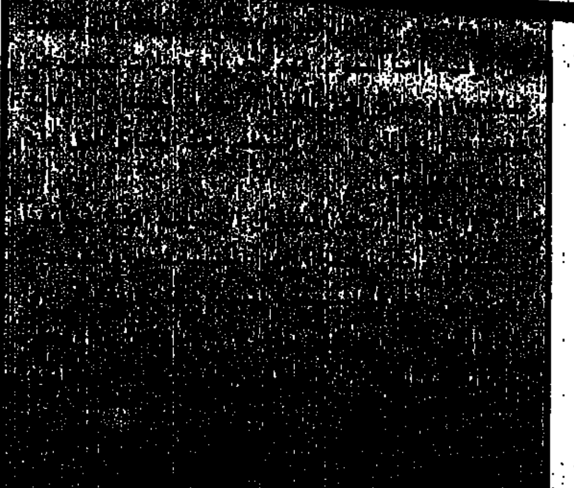
وتعقد اللجنة لقاءات دورية على هامش اجتماعات المكتب الدائم لمناقشة القضايا المتعلقة بنشاطات اللجنة.

وستعمل اللجنة على اصدار نشرة داخلية تعبر عن هذه الاهداف وتغطي نشاطاتها.

وهذا وتشرف على اعمال اللجنة اليومية هيئة ادارية من تسعة اعضاء، وقد اختير نزيه ابو نضال مقررا للجنة، وشكلت امانة سرها المقرر والدكتور هشام غصيب وصبحي طه.

القدس لمن؟؟؟

● باسل طلوزي



حقوق عمال الأراضي المحتلة من الدول المانحة

● كتب : وحيد قرمش

يندر ان نجد تصريحا لاى من المسؤولين في سلطة الحكم الذاتي او المسؤولين الاسرائيليين لا يوجه فيه اللوم والعتب والشكوي من عدم اسراع الدول المانحة بتقديم الاموال والامكانات المطلوبة والتى تعهدت بها لسلطة الحكم الذاتي المساهمة في اقامة البنى التحتية لتلك السلطة لتمويل عمليات نقل السلطة في باقي مناطق الضفة الغربية.

واذا كان هناك من التزام اخلاقي وسياسي يقع على الدول المانحة وباقي الاسرة الدولية تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه والتخفيف من معاناة ومشكلاته العديدة والمتفاقمة، والاسهام في عملية تعزيز السلام بشكل عام ، فان هذا الالتزام والتعهد لا يجب ان يكون مدخلا للتهرب من المسؤولية الملقاة على عاتق السلطات الاسرائيلية بهذا الخصوص واعفاء اسرائيل ومسامحتها بالاموال والارصدة المتراكمة لديها من الاستقطاعات على مدار سنوات الاحتلال والتي استقطعت من جهد وعرق عمالنا.

فمنذ احتلال اسرائيل الضفة والقطاع لم تكتف فقط بالحاق وتبعية اقتصاد الضفة والقطاع لها ولمصلحة الاقتصاد السوق الاسرائيلي ولم تكتف [illegible] النمو الاقتصادي وعلى [illegible] الصعد في الضفة والقطاع [illegible] على كل حال ثمنه مال [illegible] النتيجة لمصلحة الاقتصاد [illegible] سوق الاسرائيليين ولم تكتف [illegible]

يقدرون بان مجموع الاموال المستقطعة تحت بند الضمان الصحي والاجتماعي والدخل والتنظيم وغيرة لم يصل الى حدود ٢٥ مليار دولار هي ان بحوزة وزراة العمل او الداخلية والدفاع والهستدروت وكلنا يعلم ان ايا من هذه الاستقطاعات لن يعاد بعد توظيفية في الضفة والقطاع ولا تحت اى اسم من المسميات ولم يستفد منه لا العمال انفسهم ولا الاقتصاد والشعب الفلسطيني ، وهي مستقطعة من جهود وعرق وتعب عمالنا وبالتالي ديون لهم ولشعبنا الذي من حقه استعادتها ودون اي تاجير لاعادة توظيفها وتشغيلها بما يخدم انهاض وانعاش اقتصادنا الوطني المستقل وبما يسهم بشكل رئيس باحداث فرص عمل جديدة لعمالنا ، وخاصة ذلك الجزء الذى اصبح محروما من العمل داخل الخط الاخضر بحكم الاجراءات والقيود الاسرائيلية وتناقص العاملين داخل الخط الاخضر من اكثر من ١٥٠ الف الى اقل من ٥٠ الف عامل دون ان يجد هذا الفارق في العدد اية فرص او امكانيات ومجالات عمل بديلة في الضفة والقطاع.

هذه الاستقطاعات يمكن لها اذا تم تحصيلها وهو ما يجب العمل عليه من قبل النقابات العمالية وباقي المؤسسات الوطنية ان تساهم في تخفيف الحد من البطالة ومن جهه اخرى تمكن من بناء مؤسسة صحية وطنية متقدمة وعصرية يستفيد منها عمالنا وباقي قطاعات شعبنا وتمكن لها النهوض بالاقتصاد الوطني الفلسطيني وتطويرة وتحديثه ، وعلى كافة الصعد ودون انتظار المساعدات او وعود الدول المانحة وتقديراتها وامزجتها السياسية [illegible]

المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني والبدء بتطبيق الحكم الذاتي ، وهي مسالة ليست من حقوم ، فهي من حق الطبقة العاملة برمتها في الضفة والقطاع ، مما يحتم على الاتحاد العام للنقابات العمالية ان ينطلق في تحركه با لمفاوضات لاسترجاع هذه الاموال والمستحقات من خلال جمهور الطبقة العاملة وجهود العاملين انفسهم ، وذلك بتنظيم سلسلة من اللقاءات والورشات بهذا الخصوص لانه لا يمكن لاي كان ان يشطب مستحقات عمالنا او يحدد لهم سنة اساس بالمطالبة تجري عليها التفاوض . ولا يقتصر الامر فقط على استرجاع هذه الاموال ،بل وعلى الطريقة التي يجب ان تعاد توظيفها وتشغيلها ،فيه اذ يجب ان تنطلق بالاساس من مصلحة عمالنا ومصلحة اعادة بناء اقتصادنا الوطني بمؤسساته الانتاجية المادية التي تسهم اولا وقبل كل شيء في الحد من والقضاء على مشكلة البطالة المتفاقمة.

وليصبح ممثلو عمالنا اقوياء في حركتهم ومطالبهم يجب عليهم التحرك مع العمال انفسهم وبشكل مكشوف وجلي ، وليس من وراء ظهر عمالنا ويجب اشراك العمال انفسهم بهذه العملية لا سيما ونحن نعرف كم مضى على القيادات النقابية الحالية من زمن دون اجراء اي انتخابات نقابية وبالتالي عدم العودة إلى جمهور الطبقة العاملة وقاعدة النقابات العمالية لاستشارتهم واخذ رايهم بحقوقهم. ان هذه المسالة وان كانت في الاساس عمالية الا انها قضية وطنية كبرى ومن الطراز الاول، فهي ليست مجرد قضية نقابية وقضية اجرائية مؤقته بل هي قضية وطنية وسياسية تبدا من حق عمالنا بالعمل والحماية من الفصل والحرمان من العمل وحرية التنقل دون قيود وتنتهي باعادة بناء اقتصادنا الوطني المستقل ، ومن هنا لا بد من اشراك الغالبية العظمي من عمالنا بهذه القضية والتعاون مع مختلف المؤسسات والاتحادات الشعبية الوطنية في الداخل والخارج ، وتشكيل لجنة وطنية عمادها الطبقة العاملة في الضفة والقطاع لمتابعة الموضوع والتنسيق مع منظمتي العمل العربي ،والعمل الدولي وباقي المنظمات الاقليمية والدولية العاملة في هذا المجال.

تشكل القضية مدخلا ليس فقط لا ستعادة الحقوق العمالية بل تشكل اساسا قويا لارساء قواعد الوحدة العمالية بين مختلف الكتل العمالية على اسس متينه وواضحه وتشكل مخرجا للنقاشات الجارية والمتعلقة بالوحدة العمالية على اساس نظري وبعيدا عن المشكلات والهموم الحقيقية للطبقة العاملة وبمعزل عن تحقيق الوحدة بربطها بهذه المصلحة وهو مايجعل الخطوات والاتفاقات كلها على هذا الصعيد عرضه للاهتزاز والتراجع وعدم التقدم الى الامام ، لانها في غالبيتها نقاشات فوقية وبعيدة عن اشراك الغالبية الساحقة من عمالنا والمنتسبين إلى نقاباتهم، في الدفاع عن حقوقهم ومستحقاتهم المالية وغيرها وحقهم في المطالبة بهذه الحقوق وبالكيفية والألية التي يجب استعادتها بها وعودة القيادات العمالية لهم عند كل منعطف تفاوضي بهذا الشان.

استنكار «قمري» للعلاقات مع اسرائيل

قامت جمهورية جزر القمر بايداع اعترافها بدولة اسرائيل في جامعة الدول العربية ، التي تحوز على [illegible] منذ عام ، بعد ان [illegible] دبلوماسية بين بلاده واسرائيل في بيان وقعه مع السفير الاسرائيلي في باريس في القاهر [illegible] الشهر الماضي . [illegible] اشار هذا البلد [illegible] والمستعجل» استقراب الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، عبر عنه عصمت عبد المجيد واحدث [illegible] ومصرياً [illegible] لدى فرنسا

وذكر الامين العام للحزب الشيخ احمد عبدالله ان جزر القمر تشهد تظاهرات تنديد وحالات رفض قاطع للقرار [illegible] وصفه انه جريمة [illegible]

القمر لدعم ، التعاون الثنائي والنقاش حول امور إجرائية للتعاون في مجالات الزراعية والطاقة الشمسية والاقتصادية».

ومن جهة أخري ، اعلن رئيس البعثة الاسرائيلية لدى [illegible] المتحدة القمر وجيبوتي ، الدولة العضو في جامعة الدول العربية ، قررتا على تطبيع العلاقات بينهما. وان من المنتظر [illegible] ان يفتح [illegible] الجوي [illegible]

١٠ بلايين دولار في ٩ أشهر زيادة صادرات اسرائيل الى آسيا

ازدادت الصادرات الاسرائيلية إلى دول آسيا بنسبة الثلث في الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية ،مالفت إلى تزايد المنافع التجارية الناشئة عن عملية السلام في الشرق الأوسط على حد ما يقوله المسؤولون في [illegible] الخزينة الإسرائيلية.

[illegible] الصادرات، تكون الزيادة حسب تقرير أوردته جسبرينجز (الحياة)حيث بلغت قيمتها ٢،٣ بليون دولار بين كانون الثاني وأيلول الماضيين في حين لم تصل [illegible]

وثيقة هامة قدمت في المؤتمر الدولي الذي نظمه الحزب الشيوعي المصري (١-٢)

الخيار الأردني إحتياطي القيادة الإسرائيلية في حال فشل خيار عرفات

السياسة الإسرائيلية بعد أوسلو

إنهيار الإتحاد السوفياتي واندلاع حرب الخليج الثانية ادتا إلى تغييرات جذرية في السياسة الإسرائيلية إزاء الشرق الأوسط عامة والقضية الفلسطينية خاصة، بحيث تشكل هذه التغييرات جزءاً عضوياً من حملة الإمبريالية الأمريكية على المنطقة العربية الهادفة إلى إعادة ترتيبها طبقاً لمصالحها الإقتصادية والسياسية تحت غطاء شعار «الشرق الأوسط الجديد».

بعد أن وضعت حرب الخليج الثانية أوزارها في مطلع عام ١٩٩١، باشر وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في سعيه لبناء النظام الإقليمي الجديد الذي أفرد لإسرائيل فيه الدور المحوري واليد الطولى. وقد سارعت الولايات المتحدة لجني ثمار التحولات العالمية والاقليمية الناجمة عن الحرب وإنهيار المنظومة الإشتراكية، لفرض هيمنتها المطلقة على العالم العربي، الأمر الذي تطلب إعادة تحديد سياسة إسرائيل تجاه العرب والفلسطينيين.

أن التنسيق الكامل مع إسرائيل لم يكن يكفي بالنسبة لامريكا، حيث أدرك بيكر منذ البداية أن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، أمر حيوي لا فرار منه لانجاح مشروعه، حيث إستطاعت م.ت.ف عرقلته وحتى إفشال بعض مشاريع التسوية الأمريكية التي تجاهلتها كلياً. لقد لعب تهافت القيادة المتنفذة في م.ت.ف على الانخراط في النظام الإقليمي الجديد بكل ثمن، معتبرة أن لا خيار آخر غيره، دوراً حاسماً وبذلك تمهيد الطريق لبيكر ليفرض شروطه المذلة بخصوص مفهوم المفاوضات «حكم ذاتي هزيل» وبشأن مسالة [illegible] الشتات» وخلافاً لما توقعته القيادة [illegible]

في هذه المعادلة كان على الفلسطينيين تقديم التنازل الأكبر، فحدد لهم دور ضمن الوفد الأردني بينما بقيت منظمة التحرير من وراء كواليس المؤتمر.

بعد ثلاث سنوات من مؤتمر مدريد وبعد إتفاق أوسلو والإتفاق بين الاردن وإسرائيل والطريق المسدود في المسار السوري واللبناني من الممكن تلخيص نتائج المؤتمر كالتالي: محادثات واشنطن لحقن اي ثمار تذكر وصيغة مدريد نفسها أصبحت لاغية. واللافت للنظر في هذا السياق هو إستمرار المحادثات متعددة الاطراف وتحويلها إلى وسيلة ناجحة وهامة لتطبيع العلاقات بين الانظمة العربية الموالية لامريكا وبين إسرائيل وذلك في الوقت الذي أصبحت فيه المحادثات الثنائية عديمة أي جدوى في أعقاب قيام إسرائيل وم.ت.ف بمحادثات سرية في أوسلو وبين الملك الحسين [illegible]

مصالحها تتطلب دعم حزب العمل برئاسة رابين القادر على الإستجابة لمتطلبات النظام الامريكي الجديد وجني بالتالي ثمار السلام والتطبيع مع الدول العربية اللذان يفتحان أمام الإقتصاد الاسرائيلي آفاقاً جديداً لم يعرفها من قبل.

أن التحول في الساحة السياسية الإسرائيلية لم يكن مقتصراً على ذلك فقط، بل شمل أيضا تحول داخلي في حزب العمل، حيث إنتقلت قيادة الحزب من شيمون بيرس إلى إسحاق رابين، فبيرس الذي إعتمد بالاساس على الجناح الحمائمي في حزب العمل فقد عشية إنتخابات ١٩٩٢ قاعدته الحزبية التي إنتقلت إلى معسكر رابين الصقري. وقد كانت الحسابات الإنتخابية التي قامت بها حمائم حزب العمل وقيادات ميرتس الليبرالية كفيلة بجعل رابين مرشحاً لرئاسة الحكومة بإعتباره الشخصية الوحيدة المقبولة على الجمهور الإسرائيلي اليميني، الذي نبذ بيرس في اربع معارك إنتخابية متتالية، «١٩٧٧ـ١٩٨٨».

لقد إستقرت الإنتخابات البرلمانية التي اجريت في صيف ١٩٩٢ عن فوز رابين لكن بأغلبية طفيفة جداً «٦١ مقابل ٥٩» علماً بأن كتلة العمل ميرتس حصلت على ٥٦ مقعداً مما اضطر الحكومة لاول مرة الإعتماد على مقاعد الاحزاب العربية الخمسة لتشكيل الإئتلاف الحكومي. وقد دفعت هذه النتيجة رابين بطبيعة الحال إلى البحث عن إئتلاف وسط ـ يمين يجعل حزب العمل من جديد محوراً لتحالف مع الاحزاب العربية ويعيد له بالتالي موقعه المسيطر على الساحة الإسرائيلية. إن الإستراتيجية التي انتهجها رابين من اليوم الأول لحكومته كانت [illegible]

للمفاوضات.

أن التنازلات الكبيرة التي قدمها الفريق الفلسطيني الموقع على إتفاق أوسلو والنتائج الوخيمة التي ترتبت على إتفاق أوسلو هم خارج نطاق نقاشنا. أن إتفاق أوسلو والمفاوضات التي اجرتها إسرائيل مع منظمة التحرير تعتبر إنعطافا في سياسة حزب العمل التقليدية المعروفة بـ «الخيار الاردني» والتي نصت على تقاسم المسؤوليات والسيادة على فلسطين بين إسرائيل والاردن وإستثناء الشعب الفلسطيني وممثليه من أية مشاركة في تحديد خارطة المنطقة. لكن جوهر هذه السياسة والذي نص على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والذي وحد دائما كافة الاحزاب الصهيونية في إسرائيل من اقصى اليمين إلى اليسار الليبرالي لم يزل قائما. فالتفاوض المباشر بين إسرائيل وم.ت.ف لم يكن نتيجة قبول إسرائيل بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بل كان نتيجة إستعداد فريق واحد في قيادة م.ت.ف على الدخول في مفاوضات دون المطالبة بذلك الحق المقدس والتنازل عنه.

ان المناورة الكبيرة التي يجسدها اتفاق اوسلو وقبول الجمهور الاسرائيلي للمفاوضات مع عرفات شكلت ضربة قاضية لاحزاب اليمين الاسرائيلي ، لا سيما وان الاسرائيليين قد سئموا الاحتلال في قطاع غزة واعتبروا التخلص من السيطرة المباشرة على غزة انجازاً هاماً وليس تنازلاً . من الجانب الاخر وافقت م . ت . ف في اوسلو على تسلم السيطرة على غزة واريحا [illegible]

الاوسط الجديد

يعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس الرجل الاهم في تحركات السلام الجارية في المنطقة ، حيث عرف بيرس كمهندس اتفاق اوسلو ، اكبر اختراق في المسيرة السياسية في المنطقة ، كما كان بيرس صاحب فكرة مؤتمر الدار البيضاء الذي انعقد في اواخر شهر تشرين اول الماضي والذي جسد الدور الاسرائيلي الجديد في الشرق الاوسط كقوة اقتصادية قيادية وشريك مسيطر للدول العربية ، وتعتمد افكار بيرس التي نشرها في كتابه المعروف « الشرق الاوسط الجديد » على نقطتين هامتين:

اولاً ـ حرب الخليج الثانية والصواريخ التي سقطت على تل ابيب وحيفا اثبتت على حد رأي بيرس بطلان مفهوم الامن القديم الذي اعتمد بالاساس على السيطرة المباشرة على الاراضي . ويتطابق هذا الاستنتاج مع الموقف التقليدي الذي حمله اليسار الاسرائيلي طوال عشرين عاماً والذي اعتبر سيطرة اسرائيل على المناطق المحتلة تأجيجاً للصراع باعتبار ان السلام الضمانة الحقيقية لامن الاسرائيليين [illegible]

طبقي ، ومن هنا يجب ان نرى المسار الجديد في السياسة الاسرائيلية على اعتبارها محاولة من الطبقة الحاكمة الاسرائيلية الاندماج في النظام العالمي الذي نشأ بعد انتهاء الحرب الباردة واختفاء التهديد الاستراتيجي الذي شكلته الدول العربية المتحالفة مع الاتحاد السوفياتي طوال ٤٠ عاماً . هذا التحول الاستراتيجي في ميزان القوة في المنطقة جعل بيرس يعتقد انه حان الوقت لترجمة المكاسب الاستراتيجية والاقليمية الاسرائيلية من حرب ١٩٦٧ الى مكاسب مادية ، او بكلمات اخرى : بدل التنازل عن المناطق العربية المحتلة مقابل السلام باستطاعة اسرائيل اليوم حسب مفهوم بيرس تبديل الاحتلال العسكري لهذه المناطق باحتلال مواقع اقتصادية واستراتيجية داخل العالم العربي كله.

ان محاولة بيرس الديماغوجية ترسم صورة وردية لشرق أوسط جديد يجب ان تنقن فيها اكثر . اسرائيل تدرك تماماً طبيعة الدول التي تتعامل معها والتي تتحكم فيها انظمة استبدادية او ملكية تعتمد على نخب غنية [illegible]

[illegible] الفاسدة الحماية المطلقة من أي خطر يهدد سلطتها ، حيث تطلب الولايات المتحدة من هذه الانظمة مقابل هذه الحماية [illegible] نزاعها مع اسرائيل والمقاطعة [illegible]

يتبع

القدس والعراق في الدار البيضاء

اصطفافات جديدة في قمة الخلافات

● كتب: معن البياري

كان الاعتداء الاسرائيلي على المسجد الأقصى في القدس وحرقه عام ١٩٦٩ السبب المباشر الذي دعا عقد اول قمة إسلامية في الدار ضاء ذلك العام في إطار منظمة تمر الإسلامي التي إستحدثت حقيق فكـرة «التضـامن سلامي».

منذ تلك القمة وحتى القمة سابعة التي إنتهت قبل ايام في ار البيضاء ايضاً تواصلت تداءات الإسرائيلية على دسات الإسلامية في القدس، ستمرت إنتهاكات الإستيطان رائيلي في المدينة المقدسة. بل دت السلطات الاسرائيلية أن شف في اثناء إنعقاد القمة يرة عن خطة سرية تهدف إلى بطرة الإسرائيلية على الجزء وبي الباقي من البلدة يمة في القدس العربية المحتلة، سم وتجسيد ارطة القديمة للمنطقة نوبية الشرقية من اسوار دة القديمة بحيث تتحول إلى قة اشبه بمتحف مفتوح مما وض عدداً من معالمها العربية افة إلى أن برنامجاً تلفزيونياً ائيلياً «القدس لا تنتظر» و كشف ايضاً عن قيام وعات من المستوطنين اليهود ستيلاء على اراضي وبيوت بية من اجل خلخلة الوضع رافي في القدس الشرقية.

ذه المستجدات غابت عن وعات بحث القمة المذكورة اعات لجنة القدس المنبثقة تمر الإسـلامي، ولكن الاسلامية في القدس ان مؤشراً قويا لي ان على مصـالحات او ات عربية بعد مضي اكثر ع سنوات على الـ الثانية.

إلمبار هذا الموضوع تصريحات عربية لم تشر المطلب، فلقد وزير ية السعودي الأمير سعود إن المداولات ركزت على ع القدس للبحث فيها في مع التأكيد على عدم اي تغييرات أو إجراءات ؤثر في الوضع البشري أو المقدس، وإشارة إلى ون دعا إلى سلطة باسم مال الفلسطيني تنفيذ الفلسطيني بإنشاء الدولة بع المستقبلية

وفي مقدمتها القدس الشريف».

الإشارة ذاتها وردت في مذكرة رفعتها رابطة العالم الإسلامي إلى القمة، أعربت فيها عن املها بان تدعم دول العالم خصوصاً الدول الإسلامية المطلب القائل باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

هذا الموضوع ظل الابرز بين الموضوعات المطروحة امام القمة. وتصاعد إلى رؤساء الدول الإسلامية بعد أن لم يستطع مجلس وزراء خارجية هذه الدول الحسم فيه، والذي اوردت تقارير صحافية أن مشادات كلامية حدثت بين وزير الخارجية الأردني طلال الحسن ووزير الخارجية الفلسطيني فاروق القدومي، وكان ملفتاً ان ياسر عرفات لم يتطرق إلى هذا الموضوع كلية في الكلمة التي القاها امام القمة بعد أن إنتهى جلالة الملك الحسين من كلمته التي غادر إثرها الدار البيضاء، وافادت تقارير ان عرفات اقترح أن يكون الإشراف على المقدسات في القدس إسلامياً وهو الإقتراح الذي دعم بتاييد من مصر والمغرب والسعودية، وكان واضحاً أن الرؤية المصرية للموضوع تؤيد وجهة نظر عرفات وسيكون لها تاثيرها في الإجتماعات المقبلة للجنة القدس التي إنضمت إليها مصر في اثناء القمة، حيث تنظر مصر إلى أن الموضوع ليس سياسياً ولا يمكن بحث الرعاية الدينية دون الاخذ بالاعتبار المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية بشأن القدس والتي ينتظر ان تبدأ في مرحلة لاحقة.

هذا الخلاف، بالإضافة إلى التعنت السعودي والكويتي من العراق والحصار سانيا

الموضوعين اللذين إصطدمت بهما رغبة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أن يضيف إنجازاً جديداً إلى «نجاحات» بلاده في إستضافة المؤتمرات والقمم الدولية والعربية «الناجحة» وهو الذي كان قد بدا عملاً دبلوماسياً منذ اكثر من عام من اجل تحقيق «مصالحات» «مصافحات» عربية على تنظيم عقد لقاء عربي على هامش القمة الإسلامية، دون أن يكلل ذلك بالنجاح بسبب «الكثير من المشكلات» بتعبير رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، حيث لم توفق الوساطات المغربية التي تواصلت من اجل الدفع قدماً بمصالحة عربية واسعة وعقد لقاءات بين الزعماء والمسؤولين العرب لإزالة ما تصطدم به المصالحة المنتظرة من عراقيل، وباستثناء اللقاء الذي تم بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وولي العهد السعودي الأمير عبد الله لم يسجل في هذه القمة الإسلامية اي مؤشر على تجاوب سعودي وخليجي وكويتي بإتجاه العراق والدول التي إعتبرت مؤيدة له، في وقت ذكر فيه أن وفدي عمان وقطر غادرا الدار البيضاء قبل إنتهاء المؤتمر فيما فسر انه إحتجاج على الرفض السعودي والكويتي الإشارة إلى التزام العراق بالقرارات الدولية. وهو المطلب الذي الح عليه الوفد العراقي، دون أن ينجح في ذلك.

وقد جاهدت الوساطات المغربية للتخفيف من حدة هذا الخلاف، إلا انها لم تنجح في ذلك. وفي هذا الصدد اشارت تقارير صحافية ان



ضغوطاً امريكية قوية قد مورست على الوفود الإسلامية ـ والخليجية منها طبعاً بإتجاه رفض المقترح العراقي الذي ساندته المغرب ومصر. حيث كان مأمولاً أن يعقد لقاء عراقي كويتي برعاية مغربية إشترطت الكويت حضور مصر فيه، ثم تراجعت عن موافقتها بسبب ضغوط مارسها السفير الامريكي في المغرب حسب ما ذكرت صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن. وقد اعلن الملك الحسن الثاني أن مساعيه في تحقيق مصالحة عربية قد اخفقت، مما افقد القمة الإسلامية السابعة بريقاً كان يامل ان يحدثه لاعطاء العالم الإسلامي دفعة جديدة في إطار التحولات العالمية المتسارعة.

على أن هذه الخلافات العربية التي جعلت رئيس دولة إسلامية افريقية يعبر عن تذمره منها، لم تمنع من إتفاق إسلامي واسع بشأن مسالة البوسنة والهرسك وضرورة دعم هذه الدولة الإسلامية الوليدة في يوغسلافيا وإقرار نظام صندوق إسلامي لدعمها. ومسالة التطرف والإرهاب الذي تعاني منه بعض البلدان الإسلامية ـ ومنها الجزائر ومصر ـ حيث إستطاع المؤتمر التاكيد على أن هذه الظاهرة لا تنتسب إلى الدين الإسلامي. ولم يكن هذا الإتفاق مستغرباً، لا سيما وان هذه القرارات ليست ملزمة وتفتقد إلى عناصر القوة، في وقت اصبح واضحاً فيه ان منظمة المؤتمر الإسلامي إطار فضفاض وجلة بلا وظيفة «لا يجرؤ احد اعضائها على المطالبة بدفنها، ولا مصلحة لمعظم قياداتها في إعلان وفاتها، حتى لا يفقدوا المخصصات المالية التي تدفعها الدول النفطية» بتعبير مراسل صحيفة الأسواق الأردنية وذلك يصدق إلى حد بعيد على هذا الإطار الذي لم يعد محدداً فيها تعريف ما هية الدولة الإسلامية، حيث ان بعض الدول يعد المسلمون فيها اقلية صارت اعضاء فيها، وكان مستغرباً ان زنجبار كاقليم في تنزانيا دخلت عضواً كاملاً في منظمة المؤتمر الإسلامي.

بعيداً عن هذا كله، كانت قمة الدار البيضاء السابقة دالة إلى حد بعيد على المدى الذي وصلت إليه الخلافات العربية، ومؤشراً قوياً إلى الفجوة السياسية الكبيرة بين القيادتين الاردنية والفلسطينية بشأن موضوع القدس الذي يتم التغافل انها ما زالت مختلفة وان رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين هو من يملك السيادة عليها.

الأوضاع الصعبة [illegible]

رفعت الحكومة السعودية مؤخراً تعرفة الماء والكهرباء واعادت التعرفة الملغاة على المكالمات الهاتفية الداخلية، وجاءت هذه الخطوة المتوقعة ضمن سلسلة خطوات لمحاصرة الإنهيار الإقتصادي الذي توقعته جهات مختصة عدة في الداخل والخارج.

كما الغت الحكومة السعودية الإعانة التي تقدمها لطلبة وطالبات الجامعات وهي في حدود الف ريال شهرياً وعدا طلبة الطب وهم قلة. فقد قلصت الإعانة ـ المكافأة إلى ٥٠٠ ريال وخفضت ايضاً رتبة المتخرجين الجامعيين في الوظائف الحكومية من المرتبة الرابعة إلى الثانية، وفي هذا تخفيض للرواتب إلى النصف. وذكر التقرير نشرته صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن ان هذه الإجراءات الحكومية ادت إلى نقمة متصاعدة في الأوساط الشعبية، خاصة وان التعليم في السعودية يشهد إنضباطاً لم تعرفه المملكة من قبل، الامر الذي دفع الملك فهد إلى أن يدعو إلى تعديل مناهج التعليم، وافاد التقرير ان نحو ٨٠٪ من المدارس في منطقة الرياض هي بيوت مستأجرة وان الجامعات السبع لا تكفي لافواج الطلبة المتخرجين من الثانوية. ورفضت الحكومة قبول إفتتاح كليات وجامعات اهلية تستوعب الطلاب، ومنعت مناقشة هذا الأمر على صفحات الجرائد. وقد قررت السلطات التعليمية الجامعية لهذا العام الدراسي إستقبال ٣٠٪ فقط من طلاب الثانوية، وقد قبل القرار بالاحتجاج الشديد مما دفع العاهل السعودي الملك فهد إلى ان يصدر امراً بقبول كل من يستحق دخول الجامعة.

وذكر التقرير أن وزارة المعارف والرئاسة لتعليم البنات قد اغلقتا بعض المدارس هذا العام لتخفيض النفقات بدلاً من أن تفتح مدارس جديدة، فوصل عدد طلاب الفصل الواحد في بعض الاحيان إلى اربعين طالباً بعد أن كان ٢٨ طالباً، وهناك دعوات لإزالة المقاعد والطاولات من الفصول لاستيعاب عدد اكبر من التلاميذ.

وعلى صعيد الخدمات الصحية، فقد شهدت هي الأخرى تردياً ملحوظاً إلى حد عدم توفر الإمدادات الحيوية وتردد إشاعات عن أن حرب اليمن إستنزفت رصيد وزارة الصحة من الأدوية والمعدات الطبية التي جمعت من مخازن المستشفيات وذهبت إلى اليمن الجنوبي. وصارت الآن بيد حكومة الوحدة الشمالية ولاحظ الإقتصاديون سعوديون تزايد نسبة خروج الرساميل من المملكة عبر البنوك، كما لاحظوا تصفية العديد من الشركات والأعمال رغم نجاحها.

ويشير تقرير سري لمؤسسة النقد السعودي أن عجز الموازنة السعودية قد يصل إلى ١٢٢ مليار دولار، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة التضخم وربما تخفيض سعر العملة السعودية مقابل الدولار، وهو امر يذكر التقرير الذي نشرته «القدس العربي» انه الشيخ بحثاً ولكن القرار السياسي بشأن هذا الموضوع قد اجل. ويعتقد أن مجلس الشورى سيقدم في واجهة الأزمة الإقتصادية، خاصة في موضوع سن ضرائب جديدة على العقارات وغيرها إضافة إلى فرض ضرائب على العاملين الاجانب، وهو من المواضيع التي يطلب المسؤولون فيها بجدية في الوقت الحالي.

سؤال من الكويت

«إن كان هناك مبرر لأن يهرول بعض العرب القريبين جغرافياً تجاه اسرائيل، فماذا يجعل البعيدين جغرافياً يحاولون القفز بخطوات واسعة؟»

د. محمد الرميحي

الحياة ١٤/١٢

الاحزاب المصرية المعارضة

التطبيع استبدال لهويتنا العربية بسويـ ـ ـ ـ

تحت شعار «لا للتطبيع مع العدو الصهيوني» عقدت الأحزاب المصرية المعارضة للتطبيع مع اسرائيل مؤتمراً شعبياً في مقر حزب التجمع التقدمي، حضره خالد محي الدين رئيس الحزب، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وابراهيم شكري رئيس حزب العمل، وضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري، وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب، وممثلاً عن حزب الوفد.

اعلنوا فيه رفضهم لكل اشكال التطبيع مع اسرائيل ولمحاولات انشاء سوق شرق اوسطية وطالبوا بتعميق الروابط بين الأقطار والشعوب العربية واحياء السوق العربية المشتركة في إطار الجامعة العربية.

ويقول خالد محي الدين: الاحزاب المعارضة وجهت رسالتها إلى الشعوب على اعتبار أن الشعوب وليس الحكومات هي التي تحدد مصير التطبيع مع اسرائيل.

وقال خالد محي الدين ان الهدف من مشروعات التطبيع هو استبدال هويتنا العربية بهوية ملفقة هي الشرق اوسطية، وتكريس واقع جديد يقوم على التطبيع الكامل مع العدو الصهيوني والانحياز الكامل للاستراتيجية الأمريكية.

وقال سعد الدين وهبة عضو المكتب السياسي للحزب الناصري ورئيس اتحاد الفنانين العرب: التطبيع الثقافي والاقتصادي ليس في يد الحكومة المصرية، ولكنه في يد الشعب المصري، والشعب يرفض التطبيع في هذين المجالين مهما كانت المحاولات والقوى التي تساند فكرة هذا التطبيع.

وأكد مصطفى مراد بدلاً من التطبيع مع اسرائيل لابد اولاً من التطبيع بين شعوبنا وحكوماتنا وانظمتنا العربية وبدلاً من السوق الشرق اوسطية التي تروج لها اسرائيل لابد أن نتساءل اين السوق العربية المشتركة.

وانتقد ابراهيم شكري بعض الدول العربية التي وصفها بانها تهرول للتطبيع.

وطالب بانشاء لجان للتوعية ضد التطبيع والشرق اوسطية في اوساط الشعب والعمل ضد المروجين الاسرائيليين. وقال: لن يستطيع المجتمع العربي والتصدي إليه ما تقديمه إلا بالتزام هذا البرهان.

إنتخابات نادي شباب الحسين

الهندي وغياضة يتنافسان على منصب الرئيس، والمؤشرات ترجح كفة الهندي

● كتب: المحرر الرياضي

إنحصر التنافس على مركز الرئيس في الإنتخابات العامة لنادي شباب الحسين التي ستجري في الثاني والعشرين من الشهر الجاري بمرشحين إثنين هما زهير الهندي، وفتحي غيّاضة، بعد إنسحاب يونس عرب لصالح من وصفه بـ «مرشح الاجتماع الوطني»، ويقصد به زهير الهندي، الذي تبدو فرصته بالفوز افضل مما كانت عليه من قبل.

المناظرات التي اجراها الهندي وغيّاضة كشفت عن مشاريع طموحة تضمّنها البرنامج الإنتخابي لكل منهما، حيث ركزا على الامور المالية والشؤون الإدارية والمعمارية للنادي الذي مضى على بناء معظم مرافقه حوالي اربعين عاماً.

على أن هذه المشاريع الطموحة لن يتسنى لها رؤية النور من خلال رئيس ناد قوي فحسب، بل إن الامر يحتاج، علاوة على قوة الرئيس ـ إلى هيئة إدارية قوية تستطيع ترجمة هذه الطموحات، والإنتقال بالنادي نقلة نوعية على مختلف الصعد، سيما وان هناك تذمراً، صار يزداد بين اوساط الهيئة العامة للنادي، من التلكؤ في الإرتقاء بالأوضاع الادارية، والمالية، والرياضية للنادي الذي مُني فريقه لكرة القدم بنكسة موجعة إثر نتائجه في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم التي ستعيده إلى الدرجة الثانية، بعد حلم بالصعود، والبقاء في الأولى دام اكثر من ربع قرن!

ولعل الهيئة الإدارية التي يحتدم الجدل الآن في أروقة النادي على تشكيلتها لم تتحدد ملامحها نهائياً بعد، بالرغم من أن هناك إصطفافاً يبدو واضحاً لقائمتي الهندي وغيّاضة.

فالهندي «مرشح الإجماع الوطني» معني بالدرجة الاولى بالمحافظة على توازن قائمته التي لا يرغب في أن تكون ذات سمة سياسية وتمثيلية بالدرجة الأولى، فهو يدعو إلى قائمة تشغل مناصب وتسد فراغاً في الهيئة الإدارية، كيلا يقع في مأزق «اللاعمل» أو مأزق «العمل الفوقي» الذي ينصب على الحقل الإداري الاجرائي، بينما الحقول الأخرى سائرة إلى فراغ.

الهندي يدرك هذا الامر جيداً، لانه يعلم أن اعضاء النادي الآخرين «غير المنضوين تحت الوية تنظيمية، لهم الحق في التمثيل في الهيئة الإدارية اسوة بغيرهم.

على الجانب الآخر يفكر غيّاضة بالإستراتيجية ذاتها، بالرغم من انه قد لا يستطيع تنفيذها حتى اقصى طاقاتها، وذلك بسبب انه بات محسوباً على الإتجاه الإسلامي داخل النادي الذي تقدر اصواته بين ١٥٠ ـ ١٧٠ صوتاً

غيّاضة ورغبة منه بالحصول على مزيد من الاصوات ينكر انه ممثل لهذا الإتجاه، لكن الدلائل الأخرى تشير إلى أن تمثيله للإسلاميين في النادي بات محسوماً، وبات أمر تشكيله قائمة مغلقة محتملاً، على ما يحمل هذا الامر من مخاوف قد تطيح بحظوظه في الفوز، وتعزز فرص منافسه الهندي، هذه المخاوف تتصل بسعي غيّاضة ـ لإرضاء الإتجاه الإسلامي ـ بزج مرشحين في قائمته للهيئة الإدارية غير مؤثرين في النادي، بل وغير معروفين إلا على نطاق محدود، مما يضعف فرصته وفرصتهم بالفوز، ويعمّق المخاوف لدى اعضاء النادي المستقلين بانهم ـ اي الإسلاميين ـ يسعون للإنقضاض على منجزات النادي، وهو ما لا يرضاه المزاج العام في النادي، او يسلّم به.

إذن سيحرص غيّاضة على تبديد هذه المخاوف، وتحسين شروط قائمته كي يتسرب منها ـ على الاقل ـ بعض الاعضاء، إن هو لم يحالفه الحظ.

التقديرات الاولية لـ «الاهالي» تشير إلى أن الإنتخابات ـ إذا إكتمل نصابها، وأجريت في وقتها المحدد ـ ستكتنفها بعض المفاجآت التي لن تؤثر على المجرى العام لها، وستكون فرصة الفوز لمن يملك اكبر قدر ممكن من الاصوات المسدّدة لإشتراكاتها، وهذا ما يتفوق به الهندي وقائمته على القائمة المنافسة، إذ تبدو كفة الهندي الذي يملك ما يزيد عن ثلاثمائة وخمسين صوتاً راجحة بصورة تبعث على الإطمئنان ويتوقع الا يزيد عدد المرشحين لعضوية الهيئة الإدارية عن العشرين عضواً يتردد منهم حتى لحظة إعداد هذا التقرير اسماء كل من:

اسامة عامر، سامي القصاص، وائل عبد الكريم، فارس حمودة، باسم شتك، سليم العطلة، جهاد عطية، يوسف بدارو، عبد الرحمن أبو حاكمة «أبو الحكم»، رفيق العناني، روحي الفار، موسى الحوت، عصام ابو شنب، محمد ابو طوق، محمد المغربي، نواف حرب، وغيرهم.

في المرمى

لقاء مفتوح للهيئة العامة في نادي الفحيص

د. الداوود: مشروع مبنى النادي سيرى النور قريباً

بدعوة من اللجنة الادارية في نادي شباب الفحيص التي شكلتها وزارة الشباب قبل فترة، التقى نشطاء الهيئة العامة للنادي وتداولوا بشأن العلاقة بين النادي والهيئة العامة، بعد ان ظهرت غربة حقيقية وإبتعاد واضح عن النادي وأنشطته، وذلك مساء اليوم الخميس ١٢/٨ في مبنى النادي.

رئيس النادي الدكتور جريس داوود أشار في حديث «للأهالي» الى ان اللجنة ومنذ تشكيلها تعمل بكل جد في المهمات المحددة التي جاءت من أجلها ... ميئة العامة وأهالي الفحيص العامة للحوار وتداول الأفكار من اجل استكمال مسيرة النادي بشكل أوسع، ولعل تفاعل النادي مع محيطه المحلي كان مثالاً يحتذى من قبل الأندية الأخرى.

وأضاف د. الداوود إن القضايا التي أثيرت بعد إستقالة الهيئة الادارية السابقة، والتي قيل إنها وراء الإستقالة، ما هي إلا قضايا تنظيمية نشأت من غياب العمل المؤسسي الذي رافق أنشطة النادي وخاصة الأنشطة الكبيرة منها والتي كان من أهمها مهرجان الفحيص الخامس.

وأشار الى أن اللجنة تحاول أن تعيد الالق الى نادي ... والمحافظة على الانجازات الكبيرة التي حققها.

وعن طموحاتهم في المرحلة المقبلة، قال د. الداوود أن أهم ما ينقص نادي الفحيص هو وجود مبنى خاصاً ومستقبلاً للنادي، وسوف نقوم في الايام القليلة المقبلة بتشكيل لجنة من مهندسي الفحيص للبدء الفعلي بتنفيذ مبنى النادي الذي طال الوقت في إنتظاره، رغم توفر الأرض التي حصل عليها النادي في موقع ... النادي وتقديم الدعم المادي والمعنوي لانجاز هذا المشروع.

خالد منيزل ....وداعاً

فقدت مدينة الفحيص وناديها بشكل خاص احد اركان العمل الشبابي التطوعي المرحوم خالد منيزل.

والمرحوم خالد كان رئيس جمعية البيئة الاردنية/ فرع الفحيص، ورئيس اللجنة الثقافية لمهرجان الفحيص، ذاك المهرجان الذي نسج بجهود المرحوم خالد ومثابرته انصع اللوحات الثقافية والفنية، ومزج بين الماضي والمستقبل وزاوج بين التاريخ والحضارة، كيف لا وصديقنا العتيق اقتحم بلاد العم سام وحصل على ماجستير التخطيط وعاد ليرفع جدران العمل المنظم.

خالد منيزل، عرفه نادي شباب الفحيص بافكاره التطويرية، ومشاغباته المحببة، كما عرفته ادارة مصانع الاسمنت مدافعاً صلباً عن حقه وحقنا في بيئة نظيفة.

خالد منيزل، سيفتقده المنبر الثقافي في مهرجان الفحيص المقبل، وهو الذي ابى ان يغادره في المهرجان الخامس الى المستشفى الا بعد أن إطمأن ان جهوده ترسخت وانجازاته تحققت، وكانه كان يعلم انه لن يعود اليه ...

هل ستقبل بان تغادرنا بكل هذا الهدوء الذي هو ليس من طبعك، وهل ستوافق على مقترحاتنا الثقافية في المهرجان المقبل دون ان تناقشنا بها.

«ابو زيد» مازال النظام الاساسي لنادي شباب الفحيص في مكتبتي الخاصة، ينتظر كما اتفقنا انت وانا ان نجلس ونقترح توصيات عدة من أجل تعديل بعض بنوده ونقدمها سوياً لاجتماع الهيئة العامة المقبل من اجل اقرارها، هل ستترك هذه المهمة لي وحدي.

لا اعتقد ياصديقي، فانت الحي فينا، ومن لديه غير هذه القناعة، فليرمني بحجر.

خالد ... علمت ان ادارة نادي الفحيص قد قررت اطلاق اسمك على المنبر الثقافي للمهرجان ... بالله عليك اذا حضرت صديقتك ريما ومعها العزيز زيد والصغير الذي لم يولد بعد وسالوني، هل رأيت خالد؟ ماذا اقول لهم ... ساعدني يا صديقي وساعد الذين احبوك.

ابو زيد ... لا ادري هل بدأت برثائك ام رثاء انفسنا ....

ولكن ليرحمك الله .... ويرحمنا جميعاً

● اسامة عبد الهادي الزنتيسي

إكتملت صفوف الرمثا بعودة العقوري وابوناصوح

● الرمثا من: احمد ابو الشيخ

إنخرط اللاعبان خالد العقوري واحمد ابو ناصوح في صفوف فريق نادي الرمثا بعد غيبة استمرت حوالي العام بسبب مشاركة العقوري في قوات حفظ السلام في كرواتيا وسفر ابوناصوح للبحث عن عمل في الخارج.

وبعودة العقوري وابوناصوح تكتمل صفوف الرمثا. فالعقوري هو هداف الرمثا والأردن لعام ١٩٨٩ برصيد ١٥ هدفاً و١٩٩٢ برصيد ١١ هدفاً، وبسؤال «الاهالي» عن شعوره وهو بعيد عن الرمثا قال العقوري: لم تفارقني ذكرى الرمثا للحظة وانا خارج الوطن فقد كان فريق الرمثا يعيش في داخلي في كل لحظة وكنت دائما اسأل عنه الاهل واطمئن عن آخر اخباره، كنت أغضب عندما اعلم انه خسر في احدى مبارياته، وكانت الدنيا لا تسع فرحتي عندما ياتيني خبر فوزه في مباراة».

وتابع العقوري حديثه يقول: لقد انخرطت في تدريبات الفريق منذ عودتي حتى تكتمل لياقتي واستعيد مستواي وساعمل كل ما بوسعي على تقديم الافضل لاجل فريق الرمثا وجمهوره الطيب.

اما الحارس احمد ابوناصوح فقال: ان الابتعاد عن الرمثا وفريق الرمثا بشكل خاص مشكلة كبيرة عانيت ويلاتها لحظة بلحظة. لكن لقمة العيش صعبة وهي التي اضطرتني الى السفر من اجل العمل، وعلى كل حال (يضيف ابوناصوح): انا سعيد بالعودة للرمثا ومشاركة الفريق في تدريباته من اجل استعادة مستواي المعروف للعودة الى حراسة مرماه.

اتحاد الفنانين العرب يجدد رفضه التطبيع الثقافي مع اسرائيل

جدد الاتحاد العام للفنانين العرب رفضه لكل محاولات التطبيع الثقافي مع اسرائيل، وحذر من يخرج عن هذا الاجماع بمقاطعة انتاجه في شتى انحاء العالم العربي.

وقال سعد الدين وهبه الذي جدّد انتخابه رئيسا للاتحاد ان القرار اتخذ بالاجماع بحضور ممثلين عن ١٣ دولة عربية منها مصروالاردن وفلسطين اختتموا اجتماعا لهم في القاهرة دام اسبوعا، اعادوا فيه تشكيل الجمعية العمومية للاتحاد.

وقال وهبه وهو من اقطاب الحزب الناصري المعارض لاتفاقات السلام مع اسرائيل ان الدول الاخرى التي حضرت الاجتماع هي تونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والصومال والكويت ولبنان واليمن وليبيا.

وتلا وهبة بيانا وقعه الاعضاء قالوا فيه انهم مع «السلام العادل والشامل والقائم على اقرار الحق والشرعية الدولية وضرورة الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية دون قيد او شرط، مع ضرورة التخلي عن الافكار الاستعمارية التوسعية».

وقالوا ان اسرائيل يجب ان تلتزم السلام وان تتخلص من اسلحة الدمار الشامل، وان توقع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، والقبول بمبادرة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار.

وقال وهبة، انه من خلال هذه الثوابت ينبه الاتحاد العام للفنانين العرب في جميع الاقطار العربية بضرورة الالتزام بما اجمع عليه الفنانون، والوقوف صفاً واحداً امام الاندفاع وراء محاولة التطبيع الفني، استنكاره الشديد وادانته لتصرف قلة غير مسؤولة اوثت بتصرفاتها نقاء الحركة الفنية العربية».

وقال وهبه ان القرار «يترجم ارادة الفنانين العرب، وان من يخرج على هذا الاجماع ويعلن تحت اي دعاوي او مبررات سوف لا يكون له ولا انتاجه مكان في جميع الدول العربية».

وقال «وانه بعد ١٦ عاما من توقيع اتفاقات كامب ديفيد لم يخرج عن اجماع الفنانين العرب الا ثلاثة فقط من مجموع ١٣ الف عضو في هذه النقابات، وهم حسام الدين مصطفى عن السينمائيين، وعلي سالم عن نقابة الممثلين، ومدحت صالح عن نقابة الموسيقيين، وتجري حاليا مساءلتهم في نقاباتهم عن الخروج عن قرارات رفض التطبيع مع اسرائيل».

واضاف «اننا لا نخشى التطبيع الثقافي مع اسرائيل، ولكننا نحتقر ان نتعامل مع النقابة الاسرائيلية، لانها تمثل نقابات من موائد الثقافات الغربية».

وتابع قائلا «ان الاتحاد قرر اصدار نشرة شهرية عن «التزوير الثقافي الذي تقوم به اسرائيل، وكشف سرقاتهم العلنية من كافة الفنون العربية».

دارة الفنون بشومان

حذار من المأزق!!

● شوقي البعبع



مازال الزخم الثقافي يتزايد لمؤسسة رائدة في مجال الثقافة بشكل عام، والفنية «التشكيلية» منها بشكل خاص.

فالصالة الجديدة لدارة الفنون هي إطار آخر داخل المضمار الثقافي الذي أوجدته بتوسعاتها الجديدة.. وما الجهد الذي تبذله مؤسسة شومان لتقديم عروض ثقافية فنية مختلفة ومتصلة إلا ظاهرة تعكس مدى الاهمية التي تشكلها بإعتبارها قناة تتواصل فيها عروض ورؤى، ومنطلقات فنانين عرب ومحليين في نظرتهم لتعزيز تراثنا، وتأكيد حضارتنا العصرية التي تحلق، دون مواربة، عمق انسانية امتنا. هذا الجانب الذي أردت أن انوه به، اما الجانب الآخر الذي أريد أن اصطفيه لمفهوم الفن — كاعلام معاصر — فله دلالاته في تعميق توجهنا لوعي فعال وصادق على مستوى كل من له علاقة بحركة الفنون التشكيلية: فنانين، متذوقين ... وكل من له علاقة...

إننا في زمن التحولات ... والفنون التشكيلية بأثرها الابداعي، تعني: اخلاقية الشكل وانتقاء المجال الذي يقرر المبدع موقع أداته التعبيرية أو وسيلته للإقناع فيه.

فاللوحة مثلا تمتلك قدرة التخاطب والافصاح عن جوهرها، وبالتالي الافصاح عن هدفها كفعل معاصر في زمن معاصر، كما انها لا تسترخي لرفاهيتها .. بل تنهض بكل ما في تكوينها من قيم لتعلن موقفاً .. ربما تصطلي أدق الخلجات الانسانية حساسية ونعومة، وربما تعبر عن اكثر الحالات عنفا وتوتراً .. ولكنها في كلتا الحالتين تقول، وتتكلم، تنطق، بمعنى انها تمتلك لغة التحولات من زاوية معينة، وبنسبة زاوية التناول تلك.

وإذا اعتبرنا ان اللوحة تمتلك قدرتها على التحولات، فهي لا تبتعد، بالضرورة، عن جذورها وارضها، ولا تحلق بلا اهداف، بل تنظر بعين المستقبل إلى الحاضر .. [illegible] الافصاح، وباصطلاح أدق: لابد أن [illegible] صلبة، وغفل عن المعنى، وعديمة

تمتلك قدرة التواصل، مهما جردت لغة التشكيل حتى تمتد جسور التواصل بين اللوحة والمتلقي.

لا أريد المقارنة بين شكل فني وآخر ؟؟ ومعرض فنان .. وفنان آخر؟؟ ولا الانتقاص من عمل دون آخر، ولكنني اطمح لان تكون على وعي بالمفهوم الجديد والمعاصر للفلسفة نظريات الفن الابداعية !!!؟ كيلا يذهب بنا الظن إلى ان الفن مجرد إنعكاس للواقع الخارجي في الذهن أو في الوجدان فقط، بل هو أبعد من ذلك بكثير .. إنه فعالية إنسانية عالية تطمح إلى امتلاك الوجود برمّته، وتهدف إلى تغييره وتحويله. فتخلق هذه العملية واقعا اكثر عدالة، واكثر صدقا ومعقولية وبالتالي اكثر خيرية وجمالا، لذلك نحن لا نعجب بالاثر الفني في حد ذاته [illegible] الواقع وتحول ما فيه من مادة جافة، [illegible] الكم على حساب الكيف. وهنا يكمن المأزق! ولنا لقاء.

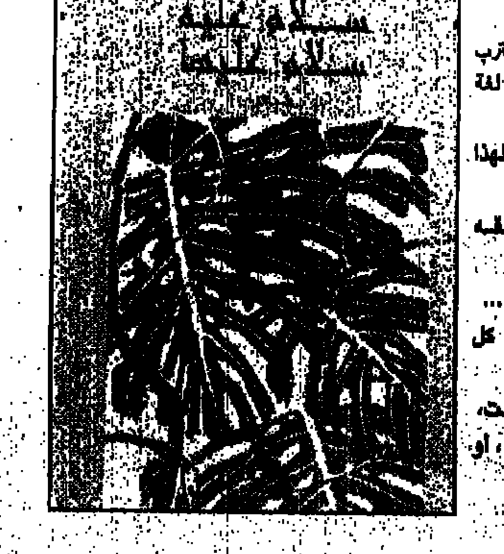
الجدوى الى واقع فني جميل يمكن ان يغير الواقع، ويقفز به من مستوى ادنى الى مرحلة أعلى من الرقي والتقدم الانساني المادي والمعنوي، والفعلي والوجداني.

إزاء ذلك يمكن القول إن الإبداع الفني يمثل أكثف شكل من اشكال الوعي الإنساني، الذي بإمكانه ان يغير، أن عثر على اللحظة التاريخية الملائمة، فيفجرها لتغيير خلقها، وإعادة صياغتها مجدداً مضفياً عليها سمات الانسان الخالق المبدع لنفسه والتاريخ وللعالم [illegible]

نايف أبو عبيد «سلام عليه، سلام عليها»

الغنائية والسياسة تتنازعان الشعر!

● كتب: المحرر الثقافي



عن دار ازمنة للنشر والتوزيع بعمان، صدر للشاعر نايف ابو عبيد مجموعة شعرية بعنوان «سلام عليه، سلام عليها» تضمنت ستاً وعشرين قصيدة عمودية.

وتعتبر هذه المجموعة الإصدار الشعري السادس لنايف أبو عبيد، الذي إشتهر بشعره الشعبي، وغنائيته التي جعلت كثيراً من قصائده تلحّن.

يقول في قصيدة «ترنيمة اردنية»:

«وطني ببابك قد انخت ركابيا
عيبٌ عليّ إذا تركتك كابيا
إني عشقتك منعماً متفضلاً
ورفعت شانك فوق كلّ رغابيا
يا سيدي المعشوق دون منازع
اشرعتُ قلبي للحبيب وبابيا»

وأبو عبيد في هذا الشعر ينسج على منوال القصيدة الكلاسيكية العربية، ليس فقط على صعيد المبنى الشكلي، وإنما يتعدى ذلك لينهل من المعجم التراثي ذاته، على انه في قصائد أخرى يتلوّن أداؤه، فنراه يختار لشعره الالفاظ الرقاق، بعيداً عن وعثاء اللغة:

«لو عاد يوماً حنظله
من تحت حدّ المقصلة
ثم إستوت في يده
ريشته المبللة
ماذا يخط حنظله»

هذه الغنائية التي نلمسها في غير قصيدة من هذه المجموعة تمنح الشاعر تنوعاً في الفاظه، لكنها قد توقعه في مأزق السعي نحو المحافظة على اللحن، ولو كان ذلك على حساب المعنى، والصورة وعمقها:

«في زمان الجرادْ
يستحيل الحصادْ
كومة من رمادْ
في ليالي السوادْ
وسقوط العنادْ
يعرض المتمون لخراب البلادْ
منجلاً في المزادْ»

يضاف إلى ذلك كله سعي الشاعر لملاحقة الحدث السياسي، مما يوقع شعره في شراك المنبرية والمباشرة، وهما ما ينأيـا بالقصيدة عن تخوم الشعر، ويجعلانها تقترب بخطابيتها من لغة السياسة:

« ... ولهذا
مزّق دفاترها
للفن أطلقه
«الانكل سام»
لا للحروب ...
انشودة كل الشعراء
حكمت،
الليثي، أو
لوركا»!!

فضاءات

● موسى برهومة

نواة الكرز، والملطشة!

تاريخ المفاوضات الأردنية الإسرائيلية

١٩٦٣ - ١٩٩١ (٢)

● د. نمر سرحان

١- مفاوضات عام ١٩٧٠ - ١٩٧٧

بعد احداث ايلول ١٩٧٠، جرت المفاوضات، على سفينة قبالة إيلات، ثم تحركت جنوباً إلى جزيرة «فرعون» الصغيرة، والتي إحتلتها إسرائيل في عدوان عام ١٩٦٧. نصبت في الجزيرة خيمة للإجتماعات التي كانت تستمر ساعات عدة في اليوم. وحضر من الجانب الإسرائيلي: رئيسه الوزراء آنذاك جولدا مئير، ونائب رئيس الوزير يجال آلون، ووزير الدفاع موشيه دايان. «١٠».

إستمر الإسرائيليون في الاتكاء على خطة آلون، ووعدوا المفاوض الاردني بسيطرة كاملة على غزة، وبإقامة مشاريع إقتصادية مشتركة بما في ذلك مد سكة حديد من إيلات — العقبة إلى البحر الميت. وفيما يتعلق بالقدس، فقد وعد الإسرائيليون، بان تتولى الحكومة الاردنية تعيين رئيس المجلس الإسلامي الاعلى، بشرط أن يترك أمر السيطرة النهائية على القدس الشرقية، إلى ما بعد تسوية الامور العالقة الاخرى. وفي مقابل ذلك فقد طلبت إسرائيل أن يسمح لليهود بالإستيطان في الضفة الغربية «٢٠»، مع الاخذ بالإعتبار بان ذلك لن يؤثر على السكان العرب واراضيهم، فلا يرحّلوا، وان تكون القواعد العسكرية الإسرائيلية بعيدة عنهم. وخلال خمس سنوات، ومع إستمرار الهدوء على الحدود، فإن إسرائيل ستدرس إحتمال تحريك قواتها، على طول نهر الاردن «٣»، وعرض موشي دايان السماح للجيش الاردني بإقامة قواعد له في قطاع غزة، لمعادلة الوجود العسكري الإسرائيلي في الضفة. وقد رفض المفاوض الاردني الإقتراحات الإسرائيلية «٤»، وأصرّ على [illegible]

المتحدة، فقد إستمرت المفاوضات الاردنية الإسرائيلية. فلقد عقد المفاوض الاردني اجتماعين مع يجال آلون للتوفيق بين خطة آلون ومشروع المملكة المتحدة «٨»، كما عقد المفاوض الاردني إجتماعاً مع جولدامئير، بهدف عقد إتفاقية سلام «٩».

وعلى الرّغم من عدم التوصل لاي شيء، فإن المفاوضات الاردنية الإسرائيلية إستمرت في العام التالي ١٩٧٣، على الرغم من ان الاردن شارك بقوة صغيرة في حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ «١٠».

وحتى عام ١٩٧٧، عام إنتقال السلطة من حزب العمل إلى الليكود، في إسرائيل، فإن يجال آلون قد عقد خمسه عشر [illegible]

الاردنيين والإسرائيليين، عبر دبلوماسية كيسنجر المكوكية، فبعد عقد إتفاق فك الإشتباك بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا، طلب المفاوض الاردني عقد فك إشتباك في الضفة الغربية، وبموجبه ينسحب الجيش الإسرائيلي لمسافة خمسة كيلو مترات من نهر الاردن.

خطة أريحا لعام ١٩٧٤

إستجابة لطلب الاردن بفك الإشتباك ردّ يجال آلون بخطة أريحا لعام ١٩٧٤، والتي تضمنت عرضاً بإنسحاب إسرائيلي يرضي الاردنيين وكيسنجر، ومن اجل حثهما على القبول بخطة آلون «١٤».

وبموجب خطة اريحا، تبقى قوات الامن الإسرائيلية في المنطقة، ولكن الإدارة المدنية تعود للاردن. وقد قال المفاوض الاردني بانه سيدرس الخطة، اما رابين وبيريز فلم يوافقا عليها. وفي النهاية اصدر رابين امراً ليجال الون ليوضح لكيسنجر بان فك الإشتباك في خطة اريحا غير مقبول لإسرائيل.

وأيد كيسنجر راي المفاوض الاردني حول مسالة من يمثل [illegible]

التوطين في تقرير البنك الدولي الأخير

● محمد ابو الرُّب

هل يدق الكاتب «فهد الفانك» ان يتطيّر «ملما» وان يدق أجراس الخطر، خاصة انه كان عرّاب «التحرير» و«التنظير» لكثير من السياسات الصندوقية خلال السنوات الاخيرة، بكل ما تجره هذه السياسات من ويلات، وكوارث على البلاد والعباد.

وهل يمكن القول ان مبراءة الإكتشاف الاخير للسيد «الفانك» في إحدى الصحف الاسبوعية عن مخاطر التوطين والوطن البديل، تؤهله [illegible] دوره الإعلامي في [illegible] الراي العام الاردني [illegible] من سموم الوصفات الصندوقية، دون ان يعفيه ذلك ايضاً من إستقبال ومواجهة الإستحقاقات [illegible] تماماً عن الارضية التي سبق وان [illegible] دوراً تبشيرياً [illegible] الصندوق الدولي.

ومع اهمية [illegible] السيد «الفانك» عن مخاطر التوطين والوطن البديل [illegible] المقدم من البنك الدولي [illegible] في قراءة السيد «الفانك»، الا انه اي «الفانك» لا يزال غير قادر او «لا يرغب» في إكتشاف هذه المخاطر في المعاهدة الاردنية الإسرائيلية. وكان ينبغي ان يربط [illegible] في المعاهدة وتقرير البنك الدولي. لان اية عملية تمويه او فصل [illegible]

[illegible]

الخميس ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٤ - العدد (١٩٧) - الثمن (١٠٠) فلس

قضايا ساخنة امام الحكومة قد تؤجل رحيلها

دمج بعض الوزارات وتخفيض عدد الموظفين

● الأهالي - خاص

وفقاً لما يتردد من انباء يتداولها الشارع الاردني ان اسعار الخبز ستتعرض للارتفاع المفاجيء وفقاً لسياسة الحكومة التدريجية برفع الدعم عن المواد الاساسية لضغط النفقات وسد العجز في الموازنة ومراعاة مطالب صندوق الدولي الذي يعتبر رفع الدعم والخصصة وزيادة الضرائب والرسوم ورفع القيود عن المستوردات أهم بنود برنامجه للتصحيح الاقتصادي.

في هذا الاطار يتوقع أن تقوم الحكومة برفع اسعار المحروقات في ظل تخفيض الجمارك على السيارات لتعويض النقص في الايرادات الناجم عن فقدانه من باب الجمارك المباشرة.

ان رفع الرسوم على اقساط التامين الالزامي شكل من اشكال الزيادة في الرسوم. ويبدو ان الامور والخطوات الاصلاحية للحكومه ستتجاوز ماتقدم الى اعادة هيكلة الجهاز الحكومي ودمج بعض الوزارات والدوائر معاً مقدمة لتسريح عدد كبير من الموظفين او احالة من تسمح مدد خدماتهم الى الاستيداع.

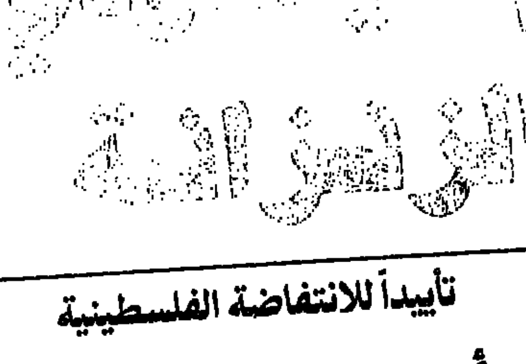
وعلمت « الاهالي » ان مقترحات وصلت الى الحكومة من البنك الدولي تجري دراستها الآن، تقضي بضرورة التوسع في مجال الخصصة وتخفيض عدد الموظفين في الجهاز الاداري المتضخم والاستعانة بعدد محدود من الخبراء والمستشارين لتعويض النقص ان حصل في هذا المجال.

يجد المراقبون مؤشرات كثيرة على ثبات حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في الوقت الحاضر ولفترة لا تقل عن ستة شهور ... فبعد ان حصل على موافقة البرلمان على موازنة عام ١٩٩٥ ، فلديه حسب المعلومات ورشة عمل كبرى لانجاز هذه المهام علماً بانه قد نجح بانجاز مهام اكثر صعوبة في العلاقه مع اسرائيل . ومايجري الحديث عنه الآن يصب بهذا الاتجاه وهو اجراء تعديل وزاري يخدم الوفاء بهذه المهام ، وليس تغييراً لوزير يستوجب سياسة جديدة.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس النواب قد وافق على تاجيل البحث في الاسعار وزيادتها الى ما بعد تمرير الموازنة رغم ان طلب بحث الاسعار قد جاء بناء على توقيع ٣٥ نائباً.

النائب السابق الدكتور محمد أبو فارس في حوار لـ «الأهالي»:





انتشار التيفوئيد بين أطفال الغور الجنوبي

تأييداً للانتفاضة الفلسطينية

أحزاب المعارضة الأردنية تقيم معرضاً ... السابعة للانتفاضة

اسرائيل تنقب عن البترول في الأردن

لماذا تأجلت زيارة عرفات إلى عمان ؟

كان منتظراً أن يقوم رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات بزيارة إلى عمان الأحد الماضي، إلا أن الزيارة تاجلت إلى موعد آخر الطرفان الاردني والفلسطيني على عدم تحديده. مصادر صحافية قالت ان التاجيل كان بسبب اصرار الجانب الاردني على ان تاتي الزيارة في سياق إتفاق مسبق ومحدد على عدد من المواضيع الاقتصادية المعلقة ومسالة الرعاية الاردنية للمقدسات والاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة.

وافادت ان الاتفاقات الاقتصادية التي تم التوصل إليها بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية، والحكومة الاردنية والتي رفض عرفات المصادقة عليها حتى الآن، كما طلب معرفة الموقف الفلسطيني من استمرار الاردن في رعاية المقدسات والأوقاف الاسلامية في القدس المحتلة.

كل عام وانتم بخير

بمناسبة بدء العام الجديد تتقدم « الاهالي » لكافة ابناء الشعب الاردني بالتهنئة والتبريك ، جعله الله عاماً سعيداً.

وبهذه المناسبة تحتجب « الاهالي » الاسبوع المقبل ، وتعاود الصدور في الاسبوع الذي يليه.

منذ ان دخلت السينما في فيلم البؤساء اول افلامها قدمت ثلاثين فلماً وعلى ثلاث مراحل، اهمها المرحلة الثالثة «خرج ولم يعد، انذار بالطاعة ، اشارة مرور، يادنيا ياغرامي ، يامهلية يا ، سمع هس» التي تعتبر احدى المحطات الأساسية في حياتها، وفيها تفاجئنا ليلى علوى بتجديدات فنية على اكثر من مستوى مقارنه بالمرحلتين السابقتين من اعمالها.

المفاجاة ان عدداً من هذه الافلام كما هو حال «خرج ولم يعد» يعتبر واحداً من افضل افلام مخرجه محمد خان واحدى العلامات الاساسية في نهضة «الواقعية - الجديدة» في السينما المصرية خلال الثمانينات.

وفيها ايضا نكتشف جانبا من شخصيتها قد لا ينكشف للوهلة الاولى، فليلى علوي التي تحولت من ممثلة متميزة الى نجمة كبيرة خلال سنوات قليلة تؤكد نجوميتها هذا العام من خلال فيلمها (قليل من الحب .. كثير من العنف) الذي حازت عن دورها فيه بجائزة افضل ممثلة في مهرجان القاهرة السينمائي هذا الشهر.

ورغم ان جمال ليلى علوي كان الباب الرئيس لدخولها السينما باوسع ابوابه، الا انها في تجاربها الاخيرة وضعت هذا الجمال في «الفريزر» وتقول ليلى «اصل مافيش حد مصدق ان الجمال مش كل حاجه».

[illegible]

الشطر الاول إلى تمديد فترة الانتظار ... [illegible]

القصر الملكي فوجئوا بعرفات وهو ينصب لهم «كميناً» من القبلات.

وذكرت صحيفة «الحياة» ان عرفات اقتحم الرئيس الحريري وأعضاء الوفد واخذ يقبلهم واحداً تلو الآخر ، ولم يوفر احدا من قبلاته حتى انه بادرهم بالاعراب عن استعداده لعقد لقاءات للضرورات القصوى مع واحد من الوزراء. وانتهى مسلسل القبلات بدخول الجميع إلى القاعة لاخذ اماكنهم من دون الاتفاق على الاقل من جانب الوفد اللبناني على موعد للقاء قريب.

موقف

حين القى ياسر عرفات كلمته في اثناء مؤتمر قمة الدار البيضاء الاسلامي ادار امير الكويت ظهره لمكان وجود الوفد الفلسطيني ، ولم يصفق الوفد الكويتي لكلمة عرفات.

● أصدرت الكاتبة هدى أبو غنيمة كتابها الجديد «الرصيد» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، يشتمل على نص إبداعي يستعرض هموم الانسانية ومعاناتها.

● عاد الناقد فخري صالح من القاهرة بعد مشاركته في مهرجان «كفافي» الذي اقيم هناك مؤخراً ، والقى بحثاً عن تاثير شعر الشاعر اليوناني ريتسوس في الشعر العربي الحديث

● من تاليف خيرية كنعان وعفاف الكيالي وجنان تفاحة صدر كتاب : تعلم العربية في تسعين يوماً، عن دار الفارس للنشر والتوزيع ترجمة الكاتبة رغد ملحيس ومراجعة الدكتور شحدة الفارع ، في ٢١٠ صفحة من القطع الكبير، الكتاب موجه لتعليم الاجانب غير

● اقامت مؤسسة عبد الحميد شومان حفل استقبال مساء الثلاثاء الماضي بمناسبة اسبوع السينما العربية بالانتاج الفرنسي العربي المشترك، حضره السفير الفرنسي في عمان ومدير عام المؤسسة الدكتور اسعد عبد الرحمن، والمخرجة المصرية اسماء البكري، وعدد من الاعلاميين والفنانين.

● فازت المترجمة والباحثة الاردنية د.ليلى نعيم بجائزة ميدالية غوته الذهبية لعام ١٩٩٥، وستتسلمها في آذار المقبل في مدينة فايمر في المانيا. وهي الشخصية العربية الرابعة والمرأة العربية الاولى التي تفوز بهذه الجائزة تتويجاً لاعمالها الاردنية والاجتماعية في كل المانيا والاردن.

الملكة مارجو .. فيلم اثار ايزابيل ادجاني ، التي توقع المراقبون ان تحصد جوائز هامة.

وقد تم عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الذي انتهى قبل ايام ، حيث اشتركت فرنسا بهذا الفيلم.

وبطلة هذا الفيلم من اصل عربي جزائري ، وعرفت بكبريائها حتى على السينمائيين انفسهم ، فهي ترفض اللقاءات الصحفية . تقول عن الفيلم : انه يمثل لها خوفاً ورعباً ، لانه قبل تمثيله كانت تظن انه كلاسيكي تاريخي ، لكن المخرج باتريس شيرو اكدلها انه رومانسي!

بقي ان نقول ان نصف مشاهد هذا الفيلم جنسية وتظهر فيها ايزابيل ادجاني عارية.

وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على راس الوفد الفلسطيني ...

اسرائيليون في مصر

رفضت الحكومة المصرية عرضاً من رجال أعمال اسرائيليين بمشاركة مستثمر مصري لشراء مجموعة محلات (عمر افندي - شملا) التي تتبع القطاع العام المصري الخاضع للخصخصة منذ الابتسام ايفاءاً لشروط صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان هذه المحلات كانت من أكبر المحلات التجارية في مصر في الخمسينات ويملكها يهود ، وقد قام الرئيس جمال عبد الناصر بتاميمها اثر قوانين التاميمات التي صدرت في الستينات.

المشرف العام سالم النحاس | رئيس التحرير المسؤول أسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف : ٦٨٦٨٥٧ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس : ٦٨٦٨٥٧

تنفيذ فني والكتروني صحاري

أحزاب المعارضة الأردنية

ما يجري من إنتهاك للحريات العامة أقرب إلى المرحلة ...

تدارست أحزاب المعارضة ١١ حزباً، في إجتماعها يوم الخميس ١٩٩٤/١٢/٢٢م مسلسل الإعتداءات على الحريات العامة التي تمارسها أجهزة الحكومة وخطورة الإستمرار في مثل هذه الممارسات بحيث بدا واضحاً أن الخناق يشتد حول الديمقراطية وحول الحريات العامة

كما تم نقل بعض الموظفين من اماكن عملهم وذلك بسبب مواقفهم السياسية كما أن الإستدعاءات للمواطنين لم تتوقف ولا تزال محاكمة رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية الحزبية وغير الحزبية في المحاكم مستمرة حتى الآن بحجة عدم إلتزامها بقانون المطبوعات.

كل ذلك يجري رغم اص... الاحتجاج ورغم ال...

والإعتصام والمهرجان والإضراب وفتح وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية أمام احزاب وقوى المعارضة وعدم جعلها حكراً ... الاحزاب والقوى المؤيدة ... وسياسات ال...

...

مزري ولا يزال ... للأخوة المضلين في ... يحمل شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية.

... في التلفزيون ... كما حصلت ... إعلانات صابرة ... عن ... السياحة تدعو رجال الأعمال إلى الإشتراك في رحلة إلى تل أبيب وحيفا للإتصال

... تعاون إقتصادي.

إن الاحزاب الأردنية الموقعة على هذا البيان تعرب عن قلقها وإشمئزازها من هذه النشاطات التطبيعية التي تقدم خدمة كبيرة للمشروع الصهيوني وتدين عمل كل من يشارك فيها وتدعوهم إلى ...

الوطن أشخاصاً ومؤسسات وهم يتصدون لسياسات العدو وممارساته.

وإننا لعلى يقين أن سياسات التطبيع لن تفلح في أرضنا وان شعبنا سيفشلها كما افشلها الشعب المصري الشقيق.

في الهم الوطني

السياسة الخارجية الأردنية... المشهد المنسي

● كتب: تقي الدين منصور

عبثاً تحاول الحكومة التدليل على أي نجاح لها في سياستها الخاصة بالشؤون الداخلية العامة. وعبثاً كذلك تعمل هذه الايام على التأكيد على سعيها الدبلوماسي والسياسي الدؤوب من أجل تمتين العلاقات ... وتحسين التواصل مع بعض ... المؤتمرات الاقليمية والدولية، ليكون ذلك حسب الحكومة الموقرة مدعاة إلى «التبشير» بإعادة الدفء إلى تلك العلاقات. على الرغم من أن ذلك كله لا يكشف إلا عن سوء اداء إعلامي ودبلوماسي اردني وضعف في حيوية الحركة السياسية ... في المحيط العربي. فليس جديداً أن نحيل إلى سوء التواصل بين عمان ... الشقيقة القاهرة ودمشق والرباط وبغداد والرياض .. «وإذا كان ... الأردني ظل طيلة الشهور السابقة يتحدث عن الدور الأردني في ... العربي في مراحل سابقة، ويتحدث عن الخذلان العربي ... الذي كانت الحكومة الأردنية الأكثر حرصاً عليه ... إنعطف إلى غير ما كانت تامله ...

الأردنية وضعفها، إلى الحد الذي يشعرنا بان المسؤول الاردني يستجدي حسن هذه العلاقة، وليس أدل على ذلك من الزفة الإعلامية التي رافقت زيارة مسؤول من الخارجية الأردنية إلى دولة الكويت، قبل فترة وتصوير هذا الأمر كانه مؤشر على عودة التواصل بين البلدين، وليس أدل من ذلك ايضاً ما قاله رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في العاصمة القطرية في أثناء زيارته لها قبل ... عن لقاءات رسمية عقدت مع «زوار» كويتيين ...

... للدبلوماسية الأردنية أن تتوسل ... الدول الخليجية التي أساءت ... مع التأكيد على أن تعمل ... العلاقات ... على ... التوا...

... لاقات من الكويت أو ... احترام ...



بالعضل

ياخبيزه..يا ؟؟

... نهديء الملعب بعض ... الشيء مع الحكومة التي اصبحت «وهذه عادتها» تضيق ذرعاً من فسح المجال للحريات العامة ...

نادي البقعة بلا كهرباء منذ شهر

الفاتورة لم تعطهم منذ عام ١٩٨٦ والشركة تطالب بخمسة آلاف دينار!!

اقدمت شركة الكهرباء الأردنية منذ شهر على فصل التيار الكهربائي عن نادي البقعة بحجة أن النادي لم يسدد مستحقات الفواتير التي عليه منذ عام ٨٦ والتي تبلغ خمسة آلاف دينار.

إدارة النادي تحمل شركة الكهرباء مسؤولية تراكم هذا المبلغ ... منذ عام ٨٦ وفي ضوء ذلك ... من اجل حل الموضوع وبعد ان ... أن يدفع نصف المبلغ ويتم تقسيط الباقي ... قبل اعادة التيار للنادي، ولكن الادارة ... لا تستطيع ان تؤمن للشركة المبلغ المطلوب ...

ويبقى السؤال ... مسؤولية هذا الخلل، ولماذا سكتت الشركة ...

اسرائيل تنقب عن البترول في الأردن

ابدت اسرائيل رغبتها في التنقيب عن النفط في الأردن ... جمع مديري سلطة المصادر الطبيعية وعدد من موظفي السلطة الذين ...

توقف الترويج لمعاهدة السلام

قالت بعض المصادر بأن تعليمات عليا حددت لبعض كبار المسئولين في المجاليين السياسي والاعلامي، بالتوقف عن الاندفاع في الترويج لمعاهدة السلام مع العدو الاسرائيلي، والكف عن الحديث المد... حول الآثار الايجا... اليانعة التي ست...

تلاعب بعدادات محطات الوقود

قال ... لـ«الأهالي» أن بعض أصحاب محطات الوقود والباعة المتجولين لمادتي الكاز والسولار يضيفون احد مساحيق الغسيل وبخاصة «السيرف» الى الكاز .. حيث تظهر رغوته «أي المسحوق» على السطح قبل ضخ الكمية المطلوبة من الوقود. فيتم تضليل المواطن الذي يعتقد أن الكمية المطلوبة قد ضخت سواءً من الكاز او السولار. بالاضافة لعملية التلاعب بالعدادات من العاملين في بعض المحط...

زيادة نسبة ضريبة المبيعات خلال عامين

علمت الاهالي من مصادر مطلعة في دائرة الجمارك ان ضريبة المبيعات سترتفع سنويا بالتدريج بحيث تتراوح خلال عامين مابين (٢٠ــ٣٠٪) كما أن ضريبة المبيعات لا يتم أخذها بنسبة (٧٪) فقط وانما بنسب أعلى وبطرق أخرى ودليل ذلك كما اكد المصدر عدم وجود عجز في ...وازنة..

Happy New Year

... الانتفاضة الفلسطينية

أحزا... الأردنية تقيم مهرجاناً خ... ذكرى السابعة للانتفاضة

... الاسبوع ... المهتمين ... اسماعيل في ... عضواً في الوفد الفلسطيني الذي كان متوجهاً لزيارة قطر ردود افعال مختلفة. واحقاقاً للحقيقة ارى توضيح التالي:

لقد رحبنا في اللقاء الاجتماعي بالاستاذ يوسف اسماعيل كفلسطيني عربي متابعاً ومهتماً بما يجري وليس بأي صفة أخرى، وهذا ما اكدنا عليه جميعا نحن والسيد يوسف ... اللقاء الاجتماعي ... حول ما يجري ...

انتشار التيفوئيد بين أطفال الغور الجنوبي

طالب اهالي الاغوار الجنوبية، بالتأكد من صلاحية مياه الشرب في الصافي والمنطقة ...

إعتصام سواقي الشاحنات في عمان

اعتصم العشرات من سواقي الشاحنات الأردنية مطالبين بالغاء ... الطريق الدائري ... ٢٥ سائقاً في ... من الماضيين بسبب ... الحادة في الطريق التي ...

وطالبوا في اعتصامهم الذي ... بضرورة ايجاد بديل لطريق الموت الذي مازال يبتلع زملاءهم السواقين واحداً تلو الآخر.

رأي الأهالي

عام جديد .. حقاً

يشارك الأردنيون شعوب العالم في وداع عام ١٩٩٤، وإستقبال «عام جديد».. عام ١٩٩٥. وعلى الرغم من الضنك الذي عاناه شعبنا في العام المنصرم، فإن احداً لا يتوقع — في كل الأحوال — عاماً جديداً حقاً.. مختلفاً، او يبعث على الأمل.

سيصحو الأردنيون صباح الاحد ١/١/١٩٩٥ على إستحقاقات عديدة أولها إستحقاق الموازنة الجديدة التي قوامها جيوب الناس. كما سيواجهون إستحقاقات إستكمال برنامج التصحيح الاقتصادي بكل «أفضاله» بما في ذلك الزيادات الجنونية على الأسعار.. والإرتفاعات الجديدة المتوقعة ابتداء من رفع اسعار الخبز والمحروقات.. كما هو مخطط.. وإنتهاء بترك الحبل على الغارب لكل مضارب.

وسيصحو الأردنيون على إرتفاعات جديدة على معدلات البطالة والفقر، وإرتفاعات جديدة على أرصدة الأغنياء.

وسيصحو الأردنيون على إستحقاقات المعاهدة مع إسرائيل، هذه المعاهدة التي ولدت مع أزمتها خصوصاً وإن الجميع بدأ يتحقق من الوعود الزائفة التي انسكبت على «أفضالها». سيصحو الأردنيون على قانون مسلط فوق رؤوسهم بالسيف يجبرهم على التعامل مع العدو.. والإنكفاء عن القضية القومية ورفع العقال إحتراماً لأمريكا بينما ينهش الفقر جموع اطفال العراق ويحرق بالصبر حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والإستقلال مثل بقية شعوب العالم.

سيصحو الأردنيون على تقلص فرص العمل وإنهيار فرص الإستثمار، ويقلبون ايديهم...

أحزاب المعارضة الأردنية

ما يجري من إنتهاك للحريات العامة أقرب إلى المرحلة العرفية

تدارست أحزاب المعارضة ١١٠ حزباً، في إجتماعها يوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٩٤م مسلسل الإعتداءات على الحريات العامة التي تمارسها اجهزة الحكومة وخطورة الإستمرار في مثل هذه الممارسات بحيث بدا واضحاً أن الخناق يشتد حول الديمقراطية وحول الحريات العامة خروجاً على أبسط حقوق المواطن التي كفلها الدستور حتى راح الناس يتندرون على الوضع المأساوي للديمقراطية والحريات مؤكدين بأن ما كان يمارسه الشعب من حريات في ظل الاحكام العرفية افضل مما هو عليه الآن.

وتناولت الاحزاب عدداً من هذه الممارسات القمعية ومنها منع الامناء العامين للأحزاب ونواب المعارضة من حضور ورشة العمل حول عملية التطبيع التي عقدت في مجمع النقابات المهنية والتخريب على هذا الإجتماع.

كما تم منع الإستقبال الذي اقامه مجلس النقابات المهنية تكريماً للنواب والشخصيات المعارضة للمعاهدة الأردنية — الإسرائيلية تحت حجج وإعذار واهية.

كما تم إعتقال النائب السابق الدكتور محمد أبو فارس ووضعه في الزنزانة ليلة كاملة في وضع مزري ولا يزال ملاحقاً لانه يتحدث للأخوة المصلين في المسجد رغم انه يحمل شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية.

كما تم نقل بعض الموظفين من اماكن عملهم وذلك بسبب مواقفهم السياسية كما أن الإستدعاءات للمواطنين لم تتوقف ولا تزال محاكمة رؤساء تحرير الصحف الأسبوعية الحزبية وغير الحزبية في المحاكم مستمرة حتى الآن بحجة عدم إلتزامها بقانون المطبوعات.

كل ذلك يجري رغم أصوات الاحتجاج ورغم المذكرات التي رفعتها الأحزاب المعارضة إلى رئيس الوزراء وما طرحته الاحزاب في لقاءاتها مع الحكومة مطالبة بوقف التحديات على الحريات العامة وإفساح المجال أمام المعارضة للتعبير عن مواقفها بكل الوسائل الديمقراطية التي كفلها الدستور وقانون الاحزاب، بالكلمة والمسيرة والإعتصام والمهرجان والإضراب وفتح وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية امام احزاب وقوى المعارضة وعدم جعلها حكراً على الاحزاب والقوى المؤيدة للمعاهدة وسياسات الحكومة.

وتشعر الاحزاب بالقلق والاستياء الشديدين إزاء ما يجري من خنق للحريات وتدهور للمسيرة الديمقراطية وتطالب بوقف هذه الممارسات والكف عن تكميم افواه المعارضة وعن اي ممارسة تؤدي إلى نسف المسيرة الديمقراطية. فالديمقراطية كل لا يتجزا ومن خلال ممارستها ميدانياً يستطيع الشعب المشاركة في صنع القرار وفي درء الاخطار ومنع الحوادث السياسية والاقتصادية وبالتالي حماية الوطن وإفشال المخطط الامريكي الصهيوني الذي يسعى لتدمير شعبنا وامتنا.

وقد وقع على البيان كل من:

حزب البعث العربي الإشتراكي الأردني، حزب جبهة العمل الإسلامي، حزب جبهة العمل القومي، الحزب الديمقراطي الإشتراكي الأردني، حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»، الحزب الشيوعي الأردني، الحزب العربي الديمقراطي الأردني، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني «وحدة»، الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني، حزب البعث العربي التقدمي، حزب الجبهة الدستورية.

وتدين الخطوات التطبيعية

واصدرت الاحزاب المناهضة للإستسلام والتطبيع ١١٠ حزباً، بياناً بشأن النشاطات التطبيعية قالت فيه:

لوحظ في الآونة الاخيرة توسع في محاولات العدو الصهيوني لإختراق شعبنا في الأردن تنفيذاً للمعاهدة الأردنية مع العدو الصهيوني. فقد أجرى يوسف إسماعيل المذيع في تلفزيون العدو لقاءات في عمان كما حصلت بعض الصحف إعلانات صادرة عن بعض مكاتب السياحة تدعو رجال الاعمال إلى الإشتراك في رحلة إلى تل ابيب، وحيفا للإتصال برجال اعمال في الكيان الصهيوني وعقد إتفاقات معهم والحصول على وكالات كما نشرت إعلانات تدعو إلى سهرة راس السنة الميلادية في ناتانيا كما شوهد على شاشة تلفاز العدو بعض رجال الاعمال الأردنيين وهم يتجولون في مصانع العدو ويتحدثون عن تعاون إقتصادي.

أن الاحزاب الأردنية الموقعة على هذا البيان تعرب عن قلقها وإشمئزازها من هذه النشاطات التطبيعية التي تقدم خدمة كبيرة للمشروع الصهيوني وتدين عمل كل من يشارك فيها وتدعوهم إلى وضع حد لهذه الممارسات حفاظاً على مصالح امتنا ومستقبل اجيالها وتهيب بالمواطنين ان يقاطعوا هذه النشاطات والقائمين عليها وكل من يروج لها، كما تود الاحزاب الموقعة على هذا البيان ان تعرب عن تقديرها وتاييدها لكل الشرفاء في هذا الوطن اشخاصاً ومؤسسات وهم يتصدون لسياسات العدو وممارساته.

وإننا لعلى يقين ان سياسات التطبيع لن تفلح في ارضنا وان شعبنا سيفشلها كما افشلها الشعب المصري الشقيق.

في الهم الوطني

السياسة الخارجية الأردنية... المشهد المنسي

● كتب: تقي الدين منصور

عبثاً تحاول الحكومة التدليل على اي نجاح لها في سياستها الخاصة بالشؤون الداخلية العامة. وعبثاً كذلك تعمل هذه الايام على التاكيد على سعيها الدبلوماسي والسياسي الدؤوب من اجل تمتين العلاقات ... وتحسين التواصل مع بعض ... المؤتمرات الإقليمية والدولية. ليكون ذلك حسب الحكومة الموقرة مدعاة إلى «التبشير» بإعادة الدفء إلى تلك العلاقات. على الرغم من ان ذلك كله لا يكشف إلا عن سوء اداء إعلامي ودبلوماسي اردني وضعف في حيوية الحركة السياسية الأردنية في المحيط العربي. فليس جديداً أن نحيل إلى سوء التواصل بين عمان والعواصم الشقيقة القاهرة ودمشق والرباط وبغداد والرياض.. «وإذا كان الإعلام الحكومي الأردني طيلة الشهور السابقة يتحدث عن الدور الأردني في «الوفاق والإتفاق» العربي في مراحل سابقة، ويتحدث عن الخذلان العربي للأردن و«التنسيق» العربي الذي كانت الحكومة الأردنية الأكثر حرصاً عليه بين شقيقاتها، إلا أن المسار العربي إنعطف إلى غير ما كانت تامله حكومتنا الأردنية.

مثل هذا التسويغ للبرودة والفتور في العلاقات الحكومية الأردنية العربية لا لعرفنا باي حال إلى ان نقتنع بسياسة «إدارة الظهر» للمصالح العربية المشتركة، وللتشاور المطلوب في الشؤون الإقتصادية والتجارية التي تتعلق بمصالح الأردنيين واشقائهم العرب. وهي السياسة التي بات واضحاً انها الميسم الاوضح للدبلوماسية الأردنية، في الوقت الذي لا يخفى فيه على احد، ان تواصلاً «حاراً» بين الحكومة الأردنية وإسرائيل بشأن التنسيق والتشارك في المشاريع الإنمائية والإقتصادية والتجارية والسياحية، وهو ما بدأت الصحافة العربية تقارنه بالسلام «البارد» الذي تزاوله الحكومة المصرية مع إسرائيل منذ «إنفرادها» القديم بتوقيع معاهدة سلام. وهذا كله في الوقت الذي نفتقد فيه الإجتماعات الدورية للجان الثنائية التي كانت الدبلوماسية الأردنية قد نجحت في تشكيلها مع كل من مصر وسوريا والعراق، وكان متوقعاً ومامولاً أن تنجز من خلالها إتفاقيات ثنائية مشتركة على صعد مختلفة، تجارية ومالية وسياحية وإستثمارية... وهي اللجان التي كان منتظراً منها ان تكون إحدى الصيغ التعاونية العربية التي لا تتاثر بالمتغيرات والتوترات السياسية، وان تكون كما هي اشكال التعاون بين دول الإتحاد الأوروبي التي تتاسس على المصالح والمنافع المتبادلة دون كبير نظر إلى الحسابات السياسية والإقليمية هناك. ولا يقصد من الإحالة إلى هذا النموذج ان نتناسى عوامل القطرية المزمنة التي تبقى السياسة الخارجية لكل قطر عربي محكومة إليها.

على صلة بهذا كله، يحس المنصت إلى الخطابات الحكومية المتواصلة عن اللقاءات الأردنية الخليجية المنقطعة بإشفاق كبير على حاضر الدبلوماسية الأردنية وضعفها، إلى الحد الذي يشعرنا بان المسؤول الاردني يستجدي حسن هذه العلاقة، وليس ادل على ذلك من الزفة الإعلامية التي رافقت زيارة مسؤول من الخارجية الأردنية إلى دولة الكويت. قبل فترة وتصوير هذا الأمر كانه مؤشر على عودة التواصل بين البلدين، وليس ادل من ذلك ايضاً ما قاله رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في العاصمة القطرية في اثناء زيارته لها قبل اسابيع عن لقاءات رسمية عقدت مع «زوار» كويتيين ... الصحافة ... إلا أن يشارك احد الزملاء الكتاب قوله ان من المعيب للدبلوماسية الأردنية ان تتوسل مثل هذه العلاقات من الكويت او غيرها من الدول الخليجية التي اساءت إلى الشعب الأردني دونما اي إحترام لقيم العروبة. مع التاكيد على ان تعمل الحكومة في سياستها الخارجية على النظر إلى إعادة هذه العلاقات بكيفية اخرى تحفظ للأردنيين كرامتهم.

على غير هذا المستوى، يراقب المتابع للسياسة الخارجية الأردنية عزوفاً عن التواصل مع الدول الشقيقة الأخرى ومنها مصر والعراق وسوريا ولبنان، بحجة إنعدام التنسيق السياسي بين هذه البلدان. على الرغم من أن السلوك الحكومي الأردني في التوجه إلى «إسرائيل» دون إحتساب اي قيمة لاهمية علاقات حيوية وتعاونية مع عواصم هذه البلدان والتشاور معها ما امكن. لا سيما انها العمق العربي الطبيعي للأردن. وكان مستنكراً أن يتحدث وزير الإعلام الأردني قبل اسابيع — ان معاهدة السلام مع إسرائيل افقدت سوريا دورها الإقليمي، في الوقت الذي يعرف الجميع أن الدبلوماسية السورية تحقق في مفاوضاتها الأمريكية الإسرائيلية نجاحاً لا يمكن إلا أن يحظى بالإعجاب والتقدير، وإذا كان شعب العراق مثلاً يواجه حصاراً ظالماً، فمن الأولى ان يحتل هذا الهم اولوية سياسية لدى الدوائر الدبلوماسية الأردنية، وإذا كان المفاوض السوري يتعرض لضغوط إسرائيلية وامريكية ودولية، فمن الانسب ان يكون ذلك مدعاة لدعم السياسة الخارجية الأردنية وتمتين العلاقات مع دمشق، وإذا كانت السياسة المصرية تعرف إنتقادات غير قليلة من الدوائر الصهيونية الأمريكية بسبب الثبات المصري على ان يكون الوجود الإسرائيلي في المنطقة محدوداً على الصعيدين العسكري والإقتصادي، فذلك يتوجب على السياسة الأردنية الخارجية أن تشارك القاهرة هذا الموقف، وتعمل على تصليبه.

نقول ذلك كله، وفي المشهد السياسي العربي ما نعرف من تازمات وعثرات تعيق إمكانية إقامة «تطبيع عربي — عربي»، وهو ما لا يمنع ان تدأب الحكومة الأردنية على البحث عن الصيغ الدبلوماسية الأكثر نجاحاً في الحفاظ على حد معقول من حيوية العلاقات مع الأردن، خاصة على المستويات التي تنعكس إيجابياً على المواطن العربي في العواصم العربية.

نقول ذلك كله، وفي البال اشياء اخرى عن بؤس الممارسة السياسية الأردنية بشأن التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية.

بالعضل

ياخبيزه..يا !!

حتى نهدىء اللعب بعض الشيء مع الحكومة التي اصبحت «وهذه عادتها» تضيق ذرعاً من فسح المجال للحريات العامة بستهسولة التنفس والإنتعاش، بحيث بدأت بالتعامل النزق مع المواطنين من خلال مجمل قراراتها حتى في القرارات التي تكون في صالحهم كما يعتقدون. فقضية ارتفاع الاسعار خاصة للخضار والفواكه والمواد الأساسية الاخرى، اصبحت تنذر بخطورة بالغة بعد أن فقد المواطن المقدرة على شراء معظمها، فمن يصدق ان كيلو البندورة تجاوز الستين قرشاً وكيلو البطيخ اقل من ذلك بقليل، ولكنه يبدو ذلك طبيعياً اذا علم ان خبيزة الفقراء تجاوز سعر الكيلو منها الـ ٤٠ قرشاً.

نحن على ابواب سنة جديدة، وموازنة الحكومة التي وافق عليها مجلس النواب مازالت ساخنة، وشهر رمضان المبارك يقترب رويداً رويداً، فكيف ستراعي الحكومة ...

نادي البقعة بلا كهرباء منذ شهر

الفاتورة لم تصلهم منذ عام ١٩٨٦ والشركة تطالب بخمسة آلاف دينار!!

اقدمت شركة الكهرباء الأردنية منذ شهر على فصل التيار الكهربائي عن نادي البقعة بحجة ان النادي لم يسدد مستحقات الفوائد التي عليه منذ عام ٨٦ والتي تبلغ خمسة الآف دينار.

إدارة النادي تحمل شركة الكهرباء مسؤولية تراكم هذا المبلغ حيث إن النادي لم يستلم اي فاتورة منذ عام ٨٦ وفي ضوء ذلك تحرك أعضاء النادي واصدقاؤه من اجل حل الموضوع وبعد ان طرحت الشركة على الأدارة ان تدفع نصف المبلغ ويتم تقسيط الباقي على دفعات منتظمة قبل اعادة التيار للنادي، ولكن الادارة كما قال احد اعضائها لا تستطيع ان تؤمن للشركة المبلغ المطلوب عليها.

ويبقى السؤال من يتحمل مسؤولية هذا الخلل، ولماذا سكتت الشركة كل هذه السنوات.

إسرائيل تنقب عن البترول في الأردن

ابدت إسرائيل رغبتها في التنقيب عن النفط في الأردن ...

توقف الترويج لمعاهدة السلام

قالت بعض المصادر بان تعليمات عليا صدرت لبعض كبار المسؤولين في المجال السياسي والإعلامي بالتوقف عن الاندفاع في الترويج لمعاهدة السلام مع العدو الاسرائيلي والكف عن الحديث المبالغ فيه حول الآثار الإيجابية والثمار اليانعة التي ستترتب عليها.

تلاعب بعدادات محطات الوقود

قال شاهد عيان لـ «الاهالي» ان بعض أصحاب محطات الوقود والباعة المتجولين لمادتي الكاز والسولار يضيفون احد مساحيق الغسيل وبخاصة «السيرف» الى الكاز.. حيث تظهر رغوته «أي المسحوق» على السطح قبل ضخ الكمية المطلوبة من الوقود. فيتم تضليل المواطن الذي يعتقد أن الكمية المطلوبة قد ضخت سواء من الكاز او السولار. بالاضافة لعملية التلاعب بالعدادات من العاملين في بعض المحطات.

زيادة نسبة ضريبة المبيعات خلال عامين



علمت الاهالي من مصادر مطلعة في دائرة الجمارك ان ضريبة المبيعات سترتفع سنويا بالتدريج بحيث تتراوح خلال عامين مابين (٢٠—٣٠٪) كما ان ضريبة المبيعات لا يتم اخذها بنسبة (٧٪) فقط وانما بنسب أعلى وبطرق أخرى ودليل ذلك كما اكد المصدر عدم وجود عجز في الموازنة..

توضيح

اثار ما ورد في برنامج «الاسبوع في ساعة» عن اللقاء الذي تم بين مجموعة من المواطنين مع الاستاذ يوسف اسماعيل في عمان باعتباره عضواً في الوفد الفلسطيني الذي كان متوجهاً لزيارة قطر ردود افعال مختلفة واحقاقاً للحقيقة ارى توضيح التالي

لقد رحبنا في اللقاء الاجتماعي بالاستاذ يوسف اسماعيل كفلسطيني عربي متابعاً ومهتماً بما يجري وليس باي صفة اخرى، وهذا ما اكدنا عليه جميعا نحن والسيد يوسف. وقد تخلل هذا اللقاء الاجتماعي نقاشاً سياسياً حول ما يجري في المنطقة. تضمن عرضاً لاراء ووجهات نظر الحاضرين، ولم ... به السيد اسماعيل لاحقاً.

كما لم يطلب احد من المشاركين نقل اي رسالة او استفسار لاي مسؤول إسرائيلي بما في ذلك وزير الخارجية، وبالتالي فانني استغرب التوظيف السياسي لهذا اللقاء وما دار به من نقاش عام.

انني لا اعتبر هذا اللقاء يصب في سياق عملية التطبيع بمقدار ما هو لقاء مع اخ فلسطيني موضحاً التزامي بموقف حزب الوحدة الشعبية المعلن من عملية التطبيع النهائية الآن، مؤكداً بانني لم اقدم لهذا على انني ناطقاً باسم الحزب، حيث انني لست كذلك ولم احضر هذا اللقاء بهذه الصفة. وانما بصفتي الشخصية ككاتب صحفي، مستغرباً الكيفية التي حصلت فيها هذه المعلومة المشوهة.

● صابر هارونا

انتشار التيفوئيد بين أطفال الغور الجنوبي

طالب اهالي الاغوار الجنوبية، التاكد من صلاحية مياه الشرب في الصافي والمنطقة ... وقالوا بان مياه غور الصافي والمزرعة تمتزج بالاتربة ...

تأييداً للانتفاضة الفلسطينية

أحزاب المعارضة الأردنية تقيم مهرجاناً خطابياً في الذكرى السابعة للانتفاضة

بمناسبة الذكرى السابعة للانتفاضة الفلسطينية ... الأردنية المعارضة على مسرح دار الاوبرا في عمان مهرجاناً خطابياً احتفالاً بانطلاقتها وتمجيداً لشهدائها واستمراراً لدعمها وتاكيداً للحقوق الوطنية الفلسطينية التي تعلنها وتدافع عنها.

تحدث فيه محمد الفرحان، توجان فيصل، عيسى مدانات، ليث شبيلات، تيسير الحمصي، فرج الطميزي، حمزه منصور، المهندس السيد سالم النحاس، اكدوا فيه على الدور المقاوم الذي تلعبه الانتفاضة في مقاومة دولة العدوان اسرائيل واشاروا الى حلمة الهرول العربي بعقد اتفاقيات السلام ونتائجها السلبية على الشعبين الأردني والفلسطيني، وطالبوا بتعزيز الوحدة الوطنية والدفاع عنها وتعزيز الديمقراطية.

اعتصام سواقي الشاحنات في معان

اعتصم العشرات من سواقي الشاحنات الاردنية مطالبين بالغاء طريق الموت الدائري «معان الدائري» بعد وفاة ٢٥ سائقاً في الاسبوعين الماضيين بسبب الانعطافات الحادة في الطريق التي تمنع السواقين من السيطرة على مركباتهم.

وطالبوا في اعتصامهم الذي مازال مستمراً بضرورة ايجاد بديل لطريق الموت الذي مازال يبتلع زملاءهم السواقين واحداً تلو الآخر.

سوق قمامة



بعد ان منعت السلطات العراقية ٢٥ شاحنة مبردة تحمل لحوماً من الدخول الى العراق لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي يحاول تاجر اردني كالعادة ... الى الأسواق المحلية والتصريح بها للاستهلاك الآدمي الأردني.

السبب معروف

شخصياً لم اشعر ولو للحظة واحدة بالشك والريبة تجاه اي شخص يقيم شرق النهر إلا عندما ادخل وزارة الداخلية او بعض الوزارات الأخرى.

صالح البرغوثي
اللواء ١٢/١١

النائب السابق الدكتور محمد أبو فارس في حوار لـ «الأهالي» :

رُفع العلم اليهودي وأنا في الزنزانة



حدث قبل أيام ان اقتيد النائب السابق الشيخ الدكتور محمد ابو فارس إلى إحدى مراكز الإعتقال، وهو المشهود له بصلابته وقوة حجته وشدة معارضته. تلتقه «الأهالي» في هذا الحوار بهذه المناسبة، ويتحدث فيه عن تصور .. وآرائه بشأن ما إستجد على الحالة السياسية الأردنية العامة، خصوصاً بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل. ويعلن فيه تحفظاته على اداء الأحزاب السياسية الأردنية المعارضة ومنها جبهة العمل الإسلامي التي ينتسب اليها عضواً في مجلس الشورى.

● حاوره : مدير التحرير

● حادثة إعتقالك قبل ايام، ما ظروفها واسبابها؟

- اعتقلت خلال الايام الاخيرة اكثر من مرة. قبل المرة الاخيرة كانت يوم رفع العلم اليهودي في سماء عمان، إذ كنت في الزنزانة ذلك اليوم، وكان اليهود يقيمون في فنادق خمس نجوم.

وضعوني في زنزانة مظلمة في سجن شرطة العاصمة في العبدلي، طولها اقل من طولي، لا فرشة فيها ولا مخدة، الجو فيها بارد جداً، لم يقدموا لي طعاماً طوال اليوم، إلى درجة اني طلبت منهم ان يشتروا لي نصف رغيف سندويش بعد المغرب، بقيت عليه ونويت الصيام.

كانت المعاملة قاسية، تم التضييق عليّ في قضاء الحاجة ، مر ضابط امامي فسألته قائلاً. الا يكفي ان تضيقوا على حرية المواطن وايضاً تريد قتله من شدة البرد، لا يصلح هذا المكان للحيوان، اجابني ان هذا مكان مجرمين وعليهم ان يتحملوا، فقلت لهم اني كبير في السن وانتم تتحملون المسؤولية، قالوا: نعم ، نتحمل.

● لماذا كان ذلك كله؟

- كان بسبب حديثي عن الإنتفاضة ومقاومة العدو اليهودي، قلت ان العلاج ضد اليهود هو قوله تعالى «واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم». وهذا كان شعار اهل الإنتفاضة، لان اليهود اخرجوا اهل فلسطين من ديارهم وقتلوهم في دينهم، وظهر الامريكيون الصليبيون في الغرب على إخراجهم. والموقف ماخوذ من قوله تعالى «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون». كما ان المسلم يقرأ في كل ركعة من صلاته «غير المغضوب عليهم» والمغضوب عليهم هم اليهود. فالاصل في المسلم ان يغضب ممن [illegible] الله عليه، ويحرم عليه ان يرضى عمن غضب الله عليه، وتتاكد [illegible] باحتلال المقدسات وتدنيسها.

[illegible]

الجماهير، لان الجماهير عزلتها، وستزداد عزلة هذه الاحزاب جميعها، لانها لم تعد تقود الجماهير من اجل تحقيق مصالحها والدفاع عنها، واقصد في ذلك الاحزاب السياسية الاردنية كلها، بما فيها جبهة العمل الإسلامي ، وارى ليناً من هذه الاحزاب وتوجها لطلب رضى الحكومة، وربما من اجل مناصب كالمشاركة في الوزارة وغيرها.

● ولكن ما الذي تطالب به هذه الاحزاب ان تقوم به؟

- على الاقل، قانون الاحزاب يعطيها حق التظاهر والدعوة إلى الاضراب وتسيير مسيرات احتجاجيه، وهي لم تمارس صلاحياتها الممنوحة لها، إما لجبن قياداتها او مصالح آنية يسعون اليها.

● كيف تنظر إلى هذه الاحزاب وآرائها بشأن قضايا البلد الاخرى ومشكلاتها العامة معيشيا واقتصاديا وسياسيا؟

- سبق ان قلت لك رايي في الاحزاب . فإنتاجها من وجهة نظري بالإضافة إلى التيارات السياسية في مجلس النواب ممن تنتمي إلى المعارضة وتدعيها ضعيف واقل من المستوى بكثير من المستوى المطلوب، ولا استثني حزباً سياسياً معيناً.

● كيف تنظر إلى اداء المعارضة في مجلس النواب بصدد معاهدة السلام، وهل انت مع إستقالة نواب جبهة العمل الإسلامي؟

- شخصياً ، كنت ارى ان النواب الذين عارضوا المعاهدة في المجلس سيحاولون إقناع النواب الاخرين برفض الإتفاقية، فإذا نجحوا فسيكون ذلك امراً جيداً ، اما إذا فشلوا ووقعت الإتفاقية فستكون جدوى بقائهم في المجلس قليلة جداً، وبالتالي فستكون سلبياته اكثر من إيجابياته. لا اعتقد ان الموقع يتمسك به كموقع، إلا إذا ادى النائب لشعبه ولأمته ما يحقق مصالحها ويدفع المفاسد عنها، فإذا إنتفى هذا الامر فبقاؤه في المجلس في رايي - غير مجد. وارى ان وجود اي وطني او حزبي معارض لما يجري في المجلس سلبياته اكثر من إيجابياته، وهذا لا يعني ان ليس هناك إيجابيات.

● كيف ترى حال الديمقراطية في الاردن في هذه الايام التي تشهد تناقصاً في الحريات وإعتقالات ليست قليلة؟

- لم اعتقد في يوم من الايام ان هناك «ديمقراطية في الاردن» ، فهي لم تقم سابقاً وليست قائمة الآن، ولن تقوم في المستقبل المنظور. ولم اشعر - حقيقة - من اي حكومة سابقة ومن الحكومة الحالية انها توفر العدالة، فقد كان هناك بإستمرار من يعتدي على حرية المواطن ويسجن ويعتقل ويساء له، ليس فقط في زمن الحكومة الراهنة ، بل في ازمنة الحكومات السابقة، وكلها تدعي الديمقراطية والحرص والمحافظة عليها، لكن الواقع يكذب ذلك.

● هل تنطبق رؤيتك هذه على الحكومة التي شارك فيها بعض نواب الاخوان المسلمين؟

- كلامي يشمل كل الحكومات في عهد ما يسمي بالانفتاح الديمقراطي.

● لا جدوى من زنزانة أقل من طولي.
حزبي معارض في مجلس النواب.
● لم اقتنع يوماً أن هناك ديمقراطية في الأردن.
● الحكومة المقبلة لا تعنيني وكل حكومة ستأتي ستسير في مخطط التطبيع والتطويع.

يغير نوعه من إنشاء ما يسمى بدولة إسرائيل عن طريق الدبابة إلى توسيع رقعة السيادة اليهودية عن طريق الجرار الزراعي كما قال احد زعمائهم «إما بالدبابة وجاء دور الجرار الزراعي».

على الشعوب إذن ان تحطم هذا الجرار ولا تسمح بالغزو الإقتصادي بل تتصدى له، وكذلك الغزو الثقافي والسياحي والاخلاقي ويكون ذلك بربطها بمبادئها التي تتلخص في ان اليهود اعداء لهذه الامة. وان اليهود اغتصبوا القدس مقدسات المسلمين. ولا علاج لليهود إلا العلاج الذي قضاه الله في كتابه وهو جهادهم وقتالهم . لان الهدف من التطبيع الثقافي من اليهود ان يحولوا عقلية المسلم التي تنظر اليهم على انهم خبثاء وسفاكو دماء ومغتصبون، ان يصبحوا جماعة إنسانية يحبون الخير لاهل المنطقة، وذلك بمشاريع من اجل مقاومة الفقر والبطالة، وهذا ما تروج له الانظمة الرسمية التي تحالفت مع اليهود وتسعى للتطبيع على المستوى الرسمي والشعبي.

● كيف هي علاقتك الآن مع قيادة جبهة العمل الإسلامي؟

- انا رئيس حزب جبهة العمل الإسلامي فرع دائرة عمان الخامسة ، وعضو مجلس شورى في الجبهة ولا زلت وإن كان لي تحفظات وملاحظات على تصريحات بعض المسؤولين في جبهة العمل الإسلامي.

● يشاع ان هناك إجتهادات متباينة في الجبهة بان التعاطي مع الحالة السياسية العامة في البلد؟

- لم لا يكون ؟ .

● هناك من يصنف الاخوان المسلمين إلى حمائم وصقور وتعتبر انت احد الصقور. ما رأيك؟

بمبادئهم واهدافهم [illegible] فالاخوان المسلمين هم جميعا الذين يلتزمون هو فريق واحد، والتسمية «صقور وحمائم» [illegible] وخصومنا السياسيين وليست منا، ولهذا لا نقبلها ونرفضها.

● بالضبط، ما الذي حدث معك في الإنتخابات [illegible]

[illegible]





الركود الإقتصادي يسيطر على السوق الأردني

لا التخفيضات الجمركية ولا وهم «بركات السلام» حركا السوق

معاهدة السلام والتخفيضات الجمركية الاخيرة على معظم السلع والوضع الإقتصادي في الاردن كلها عوامل ساعدت على وضوح الرؤية بالنسبة للركود الإقتصادي.

الحركة نائمة، الحالة ميتة، حياة طفس، ركود في كل شيء، بهذه الكلمات وغيرها وصف تجار عمان الحالة الإقتصادية في السوق الاردني في اواخر عام ٩٤ مقارنة مع السنوات السابقة.

رصدت «الأهالي» هذه الحركة وخرجت بهذه الخلاصة التي اكد فيها اصحاب العلاقة على وجود الركود الذي طال قطاع الملابس والاثاث والسجاد والموكيت والادوات المنزلية بالإضافة [illegible]

● كتبت : يسرى ابو عنيز

في محلات بركات للالبسة / وسط البلد اكد السيد هشام احمد / بائع في المحل: ان اواخر العام الحالي «٩٤» شهد ركوداً في حركة البيع مقارنة مع عام «٩٣» وقد يعود ذلك لإنتظار آثار عملية السلام التي تم توقيعها في تشرين الثاني من عام ١٩٩٤ كما ان قطاع الالبسة يتعرض لخسائر رغم التخفيضات الجمركية التي قامت بإجرائها الحكومة على بعض السلع، غير ان اثر هذه التخفيضات لم تظهر ولم نستفد منه كاصحاب محلات تجارية. وقد وصف السيد هشام الحالة العامة بانها تعبانه وهي شبه متوقفة منذ شهرين تقريباً.

الغلاء هو السبب

ويرى السيد روفائيل فانوس / محلات حنا زنانيري للادوات المنزلية ان حالة الركود العام قد تعود لحالة الغلاء بشكل عام سواء الادوات المنزلية او الملابس وغيرها. وقد يكون السبب إجتماعياً وذلك لعزوف الشباب عن الزواج لعدم تمكنهم من توفير الامور الضرورية [illegible]

توقيع معاهدة السلام وما جاء فيها من بنود جعل الوضع غير مستقر [illegible]

علينا كاصحاب مصالح تجارية.

الحالة العامة ادت إلى الركود

السيد جريس جميعان / صاحب محلات زين وشركاؤهم للادوات الكهربائية ، اكد ان الركود الإقتصادي الذي يشهده السوق الاردني حالياً كان له مثيل اثناء حرب الخليج في عامي ٩٠ و ٩١ غير ان [illegible] ادت إليه هذا العام [illegible] شركات كثيرة اخذت [illegible] كما ان الاموال بيد [illegible] اصحاب [illegible] لذلك فإن الحالة العامة ادت إلى مثل هذا الركود [illegible]

وهنا قاطعتنا إحدى المواطنات التي كانت تتجول في محلات للالبسة لتؤكد ان غلاء المعيشة وإنخفاض مستوى دخل الفرد وإرتفاع الاسعار سواء للمواد الاساسية او الكماليات هي من اهم اسباب الركود الإقتصادي في الاردن. وقالت السيدة فاطمة زايد / ربة بيت: كيف يمكن لشخص لا يتجاوز دخله الشهري ١٥٠ ديناراً ويعيل ستة افراد ان يفكر بشراء سيارة مثلاً، او شراء طقم كنب جديد لانه يعتبر مثل هذه الامور من الكماليات في حين ان همه الاساسي هو توفير لقمة العيش لابنائه.

السيد مصطفى عياد / صاحب محلات مدينة السجاد - صويلح قال: قد يعود ذلك إلى حالة الترقب التي صاحبت «المفاوضات والحل السلمي» والركود يشتد لغلاء المعيشة وإرتفاع الاسعار كما ان [illegible]

مصطفى عياد

التخفيضات قد اثرت سلباً وليس إيجاباً على قطاع السيارات فمن يملك سيارة لا يبيعها حتى لا يخسر .. وكذلك من يريد الشراء لا يعرف باي سعر سيشتري واصرار كثير من اصحاب شركات السيارات على البيع بالسعر القديم لان الخسارة ستكون مؤكدة في حال تطبيق التخفيضات الاخيرة.

إفراط الحكومة بفرض الضرائب

ويرى الكاتب والمحلل الإقتصادي احمد النمري ان سبب الركود قد يعود إلى ارتفاع الأسعار وثبات الدخول وبالتالي فإن السلع المشتراه اقل وكذلك إفراط الحكومة بفرض الضرائب والرسوم مما يؤثر على دخل الافراد.

ويضيف النمري ان السياسات الضريبية والحكومية ادت إلى زيادة تمركز الثروات والدخول بيد فئة معينة وقلصت من الطبقة الوسطى القادرة على الشراء [illegible] النقدية على البناء اما التخفيضات الجمركية فقد إستفاد منها ذوي الدخل العالي فقط. [illegible]

غرفة تجارة عمان

[illegible]

قطاع السيارات .. المتضرر الأول

[illegible]

اقتصاد

المنح والمساعدات الخارجية وإختلاف النغمة الحكومية

● احمد النمري

طوال الفترة الزمنية الممتدة من بدء المشاركة في اعمال مؤتمر مدريد في ٣٠ تشرين اول سنة ١٩٩١، ولقاءات ومحادثات وإعلانات نوايا ومبادىء واشنطن، وحتى التوقيع على «معاهدة السلام» مع العدو الصهيوني في وادي عربة بالاحرف الاولى، وإبرامها نهائيا على شواطىء بحيرة طبريا. فإن مفكري ومنظري التسوية المشؤومة لم يتوقفوا ابداً عن التمهيد لها، ودعمها بالمبررات، والتاكيد على حراجة الوضع الإقتصادي والمالي الاردني، وسوء العلاقات الإقتصادية العربية، وان الوصول إلى حل وإتفاقية سلام مع إسرائيل سيساعد الاردن الخروج من مازقه السياسي والإقتصادي، وسيوفر له الرخاء، ويتيح لمواطني الاردن التمتع بثمرات مرحلة السلام الجديدة.

ستؤدي مشاركة الاردن في العملية السلمية في رايهم إلى توفير مصادر مالية كانت تخصص للإنفاق والتكاليف العسكرية، وستؤدي إلى تحويلها إلى إنشاء مشاريع تنموية مدنية جديدة، وتوسيع الصناعة منها وزيادة الإستثمار والإنتاج.

وان الصلح مع الكيان الصهيوني سيساهم ايضاً في فتح اسواق جديدة امام تحرك السلع والاموال والعمالة الاردنية وتجعل من الاردن وإسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي المحدود سوقاً سياحية واحدة يتم تنظيم السياحة فيها على اساس إقليمي، وتحول شواطىء العقبة وإيلات وطابا على البحر الاحمر الى ريفيرا شرق اوسطية جديدة تجذب سياح الرفاهة والإستجمام من كل صوب وحدب وسيكون الاردن الاكثر إستفادة بالنظر لما يتميز به من مرافق ومواقع سياحية بارزة ومتنوعة ، تاريخية ودينية وترفيهية.

ولتزيين ولتسويق اللقاءات والإتصالات وتوقيع الإتفاقات والمعاهدات جرى التركيز بشكل ملفت للنظر على المزايا والمكاسب والمنافع الإقتصادية التي ستحقق للاردن من خلال تدفق المساعدات والمنح إليه مقابل خطواته السلمية، وعن ديونه الخارجية التي يمكن أن يشطب جانب كبير منها لمساهمته في دفع عربة السلام في المنطقة إلى الامام، فيما تكرر الحديث بصوت عال كذلك وفي كل مناسبة، وفي مختلف وسائل الإعلام عن «التدفق غير المسبوق المتوقع للإستثمارات الاجنبية إلى البلاد، وإقامة المشاريع الخاصة والمشتركة فيها، وتحويل الاردن إلى مركز إقليمي للنشاط المالي والتجاري بعد زوال مخاوف رجال الاعمال الاجانب من حالة عدم الإستقرار في المنطقة الناجمة عن الصراع العربي الإسرائيلي، وجرى تصوير لقاءات مؤتمر الدار البيضاء في المغرب بانها [illegible] لتفعيل وتحريك عملية [illegible]

[illegible] الاوروبية واليابان اخذ يتضح سرابية واوهام وعود المنح والمساعدات، وضيق حدود شطب قيم المديونية الخارجية، وتملص الدول من تحويل الإستثمارات، والتاكيد بدلاً من ذلك على منافذ التعاون بين مؤسسات وشركات القطاع الخاص [illegible]

[illegible]

مدينة الحسن الصناعية في اربد :

رواتب متدنية واستغلال للحاجة والعمال يطالبون بتحسين اوضاعهم

سوء مصنوعية الأبنية وتسرب للغازات والأبخرة من مصنع الى آخر

في مدينة الحسن الصناعية في اربد ، يعاين المتجول البؤس والاستغلال والحاجة الاكثر الحاحا حين تراها واضحة المعالم على وجوه العمال عندما تسالهم كيف يرون العمل هنا ؟ . . وما هي اوضاعكم ؟ اسئلة عديدة واجابات واضحة فليس الا الحاجة الملحة دافعهم الوحيد للقبول بالعمل باوضاع سيئة لذا لا ترى سوى رضوخ للواقع المرير الذي فرضه قبول الفتاة بالعمل بـ ٣٠ دينار طوال اليوم والتي ضيعت على غيرها حقوقها وفرصة المطالبة بها . . وسكوت العمال هنالك عن المطالبة بحقوقهم وجهلهم حيث كان لزاماً عليهم في ظل اوضاع سيئة ايجاد نقابة عمال فعلية . . . لكن حاجتهم وانشغالهم بلقمة العيش فقط حال دون التفكير بهذا المنحى .

الاهالي تجولت في مدينة الحسن الصناعية لتنقل صورة واضحة عن هموم الطبقة العاملة هنالك .

● اربد : ريم الملاح

وضع العمال في المدينة

محمد بني ياسين مدير مبيعات قال : أن وضع العامل في المدينة بشكل عام غير مرض وراتبه غير كاف ولا يتناسب مع الجهد الذي يبذله العامل ، عدا ان صاحب العمل هو الذي يحدد الراتب لعدم وجود اي جهة رسمية تحاسبه وتدني الرواتب يعود الى مسالة العرض والطلب وضعف القوة الشرائية والوضع الاقتصادي السيء الذي يفرض نفسه على الواقع . واضاف ان وضع العمال بحاجة الى تحسين من مختلف النواحي . لذا من الضروري إقامة نقابة عمال المدينة للمحافظة على حقوقهم وضع أي استغلال لهم حيث يعمد بعض اصحاب المصانع بالاستغناء عن العمال مثل انتهاء الفترة التجريبية للعامل (٣ شهور) وبعضهم لا يؤمن المواصلات على رغم بعد المدينة عن الاماكن السكنية وبقاء العاملين لساعات متاخرة في المدينة ، وكثير منها لا تتقيد بانظمة السلامة العامة داخل مصانعها .

محمد خفش / يعمل فني صيانه وفني عجين يتقاضى ١٥٠ ديناراً ، مشكلته في بعد المدينة . . . عمله غير ثابت وطالب بضرورة إقامة نقابة لعمال المدينة من أجل الحصول على حقوقهم كاملة بما فيها تامين المواصلات وإعطاء زيادات سنوية التي إذا ما منحت للعامل بالضرورة سيعطي إنتاجاً افضل .

محمد جراردة / عامل : قال أن راتبه لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله وهو على غير علم إذا كان مستفيداً من الضمان الاجتماعي ، وأيد فكرة ايجاد نقابة عمالية .

راكزة كرزنة / عامله تتقاضى (٤٥) ديناراً قالت ان راتبها لا يتناسب مع الجهد المبذول وشجعت فكرة نقابة عمالية .

امل طه / تعمل منذ ٤ سنوات ، ما زال راتبها (٦٠) ديناراً وهو لا يتناسب مع المدة التي قضتها في المصنع ومع جهدها المبذول ، تطالب بنقابة عمالية لتدافع عن حقوقهم . . .

احد المصانع : قالت ان المصنع الذي تعمل فيه يعاني من عدم وجود خبرات في الصناعات الجلدية . وان عدم وجود رخاء اقتصادي يحتم اعطاء رواتب متدنية ووجود بضائع اجنبية مهربة في السوق الاردني لا يحمي صناعتنا الاردنية ونوهت إلى ضرورة ايجاد نقابة عمالية لتدافع عن حقوقهم فالايدي العاملة الاردنية رخيصة ، واضافت ان إضرابات كثيرة حدثت وقضايا عمالية رفعت ، لكنها في ادراج الرياح كما أن مكتب العمل في اربد لا يقدم شيئاً فياتون بشكل صوري فقط .

صلاح انشاصي ، امين مستودعات ، قال : إن الراتب لا يتناسب مع الوضع المعيشي المتضخم باستمرار وطالب بتامين صحي شامل وأيد فكرة إيجاد نقابة عمالية لكنه لا مطالبة جدية بها على رغم انها تحفظ حقوق العمال كتعويض العامل بعد العمل والزيادات السنوية للعامل .

خالد الضميري يتقاضى عمولة على العمل وراتبه يحسب بعدد القطع وقد يضطر احياناً للعمل ليلاً . . . فكرة نقابة عمالية والتي من الضروري الانتماء لها من أجل حل مشكلات العمال وتوفير والخدمات لهم .

مداهمة السيول للمدينة

نبيه خصاونه صاحب مصنع قال انه لا يستطيع أن ينفي أو يؤكد ممارسة بعض اصحاب العمل بالاستغناء عن العامل دون سبب واستغلال بعضهم الفترة التجريبية للعامل بإنهاء خدماته فور انتهاء المدة ، وان مسالة العرض والطلب في السوق هي التي تحدد راتب العامل واضاف ان إنشاء النقابة سيؤدي الى اساءة استخدامها واحدث نوعاً من الحساسية بين العمال واصحاب العمل وهذا مرفوض ولكن ان تكون صلة وصل بين العامل وصاحب العمل وليس مع فريق وضد آخر واكد ان قانون العمل مع العامل وضد صاحب المصنع ، وعن التامين الصحي قال ان معظم العاملين في مصنعه متقاعدون عسكرياً ومؤمنون صحياً وذكر ان هناك عيادة طبية تحت الإنشاء . وعن علاقة اصحاب المصانع مع إدارة مؤسسة المدينة قال ان هناك مشكلات عديدة نوقشت مع المدير العام للمؤسسة ، لكن لم يتم التجاوب معها إطلاقاً ،منها الامن الداخلي او الحراسة وهي من واجبات المؤسسة .لا تقدم هذه الخدمة وتعاقدت المؤسسة مع شركة للحراسة ليتقاضوا الاجرة من اصحاب المصانع ، والعيادة الطبية العمالية في الاصل من واجبات وزارة الصحة ، لكننا تحملنا تكاليف إنشائها وهي والآن شبه جاهزة . لكن اي معدات طبية ، وان المؤسسة تميز بين نقل النفايات الصناعية والمنزلية ويطالبون باخذ بدل علاوة على المخصصات ، إضافة الى سوء مصنوعية الابنية وتسرب الغازات والابخرة والغبار من مصنع الى آخر وعدم وجود دفاع مدني على رغم تعرض المصانع للحريق ومداهمة السيول للمدينة . كما ان إدارة المؤسسة اعطت ترخيصاً لمصنع مبيدات زراعية وضعت في المصانع نفسها وهذا يؤثر على الافراد صحيا وبيئيا) .

إضافة الى غلاء الاجور الى (١٠)

ازدياد القوى الشرائية لا يتناسب مع الرواتب المتدنية وحجم الزيادات ، واضاف ان بعض العمال ياخذون رواتباً اقل بكثير ما يوقعهم عليه صاحب العمل ، ويعمد بعض اصحاب المصانع الى التقليل من الرواتب المرفوعة الى الضمان الاجتماعي للتقليل من حجم نسبة الضمان ، وبسبب هذه الاوضاع السيئة فقد قدم ٥٠ عاملاً استقالاتهم دفعة واحد بسبب عدم تحسين اوضاعهم على رغم وعود صاحب العمل لهم . وقال ان وضع العمال صعب جداً وبحاجة الى نقابة قوية وذلك لتحسين اوضاعهم بتحديد حد ادنى لاجر العامل حسب طبيعة عمله .

عماد الخطيب / فني انتاج قال ان راتبه لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله ، واضاف انه ضد اقامة نقابة عمال لان النقابات اصبحت مع راس المال ، واذا ما تغير قانون العمل فنحن مع ايجاد نقابة .

مهندس انتاج في المدينة قال انه من المتحمسين لفكرة انشاء نقابة لاي تجمع عمالي والنقابة سيكون لها دور فاعل اذا استطاعوا برمجة النقابة حسب اولويات العمل فانهم سيضمنون المحافظة والحصول على حقوقهم ، واضاف يجب ان ينسجم راتب القطاع الخاص مع العام حسب التضخم المعيشي بشكل خطير الذي يزداد حجماً وارتفاعاً مع مستوى داخل متدني .

لولا الحاجة

انتصار السعدي ، احلام ارشيد وختام عبويني وعدد من العاملات اجمعن على ان الحاجة هي التي تستدعي قبول الفتاة بالعمل بـ ٣٠ ديناراً واقل من ذلك في مصانع اخرى (بعض العاملات ياخذن عمولة على عدد القطع وفي وشطارتها فالشاطرة قد تحصل على ٤٠ ديناراً كاعلى حد للراتب هنالك والاخريات لا يحصلن العشرين ديناراً على حد تعبير العاملات) ولا يتناسب الراتب مع الجهد الذي يبذله واحياناً يتطلب العمل اكثر من (٨ ساعات) ونضطر للعمل حتى يوم الجمعة .

واكدن على أن الضمان الاجتماعي اسمي فقط ، فرسل . . .

اسماء عودات / مهندسة انتاج في مصنع ، تعمل في سكرتاريا وكمبيوتر وفي كل شيء بالاضافة الى مهمتها الاساسية وفي (الانتاج والاشراف عليه) وتتقاضى راتباً على حد قولها لا يتناسب مع الوضع الاقتصادي للبلد ويتناسب مع رواتب مدينة الحسن ، واشارت الى اهمية التامين الصحي ، وانها بحاجة اليه لان تامين نقابة المهندسين غير مجد وطالبت وزارة الصحة فتح عيادة طبية في المدينة لان ذلك من مسؤوليتها . واشارت الى ان قبول الفتاة بالعمل بـ (٣٠ دينار) يضيع الحق على الجميع وفرصة المطالبة بالحقوق ، وحول فكرة ايجاد نقابة قالت : ان النقابات اصبحت لصالح صاحب العمل وليس العمال .

بحاجة الى تحديد ادنى راتب العامل

أحد العاملين في المدينة قال ان ارتفاع مصاريف العمل والمنافسة الشديدة في الاردن يؤدي الى تقليل حجم الرواتب الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله العامل ، وان . . .

(صاحب العمل) للضمان الاجتماعي نصف الراتب الذي نتقاضاه ، وهذا له اثر سيء على المدى البعيد ، ونضطر للسكوت اذا ما تعرضنا لاي ظرف من الظروف حتى لا نفقد العمل الذي نحن بحاجة اليه ، وحتى لا يحسبها رب العمل ضدنا الذي لا ياخذ بعين الاعتبار الخبرة والكفاءة العاملة التي قد يستغني عنها بكل بساطة . وقد رحبت بفكرة انشاء نقابة فعلية (ليس على الورق) كيف ذلك وقانون العمل ضد العامل وشعار الدولة (ضد العامل المظلوم دائما) . واكدن على ان الكافتيريا غالية جداً وكانها تبيع في موقع سياحي .

هاني راتب / عامل قال ان الراتب الذي يتقاضاه (٧٠ ديناراً يدفع منه أجرة بيت) لا يتناسب مع الوضع المعيشي السيء ، وايد فكرة انشاء نقابة عمال تراقب اصحاب المصانع وتطالب بحقوق العمال هنا ، وأكد على عدم وجود ضمان اجتماعي ولا تامين صحي .

جولة في كافتيريا المدينة

صاحب الكافتيريا في مدينة الحسن الصناعية ، فقال : وضع العمال ماساوي ، واصحاب العمل يعطون رواتباً متدنية ومعظم العاملين مديونين لصاحب الكافتيريا الذي قال ان العامل الذي يتفق مع صاحب العمل على (٦٠ ديناراً) يفاجيء بـ (٤٠ ديناراً) من صاحب العمل الذي يحاسبه على العمل والانتاج ، واضاف ان العامل الذي يفنش دون اسباب يحضر الى هنا ويفرغ ما عنده من هموم مع صاحب العمل وكثير منهم يعملون بشفتات ليلية ولا يحاسبون على العمل الإضافي .

مقبرة الاحياء . . .

. . . بعض الاوضاع السيئة منها يحاسب العامل على (٨ ساعات عمل) وبدوام (١٢ ساعة) لا ياخذ على العمل الاضافي ، كما ان اجراءات السلامة العامة لا تؤخذ بعين الاعتبار . . .

العجين في حالة عدم توفر عجين ، إضافة الى ان باصات المدينة تعمل في بعض الايام (السبت مثلاً) على خطوط اخرى ، وقال ان المؤسسة التي تتحمل مسؤولية الحراسة (البرق) لا يقومون بالحراسة على اكمل وجه ، إضافة الى ارتفاع اسعار البضائع في الكافتيريا . وهنالك كثير من ظروف الاستغلال التي لا نستطيع حصرها .

زياد عبويني / عامل قال ان إدارة مؤسسة مدينة الحسن لا تهتم بمشكلات العمال . ولا تحرص إلا على جمع الاموال فقط (الايجارات) واشار الى ارتفاع اسعار (الهناجر) الى (١٠ دنانير للمتر الواحد) وأن المدينة اجتاحتها السيول لفاضت خلال الامطار الاخيرة بسبب خطا في البناء وهذا سبب الى خسارة فادحة لمصنع قيد الانشاء .

اربديات

● استضاف المقر الرئيسي لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» في الشمال، ثلاث ندوات سياسية ، تحدثت عن مخاطر المعاهدة الأردنية الإسرائيلية على إستقلال الأردن، وأثارها المدمرة للبناء الإقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وكان آخرها دور الاعلام في تشكيل راي عام وطني لمواجهة المعاهدة وإسقاطها.

● تم تشكيل قيادة موحدة لحزبي الشعب الديمقراطي «حشد» والوحدة الشعبية الديمقراطي «وحدة» في الشمال ، إنسجاماً مع التوجهات المقرة باتجاه وحدة الحزبين . . . للحزبين بتنفيذ خطة العمل المقرة في المجالات السياسية والاعلامية والجماهيرية والنقابية في الشمال.

● يتم الترتيب لتنفيذ مشروع الخدمة الطبية لاعضاء رابطة المعلمين الديمقراطيين في الشمال «بالتعاقد مع اطباء وصيدليات» من خلال اجور زهيدة . . .



نقابة الجيولوجيين تهدد بالاعتصام . .

٣٠٪ من الجيولوجيين يعانون من البطالة

● كتبت أماني عايد

هددت نقابة الجيولوجيين بالتوقف عن العمل في الرابع من كانون الثاني المقبل ولمدة ساعتين إذا لم تستجب الحكومة لمطالبها.

وهددت بالاعتصام في الحادي عشر من الشهر نفسه ، وقال نقيب الجيولوجيين محمد الدخل الله السعيدين لـ «الاهالي» أن النقابة مستمرة في تهديدها حتى تلبي الحكومة مطالب الجيولوجيين وهي منح العاملين علاوة ٩٠٪ بدلاً من ٣٠٪ حيث وعدت الحكومة ذلك منذ ١٩٨٩ ولم تنفذ هذه الوعود.

كما قامت باقتطاع العلاوة التشجيعية للجيولوجيين منذ خمس سنوات.

واضاف السعيدين ان عدد الجيولوجيين العاملين في القطاع العام لا يتجاوز ١٥٠ شخصاً ومطلبهم لا يتجاوز (١٠٠) الف دينار سنوياً اما عدد الاعضاء في النقابة حتى كانون اول من ١٩٩٤ فبلغ (٨٩٩) شخصاً (٢٨٣) منهم عاطلين عن العمل أي مانسبته ٣٠٪ وقال:

(بذلنا جهوداً واضحة مع مختلف الوزارات ذات العلاقة ومع رئاسة الوزراء لايجاد مخرج لمشكلة الجيولوجيين ، غير أن الاستجابة لم تكن بالمستوى المطلوب.

غير أن العام المقبل (١٩٩٥) سيشهد انتعاشاً لهذا القطاع اذا نفذت الحكومة وعودها بتعديل نظام المقالع الموجود حالياً في رئاسة الوزراء بحيث يلزم هذا النظام كل صاحب مقلعة بتعيين جيولوجيين ، ويوجد الآن في الاردن مايقارب (٦٠٠) مقلع غير أن المسجلة منها (٣٠٠) مقلع فقط.

وزارة التربية والتعليم وعدت بالحد من نسبة العاطلين عن العمل من الجيولوجيين بتعليم مساق «جيولوجيا» في مدارسها وبذلك يتم تعيين حملة الدرجات العلمية في هذا التخصص..

اماوزارة الاشغال العامة والاسكان فوعدت بانشاء وحدة جيولوجية في الوزارة مع مطلع ١٩٩٥.

سلطة المصادر الطبيعية «تابعة لوزارة الطاقة» يعمل فيها حالياً مايقارب ١٢٠ جيولوجياً غير ان مشروع المسح الجيولوجي» اذا استمر بالطاقم نفسه فإنه يحتاج لحوالي ١٢ سنة، ولكن هناك حواراً لان تحدد خمس سنوات لانجاز المشروع خلالها وبذلك يحتاج لاكثر من عدد الجيولوجيين المعينين حاليا في المشروع ، واذا ماتمت هذه الامور كلها فإن نسبة البطالة في هذا القطاع ستقل مع بدء عام ١٩٩٥.

وشكلت لجنة لمتابعة امور الجيولوجيين في مختلف مواقعهم وبحث موضوع العلاوة التي طالب بها منذ خمس سنوات كما قال نقيب الجيولوجيين.

مشاهدات وأحاديث في سوق الخضار

نار الأسعار تلتهم المواطنين

. . . حماية المستهلك دورها في حماية المواطن من الضرر الذي . . . الهرديه . . . احدى السيدات.

من المسؤول

وبعد من المسؤول عما يجري في سوق الخضار وهل هذه الاسعار حقيقية ام ان هناك اسباباً اخرى تقف وراء مايجري في العملية الزراعية الأردنية التي تنعكس سلباً على المواطن الأردني بالدرجة الأولى.

. . . وقال المعنيون ان الانتاج . . . في وادي الاردن . . . المزارع في وادي الاردن يقدم . . . المواطن الأردني سلة غذاء.

ربات البيوت

. . .

المبيدات الزراعية وإستخدامها غير العلمي

إختلالات بيئية وتأثيرات سلبية على الإنسان وسرطانات محتملة

. . .

وهو ما تؤكده الدراسات العلمية حول الإستخدام الفوضوي للمبيدات ، التي تنتج عن عدم مراعاة للأمور الفنية الخاصة بكل مبيد عند إستخدامه، والتي تؤدي الى تسمم فرض نتيجة ترسب المواد السامة في التربة والمياه والنباتات وأخيراً في جسم المواشي ومنتجاتها وانتهاء بالإنسان.

إستخدام فوضوي

هذا من جهة ومن جانب آخر فإن الإستخدام الفوضوي للمبيدات كما يقول احد المهندسين الزراعيين من اجل تحقيق ربح بالقصير سرعة ممكنة ادى ويؤدي الى الاخلال في التوازن الطبيعي البيئي. فالمبيدات وآثارها المتبقية تلوث الهواء والمياه والتربة وتقلل من خصوبتها، وتضعفها لأن آثار تلك السموم تبقى في التربة، وتساهم في قتل الكائنات الحية الدقيقة المفيدة التي تساهم في المحافظة على تهوية التربة وخصوبتها.

ويقول المهندس الزراعي علي رزق بأن هناك فترة أمان للمبيدات من اسبوع الى ٢١ يوماً في بعض المبيدات، وربما يجري أن هذه المبيدات تدخل في عصارة النبات وتعوم بسمومها، وفي حالة قطف الثمار قبل إنقضاء فترة . . . السموم هذه . . .

سلامة الإنسان ضرورية

يلجأ عدد كبير من المزارعين إلى إستخدام منظمات النمو، ويقول عبد المعطي الندوي من الاعلام الزراعي ان هذه المنظمات لا علاقة لها بالتفاعلات في النبتة وهي تشجع على النمو والاسراع بالإنضاج وليس لها آثار سلبية مؤكدة.

الا إذا أسيء إستخدامها، ويضيف وربما يكون إستخدام هذه الهرمونات كنوع من الغش، فالثمار تبدو حمراء ولكنها غير حمراء وغير ناضجة. ولاشك أن لهذه المواد ضرراً إذا زادت عن حدها الطبيعي.

ويقول المهندس الزراعي معين القريوتي من المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا ان تأثيراً غير محدد لهذه المواد ولا نعرف مدى تأثيرها على الإنسان، فهو غير واضح، ومن خلال عملنا في المركز لم نجد في الثمار سوى كميات قليلة من الهرمونات والمبيدات.

وتؤكد الابحاث العلمية ان إستخدام «الهرمونات» في العملية الزراعية من شأنه ان يتسبب بالاجهاض وتكوين سرطانات مختلفة للانسان إضافة إلى تأثير العامل الهرموني في احداث تبدلات في عملية . . .

. . . في مادبا تحمل المجالس البلدية أعباء مالية

. . . للعمل فيها وذلك لوجود العمالة الوافدة فيها، فقد اقترح إيجاد مسلخ للتقليل . . . بالمحافظة عن طريق اجهزتها واذا . . .

الخدمات المشتركة لمحافظة مادبا بالتراخيص للتخلص من . . . المخلفات واقامة مسلخ للدواجن الى محافظة مادبا الذي اقترح ان . . .

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد

شعب الشجب

الذي اعجب عبارات الشجب التي . . . ونبيل شعث وجبريل الرجوب وغازي الجبالي، والتي شجبوا فيها العملية الفدائية التي نفذها فدائي انتحاري في قلب القدس في محطة للعدو الإسرائيلي يوم عيد ميلاد المسيح ، المناضل الثائر الفلسطيني، الذي فجر ثورة ٣٤-٣٦م ضد روما، المجد للفدائي المعاصر ، والمجد لسيدنا المسيح الثائر الفلسطيني، صاحب الاولوية.

افتحوا أعينكم على وادي موسى

جاء الي رجل فاضل محترم ، وقال : لماذا لا تكتبوا في الاهالي عن «وادي موسى» - الوادي الذي يقدسه اليهود ، وجبل هارون، المجاور ، حيث وصل سعر دونم الأرض فيها ارقاما فلكية.

قلت : هل تمزح؟

قال : انا شاهد عيان ، واعمل في المنطقة.

لخص الرجل الفاضل المسالة بأن سماسرة وعملاء يهود يشترون الاراضي هناك لتصبح ملكاً للإسرائيليين ، من اجل ان يبنوا هناك مستوطنات وعنس مجمع كنيس.

الطيار الامريكي الاسرائيلي في كوريا

لماذا كل هذه الضجة ، وهذا الاهتمام غير العادي بالطيار الامريكي الاسير في كوريا . . . وسائل الإعلام . . . الامريكان . . . الشعوب . . . الاهتمام ؟ . . .

مدينة الحسن الصناعية في اربد :

رواتب متدنية واستغلال للحاجة والعمال يطالبون بتحسين اوضاعهم

سوء مصنوعية الأبنية وتسرب للغازات والأبخرة من مصنع الى آخر

في مدينة الحسن الصناعية في اربد ، يعاين المتجول البؤس والاستغلال والحاجة الاكثر الحاحا حين تراها واضحة المعالم على وجوه العمال عندما تسالهم كيف يرون العمل هنا ؟ . . وما هي اوضاعكم ؟ اسئلة عديدة واجابات واضحة فليس الا الحاجة الملحة دافعهم الوحيد للقبول بالعمل باوضاع سيئة لذا لا ترى سوى رضوخ للواقع المرير الذي فرضه قبول الفتاة بالعمل بـ ٣٠ دينار طوال اليوم والتي ضيعت على غيرها حقوقها وفرصة المطالبة بها . . وسكوت العمال هنالك عن المطالبة بحقوقهم وجهلهم حيث كان لزاما عليهم في ظل اوضاع سيئة ايجاد نقابة عمال فعلية . . . لكن حاجتهم وانشغالهم بلقمة العيش فقط حال دون التفكير بهذا المنحى .

الاهالي تجولت في مدينة الحسن الصناعية لتنقل صورة واضحة عن هموم الطبقة العاملة هنالك .

● اربد : ريم الملاح

وضع العمال في المدينة

محمد بني ياسين مدير مبيعات قال : ان وضع العامل في المدينة بشكل عام غير مرض وراتبه غير كاف ولا يتناسب مع الجهد الذي ...

احد المصانع : قالت ان المصنع الذي تعمل فيه يعاني من عدم وجود خبرات في الصناعات الجلدية . وان عدم وجود رخاء اقتصادي يحتم اعطاء رواتب متدنية ...

مؤسسة المدينة قال ان هناك مشكلات عديدة نوقشت مع المدير العام للمؤسسة . لكن لم يتم التجاوب معها إطلاقاً .منها الامن الداخلي او الحراسة وهي من واجبات المؤسسة ...

ازدياد القوى الشرائية لا يتناسب مع الرواتب المتدنية وحجم الزيادات . واضاف ان بعض العمال ياخذون رواتباً اقل بكثير ما يوقعهم عليه صاحب العمل ، ويعمد بعض ...

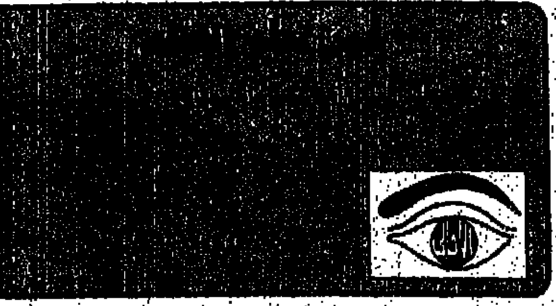
(صاحب العمل) للضمان الاجتماعي نصف الراتب الذي نتقاضاه ، وهذا له اثر سيء على المدى البعيد . ونضطر للسكوت اذا ما تعرضنا لاي ظرف من الظروف ...

العجين في حالة عدم توفر عجين . إضافة الى ان باصات المدينة تعمل في بعض الايام (السبت مثلاً) على خطوط اخرى . وقال ان المؤسسة ...

اربديات

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد


مشاهدات وأحاديث في سوق الخضار

نار الأسعار تلتهم المواطنين

● تحقيق محمد فرحان

فجاة وبدون مقدمات قفزت أسعار الخضار في الأسواق الاردنية قفزة جعلت رب الأسرة يفكر عشرات المرات قبل الاقدام على شرائها.

أسعار غريبة

في اسواق الخضار الاردنية وعلى مدار الاسبوع الماضي ضربت الاسعار عرض الحائط بكل رغبات ربات البيوت فقد تجاوز كيلو البندورة الـ ٧٠٠ فلساً والليمون ٤٥٠ فلساً والبطاط ٤٥٠ فلساً والزهرة وخرق الكوسا كل الاسعار ووصل سعر الكيلو منها الدينار.

امام هذا الغليان غير المبرر في اسعار الخضار يقف عدد من التجار ...

كمياتها قليلة بسبب تدني درجات الحرارة وتاخر موعد انتاجها لدرجة كبيرة.

وقال الفاعور ان الانتاج المناسب والجيد في وادي الأردن بجهد المزارعين مادياً ومع هذا مازال المزارع في وادي الاردن يقدم للمواطن الأردني سلة غذاءه.

ربات البيوت

عدد من ربات البيوت قلن للاهالي انهن بصدد مقاطعة شراء البندورة لسببين رداءة نوعيتها وارتفاع سعرها الخيالي، واكد على ضرورة اتخاذ جمعية حماية المستهلك دورها في حماية المواطن من الضرر الذي يقع عليه نتيجة حالة الجشع الغريبة كما قالت احدى السيدات.

من المسؤول

وبعد من المسؤول عما يجري في سوق الخضار وهل هذه الاسعار حقيقية ام ان هناك اسباباً اخرى تقف وراء مايجري في العملية الزراعية الاردنية التي تنعكس سلباً على المواطن الاردني بالدرجة الاولى.

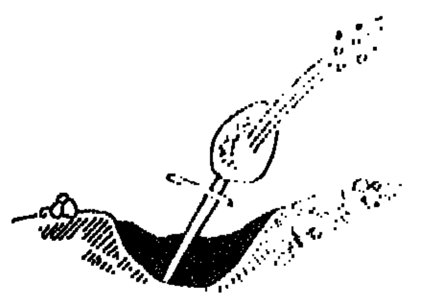
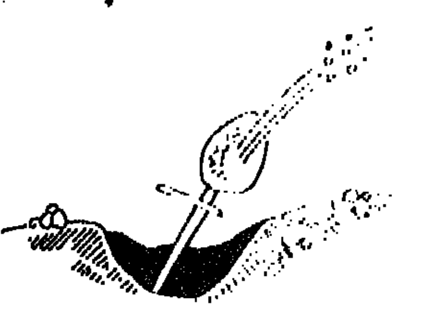
نقابة الجيولوجيين تهدد بالاعتصام..

٣٠٪ من الجيولوجيين يعانون من البطالة

● كتبت أماني عابد

هددت نقابة الجيولوجيين بالتوقف عن العمل في الرابع من كانون الثاني المقبل ولمدة ساعتين إذا لم تستجب الحكومة لمطالبها.

وهددت بالاعتصام في الحادي عشر من الشهر نفسه . وقال ... الجيولوجيين ... ان النقابة مستمرة في تهديدها حتى تلبي الحكومة مطالب الجيولوجيين وهي منح العاملين علاوة ٩٠٪ بدلاً من ٣٠٪ ...

واضاف ... ان عدد الجيولوجيين العاملين في القطاع العام لا يتجاوز ١٥٠ شخصاً ومعظمهم لا يتجاوز (١٠٠) الف دينار سنوياً اما عدد الاعضاء في النقابة حتى كانون اول من ١٩٩٤ فبلغ (٩٩٩) شخصاً (٢٨٣) منهم عاطلين عن العمل اي مانسبته ٣٠٪ وقال:

(بذلنا جهوداً واضحة مع مختلف الوزارات ذات العلاقة ومع رئاسة الوزراء لايجاد مخرج لمشكلة الجيولوجيين ...

... مساق «جيولوجيا» في مدارسها وبذلك يتم تعيين حملة الشهادات العلمية في هذا التخصص.

اما وزارة الاشغال العامة والاسكان فوعدت بانشاء وحدة جيولوجية في الوزارة مع مطلع ١٩٩٥.

سلطة المصادر الطبيعية «تابعة لوزارة الطاقة» يعمل فيها حالياً مايقارب ١٢٠ جيولوجياً غير ان مشروع المسح الجيولوجي» اذا استمر بالطاقم ...

المبيدات الزراعية وإستخدامها غير العلمي

إختلالات بيئية وتأثيرات سلبية على الإنسان وسرطانات محتملة

تتردد بين المزارعين في كثير من الاحيان مقولات حول المبيدات الحشرية وإستخدام المنظمات «الهرمون» التي يسميها بعض المزارعين «مسرعات النمو» واثرها على صحة المواطن.

وهو ما تؤكده الدراسات العلمية حول الإستخدام الفوضوي للمبيدات ، التي تنتج عن عدم مراعاة للامور العلمية الخاصة بكل مبيد عند إستخدامه، والتي تؤدي الى تسمم فرض نتيجة ترسب المواد السامة في التربة والمياه والنبات ...

سلامة الإنسان ضرورية

يلجا عدد كبير من المزارعين الى إستخدام منظمات النمو، ويقول عبد المعطي التدوي من الاعلام الزراعي ان هذه المنظمات لا علاقة لها بالتفاعلات في النبتة وهي تشجع على النمو ...

البيوت البلاستيكية

إستخدام فوضوي

الأعمال النقدية

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت الطبعة الاولى من الاعمال النقدية لامينة العدوان في كتاب من الحجم المتوسط ضم (٢٤٠) صفحة.

وقد احتوت الاعمال على اكثر من خمسين دراسة نقدية لاهم الكتاب العرب في مجال الرواية والقصة القصيرة.

وقد قدم الكتاب الاديب خليل السواحري حيث اشار الى ان القراء عرفوا امينة العدوان من خلال نصوصها الابداعية الكثيرة ذات الطابع الوجداني المتوهج بعباراتها القليلة الصارمة ونكهتها المميزة ابتداء من «محدودات بلا حدود» التي صدرت عام ١٩٦٧م وانتهاء باخر كتبها «قصائد عن الانتفاضة» الذي صدر في ايلول ١٩٩٢.

ويضيف السواحري ان اصدارات الاديبة امينة العدوان النقدية لا تقل اهمية عن نصوصها المثقلة بالشعر، وقد كان صدر لها ضمن هذا السياق «دراسات في الادب الاردني» «مقالات في الرواية العربية».

وللكاتبة امينة العدوان موقف واضح من موضوع «السلام مع اسرائيل» وقضية التطبيع الثقافي، وجاء اصدار هذه الدراسات عشية الدخول في «اتفاقيات سلام مع اسرائيل» وكما يقول السواحري لا يخلو من دلالة، فقصص جمال الغيطاني «ذكرى ماجرى» جاءت في بدايات عصر الدخول المصري في كامب ديفيد وما تلاه من سلام مع اسرائيل وكل المظاهر السلبية التي نجمت عن ذلك.

بقي ان نقول ان جديد امينة العدوان يستحق القراءة والتحليل، ولنا مع هذه الاعمال عودة اخرى موسعة.

مرايا

أقدم روحي على جناح عبوة!

● ابو عودة

لأنه الموت...

سلمي للحقاد

تشتلت، وتبعثرت احزاني في كل مطرح من ارض وطني، فدوى فلسطين، من بحرها لنهرها

انا الموقع باضلاعي المتناثرة ... امير كامل جمعة راضي «أقدم روحي على جناح عبوة ناسفة» لخبر ابدي بالموت، ولا محترف بهؤلاء الجبناء الذين يستقوون الآن على نصفي العلوي الذي غادرته الاذرع، ولكنه ماغادر «الباس والعزم والحماسة».

وليكن انني مت، مات الجسد في، ولكنني فرخت اجساداً ونفوساً تابى الضيم، ويقشعر بدنها كلما عربد صهيوني في ارض القدس «مهوى الفؤاد» والعاصمة التاريخية والابدية لفلسطين.

ولكن، لا بد ان ارفض الموت

وان امرس دمع الامهات النازفة

واعري شجر الرعود

من كل العصور الرافضة

فما مات من فارق الحقاد وبعد لم يخط سوى عتبه في عقد درجة الغادي.

مامات ابعز، ولا امتصت الازقة اضلاعه.

ابعز غفا قرب ... وها هي روحه الآن تلملم الاطراف، وتجمعها، وتنثرها في وجه الريح «على مطراً بنهمر، فيكون ابعز بذرة الارض التي ستنجب في الربيع «ابابيل» بحجم المدى، والرعب، والنار التي ستحرق الثرى تحت اقدام الغزاة!

بريد الأهالي

المعلق الرياضي

● سهير البحش

الثوابت الرئيسية لجامعة اليرموك والحركة الطلابية

● ليلى محمد سليمان - اربد

الثانية عشرة إلا أنت!!

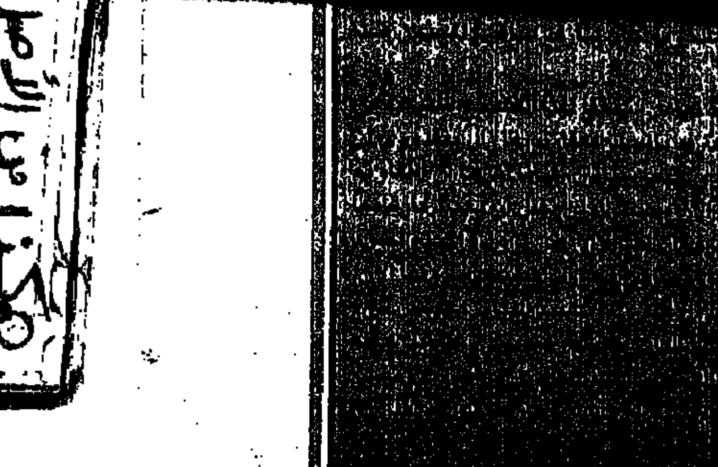
«إستعادة أولى»

● باسل طلوزي

الثانية عشرة إلا انت: تاخرت كثيراً هذه المرة، اكثر مما ينبغي لا مراة تعرف ان اعوامي الجديدة لا تبتدىء إلا بعينيها اللتين تفتحان الارض حتى آخر عشبة، وشعرها الذي لا تقلع رفوف الزرازير إلا من مدارجه. فلماذا تاخرت يا اجمل إكتشاف الهي بعد زوال معجزة الخلق؟!

الثانية عشرة إلا انت: ها انذا اسند الباب المنهك امام رياح العام الجديد فلست اريده ان ينفتح إلا عليك على ضحكة تقرع لها اجراس الكنائس بلا مواقيت، وعلى جسد تجسده الارواح حين يعبرها سهماً لا يلتصق إلا على جدران المطر!!

الثانية عشرة إلا الصهيل، وخيولي كلها مركومة في حظيرة الصدر، ملجمة بغيابك فكيف لها ان تندفع الى مدى مهدد بالنهايات، وكيف لها أن تنتفض دون لكزة من اصابعك المعجونة بالملح والجمر، فلمي إذن، اللمسة عجز حتى عن الموت إذ يلزمه إحتضار!!!



... شوقي البعبع

● شوقي البعبع

.. ان أول إنطباع يحصل لدى من يزور معرض الفنانة/ليلى كعوش في المركز الثقافي الملكي هو أن الفنان العربي يستطيع أن يقدم أعمالاً على مستوى عالمي، فما يميز الفنانة وعبر مشوارها الفني ... الجرأة في إقتحام المساحات الكبيرة، وقدرتها على ملئها بكل عناية دون أن تطغى الفراغات وما فيها من عناصر ثانوية على موضوعات لوحاتها التي إستمدتها من التراث...

وبمناسبة ذكر التراث .. هناك سؤال أود أن أطرحه بشكل عام، وهو محور موضوعنا في العدد السابق .. هل إستطاع الفنان العربي أن يتوصل إلى الطريقة الموفقة لإستيعاب الموروث!!؟

ما يراه الكثيرون أنه في أغلب الاحيان يعتمد الفنان الاقتباس اكثر من إعتماده الحوار مع التراث الفني الحضاري العربي، أو الغربي، كما يعتمد رموزاً وعلامات، وقيماً تشكيلية جديدة.. أكثر من كونه يبحث في طريقة سياقها في العمل الفني يتحقق كما يعتقد الدهشة والتجديد!!

وهناك حواجز كبيرة تقف عقبة أمام الفنان العربي التواق الى اعتناق هويته .. ان الغرب سبقه في الإرتواء من تراثه - على طريقته - حتى أن أبرز الفنانين الذين تحاوروا مع البيئة والتراث العربي من أمثال الفنان «بول هنري»، و«كلي ماتيس» أصبحوا مرآة، ومرجعاً لعدة رسامين عرب .. لهذه الأسباب وغيرها أصبحت مهمة الفنان العربي من أعسر المهام .. فكلما خرج بإنتاج ما اتهم بالإنتماء إلى هذه المدرسة أو تلك من المدارس الغربية..

.. إنني في هذه العجالة لا أقدم المشاكل .. وأتوارى عن وضع الحلول فما أراه هو ضرورة إدماج مضمون ثقافي للعمل الفني لبلوغ التكامل الإبداعي، وأنه بدون هذا المضمون يبقى العمل مجرد إستعراض لقيم جمالية، فحداثة تقاليد الرسم المسندي في البلاد العربية جعلت المواطن العربي عند لقائه بعمل تشكيلي .. يبحث عن المعاني الادبية التي يختزنها بينما يكمن المعنى في بعض الأحيان في إطار جمالي بحت يكتفي بذاته وبعودة إلى جانب آخر من التساؤل عن عدم هضم الجمهور لما يسمى بالفن «التجريدي» رغم تقارب هذا التيار الفني وخاصة «الهندسي» منه بالفن الإسلامي وزخارفه ذات الوظيفة العملية في الصناعات التطبيقية وإشكال العمارة المختلفة .. إلا أن هذا الأسلوب ما زال فن النخبة بحكم إنحصار العمل الفني في إطار ضيق لأنه معروض على جدران قاتمة تزورها نخبة معينة من الجمهور بالرغم من إعتبار العمل الفني وجد برغبة من الفنان التشكيلي للحوار مع الآخر، فهو وسيلة تخاطب يرتكز فيها على الطاقة الابداعية التي تتكون بالممارسة الفنية والتقنية .. انها تتفجر كلما توفق الفنان في كيفية ترجمتها بالادوات التشكيلية المختلفة.

لعملية الإنجاز والممارسة الفنية، وهي قد تكون دوافع تقنية بحتة ... اي أن العمل الفني يكتفي بذاته: مضمونه يتمثل في العلاقات الجمالية بين الاشكال والالوان، والتكوين، والبناء بشكل عام .. او قد تكون الدوافع تبليغ معاني اخرى وجدانية عالية التاثير.

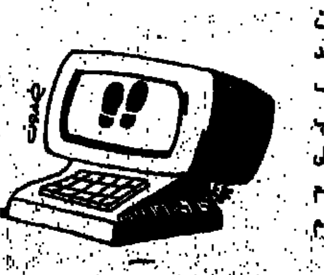
والخلاصة أن كل عمل فني يحمل ايدولوجية الفنان الموقع عليه .. محملاً باحداث بيئته المحلية والعالمية معبراً عنها بلغة الاشكال والعلامات في تكوين بنائي علمي زاخر بالشاعرية .. ويحمل رسالة ذات مضمون إنساني!!!؟

تحويل الفضيحة الى ذهب

ليست افضل مطربة، ولا اشهر ممثلة، كما انها ليست اجمل امراة، ومع ذلك قد تكون مادونا الاكثر شهرة واثارة وغنى، والاسراع في تسلق قمم ... موهبة كبيرة في تحويل الفضيحة الى ذهب ودولارات هذا اهم مايقوله كتاب صدر عن حياة المغنية مادونا.

دواء جديد لتنشيط الرجال جنسياً

تجري حاليا في عدة مراكز أبحاث طبية ودوائية في لندن تجارب على اول حبوب تساعد الرجال في التغلب على الضعف الجنسي، وسوف تبدا التجارب في بلدان عدة من العالم على الحبوب التي تعرف الآن باسم (U.K-92480) في العام المقبل.



وإذا ما تكللت التجارب على هذه الحبوب الجديدة بالنجاح فان الشركة الصانعة تتوقع مبيعات بقيمة خمسة مليارات جنيه سنوياً في الاسواق العالمية.

...وهذا كثير

انا لا اجلس امام التلفزيون كثيرا، وإذا حدث وجلست فلن يستمر مكوثي امامه سوى دقائق بالكثير!

الآنسة هيام ابو تيلخ / طالبة

الوان / الاسواق ١٢/٢٦

بورتريه

توجان فيصل ... تاء التأنيث الوحيدة

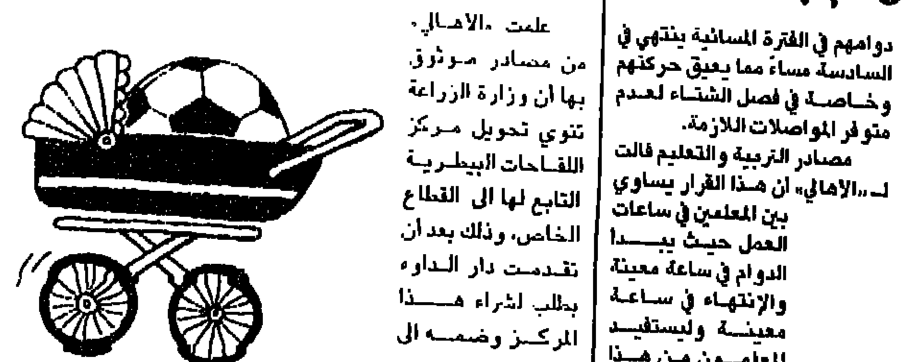
● معن البياري

بعد إنتهائه من إلقاء خطابه في مجلس الامة الاردني، وفي أثناء خروجه منه مصحوباً بجلالة الملك الحسين، صافح الرئيس الامريكي كلينتون عدداً من الاعيان والنواب الذين إصطفوا لتوديعه، كان ملفتاً أن يسال السيدة التي كانت بينهم أن كانت هي النائب توجان فيصل، بالطبع اجابته بالإيجاب ... صافحها بإبتسامة خاصة زادت عن مجاملاته السريعة لزملائها في تلك الوقفة القصيرة.

هكذا كان المشهد على شاشة التلفزيون، دفع الكثيرين من الاردنيين إلى الظن أن «رئيس أكبر دولة في العالم» على معرفة بالنائب توجان فيصل، وهم الذين لم يسمعوا سؤاله لها.

ربما تزود الرئيس بالكثير من التفاصيل عن الاردن التي نام فيها تلك الليلة في أثناء جولته في الشرق الاوسط في أكتوبر الماضي، ربما قيل له أن امراة اردنية إستطاعت ان تكون عضواً منتخباً في مجلس النواب، وهي البلد التي لم يعرف أن من اليسير على النساء فيها الوصول إلى المراتب الاولى في الإدارة والقيادة والسلطة، وربما قيل للرئيس كلينتون ايضاً أن من غير العادي في هذه البلد المحافظة إلى حد البداوة أن يكون لامرأة فيها صوت عال ـ بين قليلين ـ في معارضة الحكومة وسياساتها وادائها و ... «مفاوضاتها» التي ذهبت بالاردن إلى معاهدة سلام مع إسرائيل، باركها الرئيس الامريكي نفسه بحضوره حفل توقيعها ظهيرة يوم ذلك الخطاب وتلك الوقفة القصيرة مع توجان فيصل التي رات فيها «تنازلاً وتفريطاً فاق توقعات العدو وأحلامه» وقالت بشأنها أن «الإندفاع إلى احضان العدو خيانة» وذلك في أثناء التصويت النيابي عليها وانتهى بالمصادقة عليها.

ليس ما يعطي الاهمية للإنصات إلى إعتراضات النائب توجان فيصل ووجهات نظرها وإنتقاداتها غير القليلة في مناقشات المجلس انها المرأة الوحيدة بين ثمانين نائباً، وانها «الست» التي تلبس القصير من الفساتين والتنانير بين عدد ليس قليلاً من المحافظين «بل جراتها وثقتها العالية بنفسها وقدرتها على المجادلة وإبتعادها عن الخطابة وكثير مما تحقق في شخصيتها ومما تدربت عليه طيلة اكثر من عشرين عاماً كانت فيها معدة برامج تلفزيونية تعلقت بالثقافة وشؤون المراة وقضايا المجتمع بين سنوات ١٩٧١ ـ ١٩٨٢ وكان منتقداً فيها أن مقدمتها توجان فيصل تتحدث فيها أكثر ممن تحاورهم وتسائلهم، وقد مست بعض تلك البرامج عدداً من الموضوعات الخلافية بنجاح ليس معهوداً في التلفزيون الاردني وإختبرت توجان في هذا العمل قدراتها في ان تصبح إعلامية تتقن كيفيات التواصل مع الجمهور والمجتمع وفيما بعد مع المؤسسات الرسمية التي كانت فيها «موظفة» بإسم مستشارة إعلامية في دوائر حكومية إستقالت منها في ١٩٨٢، وكان لها من العمر آنذاك ٣٤ عاماً، لتواصل نشاطها الذي لم ينقطع في جمعيات وهيئات ومنظات اردنية وعربية ودولية تُعنى بحقوق الإنسان وبالطفولة، وبالموضوع الابرز ضمن إهتماماتها منذ كانت طالبة في قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب في الجامعة الاردنية التي تخرجت فيها في ١٩٧١، وهو «المراة الاردنية» وشؤون التنظيمات والحركات النسوية عربياً وعالمياً، مما جعلها تتأهل ـ لاحقاً ـ للدفاع عن المراة الاردنية وحقوقها ومكانها امام ما [illegible] الذكور ... وهو الهم الذي «تنبش» ملفاته بين زملائها في مجلس النواب، والذي تعكف ـ هذه الشهور بصدده على العمل من أجل تعديل القوانين المتعلقة بجرائم الشرف وبالمرأة المطلقة و .... على أن ذلك كله لم يدفعها إلى أن تتبنى دعوة زميلات لها في العمل النسوي إلى تخصيص «كوتا نسائية» بين أعضاء مجلس النواب.



بمناسبة امتحان الثانوية مع بعض المبالغة

تحرص السيدة توجان فيصل على اناقتها وجمال ملامحها اليقظة وعلى إتساق قامتها المعتدلة مع مشيتها العجولة وعلى بياض وجهها الملفوح بحمرة يزيدها الماكياج الخفيف ملاحة هادئة، وتحرص ايضاً على أن لا يتلقف أحد في مداخلاتها ومشاركاتها غير القليلة في المجلس وفي ندوات ومناظرات عدة ما يمكن أن يؤشر إلى الدم الشركسي في عروقها الوافد من بلاد القفقاس حيث تنتسب إلى أسرة نزحت إلى الاردن مع اعداد من المسلمين الشيشان والشركس، بعد حروب شنتها ضدهم روسيا القيصرية. واصبحوا بتعبير توجان فيصل، «اردنيين واردنيين فعلاً واردنيين اولاً» وحاز رجال منهم على مواقع نافذة في الحكم والجيش ودوائر الامن، وإستحقوا التمثيل في مقاعد نيابية ثلاثة، نالت المرشحة توجان واحداً منها في إنتخابات الدائرة الثالثة في غرب عمان في نوفمبر «تشرين ثان» ١٩٩٣، التي تنافس فيها ٢٨ مرشحاً، كانت الفائز الخامس «الاخير» عليهم، وكانت الفائز الوحيد بين ثلاث نساء ترشحن في عموم البلاد كلها، وهي التي سبق أن خسرت مع إحدى عشرة مرشحة اخرى في الإنتخابات النيابية التي نظمت بعد ٢١ عاماً على إيقافها، في نوفمبر «تشرين ثاني» ١٩٨٩ حسب قانون أكثر يسرا من الجديد الذي ساقته الحكومة الاردنية على المواطنين «صوت واحد للناخب الواحد»، لم تستطع المرشحة توجان فيصل في الدائرة الخامسة في غرب عمان أن تحوز على المقعد الشركسي في ذلك العام، حين كانت مدعوة إلى أن يباعد بينها وبين زوجها، ما دام أنها قد «إرتدت عن دينها، حسب ما أشاعته دعوة رفعت ضدها في إحدى محاكم شرق عمان من إسلاميين إثنين لا ينتميان إلى الاخوان المسلمين، بسبب مقالة نشرتها في صحيفة «الراي»، تضمنت «تجاوزاً للنصوص الشرعية ومساً وتعريضاً بالدين» حسب ذينك الشيخين وغيرهما، حتى تدخلت المراجع العليا في البلاد ورمت «الدعوى» بعيداً عن المحكمة إلى ارشيف توجان فيصل الذي إشتمل فيما بعد على «معارك» أخرى.

كيف لا وهي التي تعلن «تحفظها» على بعض بنود الدستور الاردني «وهي التي طالبت في فبراير «شباط» الماضي برفع الحصانة عن نائب زميل لها رمى منفضة سجائر عليها في اثناء إجتماع للجنة القانونية في مجلس النواب، إحتد النقاش فيه وصل بإستهجان توجان من ذلك الزميل ـ المنتخب طبعاً ـ حين دافع ـ حسب قولها ـ عن قوانين الطوارىء والاحكام العرفية!

ليس من شان النساء طبعاً في الاردن وغيرها من البلدان العربية أن يعملن على تغيير المجتمع او تغيير العالم، ولكن توجان فيصل ترى أن «المرأة الاردنية قادرة على أن تصبح قائدة سياسية بقدر ما يستطيع الرجل»، إنه «غياب التنافس الشريف» وحده يمنع أن يحقق ذلك، بدليل انها وصلت إلى كرسي النيابة باصوات كثيرة من الرجال في دائرتها الإنتخابية ومنهم من يحسب على «الإسلاميين»، ولم يكن الفرق كبيراً بين اصوات النساء والرجال التي اعطيت لها. لا سيما وان «خطابها موجه لكافة الاردنيين من شتى الاصول والمنابت وكافة الاديان» حسبما تقول، وهي التي تزودت مبكراً بثقافة حقوقية من والدها المحامي، ومن مطالعاتها الثقافية والقانونية باللغة الإنجليزية التي نالت الماجستير في آدابها في ١٩٩١.

ذاك النشاط وهذه الحيوية في تلك «المعارك» في المنتديات السياسية والتجمعات النسائية توازي مع حياة زوجية لم تنشر شيئاً عنها صحافة النمائم التي إستجدت مؤخراً في الاردن، إذ تعيش توجان حياة أسرية هادئة «لا سيد فيها ولا مسود» مع زوجها الإخصائي في التوليد والامراض النسائية ومع ولدهما وابنتيهما. وهي النائب السيدة التي اصبحت فور فوزها المادة الاثيرة لتعليقات وكاريكاتيرات تلك الصحافة، جعلتها تقول ـ وتحذر ـ مرة أنها فكرت بالإستعانة بالقضاء لوقف تلك «الاساءات الشخصية» لولا الخشية من سوء التأويل والتهويل، ـ وربما ـ لولا أن تنضاف نكات اخرى إلى ما قيل في الشارع الاردني أن إفتتاح مجلس النواب كان سيتاجل لان توجان فيصل عندها غسيل.

ليست مالوفة عنها روح النكتة والظرافة في شخصيتها التي غالباً ما تنطبع بالجدية، روت تلك النكتة مرة بإبتسامة محسوبة. كما ليس معهوداً فيها ايضاً ان تتسامح مع من ينتقص من رأيها. ومع من يألف الثرثرة في المنابت والاعراق والإثنيات والاصول في المملكة الاردنية الهاشمية التي تفتخر بالإنتماء إليها، طالما ان كارلوس منعم السوري إنتخبه وطنه الجديد «الارجنتين» رئيساً له ـ كما أشارت في مقالة لها مؤخراً ـ وطالما انها القفقاسية التي إنتخبت في وطنها الجديد [illegible] عضواً نيابياً تمثل الشعب [illegible]

لم يعد خافياً دور الاعلام في تشكيل وعي الشعوب، وصياغة الراي العام بالمنحنى الذي تريده. فقد أظهرت الدراسات ان الاعلام الامبريالي يساهم في أكثر من ٨٥٪ في صياغة وعي الناس في العالم الثالث من خلال المواد الإعلامية المختلفة.

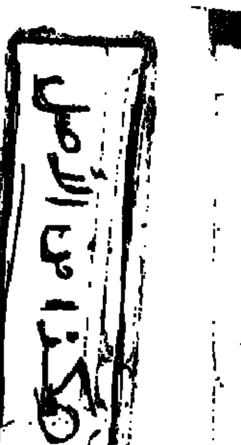
ولان الإعلام الامبريالي لا يزال ممعناً في هذا الهجوم على عقول البشر، فقد إنتقدت قمة حركة عدم الإنحياز، في مؤتمرها الرابع في ١٩٧٣، نشاط الإحتكارات الراسمالية التي تريد [illegible]

[illegible] ١٠٠٪ من مصادر دخل شبكات التلفزة والإذاعات العالمية، و ٧٥٪ من مصادر دخل الصحف و ٥٠٪ من مصادر دخل المجلات الدورية، مما يتيح لهذه الإحتكارات مجالاً رحباً في الدخول من جميع الابواب إلى وسائل الإعلام، والإشراف على برامجها وتوجيهها وفق خطط مرسومة تهدف لإخضاع البلدان النامية لهيمنة السوق الراسمالية وآلياتها.

ولمن لا يعرف، بان شركة «جنرال الكتريك» على سبيل المثال تمتلك شبكة تلفزيون NBG، وهذه الشركة تحتل جزءاً كبيراً من [illegible]

[illegible] ضد كل اشكال الإنتهاكات للمبادىء والاسس الديمقراطية في حياتنا، وحماية حق الراي الآخر في التعبير عن نفسه بكل الوسائل الديمقراطية المتاحة.

> **بمناسبة الحكومة الجديدة المنتظرة**
>
> في الدول إذا ما عجزت حكومة أسرع الشعب بتغييرها وافساح المجال لمن يملك الفكر القادر على خدمته ... أما في مصر فهذا ممنوع وممنوع تغيير الحكومة مع أن مصر تملك من أصحاب الكفاءات من يستطيعون انتشالها من قاع الفقر إلى عالم الدول التي تسابق الزمن بالتقدم والرخاء.
>
> احمد ابو الفتح
> الوفد المصرية ـ ١٢/٢٢




بعد قرار وزير التربية

[illegible]لمون: التربية ربطت زيادة ساعات الدوام بالعلاوة

● [illegible] يسرى أبو عنيز

[illegible] وزير التربية والتعليم [illegible] بان يداوم المعلم في [illegible] حتى نهاية الحصة [illegible] اي حتى [illegible] بعد الظهر في [illegible] الصباحية وما [illegible] إلى الساعة [illegible] مساءً في دوام [illegible] المسائية.

[illegible] هذا القرار في [illegible]

[illegible] المدرسة لساعات طويلة، ونحن نعلم أن الانشطة التي تطالبنا الوزارة بتنفيذها للطلبة غير متوفرة سواء الإمكانيات ١١١١١ واللوازم او حتى المكان ام ان العلاوة إرتبطت بزيادة ساعات العمل .. وبذلك فهذه العلاوة جاءت بدل ساعات العمل الإضافية.

احد المعلمين عقب على هذا الوضع بقوله: ان زيادة ساعات العمل تؤثر سلباً على المعلمين وخاصة على العاملين في مناطق نائية ويعملون على فترتين، فإن دوامهم في الفترة المسائية ينتهي في السادسة مساءً مما يعيق حركتهم وخاصة في فصل الشتاء لعدم توفر المواصلات اللازمة.

مصادر التربية والتعليم قالت لـ«الاهالي» ان هذا القرار يساوي بين المعلمين في ساعات العمل حيث يبدا الدوام في ساعة معينة والإنتهاء في ساعة معينة وليستفيد المعلمون من هذا الوقت في الانشطة اللامنهجية.

كما ان قانون الخدمة المدنية في المادة «٤٣» فقرة «أ» منه ينص على ان يقوم الموظف بنفسه بمتطلبات الوظيفة ويكرس لها اوقات الدوام الرسمي، ويجوز تكليفه بالعمل اكثر من ساعات العمل المقررة للدوام بما في ذلك ايام العطل والاعياد الرسمية إذا إقتضت المصلحة ذلك

، ولان المعلم ليس معنياً لإعطاء الحصص فقط، بل هو مرب للاجيال وبحاجة لتفاعل الجميع مع بعضهم البعض.

[illegible] النشاط...

والسؤال الذي يطرحه اغلب المعلمين لماذا لم تقرر الوزارة مثل هذا الدوام قبل إقرار العلاوة لنا ..

خصخصة مركز للقاحات البيطرية قريباً

علمت «الاهالي» من مصادر موثوق بها أن وزارة الزراعة تنوي تحويل مركز اللقاحات البيطرية التابع لها الى القطاع الخاص، وذلك بعد أن تقدمت دار الدواء بطلب لشراء هذا المركز وضمه الى الدار.

ولعل السبب الرئيسي الذي حال دون خصخصة هذا المركز هو احتجاج المزارعين المستفيدين من خدماته حيث يوفر العلاج واللقاحات اللازمة لمربي الابقار والاغنام.

وقالت المصادر أن الوزارة ستعمل على خصخصة هذا المركز على رغم احتجاجات المزارعين المستفيدين من خدمات المركز.

تعويم اسعار الخضار والفواكة



ذكرت مصادر في مؤسسة التسويق الزراعي «للاهالي» «إن المؤسسة تسعى حالياً لتعويم سعر الخضار والفواكة. وسيتم هذا الاجراء بالتعاون بين المؤسسة ووزارة التموين.

مشروع قانون الموازنة العامة والأستراتيجية الوطنية

النواب مطالب خدماتية ولا تمس الجوهر وتفتقر إلى المعالجة الشمولية

● كتب : قصي النعمري

[illegible] الموازنة [illegible] مسائل من [illegible]

ومناقشتها بما يخدم الاهداف العامة المعلن عنها في المشروع. والتي لا يختلف عليها احد.

ويكمن المشكلة في ان التفاصيل والتي قلما يخوضها [illegible] مواقفهم النهائية حول مشروع القانون للموازنة العامة بناء على الموقف السياسي [illegible] النائب الذي يتعامل مع الحكومة، فهل يتعامل من موقع المعارضة ام من [illegible]

وكرروا الشعارات المعروفة، والتي يحررها النواب في كل عام وهي المطالبة بمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة، وتحسين مستوى المعيشة وزيادة الرواتب و ...إلخ من المطالب والشعارات التي لا [illegible] احد منهم إلى كيفية الوصول [illegible] المطالبة

بالغة، مهما كان موقف مجلس النواب، خصوصاً وانه في الاغلب غير مسلح بكامل المعلومات والإحصائيات اللازمة للدفاع عن موقفه.

وبناء عليه فإن مناقشة مشروع قانون الموازنة في كل عام هي عبارة عن تصويت على الثقة [illegible] وليس مناقشة فعلية

يرفضه الغالبية الساحقة من النواب. وبالتالي تبقى المسالة معلقة بالتمويل الخارجي والمنح والمساعدات والقروض التي يترتب عليها ابعاداً سياسية وإقتصادية كشروط صندوق النقد الدولي، وهي التي يرفضها النواب كذلك، وفي ظل غياب برنامج إقتصادي وطني بعيد المدى وواضح المعالم [illegible] تشجيع الإنتاج ويصبح فيما بعد اساساً لتحقيق الشعارات [illegible]

[illegible]



١٢ شؤون فلسطينية
الأهالي
١٣ شؤون عربية
وثيقة هامة قدمت في المؤتمر الدولي الذي
الجماهير الفلسطينية داخل اسر
الغلو!

وثيقة هامة قدمت في المؤتمر الدولي الذي نظمه الحزب الشيوعي القبرصي (١-٢)

الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل في مرحلة ما بعد اوسلو

قدمت لجان العمل الديمقراطي في القدس وثيقة هامة إلى المؤتمر الدولي الذي نظمه الحزب الشيوعي القبرصي «أكيل» والحزب الشيوعي اليوناني خلال هذا الشهر في قبرص. ونظراً لأهمية الوثيقة المقدمة ننشرها على حلقتين.

لقد ترك اتفاق اوسلو الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل في حالة من الارباك والبلبلة. وزادت من خطورة الامر ازمة القيادة العميقة التي يمر بهذا هذا القطاع من الشعب الفلسطيني. ان قضية الجماهير الفلسطينية داخل اراضي الـ ٤٨، التي تتعرض منذ ٤٧ عاماً لابشع عملية تمييز عنصري من قبل الدولة الصهيونية التي سلبت هويتها القومية وصادرت اراضيها، هذه القضية لم يتم طرحها على الاطلاق خلال المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في اوسلو. كما لم يذكر مصير هذا الجزء العريق من الشعب الفلسطيني في الوثائق العديدة التي تم التوقيع عليها حتى بين القوميين (مثل القدس واللاجئين والمستوطنات). تجاهل فلسطينيي ٤٨ في المحادثات والاتفاق من قبل الفريق الفلسطيني المفاوض شكل ذروة الابتعاد عن مصير هذه الجماهير من قبل القيادة المتنفذة لـ م.ت.ف وشطب وجودها من القاموس الوطني.

[illegible]

الوطنية بهذه الجماهير

ان الرغبة في الاندماج في المؤسسة الاسرائيلية لا تعكس المزاج الجماهيري الواسع العمال العرب بل تعكس مزاج الطبقة البرجوازية الوسطى العربية التي نمت على هامش الاقتصاد الاسرائيلي المتطور. هذه الطبقة التي اصبحت مهيمنة على الشارع العربي بفعل اعتمادها على البراغماتية الاسرائيلية، تسعى لاقناع جماهير الشعب الفلسطيني ان الامور قد تغيرت وان اتفاق اوسلو يعتبر اثبات للتحول الذي حصل في الحركة الصهيونية التي فقدت حسب هذا التحليل صفاتها العنصرية. ان النغمة التي يكررونها هي ان الطرق التقليدية لتنظيم الجماهير في النضال الشعبي ورفع الشعارات الوطنية قد تقدم عليها الزمن باعتبار انها لم تثمر اطلاقاً، وان هذه الطرق والاساليب استفزت الحكومة وابعدت العرب عن الكعكة. وفي هذا العهد الجديد كما يزعمون يتم طرح تفكير جديد من شأنه تحسين وضع العرب في داخل اسرائيل وعليه يجب التركيز على عمل «الاو...» او التقرب من اروقة [illegible]

مع الحزب الشيوعي، والحزب العربي الديمقراطي يخطو خطواته نحو العودة الى حزب العمل الذي انشق عنه في مطلع الانتفاضة. ان الموجة البراغماتية تخدم في هذا المجال الاهداف الصهيونية التي تنفي وجود الايديولوجيات جميعها لكنها تحتفظ بمفهومها المقدس باعتبار اسرائيل دولة يهودية [illegible] بينما يتم تاجيل بحث [illegible] المصير للشعب الفلسطيني [illegible].

ان [illegible] تترك باثارها السلبي [illegible] على المجتمع الفلسطيني في مناطق ٤٨، علماً بان الاحزاب الصهيونية ولا سيما حزب العمل (مباي سابقاً) كان قد احتفظ بركائز وتأثير هامين في الشارع العربي طول فترة النهوض الوطني منذ يوم الارض ١٩٧٦. وتستغل هذه الاحزاب تراجع البرامج والافكار الوطنية لتقوية مواقعها، الامر الذي ابرزته نتائج انتخابات السلطات المحلية في تشرين ثاني ١٩٩٣ حيث ارتفعت نسبة التصويت لحزب العمل او للقوائم المرتبطة به بشكل كبير وتراجع دور الاحزاب والقوى الوطنية. وتنعكس هذه الاجواء الجديدة في كافة المدن والقرى العربية التي اختفت منها النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية الوطنية وحلت عليها مظاهر التفسخ الاجتماعي والشجارات بين العائلات، وبروز الميول الوصولية واللامبالاة ازاء القضايا الوطنية [illegible] الشبيبة.

[illegible]

ازمات اقتصادية واجتماعية خانقة يعمل الحلف الامريكي الاسرائيلي كل جهوده للحفاظ على استقرارها وضمان بقاءها، اذا كان مقياس السلام مدى تقدم الديمقراطية والتطور الاقتصادي والاجتماعي فذلك يعني اننا لسنا امام عهد جديد بل عكس ذلك، فما نشهده اليوم هو جهد مكثف للحؤول دون وقوع انفجارات ثورية تهدف الى اسقاط هذا النظام الاقليمي القديم المؤسس على القمع والاستغلال والفقر والتخلف والذي لا يسمح بالحد الادنى من الحريات الديمقراطية والعيش الكريم للشعوب العربية.

من الخطأ اذن الاستخلاص ان الحركة الصهيونية او جناحها الليبرالي قد تغيرا وفقدا الصفات الاستعمارية والعنصرية. ما نشهد اليوم هو اسلوب ولغة جديدين ينسجمان مع الحاجات الجديدة لرأس المال الاسرائيلي الذي هو بأمس الحاجة لاسواق جديدة وقوة عمل رخيصة لكي يتمكن من

بعرض الحائط النضال من اجل الحفاظ على هوية هذه الجماهير وحقوقها الوطنية. ان الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل تشكل جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وهذا الانتماء لا ينبغي ان يقتصر على الاعلان اللفظي فحسب، بل يجب ان يترجم الى الافعال اليومية. ان الرؤية التي يجب اعتمادها في هذا المجال هي انه طالما تنتهج اسرائيل سياسة التمييز العنصري ازاء الجماهير الفلسطينية في الدولة العبرية فيعني ذلك ان لا شيء قد تغير في صلب السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي الشتات.

ان مساهمة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في النضال الفلسطيني العام هي دون ادنى شك مساهمة نوعية، وهو ما اكدته تجارب يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦ والاضرابات العامة في اعقاب احداث المناطق المحتلة عام ١٩٨٢ وحرب لبنان والانتفاضة، حيث كان لهذا القطاع من شعبنا دور

وطني. لا يمكن الوصول اليها على ارضية البراغماتية وسياسة الانتفاع الفردي التي تنتهجها القيادة البرجوازية المتوسطة الجديدة. ان القاعدة الوحيدة التي تعتمد عليها الوحدة الوطنية هي قاعدة الثوابت الوطنية الفلسطينية والتي تتطلب فصل واضح بين القوى الملتزمة بالبرنامج الوطني الفلسطيني وبين العناصر التي تراهن على الصهيونية الليبرالية والتي تربط مصيرها بحكومة العمل.

ان هذا الفصل يعتبر امراً ضرورياً ايضاً بالنسبة لمعسكر السلام الاسرائيلي الذي لعب خلال فترات معينة دوراً بارزاً في معارضة سياسة الحكومات الاسرائيلية (حرب لبنان ١٩٨٢ والانتفاضة ١٩٨٨ ـ ٩٢) ويتخبط اليوم في ازمة كبيرة. ان ما يميز حالة هذه القوى اليوم في ظل العهد البراغماتي الجديد هو اندماج السواد الاعظم منها في صفوف احزاب الائتلاف الحكومي حيث فقدت حركة «



منافسة اوروبا الموحدة و«نمور» شرق اسيا. اسرائيل تسعى الى بناء دولة راسمالية عصرية وضمن التحولات التي يتطلبها هذا التغيير [illegible]

بارز في النهوض الوطني الفلسطيني. الا ان الطاقات الكبيرة المخزونة في هذه الجماهير [illegible] مستقلة وتتبدد مواردها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ما تحتاج له هذه الجماهير هو ليس فقط التغيير [illegible]

السلام الان، وهي اكبر فصيل في معسكر السلام الاسرائيلي اي دور مستقل لا سيما في اعقاب اتفاق اوسلو، الامر الذي ترك العناصر الاكثر التزاماً بحقوق الشعب الفلسطيني في معسكر السلام الاسرائيلي مهزولة وضعيفة داخلياً [illegible]

[illegible]

في أثناء اضطرابات البحرين

الاعتراف الخليجي الأول بالبطالة وبداية القلق من التطرف والغلو!

● كتب معن البياري

في المنامة، عاصمة دولة البحرين إنتهت قبل أيام القمة الخامسة عشرة لمجلس التعاون الخليجي، ولم يكن جديداً فيها أن البيان الختامي الصادر عنها تضمن لهجة مخففة تجاه «جمهورية العراق» التي دعاها إلى إثبات نواياها السلمية إزاء الكويت ودول الخليج الأخرى. حسب البيان، ولم يقتصر الجديد فيها على إعتبار الاعتراف العراقي بسيادة الكويت وسلامتها الاقليمية وحدودها الدولية خطوة مهمة في الإتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. بل بالإضافة إلى ذلك، كان «الاعتراف الضمني» بمشكلة البطالة في دول الخليج العربي الامر الذي يعتبر خطوة مبدئية من قادة هذه الدول الست بهذا الهم الذي بدأ يتسبب في توترات منظورة في بعض هذه الدول، ومنها البحرين التي يذكر المؤرخون أن ثورة القرامطة في التاريخ الإسلامي إنطلقت منها ومن شواطئها، والتي يؤكد المراقبون أيضاً أن هاجساً أمنياً ليس هيناً بدأ يحتل أولى إهتمامات زعامة هذه الامارة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها نصف المليون نسمة. يشير المتابعون لاحداثها الجارية الآن في عاصمتها وفي بعض مدنها ونواحيها أن أكثر من ٣٠ الف عاطل عن العمل سجلوا خلال عام ١٩٩٤، وان أكثر من ٩٥ الف مواطن بحريني شاركوا في [illegible] صياغتها بعض رموز المعارضة السياسية فيها، تطالب بتوفير فرص العمل للشباب البحريني، الذي يعاني تزايد نسبة اليد العاملة الاجنبية في بلادهم والتي تقدر بـ ٦٦٪ من مجموع الأيدي العاملة.

هذه المطالب بالإضافة إلى نزوع «الشعب البحريني» إلى حياة سياسية نيابية ديمقراطية عصرية متطورة كانت الاسباب الابرز لموجة التظاهرات التي تسببت في سقوط تسعة قتلى خلال أسبوعين وإعتقال اكثر من ١٦٠٠ مواطن، والتي عمل الإعلام الرسمي هناك على أنها إحتجاجات «شيعية» ومذهبية اصولية، وهو ما لم يؤكده أحد، لا سيما وأن شيعة البحرين يشكلون نسبة ٥٥٪ من عدد السكان حسب مصادر غربية و ٣٥٪ حسب السلطات الحاكمة هناك التي واجهت هذه «الاحداث والإضطرابات» بحدة، وصلت إلى الإستعانة بقوات سعودية للمشاركة في عمليات القمع التي تواصلت، وإلى أن تستخدم قوى الامن المروحيات وأن تقطع التيار الكهربائي والمياه عن عدد من المدن والقرى التي حوصرت بالدبابات والمصفحات. وتتوقع المعارضة البحرينية أن تلجأ السلطات الامنية إلى إستخدام قانون أمن الدولة الصادر عام ١٩٧٤ الذي يحق بموجبه لوزير الداخلية إعتقال لمدة ثلاث سنوات دون محاكمة، قابلة للتجديد. ان هذه الاستشارة التي [illegible] للمعارضة السياسية ببرامجها الواضحة منذ ١٩٢٣، أنها البلد الوحيد ـ ربما ـ في العالم التي لا يسمح لمواطنيه المنفيين أن يعودوا إلى بلادهم حتى إلى السجن، وأنها البلد الاول في الخليج العربي الذي عرف أشكال العمل النقابي والسياسي.

أزمة الثقة أو إنعدامها بين الشعب والسلطة في هذه الإمارة، وتزايد البطالة و«القلق من ظاهرة التطرف والغلو» بتعبير بيان قمة المنامة، هي الاسباب الابرز للتوترات السياسية والإجتماعية التي تتعرض لها البحرين منذ أسابيع، وهي البلد الذي كان مؤهلاً إلى أن تكون الاكثر حداثة وتمدناً سياسياً بين جيرانها بسبب خبرة أبنائها في مقاومة الإحتلال البريطاني الذي كان اكثر شراسة قبل إستقلالها في ١٩٧١، وبسبب أنفتاح المجتمع فيها على مختلف المؤثرات الثقافية والسياسية العصرية منذ ما قبل إقدام السلطات هناك على تعليق أول برلمان منتخب فيها عام ١٩٧٥.

أثر مشايخ وأمراء القمة ان يتغافلوا عما يحدث في الشوارع القريبة من الفندق الذي تداول في ردهاته وقاعاته حكام الدول الست في عشرين موضوعاً رفعت اليهم من وزراء خارجيتهم الذين انهوا إجتماعاتهم في الفندق نفسه الذي بني بكلفة ٩٠ مليون دولار ليكون إنعقاد هذه الإجتماعات [illegible] بين بعض الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي تم تشكيله قبل ١٣ سنة، أحد تلك الموضوعات، وظل بنداً شبه دائم على جدول أعمال الإجتماعات الخليجية على مختلف المستويات، ولكن الحسم فيه لم يتم، رغبةً في التعامي عنه، وهو الموضوع الذي يرى المراقبون أنه سيكون السبب الاقوى في تأزمات سياسية و«جغرافية» مرشحة للحدوث بين أكثر من جارين. وربما لان مؤسسة مجلس التعاون نفسها ليست هي الجهة الاقدر على بحث هذه النزاعات والخلافات، آثرت كل من البحرين وقطر إحالة قضية جزيرة «فشت الدبل» المتنازع عليها بين الإمارتين إلى محكمة العدل الدولية. ولأنها كذلك ايضاً، دفعت دولة الإمارات العربية المتحدة بملف «الجزر الثلاث» المتنازع عليها مع «الجمهورية الإسلامية الإيرانية» إلى الامم المتحدة.

أما عن الخلاف الحدودي المزمن بين السعودية وقطر فسيظل السبب الابرز في محاولات دولة قطر التخفف من الإلتزامات الخليجية المشتركة وتحقيق أقصى قدر ممكن من الإستقلالية عن المنظور السعودي الاكثر غلبة على الدول الاعضاء، اما عن سوء التفاهم بين دولة الإمارات وسلطنة عمان بشأن المناطق الحدودية بينهما، فمن المتوقع أن يبقى منسياً إذا حافظت رئاسة دولة الإمارات على سياستها الموسومة على الاغلب بدبلوماسية التسامح والتشاور الدائم.

هذه الخلافات المكتومة والمؤجلة وخلافات أخرى غيرها تتعلق بسوء تنسيق المواقف بشأن السياسات النفطية المتبعة بين هذه الدول المتجاورة كانت وراء عدم الإجماع الخليجي على توقيع إتفاقية أمنية مشتركة توصل إليها مجلس وزراء الداخلية الخليجيين في إجتماعاتهم التي جرت الشهر الماضي لم توقع عليها قطر التي إقترحت ـ حسب الامين العام لمجلس التعاون الشيخ فاهم القاسمي ـ إدراج بعض المسائل ذات الإهتمام في الإتفاقية، والتي وافقت قمة المنافسة عليها مما يجعل التوقيع القطري ممكناً في الشهر المقبل، كما لم توقع الكويت عليها ايضاً «لاسباب دستورية!».

التخوف من تنامي «الظاهرة الاصولية» كانت هاجساً فرض حضوره على إجتماعات القمة المذكورة لا سيما وان تقارير تصمت ـ كالعادة ـ السلطات السعودية عن الحديث عنها، تشير إلى معارضة إسلامية غير قليلة في المملكة، كما شهدت سلطنة عمان تحركات لـ «متشددين» أحبطتها السلطات الحاكمة في وقت سابق من هذا العام، جعلت الوفد العماني يقترح على القمة إيلاء «التطرف» الاهمية المطلوبة، حيث تضمن البيان الختامي «قلقاً» من هذه الظاهرة.

أما عن الشرق الاوسط و«المسيرة السلمية» الجارية فيه. فقد رحب البيان المذكور بما أستجد من «سلام» في المنطقة وأشار إلى ضرورة أن تستجيب إسرائيل لمتطلبات هذا السلام، وأن لا تعمل على إحداث أي تغييرات على مدينة القدس. هذه الإشارات المقتضبة دفعت الحكومة الأردنية إلى الترحيب بالبيان الخليجي الذي تغافل عن أي إشارة إلى ما يتصل بالعلاقات الخليجية العربية، وإلى أي إحتمالات عن تحسن أو تواصل خليجي مع البلدان التي عارضت «حفر الباطن» في الوقت الذي تجهر الحكومة الاردنية على القول بتحسن علاقات التشاور والتنسيق والتعاون مع «الاخوة والاشقاء» في الخليج العربي.

تعداد غير سكاني

جورج بوش نفسه إستعمل تعبير «النظام العالمي الجديد» ٢٧٤ مرة خلال خطاباته الرسمية وأحاديثه العامة في الفترة ما بين آب / اغسطس ١٩٩٠ غزو العراق للكويت حتى آذار / مارس ١٩٩١ «إخراج العراق من الكويت». لكنه من آذار / مارس سنة ١٩٩١ وحتى انتهاء رئاسته في كانون الثاني / يناير ١٩٩٢ لم يذكر هذا التعبير غير ثلاث مرات!

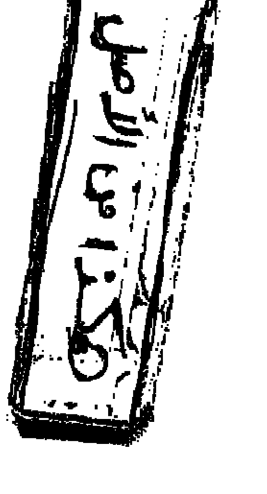
محمد حسنين هيكل

المستقبل العربي ـ كانون اول ١٩٩٤

[illegible] السفير الإسرائيلي في القاهرة ديفيد سلطان بزيارات إلى محافظات الجيزة والشرقية والمنوفية في الاسابيع الثلاثة الماضية. وقد عبرت مصادر دبلوماسية مصرية عن إستيائها من هذه الزيارات ونقلت عنها صحيفة «الحياة» قولها أن «التطبيع مع إسرائيل يمر عبر القاهرة والقرار الرسمي السيادي» واوضحت هذه المصادر أن ما تصفه إسرائيل بالسلام البارد ناجم عن عدم وضع حد حتى الآن للنزاع العربي ـ الإسرائيلي في شأن الأراضي المحتلة.

وكان السفير الإسرائيلي زار المحافظات الثلاث والتقى محافظيها تحت شعار الإطلاع على الإمكانات المتاحة للإستثمارات الإسرائيلية في مصر، وجس النبض لإحتمالات التعاطي المباشر بين رجال الأعمال المصريين والإسرائيليين. إلى ذلك إشترط رئيس إتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس التوصل إلى سلام شامل في المنطقة لبدء التعاون الإقتصادي، وحذر من سعي إسرائيل إلى تهديد المشاريع المصرية الكبرى كقناة السويس وخط سوميد لنقل البترول من خلال طرحها مشاريع بديلة، ودعا خميس إسرائيل إلى إثبات حسن نيتها حيال التعاون الإقليمي بالإبتعاد عن المشاريع المصرية الكبرى وسحب المشاريع البديلة التي قدمتها إلى القمة الإقتصادية في الدار البيضاء التي عقدت في نهاية تشرين اول الماضي. وأوضح خميس أن «التعاون الإقليمي» يستلزم نوعاً من التنسيق والطرح الإسرائيلي لا يقوم على هذا الأساس، قد يخلق مخاوف في مرحلة ما بعد إحلال السلام».





تاريخ المفاوضات الأردنية الإسرائيلية ١٩٦٣ ـ ١٩٩١

القسم الثالث

● د. نمر سرحان

المفاوضات في عهد الليكود «١٩٧٧»

مدخل:

قبل أن يصل تكتل الليكود اليميني الإسرائيلي إلى السلطة عام ١٩٧٧، بدأت تتضح ملامح تنافس بين الأردن وم.ت.ف على من سيفاوض من أجل الضفة الغربية. الأردن؟ أم الفلسطينيون؟ وكان هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأميركية يرى أن مسؤولية الأردن هي في التفاوض مع إسرائيل، وليس م.ت.ف «١».

وقد تنبأ كيسنجر، بأنه إذا لم تتوصل إسرائيل لنوع من الاتفاق مع الأردن، حول الضفة الغربية «فإنه سيتم الإعتراف «دولياً» بعرفات خلال ستة شهور، ويدخل العالم حالة الإضطراب.. ولو كنت أنا مستشاراً للحكومة الإسرائيلية، فإنني سأقول لرئيس الحكومة الإسرائيلية.

(Ford) ... (God's Sake) ...

من تشرين الأول من عام ١٩٧٤، عقد مؤتمر القمة العربي في الرباط، ووافق الأردن في المؤتمر على قرار القمة العربية المتضمن «حق الفلسطينيين في إقامة سلطة وطنية فلسطينية، بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على أي أرض يتم تحريرها».

وكان ذلك، كما يرى ستيف بوزنر «٣» قد أنهى مشروع المملكة العربية المتحدة، وكذلك فإنه أعطى حق تمثيل عرب فلسطين للفلسطينيين وحدهم.

وبناء عليه، دعي عرفات في ١٣ تشرين الثاني لإلقاء كلمة فلسطين أمام الأمم المتحدة، بما يكرس قرارات الرباط السابقة.

في عهد مناحيم بيجن، رئيس الوزراء الإسرائيلي، دخلت المحادثات الأردنية الإسرائيلية حول السلام، مرحلة السبات. ويعود ذلك لأسباب كثيرة، فالزعيم اليميني الإسرائيلي الجديد يعتبر الأراضي المحتلة مجرد مقاطعات إسرائيلية هي: يهودا «القدس» والسامرة «لواء نابلس»، ويقول بأنها ليست أراضي محتلة. وقد قال بيجن في مؤتمر صحفي عقد في الضفة...

... لن نستعمل كلمة ضم، فأنت تضم أرضاً أجنبية، ولكن لا تضم جزءاً من بلادك «٣».

وهكذا بدا الأمر في نظر الأردن، بالمقارنة مع نتائج

المفاوضات السابقة مع حزب العمل «١٩٧٤ ـ ١٩٧٧» مسألة يائسة. ولا فائدة من التفاوض مع الليكود ما دام الأخير يعتبر الضفة الغربية أرضاً إسرائيلية محررة «٤».

مسألة أخرى، لم تعط دفعة جديدة المفاوضات الأردنية الإسرائيلية في عهد بيجن، وهي أن أنور السادات، رئيس جمهورية مصر العربية، إستمر في سياسة التفاوض العلني، التي بداها في عهد جولدا مئير، وإختتمها في عهد الليكود. وقد ارخى ذلك ستائر من التعتيم على دور الأردن. كما أن إغتيال السادات في عام ١٩٨٢، لم يشجع أحداً على المضي قدماً في المفاوضات مع إسرائيل، فقد ظهر السادات في أعين الكثير من الزعماء، ومن الجماهير العربية مجرد خائن. وهناك شيء آخر جمد التوجه للمفاوضات مع إسرائيل، وهو ذلك الإجتياح الذي قامت به القوات الإسرائيلية للبنان، بهدف ضرب البنية التحتية لـ م.ت.ف.

مع ذلك فإن حزب الليكود، لم يكن ضد إستئناف المفاوضات الأردنية الإسرائيلية حول السلام، فقد أصدر مناحيم بيجن أوامر إلى موشيه دايان «النائب العمالي» الذي دخل وزارة الليكود، ليقوم بإتصالات مع الأردن. وقد وعد بيجن بأن يكون هدف المؤتمر قمة أردني إسرائيلي، ولاقى ذلك رفضاً مباشراً من الأردنيين. وهكذا الليكود الذي يعتبر من الأردنيين بيجن.

جرت المفاوضات بين الأردنيين والإسرائيليين بمشاركة موشيه دايان في إجتماعين يومي ٢٢ و٢٣ آب من عام ١٩٧٧، ونشر أخبار هذه المفاوضات في كتاب دايان «الإختراق» «٥».

ويقول دايان، في كتابه المذكور بأن قرارات الرباط قد جعلت معنويات المفاوض الأردني متدنية، وظهر الاحباط لديه بقوله لدايان

ـ خاطبوا م.ت.ف فيما يتعلق بالضفة الغربية «٦»، فنحن سنهتم بأمن المملكة، إلى الشرق من نهر الأردن.

ولكن دايان وبيجن إتجهوا نحو «أنور السادات»، لإنجاز الصلح مع مصر، أكبر دولة عربية، وتركوا الأردن جانباً باستهداف عزلها أولاً، ثم لإستفراد لاحقاً بالدول العربية الأخرى.

وفي عام ١٩٨٣، إستقال مناحيم بيجن من السلطة، وتولى إسحاق شامير رئاسة وزراء إسرائيل، الذي بدا أكثر تطرفاً من بيجن. وبعد الإنتخابات الإسرائيلية عام ١٩٨٤ لم يحقق أي من حزبي العمل والليكود نصراً على الأخر، وهكذا تشكلت حكومة إئتلافية، يرأسها شمعون بيريز من العمل وشامير من الليكود، على أن يتناوب الإثنان الرئاسة كل سنتين. وفي عام ١٩٨٥ تولى شمعون بيريز السلطة، وبدات المفاوضات من جديد مع الأردن، على أمل تحقيق «إختراق» مماثل لما حصل في عهد السادات.

البقية في العدد المقبل

المراجع

Henry Kissinger: Years of Upheaval, P.655.
P.976Kissinger, Op. cit.
P. Posner, steve, Op. cit 207
Dayan, Break through. -٥
٣٧، ٣٥P.
Dayan, Break through. -٦
٣٧، ٣٥P.
(JA): Silver, Eric, Begin, New York, Random House, ١٦٠،1984.P.





لوموند إحتفلت بأزمتها

فضاء إعلامي

● د. نيسير مشارقه

حافظت صحيفة «لوموند» الفرنسية على هيبتها طوال ٥٠ سنة من الإصدار وما زالت. وظلت هذه الصحيفة اليومية العريقة محافظة على «سياستها التي تسعى إلى تزويد القارئ بمعلومات مفهومة وواضحة، وصحيحة، وأن تكون هذه المعلومات سريعة وكاملة قدر المستطاع.

وإستطاعت هذه الصحيفة محافظة على موقفها من العلاقة بالحكومة الفرنسية القائم على الإبقاء على المسافة التي تفصل بين السياسي والإعلامي. وظلت هذه الجريدة الليبرالية «هكذا يحب البعض تسميتها» محافظة على هذه المسافة برغم من كل العواصف والتغيرات التي طرأت على فرنسا.

وإتخذت اللوموند موقفاً مغايراً من موقف الحكومة الفرنسية بما يتعلق بحرب الهند الصينية وسياسة فرنسا في الجزائر.. هذا بالإضافة إلى مواقف أخرى تميزت بها الصحيفة عن مثيلاتها وعن رجال صنع القرار في فرنسا. هذا الأمر دفع مجلة «تايم» الأمريكية تطلق إسم الضمير الفكري للنخبة الفرنسية على هذه الصحيفة.

ومن الطرائف التي ما زالت تذكر عن هذه الصحيفة، إنها ما زالت متمسكة بتقاليد مترسخة، كان يتعين على المشاركين في إجتماع التحرير الذي يعقد في الساعة ٧,٤٥ في مكتب المدير أن يشاركوا واقفين في الإجتماع حتى لا تراودهم أي رغبة في هدر الوقت بلا فائدة.

هذا التقليد رسخه رئيس مؤسسة اللوموند ـ هوبير بوف ميري، والذي كان له دوره أيضاً في وضع الخطوط الرئيسية لسياسة الصحيفة.

ولكن هذه الصحيفة الملتزمة أو الرصينة التي إحتفلت يوم ١٨/١٢ بذكرى تأسيسها الخمسين «صدر العدد الأول فيها يوم ١٩/١٢/١٩٤٤» تعاني من ازمة إقتصادية خانقة. هل هي ضريبة الرصانة والإلتزام؟

رأت اللوموند النور يوم تحرير البلاد من الإحتلال النازي «١٩٤٤»، وصدر العدد الأول منها على ورقة واحدة من الحجم الكبير. واتبعت الصحيفة منذ البداية سياسة مستقلة. وظلت على علاقة حب وبغض مع الحكومة الفرنسية تخللتها عدة ازمات.. وبالرغم من كل ذلك ظلت اللوموند صوت فرنسا في الخارج كما اراد لها ديغول.

حاليا، وبالرغم من دخول الألوان إلى صفحاتها «منذ ٢٧ كانون أول ١٩٨٣» هبطت عائداتها الناتجة عن الإعلانات بنسبة ٥٠٪ فيما زادت تكاليفها بنسبة ٣٠٪. وسجلت الجريدة عجزاً مالياً قيمته ٥٣,٥ مليون فرنك فرنسي في العام الماضي. وهناك توقعات بان تسجل سنتها المالية الحالية عجزاً آخراً. كما هبط مستوى التوزيع دون عتبة إلى «٥٠٠ الف نسخة» بعد تدني متنقلم منذ مطلع الثمانينات.

وبالرغم من التصديق الاول على زيادة راس مال هذه المؤسسة بـ ٢٢٠ مليون فرنك «٤١ مليون دولار تقريبا» وتعديل الانظمة الداخلية فيها إلا أن إحتفالات هذه الصحيفة هذا العام بالذكرى الـ «٥٠» لإنطلاقتها كانت وكأنها إحتفالات بازمتها. وكان لسان حالها يقول: هذا ما ندفعه ثمناً لرصانتنا والتزامنا.

نتمنى للـ «اللوموند» العافية الإقتصادية ومزيداً من الرصانة والتوازن.. ونقول: سحابة وتمر..

حرية الصحافة في فرنسا «نبذة مختصرة»

تدرج التطرق لأهمية حرية الصحافة والتعبير والكلمة عموماً في فرنسا فكان اول تطرق لحقوق الإنسان في الراي والتعبير عام ١٧٨٩. ١٠٠ مئة عام تقريباً صيغ اول قانون تعرض للصحافة وحريتها كان ... اللجنة القومية لتحرير فرنسا «٦/٥/١٩٤٤» ... التي تحولت إلى حكومة مؤقتة في ٣/٦/١٩٤٤.

بقي أن نشير إلى أن قانون عام ١٨٨١ قد اكد على حق كل مواطن في حرية النشر، وعلى معاقبة كل من يتدخل في حقوق الفرد.. إلا انه سمح لإمكانية التضييق على حريات الصحافة اثناء الحرب. لقد ألغيت الرقابة تماماً في فرنسا يوم ١٢/١٠/١٩٤٥، وصودق على هذا الإلغاء يوم ٢٨/٢/١٩٤٧ ـ يحتفل الفرنسيون ـ ربما ـ بهذا التاريخ.

وجدير بالذكر، أن وزارة الإعلام كان لها دورها في صياغة قانون الصحافة في فرنسا بعد الحرب.

تنص المادة رقم ١٦ من دستور فرنسا لعام ١٩٥٩ على إمكانية تدخل الحكومة في شؤون الصحافة «هنا حصل تراجع مؤقت» إلا أن جورج بومبيدو «رأس فرنسا منذ عم ١٩٦٢» قام بالإصلاح على صعيد وسائل الإعلام. فتم إلغاء ما يسمى بـ Etat D'urgence وبالإنتخابات الرئاسية لعام ١٩٦٥ توسع دور الصحافة في الحياة السياسية.

إذن.. ما العمل؟

إن إشكاليات الزراعة في الأردن تكمن في النهاية بتعدد المؤسسات العاملة في هذا القطاع الهام والحيوي وبعدم تحديد المسؤوليات وتحليل القضايا الزراعية من منظور مستقبلي وبعدم إستقرار الإدارات الرئيسية وعدم فهم الزراعة من طاقم الزراعي الموجود حاليا.

د. سليمان عربيات
الدستور ٢٩/١٢

حاتم السيد يكشف تفاصيل إنسحابه من لجنة تحكيم ملتقى القاهرة العلمي لعروض المسرح العربي

التلاعب في التقييم حرم الأردن من الجوائز!

● كتب: المحرّر الثقافي

كشف المخرج المسرحي حاتم السيد النقاب عن تفاصيل إنسحابه من عضوية لجنة التحكيم لملتقى القاهرة العلمي لعروض المسرح العربي الذي اقيم في منتصف كانون الاول الجاري ١٩٩٤.

وقال السيد في حديث خاص لـ «الأهالي» إن هناك لعبة قد حيكت في لجنة التحكيم بشان توزيع الجوائز على العروض المسرحية، حرمت العرض الأردني «سهرة مع ابي ليلى المهلهل» الذي نال جائزة الجمهور وجائزة افضل تأليف مسرحي بحسب تقييم لجنة النقاد.

وأضاف السيد إنني دعيت للمشاركة في لجنة تحكيم الملتقى بصفتي الشخصية كرجل مسرح، ولم اكن اعرف زملائي في لجنة التحكيم حتى إجتمعت بهم، رغم أن ذاكرتي ظلت تجرّني إلى مهرجان بغداد المسرحي الأول الذي اقامه منتدى الشباب في العراق، وظلت لعنة ذلك المهرجان تلاحقني حتى هذه اللحظة.

في ذلك المهرجان الذي إنعقد في العام ١٩٨٥ ظلم من ظلم، وأصبحت هناك اشباح تلاحقني انا شخصياً من خلال ممثلة عراقية إعتزلت في حينها إسمها «أثمار» شاركت في مسرحية «الانسان الطيب» / إخراج د. عوني كرومي، وأخرى لبنانية كانت ممثلة عظيمة في مسرحية «صانع الاحلام».

كولسات

في لجنة التحكيم تلك حدثت كولسات قلبت موازين التقييم راساً على عقب، رغم أن اللجنة كانت تضم في عضويتها: يوسف إدريس، سعد أردش، نور الشريف، الفريد فرج من مصر، ومن العراق ثلاثة منهم: لؤي حقي رئيس المنتدى، ... الحسن الجندي، ومن تونس عز الدين المدني، ومن لبنان عبده وازن، ومن الكويت عبد العزيز الصريع، ود. حسن يعقوب العلي، وآخرين.

في تلك اللجنة جرى توزيع الأصوات بحيث نالت الفنانة العراقية «أثمار» اثني عشر صوتاً من أصل ثلاثة عشر، فيما نالت الفنانة اللبنانية احد عشر صوتاً، بينما لم تحصل الفنانة المصرية محسنة توفيق سوى على سبعة اصوات، لتفاجأ أن اللجنة توصي بمنح الفنانة محسنة توفيق المركز الأول!!

في ذلك المهرجان حزنت كثيراً، وكان الفنان نور الشريف متضايقاً إلى حد جعله يغادر المهرجان في أول طائرة إلى القاهرة!

أشباح!

هذه الحادثة ـ يقول السيد ـ ذكرت بها الفنان نور الشريف رئيس لجنة التحكيم في الجلسة الأولى للجنة تحكيم ملتقى القاهرة، وقلت له إن أشباح «أثمار» والفنانة اللبنانية ما تزال تطاردني، وأبلغته انني لا انام طالما هناك ظلام في عين الشمس، واقترحت عليه نظام عمل لوضع لائحة داخلية للمهرجان. فابدى موافقة على هذا المشروع، لأنه يبين المبررات التي يمكن على ضوئها منح اي جائزة، او حجبها.

كما ذكّرت الفنان نور الشريف بحادثة المهرجان المسرحي التجريبي الذي اقيم مؤخراً في القاهرة، وكان يرأس لجنة التحكيم فيه لطفي الخولي الذي سألته حينها عن المعايير التي تمنح على أساسها الجوائز. فرد علي: كلنا مسرحيون، ونفهم المسرح، ونعطي الجوائز بناء على ذلك.

فقلت للخولي: هذا حكم اخلاقي وليس رداً علمياً!

هاتان الحادثتان بقيتا تسيطران على تفكيري طيلة انعقاد الملتقى العلمي لعروض المسرح العربي في القاهرة.

وسارت الأمور في لجنة التحكيم رغم هذه الهواجس، لافاجأ بإضافة د. محمد عبازة لعضوية اللجنة، بعد مضي بعض العروض، ثم إضافة د. نبيل منيب بعدما كنا قد شاهدنا ثلاثة عروض، فذكرت الأستاذ نور الشريف أن من يغيب عن مسرحية لا يجوز له أن يصوت عليها، فوافقني الراي على ذلك.

... العروض أولاً بأول، فقد كان العرض الأردني محققاً الاجماع عليه من اللجنة ومن النقاد، لأنه كان متمشياً وشروط المهرجان، وفيه تمثيل جماعي، واعتبر افضل عرض، حيث كان العرض الأردني العمل الوحيد الذي عرض طيلة ايام المهرجان دون توقف، وبذلك استحق جائزة الجمهور.

العرض اللبناني كان لمسرح الحكواتي واخرجه الفنان روجيه عساف، والذي يحكي قصة لبنان منذ الإستقلال حتى اليوم أحدث تبايناً في الآراء بين نقاد المسرح ومنظريه، وبين من يعمل في المسرح، وكان الإعتراض أن هذا العمل ليس تراثاً، بحسب شروط المهرجان، وانما تاريخ، وجرى الإحتكام على ذلك أمام د. سامي خشبة الذي حاول إقناع لجنة التحكيم أن العرض اللبناني يندرج ضمن إطار التاريخ وليس التراث، ولكن لم تحسم المسألة!

وفي نهاية المهرجان تم حصر المنافسة والترشيح بالعرضين الأردني والجزائري، فنال العرض الأردني قبل التصفية عشرة أصوات من أحد عشر صوتاً.

بعد التصفية تمت الترشيحات على النحو التالي:

د. هدى وصفي «مصر» رشحت العرض الجزائري

د. سامي خشبة «مصر» رشح العرض الجزائري

صالح مباركية «الجزائر» رشح العرض الجزائري

عبد الرحمن بن زيدان «المغرب» رشح العرض الجزائري

علي مهدي «السودان» رشح ... العرض الأردني

فؤاد الشطي «الكويت» رشح العرض الأردني

نور الشريف «مصر» رشح العرض الأردني

د. نبيل منيب «مصر» رشح العرض الجزائري

فأصبح هناك أربعة أصوات للأردن مقابل خمسة للجزائر، بعدما لم يصوت د. محمد عبازة، فجاء دور مندوب فلسطين في لجنة التحكيم الفنان غسان مطر، فقال أنا إرشح العرض المصري «الزير سالم»!! فقلنا له إن هذا العرض غير مدرج ضمن الترشيحات.

ولو أن غسان مطر صوت للأردن، فإن الأصوات تتساوى، ويكون صوت رئيس اللجنة «نور الشريف» الذي رشح الأردن» مرجحاً.

إحتديت ـ يقول السيد ـ ولكنني كتمت، حتى جاءت جائزة الإخراج فمنحت للعرض اللبناني، رغم انه لم يحسم اذا كان تراثيا أم لا.

«سلوك غير حضاري»!

ولما جاء دوري في التقاسيم، وكان حينها «عنادي قد سكر»، قلت إن هناك لعبة، وكولسات قد تمت في لجنة التحكيم حتى جاءت النتائج على هذا النحو الذي يحرم العرض الأردني من اي جائزة رغم انه نال جائزة الجمهور والتاليف بحسب لجنة النقاد، وغادرت القاعة فيما كان الجو مشحوناً ومتوتراً.

وقمت بعدها مباشرة بإصدار بيان «تنشره الأهالي كاملاً» تلاه في حفل التكريم رئيس لجنة التحكيم الفنان نور الشريف بكل امانة وموضوعية ودقة. لكنه اردف أن سلوك السيد بالإنسحاب من لجنة التحكيم «سلوك غير حضاري» فرد عليه الأستاذ محمد ناجي عمايرة أمين عام وزارة الثقافة رئيس وفد الأردن الذي كان في مقدمة الحاضرين، «لست انت من يقرر هل هذا سلوك حضاري أم غير حضاري» فاشتعلت القاعة، وابلغ الأستاذ عمايرة السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري راعي الحفل إحتجاج الأردن على ذلك التصرف.

... جائزة الإخراج، فإن لجنة النقاد لم تمنح هذين العرضين اي جائزة!

النص الكامل لبيان إنسحاب المخرج حاتم السيد

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها المسرحيون العرب
تحية طيبة وبعد:

إن حمل الأمانة لشرف عظيم لكل صادق وأمين، ومن أجل هذا قررت الإنسحاب من لجنة التحكيم، لأنني اقسمت الا انام ما دام هناك ظلام في عين الشمس، والسبب ان هناك تبايناً كبيراً بين من يكتبون وهم على اسرّتهم، من نقاد ومنظري مسرح، وبين من يكد... ون ويكدحون من رجال المسرح.

من أجل الحق والموضوعية والمسرح، إنسحبت.

فضاءات

● موسى برهومة

نحلم... بينما جيوبنا تئن

هاهو العام يمضي.

سنة أخرى ينقضي من أعمارنا، نودعها دونما ندم ونستقبل غيرها بلا اكتراث. وبين الشعوريين، ثمة زمان آخر يتحول، وثمة عوالم تبدل جلودها، فيما نحن هنا، قابعون، نفكر، أو نحلم بلفضاء سهرة رأس السنة في فندق ذي خمس نجوم، رغم يقيننا أن جيوبنا متخمة بالفراغ، وتئن من الطفر!

نحلم برأس سنة مختلف

نحلم بعام جديد لا يحلق العلم الاسرائيلي فيه فوق العواصم العربية.

ونحلم ألا نرى نتنياهو، وايهود باراك يتجولان قرب المسجد الحسيني، أو يلتهمان قطع البيتزا قرب المستشفى الطلياني في وسط العاصمة، أو بمحاذاة سقف السيل.

ونحلم بعام لا يأتي فيه شهر ونحن مدججون بالديون التي استلفناها في العام الرابع والعشرين قبل الميلاد، ولم نقو حتى هذه اللحظة على الوفاء بتسديدها بعدما تراكمت وصارت ارقامها فلكية!

ونخفض اعيننا لنرى، أي واقع هذا الذي ...، ويطوح باحلامنا في الفراغ، ويهزأ بنا، ويتلمس حتى أسلحتنا بالهرب من جحيم الواقع إلى فردوس الحلم المشتهى، حيث لا جمارك على الأمنيات، وحيث لا احد بمقدوره أن ينقض عليك دونما مناسبة، ويسوقك ـ بالشبهة ـ إلى اقرب مخفر للشرطة، ويودعك «النظارة» مع ... و«البول والقيء، والأذى!

نهرب إلى الأحلام كي تنجدنا، ونلوذ بالأماني، علها تعوضنا مرارة الخيبة التي تجرعناها منذ نعومة اظفارنا.

«نعومة اظفارنا»! كيف مرت هذه العبارة هكذا، ربما هربها اللاوعي!

فمن منا يذكر اظافره، من منا يذكر الأظافر؟

هل كانت لنا اظافر ناعمة وادعة وعقلية؟

لست أذكر!

كل ما اذكره اننا ولدنا بمخالب مشتلة، مجروحة كأنما ... الإيام، وادماها التعب.

أقول، مخالب مشتلة، لأن ... ولو كانت ...

«فاصلة في آخر السطر» لمؤنس الرزاز

غياب المعنى، ومأزق الحضور الصوتي للغة!

● خالد عبد الكريم

للأديب مؤنس الرزاز صدر كتاب جديد بعنوان «فاصلة في آخر السطر» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

وينتمي هذا العمل الذي يجمع ما بين النص والرواية والمسرحية والحكاية، إلى مرحلة جديدة في كتابة الرزاز، مرحلة تحاول أن تستفيد، ما أمكنها، من تشظي اللغة وتناثرها، والتي تعكس في ثناياها تشظي ... وفسيفساء الحياة، حيث اللغة هي المؤشر والدالة المباشرة على ذلك، بما هي تعبير عن دواخل هذه الكائن، وترجمة لصراعات الحياة وكابوسيتها!

«صاد: يعني أنت فاهمني، والا مش فاهمني؟ أنا بقول إنني رميت الكندرة في النهر.. وبعدين رجعتلي... وأنا قلتلك... شوفي ماي، وأنت ما جاوبت.. والكندرة هذي.. مش بالضرورة كندرة زي كل الكنادر والاشياء والبتاع والمش عارف إيش.

سين: الكندرة نزلت في النهر، والنهر حملها للبحر «و الموجه تجري وراء الموجه عايزة تطولها.. وعلى الشط.. صار الليل صار.. ومش عارف شو... وهيك صار» ص٢٣، ٢٤.

ويمضي الرزاز في هذه السخرية عبر تفتيت بنية اللغة الصارمة، والاقتراب من لغة النبض الحقيقي للحياة، هذه اللغة التي تفضي إلى العبث، واللاشيء، فالكائن المشتت لا ينتج إلا شتاته، وشتات الحياة، حيث المرحلة التي يعيشها هذا الكائن هي من الشواش بحيث يتعذر التعبير عنهما بغير الشواش، وهي من اللامنطقية بحيث يعجز المنطق عن إستيعابها، وعن رصدها، فتتبدى بوصفها أصواتاً لا ناظم لها، ولا تسعى لأن تعبر عن معنى، وهناك يتعمق المأزق:

«الأصلع: ـ مقدمة. ساعتي مثل وجهي. ساعة نحس.. ومعطلة.

عابر السبيل رقم واحد:

ـ وجهك مش غريب. كأني شفتك من زمان.. أو في منام.

الأصلع: لن أستطيع عبور الطريق. شو هالسيارات. ياسلام.

عابر السبيل رقم واحد:

ـ أنو سلام هذا. بيضحكوا على دقوننا» ص١٢٠

ويستمر نص الرزاز في التناسل والتشظي اللذين يطويان اللغة تحت جناحيهما الكالحين، حيث لا بياض، ولا ثغرة يمكن للمنطق والمعقول أن يتسللا منها!

صناعة الشيكولاتة في بلادنا تعرف نشاطاً مشهوداً، ربما ـ والله أعلم ـ لانها تحتوي ـ حسب العلماء ـ على مادة مضادة للاكتئاب، وتمنح الانسان مزاجاً معتدلاً.

ربما مايقوله العلماء ـ ايضاً ـ انه لا خوف من ادمان الشيكولاتة على الصحة هو مايفسر حمى الدعايات الاعلانية في التلفزيون الاردني التي تحرض العباد صغاراً وكباراً على تناول الشيكولاتة.

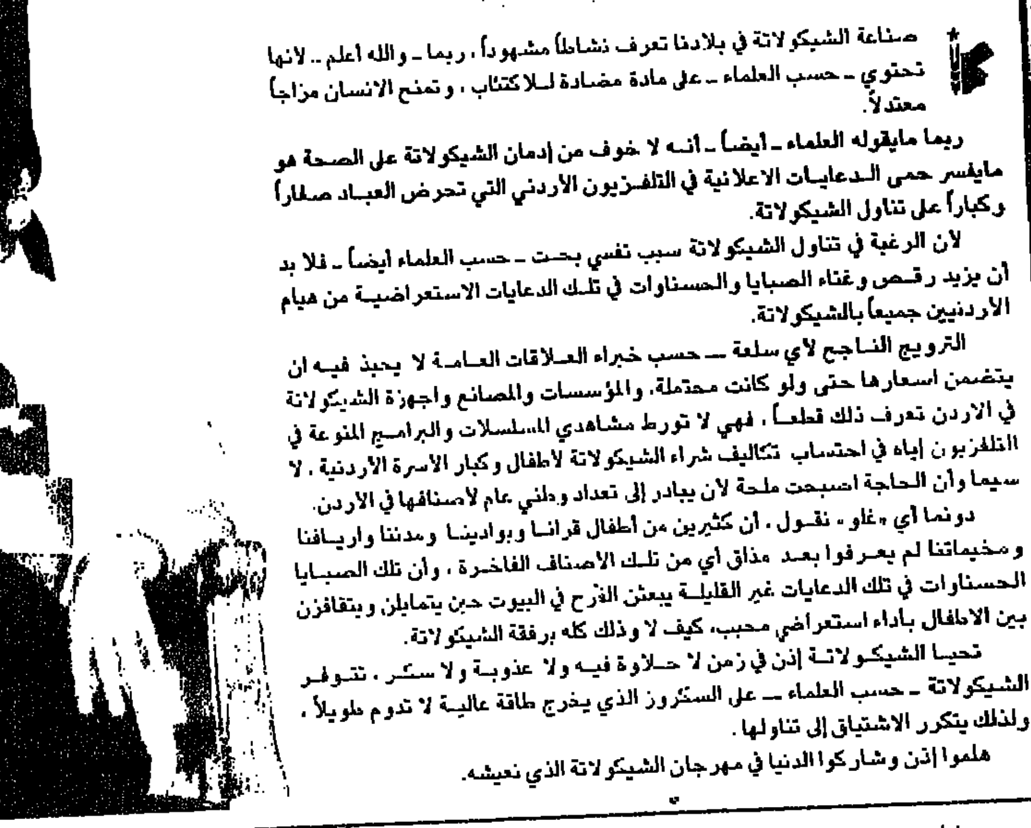
لان الرغبة في تناول الشيكولاتة سبب نفسي بحت ـ حسب العلماء ايضاً ـ فلا بد ان يزيد رقص وغناء الصبايا والحسناوات في تلك الدعايات الاستعراضية من هيام الاردنيين جميعاً بالشيكولاتة.

الترويج الناجح لاي سلعة ـ حسب خبراء العلاقات العامة لا يحبذ فيه ان يتضمن اسعارها حتى ولو كانت محتملة. والمؤسسات والمصانع واجهزة الشيكولاتة في الاردن تعرف ذلك قطعاً، فهي لا تورط مشاهدي المسلسلات والبرامج المنوعة في التلفزيون اياه في احتساب تكاليف شراء الشيكولاتة لاطفال وكبار الاسرة الاردنية، لا سيما وان الحاجة اصبحت ملحة لان يبادر إلى تعداد وطني عام لاصنافها في الاردن.

دونما اي «غلو» نقول، ان كثيرين من أطفال قرانا وبوادينا ومدننا وارياقنا ومخيماتنا لم يعرفوا بعد مذاق اي من تلك الاصناف الفاخرة، وان تلك الصبايا الحسناوات في تلك الدعايات غير القليلة يبعثن الفرح في البيوت حين يتمايلن ويتقافزن بين الاطفال باداء استعراضي محبب، كيف لا وذلك كله برفقة الشيكولاتة.

تحيا الشيكولاتة إذن في زمن لا حلاوة فيه ولا عذوبة ولا سكر، تتوفر الشيكولاتة ـ حسب العلماء ـ على السكروز الذي يخرج طاقة عالية لا تدوم طويلاً، ولذلك يتكرر الاشتياق إلى تناولها.

هلموا إذن وشاركوا الدنيا في مهرجان الشيكولاتة الذي نعيشه.



بسرعة

بالحجرة الخالية الذي لم تستطع قدمه في شخصيتها، كانت تميل إلى قراءة ابراجها كل يوم، وفي معظم الصحف اليومية، فصادف ذات مرة ان قرأت عبارة تقول:

«فلتصلك المودة مع الآخرين... مد نحوهم جسوراً من المحبة حتى لا تجد نفسك وحيداً ذات يوم».

وتكررت العبارة على مدى أيام، كل مرة في صياغة مختلفة، إلى ان امنت فعلاً بضرورة ان ترفع من منسوب مودتها مع من حولها، وذلك لخوفها الشديد من الوحدة...

افاقت في الصباح، فكان اول ما فعلته ان حيت زوجها بابتسامة عريضة، و«بصباح الخير» عالية النبرة مجلجلة... فهمس لنفسه: «لا بد انها تريد نقوداً» حركات لا تخفى علي!

خرجت الى الشارع، فصادفت عامل القمامة، ابتسمت له وحيته وشكرته على جهوده وتركته مذهولاً... فهمس لنفسه «هناك ما يمكن ان اخره المشاب هذه الليلة، يبدو ان اكراميتي ستزيد هذا الشهر كثيراً، سكان الشارع ممتنون لي تماماً، وخاصة تلك السيدة، الموضوع ان تدفع لي مبلغاً محترماً».

وصلت إلى مكان عملها، فالتقت بالزملاء عند... [illegible]

[illegible]

قال اتحاد لحراس السجون ان كارلوس ينام في ملاءات من الحرير ويستخدم لحافاً من ريش الاوز في زنزانته في باريس.

وقال المتحدث باسم الاتحاد في سجن «لاسانتية» حيث وضع كارلوس في السجن الانفرادي منذ ان القي القبض عليه في السودان في آب الماضي، ونقل إلى فرنسا ان كارلوس ينام على مفروشات من الحرير لانه يعاني من مشكلة جلدية لم يحددها.

وقالت صحيفة لوباريزيان ان كارلوس الذي يدخن السيجار حصل أيضاً على حق الاحتفاظ بقاطع سيجار رغم خطر الادوات الحادة في الزنزانات كما سمح له باستخدام اكياس القمامة التي تحظر عادة حتى لا يستخدمها السجناء في الانتحار

وقال المتحدث باسم الاتحاد «كل ما جاء في الخبر صحيح» وامتنعت وزارة العدل عن التعليق.

الأميركيون يؤمنون بالخرافيف

ورد في الصحافة الامريكية ان الاميركيين يميلون إلى تصديق الاشياء غير المعقولة: وذكرت ان

— ٢٠٪ منهم تؤمن بالتنجيم، ويضم ٩٠٪ من الصحف زاوية ابراج يومية.

— عدد المنجمين في الولايات المتحدة يزيد ٢٠٪ على علماء الفلك.

— يصدق ٤٠٪ من الشباب الاميركيين ظاهرة الصحون الطائرة

— يدعي ٤٠٪ من الاميركيين انهم يتحدثون إلى الموتى ويقول ٣٦٪ من هؤلاء أن الموتى يبادلونهم الحديث.

— يزيد عدد الاميركيين الذين يصدقون الحدس الماوراني على الذين يؤمنون بنظرية النشوء والارتقاء

— يؤمن ١٤٪ من الاميركيين بالسحر.

— يعتقد اكثر من نصف الاميركيين ان هناك حوادثاً وقعت لهم من قبل، مثل حياة سابقة

والى جانب هذا كله فالاميركيون يؤمنون بالنحس و ١٤٪ منهم يتطيرون إذا قامت قطة سوداء الطريق امامهم و ١٢٪ منهم يرفضون المرور تحت سلم منصوب، و ٩٪ يعتقدون ان المصائب تاتي ثلاثاً ثلاثاً و ٩٪ يصدقون ان يوم الجمعة إذا وقع في ١٣ من الشهر «هو يوم نحس» وبعضهم لا يخرج من بيته في هذا اليوم خوفاً)

أنساني...

• تقبل الشاعر **يوسف عبد العزيز** التعازي بوفاة والده الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى الخميس الماضي اسرة «الاهالي» تتقدم إليه باحر التعازي والمواساة

• غادر إلى موسكو الكاتب العراقي **سعد البزاز** للقاء الدبلوماسي السوفياتي اندريه [illegible] في نطاق ابحاثه لاستكمال كتابه الجديد الذي يعده حالياً، ويقول إنه سيتضمن [illegible] كثيرة حول تطورات الأوضاع في [illegible] بعد حرب الخليج.

• الامين العام لاتحاد الكتاب العرب **فخري العوار** ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين **مؤنس الرزاز** [illegible] **ابو نضال** شاركوا في ندوة عقدت في دمشق حول ادب **غالب هلسا** نظمها اتحاد الكتاب العرب في سوريا.

• وافقت رئاسة تحرير «الدستور» على استقالة الزميل **وليد ابو بكر** من عمله في الصحيفة

• يقرأ الزميلان **باسل طلوزي وفؤاد ابو حجلة** مجموعة من النصوص في امسية يقيمها جاليري الفينيق للثقافة والفنون يوم الاربعاء في العاشر من كانون ثان المقبل

[illegible]

يثير غياب النجمة الاميركية جوليا روبرتس عن الشاشة الفضية منذ اكثر من عام تساؤلات واشاعات كثيرة، بخاصة انها كانت مشاركة في بطولة عشرة افلام خلال اربع سنوات فقط قبل ذلك.

حققت جوليا شهرتها اثر تالقها في الفيلم المعروف «امرأة جميلة» وهو اللقب الذي يطلق عليها في الحملات الدعائية لافلامها الاخرى.

وقد امتنعت جوليا عن اجراء اية مقابلة صحافية خلال هذه الفترة مما زاد الشكوك حول غياب النجمة التي كانت اعلى الممثلات اجراً في هوليود «تقاضت ٧ ملايين دولار عن آخر اعمالها».

وتصر نانسي سيلتزر السكرتيرة الصحافية لجوليا على ان صحافية بريطانية نقلت عن صديق مقرب الى جوليا ان الممثلة عاشت ماساة حقيقية خلال العامين الماضيين حيث فشل مشروع زواجها من كيفر سادرلاند قبل يوم واحد من الموعد المقرر للزفاف وذلك لاسباب لم يعرفها احد حتى الآن.

وشوهدت جوليا بعد ذلك مرات عدة مع الممثل جايسون باتريك في ايرلندا الشمالية ولوس انجليس.

واضافت المعلومات نقلاً عن المصدر نفسه ان جوليا قررت ان تغلق هذه الصفحة من حياتها وربما تعود تدريجياً جيداً الى هوليوود حيث تلقت عرضاً مغرياً قيمته ٦ ملايين دولار إلا انها لم تقرا السيناريو بعد.





يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المشرف العام: سالم النحاس — رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرتيمي

السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا واميركا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف: ٦٨٦٨٥٧ ـ ص. ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٨٦٨٥٧

تنفيذ فني والكتروني: صحاري